

# دراسات لأسلوب القرآن الكريم

أول دراسته تقوم على استقراء أسلوب القرآن في جميع رواياته  
تجاوزت الآيات والترجمات في هذا البحث أو أشبهها  
( ٢٨٧٠٠ )

القسم الثاني

الجزء الثاني

تأليف

محمد عبد الحال عزيمة  
الأستاذ بجامعة الأزهر

دار الحديث  
القاهرة



## أفعال باب نصر

### الماضى والمضارع والأمر إن وجد

- ١ - وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ  
 (ب) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِكُمْ وَلَا بِرَأْسِكُمْ  
 [٨١:٣] تأخذكم . لا تأخذه . تأخذوا ...  
 [٩٤:٢٠] (ج) قَالَ فَخَذُوا مِنْهُ مِنَ الطَّيْرِ  
 [٢٦٠:٢] وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ  
 [٣:٥] (ب) فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ  
 [٧٣:٧] تَأْكُلُهُ . تَأْكُلُوا . تَأْكُلُونَ ...  
 (ج) كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
 [٥٧:٢] فَكُلُوا ....  
 ٣ - وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ  
 (ب) وَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلَئِمَّا كُنْ أَذَانُ الْأَنْعَامِ  
 [٢٧:٢] تَأْمُرُكَ . تَأْمُرُكَ . تَأْمُرْنَا ...  
 (ج) وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا  
 [١٤٥:٧] ٤ - وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ  
 [١٦٤:٢] ٤ =  
 (ب) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ  
 [٤:٤٥] ٥ - وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ  
 [٢٧:٤٢]

[٢٩:١٧]

( ب ) وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ

يسط . يسطه . يسطوا .

[٢٢:١٢]

٦ — وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا

= ١٠ . بلغا ، بلغت . بلغن ...

[٦٠:١٨]

( ب ) لَا أُرِخُ حَتَّىٰ أُبْلَغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ

= ٢ . أبلغ . تبلغ . لتبلغوا ...

[١٧:٦٨]

٧ — إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ

[٣٠:١٠]

( ب ) هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ

نبلوكم . نبلوهم ...

[١٦٢:٣]

٨ — أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخِطِ مَنِ اللَّهِ

باءوا ...

[٢٩:٥]

( ب ) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ

[١٨٠:١٢]

٩ — إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ

= ١٢ . تركت . تركتم ....

[١٧٦:٧]

( ب ) كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكهُ يَلْهَثْ

نترك ...

[٢٤:٤٤]

( ج ) وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا

[٢:٩١]

١٠ — وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا

تلوته ...

[١٥١:٦]

( ب ) قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ

سأتلوا . تلو . تتلون .

[٢٧:٥]

( ج ) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ

[٣٧:٢]

١١ — فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ  
= ١٨ . تابا . تابوا .

[١٦٠:٢]

( ب ) فَأُولَئِكَ أَثُوبُ عَلَيْهِمْ

توبا . يتب . يتوبوا .

[١٢٨:٢]

( ج ) وَتُبَّ عَلَيْنَا

[٥:١١٣]

١٢ — وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

[١٥:٤٨]

( ب ) فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسُدُونَنَا

يحسدون ...

[٢٣:٧٩]

١٣ — فَحَشَرَ فَنَادَى

حشرتنى . حشرنا . حشرناهم .

[٨٥:١٩]

( ب ) يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفِدَاءً

= ٣ . لنحشرنهم . نحشرهم = ٣ يحشرهم = ٦ .

[٢٢:٣٧]

( ج ) احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ

[١٣٣:٢]

١٤ — أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ

= ٥ . حضروه .

[٩٨:٢٣]

( ب ) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ

[٤٨:٤٠]

١٥ — إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ

حكمت . حكمتهم .

[٥٥:٣]

( ب ) فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

تحكم . تحكموا . تحكمون = ٢٢ يحكمان . يحكمون .

[٤٢:٥]

( ج ) فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ

[٤٣:١١]

١٦ - وَحَالَ بَيْنَهُمُ الْمَوْجُ

[٢٤:٨]

( ب ) وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ

في المفردات : « وباعتبار الانفصال قيل : حال بيني وبينك كذا وقوله تعالى : ﴿ واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ﴾ فإشارة إلى ما قيل في وصفه : يقلب القلوب وهو أن يلقي في قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضى ذلك » .

[١١:١٩]

١٧ - فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ

= ٣ . خرجت . خرجتم . خرجن . خرجوا ...

[٥:١٨]

( ب ) كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ

[١٣:٧]

( ج ) فَأَخْرَجَ مِنْ الصَّاعِغِينَ

تخرجوا . تخرجون . يخرج . يخرجون . يخرجوا = ٦ .

[١٦٩:٧]

١٨ - فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ

= ٢ .

[٦٠:٤٣]

( ب ) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ

[١٤٢:٧]

( ج ) وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي

[٢٩:٢]

١٩ - هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

= ٦٤ . خلقكم . = ١٦ . خلقنا = ٢٤ . خلقناكم = ٩ .

[٤٩:٣]

( ب ) إِنِّي أُنْخَلِقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ

تخلق . تخلقون . يخلق = ١٤ . يخلقكم ...

[٧٦:٢]

٢٠ - وَإِذَا خَلَا بِعَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا

= ٢ . خلعت . = ١٥ . خلوا = ٧ .

[٩:١٢]

( ب ) أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخُلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ

[٦٩:٩]

٢١ - وَخُضُّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا

[٦٥:٩]

( ب ) لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ

يخوضوا = ٤ . يخوضون .

في المفردات : « الخوض : هو الشروع في الماء والمرور فيه ويستعار في الأمور وأكثر ما ورد في القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه » .

٢٢ — وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ  
فَخَانَتْهُمَا ... [٧١:٨]

( ب ) ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ  
لا تخونوا = ٢ . [٥٢:١٢]

٢٣ — كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا  
٥ = دخلت . دخلتم = ٣ . دخلوا = ١٠ . [٣٧:٣]

( ب ) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا  
٦ = يدخل . ٢ = يدخلون = ٧ . يدخلونها = ٣ ... [٢١٤:٢]

( ج ) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ [٢٦:٢٦]

٢٤ — وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ  
درسوا . [١٠٥:٦]

( ب ) وَيَمَا كُنْتُمْ تُدْرَسُونَ  
٢ = يدرسونها . [٧٩:٣]

٢٥ — هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ  
٥ = دعاءكم . ٢ = دعان . دعانا . دعوا = ٦ . [٣٨:٣]

( ب ) قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ  
٤ = أدعواكم = ٢ . تدع = ٤ . تدعوا = ٥ . تدعون = ١٧ .... [١٠٨:١٢]

( ج ) فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ  
[٦١:٢]

٢٦ — مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ  
[١٤:٣٤]

- [١٢٠:٢٠] ( ب ) قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ  
أَدُلُّكُمْ = ٢ . ندلكم .
- [٢١:٣٣] ٢٧ — وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا  
= ٢ . ذكره = ٢ . ذكروا = ٢ .
- [١٥٢:٢] ( ب ) فَأذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ  
تذكر . تذكروا . تذكرون .
- [٢٢:٧] ٢٨ — فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا  
ذاقت . ذاقوا = ٣ .
- [٩٤:١٦] ( ب ) وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ  
ليذوق . يذوقوا . يذوقه .
- [٤٩:٤٤] ( ج ) ذُوقْ إِنَّكَ مِنَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ
- [٥:٢٢] ٢٩ — فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ  
= ٢ .
- [٣٩:٣٠] ( ب ) وَ مَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبَاً لَيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ [٣٩:٣٠]
- [٩١:١١] ٣٠ — وَلَوْلَا رَهْمَتُكَ لَرَجَمْنَاكَ  
[٤٦:١٩] ( ب ) لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمْنَاكَ  
ترجمون : لترجمنكم . يرحموك .
- [٢٥:٣٣] ٣١ — وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِظِيمِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا  
رددنا . رددناه . ردوا . ردوه .
- [٤٧:٤] ( ب ) مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا  
يردونكم = ٣ .
- [٥٩:٤] ( ج ) فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ



٢٢ - وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا [٨٨:٥]

= ٩ . رزقناكم = ٧ . رزقناهم = ١٣ . رزقهم = ٤ .

( ب ) وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ [٢٧:٣]

نرزقك . نرزقكم . يرزق = ٤ .

( ج ) وَأَرْزُقُ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ [١٢٦:٢]

٣٣ - زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْثُوا  
زعمتم = ٦ . [٧:٦٤]

( ب ) أَلَيْسَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ  
= ٤ . يزعمون . [٢٢:٦]

في المفردات : « الزعم : حكاية قول يكون مظنة لكذب ولهذا في القرآن في كل موضع ذم القائلون به » .

٣٤ - وَلَكِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسَكْتَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ [٤١:٢٥]

( ب ) وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ  
تزولا . [٤٦:١٤]

٣٥ - فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ  
= ٢ . سجدوا = ٦ . [٣٠:١٥]

( ب ) قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ  
= نسجد = ٢ . يسجد = ٣ . يسجدون = ٤ . [٣٣:١٥]

( ج ) وَبِاللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ [٢٦:٧٦]

٣٦ - أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا [٤٩:٩]

( ب ) وَمَا تَنْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا [٥٩:٦]

٣٧ - وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
سكنتم = ٢ .

[١٣:٦]

( ب ) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ  
= ٤ . تسكون . ليسكن . ليسكنوا .

[٦٧:١٠]

( ج ) اسكن أنت وزوجك الجنة

[٣٥:٢]

٣٨ - وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سَبِيلًا  
سلككم . سلكناه . نسلكه .

[٥٣:٢٠]

( ب ) لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سَبِيلًا فِجَاجًا  
نسلكه . يسلك . يسلكه .

[٢٠:٧١]

( ج ) فَاسْأَلْكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ

[٢٧:٢٣]

٣٩ - إِنَّهُ كَانَ فَاجِحَةً وَمَقْنَاً وَسَاءَ سَبِيلًا  
= ١٨ . ساءت = ٥ .

[٢٢:٤]

( ب ) لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ  
تسؤهم = ٢ . ليسوعوا .

[١٠١:٥]

٤٠ - حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَاهُ لِبَلَدٍ مِيتٍ  
= ٢ .

[٥٧:٧]

( ب ) وَتَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا

[٨٦:١٩]

٤١ - وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ  
= ٢ .

[٢٠:٣٨]

( ب ) قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ

[٣٥:٢٨]

( ج ) وَاشَدُّدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

[٨٨:١٠]

٤٢ - وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ

[٤٠:٢٧]

شكرتم .

[١٩:٢٧] ( ب ) رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ  
تشكرون = ١٩ . يشكرون . = ٩ .

[١٢:٣١] ( ج ) وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ

[٥٥:٤] ٤٣ — وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ

صددتم . صددناكم . صدوا = ٨ . صدوكم = ٢ ...

[٩٩:٣] ( ب ) لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ

= ٢ . تصدونا . يصدكم = ٢ . يصدون = ٩ ...

في القدرات: « الصدود والصد : قد يكون انصرافا عن الشيء وامتناعا ... وقد يكون صرفا وامتعا . »

[٣٠:١١] ٤٤ — وَيَأْقِمْ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ

[٥٢:٦] ( ب ) وَ لَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
فتطردهم .

[١٧:١٨] ٤٥ — وَ تَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوُرَ عَنْ كَهْفِهِمْ

[٩٠:١٨] ( ب ) وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَى قَوْمٍ

[١٩:٦٨] ٤٦ — فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ

[٢٤:٥٢] ( ب ) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ  
= ٣ . يطوفون .

[٢٤:١٠] ٤٧ — وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا

= ٧ . ظننتم . = ٩ . ظنوا = ٩ .

[٣٥:١٨] ( ب ) قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا

٣ = لاظنك = ٢ . لأظنه : ...

[٦٠:٥]

٤٨ — وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ

عبدتم . عبدنا . عبدناهم .

[٥٦:٦]

( ب ) قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

١٣ = تعبد . تعبدوا = ٣ . تعبدون = ٢٣ ...

[٩٩:١٥]

( ج ) وَاعْبُدْ رَبَّكَ

[٩٤:١٩]

٤٩ — لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا

تعدون . نعدهم ...

[١٨٧:٢]

٥٠ — فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ

٧ = عفونا .

[٢٣٧:٢]

( ب ) وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى

نعف . يعفو .

[٢٨٦:٢]

( ج ) وَاعْفُ عَنَّا

[٩١:٢٣]

٥١ — وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

٢ = علوا .

[٤:١٧]

( ب ) وَالتَّعْلَنَ عُلُوءًا كَبِيرًا

تعلو .

[٩:٣٠]

٥٢ — وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا

٢ =

[١٨:٩]

( ب ) إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ

يعمروا .

العمارة . نقيض الخراب . المفردات .

[٢٧٥:٢]

٥٣ — وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

= ٣ . لعادوا . عدتم . عدنا = ٣ .

[٨٨:٧]

( ب ) أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا

= ٢ . تعودوا . تعودون . يعودون .

[٢٧:٤٠]

٥٤ — إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ

= ٢ .

[٦٧:٢]

( ب ) قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

يعوذون .

في المفردات : « العوذ : الالتجاء إلى الغير والتعلق به » .

[٢٥:٦٨]

٥٥ — وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ

غدت .

[٢٢:٦٨]

( ب ) أَنْ اِغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ

[١٧:١٨]

٥٦ — وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ

[٨٦:١٨]

( ب ) وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ

٥٧ — إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ [٤٩:٨]

غرتكم = ٢ . غرتهم = ٣ . غرك . غرهم .

[٣٣:٣١]

( ب ) فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ

يفررك .

[١٦١:٣]

٥٨ — وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يغل .

الغلول : تدرع الخيانة . المفردات .

[٧:٩٤]

٥٩ — فَإِذَا قَرَعْتَ قَائِصَب

[٣١:٥٥]

( ب ) سَتَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

الفراغ : خلاف الشغل المفردات .

[٥٠:١٨]

٦٠ — كَانَ مِنَ الْجِنَّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ

فسقوا = ٢ .

[٢٠:٤٦]

( ب ) وَيَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ

في المفردات : « فسق فلان : خرج عن حجر الشرع وذلك من قوهم : فسق

الرتب : إذا خرج عن قشره وهو أعم من الكفر » .

[٢٧:٢٣ ، ٤٠:١١]

٦١ — حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ

[٧:٦٧]

( ب ) إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ

في المفردات : « الفور : شدة الغليان ويقال : ذلك في النار نفسها إذا هاجت

وفي القدر وفي الغضب » .

[١٨٥:٣]

٦٢ — فَمَنْ رُحِزَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ

. ٢ =

[٧٣:٤]

( ب ) يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا

الفوز : الظفر بالخير مع حصول السلامة . المفردات .

[٢٥١:٢]

٦٣ — وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ

= ٥ . قتلت = ٤ . قتلتم ...

[٥٦:٤٠]

( ب ) ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى

تقتلوا = ٧ . تقتلون = ٥ .

[٥٤ ٢]

( ج ) فَتَوَبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

٦٤ — فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَحْفَ .  
قصصنا ، قصصناهم .

[٢٥:٢٨] ( ب ) يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ  
نقص = ٥ . نقصص = ٢ ...

[١٧٦:٧] ( ج ) فَأَقْصُصْ الْقِصَصَ

في المفردات : القصص : تتبع الأثر . والقصص : الأثر ، والقصص : الأخبار  
المتتبع . المفردات .

[٩٠:٩] ٦٥ — وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وقعدوا .

[١٦:٧] ( ب ) لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ  
تقعد = ٣ . تقعدوا = ٢ ...

[٥:٩] ( ج ) وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ  
وعن الترصد للشئء بالعود له . المفردات .

[٣٠:٢] ٦٦ — إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً  
= ٥٢٩ . قالوا ٣٣٣ ...

[١١٦:٥] ( ب ) مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ  
= ٩ . تقول = ١٢ . تقولوا = ١٦ .

[٨٠:٢] ( ج ) قُلْ أَتُخَذُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا  
= ٣٣٢ ...

[١٩:٧٢] ٦٧ — وَ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا

[١٠٨:٩] ( ب ) لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ  
= ١١ . تقم = ٣ . يقوم = ٦

- [ ٢٧٣ ] ( ج ) قُم اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا
- [ ١٨٧:٢ ] ٦٨ — وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ  
 . ٨ = كتبنا . ٥ =
- [ ٢٨٣:٢ ] ( ب ) وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا  
 تكتب = ٣ . يكتب = ٤ يكتبون = ٥ .
- [ ١٥٦:٧ ] ( ج ) وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً
- [ ١٤٠:٢ ] ٦٩ — وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنْ اللَّهِ
- [ ٤٢:٢ ] ( ب ) وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ  
 تكتمون = ٦ . يكتمون = ٧ .
- [ ١٤:٢٣ ] ٧٠ — فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا
- [ ٢٥٩:٢ ] ( ب ) ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا
- [ ٥:٤ ] ( ج ) وَارزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ
- [ ١١:٥ ] ٧١ — فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ  
 . ٣ = كففت .
- [ ٨٤:٤ ] ( ب ) عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفَ بِأَسْمِ الدِّينِ كَفَرُوا
- [ ٧٧:٤ ] ( ج ) قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
- [ ١٠٢:٢ ] ٧٢ — وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ  
 . ١٩ = كفرتم = ٨ . كفروا = ١٩٤ .
- [ ٤٠:٢٧ ] ( ب ) يَتْلُونِي أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ  
 . ٣ = تكفروا = ٤ . تكفرون = ١٤ . يكفرون = ١٤
- [ ١٦٥٩ ] ( ج ) إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ



٧٣ — وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ  
[٣٤:٢] = ٤٢٢ . كانوا . ٢٦٩ . كنت = ٥٧ . كنتم = ١٩٩ .

( ب ) اَنْى يَكُونُ لى غَلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشْرٌ وَلَمْ اَكْ بَيِّنًا  
[٢٠:١٩] . اكن = ٦ . اكون = ١٠ . تكن = ٢١ . تكون = ٣٩ .

( ج ) فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ  
[١١٧:٢]

٧٤ — فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِنِي فِيهِ  
[٣٢:١٢]

( ب ) فَلَا تُلُومُونِي وَارْتُكِبُوا اَنْفُسَكُمْ  
[٢٢:١٤]

٧٥ — فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ  
[١٢:١٧]

( ب ) وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ  
[٢٤:٤٢]

يمحو الله ما يشاء  
[٣٩:١٣] المحو : إزالة الأثر . المفردات .

٧٦ — وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ  
[٣:١٣] = ٢ . مددناها = ٢ .

( ب ) لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ  
[٨٨:١٥] = ٢ . تمد ، فليمدد = ٢ .

٧٧ — أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا  
[٢٥٩:٢] = ٣ . مرت ، مروا = ٣ .

( ب ) وَهِيَ ثَمْرٌ مِّمَّ السَّحَابِ  
[٨٨:٢٧] تمران . يمرون .

٧٨ — فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ  
[٢٥:٢٧]

( ب ) وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ  
[١٧:١٣]

[١٠:٢٠]

( ج ) وَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا

[٥٤:٣]

٧٩ — وَمَكْرُؤًا وَّمَكَرَ اللَّهُ

= ٣ . مكرتموه . مكروا = ٦ .

[٢١:١٠]

( ب ) إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تُمَكِّرُونَ

يمكر = ٢ . يمكرون = ٧ .

في المفردات : « المكر : صرف الغير عما يقصده وذلك ضربان مكر محمود .  
وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل وعلى ذلك قال الله : ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾  
ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح » .

[١٦٤:٣]

٨٠ — لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا

= ٦ . مننا = ٢ .

[٦:٧٤]

( ب ) وَلَا تَمُنُّنَّ تَسْتَكْبِرِينَ

تمنها . تمنوا . يمن . يمنون .

[٣٩:٣٨]

( ج ) هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ

في المفردات : « المنة النعمة الثقيلة ويقال ذلك على وجهين :  
أحدهما : أن يكون ذلك بالفعل فيقال : من فلان على فلان : إذا أثنى بالنعمة  
وعلى ذلك قوله تعالى ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ... ﴾ ﴿ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾  
﴿ وَلَقَدْ مَنَّا ﴾ وذلك على الحقيقة لا يكون إلا لله تعالى .

والثاني : أن يكون ذلك بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كفران

النعمة ... » .

[١٤٤:٣]

٨١ — أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ

= ماتوا = ٧ مم .

[٣٣:١٩]

( ب ) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ

تموت . تمت . تموت = ٢ . يموت = ٥ ...

[١١٩:٣]

( ج ) قُلْ مُوتُوا بِعِظِكُمْ

[١٢٣:٣]

٨٢ - وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ

= ٢ . نصرناه ، نصرناهم .

[٨١:٣]

( ب ) لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ

تنصروه ، ينصركم = ٥ .

[٢٥٠:٢]

( ج ) وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

[١٢٧:٩]

٨٣ - وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

= ٣ .

[١٤٣:٧]

( ب ) رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ

تنظرون = ٤ . ينظر = ٩ . ينظروا = ٨ . ينظرون = ١٩ .

[٢٥٩:٢]

( ج ) فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ

[٩:٣٢]

٨٤ - ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ

نفخت . نفختنا .

[٤٩:٣]

( ب ) فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ

[٩٦:١٨]

( ج ) قَالَ أَنْفُخُوا

[٩٢:١٦]

٨٥ - وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي تَقَصَّتْ غَزَلَهَا

[٩١:١٦]

( ب ) وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا

ينقضون = ٤ .

في المفردات : « النقض : إنثار العقد من البناء والحبل وهو ضد الإبرام .. ومن

نقض الحبل والعقد استعير نقض العهد » .

٨٦ - فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ [١٠: ٤٨]  
نكثوا = ٢ .

( ب ) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بِالْعُوقِبَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ [١٣٥: ٧]  
٢ = .

في المفردات : نكث الأكسية والغزل : قريب من النقض . واستعير لنقض العهد . في القاموس نكث العهد والخبيل .

### الفعل المضارع وحده

١ - عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ [٢٧: ٢٨]

٢ - أَلَمْ تَرَ أَنَا أُرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزْيًا [٨٣: ١٩]

٣ - لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُوْنَكُمُ خَيْالًا [١١٨: ٣]

أى لا يقصرون فى جلب الخيال . المفردات .

٤ - وَ لَا يُوْوَدُّهُ حِفْظُهُمَا [٢٥٥: ٢]

أى لا يثقله حفظهما وأصله من الأرد ، آد يؤود أودا وإيادا : إذا أثقله من المفردات .

٥ - يَرْجُونَ بِيَارَةَ لَنْ تُوْبَر [٢٩: ٣٥]

( ب ) وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُوْر [١٠: ٣٥]

٦ - وَاللّٰقَى الْآلُوَاحِ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ [١٥٠: ٧]

٧ - إِنَّ لَكَ أَنْ لَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى [١١٨: ٢٠]

٨ - أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ [٦٣: ٥٦]

٩ - إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا [١٠: ٥٨]

( ب ) وَ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ [١٧٦: ٣]

- ( ج ) قال إني ليحزني أن تذهبوا به [ ١٣ : ١٢ ]  
 ( د ) لا يحزنهم الفرع الأكبر [ ١٠٣ : ٢١ ]

في شرح الشافية للرضي ١ : ٨٧ : \* وقد يجيء الثلاثي متعديا ولازما في معنى واحد نحو : فتن الرجل ، أى صار مفتتا وفتته : أى أدخلت فيه الفتنة وحزن وحزته أى أدخلت فيه الحزن ثم تقول أفتته وأحزته فيها لنقل فتن وحزن اللازمين لا المتعديين . فأصل معنى أحزته : جعلته حزينا ، كأذهبت وأخرجته .

وأصل معنى حزته : جعلت فيه الحزن وأدخلته فيه ككحلته ودهنته ، أى جعلت فيه كحلا ودهنا . والمغزى من حزته وأحزته شيء واحد ، لأن من أدخلت فيه الحزن فقد جعلته حزينا ، إلا أن الأول يفيد هذا المعنى على سبيل النقل والتصيير لمعنى فعل آخر وهو حزن دون الثاني \*

- ١٠ — وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ [ ١٥٢ : ٣ ]

في المفردات : \* الثاني : أصبت حاسته . نحو : كيدته وفأذته ، ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل فقيل : حسسته ، أى قتله . قال تعالى : ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ ﴾ .

- ١١ — وَلَا يَخُصُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ [ ٣ : ١٠٧ ، ٣٤ : ٦٩ ]

- ١٢ — إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ [ ١٤ : ٨٤ ]  
 أى لن يبعث من المفردات .

- ١٣ — وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُّكُمْ مِنْ بَعْدِهِ [ ١٦٠ : ٣ ]

- ١٤ — وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ [ ١٤٨ : ٦ ]

- ( ب ) وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ [ ١١٦ : ٦ ]

٣ قيل معناه يكذبون المفردات

- ١٥ — وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ [٤٨:٢٩]
- ١٦ — وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ [١٢٩:٢٦]
- ( ب ) يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا [٦٩:٢٥]
- ١٧ — أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ [٥٩:١٧]
- الدرس : إدخال الشيء في الشيء بضرب من الإكراه . المفردات .
- ١٨ — فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ [٢:١٠٧]
- الدع : الدفع الشديد وأصله أن يقال للعائر : دع دع . من المفردات .
- ١٩ — تَدْوَرُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ [١٩:٢٣]
- ٢٠ — فَاصْبَحْ هَاشِيماً تَذُرُّهُ الرِّيحُ [٤٥:١٨]
- ٢١ — وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ [٢٣:٢٨]
- ٢٢ — يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ [١٤:٧٣]
- ( ب ) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ [٦:٧٩]
- ٢٣ — أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي [٩٤:٢٠]
- ( ب ) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً [٨:٩]
- ( ج ) لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً [١٠:٩]
- لا يراعوا حلقاً . من الكشاف .
- ٢٤ — فَرَكَمَهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ [٣٧:٨]
- الركام : ما يلقي بعضه فوق بعض . من المفردات .
- ٢٥ — وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ [١٠٨:٦]
- ٢٦ — قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ [٦٩:٢]
- ٢٧ — ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجِنَتُهُ حَتَّى جِئِنَ [٣٥:١٢]

٢٨ — يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا [٧٣:٢٢]

في المفردات : « السطوة : البطش برفع اليد ، يقال : سطا به . قال تعالى : ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ ﴾ وأصله من سطا الفرس على الرمكة يسطو : إذا أقام على رجليه رافعا يديه ، إما مرحا وإما نزوا على الأنتى » .

٢٩ — وَإِنْ يَسْأَلُهُمُ الدَّيَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفْتُونَهُ مِنْهُ [٧٣:٢٢]

٣٠ — لَيَعْتَنَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ [١٦٧:٧]

( ب ) يسومونكم سوء العذاب [١٤١:٧]

. ٢ =

٣١ — نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ [١:٦٨]

٣٢ — بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ [١٥٤:٢]

= ٤ . يشعرون = ٢١ .

٣٣ — وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ [٢٧:٢٨]

جاء الماضي من معنى آخر : ﴿ ثم شققنا الأرض شقا ﴾ [٢٦:٨٠]

٣٤ — قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ [٨٦:١٢]

٣٥ — وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ [٣٣:١٢]

في المفردات : « صبا فلان يصبو صبوة وصبوا . إذا نزع واشتاق وفعل فعل الصبيان » .

٣٦ — وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ [١٨٤:٢]

فليصمه .

٣٧ — يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا [٦:٩٩]

٣٨ — وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا [٥٧:١١]

ولا تضروه . يضركم = ٣ .

- ٣٩ — يَطْلُبُهُ حَيْثَا [٥٤:٧]
- ٤٠ — أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ [٤٣:١٢]
- في المفردات : « التعبير : مختص بتعبير الرؤيا وهو العابر من ظاهرها إلى باطنها ... وهو أخص من التأويل » .
- ٤١ — وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ [٢٨:١٨]
- لا تعدوا . يعدون .
- ٤٢ — تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ [٤:٧٠]
- يعرج = ٣ . يعرجون .
- في المفردات : « العروج : ذهاب في صعود » .
- ٤٣ — وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ [٦١:١٠]
- = ٢ .
- في المفردات : « العازب : المتباعد في طلب الكلاً عن أهله ، يقال : عزب يعزب ويعزب » .
- ٤٤ — وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا [٣٦:٤٣]
- في المفردات : « العشا : ظلمة تعترض العين » .
- ٤٥ — فَلَا تَعْضُلُوهُمْ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ [٢٣٢:٢]
- في المفردات : « وعضلته : شدته بالعضل المتناول من الحيوان نحو : عصبته . وتجاوز في كل منع شديد » .
- ٤٦ — فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ [١٣٨:٧]
- في المفردات : « العكوف الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له » .
- ٤٧ — ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ لَا تُعْبُوا [٣:٤]



في المفردات : « الغول : يقال : فيما يهلك ، والغول : فيما يتقل ... ومنه الغول : وهو ترك التصفية بأخذ الزيادة » .

٤٨ — وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ [١٠٢:٤]

٤٩ — لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ [١٧١:٤ ، ٧٧:٥]

الغلو : تجاوز الحد . من المفردات .

٥٠ — وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ [٨٢:٢١]

في المفردات : « الغوص : الدخول : تحت الماء وإخراج شيء منه ويقال : لكل ما انهجم على غامض فأخرجه غائص عينا كان أو علما » .

٥١ — يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ [٢٠:٢١]

أى لا يسكتون عن نشاطهم في العبادة . المفردات .

٥٢ — وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً [٩٠:١٧]

( ب ) ليفجر أمامه .

أى يريد الحياة ليتعاطى الفجور فيها ، وقيل : معناه : ليزنب فيها . المفردات .

٥٣ — إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعَى [٤٥:٢٠]

أى يتقدم . من المفردات . وفي الكشف أى يعاجلنا بالعقوبة ويادرننا بها .

٥٤ — وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا [٦٧:٢٥]

في المفردات : « القتر : تقليل النفقة وهو بإزاء الإسراف وكلاهما مذمومان » .

٥٥ — يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٩٨:١١]

في المفردات « وقدمت فلانا أقدمه : إذ تقدمته » .

٥٦ — لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ [١٠١:٤]

في المفردات : « قصر الصلاة : جعلها قصيرة بترك بعض أركانها ترخيصاً » .

٥٧ — وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ [١٧:٣٦]

في المفردات : , قفوت أثره واقفيته : تبعته قفاه ، والافتقار : إتياع القفا .  
كما أن الارتداد : إتياع الردف ويكنى بذلك عن الاغتيال وتبع المعايب . وقوله ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ أى لا تحكم بالقيافة والظن والقيافة مقلوبة عن الافتقار فيما قيل نحو : جذب وجذب .

٥٨ — إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ [٣:٤٤]  
يكفله = يكفلونه .

في المفردات : « الكفالة : الضمان » .

٥٩ — وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ [١٨:٩٩]

في المفردات : « ماج كذا يموج وتموج تموجاً . اضطرب اضطراب الموج » .

٦٠ — يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا [٩:٥٢]

( ب ) فَإِذَا هِيَ تَمُورُ [٦٧:١٦]

في المفردات : « المور : الجريان السريع » .

٦١ — تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَيْغٍ لِلآكِلِينَ [٢٣:٢٠]

٦٢ — فَأُورُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ [١٨:١٦]

( ب ) وينشر رحمته [٤٢:٢٨]

٦٣ — وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ [٢٨:٧٦]

في المفردات : « يقال : ناء بجانبه ينوء وينا ، أى نهض . وأناته : أنهضته » .

وفي الكشاف : « ناء به الحمل : إذا أثقله حتى أماله » .

٦٤ — قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي [٢٠:١٨]

في المفردات : « الهش : يقارب المز في التحريك ويقع على الشيء اللين كهش

الورق ، أى خبطه بالعصا ، قال : ﴿ وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ .

## المضارع والأمر

- ١ - أَوْ تَحُلْ قَرِيْباً مِنْ دَارِهِمْ [٣١:١٣]  
 ( ب ) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي [٢٧:٢٠]
- ٢ - وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ [٨٦:٢٨]  
 ترجون = ٢ . يرجون = ٥ . يرجون = ١٢ .
- ( ب ) اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ [٣٦:٢٩]
- ٣ - لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ يركضون . [١٣:٢١]
- ( ب ) ارْكُضْ بِرِجْلِكَ [٤٢:٣٨]  
 فى المفردات . « الركض : الضرب بالرجل . فمتى نسب إلى الراكب فهو إعداد مركوب ومتى نسب إلى الماشى فوطء الأرض نحو قوله تعالى : ﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ .
- ٤ - وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ يغضوا .. يغضون . [٣١:٢٤]
- ( ب ) وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ [١٩:٣١]
- ٥ - وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ [٣١:٣٣]  
 ( ب ) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي [٤٣:٣]  
 القنوت : لزوم الطاعة مع الخضوع . من المفردات .
- ٦ - إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا [٢٣:٥٥]
- ٧ - قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ [٤:٥٠]  
 تنقصوا تنقصها = ٢ . ينقصوكم .

[٣٧٣]

( ب ) أَوْ انْقَصَرَ مِنْهُ قَلِيلاً

[٦٧:٢٣]

٨ — سَامِرًا تَهْجُرُونَ

[٥:٧٤]

( ب ) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ

واهجرني .

## الماضي والأمر

[٢٥:٦٨]

١ — وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ

غدوت .

[٢٢:٦٧]

( ب ) أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ

[٥٠:٢]

٢ — وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ

فَرَقَانَهُ .

[٢٥:٥]

( ب ) فَافْرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

[١٩:٨٩]

٣ — فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ

صَبِينًا .

[٤٨:٤٤]

( ب ) ثُمَّ صَبَا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنَ عَذَابِ الْحَمِيمِ

## الأمر وحده من باب نصر

[٤٥:٨]

١ — إِذَا لَقِينُمْ فَمَنْتُومًا فَانْبُتُوا

[٣٥:١٤]

٢ — وَاجْتَنِبِي وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ

[٥:٩]

٣ — وَخُذُوهُمْ وَأَخْصِرُوهُمْ وَأَقْلُبُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ

أى ضيقوا عليهم . المفردات .

[٢٦:٢]

٤ — قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ

في المفردات • أى أملهى من الصور ، أى الميل وقيل : قطعهن صورة  
صورة •

٥ — واضنمُ نذك إلى جناحك تخرُج بيضاء [٢٢:٢٨ ، ٢٢:٢٠]

٦ — جاهِد الكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلَظْ عَلَيْهِم [٧٣:٩]

٧ — وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فانشُرُوا [١١:٥٨]

في المفردات : « النشر . المرتفع من الأرض . ونشر فلان إذا قصد نشرًا ... » .

٨ — وَهَزَى إِلَيْكَ بِيَجْدَعِ النَّحْلَةَ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا حَبِيًّا [٢٥:١٩] .  
الهرز : التحريك الشديد . من المفردات .

### فعل المغالبة

١ — لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ  
بضم العين عن بعضهم .  
ابن خالويه : ٩١ .

وفي البحر ٣٠٧:٦ : « قرىء بالضم من سابقنى فسبقته أسبقه ، والمعنى : أنهم  
يتبعون قوله ولا يقولون قوله حتى يقوله » .

٢ — وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ [٢٣:٣٨]

قرأ عبد الله وأبو وائل ومسروق والضحاك ، والحسن ، وعبيد بن عمير ،  
( وعازنى ) بآلف وتشديد الزاى أى وغالبنى .  
البحر ٣٩٢:٧ ، ابن خالويه : ١٣٠ .

### باب ضرب

الماضى والمضارع والأمر إن وجد

١ — أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ [١١:٦]

= ٧ . أُنَاكَ = ٦ . أُنَاهُمْ = ٨ ...

[٣٩:٢٧] ( ب ) قَالَ عَفْرَيْتَ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ  
= ٢ . آتِيكُمْ = ٤ . تَأْتُونَ = ١٠ .

[٢٥٨:٢] ( ج ) فَآتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ

[١٠:١٨] ٢ — إِذْ أَوَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ  
أُوَيْنَا .

[٤٣:١١] ( ب ) قَالَ سَأْوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ  
أَوْ آوَى .

[١٦:١٨] ( ج ) فَأَرَوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ

في المفردات : « تقول : أوى إلى كذا : انضم إليه يأوى أويا ومأوى ... » .

[١٣٠:٢٦] ٣ — وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ

[١٦:٤٤] ( ب ) يَوْمَ تَبِطُّشُ الْبَطِشَةَ الْكُبْرَى  
يبطش . يبطشون .

في المفردات : « البطش : تناول الشيء بصولة » .

[٧٦:٢٨] ٤ — إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ  
= ٢ . بغت . بغوا .

[١٦٤:٦] ( ب ) قَالَ أَعْيَرَ اللَّهُ أَبْغَى رَبًّا  
أبغىكم . تبغى . يبغون = ٥ ...

في المفردات : « البغى : طلب تجاوز الاقتصاد » .

البغى بمعنى الظلم في الماضي والبغى بمعنى الطلب في المضارع .

[٢٩:٤٤] ٥ — فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ

[٦٠:٥٣] ( ب ) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ

وليكوا . ليكون = ٢ .

في المفردات : « البكاء بالمد : سيلان الدمع عن حزن وعويل .. وبالقصر : إذا كان الحزن أغلب » .

[٢٧:٧٩]

٦٦ — أَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا

= ٢ . بنوا . بنينا . بنيناها .

[١٢٨:٢٦]

( ب ) أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةٌ تَعْبُوثُونَ

[٣٦:٤٠]

( ج ) يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صِرْحًا

٧ — حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَجَرَّيْنِ بِهِمْ بَرِيحٍ طَيِّبَةٍ فَفَرِحُوا بِهَا [٢٢:١٠]

[٢٥:٢]

( ب ) جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

= ٥١ ، يجرى = ٤ . تجريان .

الجري : « المر السريع ، ولما يجرى جريه » .

[١٢:٧٦]

٨ — وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَخَرِيرًا

جزيتهم . جزيناهم = ٢ .

[٤٨:٢]

( ب ) وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا

= ٢ . تجرى = ٢١ ، يجزى = ١٢ ...

في المفردات : « الجزاء : الغناء والكفاية ... والجزاء : ما فيه الكفاية من المقابلة » .

[١٠٣:١٢]

٩ — وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ

حرصتم .

[٣٧:١٦]

( ب ) إِنَّ تَحْرِيصَ عَلَيَّ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ

في المفردات : « الحرص : فرط الشره وفرط الإرادة : قال تعالى : ﴿ إِنَّ تَحْرِيصَ عَلَيَّ هُدَاهُمْ ﴾ أى إن تفرط إرادتك في هدايتهم » .

١٠ — فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ [٣٠:٧]  
١٢ = حقت = ٥ .

( ب ) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ [٧٠:٣٦]  
يحق : وتجب كلمة العذاب . الكشاف .

١١ — ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِّإِيمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ [٨٩:٥]

( ب ) وَلِيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ [١٠٧:٩]  
يحلِفون = ١٠ .

في المفردات : « الحلف : أصله اليمين الذي يأخذ بعضهم من بعض بها العهد ثم عبر به عن كل يمين » .

١٢ — وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا [٢:٥]

( ب ) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ [٢٣:٢]  
٨ = . يحلل . يحلون .

في المفردات : « وعن حل العقدة استعير حل الشيء حلا » .

١٣ — وَقَدْ حَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا [١١١:٢٠]  
حملت = ٢ . حملته = ٣ . حملنا .

( ب ) إِنِّي أُرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا [٣٦:١٢]  
أحملكم . تحمل = ٧ . تحمله = ٢ .

( ج ) قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا [٤٠:١١]  
في المفردات : « يقال : حملت الثقل والرسالة والوزر حملا » .

١٤ — فَحَاقَ بِالذِّينِ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [١٠:٦]  
٩ = .

( ب ) وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ [٤٣:٣٥]



أى لا ينزل ولا يصيب . المفردات .

[٧:٢]

١٥ — نَحْمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ

. ٣ =

[٦٥:٣٦]

( ب ) الْيَوْمَ نَخِمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيَهُمْ

. نَحْمَ

في المفردات : « الختم والطبع يقال على وجهين :

الأول : مصدر ختمت وطبعت ، وهو تأثير الشيء كتنقش الخاتم والطابع .

والثاني : الأثر الحاصل عن النقش ، ويتجاوز بذلك تارة في الاستيحاء من الشيء

والمنع منه ، اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والأبواب » .

[١٤٣:٧]

١٦ — وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا

. ٥ = خروا . ٣ =

[٩٠:١٩]

( ب ) وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخْرُ الْجِبَالُ هَدًّا

. يخروا . يخرون = ٢ .

في المفردات : « معنى خر: سقط سقوطاً يسمع منه خرير ، والخرير يقال لصوت

الماء والريخ وغير ذلك مما يسقط من علو » .

[٧١:١٨]

١٧ — حَتَّى إِذَا رَكَبَا فِي السَّيْفِينِ خَرَقَهَا

. وخرقوا .

[٢٧:١٧]

( ب ) إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ

في المفردات : « الخرق : قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تدبير ولا

تفكر » .

[٨٢:٢٨]

١٨ — لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا

. ٢ = خسفنا = ٢ .

( ب ) أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ [٤٥:١٦]

. ٣ =

في المفردات : « الخسوف للقمر ، والكسوف للشمس ، وقيل : الكسوف فيهما ... ويقال : خسفه الله وخسف هو ، قال تعالى ﴿ فخسفنا به وبداره الأرض ﴾ وقال : ﴿ لولا أن من الله علينا لخسف بنا ﴾ .

[١٤:١٨] ١٩ — وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا

. ٢ =

[٧:٨] ( ب ) وَلِيَرِبَطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

في المفردات : « فلان رابط الجأش : إذا قوى قلبه » .

[١٥٠:٧] ٢٠ — وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ غَضَبَانَ أُسِيفًا قَالَ

. ٢ = . رجعتهم = ٢ . رجعتك ، رجعوا = ٣ .

[٤٦:١٢] ( ب ) لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ

ترجعونها . يرجع = ٤ . يرجعون = ١٦ ...

[٥٠:١٢] ( ج ) ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ

في المفردات : « الرجوع : العود إلى ما كان منه البدء أو تقدير البدء مكانا كان أو فعلا أو قولاً » .

[١٧:٨] ٢١ — وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ

[٣٢:٧٧] ( ب ) إِنَّهَا تُرْمَىٰ بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ

ترميمهم . يرم . يرمون = ٣ .

في المفردات : « الرمي يقال : في الأعيان كالسهم والحجر . ويقال في المقال كناية عن الشتم كالقذف » .

٢٢ — فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٠٩:٢]

[٩٤:١٦] ( ب ) وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزُلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا

في المفردات : « الزلة في الأصل : استرسال الرجل من غير قصد .. ويقال للذنب من غير قصد زلة ، تشبيها بزلة الرجل » .

٢٣ — فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَهْجِكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا  
زادتهم = ٢ . زادهم = ٦ . زدناهم = ٣ .

[١٢٤:٩] ( ب ) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ  
لأزيدنكم . تزد . نزد . = ٢ . يزدهم = ٧ ....

[٤:٧٣] ( ج ) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ

في المفردات : « الزيادة أن يتضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر » .

٢٤ — مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَى  
زاعت = ٢ . زاغوا .

[١٢:٣٤] ( ب ) وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّجِيرِ  
يزيغ .

في المفردات : « الزيغ : الميل عن الاستقامة .... وزاعت الشمس وزاغ البصر يصح أن يكون إشارة إلى ما يداخلهم من الخوف حتى أظلمت أبصارهم .

ويصح أن يكون إشارة إلى ما قال ﴿ يروونهم مثلهم رأى العين ﴾ .

٢٥ — لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
= ٤ . سبقت = ٧ . سبقكم = ٢ . سبقونا = ٢ .

[٥:١٥] ( ب ) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْجِرُونَ  
= ٢ . يسبقونا . يسبقونه .

في المفردات : « أصل السبق : التقدم في السير ... ثم يتجاوز به في غيره من التقدم ... ويستعار السبق لإحراز الفضل والتبرير » .

٢٦ — قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ

في المفردات : « السرقة : أخذ ما ليس له أخذه في خفاء ، وصار ذلك في الشرع لتناول الشيء من موضع مخصوص وقدر مخصوص » .

[٢٩:٢٨] ٢٧ — وَسَارَ بِأَهْلِهِ آتَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَاراً

[١٠:٥٢] ( ب ) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْراً

يسيروا = ٧ .

[١٣٧:٣] ( ج ) فَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

في المفردات : « السير: المضي في الأرض ورجل سائر وسيار والسيارة : الجماعة .

[١٠٢:٢] ٢٨ — وَابْتَسَرَ مَا شَرُّوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ

وشروه .

[٧٤:٤] ( ب ) فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ

في المفردات : « الشراء والبيع يتلازمان فالمشترى دافع الثمن وأخذ الثمن . والبائع دافع الثمن وأخذ الثمن ... ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر وشريت بمعنى بعت أكثر وابتعت بمعنى اشتريت أكثر » .

[٢٤:٢٨] ٢٩ — فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ

سقاها . سقيت .

[٧١:٢] ( ب ) وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ

تسقى . يسقون . يسقى . يسقين .

في المفردات : « السقى والسقيا : أن يعطيه ما يشرب . والإسقاء : أن يجعل له ذلك حتى يتناوله كيف يشاء فالإسقاء أبلغ من السقى » .

[٤٣:٤٢] ٣٠ — وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

= ٢ . صبرتم = ٢ . صبرنا = ٢ . صبروا = ١٥ .

٤ ( ب ) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا [٦٨:١٨]  
تصبروا = ٥ . يصبر ...

( ج ) وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُذَكَ اللَّهُ

الصبر : الإمساك في ضيق : يقال : صبرت الدابة : حبستها بلا علف .  
والصبر : حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع ... » .

٣١ — فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا [١٥٧:٦]

( ب ) انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ [٤٦:٦]  
= ٢ .

في المفردات : « صدف عنه : أعرض إعراضاً شديداً يجرى مجرى الصدف أى الميل في أرجل البعير أو في الصلابة كصدف الجبل » .

٣٢ — صَرَّفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ [١٢٧:٩]  
= ٢ . صرفكم . صرفنا .

( ب ) سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ [١٤٦:٧]  
نصرف . لنصرف . يصرفه .

( ج ) رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ [٦٥:٢٦]

في المفردات : « انصرف : رد الشيء من حالة إلى حالة ، أو إبداله بغيره » .

٣٣ — أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ [٢٤:١٤]

( ب ) إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا [١٠١:٤]

( ج ) فَلَا تَضْرِبُوا اللَّهَ الْأَمْثَالَ [٧٤:١٦]

( د ) اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ [٦٠:٢]

في المفردات : « الضرب : إيقاع شيء على شيء .

والتصور اختلاف الضرب خولف بين تفاسيرها ، كضرب الشيء باليد أو بالعصا .. وضرب الأرض بالمطر وضرب الدراهم ، اعتباراً بضرب المطرقة . ...  
والضرب في الأرض : الذهاب فيها هو ضربها بالأرجل ... وضرب الفحل الناقة تشبيها بالضرب بالمطرقة وضرب الخيمة بضرب أوتادها بالمطرقة وضرب العود والناي ... وضرب المثل هو من ضرب الدراهم ... » .

٣٤ — وَمَنْ يَبَدِّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ [١٠٨:٢]  
٢٦ = ضلوا = ١٢ ...

( ب ) قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي [٥:٣٤]  
يضل = ٦ . يضلوا .

في المفردات : « الضلال العدول عن الطريق المستقيم وبيضاده الهداية » .

٣٥ — وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا [٧٧:١١]  
٢ = ضاقت = ٣ .

( ب ) وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ [٩٧:١٥]  
٢ =

في المفردات : « الضيق : ضد السعة ... ﴿ وضاق بهم ذرعاً ﴾ عجز عنهم » .

٣٦ — وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ [٦٦:٣٦]  
٢ =

( ب ) آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدَقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا [٤٧:٤]

( ج ) رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ [٨٨:١٠]

في المفردات : « الطمس : إزالة الأثر بالمحو ... ﴿ واطمس على أموالهم ﴾ أى أزل صورتها » .

٣٧ — وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ [٢٣١:٢]  
٤ = ظلموا = ٤٣ ...

[٤٠:٤]

( ب ) إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

... ٥ = يظلموا = ١٣ ...

الظلم : مجاوزة الحق . المفردات .

[٧:٨٢]

٣٨ — الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ

[٧٠:٦]

( ب ) وَإِنْ تُعَدِّلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا

[٣:٤]

( ج ) وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُعَدِّلُوا فَوَاحِدَةً

... ٤ = يعدلون = ٥ .

[٨:٥]

( د ) اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى

في المفردات : « العدالة والمعادلة : لفظ يقتضى معنى المساواة ويستعمل باعتبار المضايقة : والعدل والعدل يتقاربان ، لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام والعدل والعدل فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات والمكيلات . »

[٥٨:١٢]

٣٩ — فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَّفَهُمُ

عرفوا = ٢ . فلعرفتهم .

[٧٢:٢٢]

( ب ) تَعْرِفْ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ

ولتعرفهم . تعرفهم . يعرفون = ٤ ...

في المفردات : « المعرفة والعرقان : إدراك الشيء ، بتفكير وتدبير لأثره وهو أخص من العلم ، ويضاده الإنكار ، ويقال : فلان يعرف الله ولا يقال : يعلم الله . »

[٢١:٤٧]

٤٠ — فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ

عزمت . عزموا .

[٢٣٥:٢]

( ب ) وَلَا تَعَزَّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ

في المفردات : « العزم والعزيمة : عقد القلب على إمضاء الأمر يقال : عزم الأمر وعزمت عليه . »

٤١ - وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى [١٢١:٢٠]

= عصا . عصوا = ٦ . عصيت = ٥ ...

[٦٩:١٨] ب ( سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا )  
يعص = ٣ . يعصون ...

في المفردات: « وعصى عصيانا : إذا خرج عن الطاعة وأصله أن يتمنع بعصاه . »

٤٢ - يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ [٧٥:٢]

[٤٤:٢] ب ( أَفَلَا تَعْقِلُونَ )

= ٢٤ . يعقلون = ٢٢ ...

في المفردات: « والعقل : يقال للقوة المتبينة لقبول العلم ويقال للعلم الذي يستفيد به الانسان . وأصل العقل : الإمساك والاستمساك كعقل البعير بالعقال . »

[١٦:٢٨] ٤٣ - قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ  
= ٣ . فغفرنا .

[١١٨:٥] ب ( وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ )  
تغفروا . تغفر . يغفر = ٣٣ ...

في المفردات: « الغفر : إلباس ما يصونه عن الدنس ، ومنه قيل : اغفر ثوبك في الوعاء .

والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب .

وقد يقال : غفر له : إذا تجافى عنه في الظاهر ، وإن لم يتجاف عنه في الباطن . »

[٢٤٩:٢] ٤٤ - كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ  
= ٢ . غلبوه .

[٢١:٥٨] ب ( كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أُمَّا وَرُسُلِي )



تغلبون . يغلب . يغلبوا = ٤ . سيغلبون .

الغلبة القهر . من المفردات .

[٥٣:٦]

٤٥ — وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ

= ٥ . فتناك . فتناه .

[٤٩:٩]

( ب ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي

لنفتنهم = ٢ . يفتنكم .

في المفردات : « أصل الفتن : إدخال الذهب في النار : ليظهر جودته من رداءته ويستعمل في إدخال الإنسان النار ... ويستعمل في الاختبار .. »

[٥١:٧٤]

٤٦ — قَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ

فقررت . فررتم .

[٨:٦٢]

( ب ) قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي تُقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ

يفر .

[٥٧:٥١]

( ج ) قَفَرُوا إِلَى اللَّهِ

[١٩٧:٢]

٤٧ — فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ

= ٤ .

[٢٣٧:٢]

( ب ) وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً

فرضناها . فرضنا .

[٢٣٦:٢]

( ج ) أَوْ تَفَرِّضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً

في المفردات : « قطع الشيء الصلب والتأثير فيه .. والمفروض : ما يقطع به الحديد .

والفرض كالإيجاب ، لكن الإيجاب يقال اعتبارا بوقوعه وثباته والفرض بقطع الحكم فيه . ﴿ سورة فرضناها ﴾ أى أوحينا العمل بها إليك . »

[٢٤٩:٢]

٤٨ — فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ

[١٧:٢٢]

( ب ) إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

. = ٣

في المفردات : « الفصل : إبانة أحد الشيتين من الآخر حتى يكون بينهما فرجة .  
وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا . فارقوه .. ويستعمل ذلك في الأفعال  
والأقوال » .

[٩:٤٩]

٤٩ — فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا

فاعوا ...

[٩:٤٩]

( ب ) فَمَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ

في المفردات : « ألقىء والفيئة : الرجوع إلى حالة محمودة ... ومنه فاء الظل » .

[٩٦:٢٠]

٥٠ — فَقبَضْتُ قبْضةً مِنْ أَمْرِ الرَّسُولِ

[٤٦:٢٥]

( ب ) ثُمَّ قبْضْنَاهُ إِلَيْنَا قبْضاً يسيراً

[٢٤٥:٢]

( ج ) وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَسْطُرُ

ويقبض . ويقبضون .

في المفردات : « القبض : تناول الشيء بجميع الكف نحو : قبض السيف وغيره .  
قال : ﴿ قبضت قبضة ﴾ قبض اليد على الشيء جمعها بعد تناوله . وقبضها  
عن الشيء : جمعها قبل تناوله ، وذلك إمساك عنه ومنه قيل لإمساك اليد عن البذل  
قبض .

قال : ﴿ ويقبضون أيديهم ﴾ أي يمتنعون عن الإتفاق ويستعار القبض لتحصيل  
الشيء وإن لم يكن فيه مراعاة الكف كقولك : قبضت الدار من فلان : أي  
حزتها » .

[١٦:٨٩]

٥١ — إِذَا مَا ابتلاه رَبُّهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانِي

[٢٣:٧٧]

( ب ) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ القَادِرُونَ

[٩١:٦]

( ج ) وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

. ٣ =

[٣٤:٥]

( د ) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ

. ٢ = يقدر .

[٢٦:١٣]

( هـ ) اللَّهُ يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

. ١٢ = يقدر . ٣ =

في المفردات : « القدرة إذا وصف بها الإنسان فاسم لهيئة له بها يتمكن من فعل شيء ما . وإذا وصف بها الله تعالى فهي نفى العجز عنه .... والتقدير : هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضى الحكمة ، لازائدا عليه ولا ناقصا عنه ، ولذلك لا يصح أن يوصف بها إلا الله تعالى .. والقدر والتقدير : تبين كمية الشيء .. وقدرت عليه الشيء : ضيقته ، كأنما جعله بقدر .. ﴿ فظن أن لن نقدر عليه ﴾ أى نضيق عليه . »

[٢٦:٣٣]

٥٢ — وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ

. ٢ = فقدفناها .

[١٨:٢١]

( ب ) بَلْ تَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ قَيْدَمَعَهُ

يقذف . يقذفون .

[٣٩:٢٠]

( ج ) أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ

في المفردات : « القذف : الرمي البعيد : ولاعتبار البعد فيه قيل : منزل قذف وقذيف . ﴿ فاقذفيه في اليم ﴾ أى اطرحه فيه . »

[٣٢:٤٣]

٥٣ — نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

[٣٢:٤٣]

( ب ) أَلَمْ يَقْسِمُوا رَحْمَةً رَبِّكَ

في المفردات : « القسم : إفراز النصيب . يقال : قسمت كذا قسما وقسمته الميراث والغنيمة : تفريقها على أربابها . »

٥٤ - وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

[١١٧:٢]

. ١٢ = -

( ب ) فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ

[١٥:٢٨]

( ج ) إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا

[٦٨:١٢]

( د ) فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ

[٢٠٠:٢]

( هـ ) إِنَّمَا تُقَضَىٰ هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

[٧٢:٢٠]

( و ) إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ

[٧٨:٢٧ ، ٩٣:١٠]

( ز ) فَأَقْضِرْ مَا أَنْتَ قَاضِرٌ

[٧٢:٢٠]

في المفردات : « القضاء : فصل الأمر قولاً كان ذلك أو فعلاً ... » .

٥٥ - فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ

[٣٢:٣٩]

. ٢ = فكذبت . كذبوا = ٤ .

( ب ) إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ

[١٥:٣٦]

. ٢ = يكذبون

الكذب يقال : في المقال والفعال . المفردات .

٥٦ - بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ [٨١:٢]

. ٣ = كسبنا . كسبت = ١٦ . كسبوا = ١٥ .

( ب ) وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا

[١٦٤:٦]

. ٣ = تكسبون = ٤ . يكسبون = ١٤ .

في المفردات : « الكسب : ما يتحراه الإنسان مما فيه اجتلاب نفع وتحصيل حظ ، والكسب يقال فيما أخذه لنفسه ولغيره ، ولهذا يتعدى إلى مفعولين » .

٥٧ - ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ [٥٤:١٦]

كشفت . كشفنا = ٧ ...

( ب ) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ [٤١:٦] . ٢ =

( ج ) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ [١٢:٤٤] في المفردات : « كشفت الثوب عن الوجه وغيره ويقال كشف غمه » .

٥٨ — إِنَّا كَفَيْتَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ [٩٥:١٥]

( ب ) أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ [٥١:٢٩]

( ج ) أَوْلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ [٥٣:٤١] يكفيكم . فسيفيكمهم .

في المفردات : « الكفاية : ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد في الأمر » .

٥٩ — هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ [٣٥:٩]

( ب ) قَدْزُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ [٣٥:٩] يكنزون .

في المفردات : « الكنز : جعل المال بعضه على بعض وحفظه ، وأصله من كنزت التمر في الوعاء » .

٦٠ — كَذَلِكَ كَذَّبْنَا لِيُوسُفَ [٧٦:١٢]

( ب ) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا [١٦:٨٦]

( ج ) فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا [٥:١٢] يكيدون .

( د ) قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا [١٩٥:٧]

في المفردات : « الكيد : ضرب من الاحتيال وقد يكون مذموماً وممدوحاً ، وإن كان يستعمل في المذموم أكثر » .

٦١ — وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ [٩:٦]

( ب ) وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ [٤٢:٢]  
تلبسون .

( ج ) أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا [٦٥:٦]

( د ) وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ [٨٢:٦]

في المفردات : « أصل اللبس : ستر الشيء ويقال ذلك في المعاني . يقال : لبست عليه أمره قال : ﴿ وللبسنا عليهم ما يلبسون ﴾ وقال : ﴿ ولا تلبسوا الحق بالباطل ﴾ .

٦٢ — فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ [١٥٩:٣]

( ب ) ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ [٢٣:٣٩]

في المفردات : « اللين : ضد الخشونة ، ويستعمل ذلك في الأجسام ثم يستعار للخلق وغيره ، من المعاني فيقال : فلان لين وفلان خشن وكل واحد منهما يمدح به طوراً بحسب اختلاف المواقع » .

٦٣ — كُلَّمَا أَضَاءُ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ [٢٠:٢]

( ب ) وَلَا تَمْسُرْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا [٣٧:١٧]

تمشون . تمشى = ٢ . يمشون = ٦ . يمشى = ٧ .

( ج ) وَأَنْطَلِقُ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا [٦:٣٨]

في المفردات : « المشى : الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة ... ويكنى بالمشى عن التهمة » .

٦٤ — وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ [٨:٤٣]

مضت .

( ب ) لَا أُبْرِخُ حَتَّىٰ أُبْلَغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا [٦٠:١٨]

( ج ) وَآمَضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ [٦٥:١٥]

في المفردات : « المضى والمضاء : النفاذ ، ويقال ذلك في الأعيان والأحداث »

٦٥ — أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
[٣:٤] = ١٥ . ملكتم .

( ب ) رَبِّ إِي لَّا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَجْحِي  
[٢٥:٥] = ٥ .. تملك = ٣ .. يملك = ٨ .. يملكون = ١٠ ..

في المفردات : « الملك كالجنس للملك ، فكل ملك ملك ، وليس كل ملك ملكا » .

٦٦ — وَتَزَعُ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ يُضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ  
[١٠٨:٧] = ٢ .

( ب ) وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ  
[٤٣:٧] = ٣ . نزعناها .

( ج ) وَتَزَعُ الْمُلْكُ مِمَّنْ تَشَاءُ  
[٢٦:٣]

( د ) تَزَعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ  
[٢٠:٥٤]

( هـ ) ثُمَّ لَتَزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ  
[٦٩:١٩]

( و ) يَتَزَعُ عَنْهُمَا لِإِسْهَمَا  
[٢٧:٧]

في المفردات : « نزع الشيء جذبه من مقره كتنزع القوس عن كيده ويستعمل ذلك في الأعراض ومنه العداوة والحجة .. ﴿ وتزع الناس ﴾ قيل : تقلع الناس من مقرهم لشدة هبوبها ، وقيل : تنزع أرواحهم من أبدانهم » .

٦٧ — وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ  
[١٠٥:١٧] = ٤ .

( ب ) وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ  
[٢:٣٤] = ٢ .

٦٨ — فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ  
[١٢٢:٩]

[٣٩:٩]

( ب ) إِلَّا تُنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

= ٢ . لينفروا .

[٧١:٤]

( ج ) أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا

في المفردات : « النفر : الانزعاج من الشيء وإلى الشيء كالفرع إلى الشيء وعن الشيء . نفر إلى الحرب ينفر وينفر نفرا » .

[٧٤:٩]

٦٩ — وَمَا تَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَعْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ

= ٢ .

[١٢٦:٧]

( ب ) وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا

تنقمون .

في المفردات : « نقيمت من الشيء ونقمته إذا أنكرته باللسان أو بالعقوبة » .

[٢٢:٤]

٧٠ — وَلَا تَتَكَبَّرُوا مَا تَكْحَبُونَ أَبَاؤَكُمْ

تكحتم .

[٢٣:٢]

( ب ) فَلَا تَجُلُّ لَهُ حَتَّى تَتَكَبَّرَ زَوْجًا غَيْرَهُ

تكحوا . تكحوهن . ينكح . ينكحن .

[٣:٤]

( ج ) فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ

في المفردات : « أصل النكاح للعقد ، ثم استعير للجماع ، ومحال أن يكون في الأصل للجماع ثم استعير للعقد لأن أسماء الجماع كلها كنايات لاستباحهم ذكره » .

[٤٨:٨]

٧١ — فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ

[٦٦:٢٣]

( ب ) فَكُنْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ تُكْيَبُونَ

في المفردات : « النكوص : الإحجام عن الشيء » .



٧٢ — كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا [٣٧:٣]  
٧ = فوجدوا = ٢ . وجدنا = ١٣ ...

( ب ) قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ [١٤٥:٦]  
٥ = نجد = ١٧ . يجد = ٨ .

٧٣ — وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى [٩٥:٤]  
١٠ = وعدنا = ٣ . وعدتكم .

( ب ) فَأَتَيْنَا بِمَا نَعِدُنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ [٧٠:٧]  
٤ = نعدهم = ٤ . يعدكم = ٦ ...

( ج ) وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ [٦٤:١٧]  
في المفردات : « الوعد يكون في الخير والشر يقال : وعدته بنفع وضر وعداً وموعدا وميعاداً . والوعد في الشر خاصة » .

٧٤ — سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ [١٣٦:٢٦]

( ب ) إِنِّي أَعْظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ [٤٦:١١]  
أعظكم . تعظون . يعظكم = ٤ ...

( ج ) وَاللَّاتِي تَخَافُونَ تُشْوِرُهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ [٣٤:٤]  
في المفردات : « الوعظ : زجر مقترن بتخويف قال الخليل : هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب . والعظة والموعظة الاسم » .

٧٥ — فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ [٢٧:٥٢]  
وقاه . وقاهم = ٣ .

( ب ) وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَائِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ [٨١:١٦]

( ج ) وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ [٢٠:١:٢]

في المفردات : « الوقاية : حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره .

يقال : وقت الشيء أقيّة وقاية ووقاء .

[١٥٢:٣٧]

٧٦ — أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِنْكِهِمْ يَقُولُونَ وُلِدَ اللَّهُ  
٢ = ولدتهم .

[٧٢:١١]

( ب ) قَالَتْ يَا وَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ  
يلد . يلدوا .

[٤:١٩]

٧٧ — قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي  
وهنوا .

[١٣٩:٣]

( ب ) وَلَا تَيْبَسُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ  
٣ =

في المفردات : « الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق » .

[١٤٣:٢]

٧٨ — وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ  
١١ = . هداكم = ٦ . هداانا = ٥ ...

[٤٣:١٩]

( ب ) فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا  
أهدكم . يهدى = ٥ . يهد = ٨ . يهدى = ٥١ ...

[٦:١]

( ج ) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

في المفردات : « الهداية : دلالة بلطف ... خص ما كان هداية يهديت ، وما كان إعطاء بأهديت .. فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴿﴾ ويهديه إلى عذاب السعير ﴿﴾ : تهكم » .

[٨١:٢٠]

٧٩ — وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى  
٢ =

[٣٧:١٤]

( ب ) فَاجْعَلْ أَفْتِدَاءَ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ

[٣١:٢٢]

( ج ) أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ

تهوى إليهم : تسرع إليهم وتطير نحوهم شوقاً . من الكشاف .

## المضارع وحده من باب ضرب

- ١ — فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ [٢٦:٣٣]
- ٢ — أَجِئْنَا لِنَفِئَكُنَا عَنْ إِلَهِنَا [٢٢:٤٦]
- ( ب ) فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ [٤٥:٢٦ ، ١١٧:٧]
- فى المفردات: « الإفك : كل مصروف عن وجهه الذى يحق أن يكون عليه . »
- ٣ — أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ أَى : لم يقرب إناه . المفردات . [١٦:٥٧]
- ٤ — وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا . ٢ = [٦٤:٢٥]
- ٥ — قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا فى المفردات : « يقال : باد الشيء ، يبىد بباداً : إذا تفرق وتوزع فى البداء ، أى المفازة .. » [٣٥:١٨]
- ٦ — يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فى المفردات : « تاه يتيه : إذا تحير ، وتاه يتوه لغة فى تاه يتيه . » [٢٦:٥]
- ٧ — أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ يقال للاوى الشيء : قد تاه ... المفردات . [٥:١١]
- ٨ — وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا [٢:٥]
- فى المفردات : « أصل الجرم : قطع الشرة عن الشجر ورجل جارم . وقوم جرام ... وأجرم ، صار ذا جرم ... واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه ، ولا يكاد يقال فى عامة كلامهم للكيس السحمود ومصدره جرم ... »

- ٩ - تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ [١٠٦:٥]
- ( ب ) وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ [٨:١١]  
الحبس : المنع من الانبعاث المفردات .
- ١٠ - ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ [١٨:٢٧]  
في المفردات : « الحطم : كسر الشيء مثل الهش ونحوه ثم استعمل لكل كسر متناه .. » .
- ١١ - وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَجْلَهُ [١٩٦:٢]
- ١٢ - وَجَاءَت سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ [١٩:٥٠]  
تنفر وتهرب . من الكشاف . تعدل عنه وتنفر منه . المفردات .
- ١٣ - وَاللَّاتِي لَمْ يَحْضَنْ [٤:٦٥]
- ١٤ - أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ [٥٠:٢٤]  
الحيف : الميل في الحكم والجنوح إلى أحد الجانبين . المفردات .
- ١٥ - وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ [١٢١:٢٠ ، ٢٢:٧]  
أى يجعلان عليهما خصيفة وهي أوراق ، المفردات في القاموس متعد .
- ١٦ - وَلَمْ أُدْرِ مَا حِسَابِيَّةٍ [٢٦:٦٩]  
أدرى = ٤ . تدرى = ٤ . ندرى = ٢ .  
في المفردات : « الدراية : المعرفة المدركة بضرب من الختل يقال : بته ،  
ودريت به درية ، نحو فطنت وشعرت » .
- ١٧ - وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ [٢٩:٩]
- ١٨ - فَتَتَّبِعْ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى [١٣٤:٢٠]  
في المفردات : « الذل ما كان عن قهر . يقال : ذل يذل ذلا

والذل : ما كان بعد تصعب وشماس من غير قهر .

١٩ — فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ [٩٤:٣٧]

في المفردات : « زف الإبل يزف زفا وزفيها وأزفها سائقها ، وقرىء : ﴿ إليه يزفون ﴾ أى يسرعون ويزفون : أى يحملون أصحابهم على الزفيف . وأصل الزفيف فى هبوب الريح وسرعة النعام التى تخلط الطيران بالمشى ومنه استعير زف العروس ، واستعارة ما يقتضى السرعة لا لأجل مشيتها ولكن للذهاب بها على خفة من السرور .

وفى الكشاف : يسرعون من زفيف الناعم .

٢٠ — وَلَا يَزْنُونَ [٦٨:٢٥]

( ب ) وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ [١٢:٦٠]

٢١ — وَيَوْمَ لَا يَسْتَوُونَ لَا نَاتِبِهِمْ [١٦٣:٧]

في المفردات : « أصل السبت القطع ومنه سبت السير ، قطعه وسبت شعره : حلقة وقيل : سمى يوم السبت لأن الله تعالى ابتداءً بخلق السموات والأرض يوم الأحد ، فخلقها فى ستة أيام ، فقطع عمله يوم السبت ﴿ ويوم لا يستون ﴾ قيل معناه : لا يقطعون العمل وقيل : يوم لا يكونون فى السبت .

٢٢ — وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ [٤:٨٩]  
إذا يمضى . من الكاشف .

٢٣ — وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ [٨٤:٢]

( ب ) أَنْتَجَلَ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ [٣٠:٢]

سفك الدم : صبه . المفردات .

٢٤ — وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ [١٤:٩]

[٨٠:١٨]

( ب ) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ

[٢٩:٢٨]

٢٥ — وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ

[١٩:٢٤]

٢٦ — إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
الشياع : الانتشار والتقوية . المفردات .

[٥٧:٤٣]

٢٧ — وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ

في الكشاف ٤: ٢٦٠ : « ﴿ يصدون ﴾ ترتفع لهم جلبة وضجيج فرحا وجدلا  
وضحكا بما سمعوا . وأما من قرأ ﴿ يصدون ﴾ بالضم فمن الصد » .

وفي البحر ٨: ٢٥ : « وقرأ ابن عباس وابن جبير والحسن وعكرمة وباقي السبعة  
بكسرهما أى يصيحون وترتفع لهم حمية بضرب المثل وروى ضم الصاد عن علي  
وأنكرها ابن عباس ، ولا يكون إنكاره إلا قيل بلوغه تواترها .  
وقال الكسائي والفراء : « هما لغتان : مثل يعرشون ويعرشون » .  
معاني القرآن ٣: ٣٦ ، ٣٧ .

[١٧:٦٨]

٢٨ — إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ

في المفردات : « أى يجثوها ويتناولونها » .

[٥٣:٤٢]

٢٩ — أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

في المفردات : « صار إلى كذا : انتهى إليه ومنه صير الباب لمصيره الذى ينتهى  
إليه فى تنقله وتحركه » .

[٧٤ ، ٥٦:٥٥]

٣٠ — لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْفَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

في المفردات : « الطمئ : دم الحيض والافتضاض ، وضئت المرأة إذا افتضها » .

[١٠٤:٢١]

٣١ — يَوْمَ نَطُوى السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجَلِ لِلْكَتُبِ

في المفردات : « طويت الشئ ، طويبا وذلك كطوى الدرج . يعبر بالظى من مضى

العمر » .

٣٢ — وَمَا مِنْ ذَاتَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنثِلَتْكُمْ [٣٨:٦]

٣٣ — وَذَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ [١٣٧:٧]

( ب ) وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ [٦٨:١٦]

في المفردات : « عرشت الكرم وعرشته : إذا جعلت له كهيئة سقف » .

٣٤ — إِنِّي أُرَائِي أُعْصِرُ خَمْرًا [٣٦:١٢]

( ب ) فِيهِ يُعَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ [٤٩:١٢]

في المفردات : « العصر مصدر عصرت ، والمعصور : الشيء العصر .

والعصارة : نفاية ما يعصر . ﴿ وفيه يعصرون ﴾ أى يستبتون منه الخير » .

٣٥ — وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ [٦٧:٥]

يعصمكم . يعصمنى .

في المفردات : « عصمة الأنبياء : حفظه إياهم أولاً بما خصهم به من صفاء

الجوهر » .

٣٦ — فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيِيهَا [٧٩:١٨]

٣٧ — كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ [٤٥:٤٤]

في المفردات : « الغلى والغليان : يقال في القدر إذا طفحت . ومنه استعير قوله :

﴿ كالمهل يغلى في البطون ﴾ وبه شبه غليان الغضب والحرب » .

٣٨ — اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ [٨:١٣]

في المفردات : « غاض الشيء وغازه غيره نحو نقص ونقصه غيره .. ﴿ وما

تغيض الأرحام ﴾ أى تفسده الأرحام فتجعله كالماء الذى تبتلعه الأرض » .

٣٩ — وَلَا يَطُورُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ [١٢٠:٩]

في المفردات : « الغيظ : أشد غضب وهو الحرارة التى يجدها الإنسان من فوران

٤٠ — قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ [٧١:١٢—٧٢]  
الفقد : عدم الشيء بعد وجوده فهو أخص من العدم . المفردات .

٤١ — تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ [٨٣:٥]  
( ب ) وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ [٩٢:٩]  
في المفردات : « فاض الماء . إذا سال منصبا .. » .

٤٢ — وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ [١٧:١٨]  
في المفردات : « القرض : ضرب من القطع وسمى المكان وتجاوزه قرضا ، كما سمي قطعاً ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُضُهُمْ ﴾ أي تجوزهم وتدعهم إلى أحد الجانبين » .

٤٣ — لَيَقْطَعَنَّ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتُنَّهُمْ [١٢٧:٣]  
في المفردات : « الكبت : الرد بعنف وتذليل » .

٤٤ — أَجِئْنَا لِنَتْلِفَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا [٧٨:١٠]  
في المفردات : « يقال لغته عن كذا : صرفه .. أي تصرفنا ومنه التفت فلان : إذا عدل عن من قبله بوجهه » .

٤٥ — مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ [١٨:٥٠]  
في المفردات : « اللفظ بالكلام مستعار من لفظ الشيء من الفم ولفظ الرحي الدقيق » .

٤٦ — وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ [١١:٤٩]  
( ب ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ [٥٨:٩]  
( ج ) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ [٧٩:٩]

في المفردات : « اللمز : الاغتياب وتتبع المعايير لمزه يلزمه ويلمزه » .

٤٧ — وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [١٣٥:٤]



( ب ) وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ [١٥٣:٣]

( ج ) وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ [٧٨:٣]

في المفردات : « اللى : قتل الجبل . ولوى يده ، ولو رأسه وبرأسه أماله .. ولوى لسانه بكذا . كناية عن الكذب وتخوص الحديث ﴿ يلون ألسنتهم ﴾ ويقال : فلان لا يلوى على أحد : إذا أمعن في الهزيمة » .

٤٨ — وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًۢا أَنْ تُمِيدَ بِكُمْ [٥:١٦]

في المفردات : « الميد : اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الأرض » .

٤٩ — وَنَمِيرُ أَهْلُنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا [٦٥:١٢]

في المفردات : « الميرة : الطعام يمتاره الإنسان يقال : مار أهله يبرهم » .

٥٠ — مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ

[١٧٩:٣]

( ب ) لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ [٣٧:٨]

في المفردات : « الميز والتمييز : الفصل بين التشابهات ، يقال : ( مازه يميزه ميزاً ، وميزه تميزاً ) » .

٥١ — وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا [٢٧:٤]

تميلوا . فيميلون .

في المفردات : « الميل : العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين ، ويستعمل في الجور . وإذا استعمل في الأجسام فإنه يقال فيما كان خلقه : ميل وفيما كان عرضاً : ميل » .

٥٢ — وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا [٧٤:٧]

= ٣ . ينحتون .

في المفردات : « نحت الخشب والحجر ونحوهما من الأجسام الصلبة .. والنحاة : ما يسقط من المنحوت » .

[٩٧:٢٠]

٥٣ — لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا

[١٠٥:٢٠]

( ب ) فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا

في المفردات : « نسفت الريح الشيء : اقتلعته وأزالته يقال : نسفته وانتسفته ﴿ ثم لَنُحَرِّقَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ أى نظرحه فيه طرح الساقفة ، وهى ما ثور من غبار الأرض » .

[٩٦:٢١]

٥٤ — وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ

[٥١:٢٦]

( ب ) فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

في المفردات : « النسل : الانفصال عن الشيء .. والنسالة : ما سقط من الشعر وما يتحات من الريش ومنه نسل : إذا عدا ينسل نسلانا : إذا أسرع » .

[٩٢:٣٧]

٥٥ — مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ

ينطق = ٣ . ينطقون = ٤ .

في المفردات : « النطق فى التعارف : الأصوات المقطعة التى يظهرها اللسان وتعبها الأذان .. ولا يكاد يقال إلا للإنسان » .

٥٦ — وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الدُّبَابِ يُنقِعُ بِمَا لَا يُسْمَعُ إِلَّا دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ [١٧١:٢]

نق الراعى بصوته .. المفردات .

[٣٥:٤٧]

٥٧ — وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

في المفردات : « الترة : الذحل ، وقد وترته : إذا أصبته بمكروه .. » .

[١٦٤:٦]

٥٨ — وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ

= ٥ . يزرون = ٢ .

في المفردات : « الوزر : الثقل ، تشبيها بوزر الجبل ويعبر بذلك عن الإثم كما يعبر عنه بالثقل » .

[١٦:٦٨]

٥٩ — سَنَسِيبُهُ عَلَى الْخُرطومِ

في المفردات : « الوسم : التأثير ، والسمة : الأثر ، يقال : وسمت الشيء وسمما : إذا أثرت فيه بسمة .. وقال ﴿ سنسمه على الحرطوم ﴾ أى نعلمه بعلامة يعرف بها » .

٦٠ — وَتَصِفُ السِّتْهُمُ الكَذِبُ  
٢ = تصفون = ٤ . يصفون = ٧ .

في المفردات : « الوصف : ذكر الشيء بحليته وبعته والصفة : الحالة التي عليها الشيء من حليته وبعته ، كالزلة التي هي قدر الشيء قد يكون حقا وباطلا » .

٦١ — فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ  
يصل = ٢ . يصلون = ٣ . يصلوا .  
يستعمل الوصل في الأعيان وفي المعاني . المفردات .

٦٢ — وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ  
في المفردات : « الوعي : حفظ الحديث ونحوه يقال : وعيته في نفسى » .  
الإيعاء : حفظ الأمتعة في الوعاء .

٦٣ — وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً  
في المفردات : « يقال : لاته عن كذا يليته ، صرفه عنه ، ونقصه حقاله ...  
﴿ لا يلتكم ﴾ أى لا ينقصكم من أعمالكم » .

٦٤ — وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ  
٣ =  
في المفردات : « الولوج : الدخول في مضيق » .

٦٥ — قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ  
يبونكم يقربون ملحة الكشاف

وفي البحر ١١٥:٥ : « ظاهره القرب في المكيان . وقيل : عام في المكان في النسب » .

٦٦ — اذْهَبْ أَنْتَ وَأُخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَيْنَا فِي ذِكْرِي [٤٢:٢٠]

الوئي : الفتور والتقصير . الكشاف .

٦٧ — ثُمَّ يَهِيْجُ قَتْرَاهُ مُصْفَرًا [٢٠:٥٧ ، ٢١:٣٨]

في المفردات : « يقال : هاج البقل يهيج : أصفر وطاب » .

٦٨ — أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَّهيمُونَ [٢٢٥:٢٦]

في المفردات : « هام على وجه : ذهب .. والهيام : داء يأخذ الإبل من العطش ، ويضرب به المثل فيمن اشتد به العشق .

قال : ﴿ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ﴾ أي في كل نوع من الكلام يغنون في المدح والذم ، وسائر الأنواع المختلفة » .

## المضارع والأمر

١ — وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهِيْطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ [٧٤:٢]

( ب ) قال فَأَهِيْطُ مِنْهَا [١٣:٧]

اهيطا . اهبطوا = ٤ .

في المفردات : « الهبوط : الانحدار على سبيل القهر كهبوط الحجر ، يقال : هبطت أنا وهبطت غيري ، يكون اللازم والمتعدى على لفظ واحد » ...

## الماضي والأمر من باب ضرب

١ — تَبَدَّلَ فَرِيْقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ [١٠١:٢]

فبذنتها ، فبذناه . فبذناهم = ٢ ...

( ب ) وَإِمَّا تُخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ بِخِيَانَتِهِمْ فَأَبْذِ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ [٥٨:٨]

في المفردات : « النبذ : إلقاء الشيء وطرحه لقلة الاعتداد به ، ولذلك يقال : نبذته نبذ النعل الخلق .. وقال : ﴿ نبذه فريق منهم ﴾ أى طرحوه لقلة اعتدادهم به . »

٢ — وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ [٣:٨٢]  
( ب ) وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ [٣٥:٢٧ ، ١٨٢:٢٦]

في المفردات : « الوزن : معرفة قدر الشيء يقال : وزنته وزنا ووزنه والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان . »

### فعل الأمر وحده من باب ضرب

١ — الزَانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ [٢:٢٤]

( ب ) فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً [٤:٢٤]

في المفردات : « جلده : ضرب جلده ، نحو : بطنه وظهره وضربه بالجلد ، نحو : عصاه إذا ضربه بالعصا . »

٢ — وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ [٨٨:١٥]

في المفردات : « الخفض : ضد الرفع . والخفض : الدعة والسير اللين ﴿ واخفض لهما جناح الذل ﴾ حث على تليين الجانب والانقياد . »

٣ — فَسَيَبِحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [٢:٩]

في المفردات : « ساح فلان في الأرض : مرمر السائح ... ورجل سائح في الأرض وسياح . »

٤ — خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ [٤٧:٤٤]

في المفردات : « العتل : الأخذ بمجامع الشيء وجره بقهر . »

كعتل البعير . قال : ﴿ فاعتلوه ﴾ .

وفي الكشاف ٤ ٢٨١ : « فقودوه بعنف وغلظة ، وهو أن يؤخذ بتلييب الرجل فيجر إلى حبس أو قتل » .

٥ — فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ [٦:٥]

٦ — وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ [١٩:٣١]

في المفردات : « القصد : استقامة الطريق يقال : قصدت أى نحوت نحوه ، ومنه الاقتصاد » .

٧ — وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ [٢٤:٣٧]

في المفردات : « يقال : وقفت القوم أقفهم وقفا .. ومنه استعير وقفت الدار : إذا سلبها » .

### قراءات سبعية

من بابي نصر وضرب

١ — يَوْمَ نَبِّطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى [١٦:٤٤]

( ب ) فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ نَبِّطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى [١٩:٢٨]

( ج ) أَمْ لَهُمْ أُيُدٌ يُنَبِّطُونَ بِهَا [١٩٥:٧]

في النشر ٢: ٢٧٤ : « اختلفوا في ﴿ يبطشون ﴾ هنا و ﴿ يبطش بالذى ﴾ في القصص و ﴿ نبطش البطشة الكبرى ﴾ في الدخان : فقرأ أبو جعفر بضم الباء في الثلاثة . وقرأ الباقون بكسرها فيهن » .

الإتحاف ٢٣٤ ، البحر ٤: ٤٤٥ ، النشر ٢: ٣٤١ ، ٣٧١ ، الإتحاف ٣٤٢ ، ٣٨٨ ، البحر ٨: ٣٥ ، ابن خالوية ١٣٧ .

[٩٧:٢٠]

٢ — لَنَحْرِقَنَّ نُمَّ لَنَسْفَنَّهُ فِي الِيمِّ نَسْفًا

في النشر ٢: ٣٢٢: « روى ابن وردان عن أنى جعفر ﴿لنحرقنه﴾ بفتح النون وضم الراء .

وفي البحر ٦: ٢٧٦: « وقرأ على وابن عباس وحמיד وأبو جعفر وعمرو بن فائد بفتح النون ، وسكون الحاء وضم الراء ، الظاهر أن معناه : لتبردونه بالمبرد ، يقال : حرق يحرق ، وحرق يحرق ، بضم الراء وكسرهما .  
ابن خالويه : ٨٩ .

وفي المحتسب ٢: ٥٨: « قال أبو الفتح : حرقت الحديد : إذا بردته ، فتحات وتساقت ومنه قوهم .: إنه ليحرق على الأرم ، أى يخك أسنانه بعضها ببعض غيظاً على ... فكأن ﴿لنحرقنه﴾ على هذا لتبرده ولتحتته حتا .

[٧٤:٥٥]

٣ — لَمْ يَطْمِئُنْ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

في النشر ٢: ٣٨١: « واختلفوا في ﴿يطمئهن﴾ في الموضعين : فقرأ الكسان بضم الميم .

الإتحاف ٦: ٣٠٦ ، غيث النفع ٢٥٢ — ٢٥٣ ، الشاطبية ٢٨٤ ، البحر ٨: ١٩٨ .

[٤٧:٤٤]

٤ — حُذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَجِيمِ

في النشر ٢: ٣٧١: « واختلفوا في ﴿فاعتلوه﴾ فقرأ نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء . وقرأ الباقر بكسرهما .  
الإتحاف ٩: ٣٨٩ ، غيث النفع ٢٣٦ ، البحر ٨: ٤٠ .

[١٣٧:٧]

٥ — وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فَرَعُونَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ

[٦٨:١٦]

( ب ) وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ

في النشر ٢: ٢٧١: « واختلفوا في ﴿يعرشون﴾ هنا وفي النحل :  
فقرأ ابن عامر وأبو بكر بضم الراء فيهما .

وقرأ الباقون بكسرها فيهما .

النشر ٣٠٤:٢، الإتحاف ٢٢٩، ٢٧٩، غيث النفع ١٠٨، الشاطبية ٢٠٨.

الكسر لغة الحجاز ، وقرىء ﴿ يعرشون ﴾ البحر ٥١٢:٥ .

٦ — وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ [٦١:١٠]

( ب ) لا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ [٣:٣٤]

في النشر ٢٨٥:٢ : « واختلفوا في ﴿ وما يعزب ﴾ هنا وفي سبأ ، فقرأ الكسائي بكسر الزاي وقرأ الباقون بضمها . »

الإتحاف ٢٥٢، ٣٥٧، غيث النفع ١٢٥، ٢٠٧، الشاطبية ٢٢٠، البحر ١٧٤:٥ .

٧ — فَأَتُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكِفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ [١٣٨:٧]

في النشر ٢٧١:٢ : « واختلفوا في ﴿ يعكفون ﴾ فقرأ حمزة والكسائي والوزاق عن خلف بكسر الكاف . وقرأ الباقون بضمها . »

الإتحاف ٢٢٩، غيث النفع ١٠٨، الشاطبية ٢٠٨ .

٨ — وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا [٦٧:٢٥]

في النشر ٣٣٤:٢ : « قرأ المدنيان وابن عامر بضم الياء وكسر التاء . »

وقرأ ابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء . وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء . »

الإتحاف ٢٣٠، غيث النفع ١٨٤، الشاطبية ٢٥٧، البحر ٦١٤:٦ .

٩ — وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ [١١:٤٩]

( ب ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ [٥٨:٩]

( ج ) الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [٧٩:٩]

في النشر ٢٧٩:٢—٢٨٠ : « واختلفوا في ﴿ يلمزك ، يلمزون ، ولا تلمزوا . » فقرأ يعقوب بضم الميم من الثلاثة . وقرأ الباقون بكسرها منها . »



وفي الإتحاف ٢٤٣ : « قرأ المطوعى بضم حرف المضارعة ، وفتح اللام وتشديد الميم في الثلاثة .

وفي البحر ٥٦٥ : « روى أيضا حماد بن سلمة عن ابن كثير ( يلامزك ) وهى مفاعلة من واحد .

ابن خالويه ٥٣ ، الإتحاف ٣٩٧ ، النشر ٢ : ٣٧٦ .

١٠ — إِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ [١١:٥٨]

في النشر ٢ : ٣٧٥ : « واختلفوا في ﴿ انشروا فانشروا ﴾ فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بضم الشين في الحرفين ... وبالكسر قرأ الباقون .

الإتحاف ٤١٢ ، غيث النفع ٢٥٧ ؛ الشاطبية ٢٨٦ ؛ البحر ٨ : ٢٣٧ .

### أفعال من باب نصر قرىء فيها

في الشواذ من باب ضرب

١ — بَلْ تَحْسُدُونَنَا [١٥:٤٨]

بكسر السين أبو حيوة وابن عون . ابن خالويه ١٤١ .

( ب ) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ [٥٤:٤]

بكسر السين ، عيسى بن سليمان عن بعض العرب . ابن خالويه ٢٦ .

٢ — يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا [٨٥:١٩]

( ب ) وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا [١٠٢:٢٠]

( ج ) يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا [٨٣:٢٧]

( د ) وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى [١٣٤:٢٠]

( هـ ) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا [٢٨:١٠ ، ٢٢:٦]

( و ) وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمًى [٩٧:١٧]

( ز ) فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا [١٧٢:٤٠]

( ح ) يَوْمٌ يَخْشَرُهُمْ [١٢٨:٦، ٤٥:١٠٠، ١٧:٢٥، ٤٠:٣٤]

( ط ) وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَخْشَرُهُمْ [٢٥:١٥]

قرأ أبو هريرة: ﴿ ويوم يخشروهم جميعاً ﴾ بكسر الشين .  
البحر ٩٤:٤ .

قرأ الأعمش ﴿ إن ربك هو يخشروهم ﴾ بكسر الشين .  
البحر ٤٥١:٥ ، ابن خالويه ٧١ .

وفي البحر ٤٨٨:٦ ﴿ ويوم يخشروهم وما يعبدون من دون الله ﴾ .  
قرأ الأعرج ﴿ يخشروهم ﴾ بكسر الشين ، قال صاحب اللوامح : في كل القرآن وهو  
القياس في الأفعال المتعدية الثلاثية لأن ( يفعل ) بضم العين قد يكون من اللازم  
الذى هو ( فعل ) بضمها في الماضي .

وقال ابن عطية : هي قليلة في الاستعمال قوية في القياس ، لأن ( يفعل ) بكسر  
العين في التعدى أقيس من ( يفعل ) بضم العين .

وهذا ليس كما ذكرا ، بل ( فعل ) التعدى الصحيح جميع حروفه إذا لم يكن  
للمغالبة ولا حلقى عين ولا لام فإنه جاء على ( يفعل ، ويفعل ) كثيراً ، فإن شهدا  
أحد الاستعمالين اتبع وإلا فالخيار ، حتى إن بعض أصحابنا خير فيهما سمعا للكلمة  
أم لم يسمعا .

٣ — بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ [٧٩:٣]  
في البحر ٥٠٦:٢ : « قرأ أبو حيوة ﴾ تدرسون ﴾ بكسر الراء .

٤ — وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ [١٨٦:٢]  
في البحر ٤٧:٢ : « روى عن أبي حيوة ، وإبراهيم بن أبي عجلة :  
﴿ يرشدون ﴾ بفتح الياء وكسر الشين وقرئ أيضا ﴿ يرشدون ﴾ بفتحها .

٥ — وَلَا تَقْرُبُوهُمْ حَتَّى يَطْهَرُونَ [٢٢٢:٢]  
﴿ يطهرون ﴾ أبو عبد الرحمن المقرئ .  
ابن خالويه ١٣ .

[١٤:١٥]

٦ — فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ

بكسر الراء ابن الزناد والأعمش .  
ابن خالوية ٧٠ .

وهي لغة هذيل في العروج بمعنى الصعود .  
البحر ٤٤٨:٥ .

[٢٣٢:٢]

٧ — فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ

بكسر الضاد . نعيم بن ميسرة .  
ابن خالوية ١٤ .

[٣١:٥٥]

٨ — سَتَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

عيسى : بفتح التون وكسر الراء ، وأبو السمال وعيسى : بكسر التون وفتح الراء .  
البحر ١٩٤:٨ .

وفي المختص ٣٠٤:٢ : « قال أبو الفتح : « يقال : فرغ يفرغ كدفع يدفع ،  
وفرغ يفرغ ، كلثغ يلثغ » .

[٢٥:٥]

٩ — فَأَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

بكسر الراء . عبيد بن عمير .

ابن خالويه ٣١—٣٢ ، ويوسف بن داود . البحر ٤٥٧:٣ .

[٤:٤٤]

( ب ) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ

في البحر ٣٣:٨ « قرأ الحسن والأعرج والأعمش . ﴿ يفروق ﴾ بفتح الياء وضم  
الراء ﴿ كل ﴾ بالنصب .

وقرأ زيد بن علي بالنون ( كل ) بالنصب ويفتح الياء وكسر الراء .

[٥٩:٢]

١٠ — بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

بكسر السين . يحيى بن وثاب .

ابن خالويه ٥٠ .

وفي البحر ١: ٢٢٥: « قرأ النخعي وابن وثاب بكسر السين وهي لغة » .  
الإتحاف ١٢٧ .

١١ — قَلَمًا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ [١٣٥:٧، ٥٠:٤٣]  
بكسر الكاف . أبو حيوة .  
ابن خالويه ١٣٥ ، البحر ٤: ٣٧٥ ، ٨: ٢٢ .

( ب ) وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ [١٠:٤٨]  
قرأ زيد بن علي : ﴿ ينكث ﴾ بكسر الكاف .  
البحر ٨: ٩٢ .

١٢ — قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي [١٨:٢٠]  
في المحتجب ٢: ٥٠-٥١ : « وقرأ إبراهيم ﴿ وأهش ﴾ بكسر الهاء وبالشين .  
قال أبو الفتح أما ﴿ لأهش ﴾ بكسر الهاء وبالشين معجمة فيحتمل أمرين :  
أحدهما : أن يكون أميل بها على غنمي إما لسوقها ، وإما لتكسير الكلأ لها  
بها ، كقراءة من قرأ ( وأهش ) بضم الشين معجمة . يقال : هش الخبز يهش :  
إذا كان جافا ، بتكسير لهشاشته .

والآخر : أن يكون أراد ( أهش ) بضم الهاء ، أي أكسر بها الكلأ لها فجاء  
به على ( فعل يفعل ) .  
وإن كان مضاعفا ومتعديا .. منه هر الشيء يهره ونهره .. » .

وفي البحر ٦: ٢٣٤ : « قرأ الجمهور ﴿ وأهش ﴾ والنخعي بكسرها كذا قال  
أبو الفضل الرازي وابن عطية وهي بمعنى المضمومة والمفعول محذوف أي الورق .  
قال أبو الفضل : ويحتمل أن يكون ذلك من هش يهش هشاشة : إذا مال أي  
أميل بها على غنمي بما أصلحها من السوق وتكسير العلف ونحوهما ... » .

## أفعال من باب ضرب قرىء فيها في الشواذ من باب نصر

[٢٦:٣٣]

١ - وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا

﴿ وتأسرون ﴾ بالضم . أبو حيوه .  
ابن خالويه ١١٩ ، البحر ٧ : ٢٢٥ .

[٢٩:١١]

٢ - وَيَجْلُ عَلَيْهِ عِذَابٌ مُّهِمٌّ

في البحر ٥ : ٢٢٢ : « وحكى الزهراوى أنه يقرأ : ( ويجل ) بضم الحاء وكسرهما  
بمعنى : ويجب . »

[٢٧:١٧]

٣ - إِنَّكَ لَنْ تُحْرِقَ الْأَرْضَ

بضم الراء . الجراح قاضى البصرة .  
ابن خالويه ٧٦ .

وفي البحر ٦ : ٢٧ : « قرأ الجراح الأعرابى : ( لن تحرق ) بضم الراء قال أبو

حاتم : لا تعرف هذه اللغة . »

[٢٧:٢١]

٤ - وَيَوْمَ لَا يَسْتَبُونَ لَا تَأْتِيهِمْ

في البحر ٤ : ٤١١ : « قرأ عيسى بن عمر وعاصم بخلاف : ﴿ لا يستون ﴾ بفتح  
ياء المضارعة ، وضم عين الفعل .

وقرأ على والحسن وعاصم : « ( لا يستون ) من أسبت : دخل في السبت . »

ابن خالويه ٤٧ ، الإتحاف ٢٣٢ .

[٢٧:٢١]

٥ - لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ

بضم العين عن بعضهم .

ابن خالويه ٩١ .

وفي البحر ٦ : ٣٠٧ : « قرىء بضمها من سابقى فسبقته أسبقه . »

والمعنى : أنهم يتبعون قوله ، ولا يقولون شيئاً حتى بقوله ، فلا يسبق قولهم قوله .

٦ — وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ [٣٠:٢]

قرأء يسفك من أسفك . وقرأ ابن أبي عمير بضم الفاء .  
البحر ١: ١٤٢ ، ابن خالويه ٤ .

٧ — سَتَجِدُنِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ [١٥٧:٦]

قرأت فرقة ( يصدفون ) بضم الدال .  
البحر ٤: ٢٥٨ .

٨ — آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ [٤٧:٤]

( ب ) رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ [٨٨:١٠]

في البحر ٣: ٢٦٦ : « قرأ أبو رجاء بضم الميم وهما لغتان » .  
وفي البحر ٥: ١٨٧ : « قرأت فرقة ( اطمس ) بضم الميم وهي لغة مشهورة » .  
ابن خالويه ٥٨ .

٩ — اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [٢٦:١٣] ( ٩ مواضع )

قرأ زيد بن علي ( ويقدر ) بضم الدال حيث وقع .  
البحر ٥: ٣٨٨ .

١٠ — فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ [٣٥:٩]

﴿ تكتنون ﴾ بالضم ، يحيى بن يعمر ، وأبو السمال .  
ابن خالويه ٥٢ ، البحر ٥: ٣٧ .

١١ — وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ [٥٨:٩]

﴿ يلمزك ﴾ بضم الميم الحسن ، وابن كثير .  
ابن خالويه ٥٣ .

هي عشرية قراءة يعقوب .

النشر ٢٧٩:٢-٢٨٠ .

- [٩٧:٢٠] ١٢ — لَتَحْرَقَتْهُ ثُمَّ لَتَنْسِفَتْهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿لنسفنه﴾ بضم السين ، عيسى .  
ابن خالويه ٨٩ ، البحر ٢٧٦:٦ .
- [٩٦:٢١] ١٣ — وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿ينسلون﴾ بالضم ، ابن أبي إسحاق .  
ابن خالويه ٩٣ ، البحر ٣٣٩:٦ .
- [٥١:٣٦] ( ب ) إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ  
قرأ ابن أبي إسحاق وأبو عمرو بخلفه : بضم السين .  
البحر ٣٤١:٧ ، ابن خالويه ١٢٥ .
- [١٧١:٢] ١٤ — كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً ﴿ينعق﴾ بضم العين عن بعضهم .  
ابن خالويه ١١ .
- [٧١:٤] ١٥ — فَانْفِرُوا تَابَ أَوْ انْفِرُوا جَبِيماً ﴿فانفروا﴾ بضم الفاء ، مجاهد .  
ابن خالويه ٢٧ .  
وفي البحر ٢٩٠:٣ : « قرأ الأعمش بضم الفاء فيهما ... »
- [٦٦:٢٣] ١٦ — فَكُتِبَ عَلَيْكُمْ تُكْيُصُونَ ﴿تكصون﴾ بضم الكاف ، ابن مسعود .  
ابن خالويه ٩٩ .  
وفي البحر ٤١٢:٦ : « بضم الكاف على بن أبي طالب » .
- [٧٤:٢] ١٧ — وَإِنَّ مِنْهَا لَمَنْ يَهْمُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

عن المطوعي ﴿هبط﴾ بضم الباء .

الإتحاف ١٢٩، وفي البحر ١: ٢٦٦، ه هي لغة ه .

ابن خالويه ٧ .

[٢٦:٢]

( ب ) اهبطوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا

قرأ أبو حيوة ﴿اهبطوا﴾ بضم الباء ، وذكرنا أنهما لغتان .

البحر ١: ١٦٢، الأفصح الكسر ، البحر ١: ٢٣٤، ابن خالويه ٦ .

[٤٨:١١]

( ج ) قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا

﴿اهبط﴾ بضم الباء . عيسى .

ابن خالويه ٦٠، البحر ٥: ٢٣١ .

وفي المحاسب ١: ٩٢ : « ومن ذلك قراءة الأعمش ﴿لما هبط﴾ بضم الباء .

قال أبو الفتح : « باب ( فعل ) المتعدى يجيء على ( يفعل ) بكسر العين كضرب

يضرب وحبس ويجس وباب ( فعل ) غير المتعدى أن يكون على ( يفعل ) بضم

العين . كقعد يقعد وخرج يخرج ، وأنهما قد يتداخلان فيجىء هذا في هذا ، وهذا

في هذا ، كقتل يقتل وجلس يجلس ، إلا أن الباب ويجرى القياس على ما قدمناه .

فهبط هبط على هذا بضم العين أقوى قياسا من هبط ، فهو كسقط يسقط . لأن

هبط غير متعد في غالب الأمر كسقط .

وقد ذهب في هذا الموضوع إلى أن هبط هنا متعد . قالوا ومعناه : لما هبط غيره

من طاعة الله أي إذا رأى الإنسان خشع لطاعة خالقه إلا أنه حذف هنا المفعول

تخفيفا ولدلالة المكان عليه ...

وقد جاء هبطه متعديا ... وإذا كانت كذلك وكانت ( هبط ) هنا قد تكون

متعدية فقراءة الجماعة ﴿لما تهبط﴾ بكسر الباء أقوى قياسا من هبط ... ه .



## قراءات من بابى نصر وضرب من الشواذ

١ - هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ [٩٨:١٩]

في البحر ٦: ٢٢١: «قرأ الجمهور ﴿تحس﴾ من أحس، وقرأ أبو حيوه وأبو قرية وابن أبى عملة وأبو جعفر المدنى: ﴿تحس﴾ بفتح التاء وضم الحاء، من حسه: إذا شعر به.»

٢ - ثُمَّ لأَصْلَبِكُمْ أَجْمَعِينَ [١٢٤:٧]

في البحر ٤: ٣٦٦ بضم لام ﴿لأصلبكم﴾ وروى بكسرهما.  
البحر ٤: ٣٦٦، ابن خالويه ٤٥.

٣ - لِيُتَوَمَّنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ [٩:٤٨]

الجلهدرى بفتح التاء وضم الزاى خفيف، وهو جعفر بن محمد كذلك إلا أنهم كسروا الزاى.  
البحر ٨: ٩١، ابن خالويه ١٤١.

وفي المحتسب ٢: ٢٧٥: «قرأ ﴿يعزروه﴾ خفيفة، مفتوحة التاء، مضمومة الزاى - الجلهدرى.»

قال أبو الفتح: «(تعزروه) أى تمتعوه، أو تمتعوا دينه وشريعته فهو كقوله ﴿إن تصروا الله ينصركم﴾ .. وأما ﴿تعزروه﴾ بالتشديد فتمنعوا منه بالسيف.»

٤ - لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ [٤٧:٣٧]

في البحر ٧: ٣٦٠: «ابن أبى إسحاق بفتح الياء وكسر الزاى وطلحة بفتح الياء وضم الزاى.»

٥ - أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ [٢٢١:٢١]

في البحر ٦: ٣٠٤ : « وقرأ مجاهد والحسن ﴿ينشرون﴾ مضارع (نشر) وهما لغتان : نشر وأنشر متعديان و (نشر) يأتي لازماً .

## باب ( علم وفرح )

### ترتيب الأفعال

#### الماضي والمضارع والأمر إن وجد

١ — قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ  
[٥٩:١٠] = ٥ . أذنت : أذنت .

( ب ) آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذِنَ لَكُمْ  
[١٢٣:٧] = ٢ . يأذن = ٣ .

( ج ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذِنْ لِي  
[٤٩:٩] = ٢

في المفردات : « ويستعمل ذلك في العلم الذي يتوصل إليه بالسمع » .

٢ — فَإِنْ آمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ  
[٢٨٣:٢] = ٤ . آمنتم = ٦ . آمنوا = ٢ .

( ب ) هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ  
[٦٤:١٢] تأمنا . تأمنه = ٢ . يأمن . يأمنوا . يأمنوكم .

في المفردات : « أصل الأمن . طمأنينة النفس وزوال الخوف » .

٣ — وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ . وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ [٨:٩٢]  
بخلوا = ٢ .

( ب ) إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخَفِّكُمْ تَبَخَّلُوا  
[٣٧:٤٧] ييخل = ٣ . ييخلون = ٤ .

في المفردات البخل : « إمساك المقتنيات = عسر لا يحق حبسها عنه . ويقابله الجود

بخل فهو باخل ، وأما البخيل فهو الذى يكثر منه البخل » .

٤ — وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا [٢٧٨:٢]

( ب ) وَيَتَّقَى وَجْهَ رَبِّكَ [٢٧:٥٥]

في المفردات : « البقاء : ثبات الشيء على حاله الأولى وهو يضاد الفناء وقد بقي يبقى بقاء » .

٥ — فَمَنْ تَبِعْ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ [٣٨:٢]

= ٢ . تبعك = ٣ . تبعنى . تبعوا .

( ب ) يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ . تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ [٧:٧٩]

يتبعها ...

في المفردات : « يقال : تبعه واتبعه : قفا أثره » .

٦ — وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ [١٩١:٢]

( ب ) فَإِذَا تَقَفْتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ [٥٧:٨]

في المفردات : « ثقفت كذا : إذا أدركته يبصرك لحذق في النظر ثم يتجاوز به ، فيستعمل في الإدراك وإن لم تكن معه ثقافة . قال الله تعالى ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ ﴾ .

٧ — وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ [٥:٥]

= ٣ . حبطت = ٧ .

( ب ) وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ [٢:٤٩]

ليحبطن .

في المفردات : « وحبط العمل على ضرب :

أحدهما : أن تكون الأعمال دنيوية فلا معنى في القيامة .. الثاني أن تكون الأعمال  
أخروية لكن لم يقصد بها صاحبها وجه الله .. والثالث : أن تكون أعمالا صالحة  
لكن بإزائها سيئات توفى عليها ... » .

٨ — أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ [١٠٢:١٨]

= ٥ . حسبت . حسبتهم = ٤ . حسبوا .

( ب ) أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ [٤٤:٢٥]

تحسبن = ٥ . تحسبهم = ٢ . يحسب = ٥ . يحسبون = ٨ ..

في المفردات: « الحسبان : أن يحكم لأحد النقيضين من غير أن يحظر الآخر بياله .  
فيحسب ويعتقد ويعقد عليه الإصبع ويكون بعرض أن تعتربه فيه شك ، ويقارب  
ذلك الظن لكن الظن أن يحظر النقيضين بياله فيغلب أحدهما على الآخر » .

٩ — حَافِظَاتٍ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ [٣٤:٤]

حفظناها .

( ب ) وَنَمِيرُ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ أَمْحَانَا [٦٥:١٢]

يحفظن . يحفظوا . يحفظونه .

( ج ) وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ [٨٩:٥]

في المفردات: « الحفظ : يقال تارة لهيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدي إليه الفهم .  
وتارة لضبط النفس ، ويزاده النسيان ... ثم يستعمل في كل تفقد وتعهد ورعاية » .

١٠ — وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ يَبِينَةٍ [٤٢:٨]

( ب ) فِيهَا تُحْيَوْنَ وَفِيهَا تُمُوتُونَ [٢٥:٧]

يحيا = ٢ . يحيى = ٣ .

١١ — وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا [١١٩:٤]

= ٧ . خسروا = ٨ .

( ب ) وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِدُ يُخَسِّرُ الْمُبِطِلُونَ [٢٧:٤٥]

في المفردات: « الخسر، والخسران : انتقاض رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان .  
فيقال : خسر فلان : وإلى الفعل فيقال : خسرت تجارته . »

١٢ — ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ  
= ٤ . خشيت . خشينا .

( ب ) لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى  
= ٣ . تخشاه . تخشوا . تخشون . يخشى = ٦ . يخشون = ٧ .

( ج ) وَانْحَشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدَ عَنْ وَلِيهِ  
في المفردات: « الخشية : خوف يشوبه تعظيم ، وأكثر ما يكون ذلك عن علم  
بما يخشى منه ولذلك خصّ العلماء بها . »

١٣ — إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ

( ب ) فَكَأَنَّمَا نَحَرْنَا نَحْرًا مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ  
يخطف .

في المفردات: « الخطف والاختطاف : والاختلاس بالسرعة ، فيقال : خطف  
يخطف ويخطف يخطف وقرىء بهما جميعاً . »

١٤ — فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِرٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٨٢:٢]

= ٦ . خافت .. خفتم = ٧ ...

( ب ) إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ  
= ٢٣ . يخافون = ١١ ...

( ج ) وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

١٥ — قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ  
= ٤ . رحمته .. رحمنا . رحمتهم .

( ب ) وَإِنْ لَمْ تُغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ [٢٣:٧]  
ترحمنى . يرحم . يرحمكم = ٢ ..

( ج ) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ [١٨:٢٣]

في المفردات : « الرحمة : رقة تقتضى الإحسان إلى المرحوم وقد تستعمل تارة في الرقة المجردة ، نحو : رحم الله فلانا ، وإذا وصف به البارى فليس يراد به إلا الإحسان المجرد دون الرقة » .

١٦ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ [١١٩:٥]  
رضيت . رضيتم = ٢ . رضوا = ٨ .

( ب ) وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ [١٢٠:٢]  
٤ = ترضاه = ٢ . يرضى = ٥ ...

في المفردات : « يقال : رضى يرضى رضا فهو مرضى ومرضو .  
ورضا العبد عن الله ألا يكره ما يجرى به قضاؤه ، ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا بأمره ، ومنتبيا عن نبيه » .

١٧ — فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا [٧١:١٨]  
ركبوا

( ب ) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِيقٍ [١٩:٨٤]  
لتركبوا . تركبون . يركبون ...

( ج ) يَا بَنِي آدَمَ ارْكَبْ مَعَنَا [٤٢:١١]

في المفردات : « الركوب في الأصل : كون الإنسان على ظهر حيوان وقد يستعمل في السفينة . والراكب : اختص في المعارف براكب البعير » .

١٨ — فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ [١٥:٢١]  
زلتم .

[١٣:٥]

( ب ) وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ

يزال . يزالون = ٢ .

في المفردات : « وقولهم : مازال ولا يزال خصا بالعبارة ، وأجرى مجرى ( كان ) في رفع الاسم ونصب الخبر ، وأصله من الباء لقولهم : زيلت ، ومعناه : ما برحت . »

[٧٩:٩]

١٩ - قَيَسُخْرُونَ مِنْهُمْ سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ

سخرورا = ٣ . تسخروا . تسخرون . يسخرون = ٣ .

في المفردات : « التسخير : سياقة إلى الغرض المختص قهراً .. وسخرت منه واستسخرت للهزم منه . »

[٨٠:٥]

٢٠ - لَيْسَ مَا قَدَّمْتَ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

[٥٨:٩]

( ب ) وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ

في المفردات : « السخط والسخط : الغضب الشديد المقضى للعقوبة . »

[١٨١:٣]

٢١ - قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَعِيرٌ

= ٢ . سمعت . سمعنا = ١٧ . سمعوا = ٦ . ...

[٤٦:٢٠]

( ب ) لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى

تسمع = ٤ . يسمع = ٦ . يسمعون = ١٩ ...

[٤٦:٤]

( ج ) وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ

في المفردات : « السمع : قوة في الأذن به يدرك الأصوات ، وفعله يقال له السمع . وقد سمع سمعاً ويعبر تارة بالسمع عن الأذن .. وتارة عن فعله وتارة عن الفهم وتارة عن الطاعة . »

[٢٤٩:٢]

٢٢ - فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي

شربوا .

[٢٣:٢٣]

( ب ) وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ

= ٢ . يشربون

[٦٠:٢]

٣ — كُلُوا وَاشْرَبُوا

في المفردات : « الشرب تناول كل مائع ماء كان أو غيره . يقال : شربته شربا وشربا » .

[١٠٦:١١]

٢٣ — فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا النَّارَ

[٢:٢٠]

( ب ) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى

= ٢ . يشقى .

في المفردات : « الشقاوة : خلاف السعادة وقد شقى يشقى شقوة وشقاوة وشقاء » .

[١٨٥:٢]

٢٤ — فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ

= ٦ .

[١٨:٣]

( ب ) شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

شهدتم . شهدنا = ٤ . شهدوا = ٦ .

[١٩:٦]

( ج ) إِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أُشْهِدُ

تشهد = ٤ . يشهد = ٦ . يشهدون = ٤ .

[٥٢:٣]

( د ) وَاشْهَدْ بِأَنَّكَ مُسْلِمُونَ

في المفردات : « الشهود والشهادة : الحضور مع المشاهدة . إما بالبصر أو بالبصيرة .. والشهادة : قول صادق عن علم حصل بمشاهدة بصيرة أو بصر » .

[٢٠:٢]

٢٥ — وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ



٦ = شئت = ٣ . شئتم = ٥ . شئناه = ٥ .

[١٥٦:٧]

( ب ) قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ

تشاء = ٩ . نشاء = ١٩ . يشاء = ١١٦ ...

في المفردات : « المشيئة عند أكثر المتكلمين كالإرادة سواء . وعند بعضهم المشيئة في الأصل : إيجاد الشيء وإصابته ، وإن كان قد يستعمل في التعارف موضع الإرادة ، فالمشيئة من الله تعالى هي الإيجاد ومن الناس هي الإصابة .  
قال : والمشيئة من الله تعالى تقتضى وجود الشيء .. والإرادة منه لا تقتضى وجود المراد » .

[٧١:١١]

٢٦ — وَأَمْرُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ

[١١٠:٢٣]

( ب ) وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ

= ٢ . فليضحكوا . يضحكون = ٣ .

في المفردات : « الضحك : انبساط الوجه ... واستعير الضحك للسخرية » .

[٥٣:٣٣]

٢٧ — وَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا

طعموا

[٢٤٩:٢]

( ب ) وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي

= ٢ . يطعمها .

في المفردات : « الطعم : تناول الغداء ، ويسمى ما يتناول طعم وطعام ...

وقد يستعمل طعمت في الشراب كقوله ﴿ ومن لم يطعمه فإنه مني ﴾ .

[٤:٢٦]

٢٨ — فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ

ظل = ٢ . فظلت . فظلوا = ١ = ٢ ..

[٧١:٢٦]

( ب ) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلْ لَهَا غَافِقِينَ

فيظللن

في المفردات : « وظلت وظللت ، نحذف إحدى اللامين يعبر به عما يفعل بالنهار  
ويجري مجرى صرت » .

[١٢:٣٧] ٢٩ — بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ  
أو عجبتم = ٢ . عجبوا = ٢ .

[٥:١٣] ( ب ) وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ  
تعجبون . أتعجبين .

في المفردات : « العجب والتعجب : حالة تعرض للإنسان عند الجهل بسبب  
الشيء ... » .

[٨٤:٢٠] ٣٠ — وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى  
أعجلتم .

[٨٤:١٩] ( ب ) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ  
= ٣ .

في المفردات : « العجلة : طلب الشيء وتحير به قبل أوانه وهو من مقتضى  
الشنوة ، فلذلك صارت مذمومة في عامة القرآن » .

[١١٩:٣] ٣١ — وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ

[٢٧:٢٥] ( ب ) وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

في المفردات : « العض : أزم بالأسنان ... وذلك عبارة عن الندم في الآيات  
السابقة . لما جرى به عادة الناس من أن يفعلوه عند ذلك ... » .

[٦٠:٢] ٣٢ — قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ

١٢ . علمت = ٤ . علمتم = ٥ . علمنا = ٦ ...

[٣٠:٢] ( ب ) قَالَ إِنِّي أُعَلِّمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

يعلمون = ٨٥ ...

[٢٦٠:٢] ( ج ) وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

[٦٢:٢] ٣٣ — وَعَمِلْ صَالِحاً

١٩ = عملوا = ٧٣ ...

[٤١:١٠] ( ب ) أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُوا وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ

٤ = تعملون = ٨٣ . يعملون = ٥٦ = يعمل = ١٤ ...

[١١:٣٤] ( ج ) أَنْ أَعْمَلَ سَابِقَاتٍ

في المفردات : « العمل : كل فعل يكون من الحيوان بقصد فهو أخص من الفعل ... والعمل يستعمل في الأعمال الصالحة والأعمال السيئة » .

[١٠٤:٦] ٣٤ — فَمَنْ أَبْصَرَ فَلْتَنْصِبْهُ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا

عموا = ٢ . فعميت .

[٤٦:٢٢] ( ب ) فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ

في المفردات : « العمى : يقال في افتقاد البصر والبصيرة ويقال : في الأول : أعمى وفي الثاني : أعمى وعم » .

[١٨٣:٣] ٣٥ — إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ

= ٣ . عهدنا .

[٦:٣٦] ( ب ) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَلَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ

في المفردات : « العهد : حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال وسمى الموثق الذي يلزم مراعاته عهداً . وعهد فلان إلى فلان يعهد : أى ألقى إليه العهد وأوصاه بحفظه » .

[١٥:٥٠] ٣٦ — أَفَعَيَّبْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ

[٣٣:٤٦]

( ب ) وَلَمْ يَتَّعَى بِخَلْقِهِنَّ

في المفردات : « الإعياء : عجز يلحق البدن من المشى . والعى . عجز يلحق من تولى الأمر والكلام » . وفي الكشاف ٤: ٣٨٢ : « عى بالأمر إذا لم يهتد لوجه عمله » .

[٧٨:٢٠]

٣٧ — فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا غَشِيَهُمْ

[٥٠:١٤]

( ب ) وَتَغَشَى وَجُوهَهُمُ النَّارُ

يفشى = ٥ . يغشاه . يغشاها ...

في المفردات : « غشية غشاوة وغشاء : أتاه إتيان ما قد غشيه ، أى ستره ... يقال : غشيه وتغشاه وغشيته » .

[٨١:٩]

٣٨ — فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ

= ٢ . فرحوا = ٥ .

[٧٦:٢٨]

( ب ) إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ

تفرحوا . تفرحون = ٢ ...

في المفردات : « الفرح : انشراح الصدر بلذة عاجلة وأكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية » .

[١٥٢:٣]

٣٩ — حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ

= ٢ .

[١٢٢:٣]

( ب ) إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا

فتفشلوا .

في المفردات : « الفشل : ضعف مع جبن » .

[٨:٨]

٤٠ — وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

= ٨ . كرهوا = ٤ ..

( ب ) وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [٢١٦:٢]

. ٢ =

يكرهون

في المفردات : « قيل : الكره ، والكره واحد ، نحو : الضعف والضعف وقيل : الكره : المشقة التي تنال الإنسان من خارج فيما يحمل عليه بإكراه . والكره : ما يناله من ذاته وهو يعافه .. وكرهت يقال فيهما إلا أن استعماله في الكره أكثر » .

٤١ — مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ [١١٧:٩]

. ٢ = كادت كادوا = ٥ . كدت = ٢ .

( ب ) يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ [٢٠:٢]

. ٦ = يكادون = ٣ . يكد .

في المفردات : « وضع ( كاد ) لمقاربة الفعل ، يقال : كاد يفعل إذا لم يكن قد فعل ، وإذا كان معه حرف نفى يكون لما قد وقع ويكون قريبا من ( أن لا يكون ) » .

هي في النفي لنفي المقاربة وقوله تعالى : ﴿ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [٧١:٢] — إنما كان لاختلاف الوقتين » .

٤٢ — فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ [٦٩:١١]

. ٤ = لبث = ٦ . لبثتم = ٨ . لبثوا = ٥ ...

( ب ) وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ [٤٥:١٠]

. ٣ = يلبثون .

في المفردات : « لبث بالمكان : أقام به ملازما له » .

٤٣ — وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا [١١٩:٣]

لقوا = ٢ . لقينا . لقيتم = ٣ لقيتنا .

( ب ) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ [١٤٣:٣]  
يلق . يلقونه = ٢ ...

في المفردات : « اللقاء : مقابلة الشيء ومصادفته معا ، وقد يعبر به عن كل واحد منهما ... ويقال ذلك في الإدراك بالحس وبالبصر وبالبصيرة » .

٤٤ — إِنْ يَمْسِكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]  
= ٦ . مسته = ٢ . مستهم = ٣ ...

( ب ) يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ [٣٥:٢٤]  
تمسكم . فتسكم . تمسنا = ٢ .

في المفردات : « المس : كاللمس ، لكن اللمس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد . والمس فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس وكنى به عن النكاح » .

٤٥ — فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ [٥٧:١٨]  
= ٥ . نسوا = ٩ ، نسي = ٣ .

( ب ) وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا [٧٧:٢٨]  
تنسى . تنسون = ٢ ...

في المفردات : « النسيان : ترك الإنسان ضبط ما استودع إما لضعف قلبه وإما عن غفلة وإما عن قصد » .

٤٦ — قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي [١٠٩:١٨]

نفدت

( ب ) مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ [٩٦:١٦]

النفاذ : الفناء . من المفردات

٤٧ — إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ [٢:٨]

. ٢ =

( ب ) قَالُوا لَا تَوْجَلْ [٥٣:١٥]

في المفردات : « الوجل : استشعار الخوف » .

٤٨ — وَذُكِّرَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا [١٠٩:٢]

. ٢ = . وبت ، ودوا = ٤ .

( ب ) وَمَا عَمِلْتُمْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا [٣٠:٣]

تودون . يود = ٦ . يودوا .

في المفردات : « الود : محبة الشيء وتمنى كونه » .

٤٩ — الْيَوْمَ يَسِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ [٣:٥]

. ٢ = . يسر . يسوا = ٢ .

( ب ) وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ [٨٧:١٢]

في المفردات : « اليأس : انتفاء الطمع يقال : يسر واستياس مثل عجب

واستعجب وسخر واستسخر » .

### المضارع وحده من باب علم

١ — فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ [٩٣:٧]

( ب ) فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ [٢٦:٥]

. ٢ = . تأسوا .

في المفردات : « الأسى : الحزن وحقيقته : إتياع الفأنت بالغم .

يقال : أسيت عليه أسا وأسيت له ... وأصله من الواو لقولهم : رجل أسوان ، أى

حزين » .

٢ — إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُ [١٠٤:٤]  
في المفردات : « الألم : الوجد الشديد » .

٣ — فَلَنْ أُبْرِحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي [٨٠:١٢]  
٢ =

( ب ) قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى [٩١:٢٠]

في المفردات : « وبرح : ثبت في البراح ومنه قوله عز وجل ﴿ لا أبرح ﴾  
وخص بالإثبات . كقولهم : لا أزال لأن برح وزال اقتضيا معنى النفي و ( لا )  
للنفي والنفيان يحصل من اجتماعهما الإثبات » .

٤ — هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى [١٢٠:٢٠]  
في المفردات : « بلى الثوب بلى وبلاء : أى خلق » .

٥ — وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا [٢٢٤:٢]

( ب ) وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ [٨:٦٠]

٦ — قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ [١٣٨:٧]  
٤ = . يجهلون .

في المفردات : « الجهل على ثلاثة أضرب :

الأول : وهو خلو النفس من العلم .

والثاني : اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه .

والثالث : فعل الشيء بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقاداً صحيحاً أو  
فاسداً » .

٧ — إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا [٤٠:٩]

٧ = . تحزنوا = ٣ . تحزنون = ٢ . يحزنون = ١٣ ....



في المفردات : « الحزن والحزن : خشونة في الأرض ، وخشونة في النفس لما يحصل فيه من الغم ويضاده الفرح . يقال : حزن يحزن وحزته وأحزنته » .  
٨ — وَخَذَ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَأَضْرَبَ بِهِ وَلَا تُحْنُثُ [٤٤:٣٨]

في المفردات : « الحنث : الذنب، وسمى اليمين حنثا لذلك وقيل : حنث في يمينه : إذا لم يف بها » .

٩ — لَوْلَا أُرْسِلَتْ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَحْزَى [١٣٤:٢٠]

في المفردات : « حزى الرجل : لحقه انكسار ، إما من نفسه وإما من غيره فالذى يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ومصدر الحزاية ... والذى يلحقه من غيره يقال هو ضرب من الاستخفاف ومصدره الحزى » .

١٠ — يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ [١٨:٦٩]  
يخفى = ٤ . يخفون .

في المفردات : « خفى الشيء خفية : استتر ، وخفيته : أزبت خفاءه ، وذلك إذا أظهرته ، وأخفيته : أوليته : خفاء ، وذلك إذا سترته » .

١١ — فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى [١٦:٢٠]  
في المفردات : « الردى : الهلاك : والتردى ، التعرض للهلاك » .

١٢ — لَقَدْ كِدْتُمْ تُرْكِنُونَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا [٧٤:١٧]

( ب ) وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا [١١٣:١١]

١٣ — أَوْ يَكُونُ لَكَ يَتِيٌّ مِنْ رُحْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ [٩٣:١٧]

في المفردات : « رقيت الدرج والسلم أرقى رقيا وارتقيت أيضا » .

١٤ — عَلَيْهَا غَبْرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتْرَةٌ [٤١:٨٠]

ترهقم = ٣ . يرهق .

في المفردات : « رهقه الأمر : غشيه بقهر . يقال : رهقته وأرهقته نحو : ردفته وأردفته ، وبعته وأبعته » .  
في القاموس رهق كفرح .

١٥ — وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ  
يسأم . يسأمون . [٢٨٢:٢]

في المفردات : « السأم : الملالة مما يكثر لبثه فعلا كان أو انفعالا » .

١٦ — إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ  
في المفردات : « الصعود : الذهاب في المكان العالي » . [١٠:٣٥]

١٧ — وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ  
أفتطمعون . نطمع = ٢ . يطمع = ٣ . يطمعون . [٨٢:٢٦]

في المفردات : « الطمع : نزوع النفس إلى الشيء وشهوته له . طمعت أطمع طمعا وطماعية فهو طمع وطماع » .

١٨ — وَأَنْتَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى  
ضحى كسعى في المفردات . وفي القاموس . كدعا وسعى ورضى : أصابته الشمس . [١١٩:٢٠]

١٩ — أَتَيْتُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْتَبُونَ  
[١٢٨:٢٦]

٢٠ — وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ  
[٦٠:٢]

في المفردات : « العيث والعثى يتقاربان نحو : جذب وجذب ، إلا أن العيث أكثر ما يقال في الفساد الذي يدرك حسا . والعثى فيما يدرك حكما ، يقال : عثى يعثى عثاء وعثا يعثوا عثوا » .

٢١ — إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى [١١٨:٢٠]

في المفردات . « يقال : عرى من ثوبه يعرى فهو عار وعريان ... » .

٢٢ — وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ [١٥:٢]

. ٧ =

في المفردات : « العمه : التردد في الأمر التحير . يقال : عمه فهو عمه وعماه وجمعه عمه » .

وفي الكشاف ١:٦٩ : « العمه : مثل العمى ، إلا أن العمى عام في البصر والرأى والعمه في الرأى خاصة . وهو التحير والتردد » .

٢٣ — فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ [٢٤:١٠]

يعنوا = ٣ .

في المفردات : « وغنى في مكان كذا إذا طال مقامه فيه مستغنيا به عن غيره بغنى » .

وفي الكشاف ٢:٣٤١ : « ﴿ كَأَنْ لَمْ تَغْن ﴾ كأن لم يغن زرعتها » .

٢٤ — قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتُلُوا تَذَكَّرْ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً [٨٥:١٢]

في المفردات : « يقال : ما قتت أفل كذا وما قتأت كقولك : ما زلت » .

٢٥ — وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ [٥٦:٩]

في المفردات : « الفرق : تفرق القلب من الخوف » .

٢٦ — وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ [٤٤:١٧]

تفقه . يفقهوا . يفقهون = ١٣ . يفقهوه = ٣ .

في المفردات : « الفقه : هو التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد فهو أخص من العلم . وفقه إذا فهم وفقهه : إذا فهمه » .

٢٧ — وَلَا تَقْلُوبُوا لَهُمْ شَهَادَةً أُنَادُوا [١٢:٢٤]

يقبل = ٢ .

في المفردات : « وقبلت عذره وتوبته وغيره وتقبلته كذلك » .

٢٨ — وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ

[٣٥:٢]

٢ = . تقربوا = ٥ ...

في المفردات : « القرب والبعد يتقابلان .. ويستعمل ذلك في المكان وفي الزمان وفي النسبة وفي الخطوة وفي الرعاية وفي القدرة ... » .

٢٩ — وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ

[١٧٠:٣]

يلحقوا .

في المفردات : « لحقته ولحقت به : أدركته » .

٣٠ — وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ

[٧١:٤٣]

٣١ — وَآلِينَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ

[٦٥:٩]

يلعب . يلعبوا = ٢ . يلعبون = ٥ .

في المفردات : « أصل الكلمة اللعاب وهو البراق السائل وقد لعب يلعب لعباً لعباً : سال لعبه . ولعب فلان : إذا كان فعله غير قاصد به مقصداً صحيحاً يلعب لعباً » .

٣٢ — فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

[١١٧:٧]

٣ = .

في المفردات : « لقت الشيء ألقفه وتلقفته : تناوله بالحدق ، سواء في ذلك تناوله بالقم أو اليد » .

٣٣ — فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ

[١٧٦:٧]

في المفردات : « لث يلهث لثاً ... وهو أن يدلغ لسانه من العطش .

قال ابن دريد : اللهث يقال للإعياء وللعطش جميعاً » .

٣٤ — ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ [٧٥:٤٠]

في المفردات : « المرح : شدة الفرح والتوسع فيه » .

٣٥ — لِيَلْوَتْكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ [٩٤:٥]

تالوا . ينال = ٢ ينالهم = ٣ ...

في المفردات : « النيل : ما يناله الإنسان بيده ونلته أناله نيلا » .

٣٦ — وَأَرْضًا لَّمْ تَطْوُوهَا [٢٧:٣٣]

تطوهم : يطئون .

في المفردات : « وطؤ الشيء فهو وطىء : بين الوطأة . والوطأة والطة والوطاء : ما توطأت ووطأت له بفراشه ووطنته برجلي أطؤه وطأ ووطاء ووطأة وتوطأته » .  
فتح عين الفعل لأجل حرف الحلق .

### المضارع والأمر من باب علم

١ — إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ [٦٤:٩]

يحذر . يحذرون

( ب ) وَاخْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ [٤٩:٥]

في المفردات : « الحذر : احتراز عن مخيف . يقال : حذر حذرا ، وحذرته » .

٢ — وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُمْ [١٢٧:٤]

يرغب . يرغبون .

( ب ) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ [٨:٩٤]

في المفردات : « أصل الرغبة : السعة في الشيء يقال : رغب الشيء اتسع وحوض رعيب والرغبة والرغبي السعة في الإرادة » .

٣ — وَفِي نَسْحَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ [١٥٤:٧]

[٥١:١٦]

( ب ) وإبأى فأرهبون

في المفردات : « الرهب والرهب : مخافة مع تعزز واضطراب » .

[٤:٨٨]

٤ - تُصَلَّى ناراً حاميةً

يصل = ٣ . يصلونها = ٤ ...

[٦٤:٣٦]

( ب ) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ

في المفردات : « الصلى لإيقاد النار : يقال : صلى بالنار وبكذا : أى بلى بها واصطلى بها : وصليت الشاة : شويتها » .

[٤٠:٢٠]

٥ - فرجعناك إلى أمك كفى تفرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ

٣ =

[٢٦:١٩]

( ب ) فَكَلَىٰ وَأَشْرَبِي وَقَرَىٰ عَيْنًا

في المفردات : « قر في مكانه يقر قراراً : إذا ثبتت ثبوتاً جامداً وأصله من القر ، وهو البرد . وهو يقتضى السكون والحر يقتضى الحركة .. وقرت عينه تفر : سرت ، ويقال لمن يسر به قره عين قيل : أصله من القر وهو البرد . فقرت عينه قيل : معناه : بردت فصحت وقيل : لأن السرور دমেة باردة قارة وللحزن دمةة حارة . وقيل : هو من القرار . والمعنى : أعطاه الله ما تسكن به عينه فلا يطمح إلى غيره » .

[١٢٧:٧]

٦ - أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ

٤ . تذرُون = ٣ . نذر = ٣ .

[٧٠:٦]

( ب ) وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَهُوَ

في المفردات : « يقال : فلان يذر الشيء ، أى يقذفه لقلته اعتداده به ، ولم يستعمل ماضيه » .

## الأمر وحده من باب علم

١ — وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ [٢٦:٤١]

في المفردات : « ويقال : لغيت تلغى نحو : لغيت تلقى .  
اللغو من الكلام : مالا يعتد به ، وهو الذى يورد عن روية وفكر ، فيجرى مجرى اللغا وهو صوت العصفير ونحوها من الطيور .. ويقال : لغى بكذا : أى فجع به لهج العصفور بلغاه .  
وفي القاموس كسى ودعلاً ورضى .

٢ — فَإِذَا قَرَعْتَ قَائِصَبَ [٧:٩٤]

في المفردات : « والنصب : التعب .. وقد نصب فهو نصب وناصب » .

## أفعال من باب ضرب قرىء فيها

### فى الشواذ من باب علم

١ — إن تحرض على هدائم فإن الله لا يهدي من يضل  
بفتح الراء النخعى . ابن خالويه ٧٣ .

وفى البحر ٥: ٤٩٠ : « قرأ النخعى والحسن وأبو حيوة ﴿ تحرض ﴾ بفتح الراء .  
مضارع حرص بكسرها وهى لغة . وقرأ الجمهور بكسرها مضارع حرص بفتح  
الراء وهى لغة الحجاز » .

وفى المحتسب ٢: ٩ : « قال أبو الفتح : فيه لغتان :

يحرص وهى أعلاهما . وحرصت أحرص ، وكلاهما من معنى السحابة الحارصة .  
وهى التى تقشر وجه الأرض وشجة حارضة ، وهى التى تقشر جلدة الرأس ،  
فكذلك المحرض ، كأنه ينال صاحبه من نفسه لشدة اهتمامه بما هو حريص عليه ،  
حتى يكاد يث مستقر فكره » .

٢ — إم تلبسون الحق بالباطل [٧١:٣]

قرأ نحى بن وثاب ﴿ تلبسون ﴾ بفتح الباء مضارع ( ليس ) جعل الحق كأنه  
ثوب لبوه .

البحر ٢: ٤٩١ ، الكشاف ١: ٢١ ، ابن خالويه ٢١ .

( ب ) وليلبسوا عليهم دينهم [١٣٧:٦]

فى العكبرى ١: ١٤٧ : « يقرأ فى الشاذ بفتح الباء قيل : إنها لغة وقيل : جعل  
الدين فم كاللباس عليهم » .



[٣١:١٨]

( ج ) يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا

﴿ يلبسون ﴾ بكسر الباء أبان عن عاصم .  
ابن خالويه ٧٩ ، البحر ١٢٢:٦ .

[٥٩:٥]

٣ — هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ

﴿ تنقمون ﴾ بفتح القاف ، نجى والأعشى . ابن خالويه ٣٣ .

وفي البحر ٥١٦:٣ : « قرأ الجمهور بكسر القاف والماضي ( نقم ) بفتحها .  
وهي التي ذكرها ثعلب في الفصيح ونقم بالكسر ( ينقم ) بالفتح لغة حكاها الكسائي  
وعيزه وبها قرأ أبو حيوة والنخعي وابن أبي عملة وأبو البرهمس » .  
الإتحاف ٢٠١ .

[١٢٦:٧]

( ب ) وَمَا تَنْقُمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبَّنَا

( نقم ) بالفتح نجى وإبراهيم وأبو حيوة .  
ابن خالويه ٤٥ .

وفي البحر ٣٦٦:٤ : « وقرأ الحسن وأبو حيوة وأبو اليسر هاشم وابن أبي عملة :  
( وما تنقم ) بفتح القاف مضارع ( نقم ) بكسرها . وهما لغتان والأفصح قراءة  
الجمهور » .

[٤٢:٨]

٤ — لِيُهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ

ه ليهلك من هلك ﴿ عصمة عن عاصم .  
ابن خالويه ٥٠ .

وفي البحر ٥٠١:٤ : « وقرأ الأعشى وعصمة عن أبي بكر عن عاصم  
ه ليهلك ﴾ بفتح اللام » .

[٣٥:٤٦]

( ب ) فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ

في المختص ٢: ٢٦٨-٢٦٩ : « ومن ذلك قراءة ابن محيصن : ﴿ فهل يهلك ﴾ قال هارون : وبعض الناس يقول : ﴿ فهل يهلك ﴾ ...

قال أبو الفتح : أما ( يهلك ) بكسر اللام فواضحة . وهي المعروفة ، وأما ( يهلك ) بفتح الياء واللام جميعاً فشاذة ومرغوب عنها لأن الماضي ( هلك ) فعل مفتوحة العين . ولا يأتي ( يفعل ) بفتح العين فيهما جميعاً إلا الشاذ ، وإنما هو أيضاً لغات تداخلت ، ولكنه يأتي مع حروف الخلق إذا كانت عيناً أو لاماً ... » .

وفي ابن خالويه : يهلك ابن محيصن . يهلك أبو مجلز .

وفي البحر ٨: ٦٩ : « قرأ ابن محيصن فيما حكى ابن خالويه بفتح الياء وكسر اللام وعنه أيضاً بفتح الياء واللام وماضيه هلك بكسر اللام وهي لغة . قال أبو الفتح : هي مرغوب عنها » .

يعنى أبو الفتح أن ذلك على أن الفعل هلك مفتوح اللام ( هلك ) .

٥ — فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ [٣٧:١٤]

في المختص ١: ٣٦٤-٣٦٥ : « ومن ذلك قراءة علي بن أبي طالب وجعفر بن محمد بن علي وجعفر بن محمد ومجاهد : ﴿ تهوى ﴾ بفتح الواو .

وقرأ مسلمة بن عبد الله ﴿ تهوى إليهم ﴾ .

قال أبو الفتح : أما قراءة الجماعة : ﴿ تهوى إليهم ﴾ بكسر الواو فتميل إليهم أي تحبهم . فهذا في المعنى كقوهم : فلان ينحط في هواك أي يخلد إليه ويقوم عليه ، وذلك أن الإنسان إذا أحب شيئاً أكثر من ذكره وأقام عليه فإذا كرهه أسرع عنه وحف إلى سواه .

ومنه قوهم : هويت فلانا . فهذا من لفظ هوى الشيء تهوى إلا أنهم تنالقوا بين المتالين . لاختلاف ظاهر الأمرين وإن كانا على معنى واحد متلاقين .

فقراءة على ( عليه السلام ) تهوى إليهم ، بفتح الواو هو من هويت الشيء :  
 إذا أحببته إلا أنه قال ( إليهم ) وأنت لا تقول : هويت إلى فلان ، ولكنك تقول :  
 هويت فلانا ، لأنه عليه السلام حملة على المعنى ألا ترى أن معنى هويت الشيء :  
 ملت إليه فقال : ﴿ تهوى إليهم ﴾ لأنه لاحظ معنى تميل إليهم ... » .  
 ابن خالويه ٦٩ ، البحر ٥ : ٤٣٣ .

## أفعال من باب علم قرىء فيها

في الشواذ من باب ضرب

١ — يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ  
 [٢٠:٢] ﴿ يَخْطَفُ ﴾ بفتح الياء وكسر الطاء ، مجاهد ، ذكره ابن مجاهد .  
 ابن خالويه ٣ .

وفي البحر ١ : ٨٩-٩٠ : « قرأ مجاهد وعلى بن الحسين ويحيى بن زيد  
 ﴿ يَخْطَفُ ﴾ بسكون الخاء وكسر الطاء .

قال ابن مجاهد : وأظنه غلطا ، واستدل على ذلك بأن أحدا لم يقرأ بالفتح ﴿ إلا  
 من خطف الحظفة ﴾ .

وقال الزمخشري : الفتح في المضارع أفصح والكسر في طاء الماضي لغة قريش  
 وهي أفصح . وبعض العرب يقول : خطف بفتح الطاء يخطف بالكسر .

وفي المحتسب ١ : ٦٢ : « قال ابن مجاهد : وقد روى عن مجاهد والحسن  
 ﴿ يَخْطَفُ ﴾ ولم يبلغنا أن أحدا قرأ ( خطف ) بفتح الطاء فيقرأ هذا الحرف  
 ( يخطف ) وأحسب أن هذا غلط ممن رواه .

قال أبو الفتح : قد قلنا في كتابنا الموسوم بالمنصف ... وجملة أن يكون استغنى  
 يخطف عن خطف في الماضي وجاء المضارع عليه ... » .

٢ — ولا تنازعوا فتفشلوا  
 [٤٦:٨]

في ابن خالويه . ٥٠ « ﴿ ففشلوا ﴾ بكسر الشين . الحسن وبالضم عن بعضهم . .  
الإتحاف ٢٣٧ .

٣ — وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا  
﴿ يلبسون ﴾ بكسر الباء أبان عن عاصم .  
ابن خالويه ٧٩ ، البحر ١٢٢:٦ .

### أفعال من باب نصر قرىء فيها في الشواذ من باب علم

١ — وَلَيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ  
قرىء ﴿ يرشدون ﴾ بفتح الياء والشين : كما قرىء بكسر الشين .  
البحر ٤٧:٢ .

٢ — وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا  
قرىء عبد الله المزني : ﴿ وكفلها ﴾ بكسر الفاء وهى لغة يقال : كفّل يكفل ،  
وكفّل يكفل .  
البحر ٤٤٢:٢ .

### أفعال باب فتح الماضى والمضارع والأمر إن وجد

١ — فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أبى وَاسْتَكْبَرَ  
= ٧ . أبى . أبين .

( ب ) يَرْضُونَكُمْ بأفواههم وتأبى قلوبهم  
يأب = ٢ . يابى

في المفردات : « الإباء : شدة الامتناع فكل إباء امتناع وليس كل امتناع إباء » .  
وفي سيويه ٢: ٢٥٦ : « وقالوا : أئى فأنت تأئى وهو يئى وذلك أنه من الحروف  
التي يستعمل ( يفعل ) فيها مفتوحاً وأخواتها وليس القياس أن تفتح وإنما هو حرف  
شاذ .. » . شرح الشافية للرضى ١: ١٤١ .

وفي المتع لابن عصفور ٥٢٢ : « وجه مجيء مضارع أئى على ( يفعل ) تشبيه  
الألف بالهمزة لقربها منها في النخرج ... » .

وقال سيويه ٢: ٢٥٤ : « وقالوا : أئى يأئى ، فشبهوه بيقراً . وفي يأئى وجه آخر  
أن يكون مثل حسب يحسب فتحا كما كسرا » .

وفي البحر ١: ١٥١ : « وقد سمع فيه أئى بكسر العين فيكون ( يأئى ) على هذه  
اللغة قياساً ، وقد زعم أبو القاسم السعدي أن أئى يأئى بفتح العين لا خلاف فيه ،  
وليس بصحيح فقد حكى أئى بكسر العين صاحب المحكم » .

٢ — قَبْدًا بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ [٧٦:١٢]

= ٣ . بدآكم . بدءوكم . بدأنا .

( ب ) إِنَّهُ يَبْدَأُ الْحَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ [٤:١٠]

= ٦ .

في المفردات : « يقال : بدأت بكذا وابتدأت وأبدأت : أى قدمت والبدء والإبداء  
تقديم الشيء على غيره » .

٣ — كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ [٢١٣:٢]

= ٧ . بعثنا = ٧ . بعثناكم . بعثناهم = ٢ .

( ب ) قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ [٦٥:٦]

= ٦ . يعثك . يعثهم = ٣ ...

( ج ) رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ [١٢٩:٢]

في المفردات : « أصل البعث : إثارة الشيء وتوجيهه يقال بعثته فانبعث » .

٤ — وَتِلْكَ آيَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ [٥٩:١١]

= ٢ .

( ب ) وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ [٤٧:٢٩]

= ٢ . يجحدون = ٧ .

في المفردات : « الجحود : نفى ما في القلب إثباته وإثبات ما في القلب نفيه ، وأرض جحدة : قليلة النبت » .

٥ — الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا [٢٢:٢]

= ٧٧ . جعلكم = ٩ . جعلنا = ٧٠ . جعلناه = ١٥ . جعلناهم = ١٢ .

( ب ) أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا [٣٠:٢]

= ٦ . نجعل = ١٣ . يجعل = ٢٨ ...

( ج ) رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا [١٢٦:٢]

في المفردات ﴿ جعل ﴾ لفظ عام في الأفعال كلها ، وهو أعم من فعل وصنع .

٦ — فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى [٦٠:٢٠]

= ٢ . جمعناكم . جمعناهم = ٢ ...

( ب ) وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ [٢٣:٤]

تجمع . يجمع = ٣ ...

في المفردات : « الجمع : ضم شيء بتقريب بعضه من بعض يقال : جمعته فاجتمع » .

٧ — سواءً منكم من أسر القول ومن جهر به [١٠:١٣]

( ب ) وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا  
تَجْهَرُوا

( ج ) وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ [١٣:٦٧]

في المفردات : « جهر : يقال : لظهور الشيء بإفراط حاسة البصر أو حاسة  
السمع . أما البصر فنحو : رأته جهارا ... وأما السمع فنحو قوله تعالى : ﴿ سواء  
منكم من أسر القول ومن جهر به ﴾ .

٨ — وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ [١٠٨:٢٠]

( ب ) أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ [١٦:٥٧]

في المفردات : « الخشوع : الضراعة وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يوجد على  
المجارج ، والضراعة أكثر ما تستعمل فيما يوجد في القلب » .

٩ — فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ [٧١:٢]

( ب ) إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ  
تذبحوا .

في المفردات : « أصل الذبح : شق حلق الحيوان » .

١٠ — وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ [١٧٩:٧]

( ب ) وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ [١١:٤٢]

في المفردات : « الذرء : إظهار الله تعالى ما أبداه يقال : ذرأ الله الخلق : أى  
أوجد أشخاصهم » .

١١ — ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ [١٧:٢]

٨ ذهبت ذهبنا ذهبوا

[٤٦:٨]

( ب ) وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

= ٢ . تذهبوا = ٢ ...

[٢٤:٥]

( ج ) فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا

في المفردات : « الذهاب : المضى . يقال : ذهب بالشيء وأذهبه ويستعمل ذلك في الأعيان والمعاني » .

[٧٦:٦]

١٢ — فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا

= ١٣ . رآه = ٦ . رأوا = ١٣ ، رأيت = ١٧ ...

[٤٨:٨]

( ب ) إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ

= ٦ . تر = ٣١ . ترى = ٣٦ ...

[٢٥٣:٢]

١٣ — وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ

= ٥ : رفعا = ٥ . رفعناه = ٢ ...

[٢:٤٩]

( ب ) لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ

نرفع = ٢ . يرفع = ٢ .

في المفردات : « الرفع : يقال تارة في الأجسام الموضوعة إذا أعليتها عن مقرها ... وتارة في البناء إذا طولته ... وتارة في الذكر إذا توهمته » .

[٨١:١٧]

١٤ — قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ

( ب ) إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ [٥٥:٩ ، ٨٥

في المفردات : « زهقت نفسه : خرجت من الأسف على الشيء » .

[٤:٧٠]

١٥ — سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ

سألتك . سألتهم = ٧ ...

[٩٠:٦]

( ب ) قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

= ١١ . يسألونك = ١٥ ...



( ج ) فاسأل الذين يقرءون الكتاب [٩٤:١٠]

في المفردات : « السؤال : الحاجة التي تحرص النفس عليها » .

١٦ — فَلَمَّا الْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ [١١٦:٧]

( ب ) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ [١٣٢:٧]

في المفردات: « السحر : يقال على معان الأول : الخداع وتخيلات لا حقيقة لها .

١٧ — وَسَعَى فِي خَرَابِهَا [١١٤:٢]

= ٥ .. سعا = ٢ .

( ب ) لَتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى [١٥:٢٠]

= ٣ . يسعى = يسعون = ٣ .

( ج ) فَاسْتَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ [٩:٦٢]

في المفردات : « السعى : المشى السريع وهو دون العدو ويستعمل في الجدل من

الأمر خيرا كان أو شرا » .

١٨ — وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ [١٠٦:١٦]

= ٢ .

( ب ) أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ [١:٩٤]

يشرح .

( ج ) رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي [٢٥:٢٠]

في المفردات : « أصل الشرح : بسط اللحم ونحوه : يقال شرحت اللحم

وشرحته ، ومنه شرح الصدر أى بسطه بنور إلهي وسكينة من جهة الله وروح منه .

وشرح المشكل من الكلام بسطه وإظهار ما يخفى من معانيه » .

١٩ — إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا [٤:٦٦]

( ب ) وَتَصْنَعُ إِلَيْهِ أَفئِدَةَ الذِّبْرِ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ [ ١١٣ : ٦ ]

في المفردات : « الصغو : الميل يقال : صغت النجوم والشمس صغوا مالت للغروب .. وأصغيت إلى فلان : ملت بسمعى تحوه » .

٢٠ — وَحَيْطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا [ ١٦ : ١١ ]  
. ٤ =

( ب ) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ [ ٤٥ : ٢٩ ]  
يصنع = ٢ . يصنعون = ٥ .

( ج ) وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا [ ٣٧ : ١١ ]

في المفردات : « الصنع : إجادة الفعل ، فكل صنع فعل وليس كل فعل صنع ولا ينسب إلى الحيوانات ، والجمادات كما ينسب إليها الفعل » .

٢١ — بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ [ ١٥٥ : ٤ ]  
. ٤ =

( ب ) وَنُطْبِعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ [ ١٠٠ : ٧ ]  
. ٢ = يطبع = ٣ .

في المفردات : « الطبع : أن تصور الشيء بصورة ما كطبع السكة ، وطبع الدراهم ، وهو أعم من الختم وأخص من النفس والطابع والخاتم ما يطبع به ويختم » .

٢٢ — أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى [ ٢٤ : ٢٠ ]  
. ٦ = طغوا .

( ب ) وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ [ ١١٢ : ١١ ]  
. ٣ = يطغى = ٢ .

في المفردات : « طغوت وطفيت طغوانا ، وطفيانا وأطغاه كذا : حملة على الطغيان ، وذلك تجاوز الحد في العصيان » .

٢٣ — وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ [١٥١:٦]

. ٥ =

( ب ) كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَقْرَبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً [٨:٩]

= ٣ . يظهرون . يظهره .

في المفردات : وظهر الشيء : أصله أن يحصل شيء على ظهر الأرض فلا يخفى .  
وبطن : إذا حصل في بطنان الأرض فيخفى ثم صار يستعمل في كل بارز مبصر  
بالبصر وبالبصيرة .. وقوله ﴿ ظهر الفساد ﴾ أى كثر وشاع .. .

٢٤ — أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ [٧٦:٢]

فتحنا = ٦ . فتحوا .

( ب ) قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ [٢٦:٣٤]

. ٢ =

( ج ) رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ [٨٩:٧]

في المفردات : « الفتح : إزالة الإغلاق والإشكال وذلك ضربان أحدهما : يدرك  
بالبصر ...

والثاني : يدرك بالبصيرة كفتح الهم وهو إزالة الغم ...  
وفتح عليه كذا : إذا أعلمه ووقفه عليه .

٢٥ — أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا [١٥٥:٧]

= ٧ . فعلت = ٤ . فعلوا = ٤ . فعلوه = ٥ .

( ب ) وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ [٦٧:٥]

تفعلوا = ٩ . تفعلون = ٦ . يفعل = ١٦ . يفعلون = ١٥ .

( ج ) يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ [١٠٢:٣٧]

في المفردات : « الفعل : التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان بإجادة أو غير إجادة ، ولما كان بعلم أو غير علم وقصد أو غير قصد ، ولما كان من الإنسان والحيوان والجمادات .. والعمل مثله والصنع أخص منهما » .

٢٦ — فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ [١٦:٩٨]  
= ٢ . قرأناه . قرأه .

( ب ) وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْتَبٍ  
تقرؤه . يقرءون = ٢ .

( ج ) اقْرَأْ كِتَابَكَ [١٧:١٤]

في المفردات : « القراءة : ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل وليس يقال ذلك لكل جمع . لا يقال : قرأت القوم : إذا جمعهم » .

٢٧ — مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ  
قطعنا = ٢ .

( ب ) وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ [٢٩:٢٩]  
يقطع = ٣ . يقطعون = ٣ .

في المفردات : « القطع : فصل الشيء مدركاً بالبصر كالأجسام أو مدركاً بالبصرة كالأشياء المعقولة » .

٢٨ — إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا [٣٣:٦٤]  
لعنت . لعنا . لعنهم = ٧ .

( ب ) أَوْ نَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعْنَا أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا [٤:٤٧]  
يلعن = ٢ . يلعنهم = ٢ .

( ج ) وَالْعَنُتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا [٣٣:٦٨]

في المفردات : « اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط وذلك من الله تعالى في الآخرة عقوبة وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ومن الإنسان : دعاء

على غيره .

٢٩ — وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ  
[١١٤:٢] = ٣ . منك = ٣ . منعنا . ومنعهم .

( ب ) أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا  
[٤٣:٢١] وتمنعكم . يمنعون .

في المفردات : « المنع : يقال : في ضد العطية ، يقال : رجل مانع ومانع :  
بخل »

٣٠ — وَإِذَا أُنْعِمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ  
[٨٣:١٧] = ٢ .

( ب ) وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ

في المفردات : « نأى : قال أبو عمرو : نأى مثل نعى . أعرض ، وقال أبو  
عبدة : تباعد » .

٣١ — مِنْ بَعْدِ أَنْ تَرْغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي

[١٠٠:١٢] ( ب ) إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ

[٥٣:١٧] ينزغك .

في المفردات : « النزغ : دخول في أمر لإفساده » .

٣٢ — لَقَدْ أُبْلَغْتُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ

[٧٩:٧] = ٢ . نصحوا = ٢ .

( ب ) أُبْلَغْتُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ

[٦٢:٧] = ٢ .

في المفردات : « النصح : تحرى الفعل أو قول فيه صلاح صاحبه .. نصحت  
له الود أخلصته »

٣٣ - فَذَكَرْ إِنْ نَفَعْتَ الذَّكَرَى

[٩:٨٧]

فَنَفَعَهَا .

( ب ) يَوْمئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أِذْنُ لَهُ الرَّحْمَنِ  
= ٣ . يَنْفَعُ = ٨ . يَنْفَعُكُمْ = ٤ .

في المفردات : « النفع : ما يستعان به في الوصول إلى الخيرات . وما يتوصل به إلى الخير فهو خير » .

٣٤ - وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ  
نَهَاكُم . نَهَاكُمَا . نَهَوَا .

[٤٠:٧٩]

( ب ) إِنْ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
أَنهَاكُم . أَنهَانَا ...

[٤٥:٢٩]

( ج ) وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
في المفردات : « النهى : الزجر عن الشيء » .

[١٧:٣١]

٣٥ - وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ  
وَضَعْتَ . وَضَعْتَهُ . وَضَعَهَا ...

[٧:٥٥]

( ب ) وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حَمْلَهَا  
= ٤ . تَضَعُوا : تَضَعُونَ . يَضَعْنَ .

[٢:٢٢]

في المفردات : « الوضع : أعم من الحط ومنه الوضع .. ويقال ذلك في الحمل والحمل ﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ عبارة عن الإيجاد والخلق » .  
فتحت العين لأجل حرف الخلق بدليل حذف الفاء .

٣٦ - وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ

[١٠٠:٤]

= ٧ . وَقَعَتْ = ٢ .

( ب ) وَيُؤْمِسِكِ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بَادَهُ [٦٥:٢٢]

( ج ) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ [٢٩:١٥]

في المفردات : « الوقوع : ثبوت الشيء وسقوطه ، وقع الطائر وقوعا ... أكثر ما جاء في القرآن من لفظ ( وقع ) جاء في العذاب والشدائد » .  
فتحت العين لأجل حرف الخلق .

٢٧ — الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ [٣٩:١٤]

٢ — وَهَبْنَا = ٩ . وهبت .

( ب ) يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ [٤٩:٤٢]

= ٢ . لأهب .

( ج ) وَهَبْنَا لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً [٨:٣]

في المفردات : « الهبة : أن تجعل ملكك لغيرك . يقال : وهبه هبة وموهبة وموهوبا » .

### المضارع وحده من باب فتح

١ — فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ [٣١:٥]

في المفردات : « البحث : الكشف والطلب يقال : بحثت عن الأمر وبحثت كذا » .

٢ — وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ [٨٥:٧]

= ٣ . ببخس .

في المفردات : « البخس : نقص الشيء على سبيل الظلم » .

٣ — مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ

نُبْرَأَهَا [٢٢:٥٧]

[٤٠:٢١]

٤ — بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ

في المفردات : « فبهته : تخير ودهش » .

وفي الكشف ١١٨:٣ : « بل تفجؤهم فتغلبهم . يقال للمغلوب في المحاجة :

مبهوت » .

وفي القاموس : « بهته كمنعه بهتا وبهتنا وبهتانا قال عليه ما لم يفعل ... والأخذ  
بغته والانتطاع والخيرة وفعلها كعلم ونصر وكرم وزهى وهو مبهوت لا باهت .

[٦٥:٢٣]

٥ — لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ

تجارون . يجارون .

في المفردات : « جأر : إذا أفرط في الدعاء ، تشبيها بجوار الوحشيات كالظباء

ونحوها » .

٦ — أَوْ يَجَادُونَ مَلَاجًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوْلَا إِلَهِهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ [٥٧:٩]

في المفردات : « أصله في الفرس إذا غلب فارسه بنشاطه في مروره وجريانه وذلك

أبلغ من النشاط والمرح » .

[٦٢:٨]

٧ — وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ

يخدعون .

في المفردات : « الخداع : إنزال الغير عما هو بصدده بأمر يديه على خلاف

ما يخفيه » .

[٣٢:٣٣]

٨ — فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ

الخضوع : الخشوع . من المفردات .

[١٨:٢١]

٩ — بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ

في المفردات : « أى يكسر دماغه وحجة دامغة كذلك » .

[٢:٢٢]

١٠ — يَوْمَ تَرُؤُنَهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ



في المفردات : « الذهول : شغل يورث حزنا ونسيانا يقال : ذهل عن كذا وأذهله كذا » .

وفي القاموس الفعل كمنع .

١١ — أُرْسِلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ [١٢:١٢]

في المفردات : « الرتع : أصله أكل البهائم . يقال : رتع يرتع رتوعا ورتاعا ورتعا ، ويستعار للإنسان إذا أريد به الأكل الكثير وعلى طريق التشبيه » .

١٢ — قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ ذَابًا [٤٧:١٢]  
تزرعون .

١٣ — كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ [٢٣:٢١]

في المفردات : « السبح : المر السريع في الماء وفي الهواء ... ولجرى القوس ولسرعة الذهاب في العمل » .

١٤ — وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ [٦:١٦]

في المفردات : « السرح : شجر له ثمر ، الواحدة سرحة ، وسرحت الإبل أصله أن يرعيها السرح ثم جعل لكل إرسال في الرعى » .

١٥ — لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ [١٥:٩٦]

في المفردات : « السفع : الأخذ بسفعة القوس أي سواد ناصيته » .

١٦ — وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ [٣٧:٣٦]

في المفردات : « السلخ : نزع جلد الحيوان يقال : سلخته فانسلخ وعنه استعير سلخت درعه : نزعها وسلخ الشهر وانسلخ » .

١٧ — إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ [٤٢:١٤]

في المفردات : « الشخص : سواد الإنسان القائم المرئي من بعيد وقد شخص من بلده نفذ ... قال : ﴿ تشخص فيه الأبصار ﴾ أى أجفانهم لا تطرف » .  
في القاموس : الفعل كمنع .

١٨ — مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ  
= ٣ . فيشفعوا . يشفعون . [٢٥٥:٢]

في المفردات : ﴿ من يشفع شفاعة حسنة ... ﴾ أى من انضم إلى غيره وعاونه وصار شفعا له أو شفيعا في فعل الخير والشر فعاونه وقواه وشاركه في نفعه وضره .  
وقيل : الشفاعة هنا أن يشرع الإنسان للآخر طريق خير أو طريق شر فيقتدى به كأنه شفيع له .

١٩ — فَإِنَّكَ لَا تَظْمَرُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى  
في المفردات : « وضحي يضحى : تعرض للشمس » .  
وفي القاموس : كدعا وسعى ورضى . [١١٩:٢٠]

٢٠ — قُلْ مَا يَعْبُو بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ  
في المفردات : « ما عبأت به : أى لم أبال به . وأصله من العبء أى الثقل كأنه قال : ما أرى له وزنا وقدرا . قال : ﴿ ما يعبا بكم ربي ﴾ وقيل : أصله من عبأت الطيب ، كأنه قيل : ما يقيقكم لولا دعواؤكم . وقيل : عبأت الجيش وعبأته : هيئته » .

في القاموس : الفعل كمنع .

٢١ — قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ [٦٨:١٥]

٢٢ — فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ [٩:٩٣]

في المفردات : « القهر : الغلبة والتدليل معا ويستعمل في كل واحد منهما » .

٢٣ — قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ [٤٢:٢١]

في المفردات : « الكلاوة : حفظ الشيء وتبقيته يقال : كالأك الله ، وبلغ بك أكلاً العمر » .

٢٤ — تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ النَّارُ ، وَهُمْ فِيهَا كَالْحَوَى [١٠٤:٢٣]

في المفردات : « يقال : لفتحته الشمس أو السموم .. وعنه استعير : لفتحته بالسيف » .

٢٥ — يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ [٢٧٦:٢] ويمحق .

في المفردات : « المحق : التقصان .. مقال : محقة : إذا نقصه وأذهب بركته » .

٢٦ — لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ [١٨:٧] . ٤ =

٢٧ — وَمَنْ عَمِلْ صَالِحاً فَلِأَنْفُسِهِمْ يَشْهَدُونَ [٤٤:٣٠] في المفردات : « المهده والمهاد : المكان الممهده الموطأ » .

وفي الكشاف ٤٨٣:٣ : « أي يسرون لأنفسهم ما يسويه لنفسه الذي يمهده فراشه ويوطئه ، لئلا يصيبه في مضجعه ما ينيه عليه وينغص عليه مرقده » .

٢٨ — مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا [١٠٦:٢] في المفردات : « النسخ : إزالة شيء بشيء يتعقبه كمنسخ الشمس الظل والظل الشمس والشيب والشباب » .

٢٩ — كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ [١٧:٥١] في المفردات : « الهجوع : النوم ليلاً ... وذلك يصح أن يكون معناه : كان هجوعهم قليلاً من أوقات الليل ، ويجوز أن يكون معناه لم يكونوا يهجعون والقليل يعبر به عن النفي » .  
وفي القاموس الفعل كمنع .

٣٠ — وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْهُ .  
تنهرا .

في المفردات : « النهار والانتهار : الزجر بمغالطة يقال : نهره وانتهره » .

٣١ — وَأَرْضًا لَمْ تَطْفُوهَا

( ب ) وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْفُوهُمْ [٢٥:٤٨]

( ج ) وَلَا يَطْفُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُيِّبَ لَهُمْ

[١٢٠:٩]

فتحت العين لأجل حرف الحلق .

## المضارع والأمر من باب فتح

١ — وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ  
[٨:٢٤] يدرعون .

( ب ) قُلْ فَادْرَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ  
[١٦٨:٣] في المفردات : « الدرء : الميل إلى أحد الجانبين يقال : قومت درءه » .

٢ — وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ  
[٤٨:٧٧] في المفردات : « الركوع : الانحناء فتارة يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة . وتارة في التواضع والتذلل إما في العبادة وإما في غيرها » .

٣ — وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
[١٤:٦٤] وليصفحوا .

( ب ) فَاغْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ  
[١٣:٥]

في المفردات : « الصفح : ترك الشريب وهو أبلغ من العفو .. وقد يعفو الإنسان ولا يصفح . وصفح عنه أوليته متى صفحة جميلة معرضا عن ذنبه .. أو تجاوزت الصفحة التي أثبت فيها ذنبه من الكتاب إلى غيرها من قولك : تصفحت الكتاب » .

٤ — فَاغْفِرُوا لِمَنْ سَلَفَ لَكُمْ فَاسْحُوا لِيُسْحَ اللَّهُ لَكُمْ  
[١١:٥٨]

في المفردات : « الفسح والفسيح : الواسع من المكان والتفسح والتوسع . ومنه قيل : فسحت لفلان أن يفعل كذا » .

٥ — أَنْذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
[١٢٧:٧]

٤ = . تدرُونَ = ٣ ...

( ب ) وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا [٧٠:٦]  
فى المفردات : « يقال : فلان يذر الشىء : أى يقذفه لقلة اعتداده به ، ولم يستعمل ماضيه » .  
فتحت العين حملا على يدع .

### الأمر وحده من باب فتح

١ — وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَأْسَمَاءُ أَقْلِعِي [٤٤:١١]  
فى المفردات : « من قولهم : بلعت الشىء وابتلعته ومنه البلوعة » .

٢ — قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ [١٠٨:٢٣]  
فى المفردات : « حسأت الكلب فحسأ ، أى زجرته مستهينا به ، وذلك إذا قلت له إحسأ » .  
وفى القاموس : حسأ الكلب كمنع : طرده .

٣ — وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا [٦١:٨]  
فى المفردات : « أى مالوا من قولهم : جنحت السفينة ، أى مالت إلى أحد جانبيها » .

٤ — إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ [١٢:٢٠]  
فى المفردات : « الخلع : خلع الإنسان ثوبه والفرس جلده وعذاره » .

٥ — فاصدع بما تؤمر [٩٤:١٥]  
فى المفردات : « الصدع : الشق فى الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد ونحوهما .

يقال : صدعته فانصدع ، وصدعته فتصدع . وعنه استعير صدع الأمر : أى فصله » .

٦ — اَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ [٩:١٢]

في المفردات : « الطرح : إلقاء الشيء وإبعاده والطروح : المكان البعيد .  
رأيته من طرح أى بعد ، والطرح : المطروح لقلة الاعتداد به » .

٧ — فامسحوا بوجوهكم وأيديكم [٤٣:٤]

. ٢ =

في المفردات : « المسح : إمرار اليد على الشيء وإزالة الأثر عنه وقد يستعمل  
في كل واحد منهما » .

٨ — فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ [٢:١٠٨]

في المفردات : « النحر : موضع القلادة من الصدر ونحرته : أصبت نحره ومنه  
نحر البعير . وقوله ﴿ وانحر ﴾ هو حث على مراعاة هذين الركنين وهما الصلاة ونحر  
الهدى » .

٩ — وَلَا تُطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ [٤٨:٣٣]

### الماضى والأمر من باب فتح

١ — فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ [٦:٤]

( ب ) اذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ [٩٦:٢٣]

في المفردات : « الدفع إذا عدى بإلى اقتضى معنى الإنابة : ﴿ فادفعوا إليهم  
أموالهم ﴾ وإذا عدى بمن اقتضى معنى الحماية » .

٢ — فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا [٢٧:٥٧]

( ب ) كُلُّوا وَارْعُوا أَنْفُسَكُمْ [٥٤:٢٠]

في المفردات : « الرعى فى الأصل : حفظ الحيوان ، إما بغذائه الحافظ لحياته

وإما بذب العدو عنه يقال : رعيته : أى حفظته ، وأرعيته : جعلت له مايرعى .

## أفعال من باب نصر قرىء فيها من باب فتح والعكس وذلك فى الشواذ

١ — وَإِنْ جَنَحُوا لَلسُّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا [٦١:٨]  
قرأ الأشهب العقيلي ﴿ فاجنح ﴾ بضم النون وهى لغة قيس والجمهور بفتحها وهى لغة تميم .  
ابن خالويه ٥٠ ، البحر ٤: ٥١٤ .

فى المختص ٢٨١:١ : « حكى سيويه : جنح يجنح ... ويؤكد ذلك ضرب من القياس وهو أن جنح غير متعد ، الضم فيه أقيس » .

٢ — سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ [٣١:٥٥]  
﴿ سنفرغ ﴾ بكسر النون وفتح الراء عيسى وأبو السمال ﴿ سنفرغ ﴾ بالفتح فيهما ، الأعرج وفتادة .  
ابن خالويه ١٤٩ ، البحر ٨: ١٩٤ .

فى المختص ٣٠٤:٢ : « يقال : فرغ يفرغ كدفع يدفع ، وفرغ يفرغ ، كدفع يدفع ، وفرغ يفرغ كلشغ يلشغ » .

٣ — بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ [١٨:٢١]  
قرى ﴿ فیدمغه ﴾ بضم الميم . البحر ٦: ٣٠٢ .

## أفعال من باب ضرب قرىء فيها من باب فتح والعكس وذلك فى الشواذ

١ — وَتَنْحَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ مِيُونََا [١٤٩:٢٦]



في البحر ٤: ٣٢٩ « قرأ الحس ﴿ وتحتون ﴾ بفتح الحاء وقرأ ابن مصرف  
بالياء من أسفل وكسر الحاء ، وقرأ أبو مالك بالياء من أسفل وفتح الحاء » .  
البحر ٥: ٤٦٣-٤٦٤ ، ٧: ٣٥ ، والإتحاف ٢٢٦ ، ٢٧٦ ، ابن خالويه ٤٤-٤٥

٢ - إن الشيطان ينزغ بينهم [٥٣: ١٧]

بكسر الزاي . طلحة . ابن خالويه ٧٧ .

وفي البحر ٦: ٤٩ : « قرأ طلحة ﴿ ينزغ ﴾ بكسر الزاي قال أبو حاتم لعلها  
لغة والقراءة بالفتح .

وقال صاحب اللوامح : هي لغة وقال الزمخشري : هما لغتان نحو يعرشون ولو  
مثل بينطح كان أنسب » .

### أفعال باب كرم

#### الماضي والمضارع

١ - قَالَ بَصَّرْتُ بِمَا لَمْ يَنْصُرُوا بِهِ [٩٦: ٢٠]

( ب ) قَبِصَّرْتُ بِهِ عَنْ جُنُبٍ [١١: ٢٨]

في المفردات : « البصر : يقال للجارحة الناظرة .. وللقوة التي فيها ... ويقال  
لقوة القلب المدركة : بصيرة وبصر . ولا يكاد يقال للجارحة : بصيرة .

ويقال من الأول : أبصرت ومن الثاني : أبصرته وبصرت به وقلما يقال : بصرت  
في الحاسة إذ لم تضامه رؤية القلب » .

٢ - وَإِنْ كَانَ كَبِيرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ [٣٥: ٦]

٥ كبرت

(ب) قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ [١٧: ٥٠، ٥١]

في المفردات : « وتستعمل الكبيرة فيما يشق ويصعب .. ﴿كبر على المشركين ما تدعوهم إليه﴾ \* \* \* وإن كان كبر عليك إعراضهم ﴿ ( كبرت كلمة ) ففيه تنبيه على عظم ذلك من بين الذنوب وعظم عقوبته » .

### المضارع وحده

١ — فَاغْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي المَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ [٢٢٢:٢]  
في القاموس : « طهر كصبر وكرم » .

### الماضي وحده من باب كرم

١ — وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ [٤٢:٩]  
في المفردات : « يقال بَعُدَ : إذا تباعد وهو بعيد .. ويعيد : مات » .

٢ — فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ [٨:٧]  
٤ =

في المفردات : « وقد يقال : ثقل القول : إذا لم يطب سماعه ولذلك قال في صفة يوم القيامة : ﴿ثقلت في السموات والأرض﴾ .

٣ — وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا [٦٩:٤]  
( ب ) نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا [٣١:١٨]  
٢ =

في المفردات : « الحسنى : لا يقال إلا في الأحداث دون الأعيان والحسن : أكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر . وأكثر ما جاء في القرآن من الحسن والمستحسن من جهة البصيرة » .

وفي الكشاف ١: ٣٥١ : « فيه معنى التعجب ، كأنه قيل : ما أحسن أولئك رفيقا » .

٤ — وَالَّذِي نَحْبُثُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيدًا [٥٨:٧]

في الكشاف ١١٢:٢ : ﴿ وَالَّذِي نَحْبُثُ ﴾ الأرض السبخة التي لا تبت ما ينتفع به .

٥ — وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ [١١٨، ٢٥:٩]

في المفردات : « رحبت الدار : اتسعت واستعير للوابع الجوف فقيل : رحب البطن ولوابع الصدر كما استعير الضيق لضده .

٦ — ضَعْفُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ [٧٣:٢٢]

( ب ) وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا [١٤٦:٣]

في المفردات : « الضعف : خلاف القوة وقد ضعف فهو ضعيف . قال : ﴿ ضعف الطالب والمطلوب ﴾ والضعف قد يكون في النفس وفي البدن وفي الحال .

٧ — مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ [٧:٤]

( ب ) وَلَنْ تُغْنِيَّ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ [١٩:٨]

في المفردات : « الكثرة والقلة يستعملان في الكمية المنفصلة كالأعداد .. وتكون الكثرة إشارة إلى الفضل ... والمكاثرة والتكاثر : التبارى في كثرة المال والعز .

### بَابُ حَسَبٍ يَحْسَبُ

١ — وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ [١٦:٢٧]

وورثه . ورثوا .

( ب ) لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا [١٩:٤]

نرث . يرث . يرثها = ٢ . يرثون = ٢ . يرثنى .

في المفردات : « الوراثة والإرث : انتقال فنية إليك عن غير عقد ولا ما يجرى مجرى العقد . ويقال : ورثت مالا عن زيد وورثت ريذا .

## قراءات باب حسب يحسب

قرأ أربعة من السبعة ( حسب يحسب ) بكسر السين في الماضي والمضارع .  
وهم : نافع وأبو عمرو وابن كثير والكسائي في جميع القرآن . وقرأ الباقي بكسر  
السين في الماضي وفتحها في المضارع .

في شرح الشايبية ١٦٩ : « وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا  
ما جاء من ( يحسب ) مستقبلاً بكسر السين ، فتعين للباقيين القراءة بفتحها ...  
وإنما قال مستقبلاً ليشمل كل فعل مستقبل في القرآن سواء كان بالياء أو بالتاء  
متصل به ضمير أو غير متصل .. » .

وفي النشر ٢: ٢٣٦ : « واختلفوا في ( تحسبهم ، ويحسين ، ويحسب ) .  
كيف وقع مستقبلاً : فقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وقرأ  
الباقيون بكسرها » .

وفي البحر ٢: ٣٢٨ : « قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين حيث وقع  
وهو القياس لأن ماضيه على ( فعل ) بكسر العين وقرأ باقي السبعة بكسرها وهو  
مسموع في ألفاظ منها : عمد يعمد ويعمد وقد ذكرها النحويون . والفتح في  
السين لغة تميم والكسر لغة الحجاز » .

## مضارع حسب في القرآن

١ — أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون [٤٤:٢٥]

غيث النفع ١٨٤ ، الإتحاف ٣٢٩ .

٢ — ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا [١٦٩:٣]

غيث النفع ٧١ ، الإتحاف ١٨٢ .

- ٣ — لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا
- [١٨٨:٣]
- ٤ — ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
- [٥٢:١٤]
- غيث النفع ١٤٤، الإتحاف ٢٧٣ .
- ٥ — فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
- [٤٧:١٤]
- ٦ — لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض
- [٥٧:٢٤]
- ٧ — فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
- [١٨٨:٣]
- ٨ — وترى الجبال تحسبها جامدة
- [٨٨:٢٧]
- غيث النفع ١٩٣، الإتحاف ٣٤٠ .
- ٩ — وتحسبهم أيقاظا وهم رقود
- [١٨:١٨]
- غيث النفع ١٥٥، الإتحاف ٢٨٨ .
- ١٠ — تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
- [١٤:٥٩]
- غيث النفع ٢٥٨، الإتحاف ٤١٤ .
- ١١ — وتحسبونه هينا
- [١٥:٢٤]
- الإتحاف ٣٢٥ .
- ١٢ — لتحسبوه من الكتاب
- [٧٨:٣]
- غيث النفع ٦٧ .
- ١٣ — لا تحسبوه شرا لكم
- [١١:٢٤]
- غيث النفع ١٨٠، الإتحاف ٣٢٣ .
- ١٤ — أيعسب الإنسان أن لن نجمع عظامه
- [٣:٧٥]
- غيث النفع ٢٦٩، الإتحاف ٤٢٨ .
- ١٥ — أيعسب الإنسان أن يترك سدى
- [٣٦:٧٥]
- ١٦ — أيعسب أن لن يقدر عليه أحد
- [٥:٩٠]
- ١٧ — أيعسب أن لم يره أحد
- [٧:٩٠]
- غيث النفع ٢٧٧، الإتحاف ٤٢٩ .
- ١٨ — يحسب أن ماله أخذه
- [٣:١٠٤]

غيث النفع ٢٩١، الإتحاف ٤٤٣ .

١٩ — لا يحسبن الذين كفروا أنما نملى لهم خير لأنفسهم [١٧٨:٣]

٢٠ — ولا يحسبن الذين يدخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم [١٨٠:٣]

٢١ — ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إليهم لا يعجزون [٥٩:٨]

غيث النفع ١١٣، الإتحاف ٤٤٣ .

٢٢ — يحسبه الظمان ماء [٣٩:٢٤]

٢٣ — يحسبهم الجاهل أغنياء [٢٧٣:٢]

غيث النفع ٥٧، الإتحاف ١٦٥ .

٢٤ — ويحسبون أنهم مهتدون [٣٠:٧]

غيث النفع ١٠٢، الإتحاف ٢٢٣ .

٢٥ — أ يحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين [٥٥:٢٣]

٢٦ — يحسبون الأحزاب لم يذهبوا [٢٠:٢٣]

غيث النفع ٢٠٥، الإتحاف ٣٥٤ .

٢٧ — ويحسبون أنهم مهتدون [٣٧:٤٣]

الإتحاف ٣٨٦ .

٢٨ — أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم [٨٠:٤٣]

غيث النفع ٢٣٥، الإتحاف ٣٨٧ .

٢٩ — ويحسبون أنهم على شيء [١٨:٥٨]

غيث النفع ٢٥٧، الإتحاف ٤١٢ .

٣٠ — يحسبون كل صيحة عليهم [٤:٦٣]

غيث النفع ٢٦٠، الإتحاف ٤١٦ .

### الشواذ

[٣٢:٣٣] لا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض

﴿ فيطمع ﴾ الأعرج . ابن خالويه ١١٩ ﴿ فيطمع الذي ﴾ بكسر العين ، أبو السمال .

وفي البحر ٢٣٠:٧ : « وقرأ الأعرج وعيسى ﴿ فيطمع ﴾ بفتح الياء وكسر الميم .

ونقلها ابن خالويه عن أبي السمال قال : وقد روى عن ابن محيصن وذكر أن الأعرج وهو ابن هرمز قرأ ﴿ فيطمع ﴾ بضم الياء وفتح العين وكسر الميم . الذي في ابن خالويه عن أبي السمال بكسر العين .

وفي المحتب ١٨١:٢ : « أن الأعرج قرأ بكسر العين » .

٢ — قَيْظَلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ [٣٣:٤٢]

وفي المحتب ٢٥٢:٢ : « ومن ذلك قراءة قتادة ﴿ فيظللن رواكد ﴾ بكسر اللام .

قال أبو الفتح : هذه القراءة على ظلمت أظلم كقترنت أقر ، والمشهور فيها فعلت أفعال ظلمت أظلم .

فأما ( ظلمت أظلم ) فلم يمر بنا ، لكن قد مر نحو ضلمت أضلم ، وضلمت أضلم . ولم يقرأ قتادة — إن شاء الله — إلا بما رواه وأقل ما في ذلك أن يكون سمعه لغة » .

وفي الكشاف ٢٢٧:٤ : « ﴿ فيظللن ﴾ بفتح اللام وكسرها من ظل يظلم ويظلم نحو : ضل يضل ويضل » .

وفي البحر ٥٢٠:٧ : « قرأ الجمهور ﴿ فيظللن ﴾ بفتح اللام . وقرأ قتادة بكسرها . والقياس الفتح ، لأن الماضي بكسر العين فالكسر في المضارع شاذ . قال الرّمحشري » .

وليس كما ذكر لأن يضل بفتح العين من ضلمت بكسرها في الماضي و ( يضل ) بكسرها من ( ضلمت ) بفتحها في الماضي وكلاهما مقيس » .

## أفعال ماضية

لم يذكر لها أمر ولا مضارع في القرآن

جاءت هذه الأفعال مفتوحة العين ومكسورتها ومضمومتها .

أما الأفعال المضمومة العين ، في الماضي فمضارعها مضموم العين وهي من باب كرم كذلك الأفعال المكسورة العين في الماضي مضارعها مفتوح العين . من باب علم وفرح أما الأفعال المفتوحة العين في الماضي فتتعرّف على أبوابها بالتفصيل الآتي :

١ — ما كان منها مثلاً واوياً فمضارعه مكسور العين من باب ضرب يضرب لأن هذا النوع لزم باب ضرب يضرب إن كان مفتوح العين في الماضي ، ولم يشذ عن هذا القياس إلا فعل واحد وهو وجد يجد في قول جرير :

لو شئت قد تقع الفؤاد بشرية      تدع الصوادى لا يجدن غليلاً  
وذلك على لغة بنى عامر في هذا الفعل وحده ولم أقف في الشواذ على قراءة بهذه اللغة .

٢ — الأجوف الياى العين من فعل المفتوح العين لزم باب ضرب يضرب أيضاً .

٣ — الناقص الياى اللام من فعل المفتوح العين يلزم باب ضرب يضرب وإذا كانت عينه حرف حلق جاز أن يأتي من باب فتح وليس في هذه الأفعال التي جاء منها الماضي وحده ناقص يائى اللام حلقى العين وفيها ناقص واوى اللام حلقى العين .

٤ — المضاعف اللازم من فعل المفتوح العين يكثر فيه باب ضرب يضرب وكذلك جاءت هذه الأفعال المضعفة من باب ضرب في كتب اللغة وسنذكرها بعد .



٥ — الأَجوف الواوى العين من فعل لزم باب نصر ينصر وكذلك جاءت الأفعال في كتب اللغة .

٦ — الناقص الواوى اللام من فعل يجيء من باب نصر وإذا كان عينه حرف حلق جاز أن يأتي من باب فتح جاء ( طحاها ) من باب فتح وجاء ( دحاها ) من بابى فتح ونصر .

٧ — المضاعف المتعدى يجيء من باب نصر ينصر وكذلك جاءت هذه الأفعال التي سنذكرها .

٨ — الفعل الصحيح الحلقى العين أو اللام المفتوح العين في الماضي يجيء من باب فتح يفتح ومن غيره أيضاً جاء من هذه الأفعال التي هي موضوع حديثنا أفعال من باب فتح وأفعال جاء في مضارعها الفتح والضم كما جاء بعضها من باب نصر نحو : صلح يصلح .

٩ — الأفعال التي ليست حلقية العين أو اللام من الفعل الصحيح المفتوحة العين قياسها باب نصر أو ضرب وقد جاء مضارع بعض هذه الأفعال من البابين وسنين ذلك عند ذكر هذه الأفعال . وهذا تفصيل ما أجملناه .

### الأفعال المضمومة العين في الماضي

قد ذكرناها في باب ( كرم ) فانظرها هناك .

### الأفعال الماضية المكسورة العين

١ — فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ [٧:٧٥]

٢ — وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا [٥٨:٢٨]

في المفردات : « البطر : دهش يعترى الإنسان من سوء احتمال النعمة .

وقلة القيام بحقها و صرفها إلى غير وجهها » .

وفي البحر ١٢٦:٧ : « معيشتها : منصوب على التمييز عند الكوفيين أو مشبه بالمفعول به عند البصريين أو مفعول به على تضمين ﴿ بطرت ﴾ معنى فعل متعد أى خسرت معيشتها على مذهب أكثر البصريين أو على إسقاط ( في ) أى فى معيشتها على مذهب الأخفش أو على الظرف على تقدير : أيام معيشتها كقولك : جئت خفوق النجم » .

- ٣ — أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ تَمُودُ [٩٥:١١]
- ٤ — سِوَاءَ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبْرُنَا [٢١:١٤]
- ٥ — أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ [٩٠:٤]
- ٦ — فَمَا رَيْبَتْ تِجَارَتُهُمْ [١٦:٢]
- ٧ — عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ [٧٢:٢٧]
- أى تبعكم ولحقكم . من الكشاف ٣٨١:١ .

- ٨ — وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ [١٣٠:٢]
- فى المفردات : « السفه : خفة فى البدن . ومنه قيل : زمام سفیه كثير الاضطراب وثوب سفیه ردىء النسج واستعمل فى خفة النفس لنقصان العقل . أصله سفه نفسه فصرف عنه الفعل نحو بطرت معيشتها » .

- ٩ — وَنُفِّخَ فِي الصُّورِ فَصَبَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ [٦٨:٣٩]
- ١٠ — ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا [٧١:٥]
- . ٢ =

- ١١ — فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ [٣٣:٣٨]
- ( ب ) وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ [٢٢:٧]
- ١٢ — وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ [٤١:٨]
- ( ب ) فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا [٦٩:٨]

- ١٣ — ففزع من في السموات ومن في الأرض [٨٧:٢٧]  
 ( ب ) ففزع مِنْهُمْ [٢٢:٣٨]  
 ( ج ) وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرَعْوَا فُلَا فَوَتْ [٥١:٣٤]
- ١٤ — وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً [٢٣:٢٥]  
 ١٥ — وَلَوْ رَجِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُودَا فِي طُغْيَانِهِمْ [٧٥:٢٣]  
 ( ب ) بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ [٢١:٦٧]  
 جاء ( ل ج ) من باب علم ومن باب ضرب .
- ١٦ — وَإِذَا مَرَضَتْ فَهَوَّ يَشْفِين [٨٠:٢٦]  
 ١٧ — كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا [٥٦:٤]  
 ١٨ — فَلَمَّا رَأَىٰ أُيُودِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ [٧٠:١١]  
 ١٩ — وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ [٢٥٥:٢]  
 = ٤ .
- ( ب ) وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ [١٥٦:٧]  
 ( ج ) رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا [٧:٤٠]

### أفعال المثال الواوي الفاء من ( فعل )

القياس فيها باب ضرب

- ١ — فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا [٣٦:٢٢]  
 في الكشاف ١٥٨:٣ : « وجوب الجنوب : وقوعها على الأرض من وجب الحائط وجبة إذا سقط : ووجبت الشمس وجبة : غربت » .
- ٢ — وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْتُقُونَ [٢٣:٢٨]  
 ( ب ) لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا [٩٩:٢١]
- ٣ — وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ [١٧:٨٤]

في المفردات : « الوسق : جمع المتفرق وسقت الشيء : إذا جمعته ..  
قيل : وما جمع من الظلام وقيل : عبارة عن طوارئ الليل » .

٤ — وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ  
[٣:١١٣] وقب : غاب .

٥ — فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ  
[١٥:٢٨] الوكر : الطعن والدفع والضرب بجمع الكف . المفردات .

### أفعال الأجوف الياى العين من ( فعل ) وقياسها باب ضرب

١ — أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ  
[٤٣:٤] . ٦٨ . جاءت = ١٣ .

٢ — وَنَجَابَ كُلُّ بَجَّارٍ عَنِيْدٍ  
[١٥:١٤] . ٤ =

٣ — كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
[١٤:٨٣]

في المفردات : « الرين : صداً يعلو الشيء الجليل . قال : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى  
قُلُوْبِهِمْ ﴾ أى صار ذلك كصداً على جلاء قلوبهم فعنى عليهم معرفة الخير من  
البشر » .

٤ — فَسَأَلَتْ أُوْدِيَةَ بِقَدْرِهَا  
[١٧:١٣]

٥ — فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ  
[٣:٤] . طين .

٦ — وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ  
[٣:٨٣] . كلتم .

أفعال الناقص الياى من ( فعل )

قياسها باب ضرب

[١٢١:٢٠]

١ — وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى

= ٢ . غوينا .

[١٠٧:٣٧]

٢ — وَقَدَيْنَاهُ بِذُبْحٍ عَظِيمٍ

[٣:٩٣]

٣ — مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى

أفعال الماضى المضاعف اللازم من ( فعل )

قياسها باب ضرب

[١:١١١]

١ — تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

في المفردات: « التب والتباب : الاستمرار فى الخسران .. ﴿ تبت يدا ابي لهب ﴾

أى استمرت فى خسارته .

[١٤٢:٧]

٢ — فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

تمت = ٣ .

[١٠٣:٢٣]

٣ — وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ

[٧:٤]

٤ — مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ

[٧٥:٢٣]

٥ — لِلَّجُوعِ فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

= ٢ .

جاء مضارع لج من باب علم وضرب .

[١١:٥]

٦ — إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

٢ = همت = ٤ . هموا = ٢ .

جاء ( هم ) من باب نصر وإن كان مضاعفا لازماً في اللسان هم بالأمر بهم : إذا عزم عليه . وكذلك في القاموس .

### أفعال الماضي الأجوف الواوى من ( فعل ) قياسها باب نصر

١ — وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ [٩:٨٩]

في المفردات : « الجوب : قطع الجوبة وهي كالفائظ من الأرض ثم يستعمل في قطع كل أرض » .

٢ — فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ [٥:١٧]

في المفردات : « أى توسطوها وترددوا بينها وقيل : الجوس : طلب ذلك الشيء باستقصاء » .

٣ — خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ [١٠٧:١١]

٢ = دمت . دعم ...

٤ — فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ [٩١:٣٧]

[٩٣:٣٧] ( ب ) فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ

[٢٦:٥١] ( ج ) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ

في المفردات : « الروغ : الميل على سبيل الاحتمال .. أى مال وحقيقته : طلب بضرب من الروغان » .

٥ — حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ [٢:١٠٢]

[٨٦:٢٠] ٦ — أَفْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ

٢ =

٧ — لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ [١٥٣:٣]

[٦٢:٢]

٨ — وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى

. ١٠ =

[١٥٦:٧]

( ب ) إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ

الماضى الناقص الواوى من ( فعل )  
قياسه باب نصر

[٢٨:٦]

١ — بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ

. ٦ = بدت . ٦ =

[٩٧:١٧]

٢ — كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا

في المفردات : « خبت النار تخبو : سكن لحيها وصار عليها خباء من رماد » .

[٣٠:٧٩]

٣ — وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا

أزالتها عن مقرها . المفردات .

جاء ( دحا ) من بابى نصر وفتح ، يدحو ويدحا من القاموس .

وفي اللسان : دحا الأرض . يدحوها دحوا : بسطها .. ودحيت الشيء أدحاه

دحيا : بسطه لغة في دحوته حكاهما اللحياني » .

[٨:٥٣]

٤ — ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى

[٢١:٢٤] ٥ — وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا

[٢:٩٣]

٦ — وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى

في المفردات : « أى سكن وعين ساجية : ساكنة الطرف وسجا البحر يسجو

سجوا : سكنت أمواجه ، ومنه استعير تسجية الميت أى تغطيته بالثوب » .

[٦:٩١]

٧ — وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاهَا

في المفردات : « الطحو كالدهو : بسط الشيء والذهاب به » .

طحا من باب سعى كما في القاموس .

وفي اللسان : « طحاه طحوا : وطحوا : بسطه .. وطحى الشيء يطحيه . بسطه أيضا ، وفيه لغتان : طحا يطحو وطحى يطحى » .

٨ — وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ  
واعتوا = ٤ .

في القاموس : عتعتوا : استكبر وجاوز الحد .

٩ — ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبَكُمْ  
= ٣ .

١٠ — وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ  
نجوت .

### أفعال الماضي المضاعف المتعدى من ( فعل ) قياسها باب نصر

١ — فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ

في المفردات : « أصل التل : المكان المرتفع .. ﴿ وتله للجبين ﴾ اسقطه على التل كقولك : تربه : أسقطه على التراب . وقيل : أسقطه على تليه » .

٢ — فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا

٣ — وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ  
أى جعلنا النخل مطيفة بأحفتها .

٤ — فَصَكَّتْ وَجْهَهَا

في الكشاف ٤: ٤٠٢ : « فلطمت بسط يديها وقيل : ضربت بأطراف أصابعها جهتها فعل المتعجب » .



الماضى الحلقى العين أو اللام من ( فعل )

جاء المضارع من باب فتح يفتح في هذه الأفعال :

١ — وَيَعْلَمُ مَا جَرَّحْتُمْ بِالنَّهَارِ [٦٠:٦٠]  
جرحتم : أى ما كسبتم من الآثام . الكشاف .

٢ — شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا [١٣:٤٢]  
شرعوا .

٣ — قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا [٣:١٢]  
في الكشاف ٤٦٢:٢ : « خرق حبه شغاف قلبها حتى وصل إلى الفؤاد .  
والشغاف : حجاب القلب » .

٤ — شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا [١١:٤٨]  
في اللسان : « شغله يشغله شغلا وشغلا » وفي القاموس كمنعه .

٥ — وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ [٦٧:٣٦]  
وجاء الفعلان ( طعن ) وصلح من بابى فتح ونصر من قوله تعالى :

وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ [١٢:٩]  
في اللسان : « طعنه بلسانه وطعن عليه يطعن ويطعن طعنا » .

١ — وانظر دحاها ، طحاها .

٢ — وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ [٨:٤٠ ، ٢٣:١٣]

وفي اللسان والقاموس أنه جاء من باب فتح أيضا فيه لغتان .

أما الأفعال غير الحلقية من ( فعل ) فبعضها جاء من البابين باب ضرب ونصر  
وبعضها جاء من باب نصر والآخر جاء من باب ضرب على التفصيل الآتى :

## الأفعال الماضية غير الحلقية من ( فعل )

جاء المضارع من باي نصر وضرب في كتب اللغة من هذه الأفعال :

- ١ — أُبَيَّ : في قوله تعالى ﴿ إِذْ أُبَيَّ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ [١٤٠:٣٧]  
في لسان العرب : ابن سيده : أُبَيَّ يَأْبَيُّ وَيَأْبِيُّ أَيْقَا وَإِبَاقَا .  
وفي القاموس : كسَمِعَ وَضَرَبَ وَمَنَعَ .
- ٢ — حَصَّدَ : ﴿ فَمَا حَصَّدْتُمْ فَذُرْوَةٌ فِي سَبِيلِهِ ﴾ [٤٧:١٢]  
من باي نصر وضرب في لسان العرب والقاموس .
- ٣ — فَتَقَ : ﴿ كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ [٣٠:٢١]  
فتقه يفتقه ، ويفتقه . من لسان العرب ، واقتصر القاموس على باب نصر .
- ٤ — فَسَدَ : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [٢٥١:٢]  
ولو اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ  
لفسدتا .  
من باي نصر وضرب في اللسان والقاموس .
- ٥ — فَرَشَ : ﴿ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا ﴾ [٤٨:٥١]  
من باي نصر وضرب في اللسان ، واقتصر القاموس على باب نصر .
- ٦ — إِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
فَطَرَكُمُ . فَطَرْنَا . فَطَرَنِي . فَطَرَهُنَ .  
من باي نصر وضرب في القاموس ، واقتصر اللسان على باب نصر .
- ٧ — لَمَسَ : ﴿ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَةً فَخَسًا ﴾ [٨:٧٢]  
فلمسوه .  
من باي نصر وضرب في لسان العرب والقاموس .

٨ — وَإِذْ تَقِفْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ [١٧١:٧]

من بابى نصر وضرب فى اللسان واقصر القاموس على باب نصر .

٩ — نذر : ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا﴾ [٣٥:٣]

= ٢ . نذرتم .

من بابى نصر وضرب فى القاموس واللسان .

١٠ — نفس : ﴿إِذْ يَحْكُمَانِ فِى الْخَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِىهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾ [٧٨:٢١]

نفس الغنم : انتشارها . من المفردات .

من بابى نصر وضرب فى اللسان وفى القاموس : كضرب ونصر وسمع .

### ما جاء من باب نصر

١ — برز : ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ [٢٥٠:٢]

= ٤ . لبرز .

فى القاموس كنصر وفرح .

٢ — بسر : ﴿ثُمَّ عَمَسَ وَبَسَرَ﴾ [٢٢:٧٤]

فى المفردات : « بسر : الاستعجال بالشىء قبل أوانه .. وبسر : أظهر العبوس

قبل أوانه وفى غير وقته » .

٣ — بطل : ﴿فَوْقَ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١١٨:٧]

من بابى نصر وضرب فى القاموس واللسان .

٤ — وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ [٣٣:٧ ، ١٥١:٦]

من القاموس : بطن : خفى فهو باطن .

٥ — خالص : ﴿فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [٨٠:١٢]

فى المفردات : « أى انفردوا خالصين عن غيرهم » .

من باب نصر في اللسان والقاموس .

٦ — وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ [١٥٤:٧]

٧ — فَإِذَا ذَهَبَ الخوف سلقوكم بالسنة حداد

في المفردات : « السلق : بسط بقهر ، إما باليد أو باللسان والتسلق على الحائط منه » .

الفعل من باب نصر في اللسان والقاموس .

٨ — شجر : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [٦٥:٤]

في المفردات : « الشجار والمشاجرة والتشاجر : المنازعة » .

الفعل من باب نصر في اللسان والقاموس .

٩ — صدق : ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ﴾ [٩٥:٣]

= ٤ ..

من باب نصر في القاموس واللسان .

١٠ — مرج : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ [٥٣:٢٥]

من باب نصر في القاموس .

١١ — مرد : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَىٰ النَّفَقِ ﴾ [١٠١:٩]

في القاموس : مرد كنصر وكرم . وفي اللسان من باب نصر .

### ما جاء من باب ضرب

١ — خلط : ﴿ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ﴾ [١٠٢:٩]

في المفردات : « أى يتعاطون هذا مرة ، وذاك مرة » .

من باب ضرب في القاموس .

٢ — صلب : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ ﴾ [١٥٧:٤]

من باب ضرب في اللسان والقاموس .

- ٣ — عبس : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ [٢٢:٧٤ ، ١:٨٠]
- من باب ضرب في اللسان والقاموس .
- ٤ — عَجَزَ : ﴿ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ ﴾ [٣١:٥]
- من باب ضرب في اللسان وفي القاموس : كضرب وسمع .
- ٥ — عرض : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [٧٢:٢٣]
- = ٢ . عرضهم .
- من باب ضرب في اللسان وفي القاموس من البابين : نصر وضرب .
- ٦ — قَصَمَ : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ [١١:٢١]
- من باب ضرب في القاموس واللسان .
- ٧ — فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
- من باب ضرب في القاموس .

### تداخل اللغات

- ١ — وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا [٢٨:٤٢]
- ( ب ) لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ [٥٣:٣٩]
- ( ج ) وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ [٥٦:١٥]
- ( د ) وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ [٣٦:٣٠]

في المفردات : « القنوط : اليأس من الخير يقال : قنط يقنط ، وقنط يقنط » .

وفي الإتحاف ٢٧٥ : « اختلف في ﴿ ومن يقنط ﴾ هنا و ﴿ يقنطون ﴾ بالروم .

و ﴿ لا تقنطوا ﴾ بالزمر : فأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف بكسر النون ..

والباقون بفتحها كعلم يعلم والأول كضرب يضرب لغة أهل الحجاز وأسد .

وهي الأكثر ، ولهذا أجمعوا على الفتح في الماضي في قوله ﴿ من بعد ما قنطوا ﴾ .

النشر ٣٠٢:٢، غيث النفع ١٤٥، الشاطبية ٢٣٤ .

وفي البحر ٤٥٩:٥ : « قرأ زيد بن علي بضم النون » .

ابن خالويه ٧١ .

وفي المحتسب ٥:٢ : « ومن ذلك قراءة الأشهب ﴿ ومن يقنط ﴾ بضم النون قال أبو الفتح : فيه لغات : قنط يقنط ، وقنط يقنط ، وقنط يقنط ، وقد حكيت أيضا : قنط يقنط ومثله من فعل يفعل : ركن يركن ، وأبى يأبى وغشا الليل يغشى وجبا يجبا » .

الإتحاف ٣٤٨ ، ٣٧٦ ، النشر ٣٦٣:٢ ، ٣٦٤ ، غيث النفع ٢٠١ ، ٢٢١ .

٢ — مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا

[٢٨:٤٢]

﴿ قنطوا ﴾ بكسر النون في الماضي يجبي والأعمش .

ابن خالويه ٧١ ، الإتحاف ٢٨٣ ، البحر ٥١٨:٧ .

٣ — وَلَا تَرَكُّنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

[١١٣:١١١]

في المحتسب ٣٢٩:٢ : « ومن ذلك قراءة طلحة وقاتدة والأشهب رويت عن

أبي عمرو : ﴿ ولا تركنوا ﴾ .

قال أبو الفتح : فيها لغتان : ركن يركن ، كعلم يعلم ، وركن يركن ، كقتل يقتل ، وحكى عنهم : ركن يركن ، فعل يفعل . وهذا عند أبي بكر من اللغات المتداخلة ، كأن الذي يقول : ركن بفتح الكاف سمع مضارع الذي يقول : ركن وهو يركن ، فركبت له لغة بين اللغتين وهي : ركن يركن » .

وفي البحر ٢٦٩:٥ : « قرأ الجمهور ﴿ تركنوا ﴾ بفتح الكاف والماضي ركن

بكسرهما وهي لغة قريش وقال الأزهرى : هي الفصحى . وقرأ قاتدة وطلحة

والأشهب ورويت عن أبي عمرو : ﴿ تركنوا ﴾ بضم الكاف ، والماضي : ركن

بفتحها .

وهي لغة قيس وتميم ، قال الكسائي : وأهل نجد . وشذ يركن بفتح الكاف مضارع ركن بفتحها .

لَقَدْ كَذَبْتُ تَرَكَنُ إِلَيْهِمْ  
[٧٤:١٧]  
قرأ قتادة وابن أبي إسحاق وابن مصرف ﴿ تَرَكَنُ ﴾ بضم الكاف مضارع ( ركن ) بفتحها . البحر ٦: ٦٥ .

٤ — أُمُّ كُنُوتٍ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ

[١٣٣:٢]

في ابن خالويه ٩: ١٠ : ﴿ حضر ﴾ بكسر الضاد أبو السمال .

قال ابن خالويه : شذت من فعل يفعل وقد ذكرتها في الأبنية .

وفي البحر ١: ٣٩٧ : « ويقال : حضر ، بكسر العين وقياس المضارع أن يفتح فيه .

فيقال : يحضر ، لكن العرب استغنت فيه بمضارع ( فعل ) المفتوح العين .

فقال : حضر يحضر بالضم وهي ألفاظ شذت فيها العرب فجاء مضارع ( فعل ) المكسور العين على ( يفعل ) بضمها . قالوا : نعم نعم ، وفضل يفضل ، وحضر يحضر ، ومت تموت ، ودمت تدوم ، وكل هذه جاء فيها ( فعل ) بفتح العين . فلذلك استغنى بمضارعه عن مضارع فعل .

٥ — وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ

[٢٠٥:٢]

في المحتسب ١: ١٢١ : « ومن ذلك ما رواه هارون عن الحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن : ﴿ ويهلك ﴾ بفتح الياء واللام ورفع الكاف ﴿ الحرث والنسل ﴾ رفع فيها .

قال ابن مجاهد : وهو غلط .

قال أبو الفتح : لعمري إن ذلك ترك لما عليه اللغة لكن قد جاء له نظير ، أعني قولنا : هلك يهلك ، فعل يفعل ، وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولنا : أبنى يأبنى ، وحكى غيره : قنط يقنط ، وسلا يسلى ، وجبا الماء يجباه ، وركن يركن ، وقلى يقلى ، وعسا الليل يعسى ... وكان أبو بكر يذهب في هذا إلى أنها لغات تداخلت وذلك أنه قد يقال : قنط وقنط ، وركن وركن وسلا وسلى ، فتداخلت مضارعاتها ... وبعد فإذا كان الحسن وابن أبي إسحاق إمامين في الثقة وفي اللغة . فلا وجه لدفع ما قرأ به . لاسيما وله نظير في السماع . وقد يجوز أن يكون ﴿ يهلك ﴾ جاء على ( هلك ) بمنزلة عطب غير أنه استغنى عن ماضيه .  
البحر ١١٦:٢ ، ابن خالويه ١٣ ، الكشاف ٢٠٧:١ .

### الإشباع

في شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك صفحة ٢٢-٢٣ : « الإشباع لغة معروفة فمن ذلك قراءة أبي جعفر ﴿ آستغفرت لهم ﴾ وحكى الفراء عن العرب : أكلت لحما شاة ، يريد لحم شاة ....  
ومثال ذلك في الياء رواية أحمد بن صالح عن ورش : ﴿ مالكى يوم الدين ﴾ .  
وفي الواو قراءة الحسن ﴿ سأوريكم دار الفاسقين ﴾ ومثله رواية أحمد بن صالح عن ورش ﴿ إياك نعبدو ﴾ .  
ويرى الفراء وغيره أن الفعل ( استكانوا ) على وزن ( افتعلوا ) ثم أشبعت الفتحة .  
انظر الكشاف ١٩٧:٣ ، والرضي ٦٩:١ ، البحر ٧٥:٣ .



## إشباع الفتحة

١ — عَرَفَ بَعْضَهُ وَ أَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ [٣:٦٦]

(عراف) سعيد بن المسيب وعكرمة وقيل إنها لغة يمانية .  
ابن خالويه ١٥٨ .

وفى البحر ٢٩٠:٨ : «قرأ ابن المسيب وعكرمة بألف بعد الراء وهى إشباع ..  
مثالها أعود بالله من العقراب» .

٢ — وَأَثَرُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا [٩:٣٠]

فى المحتسب ١٦٣:٢ : «روى الواقدى عن سليمان عن أبى جعفر ﴿ وَأَثَرُوا  
الْأَرْضَ ﴾ .

قال ابن مجاهد : ليس بشيء .

قال أبو الفتح : ظاهره لعمري منكر إلا أن له وجها ما ، وليس لحننا مقطوعا  
به ، وذلك أنه أراد : ﴿ وَأَثَرُوا الْأَرْضَ ﴾ أى شققوها للغرس والزراعة ... إلا  
أنه أشبع فتحة الهزلة فأنشأ عنها ألفا فسارت : أثاروا ... » .

٣ — وَتَنَحَّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوتًا [١٤٩:٢٦ ، ٧٤:٧]

وينحاثون ، الحسن . ابن خالويه ٤٤ .

فى البحر ٣٢٩:٤ : «وزاد الزمخشري أن الحسن قرأ ﴿ وَتَنَحَّتُونَ ﴾ بإشباع  
الفتحة كقوله : ينباع من ذكرى غضوب جصرة» .

الكشاف ١٢٢:٢

٤ - لَوَلُّوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ

[٥٧:٩]

﴿لوالوا﴾ بالمد والتشديد ، معاوية بن عبد الكريم .

ابن خالويه ٥٣ .

٥ - فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا [١٤٦:٣]

( استكان ) على أنها ( أفتعل ) تكون الفتحة أشبعت فتولدت الألف .

انظر الكشاف ١٩٧:٣ ، شرح الرضى للشافية ١:٦٩-٧٠ . البحر ٣:٧٥ .

### إشباع الكسرة

١ - فَاجْعَلْ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ [٣٧:١٤]

في النشر ٢:٢٩٩-٣٠٠ : « واختلف عن هشام في ﴿أفتدة من الناس﴾ فروى الحلواني عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة هنا خاصة . وهي رواية العباس بن الوليد البيروقي عن أصحابه عن ابن عامر .

قال الحلواني عن هشام : هو من الوفود فإن كان قد سمع فعلى غير قياس ، وإلا فهو على لغة المشيعين من العرب الذين يقولون : الدراهم والصاريف . وليست ضرورة ، بل لغة مستعملة وقد ذكر الإمام أبو عبد الله بن مالك في شواهد التوضيح أن الإشباع من الحركات الثلاث لغة معروفة ...

وقال بعضهم : بل هو ضرورة وإن هشاما سهل الهمزة كالياء فعبر الراوى عنها على ما فهم بياء بعد الهمزة ... ورد ذلك الحافظ الداني وقال : إن النقلة<sup>(١)</sup> عن هشام كانوا أعلم الناس بالقراءة ووجوهها . وليس يفضى بهم الجهل إلى أن يعتقد

(١) هو كلام أبي حيان في البحر .

ففيهم مثل هذا . قلت : ومما يدل على فساد هذا القول أن تسهيل هذه الهمزة كالياء لا يجوز بل تسهيلها إنما يكون بالنقل . ولم يكن الحلوان منفردا بها عن هشام بل رواها عنه كذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر البركراوى شيخ ابن مجاهد ، وكذلك لم ينفرد بها هشام عن ابن عامر ، بل رواها عن ابن عامر العباس بن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الأستاذ أبو محمد سبط الخياط عن الأخفش عن هشام عن الداجوني عن أصحابه عن هشام .

وفى غيث النفع ١٤٤ : « قرأ هشام بخلف عنه يياء ساكنة بعد الهمزة على لغة المشبعين من العرب وهى لغة معروفة ذكرها ابن مالك ويحسنها هنا بيان الهمزة أو أنه جمع وفد واحد الوفود على غير قياس والياقون بغير ياء وهو الطريق الثانى لهشام » .

الشاطبية ٢٣٣ ، الإتحاف ٢٧٣ ، البحر ٤٢٢:٥ .

٢ - وَأَتَفَعَّيْنِ ذَلِكَ سَبِيلًا [١١٠:١٧]

( وابتغى ) يياء رواية عن أبى عمرو . ابن خالويه ٧٧-٧٨ .

٣ - مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ [٤:١]

فى البحر ٢٠:١ : « قرأ ﴿ مالكى ﴾ بإشباع كسرة الكاف أحمد بن صالح عن ورش عن نافع » . شواهد التوضيح ٢٣ .

### إشباع الضمة

١ - سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ [١٤٥:٧]

الحسن : ( سأوريكُم ) . ابن خالويه ٤٤-٤٥ .

إشباع للضمة هذا التوجيه ضعيف لأن الإشباع باب الشعر فوجهه أن يكون من

أوريت الزند كأن المعنى : بينه لى لأستينه . البحر ٤ : ٣٨٩ .

وفي المحتسب ١ : ٢٥٨ : « ومن قراءة الحسن أيضاً ﴿ سَأُورِيكُمْ دَارَ  
الْفَاسِقِينَ ﴾ .

قال أبو الفتح : ظاهر هذه القراءة مردود لأنه ( سأفعلكم ) من رأيت وأصله  
سأريكم ثم خففت الهمزة بحذفها وإلقاء حركتها على الراء فصارت ﴿ سأريكم ﴾ .  
قالوا : وإذن لاوجه لها ... وقد جاء من هذا الإشباع الذى تنشأ عنه الحروف  
شئ صالح نثرا ونظما فمن المنشور : بينا زيد قائم جاء عمرو إنما يراد : بين أوقات  
زيد قائم جاء زيد فأشبع الفتحة فأنشأ عنها ألفا ومثله قول عنترة :

ينباع من ذكرى غضوب جسرة

أراد : ينبع ، فأشبع فتحة الباء فنشأت عنها ألف كما ترى على هذا حملة لنا أبو على .  
فإذا جاز هذا ونحوه نثرا ونظما ساغ أيضا أن يتأول لقراءة الحسن ( سأوريكم )  
أراد ﴿ سأريكم ﴾ وأشبع ضمة الهمزة فأنشأ عنها واوا ، وهو أبو سعيد والمأثور  
من فصاحته ومتعالم قوة إعرابه وعربيته ... » .

٢ — إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ [٥:١]

في ابن خالويه ١ : « ذكر الخليل بن أحمد في ( العين ) أن أمير المؤمنين على  
بن أبى طالب رضى الله عنه كان يقرأ : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ يشبع الضمة  
في النون وكان عربيا قلبا أى محضا .

قال ابن خالويه : وقد روى عن ورش أنه كان يقرأها كذلك » .

شواهد التوضيح ٢٣ .

٣ — قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ [١٥٦:٧]

﴿ أُوصِيبُ ﴾ الحسن وعمرو بن عبيد .

ابن خالويه ١٦ .

## لَمَحَاتٌ عَنْ دَرَاةِ

### الفعل المهموز

- ١ — الفعل المهموز الفاء أكثر الأنواع وقوعاً في القرآن الكريم .  
= ٢٢ ، ثم يليه الفعل المهموز اللام = ١٨ ، ثم الفعل المهموز العين = ٥ .
- ٢ — الأمر من أخذ وأكل وجاء محذوف الفاء مطلقاً وقع في أول الكلام أو في حشوه في كلام العرب وفي القرآن الكريم .  
أما الأمر من الفعل ( أمر ) فتحذف الفاء إن وقع الأمر في أول الكلام لا في حشوه ولم يقع الأمر منه في أول الكلام في القرآن الكريم وإنما جاء في الحشو :  
وأمر قومك ٧ : ١٤٥ ، وأمر بالمعروف ٧ : ١٩٩ ، ٧ : ٣١ ، وأمر أهلك ٢٠ : ١٣٢ .
- ٣ — الأمر من سأل للمخاطب إذا لم يتقدمه الواو أو الفاء فاتفق السبعة على حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الفاء ﴿ سل بنى إسرائيل ﴾ ﴿ سلهم أيهم بذلك زعيم ﴾ . وإذا تقدم الأمر الفاء أو الواو فالأمر كذلك يحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الفاء في قراءة ابن كثير والكسائي وخلف وغيرهم بإثباتها .
- ٤ — قرىء في السبع في ﴿ سأل سائل ﴾ ( سأل ) وهي لغة حكاها سيبويه قال في كتابه ٢ : ١٧٠ : « وبلغنا أن سلت سأل لغة » .
- ٥ — قرىء في الشواذ يحذف الهمزة ونقل حركتها في ﴿ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ﴾ كما قرىء في ( سئل ) سئل وكما قرىء بالهمز في ( ترثن ) وفي ربت : ربأت .
- ٦ — قرىء في السبع في ( يلتكم ) : يالنتكم .

٧ — جاء الهمز في الفعل ( اطمأن ، ولتطمئن ) وهو من الفعل الرباعي المزيد .

٨ — الفعل مهموز الفاء إذا كان بعد فائه مدة صلح أن يكون على وزن ( أفعل ) و ( فاعل ) والمضارع أو المصدر هو الذى يفصل بينهما .

آثر : مضارعه تؤثرون عين أن وزنه ( أفعل ) .

آمن : مضارعه تؤمنون عين أن وزنه ( أفعل ) .

وكذلك هذه الأفعال : آذناك ، آذنتكم فأزره . آسفونا . آتس . وانظر لمحات ( أفعل ) و ( فاعل ) .

٩ — باب نصر من المهموز . من مهموز الفاء : ٣ ، ٥ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، من مهموز اللام ١٤ .

— باب ضرب من المهموز . من مهموز الفاء ١١ ، ١٤ .

— باب فتح : من مهموز العين ٣ . من مهموز اللام : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ .

— باب علم : من مهموز الفاء : ٨ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢١ .

— من مهموز العين : ٤ .

— من مهموز اللام : ١٠ ، ١٢ .

— ما جاء منه الماضى وحده من ( فعل ) أبقى : ألتناهم . أقل .

١٠ — أفعل من المهموز . من مهموز اللام : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٩ ، ١٦ ، ١٧ .

فعل من المهموز من مهموز الفاء : ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٨ .

من مهموز اللام : ٢ ، ٣ ، ١٦ ، ١٧ .

١١ — فاعل من المهموز . مهموز العين : يضاؤون .

تفعل من المهموز من مهموز الفاء : ٦ ، ٨ .

من مهموز اللام : ٢ .

تفاعل من المهموز . من مهموز العين ٣ . ومهموز اللام : ٦ .

استعمل من المهموز من مهموز الفاء : ٣ ، ٦ ، ٨ ، ٢٢ .  
من مهموز اللام : ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ .  
افعل من مهموز الفاء : ٢٠ ، العين : ١ ، اللام : ١٥ .  
افعلل : اطمأن

١٢ — يكون الفعل مهموزا مضاعفاً ، ومهموزا أجوف ومهموزا ناقصا  
ولفينا كما سيأتي ذلك .

## الفعل المهموز

### مهموز الفاء

١ — إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ [١٤٠:٣٧]  
في المفردات : « يقال : أبق العبد يأبق ، وأبق يأبق : إذا هرب » .  
ذكرنا أن ﴿ أَبَقَ ﴾ جاء من باب نصر و ضرب .

٢ — وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [٣٨:٧٩]  
( ب ) بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا [١٦:٨٧]  
تؤثرك ...

في المفردات : « ويستعار الأثر للفضل والإيثار للتفضل ومنه : أثرته » .

٣ — عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ [٢٧:٢٨]  
( ب ) إِنَّ خَيْرَ مِنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ [٢٦:٢٨]  
( ج ) يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ [٢٦:٢٨]  
في المفردات : « الأجر والأجرة : ما يعود من ثواب العمل ، دنيويا أو أخرويا  
والأجرة والأجر : يقال فيما كان عن عقد وما يجري مجرى العقد ولا يقال إلا في  
النفع دون الضر » .

٤ — وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا [١٢٨:٦]

( ب ) لَأَيُّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ

[١٢:٧٧]

في المفردات : « الأجل : المدة المضروبة للشيء ... ويقال : دينه مؤجل ، وقد أُجِّلته : جعلت له أجلا : وقوله ﴿ وبلغنا أجلنا الذي أُجِّلنا ﴾ أى حد الموت . وقيل : حد الحرم ، وهما واحد في التحقيق » .

٥ — وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ

[٨١:٣]

= ١١ ، أخذت = ٢ . أخذتهم = ١٠ ، أخذنا = ١٦ ، فأخذهم = ٩ ...

( ب ) يَا أَيُّهَا أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي

[٩٤:٢٠]

تأخذكم . تأخذوا = ٢ . تأخذونه = ٢ ، يأخذ = ٣ ...

( ج ) قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ

[٢٦:٢]

= ٧ . خذها = ٢ . خذوا = ٦ . خذوه = ٤ ...

في المفردات : « الأخذ : حوز الشيء وتحصيله وذلك مرة بالتناول .. ومرة بالقهر » .

٦ — نَبِيًّا الْإِنْسَانَ يُؤْمَدُ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ

[١٣:٧٥]

أخرت . أخرتنا . أخرتني .

( ب ) وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدُّودٍ

[١٠٤:١١]

يؤخرهم = ٢ . يؤخرهم = ٣ .

( ج ) رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ

[٤٤:١٤]

( د ) وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ

[٢٠٣:٢]

( هـ ) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ

[٣٧:٧٤]

( و ) قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً

[٣٠:٣٤]

يستأخرون = ٥ .

التأخير : مقابل التقديم . المفردات



٧ — إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا [٥٨:٤]

( ب ) فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ أَمَانَتِهِ [٢٨٣:٢]

( ج ) مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ [٧٥:٣]

. ٢ =

( د ) أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ [١٨:٤٤]

في المفردات : « الأداء : دفع الحق دفعة وتوفيته كأداء الخراج والحجزية ورد الأمانات » .

٨ — قُلْ اللَّهُ أَدْنَىٰ لَكُمْ [٥٩:١٠]

. ٥ = أذنت . أذنت = ٢ .

( ب ) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ [١٢٣:٧]

. ٣ = يَأْذَن .

( ج ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي [٤٩:٩]

فأذنوا .

( د ) فَأَذَنَ مُؤَدِّنٌ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ [٤٤:٧]

. ٢ =

( هـ ) وَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ [٢٧:٢٢]

( و ) وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ [١٦٧:٧]

. ٢ =

( ر ) قَالُوا آذَنَّاكَ [٤٧:٤١]

آذنتكم

( ح ) فَلَيْسْتَ أَذُنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
استأذنونك . يستأذن . [ ٥٩ : ٢٤ ]

في المفردات : « ويستعمل ذلك في العلم الذي يتوصل إليه بالسمع .  
والمؤذن : كل من يعلم بالشئ نداء .. والاستذان : طلب الإذن » .

٩ — كَزْرَعٍ أُخْرِجَ شَطَاؤُهُ فَأَزْرَهُ فَاسْتَعْلَظَ [ ٢٩ : ٤٨ ]

في المفردات : « الأزر : القوة الشديدة . وآزره : أعانه وقواه . وأصله من شد  
الإزار » .

١٠ — أُزِفَتْ الْآزِفَةُ [ ٥٧ : ٥٣ ]

في المفردات : « أى دنت القيامة ، وأزف وأفد يتقاربان لكن أزف يقال اعتبار  
بضيق وقتها » .

١١ — فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا [ ٢٦ : ٣٣ ]

في المفردات : « الأسر : الشد بالقيد من قولهم : أسرت القتب ، وسمى الأسير  
بذلك ثم قيل : لكل مأخوذ ومقيد وإن لم يكن مشدودا ذلك ... ويتجاوز فيه  
فيقال : أنا أسير نعمتك » .

١٢ — أَقْمَنَ أُسْسَ بُنْيَانِهِ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ [ ١٠٩ : ٩ ]  
٢ =

( ب ) لِمَسْجِدٍ أُسِّنَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ [ ١٠٨ : ٩ ]

في المفردات : « أسس بنيانه : جعل له أسا ، وهو قاعدته التي يبنى عليها ويقال  
له أس وأساس وجمع الأس إساس وجمع الأساس أسس » .

١٣ — فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ [ ٥٥ : ٤٣ ]

في المفردات : « الأسف : الحزن والغضب معا وقد يقال لكل واحد منهما على  
انفراد » .

وحقيقته : ثوران دم القلب شهوة الانتقام فمتى كان ذلك على من دونه انتشر  
فصار غضبا ومتى كان على من فوّه انقبض فصار حزنا ... وقوله ﴿ فلما آسفونا ﴾  
أى أغضبونا .

١٤ — قَالُوا أَجِئْنَا لِنُؤْفِكَ عَنْ آلِهَتِنَا [٢٢:٤٦]

( ب ) فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ [١١٧:٧]

( ج ) يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ آفَكَ [٩:٥١]

في المفردات : « الأفك : كل مصروف عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه ..  
ومنه قيل للرياح العادلة عن المهاب : مؤتفكة .. ﴿ لتأفكنا عن آلهتنا ﴾ استعملوا  
الإفك في ذلك لما اعتقدوا أن ذلك صرف عن الحق إلى الباطل فاستعمل ذلك في  
الكذب .

١٥ — فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ [٧٦:٦]

( ب ) فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ يَا قَوْمِ إِيَّيَ بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ [٧٨:٦]

في المفردات : « الأفول : غيبوبة النيرات كالقمر والنجوم » .

١٦ — وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ فَأَكَلَا . فَأَكَلَهُ . أَكَلُوا [٣:٥]

( ب ) فَذَرَوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ [٧٣:٧]

= ٧ . تأكله . تأكلوا = ١٠ . تأكلون = ١٢ . يأكل = ٦ .

( ج ) وَكَلَا مِنْهَا رَغَدًا [٣٥:٢]

= ٢ . كلوا = ٢٧ . كلون . كلى .

في المفردات : « الأكل : تناول المطعم ، وعلى طريق التشبيه قيل : أكلت النار  
الخطب » .

١٧ — وَمَا أَتَّهَمُوا مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ  
وما نقصناهم . من الكشاف .

١٨ — إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ  
= ٣ . ألفت .

( ب ) يُزْجِي سَحَاباً ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ

في المفردات : « الإلف : اجتماع مع التمام ، يقال : ألفت بينهم ومنه الألفة ..  
والمؤلف : ما جمع من أجزاء مختلفة ورتب ترتيباً قدم فيه ما حقه أن يقدم وآخر  
فيه ما حقه أن يؤخر » .

١٩ — إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ

في المفردات : « الألم : الوجع الشديد ، يقال : ألم يألم أوما فهو آلم » .

٢٠ — وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ  
= ٧ . أمرتك . أمرتني . أمرنا . أمره . أمرهم = ٢ . أمروا .

( ب ) وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَسْكُنْ آذَانَ الْأَنْعَامِ

= ٢ . أمره . تأمرك . تأمرنا . تأمرهم . تأمرون = ٤ . يأمر = ٤ .

( ج ) وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا

( د ) إِنْ الْمَلَأُ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ

في المفردات : « الأمر : الشأن وجمعه أمور ومصدر لأمرته : إذا كلفته أن يفعل  
شيئاً وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها » .

٢١ — فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ  
= ٤ . أمنوا = ٢ .

( ب ) قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أُمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ

تأمنوا . تأمنه = ٢ . يأمنوا . يأمنوكم .

( ج ) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا [١٣:٢]  
= ٣٣ . أمنت = ٥ . آمنتم = ١٠ . آمنا = ٣٢ . آمنوا = ٢٥٨ ...

( د ) قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنُ [٢٦٠:٢]  
= ٣ . تؤمنوا = ١٢ . تؤمنون = ٨ . تؤمن = ١٠٣ . يؤمن = ٢٨ . يؤمنون = ٨٧ ...

( هـ ) وَيَلِكْ آمِن [١٧:٤٦]  
آمنوا = ١٨ .

في المفردات : « أصل الأيمن طمأنينة النفس وزوال الخوف ... وآمن إنما يقال على وجهين : أحدهما : متعد بنفسه ، يقال : آمنت ، أى جعلت له الأيمن و.هـ قيل لله مؤمن .

والثاني : غير متعد ، ومعناه : صار ذا أمن .

والإيمان يستعمل تارة اسما للشريعة التى جاء بها محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .. وتارة يستعمل على سبيل المدح ويراد به إذعان النفس للحق على سبيل التصديق . »

٢٢ — آتَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا [٢٩:٢٨]  
آمنت = ٣ . آنتم .

( ب ) لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا [٢٧:٢٤]  
في المفردات : « فَإِنْ آنتُمْ مِنْهُمْ رَشِدًا ﴿ أى أبصرتم أنسا .. ﴾ حتى تستأذنوا ﴿ أى تجددوا إيناسا . »

### الفعل المهموز العين

١ — فَلَا تَبْسُرْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ [٦٩:١٢ ، ٣٦:١١]

في المفردات : « أى لا تلتزم اليأس ولا تحزن » .

٢ — لا تَجْتَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصَرُونَ [٦٥:٢٣]

( ب ) ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضَّرُّ فَإِنَّهُ يُجَنِّدُونَ  
يَجَارُونَ .

في المفردات : « جَار : إذا أفرط في الدعاء والتضرع ، تشبيهاً بجوار  
الوحشيات كالظباء ونحوها » .

٣ — سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ  
سَأَلْتُكَ . سَأَلْتَهُمْ = ٧ . سَأَلْتُمْ . [١:٧٠]

( ب ) قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا  
= ١١ . تَسْأَلُهُمْ = ٤ . يَسْأَلُ = ٣ . يَسْأَلُونَكَ = ١٥ ... [٩٠:٦]

( ج ) سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ [٢١١:٢]

( د ) سَلُّهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ [٤٠:٦٨]

( هـ ) فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَفْرُغُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ  
= ٦ . اسْأَلُوا = ٤ . [٩٤:١٠]

( و ) وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ  
لِيَتَسَاءَلُوا . يَتَسَاءَلُونَ = ٧ . [١:٤]

في المفردات : « السؤال : استدعاء معرفة أو ما يؤدي إلى المعرفة ...

والسؤال للمعرف يكون تارة للاستعلام وتارة للتبكيث .

والسؤال إذا كان للمعرفة تعدى إلى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بالجار ،

تقول : سألتك كذا وسألتك عن كذا ويعش أكثر .

وإذا كان السؤال لاستدعاء مال فإنه يتعدى بنفسه أو بعن » .

٤ — وَلَا تَسْتَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ [٢٨٢:٢]

( ب ) لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ [٤٩:٤١]

لا يَسْأَمُونَ .

في المفردات : « السَّامُ : الملالة مما يكثر ليشه فعلا كان أو انفعالا » .

[١١:٢٢]

٥ — فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ

[١٢٦:٣]

( ب ) وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ

### الفعل المهموز اللام

[٧٦:١٢]

١ — قَبَدَا بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أُخِيهِ

= ٣ . بدأكم . بدعوكم . بدأنا .

[٤:١٠]

( ب ) اللَّهُ يَلِدُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ

= ٦ .

[١٩:٢٩]

( ج ) أُولَئِكَ يَرَوْنَ كَيْفَ يُبْدِي اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ

= ٣ .

في المفردات : « يقال : بدأت بكذا وأبدأت وابتدأت : أى قدمت

والبدء والابداء : تقديم الشيء على غيره ضربا من التقديم » .

[٢٢:٥٧]

٢ — إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْرَأَهَا

[٤٩:٣]

( ب ) وَأُبرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ

تبريء .

[٦٩:٣٣]

( ج ) فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا

[٥٣:١٢]

( د ) وَمَا أُبرِئُ نَفْسِي

[١٦٦:٣]

( هـ ) إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا

٢ — تبرأنا . تبرعوا .

[١٦٧:٢]

( و ) لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَأُ مِنْهُمْ

[٧٢:٤]

٣ — وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئُنَّ

في المفردات : « البطاء : تأخر الانبعاث في السير يقال : بطؤ وتباطأ .  
﴿ ليطئن ﴾ أى يثبط غيره . وقيل : يكثر هو الثبط في نفسه والمقصد من ذلك :  
أن منكم من يتأخر ويؤخر غيره » .

٤ — قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا  
[١٠٨:٢٣]

في المفردات : « حسأت الكلب : زجرته . مستهينا به فانزجر ، وذلك إذا قلت  
له : احسأ » .

٥ — وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أخطأْتُمْ بِهِ  
[٥:٣٣]

( ب ) رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخطأْنَا

٦ — وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ  
ويدعون = ٢ .  
[٨:٢٤]

( ب ) قُلْ فَادْرَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ

( ج ) وَإِذْ قَاتَلْتُم نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا  
[٧٢:٢]

في المفردات : « الدرء : الميل : إلى أحد الجانبين ، يقال : قومت درأه ، ودرأت  
عنه دفعت عن جانبه .. ودارأته : دافعته » .

٧ — وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأُ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيْبًا  
= ٢ . ذرأكم . درأنا .  
[١٣٦:٦]

( ب ) وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّوكُمْ فِيهِ

في المفردات : « الدرء : إظهار الله تعالى ما أبداه . يقال : ذرأ الله الخلق أى  
أوجد أشخاصهم » .

٨ — يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ

في المفردات : « أى يشاكلون . وقيل : أصله اخمز وقد قرئ به .



والضهياء : المرأة التي لا تحيض وجمعه ضهين .

في الإتحاف ٢٤١ : « قرأ بكسر الهمزة ومضمومة بعدها واو ، عاصم .  
والباقون بضم الهمزة وواو بعدها ومعناها واحد وهو المشابهة ففيه لغتان : الهمز  
وتركه : وقيل : الباء فرع الهمزة كقرأت وقرئت وتوضأت وتوضيت . »

٩ — كَلَّمَا أُوقِدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ  
( ب ) يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ

[٦٤:٥]

[٣٢:٩]

. ٢ =

في المفردات : « طفتت النار وأطفأها .. ﴿ يريدون أن يطفئوا ﴾ يفسدون إطفاء  
نور الله ( ليطفئوا ) أمرا يتوصلون به إلى إطفاء نور الله . »

١٠ — وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى

[١١٩:٢٠]

في المفردات : « الظمأ : العطش ظمىء ، يظمأ فهو ظمآن . »

١١ — قُلْ مَا يَتَّبِعُونَ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ

[٧٧:٥٥]

في المفردات : « ما عبأت به : أى لم أبال به وأصله من العبء وهو الثقل كأنه  
قال : ما أرى له وزنا وقدرأ . »

١٢ — قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُو تَذَكُرُ يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا

[٨٥:١٢]

في المفردات : « ما فتت أفعال كذا وما فتأت كقولك : ما زلت . »

١٣ — فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ

[٩٨:١٦]

. ٢ = . قرأناه . قرأه .

( ب ) وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ

[١٠٦:١٧]

تقرؤه . يقرعون .

( ج ) اقْرَأْ كِتَابَكَ

[١٤:١٧]

= ٣ . اقرءوا ...

١٤ — قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

[٤٢:٢١]

في المفردات : « الكلاءة : الحفظ للشيء وتبقيته » .

١٥ — لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ

[١٨:٧]

= ٤ .

( ب ) وَلَمَلِكْتُ مِنْهُمْ رُغْبًا

[١٨:١٨]

( ج ) يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ

[٣٠:٥٠]

١٦ — فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ

[٣:٦٦]

نَبَأَتْكَمَا نَبَأَ وَيَلَهُ نَبَأُهَا ...

( ب ) سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا

[٧٨:١٨]

أنبئكم = ٨ . نبئكم = ٩ . ينبئهم = ٦ . ينهم

( ج ) نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

[٤٩:١٥]

( د ) فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ

[٣:٦٦]

( هـ ) يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ

[٣٣:٢]

أنبئوني .

( و ) وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ

[٥٣:١٠]

في المفردات : « النبأ : خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر في الأصل نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة . ولتضمن النبأ معنى الخبر يقال : أنبأته بكذا كقولك : أخبرته بكذا ولتضمنه معنى العلم قيل : أنبأته كذا ، كقولك أعلمته كذا ... يقال نبأته وأنبأته .. ونبأته أبلغ من أنبأته ويدل على ذلك قوله ﴿ فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العلم الخبير ﴾

ولم ثقل : أنبأني ، بل عدل إلى نبأ الذي هو أبلغ تنبيها على تحقيقه وكونه من قبل الله .

١٧ — وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ [١٤١:٦]

= ٢ . أنشأتم . أنشأكم = ٥ . أنشأنا = ٦ ...

( ب ) وَنُنشِئُكُمْ فِيهَا لَّا تَعْلَمُونَ [٦١:٥٦]

ينشئ = ٢ .

( ج ) أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ [١٨:٤٣]

في المفردات : « الإنشاء : إيجاد الشيء وتربيته وأكثر ما يقال ذلك في الحيوان » .

١٨ — قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ [٦٥:٩]

يستهزئ . يستهزئون = ١٤ .

( ب ) قُلْ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ [٦٤:٩]

استهزئ .

في المفردات : « الهزاء : مزح في خفية .. والاستهزاء : إرتياد الهزاء كالأستجابة

في كونها إرتياد للإجابة وإن كان قد يجرى مجرى الإجابة » .

### قراءات المهموز

١ — وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً [١٤:٤٩]

في النشر ٢: ٣٧٦ : « واختلفوا في ﴿ ولا يلتكم ﴾ فقرأ البصريان ﴿ يالنتكم ﴾

بهمزة ساكنة بين الياء واللام ... وقرأ الباقون بغير همزة » .

الإتحاف ٣٩٨ ، غيث النفع ٢٤٤ .

أهمز لغة غطفان وأسد والأخرى لغة الحجاز . البحر ٨: ١١٧ .

في المفردات : « يقال : لأنه عن كذا يليته : صرفه عنه ونقصه حقاً له لينا قال :  
﴿ لا يلتكم ﴾ أى لا ينقصكم من أعمالكم » .

٢ — فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت [٣٩:٤١ ، ٥:٢٢]

في المختص ٢: ٧٤-٧٥ : « ومن ذلك قراءة أبى جعفر ﴿ وربأت ﴾ بالهمز  
ورويت عن أبى عمرو بن العلاء .

قال أبو الفتح المسموع في هذا المعنى ربت لأنه من ربا يربو . إذا ذهب في  
جهاته زائد وهذه حال الأرض إذا ربت .

وأما الهمز فمن ربأت القوم : إذا أشرفت مكانا عاليا لتنظر لهم وتحفظهم وهذا  
إنما فيه الشخوص والانتصاب . وليس فيه دلالة على الوفود والانباط إلا أنه يجوز  
أن يكون ذهبه إلى علو الأرض لما فيه من إفراط الربو . فإذا وصف علوها دل على  
أن الزيادة قد شاعت في جميع جهاتها فلذلك همز وأخذه من ربأت القوم أى كنت  
لهم طليعة » .

وفي البحر ٦: ٣٥٣ : « وقرأ أبو جعفر وعبد الله بن جعفر وخالد بن إلياس وأبو  
عمرو في رواية ﴿ وربأت ﴾ بالهمز هنا وفي ( فصلت ) أى ارتفعت وأشرفت .  
يقال : فلان يربأ بنفسه عن كذا أى يرتفع بها عنه » .

ابن خالويه ٩٤ .

٣ — لِيُنْبِذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ [٤:١٠٤]

قرأ ﴿ لينبذان ﴾ بالهمز على رضى الله عنه والحسن .

ابن خالويه ١٧٩ .

٤ — فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي [٢٦:١٩٦]

في المختص ٢: ٤٢ : « زوى عن أبى عمرو ﴿ ترئين ﴾ بالهمز

قال أبو الفتح : الهمز هنا ضعيف وذلك لأن الياء مفتوح ما قبلها والكسرة فيها  
لالتقاء الساكنين ، فليست محتسبة أصلا ولا يكثر مستقلة .. غير أن الكوفيين قد  
حكوا الهمز في نحو هذا وأنشدا :

كشترىء بالحرر أحرمة بترأ

نعم وقد حكى الهمز في الواو التي هي نظيرة الياء في قوله تعالى ﴿ لتبلون في  
أموالكم ﴾ فشيبه الياء لكونها ضميرا وعلم تأنيث بالواو من حيث كانت ضميرا  
وعلم تذكير وهذا تعذر ما وليس قويا . ولا ترين هذه الهمزة هي همزة ( رأيت )  
تلك قد حذف للتحفيف في أصل الكلمة ... وغير الملفوظ بها .

في ابن خالويه ٨٤ : « وهو عند أكثر النحويين لحسن » .

وفي البحر ١٨٥:٦ : « قال الزمخشري : هذا من لغة من يقول : لبأت بالحج  
وحلأت السويق » .

[٩٣:٢٣] ( ب ) قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ  
﴿ ترئى ﴾ بالهمز . عند بعضهم .  
ابن خالويه ٩٨ .

[٢٨٣:٢] ٥ — قَلِيُودُ الذِي أُوتِيْنَ أَمَانَتُهُ  
قرأ ابن محيصن ﴿ تمن ﴾ بألف وصل وتاء مشددة .  
شواهد التوضيح ١٨٣ .

الفعل ( سأل )

[٦١:٢] ١ — فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ

في البحر ١: ٢٣٥: « قرأ إبراهيم النخعي ويحيى بن وثاب ﴿ سألتم ﴾ بكسر  
السين ، وذلك أن في ( سأل ) لغتين :

أحدهما : أن تكون العين همزة ، فوزنه ( فعل ) .

والثانية : أن تكون العين واوا ، فتقول : سأل يسأل ، فتكون الألف منقلبة عن  
واو ، ويدل على أنها من الواو قولهم : هما يتساولان . كما تقول : يتجاوبان وحين  
كسر السين توهم أنه فتحها فأتى بالعين همزة » .

ابن خالويه ٧ .

٢ — قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ [١٠٢:٥]

قد ( سلها ) يحيى وإبراهيم .

ابن خالويه ٣٥ .

وفي البحر ٤: ٣٢: « وقرأ النخعي بكسر السين من غير همزة يعني بالكسرة  
الممالة ، وجعل الفعل من مادة ( س و ل ) لامن من مادة ( س أ ل ) وهما لغتان  
ذكرهما سيويه » .

٣ — سَأَلَ سَائِلٌ [١:٧٠]

في النشر ٢: ٣٩٠: « واختلفوا في ﴿ سأل سائل ﴾ فقرأ المدنيان وابن عامر  
﴿ سأل ﴾ بالألف من غير همز . وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة » .

الإتحاف ٤٢٣ ، غيث النفع ٢٦٥ ، الشاطبية ٢٩٠ .

وفي البحر ٨: ٣٢٢: « وقرأ نافع وابن عامر ﴿ سأل ﴾ سأل بألف : فيجوز  
أن يكون قد أبدلت همزته ألفا وهو بدل على غير قياس ، وإنما قياس هذا بين بين .  
ويجوز أن يكون على لغة من قال : سلت أسأل ، حكاه سيويه .

وفي الكشف ٤: ٦٠٨: « وقرئ ﴿ سأل سائل ﴾ وهو على وجهين إما أن  
يكون من السؤال . وهي لغة قريش يقولون : سلت تسال وهما يتسايلان ، وأن

يكون من السيلان »

قال أبو حيان يبعي أن يشب و قوله إنها لغة قريش ، لأن ما جاء من السؤال  
و القراء هو مهمور ، أو أصله الهمز فيعد أن تجيء ذلك كله على لغة غير  
قريش وهم الذين نزل القرآن بلغتهم إلا يسيراً فيه لغة غيرهم .

ثم جاء في كلام الزمخشري وهما يتسايلان بالياء وأظنه من الناسخ وإنما هو :  
بتساولان بالواو فإن توافقت النسخ بالياء فيكون التخريف من الزمخشري « .

٤ - كما سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ [١٠٨:٢]

( سئل ) بالكسر ابن عباس وابن عامر

من حالويه ٩

وفي البحر ١ ٣٤٦ « وقرأ الحسن وأبو الشمال بكسر السين وياء . وقرأ أبو  
جعفر وشيبة والزهرى بإشمام السين وياء وهذه القراءات مبيية على اللغتين في  
سأل »

٥ - وإذا المؤمنة سئلت [٨:٨١]

في البحر ٨ ٤٣٣ « وقرأ الحسن والأعرج ﴿ سئلت ﴾ وذلك على لغة من  
قال ( سأل ) بغير همزة »

٦ - لا يسأل عمّا يفعل وهم يسألون [٢٣:٢١]

قرأ الحسن ﴿ لايسل ﴾ ﴿ وهم يسلون ﴾ بفتح السين ونقل حركة الهمزة  
إلى السير

٧ - سلّ سي إسرائيل كمّ آتيناهم من آية تينة [٢١١:٢]

قرأ أبو عمرو في رواية وابن عباس ( أسأل ) وقرأ قوم ( أسل ) من غير حذف  
همزة الوصل ، على أن الحركة عارضة وقرأ الجمهور تحتل وجهين أن يكون

الفعل مهموزا ، وأن يكون أجوف .

البحر ١٢٦:٢ .

في معاني القرآن ١: ١٢٤-١٢٥ : « لا تهمز في شيء من القرآن لأنها لو كانت همزة لكانت ( اسأل ) بألف وإنما ترك همزها في الأمر خاصة . لأنها كثيرة الدور في الكلام ... وقد تهمز العرب ، فأما في القرآن فقد جاء بترك الهمز وكان حمزة الزيات يهمز الأمر إذا كانت فيه ألفاء أو الواو مثل قوله ﴿ وأسأل القرية ﴾ ... ولست أشتى ذلك ، لأنها لو كانت مهموزة لكتبت ﴿ فاضرب لهم طريقا ﴾ .

[٤٠:٦٨]

سَأَلَهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ

[٣٢:٤]

٨ — وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

قرأ ﴿ واسألوا ﴾ أمر المخاطب إذا تقدمه واو أو فاء بنقل حركة الهمزة إلى السين ابن كثير والكسائي وخلف . فإن لم يتقدمه ذلك فالكل على النقل نحو ﴿ سل بني إسرائيل ﴾ وإن كان لغائب فالكل بالهمز نحو : ﴿ ليسألوا ما أنفقوا ﴾ إلا حمزة وقفا .

الإتحاف ١٨٩ ، النشر ٢: ٢٤٩ ، غيث النفع ٧٥ ، الشاطبية ١٨٣-١٨٤ ، البحر ٣: ٢٣٦ .

[١٦٣:٧]

٩ — وَاسْأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ

قرأ بنقل حركة الهمزة إلى السين ابن كثير والكسائي وخلف .  
الإتحاف ٢٣٢ .

[٨٢:١٢]

١٠ — وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا

نقل حركة الهمزة ابن كثير والكسائي وخلف .  
الإتحاف ٢٦٧ ، غيث النفع ١٢٨ .  
وكذلك في هذه الآيات :



[٥٠:١٢]	﴿ فاسأله ما بال النسوة ﴾
[٧:٢١]	﴿ فاسألوا أهل الذكر ﴾
[١٠١:١٧]	﴿ فاسأل بني إسرائيل ﴾
[٦٣:٢١]	﴿ فاسألوهم إن كانوا ينطقون ﴾
[٥٩:٢٥]	﴿ فاسأل به خيرا ﴾
[٥٣:٢٣]	﴿ فاسألوهن من وراء حجاب ﴾
[٤٥:٤٣]	﴿ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا ﴾
[١٠:٦٠]	﴿ واسألوا ما أنفقتم ﴾
[١١٣:٢٣]	﴿ فاسأل العادين ﴾

## لفحات عن دراسة

### الفعل المضاعف

١ - مضاعف الفعل الثلاثي وقع كثيراً في القرآن وجاءت من مضاعف الرباعي سبعة أفعال ذكرناها مرتبة أبجدياً .

٢ - باب ( نصر ) أكثر أبواب المضاعف وقوعاً في القرآن = ٣١ ، وأفعاله متعددة ما عدا هذه الأفعال

( أ ) وما أريد أن أشق عليك [ ٢٧ ٢٨ ]

( ب ) لقد من الله على المؤمنين [ ١٦٤:٣ ]

( ج ) يمر . يمرون . تمررون

وقرىء في السبع : يصدون ( اللازم ) من باي ضرب ونصر ، و ( يحل ) اللارم أيضاً .

٣ - باب ضرب جاء في تسعة مواضع كلها أفعال لارمة وقرىء في الشواد ( يجيونهم ) وانظر سيويه ٢٥٦ ٢ وقرىء في الشواد من باب صرب في المتعدى في ستة أفعال

٤ - جاء باب علم في ستة مواضع

٥ - جاء في قراءة شاذة الفعل من باب كرم

قرىء يضم الظاء في قوله ﴿ الذي ظلت عليه عاكفا ﴾ ولم يجيء عند سيويه والجمهور المضاعف من باب كرم سوى ما حكاه يوس من لبيب انظر كتاب سيويه ٢٢٦:٢ ، والمقتضب ١٩٩ ١

٦ - حذف عين الفعل المضاعف الذي على ورن ( فعل ) إذا اتصل به ضمير رفع متحرك هو لغة سلم وقد جاء في القرآن طلب فظلمت . فمن كـ الغاف

وفتحها في السبع على أنها من المضاعف وجاء أيضا في الشواذ من مفتوح العين  
ومن المزيد .

٧ - في فعل الأمر للواحد وفي المضارع المجزوم أيضا لعتان : الفك لغة الحجاز  
والإدغام لغة تميم . جاء فك المثلين في عشرين موضعا في رواية حفص على لغة الحجاز  
وجاء الإدغام في أربعة أفعال على لغة تميم وهناك فعلا ن احتملان للرفع وللجزم على  
لغة تميم وقرىء في الشواذ باللغتين في بعض الأفعال .

٨ - إذا اتصل بالفعل المضاعف ضمير رفع متحرك وجب فك المثلين ، وعلى  
ذلك جاء القرآن وقرىء في الشواذ بالإدغام في قوله تعالى ﴿ أفعمينا ﴾ وهي لغة  
بكر بن وائل في كتاب سيويه ٢: ١٦٠ . « وزعم الخليل أن ناسا من بكر بن وائل  
يقولون : رذن ومرن وزدت ، جعلوه بمنزلة رد ومد » .

٩ - الفعل الثلاثي المضاعف اللفيف المقرون نحو : حى يجوز فيه الفك والإدغام  
وقد قرىء بهما في السبع في قوله تعالى ﴿ ويجيا من حى عن بينة ﴾ .

قال المبرد في المقتضب ١: ١٨١ : « وإذا بنيت الماضي من حيث فقلت : حى  
يافتى فأنت فيه مخير . إن شئت أدغمت . وإن شئت بينت » .  
وانظر سيويه ٢: ٣٨٧ .

١٠ - جاء في رواية حفص إبدال أحد المضعفين حرف علة في صيغتي ( فعل )  
و ( تفعل ) .

﴿ وقد خاب من دساها ﴾ [١٠:٩١]  
الأصل دسها .

﴿ فأنت له تصدى ﴾ [٦:٨٠]  
الأصل تصدد أو هو من الصدى في سيويه ٢: ٤٠١ .

« باب ما شذ فأبدل مكان اللام باء لكراهية التضعيف وليس بمطرد .. وذلك قولك : تسريت وتظنيت وتقصيت من القصة ، وأملت » .

وفي المقتضب ١: ٢٤٦ : « وقوم من العرب إذا وقع التضعيف أبدلوا الياء من الثاني ، لئلا يلتقى حرفان من جنس واحد ... وذلك قولهم في تقضت : تقضيت ، وفي أملت : أملت ، وكذلك : تسريت في تسررت » .

وقال في الكامل ٦: ١٦٩ : « والعرب تبدل كثيرا الياء من أحد التضعيفين ، فيقولون : تظنيت ، والأصل تظننت لأنه ( تفعلت ) من الظن وكذلك : تقضيت من الانقضاض ، كذلك : تسريت ، ومثل هذا كثير » .

١١ — فعل وتفعل من الفعل المضاعف ليس للإدغام إليهما سبيل ولو كانا فعلى أمر أو مضارع مجزوم . لأن العين متحركة أبداً لإدغام حرف آخر فيهما فهي لا تدغم في حرف آخر لامتناع إسكانها .. وانظر شرح العزى .

١٢ — جاء المضاعف من الفعل الرباعي المزيد في ( تقشعر ، اطمأن ، تطمئن وهذا النوع يأخذ أحكام الفعل المضاعف في الفك والإدغام وإن كان تضيغه زائداً وكذلك نحو أحمر وأسود .

١٣ — جاء المضاعف على صيغة ( أفعل ) في عشرين موضعا من القرآن الكريم .

١٤ — جاء المضاعف على صيغة ( فعل ) في ٦ مواضع من القرآن الكريم .

١٥ — جاء المضاعف على صيغة ( فاعل ) في ٥ مواضع من القرآن الكريم وفيها التقاء الساكنين على حدة .

١٦ — جاء المضاعف على صيغة ( افتعل ) في ٨ مواضع من القرآن الكريم .

١٧ — جاء المضاعف على صيغة ( انفعل ) في ٣ مواضع من القرآن الكريم .

١٨ — جاء المضاعف على صيغة ( تفعل ) في ٦ مواضع من القرآن الكريم .

١٩ — جاء المضاعف على صيغة ( تفاعل ) ٣ مواضع من القرآن الكريم وفيها اجتماع الساكنين على حدة .

٢٠ — جاء المضاعف على صيغة ( استفعل ) في ٧ مواضع من القرآن الكريم .

٢١ — جاء المضاعف على صيغة ( افعلل ) في موضعين من القرآن الكريم .

٢٢ — يسمى الفعل مضاعفا مهموزا إن كان أحد أصوله همزة مع التضعيف ( تؤزهم أزا ) .

٢٣ — يسمى الفعل مضاعفا مثالا إن كانت فاؤه حرف علة مع التضعيف ( يوادون ) .

٢٤ — يسمى الفعل مضاعفا ولفيفا مقرونا في نحو : حى وعى .

## الفعل المضاعف

### الماضى وحده

١ — تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ [١:١١١]

في المفردات : « التب والتباب : الاستمرار في الخسران يقال : تبأ له وتب له وتبته : إذا قلت له ذلك ... » ﴿ تببت يدا أبي لهب ﴾ أى استمرت فى خسارته .

٢ — فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ [١٠٣:٣٧]

في المفردات « أصل التل : المكان المرتفع .. ﴿ وتله للجبين ﴾ أسقطه على التل كقولك : تربه : أسقط على التراب وقيل : أسقطه على تليله . »

٣ — فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أُزْبَعِينَ لَيْلَةً [١٤٢:٧]

( ب ) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا [١١٥:٦]

. ٣ =

في المفردات : « تمام الشيء : انتهاؤه إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه .

والناقص : ما يحتاج إلى شيء خارج عنه ، ويقال ذلك للمعدود والمسموح .

٤ — فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا

[٧٦:٦]

في المفردات : « أصل الجن : ستر الشيء عن الحاسة .

يقال : جنه الليل وأجنه ، وجن عليه فجنه : ستره . وأجنه . جعل له ما يجنه ، كقولك : قبرته وأقبرته ، وسقيته وأسقيته .

٥ — فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا

[١٥٨:٢]

٦ — وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَحْلٍ

[٣٢:١٨]

في الكشاف ٧٢١:٢ : « وجعلنا النخل محيطا بالجنيتين وهذا مما يآثره الدهاقين في كرمهم أن يجعلوها مؤزره بالأشجار المثمرة . يقال : حفوه : إذا أطافوا به وحففتهم بهم ، أى جعلتهم حافين حوله وهو متعد إلى مفعول واحد فتزیده الباء مفعولا ثانيا : كقولك : غشيته وغشيته به . »

٧ — وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ

[٩:٧]

. ٣ =

٨ — كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا

[٢١:٨٩]

٩ — إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا

[٤:٥٦]

في المفردات : « الرج : تحريك الشيء وإزعاجه . يقال : رجه فارتج .... والرجرجة : الاضطراب وارتج كلامه : اضطرب . »

١٠ — فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَّةٍ فَاصْكَتْ وَجْهَهَا

[٢٩:٥١]

في الكشاف ٤٠٢:٤ : « فلطمت بيسط يديها . وقيل : فضربت بأطراف أصابعها جبهتها فعل المتعجب . »

١١ — فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا

[٧١:٥]

في المفردات : « الصمم : فقدان حاسة السمع وبه يوصف من لا يصغى إلى الحق ولا يقبله » .

١٢ — فَقَالَ أَكْفَلَيْهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ [٢٣:٣٨]

في المفردات : « العزة : حال مانعة للإنسان من أن يقلب من قوهم : أرض عزاز أى صلبه .. وتعزز اللحم : اشتد وعز ، كأنه حصل في عزاز يصعب الوصول إليه .. وعزني في الخطاب ﴿ غلبني : وقيل : صار أعز مني في المخاطبة والمخاصمة » .

١٣ — وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ [٢٥:١٢]

قد = ٢ .

في المفردات : « القد : قطع الشيء طولاً » .

١٤ — مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ [٧:٤]

في المفردات : « القلة والكثرة : يستعملان في الأعداد ، كما أن العظم والصغر يستعملان في الأجسام ثم يستعار كل واحد منهما للآخر » .

١٥ — وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ [٩٠:٢٧]

الكب : إسقاط الشيء على وجهه .

١٦ — وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤُا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٥:٢٣]

. ٢ =

في المفردات : « اللجاج : التماذي والعناد في تعاطي الفعل المزجور عنه » .

١٧ — وَمَا أَهْلٌ بِهِ لَبِئْسَ اللَّهُ [١٧٣:٢]

. ٤ =

أى رفع به الصوت للصنم . الكشاف .

[١١:٥]

١٨ — إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

= ٢ . همت = ٤ . هموا = ٢ .

في المفردات : « الحم : ما همت به في نفسك » .

### باب نصر من المضاعف

[٨٣:١٩]

١ — أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَزًّا

في المفردات : « أزه أبلغ من هزه » .

[١٦٤:٢]

٢ — وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ

= ٤ .

[٤:٤٥]

( ب ) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ

في المفردات : « أصل البث : التفريق وإثارة الشيء كبث الريح التراب وبث النفس ما انطوت عليه من الغم والسر يقال : بثته فانبث » .

[١٥٠:٧]

٣ — وَالْقَى الْأَلْوَابِحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ

[١٥٢:٣]

٤ — وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِأِذْنِهِ

في المفردات : « والثاني : أصبت حاسته نحو : كبדתه وفأدته ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر به عن القتل ، فقيل : حسسته : أى قتله . قال تعالى ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِأِذْنِهِ ﴾ .

٥ — إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ . وَلَا يُحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ [٣٤:٦٩]

في المفردات : « الحض : التحريض كالحث ، إلا أن الحث يكون بسوق وسير والحض لا يكون بذلك وأصله من الحث على الحضيض وهو قرار الأرض » .



٦ — تُصَيِّهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيْباً مِنْ دَارِهِمْ [٣١:١٢]

( ب ) وَاحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي [٣٧:٢٠]

في المفردات : « أصل الحل : حل العقدة ومنه قوله عز وجل : ﴿ وَاحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴾ وحللت : نزلت ، وأصله من حل الأحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقليل : حل حلولاً وأحله غيره . ويقال : حل الدين : وجب أدائه .. ومن حل العقدة استعير : حل الشيء حلاً . »

٧ — وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ [٤٨:٢٩]

في المفردات : « ويعبر عن الكتابة بالخط . قال تعالى ﴿ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ ﴾ . »

٨ — أَيْمِيْنِكُمْ عَلَىٰ هُوْنٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ [٥٩:١٦]

في المفردات : « الدس : إدخال الشيء في الشيء بضرب من الإكراه . »

٩ — فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيْمَ [٢:١٠٧]

في المفردات : « الدع : الدفع الشديد وأصله أن يقال للعائر : دع دع كما يقال له : لعا . »

١٠ — مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ [١٤:٣٤]

( ب ) هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ [١٢٠:٢٠]

أدلكم = ٣ . ندلكم .

في المفردات : « الدلالة : ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعاني ودلالة الإشارات والرموز والكتابة وسواء كان ذلك بقصد أو لم يكن بقصد . »

١١ — وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا [٢٥:٣٣]

رددنا . رددناه = ٢ ...

[٤٧:٤] ( ب ) مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرَدُّهَا عَلَىٰ أُذْبَارِهَا  
يردونكم = ٣ . يردونكم .

[٥٩:٤] ( ج ) فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ  
ردوها = ٢ . ردوا = ٤ ...

في : المفردات « الرد : صرف الشيء بذاته أو بحالة من أحواله .

يقال : رددته فارتد .. ومن الرد إلى حاله كان عليها قوله ﴿ يردونكم على أدباركم ﴾ .  
﴿ لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً ﴾ أى يرجعونكم إلى حال الكفر بعد أن  
فارتتموه .

١٢ — وَلَا تَسِبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ فَيَسبُوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ [١٠٨:٦]  
في المفردات : « السب : الشتم الوجيع . قال ﴿ ولا تسبوا الذين ... ﴾ وسبهم  
الله ليس على أنهم يسبونه صريحا لكن يخوضون في ذكره . فيذكرونه بما لا يليق به .  
ويتمادون في ذلك بالمجادلة فيزدادون في ذكره بما تنزه تعالى عنه .

١٣ — إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ [٦٩:٢]  
١٤ — وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ [٢٠:٣٨]  
٢ =

[٣٥:٢٨] ( ب ) قَالَ سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ  
[٨٨:١٠] ( ج ) وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ  
٢ = فشدوا .

في المفردات : « الشد : العقد القوى . يقال : شددت الشيء : قويت عقده  
قال : ﴿ وشددنا أسرهم ﴾ ﴿ فشدوا الوثاق ﴾ والشدة تستعمل في العقد وفي  
البدن وفي قوى النفس وفي العذاب .

١٥ — ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَاقًا [٢٦:٨٠]

( ب ) وما أريدُ أنْ أُشَقَّ عَلَيْكَ [٢٧:٢٨]

في المفردات : « الشق : الحرم الواقع في الشيء يقال : شققته بنصفين قال : ﴿ ثم شققنا الأرض شقا ﴾ ﴿ يوم تشقق الأرض ﴾ ﴿ وانشقت السماء ﴾ ﴿ وانشق القمر ﴾ .

شق عليه الأمر شقا ومشقة : صعب : من القاموس . وفي اللسان من باب النصر .

١٦ — فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ [١٣:٨٩]

صبينا .

( ب ) ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ [٤٨:٤٤]

في المفردات : « صب الماء : إراقته من أعلى يقال : صبه فانصب ، وصيبته فتصب » .

١٧ — فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ [٥٥:٤]

صددتم . صددناكم . صدها . صدوا = ٨ ...

( ب ) لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ [٩٩:٣]

= ٢ . يصدكم . يصدون = ٩ ...

في المفردات : « الصدود والصد : قد يكون انصارف عن الشيء وامتناعا نحو :

﴿ يصدون عنك صدودا ﴾ وقد يكون صرفا ومنعا : ﴿ قصدهم عن السبيل ﴾ ﴿ وصدوا عن سبيل الله ﴾ .

١٨ — وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ فَلَنُيَضِرَّ اللَّهُ شَيْئاً [١٤٤:٣]

تضروونه . تضروه . يضرك . يضركم = ٣ .

في المفردات : « الضر : سوء الحال إما في نفسه لقلة العلم والفضل والعفة وإما

في بدنه لعدم جارحة ونقص . وإما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه .. يقال : ضره ضرا : جلب إليه ضرا » .

١٩ — وَأَضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيِّضاً مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ [٢٢:٢٠]

في المفردات : « الضم : الجمع بين شيئين فصاعدا » .

٢٠ — وَظَنَّ أَهْلَهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا  
= ٧ . ظنا . ظننت ...

[٢٤:١٠]  
( ب ) قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا  
= ٣ . يظنون = ٥ .

في المفردات : « الظن : اسم لما يحصل عن أمانة ومتى قويت أدت إلى العلم » .

٢١ — لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا  
( ب ) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا  
= ٢ تعدون = ٢ . نعد . نعدهم .

في المفردات : « العد : ضم الأعداد بعضها إلى بعض ... ﴿ لقد أحصاهم  
وعدهم عدا ﴾ .

[٤٩:٨]  
٢٢ — غَرَّ هَوْلًا دِينُهُمْ  
غرتكم = ٢ . غرتهم = ٣ . غرك . غركم . غرهم .

[٣٣:٣١]  
( ب ) فَلَا تُغْرِنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
= ٢ . يغرك . يغرنك . يغرنكم = ٢ .

في المفردات : « يقال : غرت فلانا : أصبت غرته وثلت منه ما أريده .  
والغرة : غفلة في اليقظة . والغرار غفلة مع غفوة . وأصل ذلك من الغر وهو الأثر  
الظاهر من الشيء ومنه غرة الفرس وقرار السيف : حده » .

[٣٠:٢٤]  
٢٣ — قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ  
يفغضون . يغضون .

[١٩:٣١]  
( ب ) وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ

في المفردات : « الغض : للنقصان من الطرف والصوت يقال : غض وأغض » .

٢٤ — وَمَنْ يُغْلَلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٦١:٣]

( ب ) وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَّ [١٦١:٣]

( ج ) خُذُوهُ فَعَلُّوهُ [٣٠:٦٩]

في الكشاف ١: ٤٣٣ : « غل شيئا من المغنم غلولا ، وأغل إغلالا : إذا أخذه في خفية .

ويقال : أغل الجازر ، إذا سرق من اللحم شيئا مع الجلد .  
والغل : الحقد الكامن في الصدور . »

وفي المفردات : « الغل : مختص بما يقيد به فيجعل الأعضاء وسطة وجمعه أغلال  
وغل فلان : قيد به قال : ﴿ خذوه فغلوه ﴾ .

والغل : العداوة ... وغل يغل إذا صار ذا غل أي ضغن . وأغل : أي صار  
ذا إغلال ، أي خيانة . وغل يغل : إذا خان ، وأغللت فلانا : نسبته إلى الغلول .

٢٥ — فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ [٥٥:٢٨]

قصصنا = ٢ . قصصناهم .

( ب ) يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ [٥:١٢]

نقص = ٥ . نقصص = ٢ ...

( ج ) فَأَقْصُصْ الْقِصَصَ [١١٦:٧]

قصيه .

في المفردات : « القصص : تتبع الأثر . والقصص : الأخبار المتبعة . »

٢٦ — فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ [١١:٥]

= ٣ . كففت .

( ب ) عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بِأَسَ الَّذِينَ كَفَرُوا [٨٤:٤]

كفموا . يكفون .

( ج ) كَفُّوا أَيْدِيَكُمْ [٧٧:٤]

في المفردات : « تعورف الكف بالدفع على أى وجه كان بالكف كان أو غيرها حتى قيل : رجل مكفوف لمن قبض بصره » .

٢٧ — وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ  
[٣:١٣] = ٢ . مددناها = ٢ .

( ب ) وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ  
[٨٨:١٥] = ٢ . تمد . فليمدد ...

في المفردات : « أصل المد : الجر ... ومددت عيني إلى كذا ... وأكثر ما جاء الإمداد في المحبوب والمد في المكروه » .

٢٨ — أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا  
[٢٥٩:٢] = ٣ . مروا = ٣ .

( ب ) وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ  
[٨٨:٢٧] تمرون . يمرون .

في المفردات : « المرور : المضى والاجتياز بالشيء » .

٢٩ — لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
[١٦٤:٣] = ٦ . مننا = ٢ .

( ب ) وَلَا تَمُنُّنَّ تَسْتَكْبِرُ  
[٦:٧٤] تمنها . تمنوا . يمن = ٢ . يمنون .

( ج ) فَامُنُّنٌ أَوْ أُمْسِكُ بِغَيْرِ حِسَابٍ  
[٣٩:٣٨]

في المفردات : « المنة : النعمة الثقيلة : ويقال : ذلك على وجهين : أحدهما أن يكون ذلك بالفعل فيقال : من فلان على فلان : إذا أثقله بالنعمة وعلى ذلك قوله تعالى ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

والثاني : أن يكون ذلك بالقول ، وذلك مستقبح فيما بين الناس إلا عند كقران  
النعمة .

من عليه منا : امتن . من القاموس واللسان وزاد في اللسان : قالوا : من خيره  
منا فعدوه ... » .

٣٠ — وَهَزَى إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا [٢٥:١٩]

في المفردات : « الهز : التحريك الشديد : واهتز النبات : إذا تحرك لتضارته

٣١ — وَأَهْشُ بِهَا عَلَيَّ غَنَمِي [١٨:٢٠]

في المفردات : « الهش : يقارب الهز في التحريك ويقع على الشيء اللين كهش  
الورق أى خبطه بالعصا وهش الرغيف في التنور » .

### باب ضرب من المضاعف

١ — فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ [٣٠:٧]

= ١٢ ... حقت .

٢ — لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ [٧٠:٣٦]

= ٤ .

٣ — فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ [٢٣٠:٢]

( ب ) وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ [٢٢٨:٢]

= ٨ .

( ج ) وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى [٨١:٢٠]

( د ) لَاهُنَّ جِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ [١٥:٦٠]

في المفردات : « حل الدين : وجب أداءه . ومن حل العقدة استعير حل الشيء

حلا »

٣ - وَخَرَّ مُوسَىٰ ضَعْفًا [١٤٣:٧]

= ٥ . وخرروا = ٣ .

( ب ) وَتَخَزَّرُ الْجِبَالُ هَذَا [٧٣:٧٥]

تخروا . تخزون = ٢ .

في المفردات : « معنى خر : سقط سقوطاً يسمع منه خرير . والخرير : يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علو . وقوله تعالى ﴿ خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ﴾ فاستعمال الخر تنبيه على اجتماع أمرين : السقوط وحصول الصوت منهم من التسبيح . »

٤ - فَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ [١٣٤:٢٠]

في المفردات : « الذل : ما كان عن قهر . يقال : ذل يذل ذلاً . »

٥ - فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ [٩٤:٣٧]

أى يسرعون .

وفي الكشاف ٤: ٥٠ : « أى يسرعون من زفيف النعام ويزفون من أزف : إذا دخل في الزفيف أو من أزفه . إذا حمه على الزفيف أى يزف بعضهم بعضاً . »

٦ - فَإِنْ زَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [٢٠٩:٢]

( ب ) فَتَرَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا [٩٤:١٦]

في المفردات : « الزلة في الأصل : استرسال الرجل من غير قصد . يقال : زلت الرجل تزل ... وقيل : للذنب من غير قصد : زلة تشبهاً بزلة الرجل . »

٧ - وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْثَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ [٥٧:٤٣]

في الكشاف ٤: ٢٦٠ : « ﴿ يصدون ﴾ ترتفع لهم جلبة وضجيج فرحا وجدلا وضحكا بما سمعوا ... وأما من قرأ ﴿ يصدون ﴾ بالضم فمن الصلود . »



وفي البحر ٨: ٢٥ : « قرأ .. بضم الصاد أى يعرضون عن الحق من أجل ضرب المثل .. وقرأ باق السبعة بكسرها أى يصيحون وترتفع لهم جلبة بضرب المثل . وروى ضم الصاد عن علي وأنكرها ابن عباس ولا يكون إنكاره إلا قبل بلوغه تواترها . وقال الكسائي والقراء : وهما لغتان مثل يعرشون ويعرشون » .  
معاني القرآن ٤: ٣٦-٣٧ .

٨ — وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ [١٠٨:٢]  
= ٢٦ . ضللت = ٢ . ضلوا = ١٢ .

( ب ) قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي [٥٠:٣٤]  
يضل = ٦ . تضلوا = ٢ ....

في المفردات : « الضلال : العدول عن الطريق المستقيم وبيضاده الهداية ويقال الضلال لكل عدول عن المنهج عمداً كان أو سهواً . يسيراً كان أو قليلاً ..... وإذا كان الضلال ترك الطريق المستقيم عمداً كان أو سهواً قليلاً كان أو كثيراً صح أن يستعمل لفظ الضلال ممن يكون منه خطأ ما . ولذلك نسب الضلال إلى الأنبياء وإلى الكفار وإن كان بين الضالين بون شاسع .... » .

٩ — فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ [٥١:٧٤]  
قفررت . قفرتم .

( ب ) قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي تُقِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ [٨:٦٢]  
يفر .

( ج ) فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ [٥٠:٥١]

## باب ( علم ) من المضاعف

- ١ — وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا [٢٢٤:٢]  
 ( ب ) وَلَمْ يَخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ [٨٠:٦٠]  
 فى المفردات : « البر : خلاف البحر ، وتصور منه التوسع فاشتق منه ..  
 ويستعمل البر فى الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه » .
- ٢ — وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا [٥٨:١٦]  
 = ٢ . فظلت . فظلمت . ظلوا = ٢ . ظلت .  
 ( ب ) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا عَاكِفِينَ [٧١:٢٦]  
 فيظللن .  
 فى المفردات : « ظلت وظلمت ، بحذف إحدى اللامين يعبر به عما يفعل  
 بالنهار ويجرى مجرى صرت » .
- ٣ — وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ [١١٩:٣]  
 ( ب ) وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ [٢٧:٢٥]  
 فى المفردات : « العض : أزم بالأسنان .. ﴿ ويوم يعض الظالم على يديه ﴾ .  
 وذلك عبارة عن الندم لما جرى به عادة الناس أن يفعلوه عند ذلك » .
- ٤ — فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ [٤٠:٢٠]  
 = ٣ .  
 ( ب ) وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ [٣٣:٣٣]  
 فى المفردات : « قر فى مكانه يقر قرار : إذا ثبت ثبوتا جامدا . وأصله من القر  
 وهو البرد . فقرت عينه ، قيل : معناه بردت فصحت . وقيل : لأن السرور دمة  
 باردة قارة . وللحزن دمة حارة ... وقيل : هو من القرار والمعنى : أعطاه الله ما

تسكن به عينه فلا يطمح إلى غيره .

٥ — وَفِيهَا مَا تُشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ [٧١:٤٣]

٦ — إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

= ٦ . مسه = ٢ . مستهم = ٣ . مسكم = ٤ . مسه = ٦ . ...

( ب ) يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ [٣٥:٢٤]

تمسكم . فتمسكم . يسهم = ٤ ...

في المفردات: « المس كاللمس لكن المس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد .  
والمس يقال فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس وكنى به عن النكاح . »

### أفعل من المضاعف

١ — الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي [٣:٥]

( ب ) وَأَتْمَمْنَاهَا بَعَشْرٍ [١٤٢:٧]

( ج ) وَبِئْسَ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ [٦:١٢]

( د ) وَإِذْ أَتَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ [١٢٤:٢]

( هـ ) لَمِنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ [٢٣٣:٢]

= ٦ .

( و ) رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا [٨:٦٦]

( ز ) ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ [١٨٧:٢]

= ٣ .

٢ — إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ [٥٦:٢٨]

= ٢ .

( ب ) فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ [٧٦:٦]

تحبوا . تحبون = ٧ . يحب = ٤١ . يحبيكم . يحبون = ٥ ....

( ج ) لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ [٢٣:٩]

= ٣ . يستحبون

في المفردات : « وحييت فلانا : يقال في الأصل بمعنى : أصبت حبة قلبه ، نحو : شغفته وكيدته وفأدته . وأحبيت فلانا : جعلت قلبي معرضا لحبه . لكن في التعارف وضع محبوب موضع محب ، واستعمل أيضا ( حبيت ) في موضع ( أحبيت ) .. محبة الله للعبد : إنعامه عليه ومحبة العبد له : طلب الزلفى لديه . »

٣ — فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ  
أَحْسُوا .

( ب ) هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ

في المفردات : « وقوله ﴿ فلما أحس عيسى منهم الكفر ﴾ فتنبيه أنه قد ظهر منهم الكفر ظهورا بأن للحس فضلا عن الفهم . وكذلك قوله : ﴿ فلما أحسوا بأسنا ﴾ وقوله : ﴿ هل تحس منهم من أحد ﴾ أى هل تجد بحاستك أحدا منهم . »

٤ — وَرِيدُ اللَّهِ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ  
= ٤ .

في المفردات : « ويقال : أحققت كذا : أى أثبتته حقا أو حكمت بكونه حقا . »

٥ — وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا  
= ٣ .

( ب ) إِنَّا أَخْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ

( ج ) الَّذِي أَخْلَلْنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ

( د ) لِأَجَلٍ لَكُمْ بَعْضَ الْبَدَى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ

- ٦ — تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ [٢٦:٣]
- ٧ — فَازَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ [٣٦:٢]
- في المفردات : « وقيل : للذنب من غير قصد زلة : تشبيها بزلة الرجل » .
- ٨ — سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ [١٠:١٣]
- = ٢ . أسررت . أسرها . أسروا = ٥ . أسروه .
- ( ب ) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ [١٩:١٦]
- ( ج ) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ [١٣:٦٧]
- في المفردات : « الإسرار : خلاف الإعلان ويستعمل في الأعيان والمعاني .. وأسررت إلى فلان حديثا أفضيت إليه في خفية » .
- ٩ — فَأَحْكُمْ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الشَّيْطَانَ [٢٢:٣٨]
- في المفردات : « الشطط : الإفراط في البعد يقال : شطت الدار و ( أشط ) يقال في المكان وفي الحكم وفي السوم » .
- ١٠ — وَاسْتَعِشُوا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبِرُوا اسْتِكْبَارًا [٧:٧١]
- ( ب ) ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا [٨:٤٥]
- يصروا . يصرون .
- في المفردات : « الإصرار : التعقد في الذنب والتشدد فيه والامتناع من الإقلاع عنه . وأصله من الصر أى الشد ... والإصرار : كل عزم شددت عليه » .
- ١١ — أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ [٢٣:٤٧]
- ١٢ — أَتُرِيدُونَ أَن تَهْتَدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ [٨٨:٤]
- = ٦ . أضلانا . أضللتهم . أضلننا . أضلنا ..
- ( ب ) وَلَا ضَلَّلْنَاهُمْ [١١٩:٤]

تضل . يضل = ١٧ . يضلل = ١٢ . يضلله .. يضلّه = ٢ يضلوا = ٣ .

في المفردات : « الإضلال ضربان : أحدهما أن يكون سببه الضلال وذلك على وجهين : إما بأن يضل عنك الشيء كقولك : أضللت البعير أى ضل عنى . وإما أن تحكم بضلّاله . والضرب الثانى : أن يكون الإضلال سبباً للضلال وهو أن يزين للإنسان الباطل ليضل » .

١٣ — وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا [٩٣:٤]  
= ١٤ . لأعدوا .

( ب ) وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ [٦٠:٨]

١٤ — وَتَيَسَّرُ مَنْ نَشَاءُ [٢٦:٣]

١٥ — ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهَدُونَ [٨٤:٤]

( ب ) قَالَ أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا [٨١:٣]

( ج ) وَتَيَسَّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى [٥:٢٢]

في المفردات : « الإقرار : إثبات الشيء . قال : ﴿ ونقر في الأرحام ما نشاء ﴾ وقد يكون ذلك إثباتا إما بالقلب وإما باللسان وإما بهما » .

١٦ — حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَاهُ لِيَلِدِ مِنِّي [٥٧:٧]

في المفردات : « وأقلت كذا : وجدته قليل المحمل أى خفيفا إما فى الحكم أو بالإضافة إلى قوته .

فالأول : أقلت ما أعطيتى .

والثانى قوله ﴿ أقلت سحابا ﴾ أى احتملته فوجدته قليلا باعتبار قوتها » .

١٧ — أَوْ أَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ [٢٣٥:٢]

( ب ) وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ [٧٤:٢٧]

. ٢ =

في المفردات : « الكن : ما يحفظ فيه الشيء يقال : كنت الشيء كنا : جعلته في كن . خص ( كنت ) بما يستر بيت أو ثوب وغير ذلك من الأجسام ... و ( أكنت ) بما يستر في النفس . قال تعالى ﴿ أو أكنتم في أنفسكم ﴾ . »

١٨ — وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أُمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ [١٣٢:٢٦]

= ٢ . أمددناكم . أمددناهم .

( ب ) أُتِمِدُّوْنَ بِمَالٍ [٣٦:٢٧]

تمد . تمدهم . يمددكم = ٢ . يمدكم .

في المفردات : « أمددت الجيش بمدد والإنسان بطعام وأكثر ما جاء الإمداد في المحبوب والمد في المكروه . »

١٩ — أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَلْيُمَلِّلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ [٢٨٢:٢]

( ب ) وَلْيُمَلِّلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ [٢٨٢:٢]

٢٠ — وَطَائِفَةٌ قَدْ أَمَمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ [١٥٤:٣]

في المفردات : « وأمنى كذا : أى حملنى على أن أهم به . »

### فعل من المضاعف

١ — وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ [٧:٤٩]

٢ — الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ [٦٦:٨]

( ب ) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ [٢٨:٤]

= ٢ .

٣ — وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا [١٠:٩١]

في المفردات: « أى دسستها في المعاصى فأبدل من أحد السيئات بآء نحو تطنيت ». .  
 في معاني القرآن ٣: ٢٦٧ : « ونرى والله أعلم أن دساها من دستت بدلت بعض  
 سيئاتها بآء كما قالوا : تطنيت » .  
 الكشاف ٤: ٧٦٠، البحر ٨: ٤٧٧ .

٤ — وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ [٧٢:٣٦]  
 ٥ — وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ [٥٧:٢]  
 . ٢ =

في المفردات : « يعبر بالظلل عن العزة والمتعة وعن الرفاهة ... » .

٦ — الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ [٢:١٠٤]  
 ٧ — فَكَذَّبُوهُمَا فَعَبَّوْهُمَا بِثَالِثٍ [١٤:٣٦]  
 ٨ — وَيُقَلِّكُمُ فِي أَعْيُنِهِمْ [٤٤:٨]

### ( فاعل ) من المضاعف

١ — أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ [٢٥٨:٢]  
 حاججتم . حاجك . حاه . حاجوك .

( ب ) لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ [٦٥:٣]  
 = ٢ . أتجاجوننا . أتجاجوني . يحاجوكم = ٢ . يحاجون .

في المفردات : « الحاجة : أن يطلب كل واحد أن يرد الآخر عن حجه ... » .

٢ — لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [٢٢:٥٨]  
 يحادد .

( ب ) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتِبُوا [٥:٥٨]  
 = ٢ .



في المفردات : « وقوله : ﴿ إن الذين يحادون الله ورسوله ﴾ أى يمانعون فذلك إما اعتبارا بالممانعة وإما باستعمال الحديد .  
وفي الكشف « يعادون ويشاقون »

٣ — ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
[١٣:٨] . ٣ =

( ب ) وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُونَ فِيهِمْ [٢٧:١٦]

( ج ) وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [٤:٥٩]

( د ) وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى [١١٥:٤]

في المفردات : « الشقاق : المخالفة وكونك في شق غير شق صاحبك . أو من شق العصا بينك وبينه . »

٤ — لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا [٢٣٣:٢]

( ب ) وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ [٢٨٢:٢]

( ج ) وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ [٦:٦٥]

في المفردات : « ﴿ ولا يضار كاتب ﴾ يجوز أن يكون مسند إلى الفاعل ... وأن يكون مسندا للمفعول . »

٥ — يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [٢٢:٥٨]

### ( افتعل ) من المضاعف

١ — وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ [٢٦:١٤]

في المفردات : « يقال : جثته فانجث وجستته فاجتس . قال الله تعالى ﴿ اجثت من فوق الأرض ﴾ أى افتعلت جثته . »

٢ — يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ [١٠٥:٢]

في المفردات : « التخصيص والاختصاص ، والخصوصية والتخصص : تفرد بعض الشيء بما لا يشاركه فيه الجملة وذلك خلاف العموم والتعميم والتعميم . وقد خصه بكذا يخصه واختصه بخصه » .

٣ — أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا  
ارتدا . ارتدوا .

( ب ) وَلَا تَرْتُدُّوا عَلَىٰ آدْبَارِكُمْ  
يرتد . يرتدد .

في المفردات : « الارتداد والردة : الرجوع في الطريق الذي جاء منه لكن الردة تختص بالكفر والارتداد يستعمل فيه وفي غيره » .

٤ — أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ

في المفردات : « وشد فلان واشتد : إذا أسرع يجوز أن يكون من قولهم : شد حزامه للعدو . كما يقال : ألقى ثيابه إذا طرحها للعدو ، وأن يكون من قولهم : اشتدت الريح » .

٥ — ثُمَّ اضْطَّرَّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ

( ب ) ثُمَّ نَضَّطَّرَّهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ غَلِيظٍ

٦ — فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا

في المفردات : « والعدة : عدة المرأة وهي الأيام التي بانقضائها يحل لها التزوج » .

٧ — وَالتَّقَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ

في المفردات : « لففت الشيء لفا وجاء واو من لف لفهم أى من انضم إليهم » .

٨ — فَإِذَا أُنزِلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ

٢ =

( ب ) فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا [١٠:٢٧]

٢ =

اهتز النبات : إذا تحرك لنضارته . من المفردات .

### انفعل من المضاعف

١ — اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ [١:٥٤]

( ب ) فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكُنتَ وَرْدَةً [٣٧:٥٥]

٣ =

( ج ) تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطِرْنَ مِنْهُ وَتَنْشِقُ الْأَرْضُ [٩٠:١٩]

٢ — وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ [١٥٩:٣]

٢ =

( ب ) لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا [٧:٦٣]

في المفردات : « الفرض : كسر الشيء والتفريق بين بعضه وبعض كفض ختم الكتاب وعنه استعير : انفض القوم » .

٣ — فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ [٧٧:١٨]

في المفردات : « قضضته فانقض : وانقض الحائط : وقع وأقض عليه مضجعه : صار فيه قضض أى حجارة صغيرة » .

### تفعل من المضاعف

١ — وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا [١٢:٤٩]

في المفردات : « أصل الجسس : مس العرق وتعرف نبضه للحكم به على الصحة والسقم . وهو أخص من الحسس ، فإن الحسس : تعرف ما يدركه الحسس .

والحس : تعرف حال ما من ذلك ومن لفظ الجس اشتق الجاسوس .

٢ — يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ [٨٧:١٢]

في الكشاف ٢: ٥٠٠ : « فتعرفوا منهما : وتطلبوا و خبرهما . وقرىء بالجيم . كما قرىء بهما في الحجرات وهي ( تفعل ) من الإحساس وهو المعرفة .

٣ — فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ [٤٥:٩]

٤ — قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا [٦٣:٢٤]

في المفردات : « سل الشيء ومن الشيء : نزعه كسل السيف من الغمد وسل الشيء من البيت على سبيل السرقة وسل الولد من الأب ... » .

٥ — وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ [٢٥:٢٥]

= ٢ .

( ب ) وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشْفَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ [٧٤:٢]

٦ — أَمَا مِنْ اسْتَعْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى [٦:٨٠]

في المفردات : « التصدى : أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أى الصوت الراجع من الجبل » .

وفي البحر ٨: ٤٢٥ : « تصدى : تعرض وأصله تصدد من الصدود وهو ما استقبلك وصار قبالتك . يقال : دارى صدد دارك أى قبالتها . وقيل : هو من الصدى وهو العطش . وقيل : من الصدى وهو الصوت الذى تسمعه إذا تكلمت من بعد فى خلاء » .

الإدغام فى صيغة ( تفعل ) غير ممكن لأن المثل الأول مدغم فلا يمكن تسكينه .

## ( تفاعل ) من المضاعف

- ١ — وَإِذْ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ [٤٧:٤٠]  
 ٢ — كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ . وَلَا تَحَاضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ [١٨:٨٩]  
 ٣ — فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا [٣:٥٨]  
 . ٣ =

## ( استفعل ) من المضاعف

- ١ — لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَىٰ الْإِيمَانِ [٢٣:٩]  
 . ٣ =

- ( ب ) الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ الْآخِرَةِ [٣:١٤]  
 في المفردات : « ﴿ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَىٰ الْإِيمَانِ ﴾ الاستحباب : أن يتحرى الإنسان في الشيء أن يجبه ، واقتضى تعديته بعلی معنى الإيثار . »

- ٢ — فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ [١٠٧:٥]  
 ( ب ) فَإِنْ عَزَّرَ عَلَىٰ أُنْهَمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا [١٠٧:٥]  
 في الكشاف ١: ٦٨٨ : « ﴿ استحقا إثمًا ﴾ أى فعلا ما أوجب إثمًا واستوجبا إن يقال : إثمًا لمن الآثمين .. ﴿ استحق عليهم ﴾ أى من الذين استحق عليهم الإثم معناه : من الذين جنى عليهم وهم أهل الميت وعشيرته . »

- ٣ — فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ [٥٤:٤٣]  
 ( ب ) وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ [٨٠:١٦]  
 ( ج ) وَلَا يَسْتَحِفُّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ [٦٠:٣٠]

في المفردات : ﴿ فاستخف قومه فأطاعوه ﴾ أى حملهم على أن يخفوا معه أو وجدهم خفافا في أبدانهم وعزائمهم . وقيل : معناه : وجدهم طائشين .  
﴿ ولا يستخفنك ﴾ أى لا يزعجنك ، ويزيلن عن اعتقادك بما يوقعون من الشبه « .

٤ — إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا  
في المفردات : « وقيل : للذنب من غير قصد زلة تشبها بزلة الرجل .  
وقوله : ﴿ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾ أى استجرهم الشيطان فإن الخطيئة الصغيرة إذا ترخص الإنسان فيها تصير سهلة لسبيل الشيطان على نفسه « .

٥ — وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ  
٢ =

( ب ) وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ  
في المفردات : « العفة : حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة .  
والمتعفف : المتعاطى لذلك بضرب من الممارسة والقهر ... والاستعفاف : طلب العفة « .

٦ — فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمِ مِنَ الْأَرْضِ  
( ب ) وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِرُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ  
( ج ) وَاسْتَفِرُّوْا مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ  
أى أزعج . من المفردات .

٧ — وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي  
في المفردات : « واستقر فلان : إذا تحرى القرار وقد يستعمل في مكان ( قر )  
كاستجاب وأجاب « .

### افعلل من المضاعف

تَقْسَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ

[٢٣:٣٩]

أى يعلوها قشعيرة . من المفردات .

( اطمأن ) فى المهموز المضعف .

اشمأزت .

### لغة الحجاز فى فك المثلين

- ١ — يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ نَا وَاعْفِرْ لَنَا [٨:٦٦]
- ٢ — أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ [٦٣:٩]
- ٣ — وَمَنْ يَخْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى [٨١:٢٠]
- ٤ — وَاخْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي [٣٧:٢٠]
- ٥ — وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ قِيمَتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ [٢١٧:٢]
- ٦ — رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ [٨٨:١٠]
- ( ب ) هَارُونَ أَخِي أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي [٣١:٢٠]
- ٧ — فَأَحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ [٢٢:٣٨]
- ٨ — وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى [١١٥:٤]
- ( ب ) وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [١٣:٨]
- ٩ — وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا [٨٨:٤]
- . ١٢ =
- ( ب ) مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٣٩:٦]
- ١٠ — وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ [٢٢:٢٠]
- ( ب ) وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]
- ١١ — وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ [٦:٤]
- ( ب ) وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا [٣٣:٢٤]

- ١٢ — فَلَا يَغْرُزُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ [٤:٤٠]
- ١٣ — وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ [١٩:٣١]
- ١٤ — وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٩١:٣]
- ١٥ — وَاسْتَفْزِرْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ [٦٤:١٧]
- ١٦ — يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ [٥:١٢]
- ( ب ) وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ [٧٨:٤٠]
- ( ج ) وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ [١٦٤:٤]
- ( د ) فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ [١٧٦:٧]
- ١٧ — قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا [٧٥:١٩]
- ( ب ) مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ [١٥:٢٢]
- ( ج ) إِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ [١٢٥:٣]
- ( د ) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِنَ [١٢:٧١]
- ١٨ — يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ [٣٥:٢٤]
- ( ب ) إِنْ تَمَسَسْتُمْ حَسَنَةً تَسَوْهُمْ [١٢٠:٣]
- ( ج ) وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ [١٧:٦]
- ( د ) وَإِنْ يَمَسَّكَ بَخِيرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [١٧:٦]
- ( هـ ) وَإِنْ يَمَسَّكَ بَضْرٌ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ [١٠٧:١٠]
- ( و ) إِنْ يَمَسَّكُمْ فَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]
- ( ز ) أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّنِي بَشَرٌ [٤٧:٣]
- ( ح ) أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّنِي بَشَرٌ [٢٠:١٩]
- ( ط ) فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلِ لَمْ يَمَسَّنْهُمْ سُوءٌ [١٧٤:٣]
- ١٩ — فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ [٢٨٢:٢]
- ( ب ) فَلْيُمْلِلْ وَلْيُهِ بِالْعَدْلِ [٢٨٢:٢]



( ب ) هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بغيرِ حِسَابٍ

لغة تميم في إدغام التظين

١ — مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [٥٤:٥]

في البحر ٥١١:٣ : « قرأ نافع وابن عامر ﴿ من يرتدد ﴾ بدالين مفكوكا .  
وهي لغة الحجاز والباقون بدال واحدة وهي لغة تميم .  
النشر ٢٥٥:٢ ، الإتحاف ٢٠١ .

٢ — وَمَنْ يُشَاقَّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [٤:٥٩]

في البحر ٢٤٤:٨ : « قرأ طلحة ﴿ ومن يشاقق ﴾ بالإظهار كالتمفق عليه بالأنفال  
والجمهور بالإدغام .

٣ — وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً [١٢٠:٣]

في معاني القرآن ٢٣٢:١ : « إن شئت جعلت جزما وإن كانت مرفوعة تكون  
كقولك للرجل : مد ياهذا ولو نصبها أو خفضتها كان صوابا . لأن من العرب  
يقول : مد ياهذا والنصب في العربية أهيوها وإن شئت جعلته رفعا وجعلت ( لا )  
على مذهب ( ليس ) فرفعت وأنت مضر للقاء .  
وانظر معاني القرآن أيضا ١٥٠:١ .

وفي الكشاف ٤٠٨:١ : « على أن ضمة الراء لاتباع ضمة الضاد كقولك : مديا  
هذا . وروى المفضل عن عاصم : ( لا يضركم ) بفتح الراء .  
وفي العكبري ٨٣:١ : « في رفعه ثلاثة أوجه :

أحدهما : أنه في نية التقديم أي لا يضركم كيدهم شيئا إن تقوا وهو قول

سيبويه .

والثاني : أنه حذف الفاء وهو قول المبرد وعلى هذين القولين الضمة إعراب .

والثالث : أنها ليست إعرابا بل لما اضطر إلى التحريك حرك بالضم اتباعا لضمة الضاد .

وفي البحر ٤٣:٣ : « قرأ الكوفيون وابن عامر : ﴿ لا يضركم ﴾ بضم الضاد والراء المشددة . من ضر يضر .

واختلف : أحركة الراء إعراب فهو مرفوع أم حركة اتباع لضمة الضاد وهو مجزوم كقولك : مد ، ونسب هذا إلى سيويه . وخرج أيضا على أن ( لا ) بمعنى ( ليس ) مع إضمار الفاء ، والتقدير : فليس يضركم قاله الفراء والكسائي .

وقرأ عاصم فيما روى أبو زيد عن المفضل عنه بضم الضاد وفتح الراء المشددة وهي أحسن من قراءة ضم الراء ، نحو : لم يرد زيد والفتح هو الكثير المستعمل .  
وقرأ الضحاك بضم الضاد وكسر الراء المشددة ، على أصل التقاء الساكنين .  
وقرأ أبي : ﴿ لا يضرركم ﴾ بفك الإدغام وهي لغة أهل الحجاز ولغة سائر العرب الإدغام .

النشر ٢:٢٤٢ ، الإتحاف ١٧٨ ، ابن خالويه ٢٢ .

٤ — عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ [١٠٥:٥]

في معاني القرآن ١:٣٢٣ : « ﴿ لا يضركم ﴾ رفع ولو جزمت كان صوابا .  
وفي الكشف ١:٦٨٦ : « بمعنى : ألزموا إصلاح أنفسكم ولذلك جزم جوابه .

وقرىء ﴿ لا يضركم ﴾ وفيه وجهان : أن يكون خيرا مرفوعا وتنصره قراءة أبي حيوة : ﴿ لا يضيركم ﴾ وأن يكون جوابا للأمر مجزوما وإنما ضمت الراء . اتباعا لضمة الضاد ... ويجوز أن يكون نيبا .

٥ — لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بَوْلِهَا [٢٣٣:٢]

في النشر ٢: ٢٢٧ : « واختلفوا في ﴿ ولا تضار ﴾ فقرأ ابن كثير والبصريان برفع الراء .

وقرأ الباقون بفتحها واختلف عن أبي جعفر في سكونها مخففة وكذلك « ولا يضار كاتب ولا شهيد » .  
الإتحاف ١٥٨ .

وفي معاني القرآن ١: ١٤٩ : « يريد : لا تضارر ، وهو موضع جزم والكسر فيه جائز ﴿ لا تضار والدة ﴾ ولا يجوز رفع الراء على نية الجزم ولكن ترفعه على الخبر » .

وفي البحر ٢: ٢١٤-٢١٥ : « قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وأبان عن عاصم ﴿ لا تضار ﴾ بالرفع . أي برفع الراء المشددة وهذه القراءة مناسبة لما قبلها من قوله : ﴿ لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾ لا شتراك الجملتين في الرفع وإن اختلف معناهما ، لأن الأولى خبرية لفظا ومعنى وهذه خبرية لفظا نهيية في المعنى .

وقرأ باق السبعة : ( لا تضار ) بفتح الراء جعلوه نهيًا ... وقرئ ﴿ لا تضار ﴾ بكسر الراء المشددة على النهي ... وروى عن ابن عباس ﴿ لا تضارر ﴾ بفك الإدغام .

وقرأ ابن مسعود ﴿ لا تضارر ﴾ بفك الإدغام أيضا وفتح الراء الأولى وسكون الثانية والإظهار لغة الحجاز .

فأما من قرأ بتشديد الراء مرفوعة أو مفتوحة أو مكسورة فيحتمل أن يكون الفعل مبنيا للفاعل وأن يكون مبنيا للمفعول . كما جاء في قراءة ابن عباس وفي قراءة ابن مسعود . فإذا قدرناه مبنيا للفاعل فالمفعول محذوف تقديره : لا تضارر والدة زوجها » .

النشر ٢: ٢٢٧ ، الإتحاف ١٥٨ ، العكبري ١: ٥١ .

٦ — وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ [٢٨٢:٢]

وفي البحر ٢: ٣٥٣ : « وهذا نهي : ولذلك فتجت الزاء لأنه مجزوم والمشدد إذا كان مجزوما كهذا كانت حركته الفتحة لخفتها .. واحتمل هذا الفعل أن يكون مبنيًا للفاعل . فيكون الكاتب والشهيد قد نيا أن يضارا أحدا بأن يزيد الكاتب في الكتابة أو يحرف وبأن يكتم الشاهد الشهادة أو يغيرها أو يمتنع من أدائها ... واحتمل أن يكون مبنيًا للمفعول فنهى أن يضارهما أحد بأن يعتنا ويشق عليهما » .

### مهموز مضاعف

١ — أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوْرَهُمْ آزًا [٨٣:١٩]  
في المفردات : « أي ترجعهم إرجاع القدر إذا أزت أي اشتد غليانها وأزه أبلغ من هزه » .

٢ — فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ [١١:٢٢]  
اطمأنتم . اطمأنوا .

( ب ) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ [١٢٦:٣]  
= ٥ . ليطمئن .

في المفردات : « الطمأنينة والاطمئنان : السكون بعد الإزعاج . واطمأن وتطامن يتقاربان لفظا ومعنى » .

٣ — وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ [٤٥:٣٩]  
أي نفرت . المفردات .

### أفعال مضاعف الرباعي

١ — الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ . [٥١:١٢]

أى وضع .. المفردات .

٢ — فَذَمَّمْ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا . [١٤:٩١]

أى أهلكتهم وأزعجهم . وقيل الدمدمة : حكاية صوت الهرة ومنه : دمدم فلان في كلامه .

٣ — فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ . [١٨٥:٣]  
أى أزيل عن مقره فيها . المفردات .

٤ — إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا  
[١:٩٩]  
( ب ) مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا [٢١٤:٢]

في المفردات : « التزلزل : الاضطراب . وتكرير حروفه تنبيه على تكرير معنى الزلزل فيه . ﴿ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ أى زعزعوا من الرعب » .

٥ — وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ [١٧:٨١]  
في المفردات : « أى أقبل وأدبر وذلك في مبدأ النهار ومنتهاه » .

٦ — فَكُفِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْعَاوُنُ [٩٤:٢٦]  
في المفردات : « الكفبكة : تدهور الشيء في هوة ... يقال : كب وكبكب . نحو : كف وكفكف وصر الريح وصرصر » .

٧ — فَوْسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ [٢٠:٧]

( ب ) فَوْسُوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ [١٢٠:٢٠]

( ج ) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَتَعَلَّمَ مَا تُوسُّوسُ بِهِ نَفْسُهُ [١٦:٥٠]

( د ) الَّذِي يُوسُّوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ [٤:١١٤]

في المفردات : « الوسوسة : الخطرة الرديئة وأصله من الوسواس وهو صوت الحلى والهمس الخفى » .

## قراءات المضاعف

### لغة الحجاز وتميم

١ — مَنْ يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُجِبُّونَهُ [٥١:٥]  
(ب) وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ قِيمَتٌ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ  
[٢١٧:٢]

في النشر ٢: ٢٥٥: « واختلفوا في ﴿من يرتد﴾ فقرأ المدنيان وابن عامر  
بدالين :

الأولى مكسورة ، والثانية مجزومة . وقرأ الباقون بدال واحدة مفتوحة مشدودة .  
واتفقوا على حرف البقرة وهو ﴿ومن يرتدد منكم﴾ أنه بدالين لإجماع  
المصاحف عليه كذلك . ولأن طول سورة البقرة يقتضى الإطناب وزيادة الحرف  
ألا ترى إلى قوله تعالى : ﴿ومن يشاقق الله ورسوله﴾ في الأنفال كيف أجمع على  
فك إدغامه وقوله ﴿ومن يشاق الله﴾ في الحشر كيف أجمع على إدغامه وذلك  
لتقارب المقامين من الإطناب والإيجاز .

الإتحاف ٢٠١ ، غيث النفع ٨٦ ، الشاطبية ١٨٩ ، البحر ٣: ٥١١ .

٢ — فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ [٤:٤٠]

في البحر ٧: ٤٤٩ : « قرأ الجمهور ﴿فلا يغررك﴾ بالفك وهي لغة أهل  
الحجاز .

وقرأ زيد بن علي وعبيد بن عمير ﴿فلا يغررك﴾ بالإدغام مفتوح الراء وهي لغة  
تميم .

٣ — وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [٤:٥٩]

في البحر ٨: ٢٤٤ : « قرأ طلحة ﴿ومن يشاقق﴾ بالإظهار كالمتفق عليه في  
الأنفال والجمهور بالأنعام .

[٦:٧٤]

٤ - وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْبِرُوا

في البحر ٨: ٢٧١-٢٧٢ : « قرأ الجمهور ﴿ ولا تمنن ﴾ بفك التضعيف والحسن وأبو السمال بشد النون .  
ابن خالويه ١٦٤ .

[٢٢:٣٨]

٥ - فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ

قرأ قتادة ﴿ تشط ﴾ مدغما من أشط ، وقرأ زر بن حبیش ﴿ ولا تشاط ﴾ على وزن ( تفاعل ) مفكوكا .  
وقرأ أبو رجاء وابن أبي عبله ﴿ تشطط ﴾ من شط ثلاثيا .  
البحر ٧: ٣٩٢ ، ابن خالويه ١٢٩-١٣٠ .

٦ - إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ [٤:٤٦]  
﴿ فيظلل ﴾ طلحة بن مصرف . البحر ٧: ٥ . بالتاء .  
ابن خالويه ١٠٦ .

### الفعل مرفوع أو مجزوم

[٢٣٣:٢]

١ - لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا

[٢٨٢:٢]

( ب ) وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ

في النشر ٢: ٢٢٧ : « واختلفوا في ﴿ ولا تضار ﴾ فقرأ ابن كثير والبصريان برفع الراء . وقرأ الباقون بفتحها واختلف عن أبي جعفر في سكونها مخففة . وكذلك ﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ . الإتحاف : ١٥٨ .  
وانظر البحر ٢: ٢١٥ وقد سبق .

[١٢٠:٣]

٢ - وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً

في النشر ٢: ٢٤٢ : « واختلفوا في ﴿ ولا يضركم ﴾ فقرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها . وقرأ الباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة .

الإتحاف ١٧٨ ، غيث النفع ٦٩ ، الشاطبية ١٧٦-١٧٧ .  
والبحر ٣: ٤٣ ، وانظر ما سبق في لغة تميم .

٣ - عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ  
انظر البحر ٤: ٣٧ ، ولغة تميم .

### المضاعف اللفيف المقرون وقراءاته

١ - لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ تَبَةِ وَيُخَيِّ مَنْ حَيَّ عَنْ تَبَةِ [٤٢:٨]

في النشر ٢: ٢٧٦ : « واختلفوا في ﴿ حى ﴾ فقرأ المدنيان ويعقوب وخلف واليزى وأبو بكر بياءين ظاهرتين :  
الأولى مكسورة والثانية مفتوحة . واختلف عن قتيل ...  
وقرأ الباقون بياء واحدة مشددة .  
الإتحاف ٢٣٧ ، غيث النفع ١١٣ ، الشاطبية ٢١٣ .  
وفي البحر ٤: ٥٠١ : « الفك والإدغام لغتان مشهورتان » .

٢ - أْفَعِينَا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ  
﴿ أفعيننا ﴾ بشد الياء ابن أبي عبلة .  
ابن خالويه ١٤٤ .

وفي البحر ٨: ١٢٣ : « وقرأ ابن أبي عبلة والوليد بن مسلم والتورصى عن أبي جعفر والسَّمَسار عن شيبة وأبو بحر عن نافع بتشديد الياء من غير إشباع في الثانية .  
هكذا قال أبو القاسم المنذلي في كتابه ( الكامل ) .  
وقال ابن خالويه في شواذ القراءة ( أفعيننا ) بشد الياء ابن أبي عبلة .



وفكرت في توجيه هذه القراءة إذ لم يذكر أحد توجيهها فخرجتها على لغة من أدغم الياء في الياء في الماضي . فقال : عى في عى وحى في حى ، فلما أدغم الحقة ضمير المتكلم المعظم نفسه ولم يفك الإدغام . فقال : ( عينا ) وهى لغة لبعض بكر بن وائل وعلى هذه اللغة تكون الياء المشددة مفتوحة » .

٣ — أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ [٤٠:٧٥]

في معاني القرآن ٢: ٢١٣ : « وإن كسرت الحاء ونقلت إليها إعراب الياء الأولى التى تليها كان صوابا كما قال الشاعر :

وكانها بين النساء سبيكة      تمشى بشدة بيتها فتمى

﴿ يحيى ﴾ بالتشديد ذكره الفراء ... قال ابن خالويه : أهل البصرة سيويه وأصحابه لا يميزون إدغام ﴿ يحيى ﴾ . قال : بسكون الياء الثانية ولا يعيرون بالفتحة في الياء لأنها حركة إعراب غير لازمة » .

وفي البحر ٨: ٣٩١ : « وجاء عن بعضهم ( يحيى ) بنقل حركة الياء إلى الحاء وإدغام الياء .

ابن خالويه ١٦٥—١٦٦ .

في الياء . قال ابن خالويه ... » .

#### حذف عين المضاعف

١ — فَإِنِ آتَيْتُم مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ [٦:٤]

في معاني القرآن ١: ٢٥٧ : « وفي قراءة عبد الله ﴿ فَإِنِ أَحْسَمَ مِنْهُمْ رُشْدًا ﴾ » .

وفي البحر ٣: ١٧٢ : « قرأ ابن مسعود ﴿ فَإِنِ أَحْسَمَ ﴾ يريد : أحسَم

فحذف عين الكلمة وهذا الحذف شذوذ . إذ لم يرد إلا في ألفاظ يسيرة وحكى  
غير سيويه أنها لغة سليم وأنها تطرد في عين كل فعل مضاعف اتصل ببناء الضمير  
أو نونه .

٢ — فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ [١٨٩:٧]

وفي المحتب ٢٠٩: ١ : « ومن ذلك قراءة ابن يعمر ﴿ فمرت به ﴾ خفيفة .  
قال أبو الفتح : أصله ﴿ فمرت به ﴾ مثقلة كقراءة الجماعة غير أنهم قد حذفوا  
نحو هذا تخفيفا لتقل التضعيف . وحكى ابن الأعرابي فيما رويناه عنه فيما أحسب :  
ظنت زيدا يفعل كذا ومنه قوله تعالى ﴿ وقرن في بيوتكن ﴾ فيمن أخذه من القرار  
لا من الوقار . وهذا الحذف في المكسور أسوغ لأنه اجتمع فيه مع التضعيف الكسرة  
وكلاهما مكروه وهو قوله تعالى ﴿ ظلت عليه عاكفا ﴾ أي : ظلت .  
وقالوا مست يده أي مستها . وقال أبو زيد :

خلا أن العتاق من المطايا أحسن به فهن إليه شوس

أراد ( أحسن ) وهذا وإن كان مفتوحا فإنه قد حمل الهمزة الزائدة فازداد ثقلا .

وفي البحر ٤: ٤٣٩ : « قرأ ابن عباس فيما ذكر النقاش وأبو العالية ويحيى بن  
يعمر وأيوب : ( فمرت ) خفيفة الراء من المرية أي فشكت فيما أصابها : أهو حمل  
أم مرض . وقيل معناه : استمرت به ، لكنهم كرهوا التضعيف فخففوه » .

٣ — وَانظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا [٩٧:٢٠]

في سيويه ٢: ٤٠٠ : « باب ما شذ من المضاعف فشبه بباب أقمت وليس  
بمتركب . وذلك قولهم أحمت ، يريدون : أحسست وأحسن يريدون أحسن ...

ومثل ذلك قولهم : ظلت ومست حذفوا وألقوا الحركة على الفاء .

كما قالوا : خفت ، وليس هذا النحو إلا شاذا والأصل في هذا عرى كثير .  
وانظر المقتضب ١: ٢٤٥-٢٤٦ .

في ابن خالويه ٨٩ : « ( ظلت ، وظلت ) معا يحيى بن يعمر ... ظلت بلامين  
أنى » .

وفي البحر ٦: ٢٧٦ : « قرأ ابن مسعود وقتادة والأعمش وأبو حيوة وابن أفي  
عبلة وابن يعمر كذلك إلا أنهم كسروا الظاء وعن ابن يعمر ضمها .  
وعن أبى والأعمش بلامين على الأصل فأما حذف اللام فقد ذكره سيبويه في الشذوذ .  
يعنى شذوذه في القياس لا شذوذ الاستعمال مع مست وأصله مستت وأحست  
وأصله أحستت . وذكر ابن الأنبارى همت وأصله همتت ولا يكون ذلك إلا إذا  
سكن آخر الفعل ...

وذكر بعض من عاصرناه أن ذلك منقاس في كل فعل مضاعف العين واللام في  
لغة بنى سليم حيث يسكن آخر الفعل .. فأما من كسر الظاء فلأنه نقل حركة  
اللام إلى الظاء بعد نزع حركتها تقديرا ثم حذف اللام .

وأما من ضمها فيكون على أنه جاء في بعض اللغات على ( فعل ) بضم العين  
ونقلت ضمة اللام إلى الظاء » .

٤ - فَظَلُّمٌ تَفَكُّهُونَ [٦٥:٥٦]

﴿ فظلم ﴾ بلامين الجحدري وبفتح اللام أيضا .

ابن خالويه ١٥١ ، الإتحاف ٤٠٨ .

وفي البحر ٨: ٢١١-٢١٢ : « أبو حيوة وأبو بكر في رواية القبل عنه بكسرها .

كما قالوا : مست ومست بفتح الميم وكسرها حكاهما الثوري عن ابن مسعود وجاءت

عن الأعمش . وقرأ عبد الله الجحدري ﴿ فظلم ﴾ على الأصل بكسر اللام وقرأ

الجحدري أيضا بفتحها والمشهور ظلت بالكسر » . معاني القرآن ٢: ١٩٠-١٩١ .

[٢٣:٣٨]

في ابن خالويه ١٣٠ : ﴿ وَعَزَّنِي ﴾ بالتخفيف ، أبو حيوة وطلحة .

وفي البحر ٢٩٢:٧ : « وقرأ أبو حيوة وطلحة ﴿ وَعَزَّنِي ﴾ .

وفي المحتسب ٢: ٢٣٢ : « قال أبو الفتح وأصله ﴿ عَزَّنِي ﴾ غير أنه خفف الكلمة بحذف الزاي الثانية أو الأولى كما حكاه ابن الأعرابي من قولهم : ظنت ذاك أي ظننت وكقول أبي زيد :

خلا أن العناق من المطايا أحسن به فهن إليه شوس

وقالوا في مست : مست .. وذلك كله على تشبيه المضاعف بالمعتل العين ،

لكن ﴿ عَزَّنِي ﴾ أغرب منه كله غير أنه مثله في أنه محذوف للتخفيف .

[٤٩:٣٣]

٦ - فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا

﴿ تَعْتَدُونَهَا ﴾ بلا تشديد ابن كثير .

ابن خالويه ١٢٠ .

وفي الكشاف ٣: ٥٤٩ : « وقرئ ﴿ تَعْتَدُونَهَا ﴾ مخففا أي تعتدون فيها كقوله :

ويوما شهدناه سليما وعامرا »

وفي البحر ٧: ٢٤٠ : « قال ابن عطية : تخفيف الدال وهم من أي برزة وليس

يوهم ، إذ قد نقلها عن ابن كثير ابن خالويه وأبو الفضل في كتاب ( اللوامح ) في

شواذ القراءات ، ونقلها الرازي عن أهل مكة . وقال : هو من الاعتداد لا محالة

ولكنهم كرهوا التضعيف ، فخففوه . فإن جعلتها من الاعتداء الذي هو الظلم ضعف

لأن الاعتداء يتعدى بعلى . »

[٣٣:٣٣]

٧ - وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ

في النشر ٢: ٣٤٨ : « واختلفوا في ﴿ وَقَرْنَ ﴾ فقرأ المدنيان وعاصم بفتح

القاف . وقرأ الباقر بكسرها . »

الإتحاف ٣٥٥، غيث النفع ٢٠٦، الشاطبية ٢٦٧، في معاني القرآن ٣: ٣٤٢ .

قرأ عاصم وأهل المدينة ﴿ وقرن ﴾ بالفتح ولا يكون ذلك من الوقار ولكن نرى أنهم أرادوا : ( واقرون في بيوتكن ﴾ فحذفوا الراء الأولى فحولت فتحها في القاف .

كما قالوا : هل أحست صاحبك ، وكما قال : ( فظلمت ) يريد : فظلمت ومن العرب من يقول : ( واقرون في بيوتكن ) فلو قال قائل ( وقرن ) بكسر القاف يريد : واقرون بكسر الراء فيحول كسرة الراء إذا سقطت إلى القاف كان وجهها .

ولم نجد ذلك في الوجهين جميعا مستعملا في كلام العرب إلا في فعلت . وفعلتم . وفعلن أما في الأمر والنهى المستقبل فلا ، إلا أنا جوزنا ذلك لأن اللام في النسوة ساكنة في فعلن ويفعلن . فجاز ذلك ، وقد قال أعرابي من بني نمر : ينحطن من الجبل يريد : ينحططن ، فهذا يقوى ذلك .

وفي البحر ٧: ٢٣٠ : ﴿ وقرأ الجمهور ﴾ ﴿ وقرن ﴾ بكسر القاف من وقر يقر : إذا سكن . وذكر أبو الفتح الممداني في كتاب ( التبيان ) وجهها آخر فقال قاريقار : إذا اجتمع ، فالمعنى : أجمعن أنفسكن في بيوتكن .

و ﴿ قرن ﴾ أمر من قار كما تقول : خفن من خفاف ، أو من القرار تقول :

قررت بالمكان وأصله : واقرون ، حذف الراء الثانية تخفيفا ونقلت حركتها إلى القاف فذهبت ألف الوصل .

وقرأ عاصم ونافع بفتح القاف وهي لغة العرب يقولون : قررت بالمكان بكسر الراء وبفتح القاف ، حكاه أبو عبيد والزجاج وغيرهما وأنكرها قوم منهم المازني .

قالوا : بكسر الراء من قررت العين وبفتحها من القرار . وقرأ ابن أبي عبلة ﴿ واقرون ﴾ بألف الوصل وكسر الراء الأولى ، وانظر في أفعال ابن القطائع ٤٤: ٣ . وشرح الكافية لابن مالك ٢: ٢٥٥ .

## المضاعف اللازم من باي نصر وضرب

### في السبع

١ — وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ [٥٧:٤٣]

في النشر ٣٦٩:٢ : « واختلفوا في ﴿ يصدون ﴾ فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحزمة بكسر الصاد . وقرأ الباقون بضمها .

الإتحاف ٣٨٦ ، غيث النفع ٢٣٤ ، الشاطبية ٢٧٨ .

وفي البحر ٢٥:٨ : « ﴿ يصدون ﴾ بضم الصاد أى يعرضون عن الحق من أجل ضرب المثل » .

وبكسرهما أى يصيحون ويرتفع لهم حمية بضرب المثل وروى بضم الصاد عن على وانكرها ابن عباس ولا يكون إنكاره إلا قبل بلوغه تواترها . وقال الكسائى والفراء : هما لغتان مثل يعرشون ويعرشون » .

٢ — وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى [٨١:٢٠]

في النشر : ٣٢١:٢ : « اختلفوا في ﴿ فيحل عليكم ، ومن يحلل ﴾ .

فقرأ الكسائى بضم الحاء من فيحل واللام من ﴿ يحلل ﴾ وقرأ الباقون بكسر الحاء واللام منهما » .

الإتحاف ٣٠٦ ، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .

وفي البحر ٢٦٥:٦ : « قرأ الجمهور بالكسر ﴿ فيحل ، يحلل ﴾ أى فيجب ويلحق .

وقرأ الكسائي بضم الحاء واللام أى ينزل وهى قراءة فتادة وأنى حيوة والأعمش  
وطلحة .

### وفى الشواذ

[٣٩:١١]

وَيَجِلُّ عَلَيْهِ غَذَابٌ مُّهِيمٌ

حكى الزهراوى أنه يقرأ : ﴿ ويجل ﴾ بضم الحاء و ( يجل ) بكسرها بمعنى :  
ويجب . البحر ٥ : ٢٢٢ .

### المضاعف المتعدى من بابى نصر وضرب

وإحدى القراءتين من الشواذ

[٤:٤٧]

١ — فَشَدُّوا الوثاقَ

فشدوا بكسر الشين . السلمى .

ابن خالويه ١٤٠ ، البحر ٨ : ٧٤ .

[١٤٤:٣]

٢ — فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً

بكسر الضاد ، الأعمش . ابن خالويه ٢٢ .

[١٨:٢٠]

٣ — هِيَ عَصَاىَ أُنُوكَاً عَلَيْهَا وَأُهَشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِى

في المحتسب ٢ : ٥٠-٥١ : « وقرأ إبراهيم ﴿ وأهش ﴾ بكسر الحاء وبالشين .

قال أبو الفتح : أما ﴿ أهش ﴾ بكسر الحاء وبالشين معجمة فيحتمل أمرين :

أحدهما : أن يكون أميل بها على غنمى إما لسوقها وإما لتكسير الكلاؤها بها

كقراءة من قرأ ﴿ وأهش ﴾ ، بضم الشين معجمة يقال : هش الخبز يهش : إذ كان

جافا يتكسر لهشاشته .

والآخر : أن يكون أراد ﴿ أهش ﴾ بضم الهاء أى أكسر بها الكلاً لها ، فجاء به على ( فعل يفعل ) وإن كان مضاعفاً متعدياً ... منه هر الشيء يهره : إذا كرهه .. وحب الشيء يجبه بكسر الحاء البتة ولم يضموها وغذ العرق الدم يغذه ويغذه وتم الحديث يتمه وينمه وشد الخيل يشده ويشده في أحرف سوى هذه .  
البحر ٦: ٢٣٤ ، ابن خالويه ٨٧ .

### ومن الشواذ

٤ - فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصَّرْهُنَّ إِلَيْكَ [٢٦٠:٢]

وفي المختصب ١: ١٣٦ : « ومن ذلك قراءة ابن عباس ﴿ فصرهن إليك ﴾ مكسورة الصاد مشددة الراء وهى مفتوحة وقراءة عكرمة : ﴿ فصرهن إليك ﴾ بفتح الصاد ، وقال : وقطعهن ، وعن عكرمة أيضاً : ﴿ فصرهن ﴾ ضم الصاد ، ولم تصل مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة . قال : وهو يحتمل الثلاثة .

قال أبو الفتح : أما ﴿ فصرهن ﴾ بكسر الصاد وتشديد الراء فغريب وذلك أن ( يفعل ) في المضاعف التعدى شاذ قليل وإنما بابه فيه ( يفعل ) ثم إنه قد مر في مع هذا من ( يفعل ) في التعدى حروف صالحة وهى : تم الحديث يتمه وينمه ، وعله بالماء تم يعله ويعله وهو الحرب يهرها يهرها .

وغذ العرق الدم يغذه ويغذه . وقالوا : جبه يجبه بالكسر لا غير وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن أن بعضهم قرأ ﴿ لن يضروا الله شيئاً ﴾ بكسر الضاد في أحرف سوى هذه ...

وأما ﴿ فصرهن ﴾ بضم الصاد فعلى الباب .

وأما ﴿ فصرهن ﴾ فهذا فعلمهن من صرى يصرى : إذا حبس وقطع .

البحر ٢: ٣٠٠ .



٥ - هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ [٩٨:١٩]

قرأ أبو حيوة وأبو جعفر المدني ﴿تحس﴾ بفتح التاء وضم الحاء وقرىء  
﴿تحسه﴾ من حسه : إذا شعر به .  
البحر ٦: ٢٢١، ابن خالويه ٨٦ .

٦ - وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ [٥:٢٢]

في البحر ٦: ٣٥٢ : وعن يعقوب بفتح النون وضم القاف والراء . من قر  
الماء : صبه . وقرأ أبو زيد النحوي : ﴿ونقر﴾ بفتح الياء والراء وكسر القاف .

### المضاعف المتعدى من باب ضرب فقط

يَجْبُونَهُمْ كَحَبِّ اللَّهِ [١٦٥:٢]

في المختص ١: ١٣٦ : وقالوا : حبه يجبه ، بكسر الحاء لاغم .  
وفي البحر ١: ٤٧٠ : ﴿وقرأ أبو رجاء العطارى﴾ ﴿يجبونهم﴾ بفتح الياء ، وهى  
لغة وفى المثل : ( من حب طب ) وجاء مضارعه مكسور العين شذوذاً .  
لأنه مضاعف متعد وقياسه أن يكون مضموم كمدته يمهه وجره يجره .

### المضاعف من بابى ضرب وعلم

وإحدى القراءتين من الشواذ

١ - وَقَرَىٰ عَيْنًا [٢٦:١٩]

قرىء ﴿وقرى﴾ بكسر القاف وهى لغة نجد .  
البحر ٦: ١٨٥ .

٢ - فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا [٤٠:٢٠]

( ب ) قَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَتَى تَقَرَّرَ عَيْنَهَا [١٣:٢٨]

( ج ) ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّرَ أَعْيُنَهُنَّ [٥١:٣٣]

في البحر ٦: ٢٤٢ : « وقرأت فرقة بكسر القاف وتقدم أنهما لغتان » .

٣ — فَظَلَّيْتُمْ تَفَكَّهُونَ [٦٥:٥٦]

قرأ عبد الله الجحدري ﴿ فظللتهم ﴾ على الأصل بلام مكسورة ، وقرأ الجحدري أيضا بفتح اللام .

البحر ٨: ٢١١-٢١٢ ، ابن خالويه ١٥١ .

٤ — إِنْ يَشَأْ يُسْكِنَ الرِّيحَ فَيَظِلُّنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ [٣٣:٤٢]

في المحتسب ٢: ٢٥٢ : ﴿ فيظللن رواكد ﴾ بكسر اللام .

قال أبو الفتح : هذه القراءة على ظللت أظل : كفترت أفر ، والمشهور فيها فعلت أفعال ظللت أظل .

وأما ظللت أظل فلم يمرر بنا لكن قد مر نحو : ضللت أضل ، ولم يقرأ قتادة — إِنْ شَاءَ اللَّهُ — إِلَّا بِمَا رَوَاهُ وَأَقْلَ مَا فِي ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ سَمِعَهُ لُغَةً » .

البحر ٧: ٥٢٠ .

### المضاعف من باب كرم

١ — وَانظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا [٩٧:٢٠]

في ابن خالويه ٨٩ : « ( ظلت ، وظلت ) معا يجيى بن يعمر » .

وفي البحر ٦: ٢٧٦ : « وعن ابن يعمر ضمها ... »

أما من ضمها ، فيكون على أنه جاء في بعض اللغات على ( فعل ) بضم العين ونقلت ضمة اللام إلى الظاء » .

وفي سيويه ٢: ٢٢٦ : « وأعلم أن ما كان من التضعيف من هذه الأشياء فإنه

لا يكاد يكون فيه ( فعلت ، وفعل ) لأنهم قد يستقلون التضعيف وفعل فلما اجتمعا  
حادوا إلى غير ذلك ..وزعم يونس أن من العرب من يقول : لبيت تلب . كما قالوا :  
ظرفت تطرف ، وإنما قل هذا لأن هذه الضمة تستقل فيما ذكرت لك فلما صارت  
فيما يستقلون ، فاجتمعا فروا منهما » .

وفي المقتضب ١:١٩٩ : « وكذلك ( فعل ) نحو : لب الرجل من اللب ، ولم  
يأت من ( فعل ) غيره لثقل الضمة مع التضعيف وذلك قولك : لبيب لبابة فأنت  
لييب ... وأكثرهم يقول : لبيب تلب وأنت لبيب ، على وزن مرض يمرض وهو  
مريض ، استقالا للضمة كما وصفت لك » .

وانظر أفعال ابن القطاع ١:٦ فقد ذكر جملة أفعال من ( فعل ) المضاعف وكذلك  
الرضى في شرح الشافية ١:٧٧-٧٨ ، والمنصف ١:٢٤٠ ، والمخصص ٣:٤٧ ، ٧١ ،  
١٢:٢٤٣ ، والمغنى في تصريف الأفعال ١٦٩ .

ذكر سيويه في ٢:٢٢٣ : « أن أفعال الحسن والقيح تكون على فعل يفعل ،  
ومثل بقيح ووسيم وجميل وشقيح ودميم فيفيد هذا التمثيل أن ( دم ) من باب كرم .

### الفعل أجوف وقرىء في الشواذ مضاعفا

١ — فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصَّرْهُنَّ إِلَيْكَ [٢٦٠:٢]

في المحتسب ١:١٣٦ « ومن ذلك قراءة ابن عباس ﴿ فصرهن ﴾ مكسورة الصاد  
مشددة الراء وهي مفتوحة . وقرأ عكرمة ﴿ فصرهن إليك ﴾ بفتح الصاد قال :  
فطعهن إليك وعن عكرمة أيضا ( فطوعهن ) ضم الصاد وشد الراء ولم مفتوحة  
أو مكسورة أو مضمومة قال : وهو يحتمل الثلاثة » .

ابن خالويه ١٦ ، البحر ٢:٣٠٠ .

٢ — وَإِنِّي خَفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وِرَائِي [٥:١٩]

في المختص ٢: ٣٧-٣٨ : « ومن ذلك قراءة عثمان وزيد بن ثابت وابن عباس وسعيد بن العاص وابن يعمر وسعيد بن جبير وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وشيبان ابن عذرة ﴿ خفت الموالى ﴾ بفتح الخاء والتاء مكسورة .  
قال أبو الفتح : أى قل بنو عمى وأهلى ومعنى قوله — والله أعلم — ﴿ من ورائى ﴾ أى من أخلفه بعدى » .

### الفعل أجوف أو مضعف أو مثال

١ — إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ  
[١٦:٣١]

في ابن خالويه ١١٧ : « ﴿ فتكن ﴾ بكسر الكاف ، قتادة من وكن يكن .  
ابن مجاهد : ﴿ فتكن ﴾ عن الأنبارى . ﴿ فتكن ﴾ بضم التاء محمد ابن أبى قجة البعلبكي .

وفي المختص ٢: ١٦٨ : « ومن ذلك قراءة عبد الكريم الجزرى : ﴿ فتكن في صخرة ﴾ بكسر الكاف .

قال أبو الفتح : هذا من قولهم : وكن الطائر : إذا استقر في وكنته ، وهى مقره ليلا ، وهى أيضا عشه الذى يبض فيه ... وكأنه مقلوب من الكون » .  
البحر ٧: ١٨٧ .

### الفعل مضاعف وقرىء أجوف في السبع وفي الشواذ

١ — وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً  
[١٢٠:٣]  
في النشر ٢: ٢٤٢ : « واختلفوا في ﴿ يضركم ﴾ فقرأ ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر بضم الضاد ورفع الراء مشددة . وقرأ الباقر بكسر الضاد وجزم الراء مخففة » .

الإتحاف ١٧٨ ، غيث النفع ٦٩ ، الشاطبية ١٧٦-١٧٧ .

٢ — عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ [١٠٥:٥]

في البحر ٤: ٣٧ : « قرأ الحسن ﴿ يضركم ﴾ بضم الضاد وسكون الراء من ضار يضر ، وقرأ النخعي : ﴿ يضركم ﴾ من ضار يضير وهي لغات .  
وفي المحتسب ١: ٢٢٠ : « ومن ذلك قراءة الحسن ﴿ لا يضركم ﴾ . وقراءة إبراهيم ﴿ لا يضركم ﴾ .

قال أبو الفتح : فيها أربع لغات : ضاره يضيره ، وضاره يضوره ، وضر يضره ، وضره يضيره ، بكسر الضاد وتشديد الراء وهي غريبة أعنى ( يفعل ) في المضاعف متعدية ... وجزم يضركم ويضيركم لأنه جواب الأمر ويجوز أن تكون ( لا ) نيبا .

٣ — فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ [١٨٩:٧]

في المحتسب ١: ٢٦٩-٢٧٠ : « ومن ذلك قراءة ابن يعمر إلى ﴿ فمرت به ﴾ خفيفة ... وقرأ ﴿ فماتت به ﴾ بألف عبد الله بن عمرو ، وهذا من مار يمور : إذا ذهب وجاء . والمعنى واحد ومنه سمي الطريق مورا للذهاب والمجيء عليه ومنه : المور : التراب لذلك . البحر ٤: ٤٣٩ .

### الفعل مضاعف وقرىء في الشواذ ناقصاً

١ — فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ [١٨٩:٧]

في البحر ٤: ٤٣٩ : « قرأ ابن عباس وأبو العالية ويحيى بن يعمر وأيوب : ﴿ فمرت به ﴾ خفيفة الراء من المرية أى فشكت فيما أصابها : أهو حمل أم مرض .  
وقيل : معناه استمرت لكنهم كرهوا التضعيف فخففوه .

انظر المحتسب ١: ٢٦٩ .

في البحر ٧: ٣٦٦: « قرىء ﴿ يرفون ﴾ بسكون الزاى من زفاه إذا حداه فكان بعضهم يرفو بعضا لتسارعهم إليه . »

وفي المختص ٢: ٢٢١-٢٢٢ : « فأما ﴿ يرفون ﴾ بالتخفيف فذهب قطرب إلى أنها تخفيف ﴿ يرفون ﴾ إلا أن ظاهر ﴿ يرفون ﴾ أن يكون من ( وزف ) كيعدون من وعد . ويؤنس ذلك قرينة من لفظ ( الوفز ) وهو واحد الأوقاز من قولهم أنا على أوقاز . وإذا كان كذلك فهو قريب من لفظ ( وزف ) أى أسرع وقريب من معناه . »

ولم يثبت الكسائى ولا الفراء لفظ ( وزف ) إذا أسرع إلا أن اللفظ مقتضى لما على ما مضى على أن أحمد بن يحيى قد أثبت وزف : إذا أسرع وشاهده عنوه هذه القراءة . »

### والعكس

وَأَلَّا تَصْرِفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ

﴿ أصب ﴾ محمد بن السميع .

ابن خالويه ٦٤ .

وفي البحر ٥: ٣٠٧: « وقرىء ﴿ أصب إليهن ﴾ من صبت صبابة فأنا صب والصبابة : إفراط الشوق كأنه ينصب فيما بهوى . »

### مهموز مضاعف

وَلَا تَيَّمَّمُوا الْحَيْثُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ

في ابن خالويه ١٧ : « ﴿ ولا تيمموا ﴾ بضم التاء ، مسلم بن جندب .

﴿ وَلَا تَأْمُوا ﴾ أبو صالح صاحب عكرمة وحكى يعقوب : ( وَلَا تَوْمُوا ) لغة فيه .

وفي البحر ٢: ٣١٨ : « وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ ﴾ وَلَا تَأْمُوا ﴾ من أمت : أى قصدت ،  
وقرأ ابن عباس والزهرى ومسلم بن جندب ﴿ وَلَا تَيْمَمُوا ﴾ .

وفي المحتسب ١: ١٣٨ : « قَالَ أَبُو الْفَتْحِ : فِيهَا لُغَاتٌ : أَمْتُهُ وَبِمْتُهُ ، وَأَمْتُهُ ، وَبِمْتُهُ ،  
وَبِمْتُهُ ، وَكُلُّهُ قَصْدَتُهُ .. وَالْأَمُّ : الْقَصْدُ » .

### مضاعف أو مثال أو غيرهما

١ — وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ [٣٣:٣٣]

بكسر القاف من قرأ أو من قار يقار كخاف يخاف أو من المضاعف يقر من باب ضرب وفتحها من القرار . وانظر ما سبق .

٢ — فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ [٢:١٠٧]

قرىء بالتخفيف على رضى الله عنه ، واليمان والحسن وأبو رجاء .  
ابن خالويه ١٠٧ .

### مهموز أو أجوف أو مثال

وَمَا أَلْتَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ [٢١:٥٢]

في ابن خالويه ١٤٦ : « ﴿ وَمَا أَلْتَاهُمْ ﴾ يعنى ﴿ وما ألتاهم ﴾ ذكره هارون  
﴿ وما ألتاهم ﴾ الأعرج . قال ابن خالويه : فيكون هذا الحرف من لات يليت ،  
وولت يلت وألات يليت ، وألت يألت ، ومعناه : نقصانهم » .

وفي المحتسب ٢: ٢٩٠ : « قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَّى ﴾ وَمَا أَلْتَاهُمْ ﴾ وكان ابن عباس  
يقول : ( ألتاهم ) نقصانهم . يقال : ألته يألته ألتا ، وآلته يؤلته إيلاتا ، ولأنه يليته

ليتا كلهن بمعنى واحد أى نقصه . ويقال أيضا : ولته يلته ولتا بمعناه .. وقالوا :  
ولته يلته : إذا صرفه عن الشيء يريد . وقالوا : ألتة يألته باليمين : إذا غلظ عليه  
بها وآلتة بها وآلتة يؤلته بها إذا قلده إياها .

### المثال الثاني

وَالْأَيْبَى يَسْنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ  
[٤:٦٥]  
في البحر ٢٨٤:٨ : « قرأ الجمهور ﴿ يسن ﴾ فعلا ماضيا وقرىء بياءين فعلا  
مضارعا .

### الفك الشاذ

١ — وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّ  
[٧٤:٢]  
في البحر ٢٦٥:١ : « قرأ ابن مصرف : ﴿ ينشق ﴾ بالنون وقافين والذي  
يقتضيه اللسان أن يكون بقاف واحدة مشددة . وقد يجيء الفك في شعر . إلا أنها  
قراءة شاذة فيمكن أن يكون ذلك فيها .

٢ — الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ  
[٢:١٠٤]  
في ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ وعدده ﴾ بالتخفيف ، الحسن .  
الإلتحاف ٤٤٣ .

وفي البحر ٥١٠:٨ : « على ترك الإدغام كقوله : أنى أجود لأقوام وإن ضننوا » .  
في كتاب سيويه ١٦١:٢ : « واعلم أن الشعراء إذا اضطروا إلى ما يجتمع أهل  
الحنجاز وغيرهم على إدغامه أجروه على الأصل » .



## لمحات عن دراسة

### الفعل المثال

١ — الفعل المثال الواوى الفاء هو الكثير فى القرآن وجاء الياى الفاء فى هذه المواضع : « يمس ، يأس ، استياس ، يسرنا ، ينسرك ، تيسر ، استيسر ، تيمموا ، يوقنون » قلبت الياء واو لسكونها بعد ضم .

٢ — الكثير فى المثال الواوى مجيئه عن باب ضرب جاء من باب علم فى فعل واحد ذكر مضارعه وجلت وتوجل وفى فعل آخر لم يذكر مضارعه ولا أمره : وسع ، وفى فعل واحد لم يذكر ماضيه ( بطأ ) وجاء باب حسب يحسب فى فعل واحد : ورث يرث .

٣ — جاءت الأفعال الحلقية من المثال من باب فتح وكلها محذوفة الفاء مما يدل على أنها كانت مكسورة العين ثم فتحت لأجل حرف الحلق : وهى :  
دع ، تذرّ حمل على ودع ، وضع يضع ، وطأ يطأ ، وقع يقع ، وهب يهب ، وقرىء فى الشواذ ( ولا تنهوا ) بفتح الهاء وبهذه القراءة لا يكون فى القرآن فعل حلقى العين أو اللام من المثال الواوى إلا جاء من باب فتح محذوف الفاء ما عدا ( وعد ) .

٤ — استغنت العرب بالفعل ترك عن الماضى من يدع ويذر ، وقرىء فى الشواذ ( ما ودعك ) مخففا .

٥ — قرىء فى الشواذ فى مضارع ( وجل ) لا تاجل ، وهى لغة فى مضارع فعل من المثال الواوى .

٦ — أفعال : أكثر صيغ المزيد من المثال = ١٥ .

٧ — فعل = ٨ .

- ٨ — فاعل = ٤ .  
 ٩ — افتعل = ٢ .  
 ١٠ — تفعل = ٥ .  
 ١١ — تفاعل = ٢ .  
 ١٢ — استعمل = ٤ .  
 ١٣ — يكون الفعل مثالا ومهموزا وجاء ذلك في القرآن في خمسة أفعال .  
 ١٤ — يكون الفعل ومثالا مضعفا وجاء ذلك في القرآن في ثلاثة أفعال .

### أفعال الفعل المثال الماضى وحده

- ١ — فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا [٣٦:٢٢]  
 في المفردات : « وجبت الشمس : إذا غابت ، ومنه قوله تعالى ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ . وفي الكشاف ١٥٨:٣ : « وجوب الجنوب : وقوعها على الأرض من وجب الحائط وجبة : إذا سقط ، ووجبت الشمس جبة : غربت . والمعنى : فإذا وجبت جنوبها وسكنت نسايسها حل لكم الأكل منها » .
- ٢ — وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْتُقُونَ [٢٣:٢٨]  
 ( ب ) لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا [٩٩:٢١]  
 في المفردات : « الورود : أصله قصد الماء ، ثم يستعمل في غيره يقال : وردت الماء أرد وردوا فأنا وارد . والماء مورود .
- ٣ — فَأُتْرُنَ بِهِ تَقْعًا قَوْسَطُنَ بِهِ جَمْعًا [٥:١٠٠]  
 وسطه : بمعنى توسطه ، الكشاف ٤ .  
 الكشاف ٧٨٧:٤ .

٤ - وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

[٢٥٥:٢]

= ٤ . وسعت . وسعت .

في المفردات : « السعة تقال في الأمكنة وفي الحال وفي الفعل كالقدرة والجود .  
﴿ وكان الله واسعا حكيما ﴾ عبارة عن سعة قدرته وعلمه ورحمته وأفضاله » .

٥ - وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ [١٧:٨٤]

في المفردات : « الوسق : جمع المتفرق يقال : وسقت الشيء إذا جمعته ﴿ والليل وما وسق ﴾ قيل : وما جمع من الظلام ، وقيل : عبارة عن طوارق الليل .  
وفي الكشف ٤: ٧٢٧ : « ﴿ والليل وما وسق ﴾ وما جمع وضم .  
يقال : وسقته فاتسق ، واستوتق ، ونظيره في وقوع افتعل واستفعل مطاوعين : اتسع واستوسع ومعناه وما جمعه وستره وآوى إليه من الدواب وغيرها » .

٦ - وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ [٣:١١٣]

في المفردات : « الوقب : كالنقرة في الشيء ، ووقب : إذا دخل في وقب ومنه :  
وقيت الشمس : غابت » .

٧ - فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ [١٥:٢٨]

في المفردات : « الوكر : الطعن والدفع والضرب بجميع الكف » .

### مضارع المثال وأمره

١ - وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ [٢٥:٤٧]

في المفردات : « وقد وترته : إذا أصبته بمكروه » .

وفي الكشف ٤: ٣٣٠ : « من وترت الرجل : إذا قتلت له قتيلا من ولد أو أخ أو حميم أو حربته ، وحقيقته : أفردته من قريبة أو ماله . من الوتر وهو الفرد فشبّه إضاعة عمل العامل وتعطيل ثوابه بوتر الواتر وهو من فصيح الكلام » .

- ٢ — كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا [٣٧:٣]
- = ٧ . فوجدوا = ٢ . وجدنا = ١٣ . وجدوا = ٤ ....
- ( ب ) قُلْ لَا أُجِدُ فِيهَا أُوجِي إِلَىٰ مُحْرَمًا [١٤٥:٦]
- = ٥ . نجد = ١٧ . لتجدن = ٢ . تجدوا = ٧ . يجد = ٨ ...
- ٣ — إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّت قُلُوبُهُمْ [٢:٨]
- = ٢ .
- ( ب ) قَالُوا لَا تَوْجَلْ [٥٣:١٥]
- في المفردات : « الوجل : استشعار الخوف » .
- ٤ — وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللَّهِ [٤٨:٣٣]
- في المفردات : « الدعة : الخفض . يقال : ودعت كذا أدعه ودعا . . . . .  
وقال بعض العلماء : لا يستعمل ماضيه واسم فاعله وإنما يقال : يدع ودع » .
- ٥ — أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ [١٢٧:٧]
- = ٤ . تذر = ٢ . تذرني .
- ( ب ) وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا [٧٠:٦]
- ذرنا . ذرني = ٣ . ذرهم = ٨ .
- في المفردات : « يقال : فلان يذر الشيء : أى يقذفه لقلة اعتداده به ولم يستعمل ماضيه » .
- ٦ — وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ [١٦:٢٧]
- ورثه . ورثوا .
- ( ب ) لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا [١٩:٤]
- نرث . يرثه . يرثها = ٢ . يرثون = ٢ ...
- في المفردات : « الوراثة . والإرث : انتقال قنية إليك عن غيرك من غير عقد .

ولا ما يجرى مجرى العقد ... يقال : ورثت مالا عن زيد ، وورثت ريذا  
ويقال : لكل من حصل له شيء من غير تعب : قد ورث كذا .

٧ — وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى  
[١٦٤:٦] . ٥ =

( ب ) أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ  
[٣١:٦] . ٢ =

في المفردات : « وقوله : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ أى لا يحمل وزره  
من حيث يتعرى الخمول عنه . »

٨ — وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ  
[٣:٨٣] ( ب ) وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ  
[١٨٢:٢٦ ، ٣٥:١٧] في المفردات : « الوزن : معرفة قدر الشيء . »

٩ — سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ  
[١٦:٦٨]

في المفردات : « الوسم : التأثير والسمة : الأثر . يقال : وسمت الشيء وسما :  
إذا أثرت فيه بسمة . ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ﴾ أى نعلمه بعلامة يعرف بها . »

١٠ — وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى  
[٦٢:١٦] . ٢ =

( ب ) وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ  
[١٨:١٢] . ٤ = . ٤ =

في المفردات : « الوصف : ذكر الشيء بخليته ونعته . والصفة : الحالة التي عليها  
الشيء من خلите ونعته كالزلة التي هي قدر الشيء . »

١١ — فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ  
[٧٧:١١] . ٢ = . يصلوا : يصلون = ٣ .

في المفردات : « الاتصال : اتحاد الأشياء بعضها ببعض ويزاد الانفصال .  
ويستعمل الرّصل في الأعيان والمعاني » .

١٢ — وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ  
وضعت . وضعته ...

( ب ) وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا  
= ٤ ... يضعن = ٣ ...

في المفردات : « الوضع : أعم من الحط ويقال : ذلك في الحمل والحمل » .

١٣ — وَأَوْزَنَّاكُمْ أَرْضَهُمْ وَيَبَارَهُمْ وَارْتَأَوْهَا  
تطوؤهم . يطئون .

في المفردات : « وطؤ الشيء فهو وطئ ، بين الوطاء ، والطاء والطنة والوطاء :  
ما توطأت به . ووطأت له بفراشه ، ووطأته برجلي أطؤه وطأ ، ووطاءة ووطأت  
وتوطأته » .

١٤ — وَكَلَّا وَعَدَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى  
= ١٠ . وعدنا = ٣ ...

( ب ) فَأَتَيْنَا بِمَا نَعِدُنَا  
= ٤ . نعدهم = ٤ . يعدهم = ٣ .

( ج ) وَشَارِكْنَاهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْنَاهُمْ

في المفردات : « الوعد : يكون في الخير والشر يقال : وعدته بنفع وضر وعدا  
وموعدا وميعادا . والوعيد : في الشر خاصة ، يقال منه : أوعدته ، ويقال : واعدته  
وتواعدنا .

والموعد والميعاد يكونان مصدرًا واسما ... العدة من الوعد ويجمع على عدات .  
والوعد : مصدر لا يجمع ... وعدت : تفتضى مفعولين ، الثاني منهما مكان أو  
زمان أو أمر من الأمور نحو : وعدت زيدا يوم الجمعة ، ومكان كذا وأن أفعل

كذا .

١٥ — قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تُكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ [١٣٦:٢٦]

( ب ) إِنِّي أَعْظُكَ أَنْ تُكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ  
أعظكم . تعظون . يعظكم = ٤ . يعظه .

( ج ) فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ  
تعظوهن .

في المفردات : « الوعظ : زجر مقترن بتخويف . قال الخليل : هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب . والعظة والموعظة : الاسم » .

١٦ — ثُمَّ يُذْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ  
٧ = . وقعت = ٢ .

( ب ) وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ [٦٥:٢٢]

( ج ) فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ [٢٩:٥ ، ٧٢:٣٨]

في المفردات : « الوقوع : ثبوت الشيء وسقوطه ، يقال : وقع الطائر وقوعاً . والواقعة : لا تقال إلا في الشدة والمكروه . وأكثر ما جاء في القرآن من لفظ ( وقع ) جاء في العذاب والشدائد » .

١٧ — وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ [٢٤:٣٧]

( ب ) وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ [٢٧:٦]

في المفردات : « يقال : وقفت القوم أوقفهم وقفا وأقفهم وقفا ﴿ وقفوههم إنهم مسئولون ﴾ ومنه استعير : وقفت الدار : إذا أسبلتها » .

١٨ — وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]

في المفردات : « الولوج : الدخول في مضيق » .

١٩ — أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إَفْكِهَمْ يَقُولُونَ : وَلَدَ اللهُ  
= ٢ . ولدنهم .

[٧٢:١١] ( ب ) يَا زَيْلَتِي الْإِذُ وَأَنَا عَجُوزٌ  
يلد . يلدوا .

٢٠ — الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
= ٢ . وهبت . وهبنا = ٩ .

[١٩:١٩] ( ب ) أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا  
نهب .

[٨:٣] ( ج ) وَهَبْنَا لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً  
= ٧ .

في المفردات : « الهبة : أن تجعل ملكك لغيرك بغير عوض : يقال : وهبته هبة وموهبة وموهبا ويوصف الله تعالى بالواهب الوهاب » .

[٤:١٩] ٢١ — قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي  
وهنوا .

[١٣٩:٣] ( ب ) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ  
= ٣ .

في المفردات : « الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق » .

### أفعل من المثال

[٣٤:٤٢] ١ — أَوْ يُوبِقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا

في المفردات : « وبق : إذا تبطت فهلك وبقا وموبقا ، وأوبقه كذا قال : ﴿ أو يوبقهن بما كسبوا ﴾ .



وفي الكشاف ٤: ٢٢٧: « يهلكهن » .

٢ — فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا [٢٦:٨٩]

في المفردات : « وثقت به أثق ثقة : سكنت إليه واعتمدت عليه . وأوثقته : شددته » .

٣ — نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً [٧٠:١١] = ٣ .

في المفردات : « الوجس : الصوت الخفى . والتوجس : التسمع الإيجاس : وجود ذلك في النفس . قال ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ﴾ .

وفي الكشاف ٢: ٤١٠: « أوجس : أضر » .

٤ — فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ [٦:٥٩]

في المفردات : « الوجيف : سرعة السير . وأوجفت البعير : أسرته » .

وفي الكشاف ٤: ٥٠٢: « الإيجاف من الوجيف ، وهو السير السريع ... ومعنى ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ فما أوجفتم على تحصيله وتغنمه خيلا ولا ركابا . ولا تعبتم في القتال عليه وإنما مشيتم على أرجلكم » .

٥ — وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأُورَثْنَا = ٤ . أورثناها = ٢ . [٢٧:٣٣]

( ب ) تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا [٦٣:١٩] يورثها .

في المفردات : « يقال : أورثني الميت كذا وأورثني الله كذا » .

٦ — فَأُورِدَهُمُ النَّارَ [٩٨:١١]

في المفردات : « وقد أوردت الإبل الماء » .

٧ — رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ [١٩:٢٧]

. ٢ =

( ب ) وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ [١٧:٢٧]

في المفردات : « يقال أوزع الله فلانا . إذا ألهمه الشكر . وقيل : من أوزع بالشيء إذا أولع به كأن الله تعالى يوزعه بشكره .. ﴿ رب أوزعني ﴾ . قيل : معناه : ألهمني وتحقيقه . أولعني ذلك واجعلني بحيث أزع نفسي عن الكفر » .

٨ — وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا [٣١:١٩]

( ب ) مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ تَنبِئُ

يُوصَى . يوصيكم . يوصين .

في المفردات : « يقال : أوصاه ووصاه » .

٩ — وَلَا أَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ تُبَعِّثُوا الْفِتْنَةَ [٤٧:٩]

في المفردات « وضعت الدابة تضع في سيرها أسرعت ، وأوضعتها حملتها على الإسراع . قال الله عز وجل ﴿ وَلَا أَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ ﴾ » .

١٠ — وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ [٨٦:٧]

الوعيد . في الشر خاصة . المفردات .

١١ — كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصَبٍ يُوْفُّونَ [٤٣:٧٠]

في المفردات : « الإيفاض . الإسراع ﴿ يوفضون ﴾ يسرعون » .

١٢ — كُلَّمَا أُوقِدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ [٦٤:٥]

( ب ) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ [٨٠:٣٦]

( ج ) فَأَوْقَدَ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ [٣٨:٢٨]

في المفردات : « ويستعار وقد واتقد للحرب .. قال تعالى ﴿ كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ﴾ وقد يستعار ذلك للؤلؤ فيقال . اتقد الجوهر والذهب » .

١٣ — إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ  
[٩١:٥]

في المفردات : « الإيقاع . يقال في الإسقاط وفي شن الحرب بالوقعة » .

١٤ — تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ  
[٢٧:٣] . ٢ = يولج = ٨ .

في المفردات : « وقوله ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ ... ﴾ فتنبيه على ماركب الله عز وجل العالم من زيادة الليل في النهار وزيادة النهار في الليل وذلك بحسب مطالع الشمس ومغاربها » .

١٥ — يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ  
[٢:١٣] يوقنون = ١١ .

في المفردات : « اليقين : من صفة العلم فوق المعرفة والدراية وأحوالها . يقال : علم اليقين . ولا يقال : معرفة يقين وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم ... يقال : استيقن وأيقن » .

### ( فعل ) من المثال

١ — إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
[٧٩:٦]

( ب ) أينما يوجهه لايات بحير  
[٧٦:١٦]

٢ — مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى  
[٣:٩٣]

في المفردات : « التوديع : أصله من الدعة وهو أن تدعو للمسافر بأن يتحمل الله عنه كآبة السفر وأن يبلغه الدعة . كما أن التسليم دعاء له بالسلامة فصار ذلك متعارفا في تشيع المسافر وتركه وعبر عن الترك به في قوله ﴿ ما ودعك ربك ﴾ أكقولك : ودعت فلانا نحو : خليته » .

٣ — وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [٥١:٢٨]

في المفردات : « أى أكثرنا لهم القول موصولا بعضه ببعض » .

٤ — وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ [١٣٢:٢]

= ٢ . وصاكم = ٤ . ووصينا = ٥ .

في المفردات : « الوصية : التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترنا بوعظ من قولهم : أرض واصمة : متصلة النبات يقال : أوصاه ووصاه » .

٥ — إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا [٣٥:٤]

في المفردات : « الوفق : المطابقة بين الشيئين .. يقال : وافقت فلانا ووافقت الأمر : صادفته والاتفاق : مطابقة فعل الإنسان القدر ، ويقال ذلك في الخير والشر . يقال : اتفق لفلان خيرا واتفق له شر والتوفيق نحوه : لكنه يختص بالخير دون الشر » .

٦ — وَتَعَزَّوْهُ وَتُوقِّرْهُ وَتُسِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا [٩:٤٨]

توقروه : تعظموه . من الكشاف .

٧ — فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ [٨٩:٦]

في المفردات : « التوكيل : أن تعتمد على غيرك وتجعله نائبا عنك . والوكيل : فعيل بمعنى مفعول » .

٨ — وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ [١٧:٥٤]

= ٤ . يسرناه ، يسره .

[٨:٨٧] (ب) ونيسرك لليسرى

[٣:٩٢] (ج) فَسَيُسِّرُهُ لِلْيُسْرَى

[٢٦:٢٠] (د) رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيسر لي أمرى

( فاعل ) من المثال

١ — وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الِذِي وَاتَّقَكُم بِهِ [٧:٥]

٢ — يُجِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُؤَاطِنُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ [٣٧:٩]

في المفردات : « المواطأة : الموافقة ، وأصله : أن يطاء الرجل برجله موطىء صاحبه » .

٣ — وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [٥١:٢]

= ٢ . واعدناكم .

( ب ) وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُمْ سِرًّا [٢٣٥:٢]

في المفردات : « يقال : واعدته وتواعدنا .... ومن المواعدة قوله : ﴿ ولكن لا تواعدوهن ﴾ ﴿ وواعدنا موسى أربعين ليلة ﴾ وأربعين وثلاثين مفعول لا ظرف أى انقضاء ثلاثين » .

٤ — لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [٢٢:٥٨]

افعل من المثال

١ — وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ [١٨:٨٤]

في المفردات : « الاتساق : الاجتماع والاطراد » .

٢ — وَسِرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَيَّفُونَ [٣٤:٤٣]

تفعل من المثال

١ — وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ [٢٢:٢٨]

٢ — لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ [١٢٩:٩]

٧ = توكلنا = ٤ .

[١٢:١٤] ( ب ) وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَّوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا  
يتوكل = ١٢ . يتوكلون = ٥ .

[١٥٩:٣] ( ج ) فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
٩ = فتوكلوا = ٢ .

د - أتوكأ عليها في الميموز المثال .

في المفردات : « التوكل : يقال على وجهين : يقال : توكلت لفلان بمعنى :  
توليت له ، ويقال وكلته فتوكل لي . وتوكلت عليه بمعنى : اعتمدته » .

[٢:٧٣] ٣ - فَأَقْرَعُوا مَا تَيْسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ  
٢ =

في المفردات : « وتيسر كذا واستيسر : أى تسهل . ومنه أيسرت المرأة وتيسر  
في كذا أى سهلته وهياته » .

[٢٦٧:٢] ٤ - وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ  
[٦:٥ ، ٤٣:٤] ( ب ) فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا

في المفردات : « ويمت كذا وتيممته : قصدته » .

( تفاعل ) من المثال

[١٧:٩٠] ١ - وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ  
٥ =

تواصى القوم . إذا أوصى بعضهم إلى بعض . من المفردات .

[٤٢:٨] ٢ - وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيْعَادِ

## استفعل من المثال

١ — مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً  
[١٧:٢] في المفردات : « واستوقد النار : إذا ترشحت لإيقادها وأوقدتها » .

٢ — فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ  
[١٩٦:٢] = ٢ .

في المفردات : « وتيسر كذا واستيسر : أى تسهل ﴿ فما استيسر من الهدى ﴾ أى تسهل وتيسر ... وقوله ﴿ فسيسره للعسرى ﴾ فهذا وإن كان قد أعاره لفظ التيسر فهو على حسب ما قال عز وجل : ﴿ فبشرهم بعذاب أليم ﴾ .

٣ — وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا  
[٢٧:١٤] ( ب ) لَيْسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
[٣١:٧٤]

في المفردات : « اليقين : من صفة العلم فوق المعرفة والدراية وأحواتها . يقال : علم يقين : ولا يقال : معرفة يقين وهو سكون الفهم مع ثبات الحكم : يقال : استيقن وأيقن » .

٤ — حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ  
[١١٠:١٢] استياسوا .

## مثال مهموز

١ — وَأَرْضًا لَّمْ تَطْفُوهَا  
[٢٧:٣٣] تطوهم . يططون .

٢ — يُجَلِّوْنَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ

[٣٧:٩]

في المفردات: « المواطأة : الموافقة وأصله أن يظأ الرجل برجله موطىء صاحبه » .

٣ — قَالَ هِيَ عَصَايُ أُتَوَكَّأُ عَلَيْهَا

[١٨:٢٠]

في المفردات : « الوكاء : رباط الشيء وقد يجعل الوكاء اسماً لما يجعل فيه الشيء فيشد به . ومنه : أوكأت فلانا : جعلت له متكأً وتوكأ على العص : اعتمد بها وتشدد بها » .

٤ — وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ

[٣٤:٤٣]

٥ — الْيَوْمَ يَمَسُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ  
يمس . يمسوا = ٢ .

[٣:٥]

( ب ) وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ  
٢ =

[٨٧:١٢]

( ج ) حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرَّسُلُ وَاظُنُّوْا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا [١١٠:١٢]

( د ) فَلَمَّا اسْتَيْسَرُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا

[٨٠:١٢]

في المفردات : « اليأس : انتفاء الطمع ويقال : يمس واستيأس مثل عجب واستعجب وسخر واستسخر » .

### مثال مضاعف

١ — وَذُكِّيْرٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا [١٠٩:٢]

٢ = . ودت ، ودوا = ٤ .

( ب ) وَمَا عَمِلْتُمْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا

[٣٠:٣]

تودون ، يود = ٦ . يودوا .

في المفردات : « الود : محبة الشيء وتمنى كونه : ويستعمل في كل واحد من المعنيين على أن التمنى يتضمن معنى الود لأن التمنى هو تشهى حصول ماتوده » .



٢ — لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [٢٢:٥٨]  
نهی عن مولاة الكفار ومظاهرتهم . من المفردات .

٣ — وَلَا تَيَّمَّمُوا الْحَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ [٢٦٧:٢]  
( ب ) فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَّمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا [٤٣:٤ ، ٦:٥]  
في المفردات : « ويمت كذا وتيممته : قصدته » .

### قراءات المثال

١ — فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ [١٥٠:٣]

قرأ الأعمش والحسن وأبو السمال ﴿ وهنوا ﴾ بكسر الهاء وهما لغتان : وهن  
هن كوعد يعد ووهن يوهن كوجل يوجل .  
ابن خالويه ٢٢ ، البحر ٣: ٧٤ .

٢ — قَالُوا لَا تَوْجَلْ [٥٣:١٥]

« ( لاتاجل ) أبو معاذ قال ابن خالويه : ٧٤ ذكر النحويون أربع لغات » .  
وفي البحر ٥: ٤٥٨ : « قرأ الحسن بضم التاء ميئاً للمفعول من الإيجال . وقرىء :  
﴿ ولا تاجل ﴾ بإبدال الواو ألفا كما قالوا : تأبة في توبة وقرىء : ﴿ لا تواجل ﴾  
من واجله بمعنى : أوجله » .

وفي المحتسب ٢: ٤ : « ومن ذلك قراءة الحسن ﴿ لاتوجل ﴾ » .

قال أبو الفتح : هذا منقول من وجل يوجل وجل وأوجلته كفزع وأفرعته ورهب  
وأرهبته » .

٣ — وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ [١٠٤:٤]

في البحر ٣: ٣٤٢ : « وقرأ الحسن ﴿ تهنوا ﴾ بفتح الهاء وهي لغة فتحت الهاء  
كما فتحت دال يدع لأجل حرف الحلق » .

وقرأ عبيد بن عمير : ﴿ ولا تهانوا ﴾ من الإهانة تهنوا أن يقع بينهم ما يترتب عليه إهانتهم .

٤ — مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ [٣:٩٣]

في المحتسب ٢: ٣٦٤ : « قرأ ﴿ ما ودعك ﴾ خفيفة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعروة بن الزبير .

قال أبو الفتح : هذه قليلة الاستعمال قال سيويه استغنوا عن وذر وودع بقولهم : ترك وعلى أنها قد جاءت في شعر أبي الأسود قال : وأنشدناه أبو علي :  
ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه  
إلا أنهم قد استعملوا مضارعه فقالوا : يدع .

وفي ابن خالويه ١٧٥ : « ﴿ ما ودعك ﴾ بالتخفيف ، النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

وفي البحر ٨: ٤٨٥ : « قرأ الجمهور ﴿ ما ودعك ﴾ بتشديد الدال وعروة بن الزبير وابنه هشام وأبو حيوة وأبو مجرية وابن أبي عملة يخففها : أى ما تركك واستغنت العرب في فصيح كلامها بترك عن ودع ووذر وعن اسم فاعلهما بترك وعن اسم مفعولهما بمتروك وعن مصدرهما بالترك وقد سمع ودع ووذر .

## لَمَخَات عَنْ دَرَاَسَةِ الفعل الأَجُوفِ

- ١ — باب نصر من الفعل الأَجُوفِ أَكْثَرُ من باب ضرب والواوِى العین من الصیغ الزوائد أَكْثَرُ من الیائی .
- ٢ — باب علم من الأَجُوفِ جاء فى خمسة مواضع .
- ٣ — جاء الفعل ( مات ) من بابى نصر وعلم فى السبع وفى رواية حفص وجاء ( دام ) كذلك فى الشواذ .
- ٤ — لم یجىء باب ( كرم ) من الأَجُوفِ فى كلام العرب إلا فى فعلین : طال وهیوء من رواية الكوفین وجاء الفعل ( طال ) فى مواضع ثلاثة فى القرآن وقالوا الدلیل على أنه ( فعل ) یجىء الوصف منه على ( فعیل ) وليس فى الأَجُوفِ أیضا فعل من باب حسب یحسب بكسر العین فیهما .
- ٥ — لم یجىء شیء من الأَجُوفِ من باب فتح واویا كان أم یائیا عند الصرْفین ، قال الرضى فى شرح الشافیه ١: ١٢٦ ، ( وما عرفت أَجُوفِ واویا حلقى اللام من باب فتح یفتح بل الضم فى عین المضارع لازم ) ونسب صاحب حاشیه اللامیه ٢٠ للمیرد أن الفعل ( شاء ) من باب فتح یفتح وبالرجوع إلى المقتضب ١: ٩٦ نجد كلام المیرد صریحا فى أن ( فعل ) من الأَجُوفِ الواوِى یلزم باب نصر ومن الیائی یلزم ضرب یضرب . وانظر سیبویه ٢: ٣٧٧ .
- ٦ — جاءت أفعال هذه الصیغ معلة فى القرآن على ما هو القیاس وهى : أفعال ، افتعل ، انفعل .
- ٧ — صحت عین الفعل من استحوذ فى السبع وجاءت معلة فى الشواذ وقرىء فى الشواذ بصحة العین .

في قوله تعالى ﴿إِنْ يَبُوتَا عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ قرىء بكسر العين فيهما .

٨ — صحت عين الفعل الأجوف كما هو القياس في هذه الصيغ :

فعل ، فاعل ، افعال تفاعل ، تفاعل .

٩ — يجوز أن تكون العين واوا وياء في هذه الأفعال :

تناله ، فانهار ، يستغيثوا ، يفاثوا ، استكانوا .

وقرىء في السبع بضم الصاد وكسرها في قوله تعالى ﴿فَصْرَهْنَ إِلَيْكَ﴾ كما

قرىء بذلك في أفعال أخرى في الشواذ .

١٠ — ترتيب صيغ الزوائد في الكثرة على النحو الآتي :

افعل = ٣٠ ، فعل = ١٧ ، تفاعل = ١٢ ، استفعل = ١٠ ، تفاعل = ٧ ، فاعل

= ٧ ، افتعل = ٦ ، افعال = ٢ ، انفعال = ١ .

١١ — يكون الفعل أجوف ومهموزا وأجوف ومعتلا .

١٢ — حذفت عين الأجوف المثل العين عند تسكين اللام لاجتماع الساكنين .

## أفعال الفعل الأجوف

### الفعل الماضي وحده

١ — وَثَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ [٩:٨٩]

في المفردات : « الجوب : قطع الجوبة وهي كالغائط من الأرض ثم يستعمل في قطع كل أرض » .

وفي الكشف ٧٤٨:٤ : « قطعوا صخر الجبال واتخذوا فيها بيوتا » .

٢ — فَجَاسُوا بِحِلَالِ الدِّيَارِ [٥:١٧]

في المفردات : « أى توسطوها وترددوا بينها ويقارب ذلك جاسوا وداسوا ،

وقيل : الجوش : طلب ذلك للشئ باستقصاء » .

٣ - وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ [١٥:١٤]

في المفردات : « الخيبة : فوت الطلب » .

٤ - تَخَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ [١٠٧:١١] .

= ٢ . داموا . دمت = ٣ . دمتم .

في المفردات : « أصل الدوم : السكون يقال : دام الماء : أى سكن ... ومنه دام الشيء : إذا امتد عليه الزمان » .

٥ - قَرَأَ إِلَى آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ [٩١:٣٧]

= ٣ .

في المفردات : « الروغ : الميل على سبيل الاحتيال ومنه راغ الثعلب يروغ وراغ فلان إلى فلان : مال نحوه لأمر يريد منه بالاحتيال وحقيقته : طلب بضرب من الروغان » .

٦ - كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [١٤:٨٣]

« الرين : صدأ يعلو الشيء الجديد قال : ﴿ بل ران على قلوبهم ﴾ أى صار ذلك كصدأ على جلاء قلوبهم فعمى عليهم معرفة الخير من الشر » .

٧ - أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ [٢:١٠٣]

٨ - فَسَأَلَتْ أُوْدِيَةَ بِقَدْرِهَا [١٧:١٣]

في المفردات : « سال الشيء يسيل وأسلته أنا .. والسيل : أصله مصدر وجعل اسما للماء الذى يأتيك ولم يصبك مطره » .

٩ - أَفْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ [٨٦:٢٠]

= ٣ .

في المفردات : « الطول والقصر من الأسماء المتضافية ، ويستعمل في الأعيان والأعراض كالزمان وغيره » .

[٣:٤]

١٠ — فَأَتَكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ  
طَبِمَ . طَبِنَ .

في المفردات : « طاب الشيء يطيب طيبا فهو طيب وأصل الطيب ... ما تستلذه  
الحواس وما تستلذه النفس » .

[١٥٣:٣]

١١ — لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ  
٣ =

في المفردات : « القوت : بعد الشيء من الإنسان بحيث يتعذر إدراكه » .

[٣:٨٣]

١٢ — وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ  
كَلِمَ .

في المفردات : « الكيل : كيل الطعام يقال : كلت له الطعام : إذا توليت ذلك  
له وكلته الطعام : إذا أعطيته كيلا » .

[٦٢:٢]

١٣ — وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى  
١٠ =

[١٥٦:٧]

( ب ) وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ

في المفردات : « الهود : الرجوع برفق ومنه التهويد وهو مشى كالديب وصار  
الهود في التعارف التوبة ﴿ إنا هدنا إليك ﴾ أى تبناه يهود في الأصل من قولهم هدنا  
إليك وكان اسم مدح ثم صار بعد نسخ شريعتهم لازما لهم ، وإن لم يكن فيه معنى  
المدح . يقال : هاد فلان : إذا تحرى طريقة اليهود في الدين » .

### باب نصر من الأجوف

[٢٩:٣٥]

١ — يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ

في المفردات : « البوار : فرط الكساد ولما كان فرط الكساد يؤدي إلى الفساد كما قيل : كسد حتى فسد عبر بالبور عن الهلاك » .

٢ — فَتَلْقَى آذَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ [٣٧:٢]

= ١٨ تابوا = ١٠ تبتم = ٢ ....

( ب ) فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ [١٦٠:٢]

تتوبا . يتب . يتوب = ١٢ . يتوبون = ٣ . يتوبوا = ٣ .

( ج ) وَتُوبَ عَلَيْنَا [١٢٨:٢]

توبوا = ١٧ .

في المفردات : « التوب : ترك الذنب على أجل الوجوه وهو أبلغ وجوه الاعتذار » .

٣ — إِنَّ لَكَ أَنْ لَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى [١١٨:٢٠]

٤ — إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ [١٤:٨٤]

أى لن يبعث . المفردات .

٥ — وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ [٤٣:١١]

( ب ) وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ [٢٤:٨]

في المفردات : « أصل الحول : تغير الشيء وانفصاله عن غيره وباعتبار التغير . قيل : حال الشيء يحول حولاً ﴿ واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ﴾ إشارة إلى ما قيل في وصفه : يقلب القلوب وهو أن يلقي في قلب الإنسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضى ذلك » .

٦ — وَخَضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا [٦٩:٩]

( ب ) وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ [٦٥:٩]

= ٢ . يخوضون = ٤ .

في المفردات : « الخوض : هو الشروع في الماء والمرور فيه ويستعار في الأمور وأكثر ما ورد في القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه » .

٧ — وَإِنْ يُرِيدُوا حَيَاتِكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ  
خاناتهما . [٧١:٨]

( ب ) ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ [٥٢:١٢]

في المفردات : « الخيانة والنفاق واحد ، إلا أن الخيانة تقال اعتبارا بالعهد والأمانة والنفاق يقال اعتبارا بالدين ثم يتداخلان » .

٨ — تُدَوِّرُ أَعْيُنَهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ [١٩:٣٣]

٩ — وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ  
أى تطردان . من المفردات . [٢٣:٢٨]

١٠ — فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا  
ذاقا . ذاقوا = ٣ . [٩:٦٥]

( ب ) لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ  
وتذوقوا . يذوقوا = ٢ . يذقون = ٢ . [٩٥:٥]

( ج ) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ [٤٩:٤٤]

في المفردات : « الذوق : وجود الطعم في الفم ، وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر ، فإن ما يكثر منه يقال له : الأكل واختير في القرآن لفظ الذوق في العذاب لأن ذلك وإن كان في التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير فخصه بالذكر ليعم الأمرين وكثر استعماله في العذاب » .

١١ — وَلَئِنْ زَالَا إِنَّ أُمْسِكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ [٤١:٣٥]

( ب ) وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لِلتَّرْوَالِ مِنْهُ الْجِبَالُ [٤٦:١٤]

( ج ) إِنَّ اللَّهَ يُمَسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا [٤١:٣٥]

في المفردات : « زال الشيء، ويزول زوالا : فارق طريقته جانحا عنه » .



١٢ — حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ [٥٧:٧]

. ٢ =

( ب ) وَتَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا [٨٦:١٩]

. ٢ =

في المفردات : « سوق الإبل : جلبها وطردها يقال : سقته فانساق وسقت المهر إلى المرأة وذلك أن مهورهم كانت الإبل » .

١٣ — لَيَبْتَغُنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْبَيِّنَاتِ مَنْ يُسْأَلُ عَنْ سِوَى الْعَذَابِ [١٦٧:٧]

( ب ) يُسْأَلُ عَنْ سِوَى الْعَذَابِ [٤٩:٢]

. ٣ =

في المفردات : « السوم : أصله الذهاب في ابتغاء الشيء فهو لفظ لمعنى مركب من الذهاب والابتغاء وأجرى مجرى الذهاب في قولهم : سامت الإبل فهي سائمة » .  
وأجرى مجرى الابتغاء في قولهم : سمت كذا . قال ﴿ يسومونكم سوء العذاب ﴾ ويقال : سمت الإبل في المرعى وأسمتها وسومتها » .

١٤ — قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ [٢٦٠:٢]

في المفردات : « أى أملهن من الصور : أى الميل وقيل : قطعهن صورة صورة ، وقرىء ﴿ فصُرهنَّ إليك ﴾ وقيل : ذلك لغتان : يقال صرته وصيرته » .

١٥ — وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ [١٨٤:٢]

( ب ) فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ [١٨٥:٢]

١٦ — فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ [١٩:٦٨]

( ب ) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ [٤:٥٢]

. ٣ = يطوفون .

في المفردات : « الطوف : المشى حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا .. ومنه استعير الطائف من الجن » .

١٧ — وَمَنْ غَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ [٢٧٥:٢]

= ٣ لعادوا . عدتم . عدنا = ٣ .

( ب ) أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مَلَّتِنَا [٨٨:٧]

= ٢ . تعودوا = ٢ . يعودون = ٢ ....

في المفردات : « العود : الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه إما انصرافاً بالذات أو بالقول أو بالعزيمة » .

١٨ — إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ [٢٧:٤٠]

( ب ) قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ [٦٧:٢]

= ٧ . يعوزون .

في المفردات : « العوذ : الالتجاء إلى الغير والتعلق به » .

١٩ — ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ لَا تَعُولُوا [٥:٤]

في المفردات : « عاله و غاله يتقاربان : العول : يقال فيما يهلك والعول : فيما يتقل ، ومنه العول وهو ترك النصفة بأخذ الزيادة ، قال : ﴿ ذلك أدنى أن لا تعولوا ﴾ .

٢٠ — فَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ [٨٢:٢١]

في المفردات : « الغوص : الدخول تحت الماء ، وإخراج شيء منه ويقال : لكل من انهجم على غامض فأخرجه له غائص عينا كان أو علماً ﴿ من يغوصون له ﴾ أى يستخرجون له الأعمال الغريبة والأفعال البديعة وليس يعنى استنباط الدر من الماء فقط » .

٢١ — حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ [٤٠:١١]

= ٢ .

( ب ) إِذَا الْقُورَ فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقاً وَهِيَ تَفُورُ [٧:٦٧]

في المفردات : « الفور : شدة الغليان ويقال ذلك في النار نفسها إذا هاجت وفي القدر وفي الغضب .... » .

٢٢ — فَمَنْ زُحْرِيحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ [١٨٥:٣]

. ٢ =

( ب ) يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً [٧٣:٤]

في المفردات : « الفوز : الظفر بالخير مع حصول السلامة » .

٢٣ — وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً [٣٠:٢]

. ٥٢٩ =

( ب ) أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [٣٣:٢]

. ٦ =

( ج ) قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا [٨٠:٢]

. ٣٢٢ =

٢٤ — وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا [١٩:٧٢]

قاموا = ٤ . قتم .

( ب ) فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ [١٠٢:٤]

. ٣ = تقوم = ١١ .

( ج ) قُمْ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا [٢:٧٣]

٢٥ — أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [٣٤:٢]

. ٤٢٢ = كانت = ٣٧ . كانوا = ٢٦٩ . كنتم = ١٩٩ .

( ب ) قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ [٢٠:١٩]

. ٦ = أكون = ١٠ .

( ج ) وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [١١٧:٢]

كونوا = ١٠ . كوفي .

في المفردات : « ( كان ) عبارة عما مضى من الزمان وفي كثير من وصف الله

تعالى تنبىء عن الأزلية » .

٢٦ — فَذَالِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ [٣٢:١٢]

( ب ) فَلَا تَلُومُونِي وَارْتُومُوا أَنْفُسَكُمْ [٢٢:١٤]

في المفردات : « اللوم : عذل الانسان بنسبته إلى ما فيه لوم . يقال : لمته فهو ملوم » .

٢٧ — أَفْئِن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ [١٤٤:٣]  
٢ = ماتوا = ٧ ، ميت = ٣ . متم = ٢ ، متم . متنا = ٥ .

( ب ) وَيَوْمَ أُمُوتُ [٣٣:١٩]  
تمت . تموت = ٢ ...

( ج ) مُؤْتُوا بِعِظِكُمْ [١١٩:٣]

٢٨ — وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ [٩٩:١٨]

في المفردات : « الموج في البحر : ما يعلو من غوارب الماء ... ومواج كذا بموج وتموج تموجا : اضطرب اضطراب الموج » .

٢٩ — يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا [٩:٥٢]  
٢ =

في المفردات : « المور : الجريان السريع ، يقال : مار يمور مورا ... » .

٣٠ — وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ [٧٦:٢٨]

في المفردات : « ناء بجانبه ينوء وبناء .. أى نهض وأنأته: أنهضته » .  
من الأجوف المهموز هذه الأرقام : ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٦ .

### باب ضرب من الأجوف

١ — وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا [٦٤:٢٥]

في المفردات : « يقال : بات فلان يفعل كذا . عبارة موضوعة لما يفعل بالليل كظل لما يفعل بالنهار » .

٢ — قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا [٣٥:١٨]

في المفردات : « يقال : باد الشيء بييد نيادا ، إذا تفرق وتوزع في البيداء ، أى المفازة » .

٣ — يَبِيهُونَ فِي الْأَرْضِ [٢٦:٥]

في المفردات : « يقال : تاه يته ، إذ تحير وتاه وتوه لغة وتوهه وتيهه : إذا حيره وطرحه ، ووقع في التيه والتوه : أى في مواضع الحيرة » .

٤ — وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ [١٩:٥٠]

أى تعدل عنه وتنفر منه . من المفردات .

٥ — وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ [٤:٦٥]

٦ — أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ [٥٠:٢٤]

في المفردات : « الحيف : الميل في الحكم والجموح إلى أحد الجانبين أى يخافون أن يجور الله عليهم » .

٧ — فَحَاقَ بِالذِّينِ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [٦٠:٦]

. ٩ =

( ب ) وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ [٤٣:٣٥]

في المفردات : « أى لا ينزل ولا يصيب قيل : وأصله : حق فقلب كزل وزال » .

٨ — وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ [٢٩:٩]

في المفردات : « وقوله : ﴿ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ ﴾ وقوله ﴿ وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِنْ أَسْلَمَ ﴾ وقوله ﴿ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴾ أى غير مجزيين » .

٩ — أَيْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا [١٢٤:٩]

زادتهم . زادهم = ٦ . زدناهم = ٣ ...

( ب ) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ [١٥:٧٤]

لأزيدنكم . نزد = ٢ ...

[٤:٧٣]

( ج ) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ

في المفردات : « الزيادة : أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر يقال : زادته فازداد » .

[١٧:٥٣]

١٠ — مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَى

زاعت = ٢ . زاغو .

[١٢:٣٤]

( ب ) وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ

يزيغ .

في المفردات : « الزيغ : الميل : عن الاستقامة ، والتزيغ : التمايل ورجل زائغ ، وقوم زاغه وزائفون ، وزاعت الشمس وزاغ البصر ﴿ وإذ زاعت الأبصار ﴾ يصح : أن يكون إشارة إلى ما بداخلهم من الخوف حتى أظلمت أبصارهم ويصح أن يكون إشارة إلى ما قال : ﴿ يرونها مثلهم رأى العين ﴾ .

[٢:٩]

١١ — فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ

في المفردات : « الساحة : المكان الواسع ومنه ساحة الدار ... والسائح : الماء الدائم الجرى في ساحة وساح فلان في الأرض : مرمر السائح . قال : ﴿ فسبحوا في الأرض ﴾ ورجل سائح في الأرض وسياح » .

[٢٩:٢٨]

١٢ — وَسَارَ بِأَهْلِهِ

[١٠:٥٢]

( ب ) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا

يسيروا = ٧ .

[١٣٧:٣]

( ج ) فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

. ٧ =

في المفردات : « السير : المضي في الأرض ورجل سائر وسيار . والسيارة : الجماعة يقال : سرت وسرت بفلان وسرته أيضا ، وسيره على الكثير » .

١٣ — إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاجِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٩:٢٤]

في المفردات : « الشيع : الانتشار والتقوية يقال : شاع الخبر أى كثر وقوى وشاع القوم : انتشروا وكثروا » .

١٤ — أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ [٥٣:٤٢]

في المفردات : « صار إلى كذا : انتهى إليه » .

١٥ — وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا [٧٧:١١]

= ٢ . ضاقت = ٢ .

( ب ) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ [٩٧:١٥]

= ٢ .

في المفردات : « الضيق : ضد السعة .. ﴿ وضاق بهم ذرعا ﴾ عجز عنهم » .

١٦ — وَلَا طَائِرُ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ [٣٨:٦]

١٧ — فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا [٧٩:١٨]

في المفردات : « العيب والعباب : الأمر الذى يصير به الشيء عيبة أى مقرا للنقض ، وعبته : جعلته معيبا ، إما بالفعل كما قال : ﴿ فأردت أن أعيبها ﴾ وإما بالقول وذلك إذا ذمته » .

١٨ — اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ [٨:١٣]

في المفردات : « غاض الشيء وغاضه غيره ، نحو : نقص ونقصه غيره ... ﴿ وما تغيض الأرحام ﴾ أى تفسده الأرحام فتجعله كالماء الذى تبتلعه الأرض » .

١٩ — وَلَا يَطَّوِّئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ [١٢٠:٩]

= ٣ .

في المفردات : « الغيظ : أشد غضب وهو الحرارة التي يجدها الإنسان من فوران دم قلبه . والتغيظ : هو إظهار الغيظ ، وقد يكون ذلك مع صوت مسموع كما قال ﴿ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴾ . »

٢٠ — تَرَىٰ أُعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ  
[٨٣:٥] في المفردات : « فاض الماء : إذا سال منصبا . »

٢١ — كَذَلِكَ كِذْنَا لِيُوسَفَ  
[٧٦:١٢] ( ب ) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا . وَأَكِيدُ كَيْدًا  
[١٦:٨٦] فيكيدوا . يكيدون .

( ج ) تُمْ كِيدُونَ فَلَا تَنْظُرُونَ  
[١٩٥:٧] = ٢ . فكيدوني .

في المفردات : « الكيد : ضرب من الاحتيال وقد يكون مذموما وممدوحا وإن كان يستعمل في المذموم أكثر . »

٢٢ — فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ  
[١٥٩:٣] ( ب ) تُمْ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ  
[٢٣:٣٩]

في المفردات : « اللين : ضد الحشونة ويستعمل ذلك في الأجسام ثم يستعار في الخلق وغيره من المعاني ، فيقال : فلان لين ، وفلان خشن وكل واحد منهما يمدح به طورا ويذم به طورا بحسب اختلاف المواقع . »

٢٣ — وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا  
[١٤:٤٩]

في المفردات : « يقال : لاته عن كذا يلبته : صرفه عنه ونقصه حقا لينا . قال ﴿ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ أي لا ينقصكم من أعمالكم لات وألات بمعنى : نقص وأصله : رد اللبت ، أي صفحة العنق . »

٢٤ — وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَّاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ  
[١٥:١٦]



. ٣ =

في المفردات : « الميد : اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الأرض ومادت الأغصان تميد » .

٢٥ — وَنَمِيرُ أَهْلَنَا [٦٥:١٢]

في المفردات : « الميرة : الطعام يمتاره الإنسان يقال : مار أهله بمرهم » .

٢٦ — حَتَّى يَمِيزَ الْحَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ [١٧٩:٣]

. ٢ =

في المفردات : « الميز والتميز : الفصل بين المشابهات ، يقال : مازه ، يميزه ميزا ، ويميزه تميزا » .

٢٧ — وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا [٢٧:٤]

تميلوا . فيميلون .

في المفردات : « الميل : العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين ويستعمل في الجور . وإذا استعمل في الأجسام فإنه يقال : فيما كان خلقه : ميل وفيما كان عرضا : ميل : يقال : ملت إلى فلان : عاوته . قال ﴿ فلا تميلوا كل الميل ﴾ . وملت عليه تحاملت عليه . قال ﴿ فيميلون عليكم ميلة واحدة ﴾ » .

٢٨ — ثُمَّ يَهِيْجُ فَتْرَاهُ مُصْفَرًّا [٢١:٣٨]

. ٢ =

في المفردات : « يقال : هاج البقل يهيج : اصفر وطاب ﴿ ثم يهيج فتراه مصفرا ﴾ وأهيجت الأرض صار فيها كذلك . وهاج الفحل والدم هيجا وهياجا وهيجت الشر والحرب » .

٢٩ — أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ [٢٥٥:٢٦]

في المفردات « هام على وجهه : ذهب . والهيام : داء يأخذ الإبل من العطش ويضرب به المثل فيمن اشتد به العشق . قال : ﴿ ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ﴾ أي في كل نوع من أنواع الكلام يغفلون في المدح والذم ، وسائر الأنواع المختلفة ومنه : الهائم على وجهه المخالف للقصد .  
من الأجوف المهموز هذه الأرقام ٧ ، ١٣ .

### باب علم من الأجوف

١ — فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصِرٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ [١٨٢:٢]  
= ٦ . خافت . خافوا . خفتم = ٧ ...

[٢٨:٥] ( ب ) إِنِّي أَنُحِيفُ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ  
= ٢٣ ، تخاف ....

[١٧٥:٣] ( ج ) فَلَا تُخَافُوهُمْ وَخَافُوا

[١٥:٢١] ٢ — فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ  
زلتم .

[١٣:٥] ( ب ) وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ  
يزال = ٣ . يزالون = ٣ .

أصله من الياء ، لقولهم : زيلت . المفردات .

[١١٧:٩] ٣ — مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ  
= ٢ . كادت . كادوا = ٥ . كدت = ٢ .

[١٥:٢٠] ( ب ) إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا  
تكاد = ٣ . يكاد = ٦ . يكادون = ٣ . يكد .

في المفردات : « وضع ( كاد ) لمقاربة الفعل .

يقال : كاد يفعل : إذا لم يكن قد فعل وإذا كان معه حرف نفي يكون لما قد وقع ويكون قريبا من أن لا يكون ... ولا فرق بين أن يكون حرف النفي متقدما عليه أو متأخرا عنه .

٤ — مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرَمَاكُمْ  
[٩:٥] تنالوا . ينال = ٢ ...

المفردات : « النيل : ما يناله الإنسان بيده ، نلته أناله نيلا . قال ﴿ لن تنالوا البر ﴾ ﴿ ولا ينالون من عدو نيلا ﴾ ﴿ لم ينالوا خيرا ﴾ والنول : التناول . يقال : نلت كذا أنول نولا وأنلته : أوليته .  
من الأجوف المهموز ١١ ( شاء ) .

### باب كرم من الأجوف

١ — أَفْطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ  
[٨٦:٢٠]

( ب ) حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ  
[٤٤:٢١]

( ج ) فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ  
[١٦:٥٧]

﴿ طال ﴾ من باب كرم بدليل مجيء الوصف منه على طويل ولولا هذا لكان من باب نصر ينصر . ولم يجيء من الفعل الأجوف من باب كرم سوى طال وهيو من رواية الكوفيين .

في كتاب سيبويه ٢: ٣٥٩ : « فأما ( طلت ) فإنها ( فعلت ) لأنك تقول : طويل وطوال ، كما قلت : قبح وقبيح » .  
وانظر ص ٣٦٠ أيضا .

وفي تصريف المازني ١: ٢٣٨—٢٣٩ : « وأما ( طلت ) فهي ( فعلت ) فاعتلت من فعلت غير محولة الدليل على ذلك طويل وطوال لأن ( فعلت ) يجيء الاسم منه

على فعيل وفعال .  
وانظر شرح ابن جنى لكلام المازني .

وانظر أمالي الشجرى والخصائص ٣٢١:٢ ، ٣٤٨ ، ١٩٤:١ ، وشرح الرضى  
للشافى ٧٦:١ ، والكامل للمبرد ٨١:٦ ، والأشباه والنظائر ٢٧٨:١ .

## أفعل من الأجوف

١ — وَلَا يَكَادُ يُبِينُ [٥٢:٤٣]

فى المفردات : « يقال : بينته وأبنته : إذا جعلت له بيانا تكشفه ﴿ ولا يكاد  
يبين ﴾ أى بين » .

٢ — وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا [٩:٣٠]

( ب ) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا [٤:١٠٠]

( ج ) لَا ذُلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ [٧١:٢]

= ٣ .

فى المفردات : « ثار الغبار والسحاب ونحوهما يثور ثورا وثوراناً : انتشر ساطعاً  
وقد أثرته .

قال تعالى ﴿ فتثير سحابا ﴾ .

٣ — وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ [٦٥:٢٨]

( ب ) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي [١٨٦:٢]

( ج ) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ [٣١:٤٦]

٤ — وَيُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ [٣١:٤٦]

يجير . يجيرنى .

في المفردات « أجزت فلانا على فلان : إذا أغثته منه ومنعته . ويعنى : وهو يغيث من يشاء ممن يشاء ، ولا يغيث أحد منه أحد » .

٥ — إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ [٦٠:١٧]

= ٥ . أحاطت . أحطت . أحطنا .

( ب ) وَكَيْفَ تُصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا [٦٨:١٨]  
= ٢ . تحيطوا . يحيطون = ٢ ...

في المفردات : « الإحاطة : تقال على وجهين :

أحدهما : في الأجسام نحو ، أحطت بمكان كذا أو تستعمل في الحفظ نحو : ﴿ إن الله بكل شيء محيط ﴾ أى حافظ له من جميع جهاته ، وتستعمل في المنع ﴿ إلا أن يحاط بكم ﴾ وقوله ﴿ أحاطت به خطيئته ﴾ فذلك أبلغ استعارة .

والثانى : في العلم ﴿ أحاط بكل شيء علما ﴾ .

٦ — إِنْ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ [٢٨٢:٢]

في المفردات : « أى تتداولونها وتتعاطونها من غير تأجيل » .

٧ — فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ [١١٢:١٦]

أذاقهم = ٢ . أذقنا = ٤ ...

( ب ) وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ [٢٥:٢٢]  
= ٣ . ولنذيقهم = ٣ . نذيقه . نذيقهم .

في المفردات : « وقد جاء في الرحمة نحو ﴿ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء ﴾ ويعبر به عن الاختيار فيقال : أذقته كذا فذاق » .

٨ — وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ [٨٣:٤]

في الكشاف ٥٤١:١ : « ويقال : أذاع السر وأذاع به .. ويجوز أن يكون المعنى : فعلوا به الإذاعة وهو أبلغ من أذاعوه » .

٩ — وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ [٦:١٦]

في المفردات : « واستعير الرواح للوقت الذي يراح الإنسان فيه من نصف النهار ومنه قيل : أرحنا إبلنا ، وأرحت إليه حقه : مستعار من أرحت الإبل » .

١٠ — مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا [٦٦:٢]

= ٢٠ . أرادوا = ٦ ...

( ب ) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِكَ [٢٩:٥]

= ٧ . تريد = ٤ . يريد = ٤١ ...

في المفردات : « الإرادة منقولة من راد يرود : إذا سعى في طلب شيء » .

١١ — فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ [٥:٦١]

( ب ) رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا [٨:٣]

في المفردات : « ﴿ فلما زاغوا ... ﴾ لما فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك » .

١٢ — يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ [١٧:١٤]

في المفردات : « ساغ الشراب في الحلق : سهل انحداره وأساغه كذا وسوغته مالا مستعار منه » .

١٣ — وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ [١٠:١٦]

في المفردات : « ويقال : سمت الإبل في المرعى وأسمتها وسومتها .

قال : ﴿ ومنه شجر فيه تسيمون ﴾ .

١٤ — وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ [١٢:٣٤]

في المفردات : « سال الشيء يسيل ، وأسلته أنا . قال : ﴿ وأسلنا عين القطر ﴾

أى أذبنا له . والإسالة في الحقيقة : حالة تحصل بعد الإذابة » .

١٥ — فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا [٢٩:١٩]

١٦ — لا يجرمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصَيِّكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ [٨٩:١١]

٥ أصابتكم = ٣

( ب ) قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ [١٥٦:٧]

تصبيك = ٢ . تصيهم = ٥ ...

في المفردات : « والمصيبة : أصلها في الرمية ثم اختصت بالنائبة ... وأصاب : جاء في الخير وفي الشر ... الإصابة في الخير اعتبارا بالصوب أى بالمطر وفي الشر اعتبارا باصابة السهم ، وكلاهما يرجعان إلى أصل » .

١٧ — فَخَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ [٥٩:١٩]

( ب ) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ [١٩٥:٣]

يضيع = ٣ . يضيع = ٥

في المفردات : « ضاع الشيء يضيع ضياعا وأضعته وضيعته » .

١٨ — مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ [٨٠:٤]

أطاعونا . فأطاعوه . . .

( ب ) وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ [١١٦:٦]

= ٨ . يطع = ٦ ...

في المفردات : « وقد طاع له يطوع ، وأطاعه يطيعه » .

١٩ — وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ [١٨٤:٢]

في المفردات « ظاهره يقتضى أن المطيق له يلزمه فدية أفطر أم لم يفطر لكن أجمعوا أنه لا يلزمه إلا مع شرط آخر . وروى ( وعلى الذين يطوقونه ) أى يحملون أن يتطوقوا » .

٢٠ — مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ [٥٥:٢٠]

يعيده سنعدها . يعيدكم = ٢ يعيده = ٧ . . .

في المفردات « وإعادة الشيء ، كالحديث وغيره : تكريره » .

٢١ — وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَدُرَيْتِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ [٣٦:٣]

في المفردات : « وأعدته بالله أعيده . قال ﴿ أعيدها بك ﴾ وقوله ﴿ معاذ الله ﴾  
أى نتجىء إليه ونستصر به أن تفعل ذلك فإن ذلك سوء نتحاشى تعاطيه .

٢٢ — إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكَ أَقْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ  
[٤:٢٥]  
( ب ) فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ  
[٩٥:١٨]

في المفردات : « العون : المعاونة والمظاهرة ، يقال : فلان عوفى أى معينى وقد  
أعنته . قال : ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ ﴾ .

٢٣ — ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ  
[٤٩:١٢]  
( ب ) وَإِنْ يَسْتَفِيضُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ  
[٢٩:١٨]

في المفردات : « الغوث : يقال في النصر والغيث : في المطر فأغاثنى : من  
الغوث . وغاثنى من الغيث .

٢٤ — فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ  
[١٤٣:٧]  
الإفاقة : رجوع الفهم إلى الإنسان . المفردات .

٢٥ — فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ  
[١٩٨:٢]  
٢ =

( ب ) إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ  
[٦١:١٠]  
٢ =

( ج ) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ  
[١٩٩:٢]  
٢ =

في المفردات : « وأفاض إناءه : إذا ملأه حتى أساله وأفضته . ومنه : فاض صدره  
بالسر : أى سال ورجل فياض ، أى سخى ومنه استعير : أفاضوا في الحديث : إذا  
خاضوا فيه ... وقوله ﴿ فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ وقوله ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ  
أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ أى دفعتم منها بكثرة تشبيها بفيض الماء .



- ٢٦ — وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ  
 = ٢ فأقامه . أقاموا = ١٠ . أتمت . أتمتم .  
 [١٧٧:٢]
- ( ب ) لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ  
 نقيم ، يقيمون = ٦ ....  
 [٦٨:٥]
- ( ج ) وَأَنْ أِقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا  
 = ٨ ...  
 [١٠٥:١٠]
- في المفردات : « وقوله ﴿ يقيمون الصلاة ﴾ أى يديمون فعلها ، ويحافظون عليها . »
- ٢٧ — وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ  
 [١٠:٣٤]
- ٢٨ — وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا  
 فأماته = ٢ . أمتنا .  
 [٤٤:٥٣]
- ( ب ) رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ  
 نميت = ٢ . نميتكم = ٤ .  
 [٢٥٨:٢]
- ٢٩ — وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ  
 = ٤ . أنابوا . أنبنا .  
 [٢٧:١٣]
- ( ب ) عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ  
 = ٢ . ينيب = ٢ .  
 [٨٨:١١]
- ( ج ) وَأُنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ  
 في المفردات : « النوب : رجوع الشيء مرة بعد مرة . يقال : ناب نوبا وتوبة ، وسمى النحل نوبا لرجوعها إلى مقارها .. والإنابة إلى الله تعالى . الرجوع إليه بالتوبة ، وإخلاص العمل .. وفلان يتاب فلانا : أى يقصده مرة بعد أخرى . »  
 [٥٤:٣٩]
- ٣٠ — وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ  
 [١٦:٨٩]
- ( ب ) وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ  
 من الأجوف الهموز هذه الأرقام : ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، واوية ٨ يائية .  
 [١٨:٢٢]

( فعل ) من الأجوف

١ — فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ [٨١:٤]  
( ب ) قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ  
بيتون = ٢ .

في المفردات : « البيوت : ما يفعل بالليل .. يقال لكل فعل بيت بالليل :  
بيت » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٢: ٨٦ : « يقال لكل أمر قد قضى ليل قد بيت » .

٢ — قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ [١١٨:٢]  
= ٣ . بيناه . بينوا .  
( ب ) قَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْأَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ [٦٣:٤٣]  
بين = ٢١ .

في المفردات : « يقال : بان واستبان وتبين وقد بينته » .

٣ — وَتَرَكْتُمْ مَآخِوْلَنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ [٩٤:٦]  
خولناه . خوله .

في المفردات : « أى ما أعطيناكم . والتخويل في الأصل : إعطاء الخول .  
وقيل : إعطاء ما يصير له خولا . وقيل : إعطاء ما يحتاج أن يتعهد من قولهم :  
فلان خال مال ، وخائل مال ، أى حسن القيام به » .

٤ — فَإِذَا جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى [٦٦:٢٠]  
في المفردات : « التخيل : تصور خيال الشيء في النفس ، والتخيل : تصور  
ذلك » .

٥ — فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا [٣٧:٣٣]  
زوجناهم = ٢ .

( ب ) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا [٥٠:٤٢]

في المفردات : « وقوله : ﴿ وَزَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴾ أى قرناهم بهن . ولم يجيء في القرآن : زوجانهم حورا ، كما يقال : زوجته امرأة ، تنبها أن ذلك لا يكون على حسب المتعارف فيما بيننا من التناكحة » .

٦ — فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ [٢٨:١٠]

في المفردات : « وتزيلوا : تفرقوا . قال : ﴿ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ وذلك على التكثير فيمن قال زلت متعد نحو : مزته وميزته » .

٧ — وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [٤٣:٦]  
٦ زينا = ٥ ...

( ب ) بِمَا أَعْوَيْتَنِي لِأَزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ [٣٩:١٥]

في المفردات : « يقال : زانه كذا وزينه : إذا أظهر حسنه إما بالفعل ، وإما بالقول وقد نسب الله تعالى التزين في مواضع إلى نفسه ، وفي مواضع إلى الشيطان ، وفي مواضع ذكره غير مسمى فاعله » .

٨ — الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ [٢٥:٤٧]  
سولت = ٣ .

في المفردات : « التسويل : تزين النفس لما نحرض عليه وتصوير القبيح منه بصورة الحسن » .

٩ — وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ [٤٧:١٨]

( ب ) هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ [٢٢:١٠]

في المفردات : « يقال : سرت وسرت بفلان وسرته أيضا وسيرته على التكثير » .

١٠ — وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ [٦٤:٤٠]  
٢ = صورناكم .

( ب ) هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ [٦:٣]

في المفردات : « فالصورة أراد بها ما خص الإنسان بها من الهيئة المدركة بالبصر والبصرة وبها فضله على كثير من خلقه » .

١١ — فَأَبُوا أَنْ يُضَيِّقُوا مَا

في المفردات : « أصل الضيف : الميل .. ضافت الشمس للغروب وتضيفت ، وضاف السهم عن الهدف وتضيف » .

١٢ — وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ [٦:٦٥]

في المفردات : « ينطوى على تضيق النفقة وتضيق الصدر ويقال : في الفقر : ضاق وأضاق فهو مضيق » .

١٣ — فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسَهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ [٣٠:٥]

في المفردات : « وقوله ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسَهُ ﴾ نحو : أسمحت له قريته ، وانقادت له وسولت وطوعت أبلغ من أطاعت » .

١٤ — سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٨٠:٣]

في المفردات : « أصل الطوق : ما يجعل في العنق حلقة كطوق الحمامة أو صنعة كطوق الذهب والفضة ، ويتوسع فيه فيقال : طوقته كذا ، كقولك : قلدته . قال : ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ وذلك على التشبيه » .

١٥ — إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ [١١:١٣]

فليغيرن ...

في المفردات : « التغير : يقال على وجهين :

أحدهما : التغير صورة الشيء دون ذاته يقال : غيرت دارى : إذا بنيتها بناء غير الذى كان .

والثاني : لتبديله بغيره نحو : غيرت غلامى أو دابتي : إذا أبدلتها بغيرها .

١٦ — وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ [٤٤:٤٠]

في المفردات : « أى أرده إليه وأصله من قولهم : ما لهم فوضى بينهم .. ومنه شركة المفاوضة » .

١٧ — وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ [٢٥:٤١]

( ب ) وَمَنْ يَعْتَسِفْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا [٣٦:٤٣]

في المفردات : « أى نتح ليستولى عليه استيلاء القيض على البيض وهو القشر الأعلى » .

وفي الكشاف ٤: ١٩٦ : « ﴿ وقيضنا لهم ﴾ وقدرنا لهم . يقال : هذان ثوبان قيطان : إذا كانا متكافئين » .

من الأجوف المهموز هذه الأرقام : ١ ، ٣ ، ٥ ، واوية . ١٧ يائية .

### ( فاعل ) من الأجوف

١ — فَاسْتَبْشِرُوا بِيَعْيُكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ [١١١:٩]

( ب ) إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعَنَّكَ [١٢:٦٠]

يباعون ، يبايعونك = ٢ .

( ج ) فَبَايَعْنَهُنَّ وَاسْتَعْفِرَ لَهُنَّ اللَّهُ [١٢:٦٠]

في المفردات : « والمبايعة والمشاركة : تقال فيهما ... وبايع السلطان : إذا تضمن بذل الطاعة له . ويقال لذلك : بيعة ومبايعة : وقوله عز وجل : ﴿ فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به ﴾ إشارة إلى بيعة الرضوان » .

٢ — ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا [٦٠:٣٣]

في المفردات : « وقد تصور من الجار معنى القرب فقيل لم يقرب من غيره .

جاره وجاوره وتجاور .

[٦٢:١٨]

٣ — فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ

جاوزنا = ٢ . جاوزه .

في المفردات : « أى تجاوز جوزه .. وجوز الطريق : وسطه » .

[٣٤:١٨]

٤ — قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ

في المفردات : « المحاورة والحوار : المرادة في الكلام ، ومنه التحاور » .

[١٤٠:٣]

٥ — وَتِلْكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ

في المفردات : « وتداول القوم كذا : أى تناولوه من حيث الدولة وداول الله كذا بينهم » .

وفي معاني القرآن للزجاج ١: ٤٨٣ : « أى نجعل الدولة في وقت من الأوقات للكافرين على المؤمنين إذا عصوا فيما يؤمرون به من محاربة الكفار فأما إذا أطاعوا فهم منصورون أبدا » .

[٥١:١٢]

٦ — مَا تَخَطُّبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ

راودتنى . راودته = ٢ . راودوه .

( ب ) وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ الْعَزِيزُ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ [٣٠:١٢]

ستراود .

في المفردات : « المرادة : أن تنازع غيرك في الإرادة ، فتريد غير ما يريد أو ترود غير ما يرود ... ﴿ تراود فتاهها ﴾ أى تصرفه عن رأيه » .

[١٥٩:٣]

٧ — وَاسْتَعْفِفْ لَهُمْ وَاشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ

في المفردات : « والتشاور والمشاورة والمشورة : استخراج الرأى بمراجعة البعض إلى البعض من قولهم : شرت العسل : إذا اتخذته من موضعه واستخرجته منه » .

( افعل ) من الأجوف

١ — عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَاوْنَ أَنْفُسَكُمْ [١٨٧:٢]

( ب ) وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَاوْنَ أَنْفُسَهُمْ [١٠٧:٤]

في المفردات : « الاختيان : مراودة الخيانة ، ولم يقل : تخونون أنفسكم . لأنه لم يكن منهم الخيانة بل كان منهم الاختيان ، فإن الاختيان تحرك شهوة الإنسان لتحرى الخيانة ، وذلك هو المشار إليه بقوله ﴿ إن النفس لأماراة بالسوء ﴾ .

٢ — وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا [١٥٥:٧]

اخترتك . اخترناهم .

( ب ) وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ [٦٨:٢٨]

في المفردات : « الاختيار : طلب ما هو خير فعله وقد يقال : لما يراه الإنسان خيرا وإن لم يكون خيرا . وقوله ﴿ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ﴾ يصح أن يكون إشارة إلى إيجاده تعالى إياهم خيرا وأن يكون إشارة إلى تقديمهم على غيرهم » .

٣ — إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ [٤٨:٢٩]

إرتابت . إرتابوا . ارتبتم = ٣ .

( ب ) وَأَذْنَىٰ أَنْ لَا تُرْتَابُوا [٢٨٢:٢]

يرتاب . يرتابوا .

في المفردات : « الارتياب يجرى مجرى الإرابة » .

٤ — ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا [٩٠:٣]

. ٣ =

( ب ) وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ [٨:١٣]

يزداد . ليزدادوا .

في المفردات : « يقال : زدته فازداد ... » .

[٢:٨٣]

٥ — الَّذِينَ إِذَا أَكْتَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

[٦٣:١٢]

( ب ) فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتُلُ

في المفردات : « واكتلت عليه : أخذت منه كيلا ... » .

[٥٩:٣٦]

٦ — وَامْتَارُوا النَّيْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ

يقال : إتماز وامتاز .

قرىء شاذًا ( فاقتالوا ) .

### انفعل من الأجوف

١ — أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ [١٠٩:٩]

في المفردات : « يقال : هار البناء وتهور : إذا سقط نحو انهار . ويقال : انهار فلان : إذا سقط من مكان عال ... وتهور الليل : اشتد ظلامه وتهور الشتاء : ذهب أكثره وقيل : تهير وقيل تهيره فهذا من الياء » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٥٢١:٢ : « ومعنى هار هائر وهذا من المقلوب » .

### افعل من الأجوف

[١٠٧:٣]

١ — وَأَمَّا الَّذِينَ أُبْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ

. ٢ =

[١٠٦:٣]

( ب ) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ

في المفردات : « البياض في الألوان : ضد السواد . يقال : ابيض ايضاضا وبياضا فهو مبيض وأبيض ... ولما كان البياض أفضل لون عندهم . كما قيل :



البياض أفضل والسواد أهول ، والحمرة أجمل ، والصفرة أشكل غير عن الفضل  
والكرم بالبياض حتى قيل : لمن لم يتدنس بمعاب : هو أبيض الوجه .

٢ — فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ [١٠٦:٣]

( ب ) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ [١٠٦:٣]

في المفردات : « السواد : اللون المضاد للبياض يقال : أسود وأسواد ، فايبيض  
الوجه عبارة عن المسرة وأسودادها عبارة عن المساءة » .

### ( تفعل ) من الأجوف

١ — مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ [١٠٩:٢]

١١ . تبين .

( ب ) كَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ

[١٨٧:٢]

= ٣ .

( ج ) إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنَّا

٢ — إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ [٣٨:٦٨]

( ب ) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ [٢٠:٥٦]

٣ — وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى [١٩٧:٢]

في المفردات : « التزود : أخذ الزاد » .

٤ — لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ

تزيلوا . تفرقوا . المفردات .

٥ — حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّتْ [٢٤:١٠]

٦ — وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ [٢١:٣٨]

في الكشاف ٤: ٨٢ : « تصعدوا سورة : نزلوا إليه . والسور : الحائط المرتفع .

ونظيره في الأبنية : تسنمه . إذا علا سنامه وتداره إذا علا دروته «

٧ — وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ [١٥٨:٢]

في المفردات : « التطوع في الأصل : تكلف الطاعة وهو في التعارف : التبرع بما لا يلزم كالتفعل . »

٨ — فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا [١٥٨:٢]

( ب ) وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ [٢٩:٢٢]

٩ — قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرْنَا بِكُمْ [١٨:٣٦]

( ب ) قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ [٤٧:٢٧]

( ج ) وَإِنْ نُصِيبُهُمْ سَيْئَةً يُطَيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ [١٣١:٧]

في المفردات : « وتطير فلان واطير : أصله التفاضل بالطير ، ثم يستعمل في كل ما يتفاضل به ويتشامم . »

١٠ — وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ [١٥:٤٧]

١١ — وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ . لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ [٤٤:٦٩]

( ب ) أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ [٣٣:٥٢]

١٢ — تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ [٨:٦٧]

في المفردات : « وتميز كذا : مطاوع ماز ، أى انفصل وانقطع . من الأجوف المهموز ٦ : واوية ١٥ يائية . »

### ( تفاعل ) من الأجوف

١ — وَأَشْهَدُوا إِذَا نَبَّأْتُمُ [٢٨٢:٢]

٢ — نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ [١٦:٤٦]

٣ — إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجْلِ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ [٢٨٢:٢]

- ٤ — وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ  
 [١٧:١٨] فى المفردات : « أى تميل : قرىء بتخفيف الزاى وتشديده » .
- ٥ — وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ  
 [٤٥:٢٨] فى المفردات : « وتطاول فلان : إذا أظهر الطول » .
- ٦ — وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ  
 [٢:٥] ( ب ) وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى  
 [٢:٥]
- ٧ — فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَامُونَ  
 [٣٠:٦٨] فى المفردات : « التلاوم : أن يلوم بعضهم بعضاً » .

### ( استفعل ) من الأجوف

- ١ — وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ  
 [٥٥:٦]
- ٢ — فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ  
 [١٩٥:٣]
- ٣ . استجابوا . ٤ ...  
 [٦٠:٤٠] ( ب ) وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ  
 يستجيب . يستجيبوا = ٧ .
- [٢٤:٨] ( ج ) اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ  
 فى المفردات : « الاستجابة قيل : هى الإجابة وحققتها : هى التحرى للجواب  
 والتهيؤ له لكن عبر به عن الإجابة لقله انفكاكها منها » .
- ٣ — وَإِنْ أُحْذِرْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ  
 [٦:٩]
- ٤ — اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ  
 [١٩:٥٨]
- [١٤١:٤] ( ب ) قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ  
 فى المفردات : « الحوذ : أن يتبع السائق حاذى البعير ، أى صار أدبار فحذيه .  
 فيعنف فى سوقه . يقال : حاذ الإبل يحوذها : أى ساقها سوقا عنيفا وقوله :

﴿ استحوذ عليهم الشيطان ﴾ استاقهم مستوليا عليهم أو من قولهم : استحوذ العير على الأتان ، أى استولى على حاذيها أى جانبى ظهرها . ويقال : استحاذ وهو القياس .

٥ — مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا  
[٩٧:٣] استطاعوا . استطعت = ٣ . استطعم = ٥ ...

( ب ) سَأْتِبُكَ بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا  
[٧٨:١٨] تستطيع = ٤ . تستطيعون ...  
في المفردات : « الاستطاعة .. وجود ما يصير به الفعل متأتيا » .

٦ — وَإِنَّمَا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نِزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
[٢٠٠:٧] = ٤ .

٧ — إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ  
[٥:١] ( ب ) وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ  
[٤٥:٢] الاستعانة : طلب العون : المفردات ، والبحر .

٨ — وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ  
[٢٩:١٨] في المفردات : « الغوث : يقال في النصره . والغيث في المطر . واستغثته : طلبت الغوث أو الغيث ، فأغاثني من الغوث ، وغاثني من الغيث ... وقوله : ﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا ﴾ فإنه يصح أن يكون من الغوث وأن يكون من الغيث وكذا ﴿ يغاثوا ﴾ يصح فيه المعنيان » .

٩ — فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ  
[٧:٩] = ٤ .

( ب ) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ  
[٢٨:٨١]

( ج ) فَاسْتَقِيمْ كَمَا أَمَرْتُ  
[١١٢:١١] استقيما . استقيموا .

في المفردات : « والاستقامة : يقال في الطريق الذي يكون على خط مستقيم وبه شبه طريق الحق ... واستقامة الإنسان : لزومه المنهج المستقيم » .

١٠ — فَمَا وَهَّتُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا [١٤٦:٣]  
( ب ) فما استكانوا لربهم [٧٦:٢٣]

في المفردات : « استكان فلان : تضرع وكأنه سكن » .

وفي الكشاف ٣: ١٩٧-١٩٨ : « فإن قلت ما وزن استكان ؟ قلت : استعمل من الكون أي انتقل من كون إلى كون كما قيل : استحال : إذا انتقل من حال إلى حال . ويجوز أن يكون ( افتعل ) من السكون أشبعت فتحة عينه » .

وفي شرح الشافية للرضي ١: ٦٩-٧٠ : « واستكان : قيل أصله استكن فأشبع الفتحة .... إلا أن الإشباع في ( استكان لازم . وقيل : استعمل من الكون )

وقيل : من الكين ، والسين للانتقال كما في استحجر أي انتقل إلى كون آخر أي من العزة إلى الذلة أو صار كالكين وهو لحم داخل الفرج ، أي في اللين والذلة » .

وفي الخصائص ٣: ٣٢٤ : « وكان أبو علي يقول إن عين ( استكان ) من الياء وكان يأخذه من لفظ الكين ومعناه وهو لحم باطن الفرج أي فما ذلوا وما خضعوا » .

البحر ٣: ٧٥ .

### الفعل أجوف مهموز

١ — يَا جِبَالُ أُوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ [١٠:٣٤]

في المفردات : « الأوب : ضرب من الرجوع وذلك أن الأوب لا يقال إلا في الحيوان الذي له إرادة ، والرجوع يقال فيه وفي غيره . يقال : آب أوباً وإياباً ومآباً » .

٢ — وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا

[٢٥٥:٢]

في المفردات : « أى لا يثقله حفظهما وأصله من الأود .. فتحقيق أوده : عوجه من ثقله فى ممره » .  
معانى القرآن ١: ٢٣٥ .

٣ — إِذْ أُيِّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ

[١١٠:٥]

أيدك . أيدكم . أيدناه = ٢ ...

( ب ) وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ

[١٣:٣]

في المفردات : « ﴿ وأيدتك بروح القدس ﴾ فقلت : من الأيد : أى القوة الشديدة ﴿ والله يؤيده بنصره ﴾ أى يكثر تأيده . ويقال : إدته أئيده أيدا نحو : بعته أبيعه بيعا وأيدته على الكثير » .

٤ — أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخِطِ مِنَ اللَّهِ

[١٦٢:٣]

٢ = . باءوا = ٢ .

( ب ) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ

[٢٩:٥]

في المفردات : « أصل البواء : مساواة الأجزاء فى المكان خلاف النبوة التى هى منافاة الأجزاء . يقال : مكان بواء : إذا لم يكن ناييا بنازله ... وباء فلان بدم فلان بيوء به : إذا ساواه .. ويستعمل البواء فى مكافأة المصاهرة والقصاص ، فيقال : فلان بواء لفلان إذا ساواه . وباء بغضب من الله : أى حل موبأ ومعه غضب الله أى عقوبته » .

وفى معانى القرآن للزجاج ٢: ١٨٢ : « أى أن ترجع إلى الله بإثمى وإثمك » .

٥ — وَبِؤَاكُمُ فِي الْأَرْضِ تُتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا

[٤٧:٧]

بوانا = ٢ .

( ب ) وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ

[٢١:٣]

لببؤئهم = ٢ .

في المفردات : « بَوَاتُ لَهُ مَكَانًا : سَوِيَّتُهُ فَبَيَّوْا » .

٦ — وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ [٩:٥٩]

( ب ) وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ [٧٤:٣٩]  
تَبَوَّأُوا .

( ج ) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا [٨٧:١٠]

٧ — أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ [٤٣:٤]

= ٦٨ . جَاءَتْ = ١٣ ...

في المفردات : « جَاءَ يَجِيءُ جِيئَةً وَبَجِيئًا . وَالجِيءُ كَالِإِتْيَانِ لَكِنَ الجِيءُ أَعْمُ لِأَنَّ الإِتْيَانَ جَمْعُ بِسَهْوَةٍ ... يُقَالُ جَاءَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي » .

٨ — فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]

في المفردات : « جَاءَ بِكَذَا وَأَجَاءَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ ﴾ قِيلَ : أَلْجَأَهَا وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدَى عَنِ جَاءَ » .

وفي الكشاف ١١:٣ « أَجَاءَ : مَنْقُولٌ مِنْ جَاءَ إِلَّا أَنْ اسْتَعْمَلَهُ قَدْ تَغْيِيرٌ بَعْدَ النُّقْلِ إِلَى مَعْنَى الإِلْجَاءِ أَلَا تَرَكَ تَقُولُ : جِئْتَ الْمَكَانَ وَأَجَانِيهِ زَيْدٌ . كَمَا تَقُولُ بَلَغْتَهُ وَأَبْلَغْتَهُ ، وَنَظِيرُهُ ( آتَى ) حَيْثُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الإِعْطَاءِ » .

٩ — إِنَّهُ كَانَ فَاجِحَةً وَمَمْتَنًا وَسَاءَ سَبِيلًا [٢٢:٤]

= ١٨ . سَاءَتْ = ٥ .

( ب ) لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ سُوءُكُمْ [١٠١:٥]  
تَسْؤُهُمْ = ٢ . لَيْسُوا .

١٠ — وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا [٤٦:٤١]

= ٢ . أَسَأْتُمْ . أَسَاءُوا = ٢ .

في المفردات : « وَيُقَالُ : سَاءَنِي كَذَا وَسَوَّئَنِي وَأَسَأْتُ إِلَى فُلَانٍ » .

١١ — وَأَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ [٢٠:٢] = ٥٦ شئنا = ٥ ...

( ب ) قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ [١٥٦:٧] تشاء = ٩ . يشاء = ١١٦ ...

في المفردات : « المشيئة — عند أكثر المتكلمين — كالإرادة سواء » .

١٢ — كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ [٢٠:٢] أضاءت .

( ب ) يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَأَلْوَلَمَ تَمْسَسُهُ نَارٌ [٣٥:٢٤] في المفردات : « الضوء : ما انتشر من الأجسام النيرة : يقال : ضاءت النار وأضاءت وأضأها غيرها » .

١٣ — فَإِنْ فَاءَتْ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ [٩:٤٩] فاعوا .

( ب ) فَفَاتَلُوا النَّبِيَّ تَبَغَى حَتَّى تَفَىءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ [٩:٤٩] في المفردات : « الفىء والفيفة : الرجوع إلى حالة محمودة ... » .

١٤ — وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ [٥٠:٣٣] = ٣

١٥ — يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجْدًا لِلَّهِ [٤٨:١٦] في المفردات « الفىء : لا يقال : إلا المراجع منه . قال : ﴿ يَفِيءُ ظِلَالَهُ ﴾ وقيل للغنيمة التي لا يلحق بها مشقة : فء ...

قال بعضهم : سمي ذلك بالفىء الذى هو الظل . تنبيها على أن أشرف أعراض الدنيا يجرى مجرى ظل زائل .

١٦ — وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ [٧٦:٢٨]



في المفردات : « يقال : ناء بجانب ينوء ويناؤ . قال أبو عبيدة : ناء مثل ناع ،  
أى نهض وأناته : أنهضته . قال : ﴿ لتنوء بالعصبة ﴾ .

١٧ — وَيُهَيِّءُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا [١٦:١٨]

( ب ) وَهَيَّيْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رِشْدًا [١٠:١٨]

في المفردات : « والمهاياة : ما يتهاى القوم له : فيتراضون عليه على وجه التخمين .

## صحة عين الأجوف

١ — يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ [١٣:٣٣]

في المحتسب ١٧٦:٢ : « ( عورة ، بعورت ) بكسر الواو ابن عباس وابن  
يعمر وأبو رجاء بخلاف وعبد السلام أبو طلوت عن أبيه وقتادة .

قال أبو الفتح : صحة الواو في هذا شاذة من طريق الاستعمال وذلك أنها  
متحركة بعد فتحة . فكان قياسها أن تقلب ألفا فيقال عارة ، كما قالوا : رجل  
مال ومثل عورة في صحة واوها قولهم : رجل عوز لوز . أى لا شيء له ...  
فكأنه ( عورة ) أسهل من ذلك شيئا لأنها كلها جارية على قولهم : عور الرجل  
فهو بلفظه والمعنيان ملتقيان لأن المنزل إذا أعور فهناك إخلال واختلال .

٢ — اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ [١٩:٥٨]

في البحر ٢٣٨:٨ : « وقرأ عمر : ﴿ استحاذ ﴾ أخرجه على الأصل والقياس  
و﴿ استحوذ ﴾ شاذ في القياس فصيح في الاستعمال . »

## أفعل أو افتعل من الأجوف

[٥٤:٢]

فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

في البحر ٢٠٨:١ : « قرأ قتادة فيما نقل المهدوي وابن عطية والتبريزي وغيرهم ﴿ فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ وقال الثعالبي : قرأ قتادة : ﴿ فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ افتعل بمعنى استفعل أى فاستقبلوها والمشهور استقال . لا اقتال .

وفي المحتسب ٨٣:١ : « فقال قتادة ﴿ فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ من الاستقالة .

قال أبو الفتح : اقتال هذه افتعل ويصلح أن يكون عينها واوا كاقْتَادَ وأن يكون عينها ياء كاقْتَأَسَ ... » .

## عين الأجوف واو أو ياء

[٦٢:٢]

١ — إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى

في البحر ٢٤١:١ : « قرأ الجمهور ﴿ هَادُوا ﴾ بضم الدال .  
وقرأ أبو السمال العدوي بفتحها من المهادة . قيل : أى مال بعضهم إلى بعض  
فالقراءة الأولى مادتها : هاء وواو ودال ، أو هاء وياء ودال .  
والقراءة الثانية مادتها : هاء ودال وياء ويكون ( فاعل ) من الهداية وجاء فيه  
( فاعل ) موافق فعل . »

وفي المحتسب ٩١:١ : « ومن ذلك قراءة أبي السمال رواه أبو زيد فيما رواه  
ابن مجاهد ﴿ وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ بفتح الدال .

قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون ( فاعلوا ) من الهداية أى رامو أن يكونوا أهدي  
من غيرهم ... » .

[١٥٦:٧]

﴿ هذنا ﴾ مجاهد وأبو وجزة العدى .  
ابن خالويه ٤٦ .

وفي البحر ٤: ٤٠١: « قرأ زيد بن علي وأبو وجزة ﴿ هذنا ﴾ بكسر الهمزة من هاد يهد: إذا حرك أى حركنا أنفسنا وجذبناها لطاعتك . فيكون الضمير فاعلا ويحتمل أن يكون مفعولا لم يسم فاعله أى حركنا إليك وأملنا والضم فى ﴿ هذنا ﴾ يحتملها . »

وفي المحتسب ١: ٢٦٠: « ومن ذلك قراءة أنى وجزة السعدى: ﴿ هذنا إليك ﴾ . »

قال أبو الفتح: أما ﴿ هذنا ﴾ بضم الهمزة مع الجماعة فبينا .. وأما ﴿ هذنا ﴾ بكسر الهمزة فى هذه القراءة فمعناه: أجدب بنا وتحركنا . يقال: هادنى يهودنى هيدا: أى جذبنى وحركنى فكأنه قال: إنا هذنا أنفسنا إليك وحركناها نحو طاعتك . »

٣ — فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ [٢٦٠:٢]

فى النشر ٢: ٢٣٢: « واختلفوا فى ﴿ فصرنهن إليك ﴾ فقرأ أبو جعفر وحزمة وخلف ورويس: بكسر الصاد . وقرأ الباقر بضمها . »  
الإتحاف ١٦٣، غيث النفع ٥٥، الشاطبية ١٦٥ .

وفى البحر ٢: ٣٠٠: « وهما لغتان: صار يصور ويصير بمعنى: أمال . »

٤ — ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ لَا تُعَلِّمُوا [٣:٤]

﴿ تعللوا ﴾ طاووس . ابن خالويه ٢٤ .

الفعل من بابى نصر وعلم الفعل ( مات )

١ — وَإِنِّي قُلْتُ لِمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَتَّعْتُمْ لِمَعْرِفَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ [١٥٧:٣]

( ب ) وَلَئِنْ مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ [١٥٨:٣]

١ - يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا [٢٣:١٩]

( ب ) أَيْنَا مَا مِثُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا [٦٦:١٩]

( ج ) أَفَيْن مِثُّ فَهَمُّ الْخَالِدُونَ [٣٤:٢١]

( د ) أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ [٣٥:٢٣]

( هـ ) أَيْنَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا [٨٢:٢٣ ، ١٦:٣٧ ، ٣:٥٤ ، ٤٧:٥٦]

في النشر ٢٤٢:٢ - ٢٤٣ : « واختلفوا في ( ميم ، متا ، مت ) حيث وقع :  
فقرأ نافع وحزمة والكسائي وخلف بكسر الميم في ذلك كله . ووافقهم حفص على  
الكسر إلا في موضعين من هذه السورة ( آل عمران ) .  
وقرأ الباقر بضم الميم في الجميع وكذلك حفص في موضعي هذه السورة » .  
الإتحاف ١٨١ .

وفي البحر ٩٦:٣ : « الضم أقيس وأشهر والكسر مستعمل كثيرا وهو شاذ في  
القياس . جعله المازني من فعل يفعل مثل دمت تدوم ، وفضلت تفضل ، وكذا أبو  
على فحكما عليه بالشذوذ .  
وقد نقل غيرهما فيه لغتين :

إحدهما : فعل يفعل ، فتقول مات يموت .  
والأخرى : فعل يفعل نحو : مات يمات فعلى هذا ليس بشاذ مثل خاف  
يخاف .

لغة الحجاز ( يتم ) وسفلى مضر يقولون ( ميم ) .  
وانظر النشر ٣١٨:٢ .  
الإتحاف ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٨ ، ٣٦٨ .  
غيث النفع ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ .

جعل سيويه مت تموت من تداخل اللغات قال في ٢٢٧:٢ : « وذلك فضل  
يفضل ، ومت تموت ، وفضل يفضل ، ومت تموت أقيس » .

وقال في ٣٦١:٢ : « وأما مت تموت فإنما اعتلت من فعل يفعل ... ونظيرها من الصحيح فضل يفضل » .  
وكذلك ذكر المازني في تصريفه ٢٥٦:١ .

وفي القرآن لو جعلنا يموت مضارعاً لمات بفتح العين لم يكن من التداخل وإنما يكون من التداخل إذا جعلنا ماضيه مات على وزن فعل ، واللغتان في الماضي جاءتا في القرآن مت مت .

### الفعل دام

١ — إِلَّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا [٧٥:٣]  
﴿ دمت ﴾ بكسر الدال يحيى بن وثاب .  
ابن خالويه ٢١ ، الكشاف ١: ٣٧٥ .

وفي البحر ٢: ٥٠٠ : « قرأ أبو عبد الرحمن السلمى ويحيى بن وثاب والأعمش وابن أبي ليلي والفياض بن غزوان وطلحة وغيرهم ﴿ دمت ﴾ بكسر الدال وهي لغة تميم » .

وقال في ص ٤٩٨ : « دام : ثبت ، والمضارع يدوم فوزنه فعل نحو : قام يقوم . وقال القراء هي لغة الحجاز . وتميم تقول : دمت بكسر الدال ، ويجمعون في المضارع يقولون : تدوم . وقال أبو إسحاق : يقولون : دمت تدام ، مثل نمت تمام ، وهي لغة فعلى هذا يكون وزن دام ( فعل ) بكسر العين » .

٢ — وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا [٣١:١٩]

في البحر ٦: ١٨٧ : « قال ابن عطية قرأ ﴿ دمت ﴾ بضم الدال عاصم وجماعة وقرأ دمت بكسر الدال أهل المدينة وابن كثير وأبو عمرو . والذي في كتب القراءات أن القراء السبعة قرعوا ﴿ دمت ﴾ بضم الدال وقد طالعتنا جملة من الشواذ فلم نجد لها لا في شواذ السبعة . ولا في شواذ غيرهم على أنها لغة تقول : دمت تدام كما تقول :

مت تمت .

في تصريف اللزني ١: ٢٥٦ : « ومثل مت تموت دمت تدوم ، وهذا شاذ » .  
معاني القرآن للزجاج ١: ٤٤٠-٤٤١ .

## لفحات عن دراسة

### الفعل الناقص

١ - لم يجيء شيء من الأفعال الناقصة في القرآن من باب كرم ولا من باب حسب بحسب يكسر العين فيما .

٢ - أكثر أبواب الناقص في القرآن باب نصر = ٢٩ ، يليه باب ضرب = ٢٣ ، ثم باب علم = ١٩ ، ثم باب فتح = ١١ .

٣ - ترتيب صيغ الزوائد من الناقص في الكثرة هو :  
أفعل = ٤١ ، افتعل = ٢٢ ، فعل = ١٨ ، تفعل = ١٤ ، فاعل = ٨ ، تفاعل = ٨ ، استعمل = ٧ ، انعمل = ١ .

٤ - الياء اللام من صيغ الزوائد أكثر من الواوى اللام ٥٠:٦٠ ، وذلك خلاف الفعل الأجوف فإن الواوى العين من صيغ الزوائد أكثر من الياء العين .

٥ - حذفت عين الفعل ( رأى ) في المضارع في جميع المواقع ولم يجيء الأمر منه في القرآن كما حذفت العين من أفعل من رأى وما تصرف من أفعل في جميع القرآن .

٦ - قرىء في السبع بتسكين الراء في ﴿ أرنا ﴾ ﴿ أرنا مناسكنا ﴾ ﴿ أرنا الله جهرة ﴾ ﴿ أرنا للذين أضلانا ﴾ وكذلك بتسكين الراء في ﴿ أرني ﴾ ﴿ أرني كيف تحبى الموق ﴾ ﴿ وأرني أنظر إليك ﴾ .

٧ - قرىء في الشواذ بتسكين الراء في ﴿ ألم تر ﴾ في بعض الآيات وفي ﴿ أن لم يره ﴾ .

٨ - قرىء في السبع بحذف باللام من الفعل ﴿ رآه ﴾ في قوله تعالى ﴿ أن رآه استغنى ﴾ .

٩ - قراءة حفص بتسكين القاف الفعل ﴿ ويتقه ﴾ من قوله تعالى ﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه ﴾ .

١٠ - ﴿ فبهدهم اقتده ﴾ ثبت الهاء في السبع وفيها خلاف : أهي ضمير أم هاء السكت .

١١ - ﴿ وإن تلووا أو تعرضوا ﴾ قرىء في السبع ﴿ تلو ﴾ بضم اللام وواو واحدة واحتملت أن تكون من الولاية أو من اللى والأصل ﴿ تلووا ﴾ أبدلت الواو همزة ثم نقلت حركتها إلى اللام بعد حذفها كما قرىء في الشواذ في آيات أخرى .

١٢ - احتملت هذه الأفعال أن تكون من المضاعف : أملى لهم : دساها ، يتمطى نريك ، يتسنه .

١٣ - جاءت أفعال ناقصة وهي مهموزة أيضا وقد جمعناها على حدة .

١٤ - قرىء في الشواذ على لغة طيء التي تقلب كسرة العين فتحة والياء ألفا .

١٥ - حركت واو الجماعة بالكسرة وبالفتحة كما أبدلت همزة في الشواذ .

١٦ - ( تعالوا ) قرىء في الشواذ بضم اللام وخرجت على حذف لام الكلمة .

١٧ - جاء الناقص من باي نصر وعلم وضرب وعلم وإحدى القراءتين من

الشواذ .

وفي بعض القراءات يحتمل أن يكون الفعل أجوف وناقصا .

### أفعال الفعل الناقص

### أفعال الماضي وحده

١ - بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ [٢٨:٦]

في المفردات : « بدأ الشيء بدوا وبداء : أى ظهر ظهورا بينا » .

٢ - مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا [٩٧:١٧]



في المفردات : « خبت النار تخبو : سكن خبها وصار عليها خبء من رماد » .

٣ — وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا [٣٠:٧٩]

في المفردات : « أى أزالتها عن مقرها ... وهو من قولهم : دحا المطر الحصى من وجه الأرض : أى جرفها ، ومر الفرس يدحوا دحوا : إذا جر يده على جوف الأرض فيدحو ترابها » .

٤ — ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى [٨:٥٣]

في المفردات : « الدنو : القرب بالذات أو بالحكم ، ويستعمل في المكان والزمان والمنزلة ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ هذا بالحكم » .

٥ — وَآتُوا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ مَا زَكَايَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا [٢١:٢٤]

في المفردات : « الزكاة : النمو الحاصل عن بركات الله تعالى ، ويعتبر ذلك بالأمور الدنيوية والأخروية : يقال : زكا الزرع يزكو : إذا حصل منه نمو وبركة » .

٦ — وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى [٢:٩٣]

في المفردات : « أى سكن ، وهذا إشارة إلى ما قيل : هدأت الأرجل وعين ساجية الطرف : فاترة الطرف ، وسجا البحر سجوا : سكنت أمواجه ومنه استعير تسجية الميت ، أى تغطيته بالثوب » .

٧ — وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا [٦:٩١]

في المفردات : « الطحو كالدهو ، وهو بسط الشيء والذهاب به » .

٨ — وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ [٨:٦٥]

٩ — وَعَتَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ [١١١:٢٠]

في المفردات : « أى خضعت مستأسرة بعناء ويقال : عنته بكذا : أنصبتة وعنى : نصب واستأسر ومنه العانى للأسير » .

١٠ — وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ [١٠٧:٣٧]

في المفردات : « يقال : فديته بمال وفديته بنفسى وفاديته بكذا . والمفاداة : أن يرد أسرى الحرب العدى ويسترجع منهم من فى أيديهم » .

١١ — ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ [٧٤:٢]

في المفردات : « القسوة : غلظ القلب وأصله من حجر قاس . والمقاساة : معالجة ذلك » .

١٢ — مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى [٣:٩٣]

في المفردات : « القلى : شدة البغض ، يقال : قره يقايه ويقلوه » .

١٣ — وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا  
نَجُوت . [٤٥:١٢]

### أفعال باب نصر من الناقص

١ — إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ [١٧:٦٨]

( ب ) هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أُسْلِفَتْ  
نبلو . نبلوكم ...

في المفردات : « يقال : بلى الثوب بلى وبلاء : أى خلق . وبلوته : اختبرته ، كأنى أخلقته من كثرة اختبارى له » .

١٢ — قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ [١٥١:٦]

تلو = ٥ ...

( ب ) وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ [٢٧:٥]

في المفردات : « والتلاوة : تختص باتباع كتب الله بالقراءة ، وتارة بالارتسام لما فيها من أمر ونهى ، وترغيب وترهيب ... وهى أخص من القراءة ، فكل تلاوة

قراءة ، وليس كل قراءة تلاوة ، لا يقال : تلوت رقعتك ، وإنما يقال في القرآن .

٣ — وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا

[٧٦:٢] . ٢ = . خلت = ١٥ . خلوا = ٧ .

( ب ) اِقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَيْكُمْ [٩:١٢]

في المفردات : « الخلو : يستعمل في الزمان والمكان ، لكن لما تصور في الزمان المضى فسر أهل اللغة خلا الزمان بقولهم : مضى الزمان وذهب ... وقوله ﴿ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَيْكُمْ ﴾ أى تحصل لكم مودة أَيْكُمْ وإقباله عليكم . »

٤ — هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ

[٣٨:٣] . ٥ = دعاكم = ٢ . دعوا = ٦ ...

( ب ) قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ

[١٠٨:١٢] . ٤ = دعوا = ٦ ...

( ج ) فَأَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ

[٦١:٢] في المفردات : « دعوته : إذا سأله وإذا استغثه . »

٥ — فَأَصْبَحَ هَسِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ

[٤٥:١٨] في المفردات : « ذرته الرياح تذرؤه وتذريه . »

٦ — فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ

[٥:٢٢] . ٢ =

( ب ) وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُؤَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤُا عِنْدَ اللَّهِ [٣٩:٣٠]

في المفردات : « ومنه ربا : إذا زاد وعلا . »

٧ — وَمَا كُنْتُ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ

[٨٦:٢٨] يرجون = ١٢ ....

( ب ) اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ

[٣٦:٢٩]

في المفردات : « الرجاء : ظن يقتضى حصول ما فيه مسرة » .

٨ — يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا [٧٢:٢٢]

في المفردات : « السطو : البطش برفع اليد ، ويقال : سطا به ، وأصله من سطا الفرس على الرمكة . يسطو : إذا قام على رجله رافعا يديه ، إما مرحا وإما نزوا على الأنتى » .

٩ — فَإِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ [٨٦:١٢]

في المفردات : « الشكو والشكاية والشكاة والشكوى : إظهار البث . يقال : شكوت وأشكيت .. وأصل الشكو : فتح الشكوة وإظهار ما فيها ، وهي سقاء صغير يجعل الماء ، وكأنه في الأصل استعارة كقولهم بثت له ما في وعائي ، ونفضت له ما في جرابي » .

١٠ — وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ [٢٣:١٢]

في المفردات : « وصبا فلان يصبو صبوا وصبوة : إذا نزع واشتاق ، وفعل فعل الصبيان » .

١٢ — وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ [٢٨:١٨]

( ب ) وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعُدُّوا فِي السَّبْتِ [١٥٤:٤]

يعدون .

في المفردات : « العدو : التجاوز ومنافاة الائتام ، فتارة يعبر بالقلب . فيقال له : العداة والمعاداة ، وتارة بالمشى فيقال له العدو ، وتارة بالإخلال بالعدالة في المعاملة ، فيقال له : العدو » .

١٣ — وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا [٣٦:٤٣]

في المفردات : « العشا : ظلمة تعترض في العين ، يقال رجل أعشى ، وامرأة عشواء ، وعشوت النار . قصدها .. عشى عن كذا نحو : عمى عنه قال : ﴿ ومن ﴾

يعش عن ذكر الرحمن ﴿ ٢٥٠ : ٢٥١ ﴾ .

وفي الكشاف ٤ : ٢٥٠-٢٥١ : « قرء ﴿ ومن يعش ﴾ بضم الشين وفتحها والفرق بينهما أنه إذا حصلت الآفة في بصره قيل : عشى ، إذا نظر نظرة العشى ولا آفة به قيل : عشا ، ونظيره عرج : لمن به آفة . وعرج لمن مشى مشية العرجان من غير عرج ... ومعنى القراءة بالفتح : ومن يعم عن ذكر الرحمن وهو القرآن .. وأما القراءة بالضم فمعناها : ومن يتعام عن ذكره أى يعرف أنه الحق وهو يتجاهل ويتغاضى » .

١٤ — فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ [١٨٧:٢]

= ٧ . عفوا . عفونا = ٢ .

( ب ) وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى [٢٣٧:٢]

= ٣ . يعفوا = ٢ ...

( ج ) وَأَعْفَ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا [٢٨٦:٢]

في المفردات : « العفو : القصد لتناول الشيء ، يقال : عفاه واعتفاه . أى قصده متناولاً ما عنده . وعفت الريح الدار : قصدها متناولاً آثارها وعفوت عنه : قصدت إزالة ذنبه صارفاً عنه . فالعفو : هو التجافى عن الذنب » .

١٥ — وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ [٩١:٢٣]

= ٢ . علوا .

( ب ) وَلَتَعْلُنَّ عُلُوجًا كَبِيرًا [٤:١٧]

= ٢ . تعلو .

في المفردات : « العلو : ضد السفلى ، والعلوى والسفل : المنسوب إليهما .

والعلو : الارتفاع وقد علا يعلو علوا ، وهو عال ، وعلى يعلا علا فهو على فعلا ،  
بالفتح في الأمكنة والأجسام أكثر .. وقيل : إن علا يقال في انخمود والمذموم ، وعلى  
لا يقال إلا في المحمود .

١٦ — وَغَدُوا عَلَى خَرْدٍ قَادِرِينَ  
[٢٥:٦٨] غدوت .

( ب ) فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ أَنْ اغْدُوا عَلَى خَرِثِكُمْ  
[٢٢:٦٨] في المفردات : « الغدوة والغداة : من أول النهار ، وقوبل في القرآن الغدو  
بالأصال وقد غدوت أغدو .. » .

١٧ — لَا تَعْلَمُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ  
[١٧١:٤] = ٢ .

في المفردات : « الغلو : تجاوز الحد يقال ذلك إذا كان في السعر غلاء ، وإذا  
كان في القدر والمنزلة وفي السهم ... » .

١٨ — وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
[٣٦:١٧] في المفردات : « أى لا تحكم بالقيافة والظن . والقيافة مقلوبة عن الاقتفاء فيما  
قيل نحو : جذب وجذب . » .

١٩ — فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا  
[١٤:٢٣] ( ب ) ثُمَّ نَكَسُوهَا لَحْمًا  
[٢٥٩:٢] ( ج ) وَأَرَزُقُوهُمْ فِيهَا وَآكُسُوهُمْ  
[٥:٤]

في المفردات : « الكساء والكسوة : اللباس وقد كسوته واكتسى » .

٢٠ — فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً  
[١٢:١٧] ( ب ) وَيَمْنَحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ  
[٢٤:٤٢] = ٢ .

## باب ضرب من الناقص

١ — إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ [٧٦:٢٨]

= ٢ . بغت . بغوا .

( ب ) قَالَ أَغْيَرَ اللَّهُ أَبْيَاحَكُمْ إِلَيْهَا [١٤٠:٧]

تبغ . تبغونها = ٢ . يبغون = ٥ ...

في المفردات : « البغى : طلب تجاوز الاقتصاد فيما يتحرى تجاوزه ... فتارة يعتبر فى القدر الذى هو الكمية وتارة يعتبر فى الوصف الذى هو الكيفية . يقال : بغيت الشيء إذا طلبته أكثر ما يجب . والبغى على حزين :

أحدهما محمود ، وهو تجاوز العدل إلى الإحسان ، والفرض إلى التطوع .

والثانى : مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل ، أو تجاوزه إلى الشبه ... » .

٢ — فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ [٢٩:٤٤]

( ب ) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ [٦٠:٥٣]

وليكوا . يكون = ٢ .

في المفردات : « بكى يبكى بكا وبكاء ، فالبكاء بالمد : سيلان الدمع عن حزن وعويل . يقال : إذا كان الصوت أغلب كالرغاء والثغاء ، وسائر هذه الأبنية الموضوعة للصوت . وبالقصر يقال فيما إذا كان الحزن أغلب .. وبكى يقال فى الحزن إسالة الدمع معا ، ويقال فى كل واحد منهما منفردا عن الآخر » .

٣ — أَلَيْسَ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا [٢٧:٧٩]

= ٢ . بنوا ...

[١٢٨:٢٦]

( ب ) أَتَيْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةٌ تَعْبُوثُونَ

[٣٦:٤٠]

( ج ) يَا هَامَانَ ابْنِي لِمَى صَرَخاً

[٥:١١]

٤ — أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ

في المفردات : « يقال : لللاوى الشيء : قد ثناه » .

[٢٢:١٠]

٥ — حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتِ بِهَيْمَ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ

[٢٥:٢]

( ب ) أَنْ لَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

= ٥١ ، يجرى = ٤ ...

في المفردات : « الجرى : المر السريع ، وأصله كمر الماء ، ولما يجرى جريه يقال :

جرى يجرى جريه وجريا وجريانا » .

[١٢:٧٦]

٦ — وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

جزيتهم . جزيناهم = ٢ .

[٤٨:٢]

( ب ) وَأَنْقَضُوا يَوْمًا لَا تَجْزَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا

= ٢ . تجزى = ٢١ ...

في المفردات : « الجزاء : الغناء والكفاية .. والجزاء : ما فيه الكفاية من المقابلة ،

إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر ، يقال : جزيته كذا وبكذا » .

[٢٧:٦٩]

٧ — وَلَمْ أَدْرُ مَا حِسَابِيَّ

أدري = ٤ . ندري = ٤ ...

في المفردات : « الدراية : المعرفة المدركة بضرب من الختل ، يقال : دريته ،

ودريت به درية ، نحو : فطنت وشعرت » .

[١٧:٨]

٨ — وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ

[٣٢:٧٩]

( ب ) إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ

ترميم . يرمون = ٣ ...



في المفردات : « الرمی : يقال : في الأعيان كالسهم والحجر .. ويقال في المقال :  
كناية عن الشتم كالتذف : ﴿ والذين يرمون أزواجهم ﴾ .

٩ — وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ [٢٨:٢٥]  
( ب ) وَلَا يَسْرِقُونَ وَلَا يَظْهِنُونَ

في المفردات : « الزنا : وطء المرأة من غير عقد شرعى ، وقد يقصر ، وإذا مد  
صح أن يكون مصدر المفاعلة والنسبة إليه زنوى » .

١٠ — وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ [٤:٨٩]  
في المفردات : « السرى : سير الليل يقال : سرى وأسرى » .

١١ — فَسَقَى لَهُمَا [٢٤:٢٨]  
سقاها . سقيت .

( ب ) تُثَبِّرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرثَ [٧١:٢]  
نسقى . يسقون ...

١٢ — وَلَبَسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ [١٠٢:٢]  
شروه .

( ب ) فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ [٧٤:٤]  
يشرى .

في المفردات : « شريت : بمعنى بعث أكثر ، وابتعت بمعنى : اشترت أكثر  
( وشروه بثمان ) : باعوه » .

١٣ — وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ [١٤:٩]  
يشفين .

١٤ — وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى [٢٢١:٢٠]  
= ٣ . عصوا = ٦ ..

( ب ) وَلَا أُعْصِي لَكَ أَمْرًا  
[٦٩:١٨] يعص = ٣ .

في المفردات : « عصى عصيانا : إذا خرج عن الطاعة ، وأصله أن يمنع بعصاه » .

١٥ — كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ  
[٤٥:٤٤]

في المفردات « الغلي والغليان : يقال : في القدر إذا طفحت ومنه استعير قوله ﴿ طَعَامَ الْأَيْمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴾ وبه شبه غليان الغضب والحرب » .

١٦ — وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ  
[١١٧:٢] = ١٢ . قضينا = ٤ ...

( ب ) إِنَّمَا تَقْضَىٰ هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
[٧٢:٢٠] يقضى = ٦ ...

( ج ) فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ  
[٧٢:٢٠]

في المفردات : « القضاء : فصل الأمر ، قولاً كان ذلك أم فعلاً ، وكل واحد منهما على وجهين : إلهي وبشري » .

١٧ — وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا  
[٦:٤] = ٢٧ .

( ب ) إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ  
[٩٥:١٥]

( ج ) أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ  
[٥٣:٤١] يكفهم . يكفيكم . فسيفيكمهم .

في المفردات : « الكفاية : ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد في الأمر » .

١٨ — كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَءٌ فِيهِ  
[٢٠:٢]

( ب ) وَلَا تَمْشِرْ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا  
[٣٧:١٧]

= ٢ . يمشون = ٦ ...

- [٦:٣٨] ( ج ) وَأُطْلِقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا  
في المفردات : « المشى : الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة » .
- [٨:٤٣] ١٩ — وَمَضَى مَثَلُ الْأُولَيْنِ  
مضت .
- [٦٠:١٨] ( ب ) أَوْ أَمْضَى حُقْبًا  
[٦٥:١٥] ( ج ) وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ  
في المفردات : « المضى والمضاء : النفاذ ويقال : ذلك في الأعيان والأحداث » .
- [١٤٣:٢] ٢٠ — وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ  
= ١١ . هداكم = ٦ ..
- [٤٣:١٩] ( ب ) فَأَتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا  
أهدكم . تهدي = ٥ ...
- [٦:١] ( ج ) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
في المفردات : « الهداية : دلالة بلطف » .

### باب علم من الناقص

- [٢٧٨:٢] ١ — اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا  
[٢٧:٥٥] ( ب ) وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
في المفردات : « البقاء : ثبات الشيء على حاله الأولى ، وهو يضاد الفناء ،  
وقد بقي يبقى بقاء » .
- [١٢٠:٢٠] ٢ — هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى  
في المفردات : « بلى الثوب يبلى بلى وبلاء : أى خلق » .
- [١٣٤:٢٠] ٣ — مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبَدَّلَ وَتَخَزَى  
في المفردات : « خزى الرجل : لحقه انكسار ، إما من نفسه ، وإما من غيره ،  
فالذى يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ، ومصدره الخزية ، ورجل خزيان وامرأة

خزياً ، وجمعه خزايا ... والذي يلحقه من غيره يقال : هو ضرب من الاستخفاف ومصدره الخزى .

٤ — ذَلِكْ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ [٢٥:٤]  
= ٤ . خشيت . خشينا .

( ب ) لا تَخَافُ ذَرَكًا وَلَا تَخْشَى [٧٧:٢٠]  
= ٣ . تخشاه .

( ج ) وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ [٢٣:٢١]  
في المفردات : « الخشية : خوف يشوبه تعظيم ، وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه ، ولذلك خص العلماء بها . »

٥ — يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ [١٨:٦٩]  
= ٤ . يخفى . يخفون .

في المفردات : « خفى الشيء خفية : استتر ، والخفاء : ما يستر به كالغطاء . »

٦ — فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى [١٦:٢٠]  
في المفردات : « الردى والتردى : التعرض للهلاك . »

٧ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ [١١٩:٥]  
= ٦ . رضوا = ٩ .

( ب ) وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ [١٢٠:٢]  
= ٤ . ترضاه = ٢ ...

في المفردات : « يقال : رضى يرضى رضا فهو مرضى ومرضو ، ورضا العبد عن الله ألا يكره ما يجرى به قضاؤه ، ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا بأمره ومنهيا عن نهيهِ . »

٨ — أَوْ يَكُونُ لَكَ نَيْبٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ [٩٣:١٧]

في المفردات : « رقيت في الدرج والسلم أرقى رقيا : ارتقيت » .

٩ — فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فَبِئْسَ النَّارُ  
( ب ) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى  
= ٢ . يشقى .

في المفردات : « الشقاوة : خلاف السعادة ، وقد شقى يشقى شقاوة وشقوة وشقاء » .

١٠ — تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً  
يصلى = ٢ . يصلونها = ٤ ...  
( ب ) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ  
= ٢ .

في المفردات : « أصل الصلى : لإيقاد النار ، ويقال : صلى بالنار وبكذا : أى بلى بها واصطلى بها ، وصلت الشاة : شويتها » .

١١ — وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

في المفردات : « العيث والعشى يتقاربان نحو : جذب وجذب إلا أن العيث أكثر ما يقال فى الفساد الذى يدرك حسا ، والعشى فيما يدرك حكما . يقال : عشى يعشى عشيا وعلى هذا ﴿ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ » .

١٢ — إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى

في المفردات : « يقال : عرى من ثوبه يعرى فهو عار وعريان ... وهو عزو من الذنب أى عار » .

١٣ — فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا  
عموا = ٢ .

( ب ) فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ

. ٢ =

في المفردات : « العمى : يقال في افتقاد البصر والبصيرة ، ويقال : في الأول .  
أعمى وفي الثاني : أعمى وعم ... وعمى عليه : أى اشبه ، حتى صار بالإضافة  
إليه كالأعمى » .

١٤ — فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا عَشَيْتُهُمْ [٧٨:٢٠]

. ٣ =

( ب ) وَتَغَشَى وَجُوهَهُمُ النَّارُ [٥٠:١٤]

يفشى = ٥ ...

في المفردات : « الغشاوة : ما يغطي به الشيء .. يقال : غشيه وتغشاه وغشيته  
كذا » .

١٥ — فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ [٢٤:١٠]

( ب ) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْيًا كَأَنْ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا [٩٢:٧]

. ٣ =

في المفردات : « وغنى في مكان كذا : إذا طال مقامه فيه مستغنيا به عن غيره  
بغنى » .

١٦ — لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ [٢٦:٤١]

في الكشاف ٤: ١٩٧ : « وقرىء ﴿ والغوا فيه ﴾ بفتح الغين وضما . يقال :  
لغى يلغى ، ولغا يلغو ، واللغو : الساقط من الكلام الذى لا طائل تحته ..  
والمعنى : لا تسمعوا له إذا قرىء وتشاغلوا عند قراءته بالخرافات والهديان وغير  
ذلك » .

في القاموس : كدعا وسعى ورضى .

١٧ — وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا [١٤:٢٠]

= لقوكم . لقيتم = ٣ .

( ب ) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ [١٤٣:٣]  
يلقى ...

في المفردات : « اللقاء : مقابلة الشيء ومصادفته معا . وقد يعبر به عن كل واحد منهما ، يقال : لقيه يلقاه لقاءً ولقيا ولقياً ، ويقال ذلك في الإدراك بالحس وبالبصر وبالبصرة » .

١٨ — فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ [٥٧:١٨]  
= ٥ . نسوا = ٩ ..

( ب ) وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا [٧٧:٢٨]  
تسون = ٢ ...

في المفردات : « النسيان : ترك الإنسان ضبط ما استودع ، إما لضعف قلبه وإما عن غفلة وإما عن قصد ، حتى ينحذف عن القلب ذكره . يقال : نسيته نسيانا ، وإذا نسب ذلك إلى الله فهو تركه إياهم واستهانة بهم ومجازاة لما تركوه » .

### باب فتح من الناقص

١ — فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا [٢٧:٥٧]

( ب ) كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ [٥٤:٢٠]

في المفردات : « الرعى في الأصل : حفظ الحيوان ، إما بغذائه الحافظ لحياته وإما بذب العدو عنه ، يقال : رعيته : أى حفظته وأرعيته : جعلت له ما يرعى والرعى : ما يرعاه . وجعل الرعى والرعاء للحفظ والسياسة ... » .

٢ — وَسَعَى فِي خَرَابِهَا [١١٤:٢]  
= ٥ . سعوا = ٢ .

( ب ) لِيُنْجِزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى [١٥:٢٠]

( ج ) إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ [٩:٦٢]

فى المفردات : « السعى : المشى السريع ، وهو دون العدو ، يستعمل للمجد فى الأمر خيرا كان أو شرا . وأكثر ما يستعمل السعى فى الأفعال المحمودة .. والسعاية بالنميمة وبأخذ الصدقة » .

٣ — إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا [٤:٦٦]

( ب ) وَرِئِصَى إِلَيْهِ أَفْتِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ [١١٣:٦]

فى المفردات : « والصغو : الميل ، ويقال : صغت النجوم والشمس صفوا : مالت للغروب : وصغيت الإناء وأصغيته ، وأصغيت إلى فلان : ملت بسمى نحوذ ،

وحكى : صغوت إليه أصغو وأصغى صفوا ، وصغيا » .

٤ — وَأَنْتَ لَا تَظْمَرُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى [١١٩:٢٠]

فى المفردات : « ضحى يضحى : تعرض للشمس ، أى لك أن تتصون من حر الشمس » .

وفى القاموس : جاء كسمى ورضى .

٥ — اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى [٢٤:٢٠]

= ٦ . طغوا .

( ب ) فَاسْتَقَمَّ كَمَا أُمِرَتْ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا [١١٢:١١]

= ٣ . يطغى = ٢ .

فى المفردات : « طغوت وطمغيت طغوانا وطمغيانا ، وأطغاه . كذا : حملة على الطغيان » .

٦ — وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى [٤٠:٧٩]

نهاكم . نهاكما ...

( ب ) وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ [٨٨:١١]



تنهى . ينهون = ٧ ...

[١٧:٣١]

( ج ) وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ

في المفردات : « النهي : الزجر عن الشيء » .

( أفعال ) من الناقص

[٢٧١:٢]

١ — إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ

= ٤ . تبدون = ٣ ...

[٥١:٥٣]

٢ — وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ

[٢٨:٧٤]

( ب ) وَمَا أُذْرَاكَ مَا سَعَرْتَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ

[٤٣:٥٣]

٣ — وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ

[١٧:٨]

٤ — وَيُبْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا

في المفردات : « وإذا قيل : ابتلى فلان كذا وأبلاه فذلك يتضمن أمرين :

أحدهما : تعرف حاله ، والوقوف على ما يجهل من أمره .

والثاني : ظهور جودته وردائه ، وربما قصد به الأمران ، وربما يقصد به

أحدهما . فإذا قيل في الله تعالى : بلا كذا أو أبلاه فليس المراد منه إلا ظهور جودته

وردائه دون التعرف لحاله ، والوقوف على ما يجهل من أمره ، إذ كان الله علام

الغيوب » .

[٢٨:٧٢]

( ب ) وَأُحْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

[٦:٥٨]

( ب ) أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ

أحصاها . أحصيناه = ٢ ...

[٢٠:٧٣]

( ب ) عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ

تحصوها = ٢ .

[١:٦٥]

( ج ) وَأُحْصُوا الْعِدَّةَ

في المفردات : « الإحصاء : التحصيل بالعدد ، يقال : أحصيت كذا وذلك من لفظ الحصى واستعمال ذلك فيه من حيث إنهم كانوا يعتمدونه بالعد ، كاعتادنا فيه على الأصابع » .

٦ — إِنْ يَسْأَلُكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا [٣٧:٤٧]

في المفردات : « الإحفاء في السؤال : التترع في الإلحاح في المطالب ، أو في البحث عن تعرف الحال . وعلى الوجه الأول يقال : أحفيت السؤال ، وأحفيت فلانا في السؤال قلل الله تعالى ﴿ إِنْ يَسْأَلُكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا ﴾ وأصل ذلك من أحفيت الدابة : جعلتها حافية ... » .

وفي الكشاف ٤ : ٣٣٠ : « ﴿ فَيُحْفِكُمْ ﴾ أى يجهدكم ويطلب كله . والإحفاء المبالغة وبلوغ الغاية في كل شيء ، يقال : أحفاه في المسألة : إذا لم يترك شيئا من الإلحاح وأحفى شاربه : إذا استأصله » .

٧ — رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ [١٩٢:٣]

( ب ) وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٩٤:٣]  
تخزى . يخزيه = ٣ ...

في المفردات : « وأخزى من الخزية والخزى جميعا . وقوله ﴿ يوم لا يخزى الله النبى ﴾ فهو من الخزى أقرب ، وإن جاز أن يكون منهما جميعا ... » .

٨ — وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أُخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ [١:٦٠]

( ب ) إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا [١٥:٢٠]  
تخفون = ٣ ...

في المفردات : « خفيته : أزلت خفاه ، وذلك إذا أظهرته . وأخفيته أوليته خفاء ، وذلك إذا سترته ، ويقابله الإبداء والإعلان » .

٩ — وَمَا أُدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ

[٣:٦٩]

١٣ . أُدْرَاكُمْ .

( ب ) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا

[٦٣:٣٣]

. ٣ =

في المفردات : « كل موضع ذكر في القرآن ﴿ وما أدراك ﴾ فقد عقب ببيانه » .  
وكل موضع ذكر فيه ﴿ وما يدريك ﴾ لم يعقبه بذلك والدراية لا تستعمل في  
الله تعالى .

١٠ — فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ

[١٩:١٢]

( ب ) وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ [١٨٨:٢]

في المفردات : « دلوت الدلو : إذا أرسلتها وأدلتها أخرجتها . وقيل : يكون  
بمعنى : أرسلتها ، قاله أبو منصور في الشامل » .

١١ — قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ [٥٩:٣٣]

في المفردات : « يقال : دانيت بين الأمرين ، وأدנית أحدهما من الآخر ... » .

١٢ — يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ

[٢٧٦:٢]

١٣ — تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ

[٥١:٣٣]

( ب ) قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ

[١١١:٧]

. ٢ =

في المفردات : « أرجت الناقة : دنا نتاجها ، وحقيقته : جعلت لصاحبها رجاء  
في نفسها بقرب نتاجها » .

وفي الكشاف ٥٥١:٣ : « ﴿ ترجى ﴾ يهمز وبغير همز : تؤخر ﴿ وأرجه  
وأخاه ﴾ أخرهما وأصدرهما عنك ، حتى ترى رأيك فيهما وتدير أمرهما وقيل :  
أحبسهما » .

١٤ — وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ

[٢٣:٤١]

[٥٦:٣٧]

( ب ) تَالَّهٗٓ اِنْ كَدَّتْ لُتْرَدِيْنَ

ليردوهم .

في المفردات : « المرداة : حجر تكسر بها الحجارة فترديها » .

[٣٢:٧٩]

١٥ — وَالْجِبَالُ اُرْسَاہَا

يقال : « رسا الشيء يرسو ثبت وأرساه غيره » .

[٦٢:٩]

١٦ — يَخْلِفُوْنَ بِاللّٰهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ

يرضونكم . يرضوه .

[٦٦:١٧]

١٧ — رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ

= ٢ .

في المفردات : « الترجية : دفع الشيء لينساق كترجية رديف البعير ، وترجية

الريخ السحاب » .

[١:١٧]

١٨ — سُبْحَانَ الَّذِي اَسْرٰٓى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

[٨١:١١]

( ب ) فَاسْرٍۭ بِاَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ

في المفردات : « السرى : سير الليل ، يقال : سرى وأسرى .. وقيل : إن أسرى ليست من لفظ ( سرى ) يسرى . وإنما هي من السراة وهي أرض واسعة ، وأصله من الواو فأسرى نحو : أجيل وأنهم . وقوله تعالى ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي اَسْرٰٓى بِعَبْدِهٖ ﴾ أى ذهب به في سراة من الأرض ، وسراة كل شيء أعلاه ومنه سراة النهار أى ارتفاعه » .

[٢٧:٧٧]

١٩ — وَاَسْقِيْنَاكُمْ مَّاءً قُرَاتًا

أسقيناكموه . نسقكم = ٢ ...

في المفردات : « السقى والسقيا : أن يعطيه ما يشرب . والإسقاء : أن يجعل

له ذلك حتى يتناوله كيف شاء فالإسقاء أبلغ من السقى ، لأن الإسقاء هو أن تجعل

له ما يسقى منه ويشرب ، تقول : أسقيته نهرًا » .

٢٠ — أَفَصَفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْسِ  
وَأَصْفَاكُمْ .

٢١ — سَأُصَلِّيهِ سَقَر  
تصل . تصليهم . نصليه .

٢٢ — رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ

في المفردات : « طغوت وطفيت طغوانا وطفيانا ، وأطغاد كذا : حمله على  
الطفيان وذلك تجاوز الحد في العصيان » .

٢٣ — رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ  
= ٢ . أعطيناك .

[٢٩:٩] ( ب ) حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ  
يعطيك .

في المفردات : « العطو : التناول والمعاطاة : المناولة ، الإعطاء : الإنالة واختص  
العطاء والعطية بالصلة .. وأعطى البعير : انقاد وأصله : أن يعطى رأسه فلا يتأني » .

٢٤ — فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ

٢٥ — فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

( ب ) لعغرينك بهم

في المفردات : « عرى بكذا أى لهج به ولسق ، وأصله ذلك من الغراء : وهو  
مايلصق به ، وقد أعربت فلانا بكذا نحو ألهجت به » .

٢٦ — فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

( ب ) يُعْشى اللَّيْلُ النَّهَارَ

= ٢ .

في المفردات : « وعشى على فلان : إذا نابه ما عشى فيه » .

٢٧ — قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ

[٤٨:٧]

= ١٠ . أَغْنَاهُمْ . أَغْنَىٰ .

( ب ) وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

[٦٧:١٢]

تَغْنَىٰ = ٦ . يَغْنَىٰ = ١٠ ...

في المفردات : « يقال : أغناني كذا ، وأغنى عنه كذا : إذا كفاه ... » .

٢٨ — قَالِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ

[١٢٧:٤]

= ٢ .

( ب ) أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ

[٤٦:١٢]

أَفْتُونِي = ٢ .

في المفردات : « الفتيا والفتوى : الجواب عما يشكل من الأحكام ، ويقال : استفتيته فأفتاني بكذا ... » .

وفي البحر ٣: ٣٥٩ : « الاستفتاء : طلب الإفتاء ، وأفتاه إفتاء وفتيا وفتوى . وأفتيت فلانا في رؤياه : عبرتها له . ومعنى الإفتاء إظهار المشكل على السائل ، وأصله من الفتى وهو الشاب الذي قوى وكمل ، فالمعنى كأنه بيان ما أشكل فيثبت ويقوى » .

٢٩ — وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ

[٤٨:٥٣]

في المفردات : « أى أعطى ما فيه الغنى وما فيه القنية أى المال المدخر . وقيل : أقنى : أرضى ، وتحقيق ذلك : أنه جعل له قنية من الرضا والطاعة ، وذلك أعظم القنائين ، وجمع القنية قنيات ، وقنيت كذا واقتنيت » .

٣٠ — وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأُكْدَىٰ

[٣٤:٥٣]

في المفردات : « الكدية : صلابة في الأرض ، يقال : حفر فأكدى : إذا وصل إلى كدية ، واستعير ذلك للطلاب المحقق ، والمعطى المقل » .

٣١ — إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ

[٦٩:٣٧]

ألفيا . ألفينا .

في المفردات : « ألفيت : وجدت » ..

[٩٤:٤] ٣٢ — وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا

١٢ = ألقوا = ٧ ...

[١٢:٨] ( ب ) سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ

تلقوا . تلقى = ٢ ...

[١١٧:٧] ( ج ) أَنْ أَلَىٰ عَصَاكَ

في المفردات : « الإلقاء : طرح الشيء حتى تلقاه ... ثم صار في التعارف اسما لكل طرح .. ﴿ أو ألقى السمع ﴾ عبارة عن الإصغاء إليه » .

[١:١٠٢] ٣٣ — أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ

[٩:٦٣] ( ب ) لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

تلهيمهم ...

[١٧:٣٠] ٣٤ — فَسَبِّحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

[٢٥:٤٧] ٣٥ — الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ

أملت = ٣ .

[١٨٣:٧] ( ب ) وَأَمَلَىٰ لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ

= ٢ . عملى = ٢ .

في المفردات : « ﴿ وأملى لهم ﴾ أى أمهلهم وأصل أملت : أملت . فقلب تخفيفا » .

[٥٨:٥٦] ٣٦ — أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ

[٦٣:٦] ٣٧ — لَيْسَ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

أنجأكم . أنجياه = ٦ ...

[١٠:٦١] ( ب ) هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ

تنجى . ينجيه .

في المفردات : « أصل النجاء : الانفصال من الشيء ، ومنه : نجا فلان من فلان وأنجته ونجته » .

٣٨ — فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُمُ ذِكْرِي  
أنساه . أنساهم = ٢ ...

( ب ) وَإِنَّمَا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَتَعَدَّ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ [٦٨:٦]

٣٩ — وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ  
في المفردات : « وأفضى إلى امرأته في الكناية أبلغ وأقرب إلى التصريح من قولهم : خلا بها » .

### ( فعل ) من الناقص

١ — وَالنَّهَارَ إِذَا جَلَّاهَا [٣:٩١]

( ب ) قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ [١٨٧:٧]

٢ — يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ [٣١:١٨]

في المفردات : « الحللى : جمع الحللى نحو : ثدى وثدى .. يقال حللى بحلى » .

٣ — فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ [٥:٩]

في المفردات : « وخليت فلانا : تركته في خلاء ثم يقال لكل ترك تخلية » .

٤ — وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا [١٠:٩١]

الأصل : دسها وتقدمت في المضاعف .

٥ — فَذَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ [٢٢:٧]

٦ — وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ [٣:٥]

في المفردات : « وذكيت الشاة : ذبحتها ، وحقيقة التذكية : إخراج الحرارة الغريزية .



لكن خص في الشرع بإبطال الحياة على وجه دون وجه .

٧ — وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنِي صَغِيرًا  
[٢٤:١٧] ( ب ) قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكُنَا فِينَا وَوَالِدًا  
[١٨:٢٦]

في المفردات : « وأرى عليه : أشرف عليه ، وربيت الولد قربا من هذا .  
وقيل : أصله من المضاعف فقلب تخفيفا نحو : تظنيت في تظننت » .

٨ — قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا  
[٩:٩١] ( ب ) فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ  
[٣٢:٥٣] يزكهم = ٥ .

في المفردات : « وذلك ينسب تارة إلى العبد ، لكونه مكتسبا لذلك نحو ﴿ قد أفلح من زكاهها ﴾ وتارة ينسب إلى الله تعالى ، لكونه فاعلا لذلك في الحقيقة ﴿ بل الله يزكي من يشاء ﴾ وتارة إلى النبي لكونه واسطة في وصول ذلك إليهم نحو ﴿ تطهرهم وترزقهم بها ﴾ ﴿ ويزكيكم ﴾ وتزكية الإنسان نفسه ضربان : أحدهما : بالفعل وهو محمود وإليه قصد بقوله ﴿ قد أفلح من زكاهها ﴾ ﴿ قد أفلح من تزكى ﴾ .

والثاني : بالقول وذلك مذموم .

٩ — هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ  
[٧٨:٢٢] سميتوها = ٣ .

( ب ) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونُ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى [٢٧:٥٣]  
[٣٣:١٣] ( ج ) قُلْ سَمُّوهُمْ

١٠ — فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى  
[٣١:٧٥] = ٣ .

( ب ) وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا  
[٨٤:٩] يصلوا = ٢ .

( ج ) وَصَلَّ عَلَيْهِمْ

[١٠٣:٩]

في المفردات : « صليت عليه : دعوت له وزكيت ، وصلوات الرسول وصلاة الله للمسلمين هو في التحقيق : تزكيتهم إياهم » .

١١ - ثُمَّ الْجَجِيمِ صَلْوُهُ

[٣١:٦٩]

١٢ - فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ

[٢٨:١١]

في المفردات : « وعمى عليه : اشتبه ، حتى صار بالإضافة إليه كالأعمى » .

١٣ - فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى

[٥٤:٥٣]

( ب ) إِذْ يُغَشِّيكُمُ التُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ

[١١:٨]

في المفردات : « الغشاوة : ما يغطي به الشيء .. يقال : غشية وتغشاه وغشيتة كذا . وغشيت موضع كذا : أتته ، وكنى بذلك عن الجماع يقال : غشاهما وتغشاهما » .

١٤ - وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

[٨٧:٢]

. ٤ =

في المفردات : « وقفيتهم : جعلته خلفه ... » .

١٥ - فَوَقَّاهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا

[١١:٧٦]

١٦ - يَعِدُّهُمْ وَيُؤْمِنُهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا

[١٢٠:٤]

ولأمنيتهم .

١٧ - فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ

[٦٧:١٧]

نجانا = ٢ .

( ب ) ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا

[١٠٣:١٠]

. ٢ = ننجيك .

( ج ) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

[٨٦:١٠]

في المفردات : « أصل النجاء الانفصال من الشيء ، ومنه نجا فلان من فلان .  
وأنجيته ونجيته » .

### فاعل من الناقص

١ — وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ [١٧:٣٤]

في المفردات : « ويقال : جزيته بكذا ، وجزايته ولم يجيء في القرآن إلا جزي دون جازي ، وذلك أن المجازاة هي المكافأة ، وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين ، والمكافأة : هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ، ونعمة الله تعالى ليست من ذلك ، ولهذا لا يستعمل لفظ المكافأة في الله عز وجل » .

مالذي يريده الراغب بقوله ( ولم يجيء في القرآن إلا جزي دون جازي وجزاى في القرآن ؟

٢ — لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا [١٠٤:٢]  
. ٢ =

٣ — عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً [٧:٦٠]  
٤ — وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أَسَارَى تَفَادَوْهُمْ [٨٥:٢]

في المفردات : « يقال : فديته بمال ، وفديته بنفسى ، وفاديته بكذا وتفادى فلان من فلان : أى تحامى من شىء بذله » .

٥ — فَذَرَهُمْ يَحُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ [٨٣:٤٣]

٦ — فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا [٢٢:١٨]

( ب ) اُتْمَارُونُهُ عَلَى مَا يَرَى [١٢:٥٣]

في المفردات : « الامتراء والمارة : المحاجة فيما فيه مرية .. وأصله من مريت الناقة : إذا مسحت ضرعها للحلب » .

٧ — إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ [١٢:٥٨]

في المفردات : « وناجيته : أى ساررته وأصله أن تخلو به في نجوة من الأرض ، وقيل : أصله من النجاة ، وهو أن تعاونه على ما فيه خلاصه ، أو أن تنجو بسرك من أن يطلع عليه . »

٨ — وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ [٤٤:٧]

= ١٥ . نادوا = ١٤ .

( ب ) إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ [٤:٤٩]  
يناديهم = ٤ .

( ج ) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ [٥٢:١٨]

في المفردات : « النداء : رفع الصوت وظهوره ، وقد يقال ذلك للصوت المجرد ... واستعارة النداء للصوت من حيث إن من يكثر رطوبة فمه حسن كلامه ، ولهذا يوصف الفصيح بكثرة الريق . »

### افعل من الناقص

١ — فَمِنْ ابْتِغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ [٧:٢٣]

= ٢ . ابتغوا = ٢ .

( ب ) أَفَغَيَّرَ اللَّهُ ابْتِغَى حَكْمًا [١١٤:٦]

تبتغوا = ١٠ .

( ج ) وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا [١١٠:١٧]

= ٢ . ابتغوا = ٤ .

في المفردات : « يقال : بغيت الشيء : إذا طلبت أكثر مما يجب ، وابتغيت كذلك .. وأما الابتغاء فقد خص بالاجتهاد في الطلب . »

٢ — وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ [١٢٤:٢]

ابتلاه = ٢ .

[٢:٧٦]

( ب ) إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ

ليبتليكم .

[٢٦:٤]

( ج ) وَابْتَلُوا الْيَتَامَى

[٧٨:٢٢]

٣ — هُوَ اجْتَبَاكُمْ

اجتباه = ٢ .

[١٧٩:٣]

( ب ) وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ

= ٢ . يجتبيك .

في المفردات : « الاجتباء : الجمع على طريق الاصطفاء » .

[٣١:٤١]

٤ — وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ

[٢٧:٦٧]

( ب ) وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ

يدعون .

في المفردات : « الادعاء : أن يدعى شيئا أنه له ، وفي الحرب : الاعتزاء قال

تعالى ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴾ أى تطلبون » .

[٢٨:٢٢]

٥ — وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى

[١٠:٣٨]

٦ — فَلْيَرْتُقُوا فِي الْأَسْبَابِ

في المفردات : « رقيت في الدرج وفي السلم أرق رقيا : ارتقيت أيضا » .

[٣١:١١]

٧ — وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا

في المفردات : « زريت عليه : عبته .. ﴿ تزدري أعينكم ﴾ أى تستقلهم

وتستهين بهم » .

[٢١:١٢]

٨ — وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ

يجوز الشراء الاشتراء في كل ما يحصل به شيء » .

٩ - قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ [١:٥٨]

١٠ - وَهُمْ فِيمَا اسْتَهْتَتْ أَنْفُسَهُمْ خَالِدُونَ [١٠٢:٢١]

( ب ) وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ [٣١:٤١]

تشتهيه . يشتهون = ٥ .

أصل الشهوة : نزوع النفس إلى ما تريده . من المفردات .

١١ - إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ [١٣٢:٢]

= ٤ . اصطفاه = ١٠ .

( ب ) اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا [٧٥:٢٢]

في المفردات : « الاصطفاء : تناول صفو الشيء ، كما أن الاختيار تناول خيره . والاجتباء : تناول جبايته ، واصطفاء الله بعض عباده قد يكون بإيجاده تعالى صافيا عن الشوائب الموجودة في غيره ، وقد يكون باختياره » .

١٢ - لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ [٧:٢٧]

= ٢ .

في المفردات : « أصل الصلّى لإيقاد النار يقال صلى بالنار وبكذا ، أى بلى بها واصطلى بها ، وصلت الشاة سويتها » .

١٣ - فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٧٨:٢]

= ٤ . اعتدوا . اعتدينا .

( ب ) وَلَا تَعْتَدُوا [١٩٠:٢]

= ٤ . تعندوها .

( ج ) فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ [١٩٤:٢]

١٤ - إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ [٥٤:١١]

في المفردات : « وعراه واعتراه : قصد عراه » .

١٥ - فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ اقْتَدَى بِهِ [٩١:٣]

افتدت = ٢ .

( ب ) يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ  
[١١:٧٠] ليفتدوا .

في المفردات : « وافتدى : إذا بذل ذلك عن نفسه » .

١٦ — فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [٩٤:٣]  
= ١٤ . افتراه = ٧ .

( ب ) أُمُّ عَلَى اللَّهِ تَفْتُرُونَ [٥٩:١٠]  
= ٢ . يفترون = ١٧ .

في المفردات : « الفرى : قطع الجلد للخرز والإصلاح ، والإفراء للإفساد ،  
والافتراء فيهما ، وفي الإفساد أكثر ، وكذلك استعمل القرآن في الكذب والشرك  
والظلم » .

١٧ — فَهَدَاهُمْ أَقْدِمَهُ [٩٠:٦]

١٨ — إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَمَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ [١٥٥:٣]  
= ٤ . القيم ...

( ب ) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَمِيَانِ [١٩:٥٥]

١٩ — ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتُرُونَ [٢:٦]  
= ٢ . يمترون .

في المفردات : « الامتراء والمارة : المحاجة فيما فيه مرية » .

٢٠ — فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّبَعَهَا فَلَهُ مَا سَلَفَ [٢٧٥:٢]

انتبها = ٣ .

( ب ) لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لِأَرْجَمَنَّكَ [٤٦:١٩]

= ٣ . تنتها = ٢ .

( ج ) انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ [١٧١:٤]

في المفردات : « الانتهاء : الانزجار عما نهى عنه » .

٢١ — فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ  
[١٠٨:١٠] . ٧ = اهتدوا = ٤ .

( ب ) وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا  
[١٣٥:٢] . ٣ = يهتدون = ١٠ .

في المفردات : « الاهتداء : يختص بما يتحراه الإنسان على طريق الاختيار » .

### انفعل من الناقص

١ — وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وُلْدًا  
[١٢:١٩] . ٦ =

في المفردات : « قولهم : ينبغي مطاوع بغي » .

وفي البحر ٦: ٢١٩ : « وينبغي : مطاوع لبغي ، بمعنى : طلب ؛ أي وما يتأق  
له اتخاذ الولد ، لأن التوالد مستحيل ... ﴿ وينبغي ﴾ سمع لها الماضي ؛ قالوا : انبغي  
وقد عدها ابن مالك في التسهيل من الأفعال التي لا تتصرف ، وهو غلط » .

### تفعل من الناقص

١ — فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجِبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا  
[١٤٣:٧]

( ب ) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ  
[٢:٩٢]

في المفردات : « التجلى : قد يكون بالذات ... وقد يكون بالأمر والفعل نحو  
﴿ فلما تجلى ربه للجبل ﴾ . وانظر الكشاف .



٢ — فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا [١٤:٧٢]

في المفردات « حرى الشيء يحرى : أى قصد حراه ، أى جانبه ، وتحراه كذلك » .

٣ — وَالْقَتِّ مَا فِيهَا وَتَحَلَّتْ [٤:٨٤]

في الكشاف ٧٢٥:٤ : « ورمت بما فى جوفها مما دفن فيها من الموقى والكنوز ، ﴿ وتخلت ﴾ دخلت غاية الخلو ، حتى لم يبق شىء فى باطنها ، كأنها تكلفت أقصى جهدها فى الخلو ؛ كما يقال : تكرم الكريم ، وترحم الرحيم ، إذا بلغا جهدهما فى الكرم والرحمة وتكلفا فوق ما فى طبيعتهما » .

٤ — ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى [٨:٥٣]

في المفردات : « التدلى : الدنو والاسترسال » .

٥ — وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى [١١:٩٢]

في المفردات : « الردى والتردى : التعرض للهلاك » .

٦ — وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ [١٨:٣٥]

. ٢ =

( ب ) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّى [٣:٨٠]

. ٢ =

٧ — أَمَا مِنِ اسْتَعْتَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى [٦:٨٠]

في المفردات : « التصدى : أن يقابل الشىء مقابلة الصدى ، أى الصوت الراجع من الجبل » .

وفي الكشاف ٤ : « تعرض بالإقبال عليه : والمصاداة : المعارضة » .

٨ — وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [٢٢٩:٢]

. ٣ =

في المفردات : « وقد عدا طوره : تجاوزه وتعدى إلى غيره ، ومنه : التعدى في الفعل » .

٩ — فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا [١٨٩:٧]

في المفردات : « وغشيت موضع كذا . أتيته ، وكنى بذلك عن الجماع يقال : غشاها وتغشاها » .

١٠ — فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَطَّى [١٤:٩٢]

في المفردات : « اللطى : اللهب الخالص ، وقد لظيت النار وتلظت » .

١١ — فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ [٣٧:٢]

( ب ) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتِينِ [١٥:٢٤]  
وتلقاهم . يتلقى .

في المفردات : « وتلقاه كذا . أى لقيه » .

١٢ — وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى . وَهُوَ يَخْشَى . فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى [١٠:٨٠]

١٣ — ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمْتَطِي [٣٣:٧٥]

في المفردات : « أى يمد مطاه : أى ظهره ، والمطية : ما يركب مطاه ، أى ظهره » .

وفي الكشاف ٤: ٦٦٤ : « ﴿ يتمطى ﴾ يتبختر ، وأصله : يتمطط ، أى يتمدد لأن التبختر يمد خطاه . وقيل : هو من المطا ؛ أى الظهر » .

١٤ — وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى [٥٢:٢٢]

= ٢ . تمنوا .

( ب ) وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ [١٤٣:٣]

يتمنون .

( ج ) فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

[٩٤:٢]

. ٢ =

### تفاعل من الناقص

[١٦:٣٢]

١ — تُنَجِّفِي جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ

في الكشاف ٥١١:٣ : « ترتفع وتنحى » .

٢ — فَلَا تُعْضِلُوهُمْ أَنْ يَبْهَتُوا إِذَا تَرَاضَوْا بِمَعْرُوفٍ [٢٣٢:٢]

تراضيتهم .

في المفردات : « أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه » .

[٢٩:٥٤]

٣ — فَتَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ

[١٠٠:٦]

٤ — سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ

[٦١:٣]

( ب ) تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ

. ٧ . فعالين .

في المفردات : « وإذا وصف الله تعالى به ﴿ إنه هو العلي الكبير ﴾ ..

فمعناه : يعلو أن تحيط به وصف الواصفين بل علم العارفين ، وعلى ذلك يقال :

﴿ تعالى ﴾ نحو : ﴿ تعالى الله عما يشركون ﴾ وتخصيص لفظ التفاعل لمبالغة ذلك

منه ، لا على سبيل التكلف كما يكون من البشر » .

[٣٦:٥٤]

٥ — وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ

[٥٥:٥٣]

( ب ) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَمَارَى

[٩:٥٨]

٦ — إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

[٨:٥٨]

( ب ) وَتَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

[٩:٥٨]

( ج ) وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى

في المفردات : « وناجيته : أى ساررته وأصله : أن تخلو به في نجوة من الأرض

وقيل : أصله من النجاة ، وهو أن تعاونه على ما فيه خلاصة » .

٧ — فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ أَنْ اغْدُوا عَلَيَّ خَرَّتْكُمْ [٢١:٦٨]

٨ — كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ [٧٩:٥]

### استفعل من الناقص

١ — إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَثْنُونَ [١٧:٦٨]

في المفردات : « الاستثناء : إيراد لفظ يقتضى رفع بعض ما يوجبه عموم لفظ متقدم أو يقتضى رفع حكم اللفظ .

وما يقتضى رفع ما يوجبه اللفظ فتحو قوله : والله لأفعلن كذا إن شاء الله وامرأته طالق إن شاء الله ، وعلى هذا قوله تعالى ﴿ إِذْ أَقْسَمُوا ... ﴾ .

٢ — أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ [٥:١١]

يستخفون = ٢ .

في المفردات : « والاستخفاء : طلب الإخفاء ... » .

٣ — وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ [٦٠:٢]

استسقاها .

في المفردات : « الاستسقاء . طلب السقى أو الإسقاء » .

٤ — وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى [٦٤:٢٠]

في المفردات : « الاستعلاء : قد يكون طلب العلو المذموم ، وقد يكون طلب العلاء أى الرفعة . وقوله ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴾ يحتمل الأمرين جميعا » .

٥ — وَاسْتَعْمَشُوا ثِيَابَهُمْ [٧:٧١]

( ب ) أَلَا حِينَ يَسْتَعْمَشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ [٥:١١]

في المفردات : « ﴿ وَاسْتَغْثُوا ثِيَابِهِمْ ﴾ أى جعلوها غشاوة على أسماعهم ، وذلك عبارة عن الامتناع من الإصغاء . وقيل : كناية عن العدو كقولهم : شمر ذيبلا ، وألقى ثوبا » .

٦ — فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ  
[٦:٦٤] . ٤ =

في المفردات : « يقال : غنيت بكذا غنيانا وغماء ، واستغنيت وتغنيت وتغانيت » .

٧ — وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا  
[٢٢:١٨]  
( ب ) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا  
[١١:٣٧] . ٢ =

في المفردات : « الفتيا والفتوى : الجواب عما يشكل من الأحكام ، يقال : استفتيته فأفتاني بكذا ... » .

وفي البحر ٣:٣٥٩ : « الاستفتاء : طلب الإفتاء ، وأفتاه إفتاء وفتيا وفتوى . وأفتيت فلانا في رؤياه : عبرتها له ، ومعنى الإفتاء : إظهار المشكل على السائل وأصله من الفتى ، وهو الشاب الذى قوى وكمل » .

#### ناقص مهموز

١ — فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ  
[٣٤:٢] . ٧ = أبوا . أبين .

( ب ) يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ  
[٨:٩] . ٢ = يأبى .

في المفردات : « الإباء : شدة الامتناع ، فكل إباء امتناع ، وليس كل امتناع إباء » .

٢ — أُنِىُّ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ  
[١:١٦]

= ٧ . أتاك = ٦ . أتاهم = ٨ .

[٢٧:٢٩]

( ب ) قَالَ عَفْرَيْتَ مِنَ الْجَنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ

= ٢ . آتِيكُمْ = ٤ .

[٢:٢٥٨]

( ج ) فَأَتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ

في المفردات : « الإتيان مجيء بسهولة ، والإتيان يقال للمجيء بالذات وبالأمر وبالتدبير ؛ ويقال : في الخير وفي الشر ، وفي الأعيان ، والأعراض .. يقال : أتيته وأتوته . »

[٢:١٧٧]

٣ — وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى

= ٣ . آتَاكُمْ = ٨ .

[٤:٥]

( ب ) وَلَا تُوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ

يُوْت = ٤ .

[١٧:٢٦]

( ج ) وَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ

[٤:٥٨]

٤ — إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا

[٢:٢٨٣]

( ب ) فَإِنْ أُمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ

يُؤَدُّهُ .

[٤٤:١٨]

( ج ) أَنْ أُدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ

في المفردات : « الأداء : دفع الحق دفعة وتوفيته كأداء الخراج والجزية ورد الأمانة وأصل ذلك من الأداة . يقال : أدوت تفعل كذا ، أى احتلت ، وأصله : تناولت الأداة التي بها يتوصل إليه . »

[٣٣:٦٩]

٥ — لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ

آذَيْتُمُونَا .

[٣٣:٥٣]

( ب ) وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ

تُؤَدُّونَنِي .

[٤:١٦]

( ج ) وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا

في المفردات : « الأذى : ما يصل إلى الحيوان من الضرر ، إما في نفسه وإما في جسمه أو تبعاته دنيويا أو أخرويا ... » .

٦ — فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ [٩٣:٧]  
تأس = ٢ . تأسوا .

في المفردات : « الأسى : الحزن : وحقيقته إتياع الفائت بالغم ، يقال : أسيت عليه أسى ، وأسيت له ... وأصله من الواو ، لقولهم : رجل أسوان أى حزين » .

٧ — لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا [١١٨:٣]

في المفردات : « ألوت في الأمر : قصرت فيه .. وألوت فلانا ، أى أوليته تقصيرا ؛ نحو : كسبته : أى أوليته كسبا ، وما ألوته جهداً : أى ما أوليته تقصيرا بحسب الجهد ، وكذلك : ما ألوته نصحا ، وقوله ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ﴾ أى لا يقصرون في جلب الخبال » .

٨ — لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [٢٢٦:٢]

في المفردات : « وحقيقة الإيلاء والألية : الحلف المتقضى لتقصير في الأمر الذى يحلف عليه ، وجعل الإيلاء في الشرع للحلف المانع من جماع المرأة » .

٩ — وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ [٢٢:٢٤]

في المفردات : « وقيل : هو ( يفتعل ) من ألوت وقيل : هو من آليت أى حلفت ورد بعضهم هذا بأن ( افتعل ) قلما بينى من ( أفعال ) إنما بينى من ( فعل ) مثل كسبت واكسبت » .

وفي الكشاف ٢٢٢:٣ : « هو من اتلى : إذا حلف افتعال من الألية . وقيل : من قولهم : ما آليت جهداً ، إذا لم تدخر منه شيئا » .

١٠ — أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ [١٦:٥٧]

في المفردات : « أرى : ألم يقرب إناه ، ويقال : آتيت الشيء إبناء : أخرته عن أدائه » .

١١ — فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا  
[٧٦:٦] . ١٣ = رآه = ٦ = رأيت = ١٧ =

( ب ) إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ  
[٤٨:٨] . ٦ = ترى = ٣٦ =

في المفردات : « رأى : عينه همزة ولامه ياء ، وتخذف الهمزة من مستقبله » .

١٢ — وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ  
[٨٣:١٧] . ٢ =

( ب ) وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأُونَ عَنْهُ  
[٢٦:٦]

في المفردات : « قال أبو عمرو : نأى مثل نعى ، أعرض . وقال أبو عبيدة : تباعد ، ينأى ، وانتأى : افتعل منه » .

## قراءات الناقص

### باب نصر

١ — هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ  
[٣٠:١٠]

في النشر ٢: ٢٨٣ : « اختلفوا في ﴿ هُنَالِكَ تَبْلُو ﴾ فقرأ حمزة والكسائي وخلف بتاءين من التلاوة . وقرأ الباقون بالتاء والياء من البلوى » .

الإتحاف ٢٤٨ ، غيث النفع ١١٩ ، الشاطبية ٢١٩ ، البحر ١٥٣:٥ .

الفعل من بابي نصر وعلم أو فتح

١ — وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي  
[٨١:٢٠]



في البحر ٦: ٢٦٥ : « قرأ زيد بن علي ﴿ ولا تطغوا ﴾ بضم الغين » .  
 ٢ — لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ [٢٦:٤١]  
 في ابن خالويه ١٣٣ : « ﴿ الغوا ﴾ بضم الغين عبد الله بن بكير السلمى وابن  
 أنى إسحاق وعيسى » .  
 وفي المحتب ٢: ٢٤٦ — ٢٤٧ : « ومن ذلك قراءة بكر بن حبيب السهمي  
 ﴿ والغوا ﴾ فيه بضم الغين .

قال أبو الفتح : اللغو : اختلاط القول في تداخله ، يقال منه : لغا يلغو وهو  
 لاغ .

ومنه الحديث ( من قال في الجمعة : صه فقد لغا ) .  
 ويقال فيه أيضا : لغى يلغى لغا ، قال : عن اللغاء رفث التكلم .  
 ويقال أيضا : لغى بالشئ ويلغى به ، كقولك : لزمه وأحبه ، فيكون كقولك :  
 من أحب شيئا أكثر من ذكره . يقال : لغى به ، وغرى به ، وغره به ، ولكى  
 به ولزم به ، وسدك به وعسق به : إذا واصله وأقام عليه .

وفي البحر ٧: ٤٩٤ : « قرأ الجمهور والقراء : ﴿ والغوا ﴾ بفتح الغين ، مضارع  
 لغى بكسرهما وبكر بن حبيب السهمي كذا في كتاب ابن عطية وفي كتاب ( اللوامح )  
 وأما في كتاب ابن خالويه فعبد الله بن بكر السهمي وقتادة وأبو حيوة والزعفراني  
 وابن أنى إسحاق وعيسى : بضم الغين . مضارع ( لغا ) بفتحها ، وهما لغتان ،  
 أى أدخلوا فيه اللغو . وقال الأخفش : لغا يلغى بفتح الغين وقياسه الضم ، لكنه  
 فتح من أجل حرف الحلق .

وقال صاحب اللوامح : ويجوز أن يكون الفتح من لغى بالشئ يلغى به : إذا  
 رمى به أى أرموا به وأنبلوه » .

٢ — وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ شَيْطَانًا [٣٦:٤٣]

قرأ الجمهور ﴿يعش﴾ بضم الشين أى يتعام ويتجاهل عن ذكره .. وقرأ يحيى بن سلام البصرى : بفتح الشين أى يعم عن ذكر الرحمن ، وقرأ زيد بن علي ﴿يعشو﴾ بالواو . البحر ٨: ١٥-١٦ .

### الفعل من بابي ضرب وعلم

١ — أُغْوِينَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا [٦٣:٢٨]

في ابن خالويه ١١٣ : « ﴿ كما غوينا ﴾ بكسر الواو . أبان عن عاصم وبعض الشاميين . قال ابن خالويه : وليس ذلك مختاراً ، لأن كلام العرب : غويت من الضلالة وغويت من البشم .  
وانظر البحر ٧: ١٢٨ : « فقد نقل كلام ابن خالويه ولم يعلق عليه » .

### لغة طيء

١ — وَذَرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبَا [٢٧٨:٢]

في ابن خالويه ١٧ : « ﴿ ما بقى ﴾ بفتح القاف ﴿ وما بقى ﴾ بكسرها ساكنة الياء فيهما أبنى » .

وفي البحر ٢: ٣٣٧ : « قرأ الحسن ﴿ ما بقى ﴾ بقلب الياء ألفاً ، وهى لغة طيء وليعض العرب ، وقال الشاعر :

لعمرك ما أخشى التصعلك ما بقى      على الأرض قيسى يسوق الأباعرا  
وقال جرير :

هو الخليفة فارضوا ما رضى لكم      ماضى العزيمة ما فى حكمه جنف

انظر المحتسب ١٤١:١ ﴿ ما بقى ﴾ . الإتحاف ١٦٥ .

[٨٨:٢٠]

٢ — هذا إِلْهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَتَسَى

قرأ الأعمش ﴿ فتسى ﴾ بسكون الياء . البحر ٢٦٩:٦ .

[٣٣:٤٦]

٣ — وَلَمْ يَعَى بِخَلْقِهِنَّ

في المحتسب ٢٦٩:٢ : « ومن ذلك مارواه أبو عمرو عن الحسن : ﴿ ولم يعى ﴾ بكسر العين وسكون الياء .

قال أبو الفتح : هذا مذهب ترغب العرب عنه ، وهو إعلال عين الفعل وتصحيح لامه ، وإنما جاء ذلك في شيء من الأسماء ، وهو : غاية وآية وثاية وطاية ، وقياسها : غياة ، وآياة ، وطياة وثياة ، أو ثواه ، ولم يأت هذا في الفعل إلا في بيت شاذ أنشده الفراء :

وكانها بين النساء سبيكة      تمشى بسدة بينها فتعى

فأعل العين وصحح اللام ، ورفع ما لم ترفعه العرب وإنما تعلمه ، نحو : يرمى ويقضى وكذلك قوله : ﴿ ولم يعى بخلقهن ﴾ أجراه مجرى لم يبع ، فحذف العين لسكونها وسكون الياء الثانية ووزن ﴿ لم يعى ﴾ لم يفل مثل لم يبع ، والعين محذوفة لالتقاء الساكنين .

في البحر ٦٨:٨ : « وقرأ الحسن ﴿ ولم يعى ﴾ بكسر العين وسكون الياء وجهه أنه في الماضي فتح العين ؛ كما قالوا في بقى : بقا ، وهي لغة طيء ، ولما بنى الماضي على ( فعل ) بفتح العين بنى مضارعه على ( يفعل ) بكسر العين ، فجاء ﴿ يعى ﴾ فلما دخل الجازم حذف الياء ، فبقى ( يعى ) بنقل حركة الياء إلى العين .

ابن خالويه ١٣٩ ، الإتحاف ٣٩٢ .

[١٧:٣٢]

٤ — فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ

قرىء ﴿أخفى﴾ فعلا مضارعا . البحر ٧:٢٠٢ .

### (أرنا) بسكون الراء

١ — وَأَرْنَا مَنَّا سَكِنَا [١٢٨:٢]

في النشر ٢:٢٢٢: « واختلفوا في الراء من ﴿أرنا﴾ و ﴿أرني كيف تحي الموتى﴾ و ﴿أرنا الله جهرة﴾ و ﴿أرني أنظر إليك﴾ و ﴿أرنا اللذين أضلنا﴾ في فصلت: فأسكن الراء فيها ابن كثير ويعقوب ، ووافقهما في (فصلت) فقط ابن ذكوان وأبو بكر ، واختلف عن أبي عمرو في الخمسة وقرأ الباقون بكسر الراء في الخمسة .

الإتحاف ١٤٨، غيث النفع ٤٥، الشاطبية ١٥٥—١٥٦ .

في البحر ١:٣٩٠—٣٩١: « الإسكان تشبيه للمنفصل بالمتصل ؛ كما قالوا: فخذ وسهل كون الحركة فيه ليست لإعراب ، وقد أنكر بعض الناس الإسكان ؛ من أجل أن الكسرة تدل على ما حذف ، فيقبح حذفها .

وقال الفارسي: ما قاله هذا القائل ليس بشيء ، ألا تراهم أدغموا في ﴿لكننا هو الله ربي﴾ أي الأصل: ( لكن أنا ) ثم نقلوا الحركة وحذفوا ، ثم أدغموا ؛ فذهاب الحركة في ﴿أرنا﴾ ليس بدون ذهابها في الإدغام وأيضا فقد سمع الإسكان في هذا الحرف نسا عن العرب .

قال الشاعر:

أرنا إداوة عبد الله نملؤها من ماء زمزم إن القوم قد ظمئوا  
وأيضا فهي قراءة متواترة فإنكارها ليس بشيء .

وفي الكشف ١:١٨٨: « وقرىء ﴿وأرنا﴾ بسكون الراء قياسا على فخذ في فخذ ، وقد استردت ، لأن الكسرة منقولة من الهمزة الساقطة دليل عليها ، فإسقاطها إجحاف .

وفي العكبري ١: ٣٥: « وقيل : لم يضبط الراوي عن القاريء ، لأن القاريء اختلس فظن أنه سكن » .

وانظر معاني القرآن للزجاج ١: ١٨٩ .

٢ — فَقَالُوا أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً [١٥٣:٤]

سكن راء ﴿ أَرْنَا ﴾ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ، والثاني لأبي عمرو الاختلاس .  
الإتحاف ١٩٦ ، غيث النفع ٧٩ .

٣ — أَرْنَا اللَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ [٢٩:٤١]

في الإتحاف ٣٨١ : « وقرأ ﴿ أَرْنَا ﴾ يسكون الراء ابن كثير وأبو عمرو بخلفه وهشام وأبو بكر ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو الاختلاس والباقون بالكسر » .  
غيث النفع ٢٢٦ ، النشر ٢: ١٦٦ ، البحر ٧: ٤٩٥ .

٤ — أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى [٢٦٠:٢]

أسكن الراء بخلفه أبو عمرو وابن كثير ويعقوب ، والوجه الثاني لأبي عمرو الاختلاس . الإتحاف ١٦٢ ، ٢٣٠ ، غيث النفع ٥٥ ، ١٠٨ .

### تسكين راء ( ألم تر )

١ — أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ [٢٤٣:٢]

في المحتسب ١: ١٢٨—١٢٩ : « ومن ذلك قراءة أبي عبد الرحمن السلمي ﴿ ألم تر إلى الملا ﴾ ساكنة الراء .

قال أبو الفتح : هذا — لعمرى — هو أصل الحرف رأى يرأى كرعى يرعى ، إلا أن أكثر لغات العرب فيه تخفيف همزته : بخذفها وإلقاء حركتها على الراء قبلها

على عبارة التخفيف في نحو ذلك وصار حرف المضارعة كأنه بدل من الهمزة ، وهو قولهم : أنت ترى وهو يرى ، ونحن نرى ، وكذلك ( أفعل ) منه كقول الله سبحانه ﴿ لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ وأصله : أراك الله ، وحكاها صاحب الكتاب عن أبي الجعاب ، ثم إنه قد جامع هذا تحقيق هذه الهمزة وإخراجها على أصلها .

وفي ابن خالويه ١٥ : ﴿ تر ﴾ بسكون الراء ، السلمي .

وفي البحر ٢٤٩:٢ : ﴿ تر ﴾ بسكون الراء ، قالوا : على توهم أن الراء آخر الكلمة .

قال :

قالت سليمي : اشتر لنا دقيقا واشتر فعجل لنا خادما لبيقا

ويجوز أن يكون من إجراء الوصل مجرى الوقف ، وقد جاء في القرآن كإثبات ألف الظنونا والسلسيلا ، والرسولا .

٢ — أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ [٢٥٨:٢]

قرأ على بن أبي طالب ﴿ ألم تر ﴾ بسكون الراء ، وهو من إجراء الوصل مجرى الوقف .

٣ — أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنْفُسَهُمْ [٤٩:٤]

في البحر ٢٧٠:٣ : ﴿ قرأ السلمي ﴾ بسكون الراء ، إجراء للوصل مجرى الوقف ، وقيل : هي لغة قوم لا يكتبون في الجزم بحذف لام الفعل بل يسكنون بعده عين الفعل .

٤ — أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ [١٩:١٤]

في البحر ٤١٥:٥ — ٤١٦ : ﴿ قرأ السلمي ﴾ بسكون الراء ، ووجهه

أنه أجرى الوصل مجرى الوقف ، وتوجيه آخر : وهو أن ( ترى ) حذفت العرب ألفها في قولهم : ولو تر مازيد ، كما حذفت ياء ( لا أبالي ) في لا أبال ؛ فلما دخل الجازم تخيل أن الراء آخر الكلمة فسكنت للجازم كما قالوا : في ( لا أبالي ) لم أبيل .

٥ - أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ [١:١٠٥]

في المحتسب ٢: ٣٧٣ : « قرأ أبو عبد الرحمن ﴿ ألم تر كيف ﴾ ساكنة الراء . قال أبو الفتح : هذا السكون إنما بابيه الشعر ، لا القرآن ، لما فيه من استهلاك الحرف والحركة قبله ، يعنى الألف والفتحة من ( تروا ) .

أنشد أبو زيد في نوادره :

قالت سليمي اشتر لنا دقيقا ..... » .

وفي البحر ٨: ٥١٢ : « قرأ السلمى ﴿ تر ﴾ بسكون وهو جزم بعد جزم ، ونقل عن صاحب اللوامح ﴿ تروا ﴾ بهمزة مفتوحة مع سكون الراء على الأصل ، وهى لغة لتيمة .

٦ - أَيُحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ [٧:٩٠]

بالإسكان الأعمش وعاصم . ابن خالويه ١٧٣ .

٧ - وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ [٥٢:٢٤]

وفي البحر ٦: ٤٦٨ : « قرىء ﴿ ويتقّه ﴾ بسكون القاف وكسر الهاء من غير إشباع ، أجرى المنفصل مجرى المتصل ، فكما يسكن ( علم ) فيقال : علم كذلك سكن ﴿ ويتقّه ﴾ لأن ( تقه ) كعلم ، وكما قال :

قالت سليمي : اشتر لنا دقيقا ..... » . الكشاف ٣: ٢٤٩ .

وفي المحتسب ٢: ٣٧٣ : « وروينا عن أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن

مقسم :

ورزق الله مؤتاب وغاد

ومن يتق فإن الله معه

يريد ( يتق ) فحذف الكسرة بعد الياء .

حفص يسكن القاف . غيث النفع ١٨٢ ، الإتحاف ٣٢٦ .

رآه

١ — إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْنَى [٧:٩٦-٧]

في النشر ٤٠١:٢-٤٠٢ : « واختلف عن قبل في ﴿ أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْنَى ﴾ فروى

مجاهد وابن شنيوذ وأكثر الرواة عنه : ﴿ رآه ﴾ بقصر الهمزة من غير ألف .

إلا أن ابن مجاهد غلط قبلا ، ورد الناس على ابن مجاهد في ذلك بأن الرواية إذا ثبتت وجب الأخذ بها ، وإن كانت حجتها في العربية ضعيفة .

غيث النفع ٢٨٦ ، الشاطبية ٢٩٧ ، الإتحاف ٤٤١ .

وفي البحر ٤٩٣:٨ : « وينبغي أن لا يغلطه ، بل يتطلب له وجهها ، وقد حذفت

الألف في نحو من هذا قال :

وصاني العجاج فيما وصني

يريد : وصاني ، فحذف الألف ، وهي لام الفعل ، وقد حذفت في مضارع

( رأى ) في قولهم : أصاب الناس جهد ولو تر أهل مكة ؛ وهو حذف لا ينقاس ،

لكن إذا صحت الرواية به وجب قبوله ، والقراءات على لغة العرب قياسها

وشاذها .



## يَتَسَنَّهُ

وَأَنْظُرُ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهُ [٢٥٩:٢]

في الإنحاف ١٦٢ : « قرأ بحذف الهاء وصلا ، وإثباتها وقفا ، على أنها للسكت حمزة والكسائي ويعقوب وخلف . والباقون بإثباتها وقفا ووصلا ، وهي للسكت أيضا ، وأجرى الوصل مجرى الوقف ويحتمل أن تكون أصلا بنفسها » .  
النشر ٢: ٢٣٣ ، غيث النفع ٥٥ ، الشاطبية ١٦٥ .

وفي البحر ٢: ٢٨٥ : « ﴿ يتسنه ﴾ إن كانت الهاء أصلية فهو من السنة ، على من يجعل لامها المحذوف هاء ؛ قالوا في التصغير : سنية ، وفي الجمع سنهات ؛ وقالوا : سانهت وأسنت عند بني فلان ، وهي لغة الحجاز .

وإن كانت الهاء للسكت ، وهو اختيار المبرد فلام الكلمة محذوف للجازم ، وهي ألف متقلبة عن واو ، على من يجعل لام سنة المحذوفة واوا لقولهم : سنية وسنوات ، واشتق منه الفعل فقيل ، سانيت وأسني وأسنت أبدل من الواو تاء ، أو تكون الألف منقلبة عن ياء مبدلة من نون فتكون من المسنون ، أي المتغير وأبدلت كراهة اجتماع الأمثال كما قالوا : تظني » .

وانظر معاني القرآن للفراء ١: ١٧٢ ، ومعاني القرآن للزجاج ١: ٣٤٠-٣٤١ .

## اقتده

١ — فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِيَهُ [٩٠:٦]

في النشر ٢: ٢١٣ : « واتفقوا على إثبات هاء السكت في ﴿ اقتده ﴾ وقفا ، على

الأصل سواء قلنا : إنها هاء السكت أو للضمير ، واختلفوا في إثباتها وصلا فأثبتها فيه ساكنة نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر ، وأثبتها مقصورة مكسورة هشام ، وأشبع الكسرة ابن ذكوان ؛ وجه الكسر أنها ضمير الاقتداء المفهوم من ﴿ اقتده ﴾ أو ضمير الهدى ؛ وقرأ بحذف الهاء وصلا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب على أنها للسكت .

النشر ٢: ٢٦٠، غيث النفع ٩٣، الشاطبية ١٩٧-١٩٨ .

وفي البحر ٤: ١٧٦ : « وتغليظ ابن مجاهد قراءة الكسر غلط منه ، وتأويلها على أنها للسكت ضعيف » . معاني القرآن ١: ١٧٢ .

### حركة واو الجماعة

١ — أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى [١٦:٢]

في المحتسب ١: ٥٤-٥٥ : « ومن ذلك قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق وأبي السمال ﴿ اشتروا الضلالة ﴾ .

قال أبو الفتح : في هذه الواو ثلاث لغات : الضم والكسر ، وحكى أبو الحسن فيها الفتح : ﴿ اشتروا الضلالة ﴾ ورويناه أيضا عن قطرب والحركة في جميعها ، لسكون الواو وما بعدها ، والضم أفشى ، ثم الكسر ثم الفتح . وإنما كان الضم أقوى لأنها واو جمع ، فأرادوا الفرق بينها وبين واو ( أو ) و ( لو ) لأن تلك مكسورة ومنهم من يضمها ، كما كسر أبو السمال وغيره من العرب زاو الجمع تشبيها لها بواو ( لو ) .

وأما الفتح فأقلها والعذر فيه خفة الفتح مع ثقل الواو .

وقيس تقول : اشتروا الضلالة ... وقال بعض العرب ( عصوا الله ) مهموزة .

وفي ابن خالويه ٢ : « بكسر الواو يحيى بن يعمر وأبو السمال بفتحها والهمز

لغة عن الكسائي وهو لحن عند البصريين .

وفي البحر ١: ٧١ : « قرأ الجمهور بضم الواو . وقرأ أبو السمال تعنب العدوى بفتحها ، وجه الفتح إتباعها لحركة الفتح قبلها . »

٢ — قَتَمُوا المَوْتُ [٩٤:٢]

( ب ) قَتَمُوا المَوْتُ [٦:٦٢]

في البحر ١: ٣١٠ : « قرأ الجمهور ﴿ فتمنوا الموت ﴾ بضم الواو ، وهي اللغة المشهورة في مثل اخشوا القوم ، ويجوز الكسر ، تشبيها لهذه الواو بواو ( لو ) كما شبهوا واو ( لو ) بواو اخشوا القوم فضموا . وقرأ ابن أبي إسحاق بالكسر ، وحكى أبو علي الحسن بن إبراهيم بن يزداد عن أبي عمرو أنه قرأ ﴿ فتمنوا الموت ﴾ بفتح الواو وحركتها الفتح ، طلبا للتخفيف لأن الضمة والكسرة يثقلان على الواو ، وحكى عن أبي عمرو أيضا اختلاس ضمة الواو « وابن جنى في الأخيرة . »

وفي ابن خالويه ١٥٦ : « قرأ بالهمز بعض الأعراب حكاة الكسائي . »

٣ — وَلَا تَنَسُوا الفَضْلَ بَيْنَكُمْ [٢٣٧:٢]

في ابن خالويه ١٥ : « ﴿ وَلَا تَنَسُوا الفَضْلَ ﴾ بكسر الواو على رضى الله عنه «

وفي البحر ٢: ٢٣٨ : « قرأ على ومجاهد وأبو حيوه ﴿ وَلَا تَنَسُوا الفَضْلَ ﴾ قال ابن عطية : وهي قراءة متمكنة المعنى ، لأنه موضع تناس لا نسيان إلا على التشبيه

وقرأ يحيى بن يعمر ﴿ وَلَا تَنَسُوا ﴾ بكسر الواو ، على أصل التقاء الساكنين . »

وانظر المحتسب ١: ١٢٧ .

٤ — وَعَصُوا الرُّسُولَ [٤٢:٤]

قرأ يحيى بن يعمر وأبو السمال : ﴿ وَعَصُوا ﴾ بكسر الواو على أصل التقاء

[٦:١٠٢]

٥ — لَتَرُونَ الْحَجِيمَ

﴿ لَتَرُونَ ﴾ بالهمز ، حكى عن أبي عمرو والحسن . ابن خالويه ١٧٩ .

### قراءات الإسناد

١ — وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [١٣٥:٤]

في النشر ٢: ٢٥٥ : « اختلفوا في ﴿ تَلَوْا ﴾ فقرأ ابن عامر وحمزة ﴿ تَلُوا ﴾ بضم اللام وواو ساكنة بعدها . وقرأ الباقر بإسكان اللام ، وبعدها واوان ، أولاهما مضمومة والأخرى ساكنة »

الإتحاف ١٩٥ ، غيث النفع ٧٨ ، الشاطبية ١٨٦ .

وفي البحر ٣: ٣٧١ : « وقرأ جماعة في الشاذ وابن عامر وحمزة ﴿ وَإِنْ تَلُوا ﴾ بضم اللام وواو واحدة ، ولحن بعض النحويين قارئ هذه القراءة . قال : لا معنى للولاية هنا ؛ وهذا لا يجوز ، لأنها قراءة متواترة في السبع ، ولها معنى صحيح وتخرج حسن .

قيل : هي من الولاية ، أى وإن وليتم إقامة الشهادة أو أعرضتم عنها ، والولاية على الشيء هو الإقبال عليه ، وقيل : هو من اللى ، وأصله : ( تَلَّوا ) أبدلت الواو المضمومة همزة ، ثم نقلت حركتها إلى الهمزة وحذفت قال الفراء والزجاج وأبو على والنحاس : استقلت الحركة على الواو ، فألقيت على اللام وحذفت إحدى الواوين لالتقاء الساكنين .

في معاني القرآن ١: ٢٩١ : « وقوله ﴿ وَإِنْ تَلَوْا ﴾ وتلوا ، وقد قرئنا جميعا ونرى الذين قالوا ( تَلُوا ) أرادوا ( تَلَّوا ) فيهمزون الواو لانضمامها ، ثم يتركون

الهمز فيتحول إعراب الهمز إلى اللام فتسقط الهمزة ، إلا أن يكون المعنى فيها : وإن  
تلوا ذلك يريد : تتلوه أو ( تعرضوا ) عنه .

وفي الكشف ٥٧٥:١ : « وقرئ ﴿ وإن تلوا ﴾ أو تعرضوا بمعنى وإن وليتم  
إقامة الشهادة أو أعرضتم عن إقامتها .

٢ — يَلُؤُونَ السِّتَّةَ بِالْكِتَابِ [٧٨:٣]

﴿ يلون ﴾ بواو واحدة ، عن ابن كثير ومجاهد . ابن خالويه ٢١ .

وفي البحر ٥٠٣:٢ : « وقرأ حميد ﴿ يلون ﴾ بضم اللام ، ونسبها الزمخشري  
إلى أنها رواية عن مجاهد وابن كثير . ووجهت على أن الأصل : ( يلون ) ثم أبدلت  
الواو همزة ، ثم نقلت حركتها إلى الساكن قبلها وحذفت .

توجيه هذه القراءة على هذا النحو سبق إليه الزمخشري .

الكشاف ٣٧٧:١ .

٣ — إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ [١٥٣:٣]  
﴿ ولا تلون ﴾ الحسن . ابن خالويه ٢٣ .

تعالوا

١ — قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ [٦١:٣]

﴿ تعالوا ﴾ بضم اللام ، أبو واقد ونيح . ابن خالويه ٢١ .

وفي البحر ٢٩٧:٢ : « قرأ الجمهور بفتح اللام . وهو الأصل والقياس ، وة أ  
الحسن وأبو واقد وأبو السمال بضم اللام . ووجهه : أن أصله : تعالوا كما تقول :  
تجادلوا ، نقلت الضمة من الياء إلا اللام بعد حذف فتحها ، فبقيت الياء ساكنة

وواو الضمير ساكنة فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهذا تعليل شدوذ « .

٢ — وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ

[٦١:٤]

في المحاسب ١: ١٩١: « ومن ذلك قراءة الحسن فيما رواه عنه قتادة :

﴿ تعالوا ﴾ بضم اللام .

قال أبو الفتح : وجه ذلك أنه حذف اللام من تعاليت استحسانا وتخفيفا ، فلما زالت اللام من ( تعال ) ضمت لام ( تعال ) لوقوع واو الجمع بعدها ... ونظير ذلك في حذف اللام استخفافا قولهم : ما باليت به بالة ، وأصلها بالية ... « .

وانظر الكشاف ١: ٥٢٥—٥٢٦، والبحر ٣: ٢٨٠ .

[٧١:٥]

فعموا وضموا

الأولى مخففة والثانية مشددة ، وتخفيفهما معا وتشديدهما معا لحن .

غيث النفع ٨٦ .

### الفعل ناقص أو أجوف

١ — إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا

[٦٢:٢]

في المحاسب ١: ٩١: « ومن ذلك قراءة أبي السمال ﴿ والذين هادوا ﴾ بفتح

الذال .

قال أبو الفتح : ينبغى أن يكون ( فاعلوا ) من الهداية أى راموا أن يكونوا أهدي

من غيرهم « .

أى مال بعضهم إلى بعض . البحر ١: ٢٤١ ، ابن خالويه ٦٠ .

[٦٠:٢]

٢ — وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

﴿ وَلَا تَعْتُوا ﴾ ابن مسعود .

ابن خالويه ٦ .

[٥٢:٢٦]

٣ — وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي

﴿ أَنْ سَرَّ بِعِبَادِي ﴾ اليماني .

ابن خالويه ١٠٦ .

[١٦:٥٧]

٤ — أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

قَرَأَ الْحَسَنَ ﴿ يَتْن ﴾ مضارع آن بمعنى حان .

البحر ٨: ١٢٢ ، ابن خالويه ١٥٢ .

### همز الفعل الناقص

[٢٩ ، ٤١ ، ٥:٢٢]

١ — فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ

في المحتسب ٢: ٧٤ : « ومن ذلك قراءة أبي جعفر ﴿ وربأت ﴾ بالهمز ورويت

عن أبي عمرو بن العلاء .

قال أبو الفتح : المسموع في هذا المعنى ﴿ وربت ﴾ وأما الهمز فمن ربأت القوم : إذا أشرفت مكانا عاليا ، لتنظر لهم وتحفظهم ، وهذا إنما فيه الشخوص والانتصاب وليس له دلالة على الوفور والانبساط ، إلا أنه يجوز أن يكون ذهابه إلى علو الأرض لما فيه من إفراط الربو ، فإذا وصف علوها دل على أن الزيادة قد شاعت في جميع جهاتها ، فلذلك همز وأخذه من ربأت القوم ، أي كنت لهم طليعة .

النشر ٢:٣٦٧، الإتحاف ٣٨١ .

[١٥٣:٣]

٢ — إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ

﴿ تَلْوُونَ ﴾ بهمز الواو .... البحر ٣:٣٨٢ .

ذكر شروط همز الواو بتفصل .

وانظر ما تقدم في حركة واو الجماعة .



## لَمَحَاتٌ عَنْ دَرَاةِةِ

### اللفيف المقرون

١ — القسمة العقلية تقتضى أن يكون أربعة أقسام :

العين واللام واوان ، أو ياءان أو مختلفان .

لم يجيء فى كلام العرب ما عينه ياء ولامه واو ، وهم صاحب القاموس إذ زعم-

أن حوى وعوى ، وغوى مما عينه ياء ولامه واو .

وجاء مما عينه ولامه واوان قوى ، والتزمت العرب فيه أن يكون من باب علم

حتى تخف الكلمة بقلب الواو الثانية ياء .

سيبويه ٢: ٣٨٩ ، شرح الرضى للشافية ٣: ١٢٢ ، المنصف ٢: ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ابن

يعيش ١: ١١٩ .

ولم يقع هذا الفعل فى القرآن ولا غيره .

ومثال الياءين حى وعى ، وقد جاء فى القرآن .

والكثير فى القرآن وفى كلام العرب أن تكون العين واو واللام ياء .

٢ — لا يجيء اللفيف المقرون بالاستفراء إلا من باى ضرب وعلم جاء فى القرآن

من باب ضرب فى ستة أفعال ، والعين فيها واو واللام ياء وجاء من باب علم فى

ثلاثة مواضع : اثنان العين فهما ياءان .

٣ — عين اللفيف المقرون لا تعل ، حتى لا يجتمع على الفعل الثلاثى إعلان

متجاوران .

٤ — جاءت صيغة ( أفعل ) من اللفيف المقرون فى أربعة مواضع ، واحد منها

عينه ولامه ياءان .

٥ — جاءت صيغة ( فعل ) من اللفيف المقرون في ثلاثة مواضع ، واحد منها عينه ولامه ياءان .

٦ — جاءت صيغة ( فاعل ) من اللفيف المقرون في مواضع ( ساوى ) .

٧ — جاءت صيغة ( استفعل ) من اللفيف المقرون في ثلاثة مواضع ، واحد منها العين واللام ياءان .

٨ — يكون اللفيف المقرون مهموزا نحو : آوى ، ساوى ، يؤدى ... ومضاعفا نحو : حى ، وعى ، ويجى ، واستحيا ، ويستحى .

## لَمَحَاتٌ عَنِ دَرَاةِ الَلْفِيفِ الْمَفْرُوقِ

- ١ — القسمة العقلية تقتضى أن يكون أربعة أنواع :  
الفاء واللام واوان ، أو ياءان أو مختلفان .  
ليس فى كلام العرب مافاؤه ولامه واوان ، ولا مافاؤه ياء ولامه واو .  
سيبويه ٢: ٣٩٠ ، الخصائص ٤: ٤٦ ، والمنصف ٢: ٢١٤ ، أمالى الشجرى ٢: ٣٥ .
- ٢ — جاء مما فاؤه ولامه ياءان فعل مشتق من اليد : يده : أصاب يده ويديت  
يده تيدى : يست .  
ولم يقع فى القرآن .
- ٣ — جاء اللفييف المرفوق من ثلاثة أبواب :  
( أ ) باب ضرب وهو الكثير .  
( ب ) باب فرح نحو : وجى يوجى ، بمعنى حفى .  
( ج ) باب حسب يحسب : نحو : ولى لى من الولاية ، ولم يقع هذان البابان  
فى القرآن .
- ٤ — جاء باب ضرب فى أربعة مواضع .
- ٥ — صيغة ( أفعل ) من اللفييف المرفوق جاءت فى خمسة مواضع .
- ٦ — صيغة ( فعل ) من اللفييف المرفوق جاءت فى ثلاثة مواضع .
- ٧ — صيغة ( فاعل ) من اللفييف المرفوق جاءت فى موضع .
- ٨ — صيغة ( تفاعل ) من اللفييف المرفوق جاءت فى موضعين .
- ٩ — صيغة ( تفعل ) من اللفييف المرفوق جاءت فى موضعين .

- ١٠ — صيغة ( استفعل ) من اللقيف المفروق جاءت في موضع .  
 ١١ — ( وتعيها أذن واعية ) نقل أبو حيان أن ( قتيلا ) قرأ بسكون عن الفعل ( وتعيها ) وقال صاحب إتحاف فضلاء البشر : هذا ليس من طرفنا .

## أفعال اللقيف المقرون

### باب ضرب

- ١ — يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهُ  
 [٢٩:١٨] في المفردات : « شويت اللحم واشتويته » .
- ٢ — يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ  
 [١٠٤:٢١] في المفردات : « طويت الشيء طيا ، وذلك كطي الدرج ، وعلى ذلك قوله ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾ ومنه طويت القلاة ، ويعبر بالطي عن مضى العمر ، يقال : طوى الله عمره » .
- ٣ — وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى  
 [١٢١:٢٠] = ٢ . غويئا .  
 في المفردات : « الغى : جهل من اعتقاد فاسد » .
- ٤ — وَإِنْ تَلَوْنَهَا أَوْ تَعْزَمُونَهَا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا  
 [١٣٥:٤] تلون . يلون .  
 في المفردات : « اللى : قتل الحبل : يقال : لويته ألوبه ليا ، ولوى يده ولوى رأسه . ويقال : فلان لا يلوى على أحد : إذا أمعن في الهزيمة » .
- ٥ — وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى  
 [١ : ٥٣] = ٢ .  
 ( ب ) فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ  
 [٣٧:١٤]  
 ( ج ) أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ  
 [٣١:٢٢]

في الكشاف ٥٥٩:٢ : ﴿ تهوى إليهم ﴾ تسرع إليهم ، وتطمح نحوهم شوقا  
ونزاعا  
وقرىء ﴿ تهوى إليهم ﴾ من هوى بهوى : إذا أحب ضمن معنى ( نزع ) فعلى  
تعديته .

٦ — إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ  
أويئنا .

( ب ) قَالَ سَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ  
أوى .

( ج ) فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ  
في المفردات : « الماوى : مصدر أوى يأوى أويأ ، تقول : أوى إلى كذا : انضم  
إليه » .

### باب علم من الليف المقرون

١ — وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيٍّ عَنِّي  
( ب ) قَالَ فِيهَا تَحْيُونَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ  
ونحيا = ٢ . يحيى = ٣ .

٢ — أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ  
( ب ) خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَخْلُقْ فِيهَا  
في المفردات : « الإعياء : عجز يلحق البدن من المشى ، والعى : عجز يلحق  
من تولى الأمر والكلام » .

٣ — أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ  
. ٣ =

في المفردات : « الهوى : ميل النفس إلى الشهوة ، ويقال ذلك للنفس المائلة إلى

الشهوة .

قيل : سمى بذلك ، لأنه يهوى بصاحبه في الدنيا إلى كل داهية ، وفي الآخرة إلى الهاوية .

( أفعل ) من اللفيف المقرون

١ — فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
[١٦٤:٢] . ٦ . أَحْيَاكُمْ = ٢ .

( ب ) إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ  
[٥٨:٢] أَحْيَى . نَحَى = ٤ .

٢ — قَالَ فَمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ  
[١٦:٧] = ٢ . أَغْوَيْنَا . أَغْوَيْنَاكُمْ . أَغْوَيْنَاهُمْ .

( ب ) وَلَأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ  
[٣٩:١٥] = ٢ . يَغْوِيَكُمْ .

في المفردات : « وقوله ﴿ إِنْ كَانَ اللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ﴾ فقد قيل معناه : أن يعاقبكم على غيكم . وقيل ومعناه : يحكم عليكم بغيكم » .

٣ — وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى  
[٥٣:٥٣]

في المفردات : « أهواه : رفعه في الهواء وأسقطه . قال تعالى : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾ .

وفي الكشاف ٤: ٤٢٩ : « رفعها إلى السماء على جناح جبريل ثم أهواها إلى الأرض ، أى أسقطها » .

٤ — وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ  
[٦٩:١٢] = ٣ . فَأَوَّاكُمْ . آوُوا . آوَيْنَاهُمَا .

[٥١:٣٣]

( ب ) وَتُورَى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ

تؤويه .

في المفردات : « تقول : أوى إلى كذا : انضم إليه يأوى أويا ومأوى وآواه

غيره » .

### فعل من الليف المقرون

[٨:٥٨]

١ — وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ

[٨٦:٤]

( ب ) وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا

[٣٨:٧٥]

٢ — ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى

= ٢ . سواك = سواها = ٣ .

[٤:٧٥]

( ب ) بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسَوَى بَنَانَهُ

في المفردات : « وتسوية الشيء : جعله سواء ، إما في الرقعة وإما في الصنعة .  
وقوله ﴿ الذي خلقتك فسواك ﴾ أى جعل خلقتك على ما اقتضت الحكمة . وقوله  
﴿ ونفس وما سواها ﴾ فإشارة إلى القوى التى جعلها مقومة للنفس ، فنسب الفعل  
إليها » .

[٥:٦٣]

٣ — وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ

في المفردات : « ﴿ لووا رءوسهم ﴾ أمالوها » .

### ( فاعل ) ليف مقرون

[٩٦:١٨]

١ — حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا

في المفردات : « المساواة : المعادلة المعتبرة بالذرع والوزن والكيل ، يقال : هذا  
ثوب مساو لذاك الثوب ، وهذا الدرهم مساو لذاك الدرهم ، وقد يعتبر بالكيفية نحو :

هذا السواد مساو لذاك السواد . . .

( استفعل ) من الليف المقرون

- ١ — قَالَ سَفَقَلُ أَبَاءَهُمْ وَتَسْتَحِي نِسَاءَهُمْ [١٢٧:٧]  
يستحيون = ٣ . يستحي = ٤ .  
( ب ) وَاسْتَحِيُوا نِسَاءَهُمْ [٢٥:٤٠]

في المفردات : « وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَهُمْ » أى يستبقوهن .  
والحياء : انقباض النفس عن القبائح وتركه لذلك ، يقال : حى فهو حى واستحيا  
فهو مستحى ، واستحى فهو مستح .

- ٢ — ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ [٢٩:٢]  
= ١٢ . استوت . استويت . استويتم .

- ( ب ) لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ [١٣:٤٣]  
تستوى = ٢ . يستوون = ٢ . يستوى = ١٢ .  
في المفردات : « استوى يقال على وجهين :

أحدهما : يسند إليه فاعلان فصاعدا ، نحو : استوى زيد وعمرو في كذا ،  
أبى تساويه .

والثانى : أن يقال : لاعتدال الشيء في ذاته ، نحو : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾  
﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ ﴾ ﴿ لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ﴾ ﴿ فَاسْتَوَى عَلَى  
سَوْقِهِ ﴾ .

- ٣ — كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ [٧١:٦]  
أى حملته على اتباع الهوى . المفردات .

وفي الكشاف ٣٧:٢ : « هو استفعال من هوى في الأرض : إذا ذهب فيها ،



كان معناه : طلبت هويه وحرصت عليه .

### قراءات الليف المقرون

١ — أُغْوِيَانَهُمْ كَمَا غَوَيْنَا [٦٣:٢٨]

﴿ كما غوينا ﴾ بكسر الواو ، أبان عن عاصم وبعض الشاميين .  
قال ابن خالويه ١١٣ : « وليس ذلك مختاراً ، لأن كلام العرب : غويت من الضلالة  
وغويت من البشم . »  
البحر ٧:١٢٨ ، نقل كلام ابن خالويه .

٢ — وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [١٣٥:٤]

قرىء في السبع ﴿ تلوا ﴾ .  
النشر ٢:٢٥٢ ، غيث النفع ٧٨ ، الشاطبية ١٨٦ ، الإتحاف ١٩٥ ، البحر ٣:٣٧١ ،  
وانظر قراءات الناقص .

### باب ضرب من الليف المفروق

١ — وَتَبِعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ [١٢:٦٩]

في المفردات : « الوعى : حفظ الحديث ونحوه : يقال : وعيته في نفسى ... » .

٢ — وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُومِ [٢٧:٥٢]

وقاه . وقاهم = ٣ .

[٩:٤٠] ( ب ) وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ  
تقيكم .

[٢٠١:٢] ( ج ) وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ  
= ٣ .

في المفردات : « الوقاية : حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره ، يقال : وقيت الشيء أقية ووقاية ووقاء ..... » .

٣ — قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ  
يقربون منكم .  
الكشاف ٢: ٣٢٣ .

٤ — اذْهَبْ أَنتَ وَأُخُوكَ بآيَاتِي وَلَا تَنِينَا فِي ذِكْرِي  
الوئي : الفتور والتقصير .  
من الكشاف .

### أفعل من اللفيف المفروق

١ — فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ  
= ٨ . أوحينا = ٢٤ . أوحيت .  
[١٣:١٤]  
( ب ) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ  
= ٤ . نوحيه = ٢ .  
[١٠٩:١٢]

في المفردات : « أصل الوحي : الإشارة السريعة ، ولتضمن السرعة ، قيل : أمر وحي ، وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض » .

٢ — أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ  
في المفردات : « يقال : ورى الزنديرى وريا : إذا خرجت ناره » .  
[٧١:٥٦]

٣ — وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا  
( ب ) مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ  
يوصى . يوصيكم . يوصين .  
يقال : أوصاه ووصاه . المفردات .  
[٣١:١٩]  
[١٢:٤]

[١٨:٧٠]

٤ - وَجَمَعَ فَأَوْعَى

[٢٣:٨٤]

( ب ) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ

في المفردات : « الإيعاء : حفظ الأمتعة في الوعاء . قال : ﴿ وجمع فأوعى ﴾ . »

[٧٦:٣]

٥ - بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

. ٢ =

[٤٠:٢]

( ب ) وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ

أوفى . يوفون .

في المفردات : « الوافى : الذى بلغ التمام ، يقال : درهم واف ، وكيل واف ، وأوفيت الكيل والوزن ، وأوفى : إذا تم العدد ولم يتقض حفظه . »

### ( فعل ) من الليف المرفوق

[١٣٢:٢]

١ - وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ

٢ - وَصَاكُمْ = ٤ . وَصَيْنَا = ٥ .

في المفردات : « الوصية : التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترنا بوعظ من قولهم : أرض واصمة : متصلة النبات ، ويقال : أوصاه ووصاه . »

[٣٧:٥٣]

٢ - وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى

فوفاه .

( ب ) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا [١٥:١١]

ليوفينهم . فيوفيهم = ٥ .

في المفردات : « وقوله ﴿ وإبراهيم الذى وفى ﴾ فتوفيته أنه بذل المجهود في جميع ما طوبى به .. وتوفية الشيء : بذله واقيا . »

[١٠:٢٧]

٣ - فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ

- [١١٥:٢] . ٣ = ولاهم . ولوا = ٦ .  
 ( ب ) فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ  
 [١٤٤:٢] . ٣ = تولون . تولوهم . توله .  
 ( ج ) قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

( فاعل ) من اللفيف المفروق

- [٣١:٥] أُعْجِزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأَوَارِي سَوْءَةَ أَخِي  
 يوارى = ٢ .  
 في المفردات : « يقال : وارىت كذا : إذا سترته ... » .

( تفعل ) من اللفيف المفروق

- [٩٧:٤] ١ — إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ  
 توفته . توفتهم . توفيتنى .  
 [٢٨:١٦] ( ب ) الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ  
 = ٥ . تتوفينك = ٣ . يتوفى = ٣ . يتوفاكم = ٤ .  
 [١٩٣:٣] ( ج ) وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ  
 في المفردات : « وقد عبر عن الموت والنوم بالتوفى .  
 قال تعالى ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ ﴿ وهو الذى يتوفاكم بالليل ﴾ .  
 [٢٠٥:٢] ٢ — وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا  
 = ٢٠ . تولاه .  
 [١٣٧:٢] ( ب ) وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ  
 = ٣٠ .  
 تتولوا = ٤ . يتولى = ٣ .

( ج ) ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ

[٢٨:٢٧]

### تفاعل من الليف المفروق

١ — إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ [٣٢:٣٨]

[٥٩:١٦]

( ب ) يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ

في المفردات : « وتواری : استتر » .

[٥٣:٥١]

٢ — اتَّوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ

. ٥ =

في المفردات : « تواسى القوم : إذا أوصى بعضهم إلى بعض » .

### ( افعل ) من الليف المفروق

[١٨٩:٢]

١ — وَلِئِنَّ الْبِرَّ مِنْ آتَى

. ١٠٧ . اتقوا = ١٩ .

[٢٢٤:٢]

( ب ) وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا

. ١١ . تتقون = ١٩ . يتقون = ١٨ .

[٢٤:٢]

( ج ) فَاتَّقُوا النَّارَ

. ٦٩ =

### استفعل من الليف المفروق

[٢:٨٣]

الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

### قراءات الليف المفروق

[١٢:٦٩]

١ — وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ

.. في ابن خالويه ١٦١ : « ﴿وتعيها﴾ بجزم العين عن ابن كثير ﴿وتعيها﴾ مشددة عن ابن ثوبان ونصيف .

وفي الإتحاف ٤٢٢ : « واتفقوا على كسر عين ﴿وتعيها﴾ مع فتح الياء مخففة ، مضارع (وعى) حفظ ، وما ذكره في البحر من إسكانها لقبيل وإخفاء حركتها لحمزة ، فليس من طرفنا .

وفي البحر ٨: ٣٢٢ : « قبل بخلاف عنه بإسكانها وحمزة بإخفاء الحركة وجه الإسكان التشبيه في الفعل بما كان على وزن (فعل) في الاسم والفعل نحو : كبد وعلم .. وروى عن عاصم عصمة وحمزة الأزرق : (وتعيها) بتشديد الياء قيل : وهو خطأ . وينبغي أن يتأول على أنه أريد به شدة بيان الياء احترازاً ممن سكنها . في غيث النفع ٢٦٤ : « قراءة التشديد لحن » .

٢ — وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ [٢٣:٨٤]

قرأ أبو رجاء ﴿تعون﴾ من وعى يعى .

البحر ٨: ٤٤٨ .

### لمحات عن أبنية الاسم الثلاثي

القسمة العقلية تقضى بأن يكون للاسم الثلاثي اثنا عشر وزناً ؛ تأتي من ضرب أحوال الفاء الثلاث في أربعة أحوال العين  $٣ \times ٤ = ١٢$  .  
امتنع منها (فعل) لثقل الانتقال من الكسر إلى الضم ، وخص (فعل) بالفعل المبني للمجهول ، وقد جاءت الأوزان العشرة في القرآن الكريم ، على الوجه الآتي :

١ — فعل : أخف الأبنية وأعدلها ، ولذلك كان أكثرها وقوعاً في القرآن في كلام العرب .

قال أبو الفتح : في الخصائص ١: ٥٩ : « لذلك كان مثال (فعل) أعدل ؛

الأبنية حتى كثر وشاع وانتشر .

جاء ( فعل ) الاسمى فى ١٢٢ مادة فى القرآن . يليه ( فعل ) = ٨٩ :  
( وفعل = ٤٤ ، فعل = ١٩ ، فعل = ٧ ، فعل = ٦ ، فعل = ٣ ، فعل = ٣ ،  
فعل = ٤ ، فعل فى موضع وقد قرىء فى الشواذ بفعل ) .  
بكسر الفاء وضم العين فى موضعين :  
﴿ والسماء ذات الحيك ﴾ ﴿ وذرّوا ما بقى من الربا ﴾ يأكلون الربا وقد خرج  
أبو حيان الكسرة بأنها حركة اتباع .

( فعل )

١ - الصحيح السالم : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،  
٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ،  
٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،  
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،  
٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ،  
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ .

٢ - الأجوف : ١٣ ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ،  
٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،  
١٠٤ ، ١٠٧ . مهموز أجوف : ٥٦ .

٣ - المهموز . مهموز الفاء : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ . مهموز العين : ٣٣ ،  
٦٤ ، ٩٥ ، مهموز اللام : ٢٣ ، ٥٢ ، ١٠٥ .

٤ - المضاعف : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٨ ،  
٨٢ ، ٩٧ .

٥ - لقيف مقرون أو مضاعف : ١٨ .

٦ - مثال واوى الفاء : ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ .  
مثال يأتى الفاء مضاعف : ١٢٢

٧ — الناقص : ٢٨ ، ١٢١ .

( فُعْلة ) الاسم = ٢٧

- ١ — الصحيح السالم : ٣ ، ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ .
- ٢ — مضاعف : ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ولفيف مقرون : ٩ ، ١٠ ، ٢٣ .
- ٣ — أجوف : ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ . أجوف مهموز : ١ : ١٣ .
- ٤ — ناقص : ٤ ، ١٨ ، ١٩ .
- ٥ — مثال : ٢٧ .

( فَعْل ) الاسم

- ١ — الصحيح السالم : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ .
- ٢ — الأجوف : ١١ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، مهموز ٨٣ .
- ٣ — ناقص : ١٤ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٧٠ .
- ٤ — مثال : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ .
- ٥ — لفيق مقرون : ٤٣ ، ٨٥ .
- ٦ — مضاعف : ٧٥ .
- ٧ — مهموز الفاء : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، مهموز اللام : ٨٠ .



### (فَعْلَة) الاسم

- ١ — صحيح سالم : ٢، ٣، ٥، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١ .
- ٢ — أجوف : ٤، ٦، ٢٢ .
- ٣ — الناقص : ١٠، ١٤، ١٨ .
- ٤ — مثال : ٢٣ .
- ٥ — لفيف مقرون مهموز : ١، لفيف مقرون مضعف : ٧ .

### (فِعْل) الاسم

- ١ — الصحيح سالم : ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢ .
- ٢ — مضاعف : ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣٣ .
- ٣ — الأجوف : ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٦، ٣٠، ٣٢ .
- ٤ — المثال : ٤٣ .
- ٥ — مهموز العين : ١، ٩ .

### (فِعْلَة) الاسم

- ١ — الصحيح : ٥، مهموز الفاء : ١، الناقص : ٢، ٣، الأجوف : ٤، ٦ .

### ( فُعْل ) الاسم

١ - صحيح سالم : ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ .

٢ - مهموز : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ .

ثلث ، وربع وسدس وثمان : الجمهور بالضم ، وهي لغة الحجاز وبنى أسد قاله النحاس من الثلث إلى العشر .

وقال الزجاج : هي لغة واحدة والسكون تخفيف .

### ( فُعْل ) الاسم

١ - صحيح سالم : ٦ ، ٧ ، مضاعف : ١ ، ٣ ، ناقص : ٢ ، مهموز اللام : ٤ ، الأجوف : ٥ .

### ( فُعْلَة ) الاسم

١ - صحيح سالم : ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .

٢ - مضاعف : ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ .

٣ - أجوف : ٨ ، ٩ .

٤ - ناقص : ١١ ، ١٢ ، مهموز مضعف : ١ .

### ( فِعْل ) الاسم

١ - صحيح سالم : ٣ ، ٥ ، ٦ ، مهموز : ١ . ناقص : ٢ ، الأجوف : ٤ .

### ( فُعْل ) الاسم

مجموعها ثلاث كلها صحيحة .

( فَعْلَةٌ ) الاسم = ٢

( فَعْلَةٌ ) الاسم

مجموعها ثلاث الصحيح اثنان والثالث مثال ، والقراءات ست .

( فَعْلَةٌ ) الاسم

في موضع واحد وفي قراءة .

( فَعْلٌ ) الاسم

الاسم : اثنان والصفة ثلاث .

( فِعْلٌ ) الاسم

لم يثبت عند سيويه من الاسم والصفة سوى إبل وقرىء في الشواذ ( الحيك ) .

### أبنية الأسماء الثلاثية

( فَعْلٌ ) الاسم

[٣١:٨٠]

١ — وَفَاكِهَةٌ وَأَبَا

الأب : المرعى . وقيل : النبات اليابس . من المفردات .

[١٦:٣٤]

٢ — وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِى أُكُلِ خَمْطٍ وَأَثَلِ

الأثل : شجر وهو ضرب من الطرفاء .

[٦٤:٣٧]

٣ — إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ

[٢٤:١٤]

( ب ) كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ

- ٤ - يُخْرِجُ لَنَا بِمَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ  
[٦١:٢] = ٣٤ ، الأرض = ٨٦ . الأرض = ٣٣١ . أرضكم = ٣ .
- ٥ - يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ  
[٩٦:٢] = ٩ . ألفا .
- ٦ - وَالْأَنْفِ بِالْأَنْفِ  
[٤٥:٥]
- ٧ - وَإِذْ قَرْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ  
[٥٠:٢] = ٣٣ .
- ٨ - وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ  
[١٢٣:٣]
- ٩ - كَوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ  
[٦٩:٢١] = ٢ .
- ١٠ - فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَبَرْقٌ  
[١٩:٢]
- ( ب ) يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ  
[٤٣:٢٤]
- ١١ - أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ  
[١٢٥:٣٧] بعلى : علم لصنم كان لمناة . الكشاف .
- ١٢ - وَإِنَّ امْرَأَةً نَخَّافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا  
[١٢٨:٤] بعلى .
- ١٣ - وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ  
[١٢٥:٢] = ١٩ . بيتى = ٣ .
- ١٤ - وَالصَّاجِبِ الْجَنَّبِ  
[٣٦:٤] القريب ، الرفيق بالسفر . المفردات .
- ١٥ - يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا قَرَّبْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ  
[٥٦:٣٩] فى ذات الله ، أى فى طاعة الله ، أى فى أمره . المفردات .

- ١٦ — وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ [١٢:١٠]
- ١٧ — مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ [٤:٣٣]
- ١٨ — أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِيْ جَوْ السَّمَاءِ  
الجو : الهواء المتباعد من الأرض في سمت العلو .
- ١٩ — وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ [١٢:٢٧]
- ٢٠ — تُخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا [٩٩:٦]
- . ٦ =
- ٢١ — وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّبِعُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ  
على طرف من الدين . الكشاف ١٤٦:٣ .
- ٢٢ — وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا [١٠٣:٣]
- . ٥ =
- ٢٣ — وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ [٨١:٩]
- . ٣ =
- ٢٤ — الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [٢٥:٢٧]  
سمى الخبوء بالمصدر ، وهو النبات والمطر وغيرهما . الكشاف ٣٦٢:٣ .
- ٢٥ — وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ [١٨:٣١]
- ٢٦ — وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ [٢١٩:٢]
- . ٣ =
- ٢٧ — ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ [١٦:٣٤]  
الخمط : كل شجرة مرة ذات شوك . النهر ٢٦٨:٨ .  
وفي المفردات : « شجر لا شوك فيه » .
- ٢٨ — حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ [١٨٧:٢]

٢٩ - فَأَدْلَى دَلْوَهُ  
[١٩:١٢]  
٣٠ - تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ  
[٨٣:٥]  
٣١ - وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ  
[٢٤:٤٥]  
. ٢ =

٣٢ - إِذَا تَدَايَيْتُمْ يَدَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ  
[٢٨٢:٢]  
. ٥ =

٣٣ - وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ  
[١٤:٢٦]  
. ٣ = . ذنك = ٤ .  
أى عقوبة ذنب .  
البحر ٧: ٨ .  
تبعة ذنب .  
الكشاف ٣: ٣٠٣ .

في المفردات : « الذنب : في الأصل : الأخذ بذنب الشيء ، ويستعمل في كل فعل يستوخم عقابه ، بذنب اعتبارا بذنب الشيء ، ولهذا يسمى الذنب تبعة » .

٣٤ - وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ  
[١٥٠:٧]  
. ٢ = . رأسه = ٢ . رأسى = ٢ .

٣٥ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
[٢:١]  
. ٨٤ = . ربك = ٢٤٢ . ربكم = ١١٩ . ربهم = ١٢٥ . ربي = ١٠١ .

٣٦ - جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ  
[٧٠:١٢]  
رحله .

٣٧ - أَجْعَلْ يَتِّكُمُ وَيَبِيهَهُمْ رَدْمًا  
[٩٥:١٨]  
الردم : أكبر من السد .  
الكشاف ٥: ٧٤٧ .

الردم : سد الثلثة بالحجر المفردات .

٣٨ — وَعَادَا وَتَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ

في الكشاف ٣: ٢٨٠ : « الرس : البئر غير المطوية ، أو قرية بفلج اليمامة . وقيل الأخدود » .

وفي المفردات : « قيل : هو واد . وأصل الرس : الأثر القليل الموجود في الشيء . يقال : سمعت رسا من خبر » ووجد رسا من حمى .

٣٩ — فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ

٤٠ — فِي رَقٍّ مَشْهُورٍ

الرق : الصحيفة : وقيل المجلد الذي يكتب فيه الكتاب . الكشاف ٤: ٤٠٨ .

٤١ — وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ

الزرع في الأصل مصدر أريد به المزروع .

٤٢ — وَإِنْ أُرْدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ

٤٣ — يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ

٤٤ — فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا

٤٥ — وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ

٤٦ — فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا

٤٧ — وَقَدَّرَ فِي السَّرِّدِ

السرد : نسج الدروع .

من الكشاف ٥٧١:٣ .

وفي المفردات : « السرد : خرز ما يخشن ويغلظ كنسج الدروع ، وخرز الجلد واستعير لنظم الحديد » .

٤٨ — فَخَّرَ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ  
[٢٦:١٦] = ٢ . سقفا .

٤٩ — رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا  
[٢٨:٧٩] أى جعل مقدار ذهابها في سمت العلو مديداً رفيعاً مسيرة خمسمائة عام .  
الكشاف ٦٩٦:٤ .

السلك : الارتفاع الذى بين سطح السماء الذى يلينا وسطحها الذى يلي ما فوقها . سمكه : رفعه .  
البحر ٤٢٢:٨ .

٥٠ — حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ  
[٤٠:٧] السم ، والسم : كل ثقب ضيق كخرق الإبرة ، وثقب الأنف والأذن .  
المفردات .

٥١ — فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ  
[١٣:٨٩]  
٥٢ — فَلَحَقَلَ السَّيْلُ رِبْعَهُ رَابِعاً  
[١٧:١٣] سيل العرم .

٥٣ — كَزَّرَعُ أُخْرَجَ شَطْأُهُ  
[٢٩:٤٨] شطأه : فراخه . يقال : أشطأ الزرع : إذا أفرخ .  
الكشاف ٣٤٨:٤ ، والمفردات .

٥٤ — قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
[١٤٤:٢] = ٣ . شطره = ٢ . شطره الشئ : نصفه ووسطه . المفردات .



[٥٨:٣٨]

٥٥ — وَأَخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا  
من شكله : من مثله في الشدة والفظاعة .  
الكشاف ٣: ٣٣٢ .  
أى مثله في الهيئة . المفردات .

[٢٥٨:٢]

٥٦ — فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ  
= ٣٢ . شمساً .

[٢٠:٢]

٥٧ — إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
= ٢٠٢ . شيئاً = ٧٧ .

[٤:١٩]

٥٨ — وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

[٢٣:٢٨]

٥٩ — وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ  
شيخاً = ٢ .

[٩:٨٩]

٦٠ — وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ  
قطعوا صخر البلاد واتخذوا فيها بيوتاً .  
الكشاف ٤: ٧٤٨ .

[١٠٦:١٦]

٦١ — وَلَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ  
صدرك = ٤ .

[٤٤:٢٧]

٦٢ — قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ  
صرح . صرحات = ٢ .

الصرح : بيت عال مزوق ، اعتبار بكونه صرحاً عن الثوب ، أى خالصاً .  
المفردات .

[٤٨:١٨]

٦٣ — وَغَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا  
= ٧ .

في الكشاف ٢: ٧٢٦ : « مصطفين : ظاهرين ، يرى جماعتهم . كما يرى كل

واحد لا يعجب أحد أحداً .

وفي المفردات : « الصف : أن تجعل الشيء على خط مستو كالناس والأشجار

﴿ يقاتلون في سبيله صفا ﴾ مصدر أو وصف بمعنى الصافين .

[٢:١٠٦] ٦٤ — رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

[١٤٣:٦] ٦٥ — ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ

[٥١:١٥] ٦٦ — وَنَبَّهْتُهُمْ عَنْ ضَيْفٍ إِبرَاهِيمَ

٢ — ضيفى = ٢ مصدر بمعنى اسم المفعول .

[٤٨:٣٧] ٦٧ — وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ

= ٤ . طرفك . طرفهم .

[١٥:٤٧] ٦٨ — وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ

[٢٦٥:٢] ٦٩ — فَإِنْ لَمْ يُصَيِّهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ

الطل: أضعف المطر، وهو ماله أثر قليل .

المفردات .

[٩٩:٦] ٧٠ — وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ

= ٣ . طلع : طلع النخلة : ما طلع منها ، تشبيها بالطلوع .

المفردات .

[٦٣:٢٦] ٧١ — فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ

[٤٩:٣] ٧٢ — كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ

[٣٣:٤٢] ٧٣ — فَيَطْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَالِيِ ظَهْرِهِ

= ٢ . ظهرها . ظهره .

[١٧٨:٢] ٧٤ — الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ

= ١٠ . عبداً = ٦ . عبده = ٧ .

[٤٨:٢] ٧٥ — لَا يُؤْتَاكَ مِنْهَا عَدْلٌ

أى فدية .

الكشاف ١: ١٣٦ .

٧٦ — وَمَسَاكِينٍ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ [٧٢:٩]  
= ١١ .

عدن : علم بدليل قوله ﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن ﴾ .  
الكشاف ٢٨٩:٢ .

وفي المفردات : « ﴿ جنات عدن ﴾ أى استقرار وثبات ، وعدن بمكان كذا :  
استقر » .

٧٧ — ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ [٥٤:٧]  
= ٢٢ . عرشك . عرشه . عرشها = ٢ .

٧٨ — وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ [١٣٣:٣]

٧٩ — وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ [١:١٠٣]

٨٠ — وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ [١٢:٥٥]

٨١ — وَبَنَاتٍ عَمَلَ [٥:٣٣]

٨٢ — يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ [١٣:٣]

= ٩ . عينا = ٦ . عينا = ٢ . عيني .

٨٣ — وَيَنْزِلُ الْعَيْثُ [٣٤:٣١]  
= ٣ .

٨٤ — غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ [٧:١]  
= ١٣٧ .

٨٥ — وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ [٢٢٧:٢]  
الفج : شقة يكتنفها جبلان ، ويستعمل في الطريق الواسع .  
المفردات

٨٦ — حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمْ الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ [١٨٧:٢]  
= ٦ .

٨٧ — مِنْ بَيْنِ فَرثٍ وَدَمٍ [٦٦:١٦]

أى ما فى الكرش ، يقال : فرثت كبده : أى فقتها .  
المفردات .

٨٨ — وَالَّتِي أَحْصَيْتَ فَرْجَهَا [١٢:٦٦ ، ٩١:٢١]

٨٩ — وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا [١٤٢:٦]

أى وأنشأ من الأنعام ما يحمل الأثقال ، وما يفرش للذبح ، أو ينسج من وبره  
وصوفه الفرش .

وقيل : الحمولة : الكبار ، والفرش : الصغار .

العكبرى ٧٣:٢ .

وفى المفردات : « الفرش : ما يفرش من الأنعام ، أى يركب » . المفردات .

معانى القرآن للزجاج ٣٢٧:٢ .

٩٠ — وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ [٢٤:١٤]

٩١ — وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ [٨٤:٩]

٩٢ — إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٧٢ ، ١٤٠:٣]

فى الكشاف ٤١٨:١ : « قرىء قرح : بفتح القاف وبضمها ، وهما لغتان  
كالضعف والضعف . وقيل : هو بالفتح الجراح ، وبالضم ألمها » .

وفى المفردات : « القرح : الأثر من الجراحة من شىء يصيبه من داخل وبالضم  
أثرها من داخل » .

٩٣ — مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا [٢٤٥:٢]

. ٦ =

فى الكشاف ٢٩٠:١—٢٩١ : « القرض الحسن : إما المجاهدة فى نفسها وإما  
النفقة فى سبيل الله » .

وفى البحر ٢٥٢:٢ : « انتصب ﴿ قرضاً ﴾ على المصدر الجارى على غير  
الصدر .

فكانه قال إقراصا . أو على أنه مفعول به فيكون بمعنى مقروض .

٩٤ — وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ  
[٤٥:٢٢] كالقصر .

٩٥ — فَأُثْبِتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا  
[٢٨:٨٠] القضب : قال الحسن : العلف ، وأهل مكة يسمون القتب القضب ؛ وقيل :  
الغض من النبات ، أى رطبه ، والمقاضب : الأرض التى تنبتها ، والقضب يستعمل  
فى البقل . المفردات .

٩٦ — وَتَوَكَّنْتُ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفِضُوا مِنْ حَوْلِكَ  
[١٥٩:٣] ٦ = قلبك = ٣ . قلبه = ٨ ...

٩٧ — فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى  
[٩:٥٣] القاب : ما بين المقبض والسبة من القوس .  
المفردات .

وفى الكشاف ٤:٤١٩ : « مقدار قوسين عربيتين » .

٩٨ — يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ  
[٤٥:٣٧] ٣ = كأسا = ٣ .

٩٩ — وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبِينِ  
[٦:٥]

١٠٠ — إِلَّا كَيْبَاطٌ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ  
[٤٢:١٨ ، ١٤:١٣]

١٠١ — فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ  
[١٧٦:٧] كلهم = ٤ .

١٠٢ — لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ كِتَابًا  
[١٢:١١] ٢ = كتريهما .

١٠٣ — أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا  
[٩:١٨] ٤ = كهفهم = ٢ .

١٠٤ — وَاللَّحْمِ وَالْخَنزِيرِ  
[١٧٣:٢] ٧ = لحمًا = ٤

- ١٠٥ - فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ [٢٢: ٨٥]
- ١٠٦ - يُبَيِّنُ لَنَا مَالِئُهَا [٦٩: ٢]
- ١٠٧ - وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ [١٦٤: ٢]
- = ٧٤ . لَيْلًا = ٥ .
- ١٠٨ - فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ [١٠٢: ٢]
- = ٤ امرأ .
- ١٠٩ - وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ [٤٦: ٣]
- = ٣ . مهديا = ٢ .
- ١١٠ - وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ [٢٢: ١٠]
- = ٦ .
- ١١١ - وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ [٦٨: ١٦]
- ١١٢ - وَمِنَ النَّحْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ [٩٩: ٦]
- = ١٠ . نخلًا .
- ١١٣ - أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذِيرٍ [٢٧: ٢]
- بالنذر .
- ١١٤ - وَلَا يَعْثُورُ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا [٢٣: ٧١]
- ١١٥ - فَاخْلَعْ ثَعْلِيكَ [١٢: ٢٠]
- ١١٦ - لَا تُجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا [٤٨: ٢]
- = ٦١ . نفسًا = ١٤ . ونفسك = ١٠ .
- ١١٧ - وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا [٩٧: ١٨]
- في القاموس : النقب : الثقب ، جمعه أُنُقَابٌ ونُقَابٌ .
- ١١٨ - فَأَنْزَرْنَا بِهِ نَاقَةً [٤: ١٠٠]
- ١١٩ - وَالشُّعْرُ وَالزُّرِّ [٣: ٨٩]
- ١٢٠ - فَأَنتِهَا تُؤَلَّوْا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ [١١٥: ٢]
- = ١١ . وجهك = ٧ .
- ١٢١ - وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا [٢٣: ٧١]

١٢٢ — فترى الودق يخرج من خلاله [٤٨:٣٠ ، ٤٣:٢٤]

الودق : المطر : قيل : ما يكون خلال المطر كأنه غبار ، وقد يعبر به عن المطر .  
المفردات .

١٢٣ — فَإِنَّكَ مِنَ الْمُتَظَرِّينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ [٣٨:١٥ ، ٨١:٣٨]

١٢٤ — فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدَى  
١٩٦:٢ [١٩٦:٢]  
= ٦ . هديا .

١٢٥ — فَأَعْرَفْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ [١٣٦:٧]

= ٨ . اليم : البحر .

المفردات .

### قراءات قرىء فيها بفعل

١ — لَا يَقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٍّ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ [١٤:٥٩]  
في الإتحاف ٤١٣ : « عن ابن كثير فتح الجيم وسكون الدال بلا ألف لغة  
في الجدار » .

وفي البحر ٢٤٩:٨ : « قرأ كثير من المكيين وهارون عن ابن كثير ﴿ جدر ﴾  
بفتح الجيم وسكون الدال » .

الكشاف ٥٠٧:٤ ، ابن خالويه ١٥٤ .

وفي المحتسب ٣١٦:٢ : « ومن ذلك قراءة أبي رجاء وأبي حيوه ﴿ جدر ﴾ بضم  
الجيم وتسكين الدال ، مخففة من جدر » .

٢ — إِنَّ هَذَا أُخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً [٢٣:٣٨]

وفي البحر ٣٩٢:٧ : « قرأ الحسن وزيد بن علي ﴿ تسع وتسعون ﴾ بفتح  
التاء » .

في المحتسب ٢٣١:٢ : « قد كثر عنهم مجيء ( الفعل ) و ( الفعل ) على المعنى  
الواحد ... النقط . السكر ، الحبر ، فلا ينكر على ذلك التسع بمعنى التسع » .

٣ — حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠: ٧]

في البحر ٤: ٢٩٧: « قرأ المتوكل وأبو الجوزاء ﴿الجملة﴾ بفتح الجيم وسكون الجيم ومعناه القلس الغليظ » .

الكشاف ٢: ١٠٣ .

وفي المحتسب ١: ٢٤٩: « وأما ﴿الجملة﴾ فبعيد أن يكون مخففاً من المفتوح ،  
لخفة الفتحة » .

٤ — فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا [١٧: ١٩]

في ابن خالويه ٨٣: « ﴿روحنا﴾ بفتح الراء ، أبو حيوه » .

وفي البحر ٦: ١٨٠: « وقرأ أبو حيوه وسهل ﴿روحنا﴾ بفتح الراء ، لأنه  
سبب لما فيه روح العباد » .

٥ — أُتْبِتُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تَعْبَثُونَ [١٢٨: ٢٦]

في ابن خالويه ١٠٧: « ﴿ريح﴾ حكاية الكسائي أن فتح الراء لفة » .

وفي البحر ٧: ٣٢: « قرأ ابن أبي عبلة بفتح الراء » .

٦ — يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ [١٠٤: ٢١]

في البحر ٦: ٢٤٣: « الأعمش وطلحة وأبو السمال ﴿السجل﴾ بفتح  
السين » .

المحتسب ٢: ٦٧ .

٧ — قَالُوا تَقْذِرُ صَوَاعِ الْمَلِكِ [٧٢: ١٢]

في البحر ٥: ٣٣٠: « قرأ أبو رجاء ﴿صوع﴾ على وزن قوس ، وقرأ زيد  
بن علي ﴿صوغ﴾ مصدر صاغ » .

ابن خالويه ٦٤ .



وفي المحتسب ١: ٣٤٦ « قال أبو الفتح الصاع والصواع والصوع ، والصوع واحد وكلها مكيال ، وقيل . الصواع . إناء للملك يشرب فيه . وأما الصوغ فمصدر وضع موضع اسم المفعول ، يراد به المصوغ ، كالتلحق بمعنى المخلوق » .

٨ — كالمُهَلِّ يَغْلِي فِي البُطُونِ [٤٥:٤٤]

في ابن خالويه ٨: ٣٩ : « ﴿ كالمهل ﴾ ، الحسن » .

وفي البحر ٨: ٣٩ : « وقال الحسن ﴿ كالمهل ﴾ بفتح الميم لغة فيه » .

٩ — كَزْرَعٍ أُخْرِجَ شَطَاُهُ [٢٩:٤٨]

في البحر ٨: ١٠٣ : « عن الجحدري ﴿ شطوه ﴾ بإسكان الطاء وبعدها واو » .

وفي المحتسب ٢: ٢٧٧ : « وأما ﴿ شطوه ﴾ بالواو فلن يجلو أن يكون لغة أو بدلا ولا يكون الشطاء إلا البر والشعير » .

### ( فُعْلَةٌ ) الاسم

١ — وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لظَالِمِينَ [٧٨:١٥]

= ٤ . الأيكة . قيل : قوم شعيب . الأيك : شجر ملتف ، وأصحاب الأيكة . قيل : نسبوا إلى غيضة كانوا يسكنونها وقيل : هي اسم بلد » .  
المفردات .

٢ — إِنَّ أَوَّلَ نَبِيٍّ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ [٩٦:٣]

٣ — لِنُحْيِي بِهِ بَلَدَهُ مِتَانًا [٤٩:٢٥]

o =

٤ — لَعَلَى آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ [٢٩:٢٨]

الجدوة : التى يلقى من الحطب بعد الالتهاب ، والجمع جذى ، وجدى .  
المفردات .

٥ — فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ [٢:٢٤]  
. ٢ =

٦ — اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ [٣٥:٢]  
٦٦ . جنتك = ٢ . جنتى .

٧ — كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ [٢٦٦:٢]  
. ٥ =

٨ — فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَى [٢٠:٢٠]  
٩ — إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ [٤٠:٤]  
. ٦ =

١٠ — كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ [٢٦٥:٢]  
. ٢ =

١١ — فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ [١٥:٣٠]

١٢ — أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [١٣١:٢٠]

١٣ — لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِثُ سَوْءَةَ أَخِيهِ [٣١:٥]  
كتى عن الفرج بالسوءة .  
المفردات .

١٤ — قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَّيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ [٦٣:١٨]  
. ٢ =

١٥ — وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ [٨٠:٢١]

١٦ — يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ [١٣:٣٣]

- ١٧ - يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ [١٩:٥]  
 أى جاءكم على حين فتور من إرسال الرسل وانقطاع من الوحي «  
 الكشاف ٦١٩:١ ، المفردات
- ١٨ - وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ [١٧:١٨]  
 أى ساحة واسعة . المفردات .
- ١٩ - وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ [٥٨:٢]  
 = ٣٣ . قريبتكم = ٢ ...
- ٢٠ - هَدْيًا بِالْبَيْعِ الْكَعْبَةِ [٩٥:٥]
- ٢١ - وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [٥١:٢]
- ٢٢ - إِنَّ الصَّفَاَ وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ [١٥٨:٢]
- ٢٣ - وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ [٢٤:٤٨]
- ٢٤ - فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]
- ٢٥ - لَهُ يَسْعَ وَتَسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىٰ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ [٢٣:٣٨]  
 نعجتك .
- ٢٦ - قَالَتْ تَمْلَأُ [١٨:٢٧]
- ٢٧ - فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ [٣٧:٥٥]

في المفردات : « يقال : لنور كل شجر ورد ، وشبهه به لون القرس ؛ فقيل :  
 فرس : ورد . وقيل في صفة السماء إذا احمرت احمرارا كالورد أماراة للقيامة :  
 ﴿ فكان وردة كالدهان ﴾ . الكشاف .

#### قراءات ( فَعَلَةٌ ) الاسم

- ١ - فَأَخَذْتُهُمُ الصَّاعِقَةَ [٤٤:٥١]

قرأ الكسائي ﴿ الصاعقة ﴾ بحذف الألف وسكون العين .

الإتحاف ٣٩٩، النشر ٣٧٧:٢، غيث النفع ٢٤٦، الشاطبية ٢٨٢، البحر ١٤١:٨

( ب ) أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ [١٣:٤١]

قرأ ابن الزبير والسلمي والنخعي وابن محيصن ﴿ صعقة ﴾ بغير ألف فيهما وسكون العين .

البحر ٤٨٩:٧، ابن خالويه ١٣٣ .

٢ — إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ [٢٢:٤٣، ٢٣]

في ابن خالويه ١٣٥ : « ﴿ إمة ﴾ بالكسر عمر بن عبد العزيز ، ومجاهد والجاحدري ﴿ إمة ﴾ بالفتح ابن عباس . قال ابن خالويه : فاحتمل هذه القراءة وجهين : الطريقة الحسنة والنعمة » .

وفي البحر ١١:٨ : « وقرأ عمر بن عبد العزيز ومجاهد وقتادة والجاحدري بكسر الهمزة ، وهي الطريقة الحسنة لغة في الأمة بالضم ؛ قاله الجوهري . وقرأ ابن عباس ﴿ إمة ﴾ بفتح الهمزة ، أي على قصد وحال » .  
انظر الكشاف ٢٤٥:٤ .

٣ — فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ [٣٠:٢٨]

في ابن خالويه ١١٢ : « ﴿ في البقعة ﴾ بفتح الباء ، الأشهب العقيلي ومسلمة » .  
وفي البحر ١١٦:٧ : « وقرأ الأشهب العقيلي ومسلمة ﴿ في البقعة ﴾ بفتح الباء .  
قال أبو زيد : سمعت من العرب من يقول : هذه بقعة طيبة بفتح الباء » .

٤ — كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ [٧:٥٩]

في ابن خالويه ١٥٤ : « ﴿ دولة ﴾ بفتح الدال ، على رضى الله عنه والسلمي وابن عامر والمدني » .

وفي المحتسب ٣١٦:٢ : « قال أبو الفتح : منهم من لا يفصل بين الدولة والدولة ؛

ومنهم من يفصل فيقول : الدولة في الملك ، والدولة في الملك .

٥ — يَا أَيُّنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي [٩٤:٢٠]

في ابن خالويه ٨٩ : ﴿ بلحيتي ﴾ بفتح اللام ، عيسى بن سليمان الجحدري .

وفي البحر ٦: ٢٧٣ : « وقرأ عيسى بن سليمان الحجازي : ﴿ بلحيتي ﴾ بفتح اللام ، وهي لغة أهل الحجاز .

### ( فِعْل ) الاسم

١ — وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ [٤٥:٢٢]

٢ — فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ [٤٢:١٢]

ب — في بضع سنين

٣ — وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ [١٠١:١٧]

= ٣ . تسعا .

٤ — يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ [٥١:٤]

الجبت والطاغوت : صنان . وقيل : الساحر . البحر ٣: ٢٧١ .  
وفي المفردات : « كل ما عبد من دون الله فهو جبت » .

٥ — فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ [٢٣:١٩]

= ٢ .

٦ — وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ [٢٤٧:٢]

٧ — فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ [٥:١١١]

٨ — لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ [٥:١٦]

الدفء . اسم ما يدفأ به ، كما أن الملاء : اسم ما يملأ به .

الكشاف ٥٩٤:٢ .

وفي المفردات : « الدفء : خلاف البرد وهو لما يدفء »

[١٣:١٢]

٩ — وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ

. ٣ =

[١٠٧:٣٧]

١٠ — وَقَدَيْتَاهُ يَذْبَحُ عَظِيمٌ

الذبح : اسم ما يذبح . الكشاف ٤: ٥٥ .

وفي المفردات : « الذبح : المذبوح » .

[٤٢:٣٨]

١١ — ارْكُضْ بِرِجْلِكَ

[٣٤:٢٨]

١٢ — فَأَرْسِلَهُ مَعِيَ رَدْءًا يُصَدِّقُنِي

الردء : اسم ما يعان به ( فعل ) بمعنى مفعول ، كما أن الدفء : اسم ما يدفأ به .  
الكشاف ٢: ٤٠٩ .

في المفردات : « الردء : الذي يتبع غيره معينا له » .

[١١٧:٣]

١٣ — كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ

= ١٤ . ريحا = ٤ . ربحكم .

[١٢٨:٢٦]

١٤ — أُتْبِتُونَ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً تُعْبِثُونَ

الريح : المكان المرتفع الذي يبدو من بعيد ، الواحد ريعة .  
المفردات ، الكشاف .

[٢٦:٧]

١٥ — لِيَأْسَآ يُوَارِي سُوَآتِكُمْ وَرِيشًا

الريش : لباس الزينة ، استعير من ريش الطائر ، لأنه لباسه وزينته .  
الكشاف ٢: ٩٧ ، والمفردات .

[٩٠:١٨]

١٦ — لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا

في المفردات : « الستر والسترة : ما يستتر به » .  
وفي الكشاف ٢: ٧٤٥ : « الأبنية .. وقيل : اللباس » .

- ١٧ — رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ [٢٣:١٢]
- . ٦ =
- ١٨ — يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ [١٠٢:٢]
- . ٢٣ =
- ( ب ) أُجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى [٥٧:٢٠]
- ( ج ) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ [٣٥:٢٦]
- ( د ) يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا [٦٣:٢٠]
- ( هـ ) يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى [٦٦:٢٠]
- ( و ) قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا [٤٨:٢٨]
- ١٩ — تَأَنَّى عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ [٩:٢٢]
- في المفردات : « عطفوا الإنسان : جانباه من لدن رأسه إلى وركه . ويقال : ثنى عطفه : إذا أعرض وجفا نحو : ﴿ نَأَى بِجَانِبِهِ ﴾ وصعر خده . »
- وفي الكشاف ٦:٣ : « ثنى العطف : كناية عن الكبر والخيلاء كتصغير الخد . »
- ٢٠ — وَشَىءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ [١٦:٣٤]
- . ٢ =
- السدر : شجر النبق : شجر قليل الغناء عند الأكل ، وقد يخضد ويستظل به مثلا لظل الجنة ونعيمها . المفردات .
- ٢١ — وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ [٤٥:٥]
- ٢٢ — وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ [٦٩:٣٦]
- ٢٣ — تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَيْغٌ لِلآكِلِينَ [٢٠:٢٣]
- الصيغ : الغمش للالتدाम .
- الكشاف ١٨١:٣ : « الصيغ : المصبوغ . »

٢٤ — كمثل ربح فيها صر [١١٧:٣]

٢٥ — فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا [٥٤:٢٥]

الصهر : هو نواشج المناكحة . وقيل : قرابة الرضاع . البحر ٥٠٧:٦ .

الصهر : الختن ، وأهل بيت المرأة . المفردات .

٢٦ — وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا [٨٢:١٩]

أى منافين لهم . المفردات .

وفي الكشاف ٤١:٣ : « الضد : العون ، وكان العون سمي ضدا ، لأنه يضاد عدوك وينافيه بإعانتة لك عليه » .

وفي البحر ٢١٥:٦ : « ومعنى ﴿ ضدا ﴾ أعوانا ، وقال قتادة : قرناء . فالضد هنا مصدر وصف به الجمع ، كما يوصف به الواحد » .

٢٧ — فَأَتَيْهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ [٣٨:٧]

= ٤ . ضعفا = ٢ .

أى مضاعفا . الكشاف ١٠٣:٢ .

وفي المفردات : « الضعف : اسم كالشيء ، وضعف الشيء : هو الذى يشبهه » .

٢٨ — وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ [٤٤:٣٨]

الضغث : الخزمة الصغيرة من حشيش أو ریحان أو غير ذلك .

الكشاف ٩٨:٤ ، المفردات .

٢٩ — أَنِّي أَنشَأْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [٤٩:٣]

= ١١ . طينا .



[٤٥:٢٥]

٣٠ - أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ

= ٦ . ظلا . ظلها .

[٥١:٢]

٣١ - ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ

= ٨ . عجلا .

[٩:٧٠]

٣٢ - وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ

= ٢ .

العهن : الصوف المصبوغ ألوانا . الكشاف ٤: ٩٧٠، المفردات .

[١١٤:٥]

٣٣ - تَكُونُ لَنَا عِيداً

[٦٣:٢٦]

٣٤ - فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ

[١١:١٠٥]

٣٥ - أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ

[١٦:٢٨]

٣٦ - رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ

القط : من الشيء لأنه قطعة منه . الكشاف ٤: ٧٧ .

من قطه : إذا قطعه .

وفي المفردات : « القط : النصيب المفروز » .

[١٢:٢٤]

٣٧ - وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ

القطر : النحاس المذاب . الكشاف ٣: ٥٧٢ .

[٦٥:١٥ ، ٨١:١١]

٣٨ - فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ

القطع : في آخر الليل ، وقيل : هو بعد ما يمضي شيء صالح من الليل .

الكشاف ٢: ٥٨٣ .

وفي المفردات : « بقطع : بقطعة منه » .

٣٩ — وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ

[٤٤:٥٢]

في الكشاف ٤: ٤١٥: « الكسف : القطعة » .

وفي المفردات : « كسفت الشيء وأكسفته كسفا : قطعته قطعا » .

٤٠ — وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا

[٨٥:٤]

. ٢ =

في المفردات : « مستعار من الكفل ، وهو الشيء الرديء » .

وفي البحر ٣: ٣٠٩: « الكفل : النصب . وقيل : المثل » .

٤١ — كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ

[١١٣:٢]

. ٣١ = . مثلكم = ٧ .

٤٢ — خِتَامُهُ مِسْكٌ

[٢٦:٨٣]

٤٣ — أَنْ تَبُوءَ لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرٍ يُبُوءُونَ

[٨٧:١٠]

. ٤ = . مصراً .

٤٤ — وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ

[١٢:٣٥٠ ، ٥٣:٢٥]

٤٥ — فَنِصْفُ مَا قُرْضْتُمْ

[٢٣٧:٢]

. ٥ = . نصفه = ٢ .

٤٦ — فَالْحَامِلَاتِ وَرِءَا

[٢:٥١]

الوقر : السحاب تحمل الماء . الغريب لابن قتيبة : ٤٢٠ .

٤٧ — فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا

[٩١:٣]

في معاني القرآن للزجاج ١: ٤٥٠: « يقال : ملأت الشيء أملؤه ملئا ، المصدر

بالفتح لا غير . قال سيويه والخليل : الملى ، بفتح الميم : الفعل ، وتقول هذا ملء

هذا : أى مقدار ما يملؤه »

## قراءات (فِعْل)

### القراءات السبعية

١ — فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلَأُمِّهِ الثُّلُثُ [١١:٤]

(ب) فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلَأُمِّهِ السُّدُسُ [١١:٤]

(ج) وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمَةٍ رَسُولًا [٥٩:٢٨]

(د) وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ [٤:٤٣]

في النشر ٢: ٢٤٨ : « واختلفوا في ﴿ أم ﴾ من ﴿ فلأُمه السدس . فلأُمه الثلث ﴾ ﴿ في أمها رسولا ﴾ في القصص ﴿ في أم الكتاب ﴾ في الزخرف : فقرأ حمزة والكسائي بكسر همزة في الأربعة ، إتباعا ولذلك لا يكسرانها في الأخيرين إلا وصلا ، فلو ابتداء ضمها . وأما إن أضيف إلى جمع ، وذلك في أربعة مواضع : في النحل والزمر والنجم : ﴿ بطون أمهاتكم ﴾ وفي النور : ﴿ أو بيوت أمهاتكم ﴾ فكسر همزة والميم حمزة ، وكسر الكسائي همزة وحدها ، وذلك في الوصل أيضا .

وقرأ الباقون بضم همزة وفتح الميم فيهن ، واتفقوا على الابتداء فيهن كذلك .

الإتحاف ١٨٧ ، ٣٧٥ ، ٤٠٣ ، ٣٨٤ ، غيث النفع ١٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ .

الإتحاف ٢٤٣ ، ٣٢٦ ، البحر ٥:٨ ، ٥٠٧ .

٢ — فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ [١٨٧:٢٦]

في الإتحاف ٣٣٤ : « اختلفوا في ﴿ كسفا ﴾ فحفص بفتح السين ، والباقون

بسكونها ، جمع كسفة أيضا كسدرة وسدر » .

٣ — وَ الشُّعْ وَالْوَتْرُ [٣:٨٩]

في النشر ٢: ٤٠٠ : « اختلفوا في ﴿ الوتر ﴾ فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر

الواو ، وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٤٤٨ ، البحر ٨:٤٦٧ — ٤٦٨ .

## قراءات ( فِعل ) الاسم

### وإحداهما من الشواذ

١ — قَالَ هُمْ أَوْلَاءِ عَلَى أَثَرِي [٨٤:٢٠]

في ابن خالويه ٨٨—٨٩ : ﴿ إِثْرِي ﴾ عيسى وعبد الوارث عن أبي عمرو ﴿ إِثْرِي ﴾ بضم الألف ، حكاه الكسائي .

وفي النشر ٢: ٣٢١ : « واختلفوا في ﴿ على أثري ﴾ فروى رويس بكسر الهمة وإسكان التاء . وقرأ الباقون بفتحها . الإتحاف ٣٠٦ .  
هذه القراءة عشرية ليعقوب .

وفي البحر ٦: ٢٦٧ : « قرأ عيسى ويعقوب وعبد الوارث عن أبي عمرو : ﴿ إِثْرِي ﴾ بكسر الهمة وسكون التاء ، وحكى الكسائي ﴿ أَثْرِي ﴾ .

٢ — سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ [٢٩:٤٨]

في البحر ٨: ١٠٢ : « قرأ ابن هرmez ﴿ من إثر ﴾ بكسر الهمة وسكون التاء .

٣ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا [٦٢:٣٦]

في البحر ٧: ٣٤٤ : « والأشهب العقيلي واليماني ، وحماد بن مسلمة عن عاصم ﴿ جبلا ﴾ بكسر الجيم وسكون الباء .

٤ — نَحْصَمَانَ بَعَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ [٢٢:٣٨]

في البحر ٧: ٣٩٢ : « قرأ أبو يزيد الجراد عن الكسائي ﴿ نحصمان ﴾ بكسر الخاء .

في ابن خالويه ١٢٩ : « أبو يزيد الخزان »

- ٥ - مي رُقُ منشور [٣:٥٢]
- في البحر ١٤٦:٨ «قرأ أبو السمال ﴿ في رق ﴾ بكسر الراء» .
- ٦ - يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السُّجُلِ لِلْكَتُبِ [١٠٤:٢١]
- في البحر ٣٤٣:٦ «﴿ السُّجُلِ ﴾ الحسن وعيسى بكسر السين» .
- في المحتسب ٦٧:٢ : «قرىء: ﴿ السُّجُلُ ، وَالسُّجُلُ ، وَالسُّجُلُ ﴾ وكلها لغات .
- ٧ - وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا [٥٨:٣٨]
- في البحر ٤٠٦:٧ : «قرأ مجاهد ﴿ من شكليه ﴾ بكسر الشين ، والجمهور بفتحها ، وهما لغتان بمعنى المثل والضرب ، وأما إذا كان بمعنى الفتح فيكسر السين لا غير» .
- الكشاف ١٠١:٤ ، الفتح : الشكل .
- ٨ - وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ [١٤٦:٦]
- في ابن خالويه ٤١ : «﴿ ظففر ﴾ ساكنة الفاء ، الحسن ﴿ ظففر ﴾ أبو السمال» .
- الإتحاف ٢٢٠ ، البحر ٤٤:٤ .
- ٩ - أَوْ عَدَلَّ ذَلِكَ صِيَامًا [٩٥:٥]
- في البحر ٢١:٤ : «قرأ ابن عباس وطلحة بن مصرف ، والجحدري ﴿ عدل ﴾ بكسر العين» .
- ١٠ - قَالَ عِزْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ [٣٩:٢٧]
- في البحر ٧٦:٧ : «قرأت فرقة ﴿ عفر ﴾ بلا ياء» . ابن خالويه ١٠٩ .
- وفي المحتسب ١٤١:٢ : «ومن ذلك قراءة أبي رجاء وعيسى الثقفي : ﴿ عفرية ﴾ قال أبو الفتح : هو العفرية : يقال رجل عفرية نفرية : إذا كان خبيثا

١١ — فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ

[١٩:١٨]

في ابن خالويه ٧٩: « ﴿ بورقكم ﴾ بكسر الواو . والإدغام ابن محيص «

( فِعْلَةٌ ) الاسم

١ — أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ

[٣١:٢٤]

في المفردات : « الإربة : الحاجة ، قيل : هم الذين يتبعونكم ليصيبوا من فضل طعامكم ، ولا حاجة لهم إلى النساء ، لأنهم بله لا يعرفون شيئا من أمرهن » .  
الكشاف ٢٣٢:٣ .

٢ — حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ

[٢٩:٩]

٣ — وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ جِلْيَةٍ

[١٧:١٣]

. ٤ =

٤ — لَا يَسْتَطِيعُونَ جِلْيَةً

[٩٨:٤]

الجيلية : لفظ عام لأنواع أسباب التخلص . البحر ٣٣٥:٣ .

٥ — فَصَنَعَ كَذَبًا كَذِبًا عَلَيْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ

[١٨٤:٢]

( ب ) وَلِتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ

[١٨٥:٢]

( ج ) فَظَلَّقُوهُنَّ لِئَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ

[١:٦٥]

( د ) فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا

[٤٩:٣٣]

في البصائر ٢٧:٤ : « العدة : هي الشيء المعداد ، وقوله تعالى ﴿ فعدة من أيام أخر ﴾ أى عدد ما قد فاته ؛ وقوله ﴿ ولتكملا العدة ﴾ أى عدة الشهر «

السدرة .

سدرة المنتهى : شجرة نبق في السماء السابعة عن يمين العرش .

الكشاف ٤: ٤٢١ .

وفي المفردات « إشارة إلى مكان اختص به النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالإفاضة الإلهية . وقيل : السجرة » .

## قراءات ( فِعْلَةٌ ) الاسم

١ — إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَى [٤٢:٨]

في النشر ٢: ٢٧٦ : « واختلفوا في ﴿ بالعدوة ﴾ في الموضعين . فقرأ ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما . وقرأ الباقون بالضم فيهما » .

الإتحاف ٢٣٧ ، غيث النفع ١١٣ ، الشاطبية ٢١٣ .

وفي البحر ٤: ٤٩٩ — ٥٠٠ : « وأنكر أبو عمرو الضم ؛ وقال الأخفش : لم يسمع من العرب إلا الكسر . وقال أبو عبيد : الضم أكثرهما ، وقال الزبيدي : الكسر لغة الحجاز ، فيحتمل أن يكون الثلاث لفي ، ويحتمل أن يكون الفتح مصدرا سمي به ... وقرئ ﴿ بالعدية ﴾ بقلب الواو ياء لكسرة العين ولم يعتدوا بالساكن ، لأنه حاجز غير حصين ، كما فعلوا ذلك في صبية ، وقنية ودنيا » .

٢ — إنا وَجَدْنَا آباءَنَا عَلَى أُمَّةٍ [٢٢:٤٣ ، ٢٣]

في ابن خالويه ١٣٥ : « ﴿ إمة ﴾ بالكسر ، عمر بن عبد العزيز ، ومجاهد والمجهدى » .

وفي البحر ١١:٨ : « وهي لغة في ﴿ أمة ﴾ بالضم » .

[٢٦:١٦]

٣ — فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ

قرأت فرقة : ﴿ بنيتهم ﴾ .

البحر ٤٨٥:٥ .

[٢٣:٣٨]

٤ — إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً

في البحر ٣٩٢:٧ : « وقرأ الحسن وابن هرمز ﴿ نعجة ﴾ بكسر التون وهي

لغة لبعض بني تميم » .

وفي المختب ٢٣٢:٢ : « وقال أبو الفتح : هذا أيضا كالذي قبله سواء ﴿ تسع

وتسعون ﴾ وقد اعتقتب فعلة . وفعلة على المعنى الواحد ؛ قالوا للعقاب : لقوة ،

ولقوة ، وقوم شجعه وشجعة للشجعاء ، والمهنة والمهنة للخدمة ، وله نظائر .

فكذلك تكون النعجة والنعجة ، ولم يور بنا الكسر إلا في هذه القراءة » .

[١٨٤:٢٦]

٥ — وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ

في البحر ٣٨:٧ : « قرأ السلمي ﴿ والجبلية ﴾ بكسر الجيم وسكون الباء وفي

نسخة : بفتح الجيم وسكون الباء » . انظر ابن خالويه ١٠٧ .

[٤٢:٩]

٦ — وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ

في ابن خالويه ٥٣ : « بكسر الشين ، عيسى » .

وفي البحر ٤٥:٥ : « قرأ عيسى بن عمر ﴿ بعدت عليهم الشقة ﴾ بكسر العين

والشين ، وافقه الأعرج في ﴿ بعدت ﴾ . وقال أبو حاتم : إنها لغة تميم في

اللفظين » .



( فَعْل ) الاسم

- [٧:٣] ١ — هُنَّ أُمَّ الْكِتَابِ  
= ٩ . أمك = ٣ ..
- [١٢:٤] ٢ — وَلَهُ أُخٌّ أَوْ أُخْتٌ  
= ٤ . أختك .
- [١٥ ، ١٠:١٢] ٣ — وَالْقُوَّةُ فِي غِيَاةِ الْجُبِّ  
أى يثر لم تطو . المفردات .
- [٤٤:١٥] ٤ — لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ  
جزءاً = ٢ .
- [٦٣:١٨] ٥ — فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ  
= ٣ . حوتهما .
- [٣٦:١٢] ٦ — إِنِّي أُحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا
- [٢٠:٢٣] ٧ — تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ
- [٨٠:١١] ٧ — لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ  
( ب ) فتولى بركنه
- [٣٩:٥١] في المفردات : « ركن الشيء جانبه الذى يسكن إليه ، ويستعان للقوة » .
- [٨٧:٢] ٨ — وَأَيُّدُنَاهُ بُرُوحِ الْقُدُسِ  
= ١٤ . روحا . روحنا = ٣ . روحه . روحى = ٢ .
- [٤٢:٥] ٩ — أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ  
( ب ) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ
- [٦٣ ، ٦٢:٥] في الكشاف ١:٦١٤ : « السحت : كل مالا يحل كسبه ، وهو من سحته : إذا استأصله » .

١٠ - فَضْرَبَ يَتَرْتَمِبُ بَسُورٍ لَهُ بَابٌ [١٣:٥٧]

١١ - إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبْحُ [٨١:١١]

= ٤ . صباحا .

١٢ - يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ [٧:٨٦]

الصلب . الظهر . المفردات .

١٣ - وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ [٦٣:٢]

= ١٠ .

١٤ - وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً [٣٧:١٧]

١٥ - خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ [١٩٩:٧]

العرف : المعروف .

الزجاج ٤٣٨:٢، ابن قتيبة ١٧٦، السجستاني ١٤٣، الكشاف ١٣٨:٢ .

١٦ - وَإِنْ يَسْتَفْخِمُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ [٢٩:١٨]

= ٣ .

المهل : دردى الزيت . المفردات .

١٧ - يَخْرُجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ [٢٥٧:٢]

= ٢٤ . نورا = ٩ . نوركم . نورنا . نوره = ٤ . نورهم = ٤ .

١٨ - وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً [٨٧:٢١]

النون : الحوت العظيم ؛ من المفردات .

## قراءات ( فُعل ) الاسم

### القراءات السبعة

١ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا [٦٢:٣٦]

في النشر ٣٥٥:٢ : « قرأ أبو عمرو وابن عامر ﴿ جبلا ﴾ بضم الجيم ، وإسكان الباء ، وتخفيف اللام » .

الإتحاف ٣٦٦ ، غيث النفع ٢١٥ ، الشاطبية ٢٧٠ ، البحر ٣٤٣:٧ — ٣٤٤ .  
ابن خالويه ١٢٥ .

٢ — حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ [٩٣:١٨]

في النشر ٣١٥:٢ : « واختلفوا في ﴿ بين السدين ﴾ فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص بفتح السين . وقرأ الباقر بضمها » .

الإتحاف ٢٩٤ ، غيث النفع ١٥٩ ، الشاطبية ٢٤٣ .

وفي البحر ١٦٣:٦ : « قال الكسائي : هما لغتان بمعنى واحد ؛ وقال الخليل وسيبويه : بالضم الاسم وبالفتح المصدر . قال عكرمة وأبو عمرو وابن العلاء وأبو عبيدة : ما كان من خلق الله لم يشارك فيه أحد فهو بالضم ، وما كان من صنع البشر فهو بالفتح . وقال ابن أبي إسحاق : مارأت عيناك فبالضم ، وما لا يرى فبالفتح » .

٣ — عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا [٩٤:١٨]

قرأ حمزة والكسائي وحفص وخلف ﴿ سدا ﴾ بفتح السن ، وفي موضعى ﴿ يس ﴾ واقفهم ابن كثير وأبو عمرو هنا . وقرأ الباقر بضم السين في الثلاثة » .

الإتحاف ٢٩٥ ، النشر ٣١٥:٢ ، غيث النفع ١٥٩ ، البحر ١٦٤:٦ .

٤ - قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ [٨١:٤٣]

في غيث النفع ٢٣٥ : « قرأ الأخوان ﴿ ولد ﴾ بضم الواو ، وإسكان اللام والباقون بفتح الواو واللام .

النشر ٣٧١ ، الإتحاف ٣٨٧ ، البحر ٢٩:٨ .

( ب ) وَأَتَّبِعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا تَحْسَاراً [٢١:٧١]

في غيث النفع ٢٦٧ : « قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح الواو واللام ، والباقون بضم الواو الثانية ، وإسكان اللام » .

النشر ٣٩٦:٦ ، الإتحاف ٤٢٤ ، البحر ٣٤٢:٨ .

٥ - وَلَا تَذَرُونَ دَأً وَلَا سَوْعاً [٢٣:٧١]

في النشر ٣٩١:٢ : « قرأ المدنيان بضم الواو في ﴿ ودا ﴾ وقرأ الباقر بفتحها » .

الإتحاف ٤٢٥ ، غيث النفع ٢٢٦ ، الشاطبية ٢٩٠ ، البحر ٣٤٢:٨ لغتان .

### قراءات ( فُعل ) الاسم في الشواذ

١ - قَالَ هُمْ أَوْلَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي [٨٤:٢٠]

حكى الكسائي ﴿ أَثَرِي ﴾ بضم الهمزة وسكون التاء ، وتروى عن عيسى .  
البحر ٢٦٧:٦ .

٢ - حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]

في البحر ٢٩٧:٤ : « قرأ عكرمة بضم الجيم وسكون الميم ﴿ الجمل ﴾ والكشاف ١٠٣:٢ ، معناه القلس العظيم .

٣ - فَأَنْزَلْنَا عَلَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزاً مِنَ السَّمَاءِ [٥٩:٢]

في الإتحاف ١٣٧ : « عن ابن محيصن ﴿ رجزاً ﴾ ؛ بضم الراء حيث وقع وهو

لغة . ابن خالويه ٥ .

وفي البحر ١: ٢١٨: «الرجز: العذاب وتكسر راؤه وتضم، والضم لغة بنى الصعدات، وقد قرىء بهما في بعض المواضع .. والرجز بالضم: اسم صنم .  
البحر ٧: ١٥١ .

٤ — قَالُوا تَفَقَّدَ صُوعَ الْمَلِكِ [٧٢:١٢]

في البحر ٥: ٣٣٠: «قرأ عبد الله بن عون بن أبي أرتبان ﴿صوع﴾ بضم الصاد وكلها لغات في الصواع .  
ابن خالويه ٦٤، المحتسب ١: ٣٤٦ .

٥ — وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظْفُرٍ [١٤٦:٦]

في ابن خالويه ٤١: «﴿ظفر﴾ ساكنة الفاء؛ الحسن ﴿ظفر﴾ أبو السمال .

الإتحاف ٢٢١، البحر ٤: ٢٤٤ .

٦ — سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَيْحِكَ [٣٥:٢٨]

في البحر ٧: ١١٨: «عن الحسن بضم العين، وإسكان الضاد ﴿عضدك﴾ .  
وفي المحتسب ٢: ١٥٢: «ومن ذلك قراءة الحسن ﴿عضدك﴾ .

قال أبو الفتح فيها خمس لغات: عضدا، عضد، عضد، عضد، وعضد وأفصحهما وأغلاها عضد . وعضد مسكنة من عضد، وعضد منقول الضمة من الضاد إلى العين، وعضد بالضمين جميعا كأنه تثقيل: عضد .

٧ — وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا [٦١:٢٥]

في ابن خالويه ١٠٥: «﴿وقمرا منيرا﴾ الحسن والأعمش .

وفي البحر ٥١١:٦ : « قرأ الأعمش والنخعي ، والحسن وعصمة عن عاصم ﴿ وقمرا ﴾ بضم القاف وسكون الميم ، فالظاهر أنه لغة في القمر ؛ كالرشد والرشد والعرب والعرب ، وقيل : جمع قمراء ، أي ليلة قمراء كأنه قال : وذا القمر منير .. ونظيره بقاء حكم المضاف بعد سقوطه وقيام المضاف إليه مقامة قول حسان :  
بردى يصفق بالرحيق السلسل  
فمنيرا وصف لذلك المحذوف » .

٨ — وَقَدْ قَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَيْصَفُ مَا قَرَضْتُمْ [٢٣٧:٢]

في ابن خالويه ١٥ : « ﴿ فنصف ﴾ على و زين بن ثابت .

وفي البحر ٢٣٥:٢ : « وقرأ السلمي بضم النون ، وهي قراءة على والأصمعي » .  
عن أبي عمرو في جميع القرآن ، وهي لغة » .

٩ — رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ [٤١:١٤]

في ابن خالويه ٦٩ : « ﴿ والوالدي ﴾ أبو جعفر بن محمد بن علي : ويحيى بن يعمر ﴿ ولولدي ﴾ بضم الواو . قال ابن خالويه الولد والولد سواء مثل السقم والسقم . وقال آخرون : الولد : جمع ولد » .

وفي البحر ٥ : ٤٣٤ — ٤٣٥ : « وقرأ يحيى بن يعمر ﴿ ولولدي ﴾ بضم الواو وسكون اللام فاحتمل أن يكون جمع ولد كأسد وأسد وأن يكون قد دعا لذريته وأن يكون لغة في الولد .  
قال الشاعر :

فليت زيادا كان في بطن أمه      وليست زيادا كان ولد حمار  
كما قالوا العدم والعدم » .

وفي المحتسب ١ : ٣٦٥ : « الولد : يكون واحدا ويكون جمعا .  
قال في الواحد : فليت زيادا كان في بطن أمه .. وإذا كان جمعا فهو جمع ولد كأسد وأسد ، وخشبة وخشب ... » .

١٠ — فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ [٨٩:٥٦]

قرأت عائشة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ... فروح بضم الراء .  
ابن خالويه ١٥٢ .

١١ — الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ [٧:٤٠]

في ابن خالويه ١٣٢ : ﴿ العرش ﴾ ابن عباس .  
وفي البحر ٧: ٤٥١ : « وابن عباس وفرقة بضمها كأنه جمع عرش ، كسقف  
وسقف ، أو يكون لغة في العرش . »

١٢ — قُرْآنٌ مَجِيدٌ . فِي لُوحٍ مَخْفُوظٍ [٢٢:٨٥]

في ابن خالويه ١٧١ : ﴿ في لوح ﴾ عن اليماني . قال ابن خالويه : اللوح :  
هو الهواء .

وفي البحر ٨: ٤٥٢ : « قرأ ابن يعمر وابن السميع بضم لام ﴿ لوح ﴾ .  
وقال الزمخشري : يعنى اللوح فوق السماء السابعة . »

١٣ — يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ [٤٠:٧٨]

قرأ ابن أبى إسحاق ﴿ المرء ﴾ بضم الميم وضعفها أبو حاتم ؛ ولا ينبغي أن تضعف  
لأنها لغة يتبعون حركة الميم لحركة الهمزة .  
البحر ٨: ٤١٦ .

( فُعْلَةٌ ) الاسم

١ — وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ [١٢٨:٢]

= ٤٩ . أمتكم = ٢ .

٢ — نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ [٣٠:٢٨]

- ٣ - تَوَلَّوْا أُنزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً [٢٢:٢٥]
- ٤ - اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً [٢:٦٣ ، ١٦:٥٨]
- ٥ - وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَقَا حُمْرَةٍ مِنَ النَّارِ [١٠٣:٣]
- ٦ - لَعَلَّ لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ [١٥٠:٢]
- = ٤ . حجتهم = ٢ .. حجة : احتجاج .  
البحر ١: ٤٤١ .
- ٧ - مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يُخَلَّةُ [٢٥٤:٢]
- أى لا صداقة تقضى المساهمة .  
البحر ٢: ٢٧٦ .
- وفى المفردات : « أى لا يمكن فى القيامة ابيع حسنة ولا استجلاها بمودة » .
- ٨ - فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ [٢٣:٢]
- ٩ - وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ [٤٢:٩]
- الشقة : المسافة الطويلة .  
الكشاف ٢: ١٩١ ، البحر ٥: ٤٥ .
- ١٠ - فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ [٨:٨٢]
- ١١ - وَإِذْ تَتَّقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ [١٧١:٧]
- ( ب ) فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظِّلَّةِ [١٨٩:٢٦]
- فى المفردات : « الظلة : سحابة : وأكثر ما يقال فيما يستوخم » .
- ١٢ - إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى [٤٢:٨]
- ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة [٤٦:٩]
- العدة : كل ما يعد للقتال من الزاد والسلاح .  
البحر ٥: ٤٨ .
- ١٣ - وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ [٢٢٤:٢]



العرضة : فعلة بمعنى مفعول كالفرقة ، وهى اسم ما تعرضه دون الشيء .

الكشاف ١: ٣٦٢ ، البحر ١: ١٧٦ .

[٢٣:٣١ ، ٢٥٦:٢]

١٤ — فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

العروة : ما يتعلق به من عراء أى ناحيته .

المفردات .

[٢٤٩:٢]

١٥ — إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ

[٧٥:٢٥]

١٦ — أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا

غرفة .

المراد : يجزون الغرفات ، وهى العلالى فى الجنة ، فوحد اقتصارا على الواحد الدال

على الجنس ؛ والدليل على ذلك قوله ﴿ وهم فى الغرفات آمنون ﴾ .

الكشاف ٣: ٢٩٦—٢٩٧ .

[١٣:٧٣]

١٧ — وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا

الغصة : الشجا ، وهو ما ينشب فى الحلق من عظم أو غيره .

البحر ٨: ٣٥٨ ، المفردات .

[٩٩:٩]

١٨ — أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ

يقال للحظوة : القرية .

المفردات .

[٤٤:٢٧]

١٩ — فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً

لجة البحر ، تردد أمواجه .

المفردات .

[٤:٩]

٢٠ — فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مَدْيَنَ

[٥:٢٢]

٢١ — ثُمَّ مِنْ عُلُقَةَ ثُمَّ مِنْ مُضَعَةَ

. ٣ =

[١٥٤:٧]

٢٢ — وَفِي نُسخَتِهَا هُدَى

النسخة : فعلة بمعنى المفعول .  
الكشاف ١٦٣:٢ .

[٤:١٦]

٢٣ — خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ

. ١٢ =

### قراءات ( فُعلة )

[٢٨:١٨ ، ٥٢:٦]

يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

قرأ ابن عامر : ﴿ بِالْعَدْوَةِ ﴾ فيهما .  
الإتحاف ٢٠٨ ، النشر ٢٥٨:٢ ، البحر ١٣٦:٤ .

### ( فَعَلَ ) الاسم

[٢٨٢:٢]

١ — إِذَا تَدَايَيْتُمْ يَدَيْنِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ

الأجل : المدة المضروبة للشيء .

. ٣١ =

[١٠٢:٢]

٢ — وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ

= ٣٣ . أَحَدَكُم = ٧ ...

[٥٧:٤]

٣ — خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

. ٢٨ =

[٢٦:٢٠]

٤ — فَقبَضْتُ قبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا

. ٢ =

[٨٤:٢٠]

( ب ) هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي

٥ - فطال عليهم الأمد [١٦:٥٧]

( ب ) تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا [٣٠:٣]

في المفردات : « الأمد والأبد يتقاربان ، لكن الأبد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ، ولا يتقيد . والأمد : مدة لها حد مجهول إذا أطلق وقد ينحصر نحو أن يقال : أمد كذا » .

٦ - ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ [٣:١٥]

. ٢ =

٧ - بَشَرٌ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا [٥٠:١٨]

٨ - أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ [٤٧:٣]

. ٢٦ = بشرًا . ١٠ =

٩ - وَمَا أَمُرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصَرِ [٧٧:١٦]

. ٨ = فبصرك . بصره .

١٠ - وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِيهَا [٦١:٢]

١١ - سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ [٥٧:٧]

. ٨ = بلدا .

١٢ - وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا [٥٨:٢]

. ١٠ = بابا . ٢ =

١٣ - مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّذِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ [٥٠:١٢]

في المفردات : « البال : الحال التي يكثر بها ، أي ما حالهم وما خيرهم ويعبر بالبال عن الحال الذي ينطوى عليه الإنسان » .

١٤ - ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ [٢٩:٢٢]

التفت : الوسخ ، وأصله وسخ الظفر وغير ذلك .  
المفردات .

١٥ — وَمَا تُحِثُّ الثَّرَى [٦:٢٠]

١٦ — وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا [٤١:٢]

. ١٠ =

١٧ — ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا [٢٦٠:٢]

. ٦ =

١٨ — عِجْلًا جَمَدًا [١٤٨:٧]

الجسد : كالجسم ، لكنه أخص ، لا يقال لغير الإنسان ، والجسد ماله لون .  
المفردات .

١٩ — وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]

٢٠ — وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى [٣٦:٤]

. ٣ =

٢١ — فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ [١٦٠:٧ ، ٦٠:٢]

٢٢ — وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ [٩٦:٢١]

الحدب : الأصل حدب الظهر ، ثم شبه به ما ارتفع من ظهر الأرض .

المفردات .

٢٣ — إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ [٩٨:٢١]

٢٤ — وَإِمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ [٤:١١١]

٢٥ — فَأَبَعْتُوا حِكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحِكْمًا مِنْ أَهْلِهَا [٣٥:٤]

٢٦ — سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ [٢٩:٢٨ ، ٢٧:٢٧]

٢٧ — وَبَنَاتٍ خَالِكَ [٥٠:٣٣]

٢٨ — حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا [٨٥:١٢]

الحرض : مالا يعتد به ولا خير فيه .

المفردات .

٢٩ — لَا تَخَافْ ذَرْكًَا وَلَا تُخْشَى [٧٧:٢٠]

الدرك والدرك : اسماء من الإدراك

الكشاف ٧٨:٣ .

أى لا يدركك فرعون ولا يلحقونك .

[١٧٣:٢]

٣٠ — إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ

. ٦ . دما .

[٩٤:٢]

٣١ — إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً

= ٢٦ . داركم .

[٣٦:٣]

٣٢ — وَلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأُنثَى

. ١٢ =

[١٤:٣]

٣٣ — مِنْ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

. ٧ . ذهبا .

[٩:٧٢]

٣٤ — فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا

الرصد : مثل الحرس ، اسم جمع للرصد ، على معنى . ذوى شهاب راصدين .

الكشاف ٦٢٤:٤-٦٢٥ .

[١٧:١٣]

٣٥ — فَاحْتَمِلِ السَّيْلَ زَبَدًا رَابِيًا

[٨٤:١٨]

٣٦ — وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا

. ٤ =

[٢٢:٢٧]

٣٧ — وَجِئْتِكَ مِنْ سَبَاءٍ بِنَاءٍ يَقِينٍ

. ٢ =

[٦١:١٨]

٣٨ — فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا

السرب : المكان المنحدر ، والذهاب في حدور ، يقال : سرب سربا وسروبا .

المفردات .

[٦٧:١٦]

٣٩ — تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا

[٩٦:٦]

٤٠ — وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا

. ٢ =

في الكشاف ٤٩:٢ : « السكن : ما يسكن إليه الرجل ويطمئن استئناسا به واسترواحا إليه من زوج أو حبيب ؛ ومنه قيل للنار سكن ، لأنه يستأنس بها . ألا تراهم سموها المؤمنة ، والليل يطمئن إليه التعب بالنهار لاستراحته فيه وجمامه ، ويجوز أن يراد : وجعل الليل مسكونا فيه . »

٤١ — فَأَذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ [١٧٧:٣٧]

الساحة : المكان الواسع .

المفردات .

٤٢ — يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ [٤٢:٦٨]

. ٣ =

٤٣ — فَلَا أُقْسِمُ بِالْشَفِيِّ [١٦:٨٤]

الشفق : اختلاط ضوء النار بسواد الليل عند الغروب .

المفردات .

٤٤ — نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى [١٦:٧٠]

الشوى : الأطراف ، أو جمع شواة ، وهي جلدة الرأس .

الكشاف ٤: ٦٦٠ .

٤٥ — وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ [١٠٣:٣]

. ٤ =

شفا البئر وغيرها : حرفه ، ويضرب به المثل في القرب من الهلاك .

المفردات .

٤٦ — حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ تَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ [٩٦:١٨]

صدف الجبل : جانبه .

٤٧ — إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ [١٥٨:٢]

٤٨ — لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ [١٩:٨٤]

أى يترق منزلا عن منزل .

المفردات .

٤٩ — لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا [١٢٧:٣]

تفصيل قطع الطرف من حيث إن تفصيل طرف الشيء يتوصل به إلى توهينه

وإزالته .

المفردات .

٥٠ — لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ [٥:١٠]

= ٣ . عددًا .

٥١ — وَقَوْمَهَا وَعَدْسِيهَا [٦١:٢]

٥٢ — يَتَّبِعُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [٩٤:٤]

= ٥ . عرضًا .

العرض : ما لا يكون له ثبات .

المفردات .

٥٣ — وَأَنْهَارًا مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى [١٥:٤٧]

٥٤ — تَخْلُقُ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ [٢:٩٦]

العلق : الدم الجامد ، ومنه العلقه التى يكون منها الولد .

المفردات .

جمع علقه .

الكشاف .

٥٥ — اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ [٦٠:٢]

= ٦ . عصاه = ٣ . عصاى .

٥٦ — إِنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ [١٩٥:٣]

= ٩ . عملكم = ٤ ...

العمل كل فعل يكون من الحيوان بقصد ، فهو أخص من الفعل ، لأن الفعل

يكون من الحيوان بغير قصد . المفردات .

[٦٠:١١]

٥٧ — أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ

. ٤ =

[٢٥٩:٢]

٥٨ — فَأَمَّا تِلْكَ مِثْلُ نَارٍ لَمَسَتْ

. ٤ = . ٣ = عامها . عامهم .

[٤٠:٩]

٥٩ — إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ

[٦٠:٢١]

٦٠ — قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ

. ٢ = لفتاه .

[١:١١٣]

٦١ — قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

الفلق : الصبح . المفردات .

فعل بمعنى مفعول .

الكشاف ٤: ٣٠٠ ، البحر ٨: ٥٢٩ .

[٤٠:٣٦ ، ٣٣:٢١]

٦٢ — كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

الفلك : مجرى الكواكب .

المفردات .

[١٠:٢٠]

٦٣ — لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ

. ٢ =

القَبَس : المتناول من الشعلة .

المفردات .

[٢:١٠]

٦٤ — أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ

. ٢ =

أى سابقة فضيلة ، وهو اسم مصدر .

المفردات .



[١:٦٨]

٦٥ — ن والقلم وما يسطررون

. ٣ =

[٧٧:٦]

٦٦ — فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ

= ٢٦ . قمرأ .

[٩:٥٣]

٦٧ — فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ

القاب : ما بين المقبض والسيه من القوس .  
المفردات .

[١٠٦:٢٠]

٦٨ — فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

القاع : المستوى من الأرض .  
المفردات ، البحر ٦: ٢٧٩ .

[٨:٦]

٦٩ — وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ

= ١٠ . ملكا = ٣ .

[١٥:٤٧]

٧٠ — وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ

لبنا .

[١٥:٧٠]

٧١ — كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى

لظى : اسم لجهنم غير مصروف .  
المفردات .

[٣١:٧٧]

٧٢ — وَلَا يُعْنَى مِنَ اللَّهَبِ

. ٣ =

اللهب : اضطرام النار .

المفردات .

[٣٢:٥٣]

٧٣ — يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ

اللمم : مقارنة المعصية ، ويعبر به عن الصغيرة . المفردات .

٧٤ — أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ

[١٩:٥٣]

اللات والعزى : صنمان .  
المفردات .

٧٥ — مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا

[١٧:٢]

= ٤١ .

٧٦ — وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

[١٠٩:١٨]

المدد : المحبوب والمكروه ، وإنما هو من قولهم : مدت الدواء أمدها .  
المفردات .

٧٧ — فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ

[٥:١١١]

المسد ، ليف يتخذ من جريد النخل ، أى من غصنه فيمسد ، أى يقتل .  
المفردات .

٧٨ — إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّنْ مَّطَرٍ

[١٠٢:٤]

= ٤ . مطرا = ٣ .

٧٩ — وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ

[١٧٧:٢]

= ١١ . مالا = ٧ .

٨٠ — وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

[٢٢:٢]

= ٥٩ .

٨١ — وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ

[٢٧:٥]

= ١٥ . نبأه . نبأهم .

النبأ : خير ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن .  
المفردات .

[٣٥:٦]

٨٢ — فَإِنِ اسْتَنْطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ

النفق : الطريق النافذ .

المفردات .

[٢٤٩:٢]

٨٣ — إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ

= ٢ . نهرا .

[٢٤:٢]

٨٤ — فَاتَّقُوا النَّارَ

= ١٢٦ . نارا = ١٩ .

[٥٤:٢٥]

٨٥ — وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا

النسب والنسبة : اشتراك من جهة أحد الأبوين .

المفردات .

[٩٥:٦]

٨٦ — إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى

[١٧١:٢٠ ، ٢٢:٧]

٨٧ — وَطَافِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ

[١١:٧٥]

٨٨ — كَلَّا لَا وَزَرَ

الوزر : الملجأ من الجبل وغيره .

[١٤٣:٢]

٨٩ — وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

[٣٧:٣٣]

٩٠ — فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا

= ٢ .

الوطر : النهمة والحاجة المهمة .

المفردات .

[٤٧:٣]

٩١ — أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ

= ١٤ . ولدا = ١٥ .

### قراءات ( فَعْل ) الاسم

[٢٩:٤٨]

١ — كَزَّرَعِ أَنْحَرَجِ شَطَاةُ

وفي النشر ٢: ٣٧٥: « واختلقوا في ﴿ شطَاه ﴾ فقرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح  
الطاء ، وقرأ الباقون بإسكانها » .  
الإتحاف ٣٩٦ ، غيث النفع ٢٤٣ ، الشاطبية ٢٨١ .

وفي البحر ٨: ١٠٣: « وقرأ أبو جعفر ﴿ شطه ﴾ بحذف الهمزة وإلغاء حركتها  
على الطاء » .

وفي ابن خالويه ١٤٢: « شطاه بالمد أبو حيوه وابن أبي عبله وعيسى » .  
في البحر ٨: ١٠٢: عيسى الكوفي .

٢ — قَالُوا تَفْقِدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ [٧٢:١٢]

في البحر ٥: ٣٣٠: « قرأ أبو هريرة ومجاهد ﴿ صاع ﴾ على وزن ( فعل )  
كالألف بدل من الواو المفتوحة » .  
ابن خالويه ٦٤ .  
وفي المحتسب ١: ٣٤٦: كلها لغات .

٣ — سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ [٣٥:٢٨]

وفي الإتحاف ٣٤٣: « عن الحسن : عضدك ، بفتح الضاد » .  
البحر ٧: ١١٨ .  
في المحتسب ٢: ١٥٢: « فيه خمس لغات .. وعضد مسكن من عضد » .

٤ — تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ [٣٢:٧٧]

كالقصر ، ابن عباس .  
ابن خالويه ١٦٧ .  
وفي البحر ٧: ٤٠٧: « قرأ ابن عباس وابن جبير والحسن ، وابن مقسم : بفتح  
القاف والصاد » .

وفي المحتسب ٢: ٣٤٦: « قال أبو الفتح : رواها أبو حاتم : ﴿ كَالْقَصْرِ ﴾ القاف  
والصاد مفتوحتان . عن ابن عباس وسعيد بن جبير ... وقال : القصر : أصول

( فَعْلَةٌ ) الاسم

١ — مَا تُسَخِّجُ مِنْ آيَةٍ أَوْ تُسَيِّبُهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا [١٠٦:٢]  
 = ٨٤ .

الجمهور على أن ﴿ آيَةٍ ﴾ فعله كشجرة .  
 شرح الرضى للشافعية ٥١:٢ ، سيويه ٢:٢٨٨ .

٢ — إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُذْبَحُوا بَقَرَةً [٦٧:٢]  
 = ٤ .

٣ — رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً [٢٠١:٢]  
 = ٢٨ .

الحسنة : يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الإنسان في نفسه وبدنه وأحواله .  
 المفردات .

٤ — أَمْ أُمِيتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى [٦٩:١٧]  
 أى مرة وكرة أخرى .  
 المفردات .

٥ — كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا [٢٥:٢]  
 ٦ — إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْذِرُهَا [٦٨:١٢]  
 = ٣ .

الحاجة إلى الشيء : الفقر إليه مع محبته ، جمعها حاجات وحوائج .  
 المفردات .

٧ — إِلَّا يَخْزَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [٨٥:٢]

= ٧١ . حياتنا = ٣ .

[٢٢٨:٢]

٨ — وَالرَّجَالِ عَلَيْهِمْ دَرَجَةٌ

= ٤ .

الدرجة : نحو المنزلة ، يقال : للمنزلة : درجة ، إذا اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيط ، كدرجة السطح والسلم .  
المفردات .

[٦٢:٤]

٩ — فَخَوَّضُوا رِقَبَهُ مُؤْمِنَةً

= ٦ .

[٤٣:٢]

١٠ — وَأَتُوا الزَّكَاةَ

= ٣٢ .

أصل الزكاة : النمو الحاصل عن بركة الله تعالى .. ومنه الزكاة : لما يخرج الإنسان من حق الله تعالى ؛ والتسمية بذلك لما يكون فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس أو تسميتها بالخيرات .  
المفردات .

[٣١:٦]

١١ — حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا

= ٤٨ .

[٣٥:٢]

١٢ — وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ

= ٤٨ .

[١٩٦:٢]

١٣ — فَفَدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ

= ٥ .

[٣:٢]

١٤ — وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ

= ٦٧ ، صلاتك = ٣ . صلاتهم = ٦ .

الصلاة : الدعاء والتبريك ، وسميت العبادة من باب تسمية الشيء ببعض ما تضمنه .  
المفردات .

١٥ — فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ  
[١٢:٩٠-١١] العقبه : طريق شاق في الجبل .

١٦ — ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ  
[٥:٢٢] = ٥ . العلقه : الدم الجامد .  
المفردات .

١٧ — وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ غَيبَرَةٌ  
[٤٠:٨٠] غبار يعلوها . الغبرة : ما يعلق بالشيء من الغبار ، وما كان على لونه .  
المفردات .

١٨ — يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
[٢٨:١٨ ، ٥٢:٦] الغداة : من أول النهار .  
المفردات .

١٩ — تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ  
[٤١:٨٠] سواد كالدخان . الكشاف : ٧٠٦:٤ . شبه الدخان يعلو الوجه من الكذب .  
المفردات .

٢٠ — وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى  
[٢٠:٥٣]

٢١ — وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ  
[٢٧:٢] = ٢ . النفقة : اسم لما ينفق .  
المفردات .

٢٢ — هَذِهِ نَافَةٌ اللَّهُ لَكُمْ آيَةٌ  
[٧٣:٧]

٢٣ — وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا  
[٥٩:٦]

(فُعْل) الاسم

١ — وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ  
[٤٥:٥] = ٥ . أُذُنِيه .

٢ — وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى  
[٧:٥٣] = ٢ .

الأفق : الناحية ، جميعه آفاق .  
المفردات .

٣ — وَتُفَضَّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ  
[٤:١٣] أَكَلِه . أَكَلَهَا .

بضم الهمزة : المأكول وبفتحتها : المصدر . المفردات . وقال في ( أَكَلَهَا ) بضم الكاف وسكونها : ما يؤكل .

٤ — فَلَأُمُّهُ الثُّلُثُ  
[١١:٤] = ٢ ... ثلثه . الثلثان ...

في البحر ٣: ١٨١ : « قرأ الحسن ، ونعيم بن ميسرة والأعرج ﴿ ثلثا ﴾ وثلث وربع وسدس والثلث بإسكان الوسط ؛ والجمهور بالضم . وهي لغة الحجاز وبنى أسد ، قاله النحاس من الثلث إلى العشر . وقال الزجاج هي لغة واحدة ، والسكون تخفيف . »

معاني القرآن للزجاج ١٧:٢ .

وفي العكبري ١: ٩٥ : « والثلث ، والرابع ، والثلث ، بضم أواسطها ، وهي اللغة الجيدة وإسكانها لغة ، وقد قرئ بها . »

٥ — فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ  
[١٢:٤]



٦ — أُمٌّ مِّنْ أَسْرٍ بُنِيَانُهُ عَلَيَّ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ [١٠٩:٩]  
شفا الجرف : جانبه .  
المفردات .

٧ — وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ [٧:٥١]  
في البحر ٨: ١٣٤ : « أُمِّي ذَاتُ الْخَلْقِ الْمَسْتَوِي الْجِيدِ ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ..  
وقال الحسن وسعيد بن جبير ، أُمِّي ذَاتُ الزَّيْنَةِ بِالنُّجُومِ . وَقَالَ الضَّحَّاكُ : ذَاتُ  
الطَّرَائِقِ .

وقال ابن زيد : ذَاتُ الشَّدَةِ ، وَقِيلَ : ذَاتُ الصَّفَاقَةِ .  
وفي المفردات : « الْحُبْكُ : الطَّرَائِقُ » .

٨ — وَالَّذِينَ لَمْ يَلْحَمُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ [٥٨:٢٤]  
( ب ) وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا [٥٩:٢٤]  
الحلم : زمان البلوغ .

٩ — وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ [٤١:٨]  
١٠ — وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ [٢٥:١٢]  
٤ = دبره .

١١ — فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكُنَّ [١٢:٤]  
١٢ — لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ [١١:٤]  
٣ =

١٣ — وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ [١٤٦:٦]  
١٤ — وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ [٧٠:١٦]  
٤ = عمرا . عمرك .. العمر ، والعمر : اسم لمدة عمارة البدن بالحياة ، فهو  
دون البقاء .  
المفردات .

١٥ — وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ [٢٩:١٧]  
عنقه .

أى إسرافاً وتضعيفاً . المفردات ، أى متجاوزاً الحد .  
وفى الكشاف ٧١٨:٢ : « ﴿ فرطاً ﴾ منقداً للحق والصواب ، نابداً له وراء  
ظهره ، من قولهم : فرس فرط : متقدم للخيل » .

وفى البحر ١٢٠:٦ : « قال قتادة ومجاهد : ضياعاً . وقال مقاتل بن حيان :  
سرفاً . وقال الفراء : متروكاً ، وقال الأخفش : مجاوزاً للحد .. وقال ابن بحر :  
الفرط : العاجل السريع .. وقيل : ندماً : وقيل : باطلاً : وقال ابن زيد : مخالفاً  
للحق .. » .

١٧ — إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ [٢٦:١٢]

١٨ — وَأَيُّدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ [٨٧:٢]

= ٤ . يعنى جبريل ، من حيث إنه ينزل بالقدس من الله ، أى بما يظهر به نفوسنا  
من القرآن والحكمة والفيض الإلهى .  
المفردات .

١٩ — وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ . فَنَزَّلَ مِنْ حَمِيمٍ [٩٢:٥٦—٩٣]

نزلاء : نزلهم . النزول : الرزق الذى يعد للنازل تكريماً له ، وفيه تهكم .  
الكشاف ٤:٤٦٤ ، المفردات .

٢٠ — وَمَا دُجِحَ عَلَى التُّصْبِ [٣:٥]

حجارة يذبحون عليها .  
المفردات .

( ب ) كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُؤْفُضُونَ [٤٣:٧٠]

النصب : كل ما نصب ، فبعد من دون الله .  
الكشاف ٤:٦١٤ .

وفى المفردات : « النصب : الحجارة تنصب على الشئ ، وجمعه نصائب ؛

وصب ، وكان للعرب حجارة نعبدها وتدبح عليها ، وقد يقال في جمعه  
أصاب .

### (فُعَلَة) الاسم فُعَلَة

١ — إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ  
الجمعة : تثقل الجمعة .  
الكشاف ٥٣٢:٤ .

وفي العكبري ١٣٨:٢ : « الجمعة ، بضمين ، وبإسكان الميم : مصدر بمعنى  
الاجتماع » .

### قراءات (فُعَل) الاسم

#### القراءات السبعة

١ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا  
في النشر ٣٥٥:٢ : « قرأ ابن كثير وحمة والكسائي وخلف ورويس :  
﴿ جيبلا ﴾ بضم الجيم والام جميعا وتخفيف اللام » .  
الإتحاف ٣٦٦ ، غيث النفع ٢١٥ ، الشاطبية ٢٧٠ ، البحر ٧ : ٣٤٣—٣٤٤ .

٢ — حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا  
في النشر ٣١٦:٢ : « واختلفوا في الصدفين : فقرأ ابن كثير والبصريان وابن  
عامر : بضم الصاد والذال . وروى أبو بكر بضم الصاد وإسكان الذال . وقرأ  
الباقون بفتحهما » .

الإتحاف ١٩٥ ، غيث النفع ١٥٩ ، الشاطبية ٢٤٣ ، ابن خالويه ٨٢ .  
وفي البحر ١٥٧:٦ : « الصدفان : جانبا الجبل ، إذا تحاذيا لتقاربهما ، أو  
لتلاقبهما ؛ قاله الأزهرى . ويقال : صدف بضمين ، وفتحهما ، وبضم الصاد  
وسكون الذال ؛ وعكسه ، قال بعض اللغويين : وفتحهما لغة تميم ، وضمهما لغة

وقال في ص ١٦٤—١٦٥ : « قرأ ابن جنذب بالفتح وإسكان الدال ، ورويت عن قتادة . وقرأ الماجشون بالفتح وضم الدال ، وقرأ قتادة وأبان عن عاصم بضم الضاد وفتح الدال » .

### قراءات (فُعَل) في الشواذ

١ — حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]

في البحر ٤: ٢٩٧ : « قرأ ابن عباس أيضا: ﴿الجمَل﴾ ومعناه : الفلّس الغليظ » .  
المحتسب ١: ٢٤٩ .

٢ — حَتَّى تُكُونَ حَرَضًا [٨٥:١٢]

عن الحسن : بضم الحاء والراء ؛ لغة الإتحاف ٢٦٧ ، ابن خالويه ٦٥ .

٣ — سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَيْحِيكَ [٣٥:٢٨]

في البحر ٧: ١١٨ : « قرأ زيد بن علي والحسن ﴿عضدك﴾ بضمين » .  
المحتسب ٢: ١٥٢ : « فيها خمس لغات ... » .

٤ — تُرْمِي بَشْرًا كَالْقَصْرِ [٣٢:٧٧]

في ابن خالويه ١٦٧ : « كالقصر » ابن مسعود .  
وفي البحر ٨: ٤٠٧ : « وقرأ ابن مسعود بضمهما ، كأنه مقصور من القصور ، كما قصروا النجم والتمر من النجوم والتمور » .

٥ — يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ [٣٥:٥٥]

وابن خالويه ١٤٩ : « ونحس ، إسماعيل » .  
البحر ٨: ١٩٥ ، جمع نحاس ، الكشاف ٤: ٤٤٩ .

٦ — قَالَتْ نَمْلَةٌ [١٨:٨٢]

في البحر ٦١٠٧ « عن سليمان التيمي عمل وغملة ، بضم النون والميم » .  
المحتسب ١٣٧:٢

### ( فِعْل ) الاسم

١ — وَمِنْ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ [١٤٤:٦]  
٢ =

### قراءات ( فِعْل ) في الأسماء من الشواذ

١ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا [٦٢:٣٦]  
في البحر ٣٤٤:٧ : « والأعمش ﴿ جبلا ﴾ بكسرتين ، وتخفيف اللام » .

٢ — وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ [٧:٥١]

في المحتسب ٢٨٧—٢٨٦:٢ : « وروى عن الحسن : ﴿ الحبك ﴾ .

قال أبو الفتح : « وأما ﴿ الحبك ﴾ ففعل ، وذلك قليل منه : إبل ، وإطل ،  
وامرأة بلز ، وبأسنانه صبر » .

وفي الكشف ٣٩٦:٤ : « قرىء ﴿ الحبك ﴾ بوزن الإبل » .

وفي البحر ١٣٤:٨ : « قرأ أبو مالك الغفاري والحسن بخلاف عنه : ﴿ الحبك ﴾  
بكسر الحاء والباء وهو اسم مفرد ، لا جمع ، لأن ( فعلا ) ليس من أبنية الجموع ،  
فينبغي أن يعد مع إبل فيما جاء من الأسماء على فعل » .

وفي سيبويه ٣١٥:٢ : « ويكون ( فعلا ) في الاسم ، نحو : إبل ، وهو قليل ،  
لا نعلم في الأسماء والصفات غيره » .

وانظر المقتضب ١:٥٤—٥٥ ، المنصف ١:١٨ ، والاقطاب ٢٧٣ ، والمتع لابن  
عصمور : ٦٥ ، وشرح الرضى للشافية ٤٦—٤٥٠

( فَعْل ) الاسم

[٢٨٢:٢]

١ — فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ  
= ١٦ . رجلا = ٨ .

[٣:٥]

٢ — وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ

[٥١:١٨]

٣ — وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا  
عضدك : يستعار العضد للمعين كاليد .  
المفردات .

قراءات ( فَعْل ) الاسم  
من الشواذ

[٩٦:١٨]

١ — حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ

في البحر ٦: ١٦٤ : « قرأ الماجشون ﴿ الصدفين ﴾ بفتح الصاد وضم الدال » .  
ابن خالويه ٨٢ .

[١٨:٢٧]

٢ — قَالَتْ نَمْلَةٌ

في ابن خالويه ١٠٨ : « ﴿ نملة ﴾ المفضل وطلحة والمعتمر بن سليمان » .  
وفي البحر ٧: ٦١ : « وقرأ الحسن وطلحة ومعتمر بن سليمان ، وأبو سليمان  
التيمي ﴿ نملة ﴾ بضم الميم كسمرة ، وكذلك : ( الحمل ) لغتان » .  
وفي المحتسب ٢: ١٣٧ : « قال أبو الفتح : أما ( النملة ) بفتح النون وضم الميم ،  
فتقلبها ( النملة ) بفتح النون وسكون الميم ؛ لأن ( فعلا ) تخفف إلى ( فعل ) ، كسبع  
إلى سبع ، ورجل إلى رجل » .

### ( فُعَلَة ) الاسم

- ١ — وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً [٤:٤]  
صدقتهما : ما تعطى من مهرها .  
المفردات .
- ٢ — وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّاتُ [٦:١٣]  
المثلة : العقوبة . البحر ٣٥٧:٥ . وفي المفردات : « المثلة نعمة تنزل على  
الإنسان ، فيجعل مثالا يرتدع به غيره ، وذلك كالنكال ، وجمعه مثلات . وقرىء  
بإسكان التاء » .

### ( فِعَل ) الاسم

- ١ — أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ إِرَمِ ذَاتِ الْعِمَادِ [٧:٨٩]  
إرم : عاد الأولى ، وقيل : بلدتهم وأرضهم .  
الكشاف ٤٤٧:٤ .
- ٢ — الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا [٢٧٥:٢]  
= ٧ . ربا . الربا : الزيادة على رأس المال .  
المفردات .
- ٣ — وَعِنْبًا وَقَضْبًا [٢٨:٨٠]
- ٤ — يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ [١٠٨:٢٠]  
= ٢ . عوجا = ٧ .
- عوجا : ميلا . البحر ٢٧٩:٦ . وفي المفردات : « العوج : فيما يدرك بالفكر  
والبصيرة ، وبالفتح في العين : ما يدرك بالبصر » .

٥ — لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ [١٧٧:٢]

(ب) فَلَنَأْتِيَنَّهِنَّ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا [٣٧٢٧]

في الكشاف ٣: ٣٦٦: ﴿ لا قبل ﴾ لا طاقة ، وحقيقة القبل : المقاومة والمقابلة ، أى لا يقدرّون أن يقابلوهم .

وفي المفردات : « لى قبل فلان كذا ، كقولك : عنده ... ويستعار ذلك للقوة والقدرة على المقابلة ، أى المجازاة ؛ فيقال : لا قبل لى بكذا ، أى لا يمكننى أن أقابله . »

٦ — وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ [٢٦٦:٢]

الكبر : الشيخوخة وعلو السن .

المفردات .

### قراءات (فِعْل) الاسم

#### من الشواذ

١ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا [٦٢:٣٦]

في البحر ٧: ٣٤٤: « قرىء ﴿ جبلا ﴾ بكسر الجيم وفتح الباء . »  
ابن خالويه ١٢٥ .

٢ — وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ [٥٤:٥٥]

في ابن خالويه ١٥ : « ﴿ وجنى ﴾ بكسر الجيم ، حكاة محبوب . »  
البحر ٨: ١٩٧ .

٣ — تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ [٣٢:٧٧]

في ابن خالويه ١٦٧ : « ﴿ كالقصر ﴾ سعيد بن جبير . »  
البحر ٨: ٤٠٧ .

وفي المحتسب ٢: ٣٤٦: « قال أبو حاتم : لعل ﴿ القصر ﴾ بكسر القاف لغة ، كحاجة وحوج ... » .



قراءات (فِعْل) الصفة

[٩:٤٦]

١ - قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاً مِنَ الرُّسُلِ

في المنتخب ٢: ٢٦٤ : « ومن ذلك قراءة عكرمة وابن أبي عبلة وأبي حيوة : ﴿ بدعا ﴾ قال أبو الفتح : هو على حذف مضاف ، أى ما كنت صاحب بدع ، ولا معروفة منى البدع . »

وفي ابن خالويه ١٣٩ : « ﴿ بدعا ﴾ مجاهد وأبو حيوة . »

وفي الكشاف ٤: ٢٩٧ : « وقرىء ﴿ بدعا ﴾ بفتح الدال : أى ذا بدع ، ويجوز أن يكون صفة على ( فعل ) كقولهم : دين قيم ، ولحم زيم . »

وفي البحر ٨: ٥٦ : « وقرأ عكرمة وأبو حيوة وابن أبي عبلة ، بفتح الدال ، جمع بدعة ، وهو على حذف مضاف ، أى ذا بدع وقال الزمخشري . »

وهذا الذى أجازته إن لم ينقل استعماله عن العرب لم نجزه ؛ لأن ( فعل ) فى الصفات لم يحفظ منه سيبويه إلا عدى .. وأما ( قيم ) فأصل قيام ، وقيم مقصور منه ، ولذلك اعتلت الواو فيه ، إذ لو لم يكن مقصورا لصحت الواو فيه كما صحت فى حول وعوض .

وأما قول العرب : مكان سوى ، وماء روى ، ورجل رضا ، وماء صرى ، وسبى طيبة فمتأولة عند البصريين ، لا يثبتون بها ( فعلا ) فى الصفات . »

وفي سيبويه ٢: ٣١٥ : « ويكون ( فعلا ) فيهما . فالأسماء نحو : الضلع والعرض والصفير والعنب ، ولا نعلمه جاء صفة إلا فى حرف من المعتل يوصف به الجماع ، وذلك قولهم : قوم عدا . »

وفي المقتضب ٢: ٥٤ : « ويكون على ( فعل ) فيهما فالاسم ضلع وعنب ، والنعت عدى وقيم . »

وفي المنصف ١: ١٩ : « وفعل : يكون اسما وصفة ، فالاسم نحو ضلع وعنب ؛

والصفة قوم عدى ومكان سوى . وقال النابغة :

باتت ثلاث ليال ثم واحدة  
بذى المجاز تراعى منزلا زيمًا .  
وفي المتع لابن عصفور ١: ٦٢-٦٣ : « ( وفعل ) يكون فيهما . فالاسم نحو  
ضلع عوض والصفة : عدى وزيم ، ولم يجيء غيرهما .  
قال الشاعر :

إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خيث وطيب .  
وقال منزل زيم : قال النابغة ...  
وانظر الاقتضاب : ٢٧٣ ، والمخصص ٢: ٧٩ ، ١٢: ٥٢ .

### ( فِعْلَةٌ ) الاسم

١ — وَلَا تُقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ [٣٥:٢]

في المختص ١: ٧٣-٧٤ : « ومن ذلك قال عباس : سألت أبا عمرو بن العلاء  
عن ﴿ الشجرة ﴾ ، ( الشيرة ) فكرهها ، وقال : يقرأ بها برايرة مكة وسودانها ،  
وقال هارون الأعور عن بعض العرب : تقول : الشجرة وقال ابن أبي إسحاق :  
لغة بنى سليم : الشجرة .

قال أبو الفتح : حكى أبو الفضل الرياشي قال : كنا عند أبي زيد ، وعندنا  
أعرابي ، فقلت له : إنه يقول : الشيرة ، فسأله فقالها ، فقلت له : سله عن  
تصغيرها ، فسأله فقال : الشيرة وأنشد الأصمعي لبعض الرجاز في أرجوزة طويلة :

### تحسب بين الإكام شيرة

وإذا كانت الياء فاشية في هذا الحرف كما ترى ، فتجب أن تجعل أصلا يساوق

الجيم ، ولا نجعل بدلا . من الجيم .

وفي ابن خالويه ٤ : ﴿ الشجرة ﴾ بكسر الشين ، أبو السمال ( الشيرة )  
بالياء ، حكاه أبو زيد . وانظر البحر ١٥٨:١ فقد نقل كلام أبي الفتح .

### ( فُعَل ) الاسم

[٩٨:٧]

١ — أَوْ يَأْتِيهِمْ بِأُسْتَا ضُحَى

= ٣ . ضحاها = ٣ .

[١٢:٢٠]

٢ — إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوًى

= ٢ . طوى : اسم موضع .

البحر ٢٢:٦ .

وفي المفردات : « قيل : اسم أرض ، ويصرف ولا يصرف » .

وفي سيويه ٢:٣١٥ : « ويكون ( فعلا ) فيهما ، فالأسماء نحو : صرر ونفر

وربع .

والصفة نحو : حطم ولبد قال الله عز وجل : ﴿ أهلكم مالا ليدا ﴾ ورجل خنع

وسكع .

المقتضب ١:٥٥ ، المنصف ١:١٩ ، المتع ١:٦٢ .

### ( فُعَل ) الصفة

[٣٦:٧٥]

١ — أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى

في البحر ٨:٣٨٢ : « سدى : مهمل ، يقال : إبل سدى : أى مهمل ، ترعى

حيث شاءت بلا راع . وأسديت الشيء : أهملته وأسديت حاجتي : ضيعتها » .

٢ — مَوْعِدًا لَا تُخْلِفُهُ نَحْرٌ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوَى [٥٨:٢٠]

في النهر ٦: ٢٤٩: « سوى : صفة لقوله ﴿مَكَانًا﴾ وفعل صفة كثيرة ، نحو  
حطم ولبد . البحر ٢٥٣ .

٣ — يَقُولُ أَهْلَكَ مَالًا لُبْدًا [٦:٩٠]

في المفردات : « أى كثير متلبدا » .  
الكشاف : يريد : كثرة ما أنفقته .

### القراءات

١ — حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا [٨٥:١٢]  
عن السدى : ﴿ حرضا ﴾ .

ابن خالويه ٦٥ .

### (فِعْل) الاسم

١ — فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ [١٦:٣٤]

في الكشاف ٣: ٥٧٥—٥٧٦ : « العرم : الجرذ الذى نقب عليهم السكر ...  
وقيل : العرم : جمع عرمة ، وهى الحجارة المركومة ... وقيل : العرم : اسم الوادى ،  
وقيل : المطر الشديد ... » .

٢ — وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ [٢٨:٤٣]  
عقبه = ٣ .

في المفردات : « استعير العقب للولد وولد الولد ، انقلب على عقبه : رجع على  
حافرته » .

## قراءات (فِعْل) الاسم

### من الشواذ

١ — وَجِنَى الْجَنَّتَيْنِ ذَانِ [٥٤:٥٥]

في ابن خالويه ١٥٠ : « بكسر النون ، وكأنه أمال النون ، وإن كانت الياء قد حذفت من اللفظ » .

وفي البحر ١٩٧:٨ : « وقرأ عيسى بفتح الجيم وكسر النون ، وكأنه أمال النون ، وإن كانت الألف قد حذفت من اللفظ » .

٢ — سَرَّائِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانِ [٥٠:١٤]

في البحر ٤٤٠:٥ : « وقرأ على وأبو هريرة وابن عباس وعكرمة . ﴿ من قَطْرَانِ ﴾ ، بفتح القاف وكسر الطاء ، وتنوين (آن) اسم فاعل من (أنى) صفة لقطر ، قيل : هو القصدير ، وقيل النحاس » .

وفي المحتسب ٣٦٦:١-٣٦٧ : « قال أبو الفتح : القطر : الصفر والنحاس ، وهو أيضا الفلز .. » .

والآنى : الذى قد أنى وأدرك . أنى الشيء يأنى أنياً وإنى ... والقطران فيه ثلاث لغات : قطران على وزن فعلان ... ويقال أيضا قطران بفتح القاف وإسكان الطاء ، وقطران ، بكسر القاف وسكون الطاء ، والأصل فيها قطران فأسكنا ... » .

٣ — وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ [١:١٠٣]

في ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ والعصر ﴾ » .

بنقل الحركة .

٤ — سَتَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَيْحِكَ [٣٥:٢٨]

في البحر ١١٨:٧ : « وعن بعضهم : بفتح العين وكسر الضاد » .  
وفي المحتسب ١٥٢:٢ : « فيها خمس لغات » .

٥ — وَهَذَا يُلْحُ أَجَاجٌ [٥٣:٢٥]

في البحر ٥٠٧:٦ : « قرأ طلحة وقتيبة عن الكسائي ﴿ ملح ﴾ بفتح الميم وكسر اللام ، وكذا في ﴿ فاطر ﴾ قال أبو حاتم : وهذا منكر في القراءة ؛ وقال أبو الفتح : أراد مالحا ، وحذف الألف .. » .  
البحر ٣٠٥:٧ .

وفي المحتسب ١٢٤:٢ : « قال أبو حاتم : هذا منكر في القراءة . فقلوه : هو منكر في القراءة يجوز أن يريد أنه لم يسمع في اللغة ، وإن كان سمع فقليل حيث ، ويجوز أن يكون ذهب فيه إلى أنه أراد : مالح ، فحذف الألف تخفيفا .. وعلى أن ﴿ مالحا ﴾ ليست فصيحة صريحة ، لأن الأقوى في ذلك : ماء ملح ، ومثله من الأوصاف على ( فعل ) تَضَوُّ ونَقُضُ وهَرَطُ وحَلْفُ ؛ وقد أجاز أبي الأعرابي مالح وأنشد .

وَأَنى لَا أَعِيجُ بِمَالِحٍ

وَأَنشَدُوا فِيهِ أَيْضاً :

بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا  
ومما قرئ فيه على أحمد بن يحيى ، فاعترف بصحته : سَمَكَ مَالِحٌ وَمَاءُ مَالِحٍ » .

٦ — وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلِكَيْنِ [١٠٢:٢]

في ابن خالويه ٨ : « ﴿ الملّكين ﴾ الحسن بن علي ، رضى الله عنه وابن عباس .

[٣١:١١]

( ب ) ولا أقول إني ملك

في ابن خالويه ٣٧ : ﴿ ملك ﴾ طلحة الحضرمي «

[٢٠:٧]

( ج ) إلا أن تكونا ملكين

في ابن خالويه ٤٢ : ﴿ ملكين ﴾ الحسن بن علي وابن عباس «

### ( فِعْلَةٌ ) الاسم

[٣٩:٣]

١ — مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ

= ٢٦ . كلمتنا . كلمته .

### القراءات

[١٠:٧٩]

أَيْنًا لَمْ تُرْوَدُونَ فِي الْحَافِرَةِ

في ابن خالويه ١٦٨ ﴿ في الحفرة ﴾ بلا ألف

البحر ٤٢٠:٨ .

في المحتسب ٣٥٠:٢ « قال أبو الفتح : وجه ذلك أن يكون أراد الحافرة كقراءة

الجماعة ، فحذف الألف .. وفيه وجه آخر ذو صنعة : وهو أنهم قالوا : حفرت

أسنانه : إذا ركبها الوسخ من ظاهرها وباطنها . فيكون أراد الأرض الحفرة : أي

المتنة لفسادها بأحيائها وبأجسام الموتى فيها « .

### ( فِعْلٌ )

[٧:٥١]

وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْحَبْكِ

في المحتسب ٢٨٦:٢—٢٨٧ : « وقرأ أبو مالك الغفاري : ﴿ الحبك ﴾ بكسر

الحاء وضم الياء

قال أبو الفتح : وأما الحيك بكسر الحاء وضم فأحسبه سهوا ؛ وذلك أنه ليس في كلامهم ( فعل ) أصلا ؛ بكسر الفاء وضم العين ، وهو المثال الثاني عشر من تركيب الثلاثي ؛ فإنه ليس في اسم ولا فعل أصلا والبتة ؛ أو لعل الذى قرأ به تداخلت عليه القراءتان : بالكسر والضم ، وكأنه كسر الحاء ، يريد الحيك ، وأدركه ضم الباء على صورة الحيك .

وفي البحر ٨ : ١٣٤ : « وقرأ أبو مالك أيضا ﴿ الحيك ﴾ بكسر الحاء وضم الباء ، وذكرها ابن عطية عن الحسن ، فتصير له ست قراءات . وقال صاحب اللوامح : وهو عديم النظر في العربية ، في أبنتها وأوزانها ، ولا أدرى مارواه .

وقال ابن عطية : هي قراءة شاذة غير متوجهة ، وكأنه أراد كسرهما ، ثم توهم الحيك قراءة الضم بعد أن كسر الحاء ، وهذا على تداخل اللغات ، وليس في كلام العرب هذا البناء .

وعلى هذا تأول النحاة هذه القراءات ، والأحسن عندي أن تكون مما اتبع فيه حركة الحاء لحركة ذات في الكسرة ؛ ولم يعتد باللام الساكنة لأن الساكن حاجز غير حصين .

٢ — الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرُّبَا لَا يُقِيمُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ [٢٧٥:٢]

في البحر ٢ : ٣٣٣ : « وقرأ العدوى ﴿ الربو ﴾ بالواو . وقيل : هي لغة الحيرة ، ولذلك كتبها أهل الحجاز بالواو لأنهم تعلموا الخط من أهل الحيرة ، هذه القراءة على لغة من وقف على أفعى بالواو ؛ فقال : هذه أفعو ، فأجرى هذا القائل الوصل مجرى الوقف .

وحكى أبو زيد أن بعضهم قرأ بكسر الراء وضم الباء وواو ساكنة ؛ وهي قراءة بعيدة ، لأنه لا يوجد في لسان العرب اسم آخره واو قبلها ضمة ، بل متى أدى



التصريف إلى ذلك قلبت تلك الواو ياء ، وتلك الضمة كسرة .

٣ — وَذَرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا [٢٧٨:٢]

في المحتسب ١: ١٤٢ : « ومن ذلك مارواه ابن مجاهد عن أبي زيد عن أبي السمال أنه كان يقرأ ﴿ ما بقي من الربو ﴾ مضمومة الباء ، ساكنة الواو قال أبو الفتح : في هذا الحرف ضربان من الشذوذ :

أحدهما : الخروج من الكسر إلى الضم بناء لازما .

والآخر : وقوع الواو بعد الضمة في آخر الاسم ، وهذا شيء لم يأت إلا في الفعل ، نحو : يغزو ويدعو ، ويخلو ... والذي ينبغي أن يتعلل به في ﴿ الربو ﴾ هو أنه فخم الألف انتحاء بها إلى الواو التي الألف بدل منها ، على حد قولهم : الصلاة والزكاة ... وكأنه بين التفخيم ، فقوى الصوت فكان الواو أو كاد ، إلا أن الراوى أبو زيد ، وما أبعد مع علمه وفقهه باللغة من أن تتطرق ظنة عليه في تحصيل ما يسمعه .

وفي البحر ٢: ٣٣٨ : « وذكر ابن عطية أن أبا السمال ، وهو العدوى قرأ هنا ﴿ من الربو ﴾ بكسر الراء المشددة وضم الباء وسكون الواو . قال أبو الفتح ...

ونقول : إن الضمة التي فيما قبل الآخر إنما هي للاتباع ، فليست ضمة تكون في أصل بنية الكلمة كضمة ( يغزو ) .

ابن خالويه ١٧ ، العكبري ١: ٦٦ .

## لَمَحَاتٌ عَنِ دِرَاسَةِ أَبْنِيَةِ الْأَسْمِ الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرُودِ

١ — لَحْفَةُ الْأَسْمِ الثَّلَاثِيِّ جَاءَتْ أَوْزَانَهُ الْعَشْرَةَ فِي الْقُرْآنِ ، وَلِنَقْلِ نَعْتِ الْأَسْمِ الرَّبَاعِيِّ عَنِ الثَّلَاثِيِّ جَاءَتْ بَعْضُ أَوْزَانِهِ فِي الْقُرْآنِ وَفِي مَوَاضِعٍ قَلِيلَةٍ ، أَمَّا الْخَمَاسِيُّ الْمَجْرُودُ فَلَمْ يَقَعْ فِي الْقُرْآنِ ، وَإِنْ جَاءَتْ أَلْفَاظٌ قَلِيلَةٌ مِنَ الْمَزِيدِ .

قال أبو الفتح في الخصائص ١: ٦١ ، « ذوات الأربعة مستثقلة غير متمكنة تمكن الثلاثي ... ثم لا شك فيما بعد في ثقل الخماسي وقوة الكلفة به » .

٢ — جاء من مثال جعفر في القرآن : برزخ في ثلاثة مواضع ، وخردل في موضعين ، وسرمد في موضعين . ويرى الزمخشري أن الميم زائدة والصواب جعلها أصلاً لأن الميم لا تزداد حشواً إلا يثبت .

وجاء على مثال جعفر من مضاعف الرباعي : رفر في موضع ، و ( صرصر ) في ثلاثة مواضع ، وفي كلام الراغب والزمخشري جنوح إلى مذهب الكوفيين ، فإنهم يرون زيادة الحرف الثالث في مثل : ( صرصر ) لصلاحته للسقوط مع بقاء أصل المعنى ( صر ) وجاء ( صفصفا ) في موضع وجاء جمع حنجرة الحناجر ، ولم يذكر مفرده في القرآن .

٣ — جاء مثال يرثن في القرآن .

زخرف ، في أربعة مواضع ، وستدس في ثلاثة مواضع .  
ومن مضاعف الرباعي ( الهدهد ) .

وجاء ( سنبله وسنابل ) ويرى الزمخشري أن النون زائدة ، والأولى الحكم بأصلاتها ، لأن النون لا تزداد ثانية إلا يثبت .

وجاء الجمع ( تمارق ) ولم يذكر المفرد ، وذكر الفراء : في معاني القرآن أنه

نمرقه ، بضم الراء أو بكسرها . ونقل في القاموس أنها مثلثة .

٤ — جاء من مثال زبرج في القرآن ماهو مختوم بالباء ولم يقع منها في القرآن مجرداً منها وذلك في كلمتين : شرذمة ، وسلسلة .

وجاء الجمع ( صياصيهم ) والمفرد ( صيصة ) ولم يقع في القرآن .  
وجاء ( الضفادع ) بالجمع ولم يقع المفرد منها في القرآن ، وهو ( ضفدعة )  
بكسر الدال عند الزبيدي وذكر في القاموس أنها كزبرج وجعفر وجندب ودرهم .  
٥ — من مثال درهم جاء الجمع ( دراهم معدودة ) ولم يقع المفرد في القرآن .  
ذكر سيويه ٢: ٣٣٥ : « أربعة ألفاظ لما كان على مثال ( فعلل ) .  
قال : « ويكون على مثال ( فعلل ) فهما ، فالأسماء نحو : قلم ودرهم ، والصفة  
هجرع وهبلع » .

وقال الأصمعي : « وليس في الكلام ( فعلل ) مكسور الفاء مفتوح اللام إلا  
درهم ، ورجل هجرع للطويل المفرط الطول » .  
إصلاح النطق ٢٢٢ ، ومجالس ثعلب ١٧٩ ، وانظر الجواليقي ٤٠٢ .

٦ — جاء في الشواذ مثال ( فعلل ) قرىء في ( لؤلؤ ) : لؤلؤ ، بكسر اللام  
الثالثة وقلب الهمزة ياء .

## أوزان الاسم الرباعي المجرد فَعَلَّل

- ١ — وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ [١٠٠:٢٣]  
( ب ) يَبْنُهُمَا بَرْزَخٌ لِأَيِّتِيَانِ [٢٠:٥٥]  
( ج ) وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً [٥٣:٢٥]

في المفردات : « البرزخ في القيامة : الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة  
في الآخرة . وقيل : البرزخ : ما بين الموت إلى القيامة » .

٢ - وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها [٤٧:٢١]

( ب ) إن تك مثقال حبة من خردل  
الخردل : حب شجر معروف . من القاموس .

٣ - قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً  
في المفردات : « السرمد : الدائم » .

وفي الكشف ٤٢٨:٣ : « السرمد : الدائم المتصل من السرد ، وهو المتابعة ...  
والميم زائدة ، ونظيره ( دلامص ) » .

وفي البحر ١٣٠:٧ : « السرمد : قيل : من السرد فميمه زائدة ، ووزنه  
( فعمل ) . ولا تزداد وسطاً ولا آخراً بقياس ، وإنما هي ألفاظ تحفظ مذكورة في  
علم التصريف » .

وفي معاني القرآن ٣٠٩:٢ : « دائماً لأنهار معه : ويقولون : تركه سرمداً سمداً  
اتباع » .

٤ - متكئين على زقرفٍ خضرٍ [٧٦:٥٥]

في المفردات : « الزقرف : المنتشر من الأوراق . وقوله تعالى ﴿ على زقرف خضر ﴾  
خضر ﴿ ضرب من الثياب مشبه بالرياض . وقيل : الزقرف : طرف القسطاط ،  
والخباء الواقع على الأرض دون الأطناب والأوتاد ، وذكر الحسن أنها المخاد » .

وفي الكشف ٤٥٤:٤ : « الزقرف : ضرب من البسط ، وقيل : الوسائد ،  
وقيل : كل ثوب عريض زقرف » .

وفي البحر ١٩٩:٨ : « قال ابن عباس وغيره : فضول المجالس والبسط . وقال  
ابن جبیر : رياض الجنة . وقال ابن عيينة : الزراني .. ووصف بالجمع لأنه اسم  
جنس ، الواحد زقرفة ، واسم الجنس يجور أن يفرد بعتة وأن يجمع ﴿ والنخل

## باسقات ﴿﴾

٥ — وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحِ صُرْصُرٍ عَاتِيَةٍ [٦:٦٩]

( ب ) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صُرْصُرًا [١٦:٤١ ، ١٩:٥٤]

في المفردات : « وقوله : ﴿ ريحا صرصرًا ﴾ لفظه من الصر ، وذلك يرجع إلى الشد ، لما في البرودة من التعقد » .

وفي الكشاف ٤: ١٩٣ : « الصرصر : العاصفة التي تصرصر ، أى تصوت في هبوبها ؛ وقيل : الباردة التي تحرق بشدة بردها ، تكرير لبناء الصر ، وهو البرد الذي يصر ، أى يجمع ويقبض »

في معاني القرآن ٣: ١٣ : « باردة تحرق كما تحرق النار » .

٦ — فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا [١٠٦:٢٠]

في المفردات : « الصفصف : المستوى من الأرض ، كأنه على صف واحد » .

وفي معاني القرآن ٢: ١٩١ : « الصفصف : الأملس الذي لا نبات فيه » .

## فعللة

١ — وَتَلَعَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ [١٠:٣٣]

( ب ) إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ [١٨:٤٠]

في المفردات : « جمع حنجرة ، وهى رأس الغلصمة من خارج » .

وفي الكشاف ٣: ٣٢٦ : « الحنجرة : رأس الغلصمة ، وهى منتهى الحلقوم ، والحلقوم : مدخل الطعام والشراب ، قالوا : إذا انتفخت الرئة من شدة الفزع أو الغضب أو الغم الشديد ربت وارتفع القلب بارتفاعها إلى رأس الحنجرة ، ومن

نم قيل : للجان : ارتفع سحره . ويجور أن يكون ذلك مثلاً لاضطراب القلوب  
ووجيها وإن لم تبلغ الحناجر حقيقة .

## فُعُلُّ

١ — يُوجِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا [١١٢:٦]

( ب ) أَوْ يَكُونُ لَكَ نَيْتٌ مِنْ زُخْرِفٍ [٩٣:١٧]

( ج ) وَزُخْرَفًا [٣٥:٤٣]

( د ) حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرَفَهَا [٢٤:١٠]

في المفردات : « الزخرف : الزينة المزوقة ، ومنه قيل للذهب زخرف : ﴿ بيت  
من زخرف ﴾ : من ذهب .

وفي الكشاف ٥٩:٢ : « ﴿ زخرف القول ﴾ ما يزينه من القول والبسوسة  
والإغراء على المعاصي ويموهه .

وفي الكشاف ٦٩٣:٢ : « ﴿ بيت من زخرف ﴾ من ذهب .

معاني القرآن ١٣٢:٢ .

٢ — وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ [٥٣:٤٤ ، ٣١:١٨]

( ب ) عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ [٢١:٧٦]

السندس : ملين من الدياتج . والاستبرق : ما غلظ منه .

الكشاف ٧٢٠:٢ .

٣ — وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ [٢٤:٥٢]

( ب ) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ [٢٢:٥٥]

( ج ) وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللَّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ [٢٣:٥٦]

( د ) يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا [٣٣:٣٥ ، ٢٣:٢٢]

( هـ ) إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا [١٩:٧٦]

٤ — وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ  
في المفردات : « الهدهد : طائر معروف ، وجمعه هداهد ، والهداهد ، بالضم :  
الواحد » .

### ( فُعْلَلَةٌ )

١ — كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُبْتُتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ  
[٢٦١:٢] ( ب ) فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنْبُلِهِ  
[٤٧:٢٢] ( ج ) وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ نُحْضِرُ  
[٤٦ ، ٤٣:١٢]

في المتع لابن عصفور ١٧١-١٧٢ : « وأما ما حكاه بعض اللغويين من قولهم :  
سنبل الزرع وأسبل ... فلا حجة في شيء من ذلك على إثبات ( فعلل ) بل تكون  
النون أصلية ، وهي على وزن ( فعلل ) . ويكون سنبل من أسبل كسبط من  
سبطر » .

وفي البحر ٣٠٢:٢ : « السنبله : معروفة . وزنها ( فُعْلَلَةٌ ) فالنون زائدة ، بذلك  
على ذلك قولهم : أسبل الزرع : أرسل ما فيه ، كما ينسبل الثوب ؛ وحكى بعض  
اللغويين : سنبل الزرع . قال بعض أصحابنا : النون أصلية ، ووزنه ( فعلل ) لأن  
( فعلل ) لم يثبت ، فيكون مع أسبل كسبط من سبطر » .

٢ — وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ  
[١٥:٨٨]

في القاموس : « التمرق والتمرقة ، مثلثة : الوسادة الصغيرة ، أو المبرقة ، أو الطنقة  
فوق الرحل » .

في معاني القرآن ٢٥٨:٣ : « وهي الوسائد ، واحدها تمرقة . قال : وسمعت  
بعض كلب يقول : تمرقة ، بكسر النون والراء » .

### فُعْلَلَةٌ

١ — فِي سِلْسِلَةٍ ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ  
[٣٢:٦٩]

في المفردات : « وتسلسل الشيء : اضطرب ، كأنه تصور منه تسلسل متردد ،  
فردد لفظه ، تنبها على تردد معناه ، ومنه السلسلة » .

٢ — إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ [٥٤:٢٦]

في المفردات : « الشردمة : جماعة منقطعة ... وهو من قولهم : ثوب شراذم ،  
أى منقطع » .

وفي الكشف ٣:٣١٤ : « الشردمة : الطائفة القليلة ، ومنه قولهم ، ثوب  
شراذم » .

٣ — وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ [٢٦:٣٣]

في الكشف ٣:٥٣٣ : « صياصيم ﴿ صياصيم ﴾ من حصونهم . والصيصية : ما تحصن  
به ، يقال لقرن الثور والظبي : صيصية ، ولشوكه الديك ، وهي مخبئه التي في  
ساقه ، لأنه يتحصن بها » .

معاني القرآن ٣:٣٤٠ .

٤ — فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ [١٣٣:٧]

الضفادع : جمع ضفدعة بكسر الدال فقط ، قاله الزبيدي في لحن العامة .  
وفي القاموس : « الضفدع : كزبرج وجعفر وجندب ودرهم ، وهذا أقل أو  
هو مردود : دابة نهريّة » .

### فَعَّلِلَ

وَشَرَّوْهُ بِشَعْنٍ بِخَسْرِ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ [٢٠:١٢]

### فُعِّلِلَ

يَخْرِجُ مِنْهَا اللُّؤْلُؤَ وَالتَّمْرَجَانَ [٢٢:٥٥]

في البحر ٨:١٩٢ : « قرأ طلحة ﴿ اللؤلؤ ﴾ بكسر اللام الثالثة ، وبقلب الحمزة  
ياء ( اللؤلؤ ) وهما لغتان » .



## لَمَخَات عَنْ دَرَاَسَةِ مَزِيْدِ الثَّلَاثِي مِنَ الْأَسْمَاءِ

- ١ — جَاءَ مِنْ مَزِيْدِ الْأَسْمِ الثَّلَاثِي نَوْعَانِ فِي الْقُرْآنِ :  
مَزِيْدٌ مَجْرُوفٌ ، وَمَزِيْدٌ بِمَجْرُوفِيْنَ ، وَجَاءَ الْمَزِيْدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ فِي قِرَاءَةِ شَاذَةِ : ( سِيْمِيَاءِ )  
عَلَى وَزْنِ ( فَعْلِيَاءِ ) وَسَلِيْمَانَ ، اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ( وَرِيْحَانَ ) حَذَفَ مِنْهُ حَرْفٌ عَلَى أَنْ  
أَصْلُهُ : ( رِيْحَانَ ) .
- ٢ — قَالَ سَيِّبِيَهٌ عَنِ ( فَعْلَانَ ) ٣٢٢:٢ : « جَاءَ ( فَعْلَانُ ) وَهُوَ قَلِيْلٌ ، قَالُوا :  
السُّلْطَانَ ، وَهُوَ اسْمٌ » .  
جَاءَ ( فَعْلَانُ ) فِي خَمْسِ قِرَاءَاتٍ مِنَ الشَّوَاذِ ( بِقُرْبَانِ ) ( وَرِضْوَانِ ) فِي مَوْضِعَيْنِ  
وَ ( سُلْطَانِ ) فِي مَوْضِعَيْنِ .
- ٣ — ( فَعْلِيلٌ ) جَاءَ فِي قِرَاءَةِ شَاذَةِ ( كَوَكْبِ دَرِي ) ( قَرِيءِ ) ( دَرِي ) .
- ٤ — ( فُعْلٌ ) كَقَمَدَ جَاءَ فِي قِرَاءَةِ عَشْرِيَّةٍ : ( جِيْلَا ) وَفِي قِرَاءَةِ شَاذَةِ السَّجْلِ .
- ٥ — ( فُعْلَةٌ ) جَاءَتْ فِي قِرَاءَةِ شَاذَةِ : ( وَالْجِبْلَةِ ) .
- ٦ — ( فَوْعَلَةٌ ) جَاءَ الْجَمْعُ ( صَوَامِعِ ) وَلَمْ يَقْعِ الْمَفْرَدُ فِي الْقُرْآنِ ( صَوْمَعَةٍ ) .
- ٧ — ( إِفْعِيلٌ ) جَاءَ الْجَمْعُ ( أَبَارِيقِ ) وَلَمْ يَقْعِ الْمَفْرَدُ فِي الْقُرْآنِ ( إِبْرِيقِ ) .  
وَهَذِهِ أَوْزَانُ مَزِيْدِ الْأَسْمِ الثَّلَاثِيِّ وَأَمْثَلَتْهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
- ١ — فَاعِلُ الْأَسْمِ : أَنْفَا . جَانِبِ . الْجَانِ . دَابِرِ . السَّاحِلِ . سَامِرَا . شَاطِئِ .  
الصَّاحِبِ : الْغَائِطِ . بَكَاهِنِ . نَادِيكُمْ . وَابِلِ . الْوَادِي .
- ٢ — فَاعِلَةُ الْأَسْمِ : الْحَافِرَةُ . دَابَّةٌ . بِالسَّاهِرَةِ . صَاحِبَةٌ . فَاقِرَةٌ . فَكِيهَةٌ .  
مَائِدَةٌ . النَّاصِيَةُ .
- ٣ — فَاعِلُ الْأَسْمِ : خَاتِمٌ .

- ٤ — فاعُول الاسم : التابوت . كافوزا . الماعون . الناقور . الياقوت .
- ٥ — فَعَال الاسم : أثنان . بنان . والجراد . جناح . جهازهم . كرماد .  
السحاب . كسرأب . شراب . صباح . طعام . بالعراء . غداءنا . كالفراش  
مكان . متاع . نبات . النهار . هباء . الوثاق .
- ٦ — فَعَالَة الاسم : أثارَة . غيابة . مكاتكم .
- ٧ — فَعَال الاسم : إلهك . إمام . الجدار . حجاب . الحمار . خلالكم .  
كالدهان . ذراعل . سراجا . الشتاء . الشمال . شهاب . الصراط . عشاء .  
العماد . غطاء . الكتاب . لباس . لسان . مدادا . مزاجه . المهاد . وعاء .
- ٨ — فَعَالَة الاسم : بضاعة . غشاوة .
- ٩ — فَعَال الاسم : تراب . جفاء . حطاما . دخان . رفاتا . ركاما . شواظ .  
صواع . غشاء . الغراب . غلام . الفؤاد . فلانا . نحاس . التراث .
- ١٠ — فَعَالَة الاسم : زجاجة . سلالة .
- ١١ — فَعَلَى الاسم : بسيماهم . الشعري .
- ١٢ — فَعَلَى الاسم : الأثنى . العزى .
- ١٣ — فَعَلَاء الاسم : سيناء .
- ١٤ — فَعَلَى الاسم : السلوى . تترى .
- ١٥ — فَعِيَال الاسم : ديار . الشيطان .
- ١٦ — فَعِيل الاسم : وأصيلا . بعير . للجين . الجحيم . الحديد . حديث .  
حرير . الخريق . حصية . والرقيم . زفير . وشهيق . صديد . كالصريم . صعيدا .  
ضريع . طريق . فتيل . قميص . كشيا . والمسيح . منى . نبي . نديا . نقيبا .  
نفيرا . الوتين . الوريد . بالوصيد . اليتيم . اليمين .
- ١٧ — فَعِيلَة الاسم : بحيرة ، بهيمة ، خطيئة . خليفة . السفينة . طريقة .  
الظهيرة . فريضة . المدينة . الوسيلة . وصيلة . وليجة . هدية .
- ١٨ — فَعُول الاسم : الزيتون .
- ١٩ — فَوَعَل الاسم : الكوثر . كوكب .

- ٢٠ - فَعْلُهُ التوراه صوامع وم يذكر مفردها في القرآن .
- ٢١ - فَعُولُهُ الاسم قسورة .
- ٢٢ - فَعُولُ الاسم : ثمود . ذنوب . رسول . ركوبهم . الزبور . السموم .  
صعودا . عجوزا . لبوس .
- ٢٣ - فَعُولَةُ الاسم : بعوضة . حمولة .
- ٢٤ - يَفْعِيلُ الاسم : يقطين .
- ٢٥ - تَفْعِيلُ الاسم : تسيم .
- ٢٦ - أَفْعُولُ الاسم : الأخدود .
- ٢٧ - أَفْعُولَةُ الاسم : أمنيته .
- ٢٨ - إِفْعَالُ الاسم : إعصار .
- ٢٩ - فُعِّلُ الاسم : تبع . سَلِّم .
- ٣٠ - فَعَالَ الاسم : الفخار . وغساق .
- ٣١ - فَعَالَةٌ : كفارة .
- ٣٢ - فَعَالَ : دينار . فَنَائِهَا .
- ٣٣ - فَعَالَ الاسم : الرمان .
- ٣٤ - فَعِيلٌ : سَجِيل . سَجِين . سِكِينَا . قَسِين .
- ٣٥ - فَعِيلٌ : دُرَىء .
- ٣٦ - فَعُولٌ : التنور . الزقوم .
- ٣٧ - فَعِيلٌ : جبلا . السجّل .
- ٣٨ - فَعِيلَةٌ : الجبلة .
- ٣٩ - فَعِيلٌ : عفريت .
- ٤٠ - فَعْلُوتٌ : ملكوت .
- ٤١ - فَعْلِيُونَ : عليّون .
- ٤٢ - فَعْلِينٌ : غسلين .
- ٤٣ - تَفْعَلُ مدين مريم .

- ٤٤ — مَفْعَلُ الاسْمِ مَرْفَعًا .
- ٤٥ — فَعْلٌ أَوْ فَعْلٌ : مَلِكٌ . مَلِكِينَ .
- ٤٦ — مَفْعَالُ الاسْمِ : مَثْقَالٌ . مَحْرَابٌ . مَعْشَارٌ . مِيثَاقٌ .
- ٤٧ — مَفْعِيلٌ : مَسْكِينٌ .
- ٤٨ — فِعْلَانٌ فِي الْأَصْلِ : رِيحَانٌ .
- ٤٩ — فَعْلَانُ الاسْمِ : صَفْوَانٌ . الْمَرْجَانُ .
- ٥٠ — فَعْلَانُ الاسْمِ : إِنْسَانٌ . عِمْرَانٌ .
- ٥١ — فَعْلَانُ الاسْمِ : بَرَّهَانٌ . بَنِيَانٌ . ثَعْبَانٌ . سُلْطَانٌ . الطُّوفَانُ . الْقِرَانَ .  
لِقَمَانٌ .
- ٥٢ — فَعْلَانٌ : رَمْضَانٌ .
- ٥٣ — فُعَيْلَانٌ : سَلِيمَانٌ .
- ٥٤ — فِعْلَانٌ : قَطْرَانٌ .

## لمحات عن دراسة مزيد الاسم الرباعي والخماسي

١ — المزيد من الاسم الرباعي بحرف هو الكثير ، أما المزيد بحرفين فقد جاء في ثلاث كلمات من وزنين :

( أ ) فعللوت . مثل عنكبوت .

( ب ) فعليل : زمهرير ، قمطير ، ملحقان بسلسيل .

٢ — مزيد الاسم الخماسي جاء في كلمتين من وزن واحد : فعلليل كزنجيل ، وسلسيل وه يقع في القرآن غيرها ؛ ويرى سيويه أن زنجيل من المعرب ، ورعه الزمخشري زيادة الباء في ( سلسيلا )

ومن الطرائف العجيبة أن ما جاء على ( فعلليل ) سواء كان من مزيد الرباعي أم من مزيد الخماسي قد جاء كله في سورة واحدة لم يتجاوزها ( سورة الإنسان ) وهذا تفصيل ما أجملتناه :

### مزيد الرباعي بحرف

- ١ — فُغلال : قرطاس ، بالقسطاس ، بقنطار .
- ٢ — فُغلال : صلصال . الوسواس
- ٣ — فعلول : الخلقوم ، عرجون . وقيل : وزنه ( فعلون )
- ٤ — فُعْلُول : فردوس
- ٥ — فعليل : خنزير ، قطمير
- ٦ — فُعَالل سرادقها
- ٧ — فُغلال : حاء في قراءة سبعية في ( فسطاس ) وفي قراءة شاذة في ( وطاس )

٨ — فَعَلَّلَ أو ( فَعَتَّلَ ) : جَهَنَّمَ .

### مزيد الرباعي بحرفين

١ — فَعَلَّلَت : عَنكَبَت .

٢ — فَعَلَّلِيل : زَمْهَرِير . قَمَطَرِير .

### مزيد الاسم الخماسي

١ — فَعَلَّلِيل : زَنْجِيلَا ، سَلْسِيلَا .

ويرى سيويه أن ( زَنْجِيلَا ) من العرب .

ويرى الصرفيون أن مزيد الخماسي لا بد أن يكون زائده حرف مد قبل الآخر نحو : خندريس ، عضرفوط وشَدَّ كلمة ( قرعيلانة ) لدوية وهي من انفرادات كتاب ( العين ) .

### مزيد الثلاثي

( فاعِل ) الاسم

١ — قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفأ [١٦:٤٧]

في المفردات : « واستأنفت الشيء : أخذت أنفه ، أى مبدأه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَاذَا قَالَ آنفأ ﴾ أى مبدأه . »

٢ — يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آِن [٤٤:٥٥]

في الكشاف ٤:٤٥١ : « ماء حار قد انتهى حره ونضجه . »

٣ — وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلَكِينِ بِبَابِلَ [١٠٢:٢]

بابل : أعجمي ، اسم أرض في سواد الكوفة . البحر ١:٣١٩ ، ٣٢٩ .

[١٩١:٣]

٤ — رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا

= ٢ . الباطل .

الباطل : نقيض الحق ، وهو مالا ثبات له عند الفحص .

المفردات .

أى الصدق بالكذب .

البحر ١: ١٧٩ .

[٣:٥٧]

٥ — هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ

باطنه .

يقال لما تدركه الحاسة : ظاهر ، ولما خفى عنها : باطن .

المفردات :

[٦٨:١٧]

٦ — أَفَأَمِنتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ

= ٧ . بجانبه .

وفي الكشاف ٦٧٩:٢ : « فَإِنْ قُلْتَ : فما معنى ذكر الجانب ؟ قلت : معناه :

أن الجوانب والجهات كلها فى قدرته سواء ، وله فى كل جانب براً أو بحراً سبب

مرصد من أسباب الهلكة ، ليس جانب البحر وحده مختصاً بذلك » .

[٢٧:١٥]

٧ — وَالْجَانَّ تَخْلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ تَارِ السَّمُومِ

[٤٥:٦]

٨ — فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

= ٤ .

الدائر : يقال للمتأخر وللتابع ، إما باعتبار المكان ، أو باعتبار الزمان ، أو باعتبار

الرتبة .

المفردات .

أى آخرهم لم يبق منهم أحد .

الكشاف ٢: ٢٣ .

٩ — فَلْيَلْقِهِ الِیَّمَّ بِالسَّاحِلِ [٣٩:٢٠]

أى شاطئ البحر ، أصله من سحل الحديد ، أى برده وقشره ، وقيل : أصله أن يكون مسحولاً ، ولكن جاء على لفظ الفاعل كقولهم : هم ناصب . وقيل : بل قصور منه أنه يسحل الماء : أى يفرقه .  
المفردات .

١٠ — مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ [٦٧:٢٣]

في المفردات : « قيل : معناه : سمارة ، فوضع الواحد موضع الجمع ، وقيل بل السامر : الليل المظلم » .

وفي الكشاف ٣: ١٩٤ : « السامر نحو الحاضر في الإطلاق على الجمع » .

١١ — فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ  
شَاطِئِ الْوَادِي : جانبه . [٣٠:٢٨]

١٢ — وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ  
٢ = صاحبكم = ٣٠ . [٣٦:٤]

في المفردات : « صاحب : الملازم إنساناً كان أو حيواناً أو مكاناً أو زماناً ، ولا فرق بين أن تكون مصاحبته بالبدن ، وهو الأكثر والأصل أو بالعناية والهمة ... ولا يقال في العرف إلا لمن كثرت ملازمته ، ويقال للمالك للشيء هو صاحبه ، وكذلك لمن يملك التصرف فيه » .

١٣ — قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
عملهم . [٤٧:٢٧]

الكشاف ٢: ١٠٦ ، البحر ٦: ١٥ .  
٤ =

١٤ — أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ [٤٣:٤]



. ٢ =

مجيبه من الغائط : كناية عن الحدث بالغائط .

البحر ٢٥٨:٣ .

١٥ — فَذَكَرْ فَمَا أَتَتْ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ [٢٩:٥٢، ٤٢:٦٩]

الكاهن : هو الذى يخبر بالأخبار الماضية الخفية بضرب من الظن ؛ والعراف :  
الذى يخبر بالأخبار المستقبلية .  
المفردات .

١٦ — وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ [٢٩:٢٩]

في المفردات : « وعبر عن المجالس بالنداء ، حتى قيل للمجلس النادى والمنتدى  
والندى : ومنه سميت دار الندوة . وقيل ذلك للجلوس : ( فليدغ ناديه ) » .

١٧ — فَأَصَابَهُ وَابِلٌ [٢٦٤:٢]

. ٣ =

الوبل والوابل : المطر الثقيل القطار .

المفردات .

١٨ — رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ [٣٧:١٤]

. ٧ = واديا .

أصل الوادى : الموضع الذى يسيل فيه الماء .. ويستعار للطريقة كالمنهج  
والأسلوب ؛ فيقال : فلان فى واد غير واديك .  
المفردات .

( فاعلة ) الاسم

١ — يَقُولُونَ أَتِنَا لَمَمْرُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ [١٠:٧٩]

في المفردات : قيل الحافرة : الأرض التي جعلت قبورهم ، ومعناه : أننا لمردودون ونحن في الحافرة » .

وفي الكشف ٤:٦٩٤ : « الحافرة : الحياة الأولى . فإن قلت : ما حقيقة هذه الكلمة ؟ قلت : يقال : رجع فلان في حافرته ، أى في طريقه التي جاء فيها ، فحفرها ، أى أثر فيها بمشيئه فيها ، جعل أثر قدميه حفرا » .

٢ — الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ [٢:٦٩] إشارة إلى يوم القيامة .  
المفردات .

وفي الكشف ٤:٥٩٨ : « الحاققة : الساعة الواجبة الوقوع ، الثابتة المحيىء التي هي آتية لا ريب فيها » .

٣ — وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ [١٦٤:٢] = ١٤ .  
في كل حيوان .  
المفردات .

٤ — فَأَيْمًا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ [١٤:٧٩] الساهرة : وجه الأرض . وقيل : هي أرض القيامة .  
المفردات .

٥ — أُنْثَىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً [٣:٧٢ ، ١٠١:٦] صاحبه .

٦ — تَطَّظُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ [٢٥:٧٥] في المفردات : « أصل الفقير : هو المكسور الفقار ، يقال : فقرته فاقرة ، أى داهية تكسر الفقار » .

في المفردات : « الفاكهة : قيل : هي الثمار كلها ؛ وقيل : بل هي الثمار ما عدا العنب والرمان ، وقائل هذا كأنه نظر إلى اختصاصها بالذكر ، وعطفها على الفاكهة » .

٨ — هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ [١١٢:٥ ، ١١٤]

المائدة : الطبق الذي عليه الطعام .. قوله : ﴿ مائدة من السماء ﴾ قيل : استدعوا طعاما وقيل : استدعوا علما ..

٩ — أَلَيْسَ لَمْ يَنْتَه لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ناصية . ناصيا .

الناصية : قصاص الشعر : ونصوت فلانا واتصيته وناصيته : أخذت بناصيته ﴿ إلا هو أخذ بناصيتها ﴾ أى تمكن منها .  
المفردات .

### ( فاعل ) الاسم

١ — مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ [٤٠:٣٣]  
خاتم ، بفتح التاء بمعنى الطابع ، وبكسرهما بمعنى الطابع .  
الكشاف ٥٤٤:٣ .

٢ — خِتَامُهُ مِسْكٌ [٢٧:٨٣]

الكِسَائِي ( خاتمه ) بفتح الحاء وألف بعدها ، ثم تاء مفتوحة ، جعله اسما لما يختم به الكأس ، على معنى : عاقبته وآخره مسك .  
الإتحاف ٤٣٥ ، النشر ٢:٣٩٩ ، غيث النفع ٢٧٥ ، الشاطبية ٢٩٥ .

وفي الشواذ كسر التاء .

البحر ٤٢٢:٨ .

( فاعال )

وَتُرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ [٦:٢٨] . ٦ =

هامان : وزير فرعون .

النهر ١٤٠:٧ .

( فاعول )

١ - إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ [٢٤٨:٢]

( ب ) أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ [٣٩:٢٠]

في الكشاف ٢٩٣:١ : « التابوت : صندوق التوراة » .

وفي المفردات : « قيل : كان شيئاً منحوتاً من الخشب فيه حكمة . وقيل : عبارة عن القلب والسكينة وعما فيه من العلم » .

وفي البحر ٢٦٠:٢ : « التابوت : وهو الصندوق وفي التابوت قولان :

أحدهما : أن وزنه ( فاعول ) ولا يعرف له اشتقاق ، ولغة فيه بالهاء آخر ، ويجوز أن تكون الهاء بدلا من التاء ... ولا يجوز أن يكون ( فعلوتا ) كملكوت من ( تاب ) لفقدان معنى الاشتقاق فيه .

والقول الآخر : أنه ( فعلوت ) من التوب ، وهو الرجوع ، لأنه ظرف توضع فيه الأشياء وتودعه ، فلا يزال يرجع إليه ما يخرج منه ، وصاحبه يرجع إليه فيما يحتاج إليه من مودعات . قاله الزمخشري . قال : ولا يكون ( فاعولا ) ، لقلة

نحو سلس وقلق ، ولأنه تركيب غير معروف ، فلا يجوز ترك المعروف إليه .

وفي المعكبرى ١: ٥٨ : « وزنه ( فاعول ) .

وفي المحتسب ١: ١٢٩ : « قال أبو بكر بن مجاهد : التابوت بالتاء قراءة الناس جميعا ، ولغة الأنصار ( التابوه ) بالهاء .

قال أبو الفتح : أما ظاهر الأمر فإن يكون هذان الحرفان من أصلين :

أحدهما : ت ب ت .

والآخر : ت ب هـ .

ثم من بعد هذا : القول بأن الهاء في التابوه بدل من التاء في التابوت .

٢ — إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا [٥:٧٦]

الكافور : الطيب .

المفردات .

٣ — وَيَمْتَعُونَ الْمَاعُونَ [٧:١٠٧]

الماعون : الزكاة . وعن ابن عباس : ما يتعاون في العادة من الفأس والقدر ، وعن عائشة : الماء والنور والملح .

الكشاف ٤: ٨٠٦ .

وفي البحر ٨: ٥١٦ : « الماعون ( فاعول ) من المعن ، وهو الشيء القليل : تقول العرب : ماله معن ، أى شيء قليل . وقيل : أصله : معونة فالألف بدل من الهاء .

٤ — فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ [٨:٧٤]

الناقور : الصور .

المفردات .

٥ — كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ [٥٨:٥٥]

هن في صفاء الياقوت وبياض المرجان .  
الكشاف ٤: ٤٥٣ .

### ( فعال ) الاسم

١ — وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاتًا وَمَتَاعًا  
[٨٠:١٦] . ٢ =

في المفردات : « الأثات : متاع البيت الكثير ، وأصله من أث ، أى كثر وتكاثف ؛ ولا واحد له كالتناع ، وجمعه أثاث » .

٢ — وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ  
[١٢:٨] بنانه . البنان : الأصابع .  
وفي الكشاف ٤: ٦٥٩ : « أى أصابعه التى هى أطرافه » .

٣ — وَالْجَرَادُ وَالْقُمَّلُ  
[١٣٣:٧] . ٢ =

٤ — وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ  
[٨٨:١٥] ٤ = . جناح الذل .

٥ — وَلَمَّا جَزَّوْهُمْ نَجَّازِهِمْ  
[٧٠:٥٩:١٢] الجهاز : « ما يعد من متاع وغيره » .

٦ — وَمَالِهِ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ  
[١٠٢:٢] .. ٣ =  
الخلق : النصيب .

الكشاف ١: ٣٠١ ، النهر ١: ٣٣٤ .

٧ — أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ  
[١٨:١٤]

٨ - وَالسَّحَابِ الْمُسْتَخَرِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ [١٦٤:٢]  
٥ = سحابا = ٤ .

٩ - أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ [٣٩:٢٤]  
( ب ) وَسِيرَتِ الْجِبَالِ فَكَانَتْ سَرَابًا [٢٠:٧٨]

في المفردات : « السراب : اللامع في المنازة كالماء ، وذلك لا نسرابه في مرأى العين ، وكان السراب فيما لا حقيقة له كالسراب فيما له حقيقة » .

١٠ - أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ [١٩:٢]  
١٢٠ =

١١ - لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ [٧٠:٦]  
٧ شرابا = ٢ . شرابك : شرابه .  
شراب : فعال بمعنى مفعول ولا ينقاس .  
البحر ٤: ١٥٦ .

١٢ - فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْتَدِرِينَ [١٧٧:٣٧]  
١٣ - لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاجِدٍ [٦١:٢]  
١٨ = طعامك .

طعام : فعال بمعنى مفعول ، فلا ينقاس ، فلا يقال : ضراب بمعنى مضروب .  
البحر ٤: ١٥٦ .

١٤ - فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ [١٤٥:٣٧]  
٢ =

في المفردات : « العراء : مكان لا سترة به » .

١٥ - آتِنَا غَدَاءَنَا [٦٢:١٨]

في المفردات : « الغداء : طعام يتناول في ذلك الوقت » .

١٦ - يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ [٤:١٠١]

في المفردات : « الفراش : طائر معروف » .

[٢٠:٤]

١٧ — وَإِنْ أُرْدْتُمْ اسْتَبْدَالُ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ

= ١٤ . مكانا = ٩ . مكانكم ...

في المفردات : « المكان عند أهل اللغة : الموضع الحاوي للشيء » .  
المكان : فعال بديل جمعه على أمكنة .

[٣٦:٢]

١٨ — وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ

= ٢١ . متاعا = ١٠ . متاعنا = ٢ . متاعهم .

في المفردات : « المتاع : انتفاع ممتد الوقت .. يقال لما ينتفع به في البيت متاع  
قال : ﴿ ابتغاء حلية أو متاع ﴾ وكل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع ومتعة ،  
وعلى هذا قوله : ﴿ ولما فتحوا متاعهم ﴾ أى طعامهم ، فسماه متاعا ، وقيل :  
وعاؤهم ، وكلاهما متاع » .

وفي البحر ١: ١٦٠: « المتاع : البلغة ، مأخوذ من متع النهار : إذا ارتفع ،  
فيطلق على ما يتحصل للإنسان من عرض الدنيا ، ويطلق على الزاد ، وعلى الانتفاع  
بالنساء » .

[٩٩:٦]

١٩ — فَأَخْرَجْنَا بِهٖ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ

= ٤ . نباتا = ٣ . نباته = ٢ .

[١٦٤:٢]

٢٠ — وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

= ٣ . تباها = ٣ .

[٤٣:١٤]

٢١ — وَأَخَذَتْهُمُ هَوَاءٌ

في المفردات : « الهواء : ما بين الأرض والسماء » .

البحر ٥: ٤٣٥ ، الكتاف ٢: ٣٨٢ .

[٢٣:٢٥]

٢٢ — فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا

= ٢ .



في المفردات : « الهباء : دقاق التراب ، وما نبت في الهواء ، فلا يلبو إلا في أثناء ضوء الشمس في الكوة » .

٢٣ — حَتَّى إِذَا أَتَّخْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ وَثَاقَهُ .  
[٤:٤٧]

في المفردات : « الوثاق والوثاق : اسم لما يوثق به الشيء » .

### قراءات فعال الاسم

١ — إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ [٣٦:١٧]

في ابن خالويه ٧٦ : « ﴿ فؤاد ﴾ بفتح الفاء والواو ، عن الجراح قاضي البصرة » .

وفي البحر ٣٦:٦ : « وقرأ الجراح العقيلي : ﴿ والفؤاد ﴾ بفتح الفاء والواو قلبت الهمزة واوا بعد الضمة ، ثم استصحب القلب مع الفتح ، وهي لغة ، وأنكرها أبو حاتم وغيره » .

ابن خالويه : ١٤٦ ، المحتسب ٢:٢١ .

٢ — يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ [٤٣:٢٤]

في ابن خالويه : ١٠٢ : « ﴿ خلاله ﴾ ابن مسعود » .

### فَعَالَةُ الْاسْمِ

١ — أَتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أُثَارَةَ مِنْ عِلْمٍ [٤:٤٦]

في المفردات : « الأثارة : هو ما يروى أو يكتب ، فيبقى له أثر » .  
وفي الكشاف ٤:٢٩٥ : « أى بقية من علم بقيت عليكم من علوم الأولين ، من قولهم : سمت الناقة على أثارة من شحم ، أى على بقية شحم كانت بها من شحم ذاهب » .

٢ — وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ [١٥:١٢٢]

في المفردات : « الغيبة : مهبط من الأرض ، ومنه : الغابة : للأحمة » .  
وفي الكشاف ٤٤٧:٢ : « وهى غورة وما غاب منه عن عين الناظر ، وأظلم  
من أسفله » .

٣ — يَأْقُومِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ  
[١٣٥:٦] = مكاتبتهم .

في الكشاف ٦٨—٦٧:٢ : « المكانة : تكون مصدرا ، فيقال : مكن مكانة :  
إذا تمكن أبلغ تمكن . ويعنى المكان ، يقال : مكان ومكانة ، ومقام ومقامة .  
وقوله : ﴿ اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ ﴾ يحتمل : اعملوا على تمكنتكم من أمركم ، وأقصى  
استطاعتكم وإمكانكم ، أو اعملوا على جهتكم وحالكم التى أنتم عليها يقال للرجل  
— إذا أمر أن يثبت على حاله . على مكاتك يافلان ، أى اثبت على ما أنت عليه  
لا تنحرف عنه » .

وفي البحر ٢٢٦:٤ : « المكانة : مصدر ( مكن ) فالميم أصلية ، ويعنى المكان  
والمكانة ، مفعول ومفعلة من الكون ، فالميم زائدة ، فيحتمل أن يكون المعنى : على  
تمكنتكم من أمركم ، وأقصى استطاعتكم وإمكانكم ، ويحتمل أن يكون المعنى : على  
جهتكم وحالكم التى أنتم عليها » .

### ( فِعَال ) الاسم

١ — قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ  
[١٣٣:٢]

= ٨٠ . إلهاً = ١٦ . إلهكم = ١٠ ...

٢ — وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ  
[٧٩:١٥]

= ٢ . إماما = ٤ . إمامهم .

٣ — وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ  
[٨٢:١٨]

جدارا .

الجدار : الحائط إلا أن الحائط يقال اعتبارا بالإحاطة بالمكان ، والجدار يقال اعتبارا بالتو والارتفاع .

المفردات .

٤ - وَيَبِينُهُمَا حِجَابٌ [٤٦:٧]

= ٥ . حجابا = ٢ .

٥ - كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً [٥:٦٢]

حمارك .

٦ - وَلَا تُضَعُوا خِلَالَكُمْ [٤٧:٩]

( ب ) فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ [٤٨:٣٠ ، ٤٣:٢٤]

خلالها = ٣ .

( ج ) فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ [٥:١٧]

في المفردات : « الخلل : الفرجة بين الشيئين ، وجمعه خلل » .

وفي البحر ٦: ١٠ : « ويجوز أن يكون الخلال مفردا كالخلل ، وهو وسط الديار ، وما بينها » .

٧ - حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ [٤٠:٧]

الخياط : الإبرة التي يخاط بها .

المفردات ، الكشاف ٧٩:٢ .

٨ - فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ [٣٧:٥٥]

درى الزيت .

المفردات .

وفي الكشاف ٤: ٤٤٩ : « كالدّهان » كدهن الزيت ، كما قال :

« كالمهل » وهو دردى الزيت ، وهو جمع دهن ، أو اسم ما يدهن به » .

٩ — فِي سِلْسِلَةٍ ذُرْعُنَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا  
ذراعيه .

١٠ — وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا  
٤ =

السراج : الزاهر بفتيلة ودهن ، ويعبر به عن كل مضىء .  
المفردات .

١١ — رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

١٢ — وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبَهُمْ ذَاتُ الشَّجَالِ  
٧ = . بشماله .

١٣ — فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ  
٣ = . شهابا .

الشهاب : الشعلة الساطعة من النار الموقدة ومن العارض في الجو .  
المفردات .

١٤ — وَشِفَاءً لِمَا فِي الصُّدُورِ  
٤ =

الشفاء . الدواء .

الكشاف ٢٤٦٦٩ .

١٥ — اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

٣٨ = ، صراطا = ٥ . صراطك . صراطى .

١٦ — الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا

في المفردات : « يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة ، وفيما يوافق غيره تارة » .

وفي الكشاف ٥٧٦:٤ : ﴿ طَبَاقًا ﴾ : مطابقة بعضها ، فوق بعض من طابق

النعل : إذا خصفها طبقاً على طبق ، وهذا وصف بالمصدر ، أو على ذات طبق .  
أو على : طويقت طباقاً .

وفي البحر ٢٩٨:٨ : « انتصب ﴿ طباقاً ﴾ على الوصف لسبع ، فإما أن يكون  
مصدر طابق طباقاً ومطابقة ، وصف به على سبيل المبالغة ، أو على حذف مضاف ،  
وإما جمع طبق كجمل وجمال ، أو جمع طبقة كرحبة ورحاب .

١٧ — وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَتُكُونَ  
[١٦:١٢] صلاة العشاء .

١٨ — إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ  
[٧:٨٩]

في الكشاف ٧٤٧:٤ : « ﴿ ذات العمداء ﴾ اسم مدينة .. ﴿ ذات العمداء ﴾  
إذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى أنهم كانوا بدويين أهل عمد ، أو طوال الأجسام ،  
على تشبيه قدودهم بالأعمدة .. وقيل : ذات البناء الرفيع ، وإن كانت صفة للبلدة  
فالمعنى : أنها ذات أساطين .

١٩ — الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ ذِكْرِي  
[١٠١:١٨] غطاءك .

في المفردات : « الغطاء : ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه : كما أن العشاء  
ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه ، وقد استعير للجهاالة .

٢٠ — ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ  
[٢:٢] = ٢٣٠ ، كتاباً = ١٢ . كتابك .

٢١ — الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا  
[٢٢:٢]

٢٢ — هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ  
[١٨٧:٢] = ٤ . لباساً = ٤ . لباسهم = ٢ .

في المفردات : « اللباس واللبوس واللبس : ما يلبس ، وجعل اللباس لكل ما يغطي من الإنسان عن قبيح ... » .

[٧٨:٥] ٢٣ — عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ  
= ٧ . لِسَانًا = ٣ . لِسَانَكَ = ٣ .

[١٠٩:١٨] ٢٤ — قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ

[٢٧:٨٣] ٢٥ — وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ  
= مزاجها = ٢ .

المزاج : ما يخرج به .  
المفردات ، الكشاف .

[٢٠٦:٢] ٢٦ — فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ  
= ٦ . مهادا .

في المفردات : « المهاد : المكان الممهّد الموطأ » .

[٧٦:١٢] ٢٧ — فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ آخِيهِ  
الوعاء : ما يحفظ فيه الأمتعة .  
المفردات .

### قراءات ( فعّال ) الاسم

[٣٥:٥٥] \* — يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ  
في النشر ٢: ٣٨١ : « قرأ ابن كثير بكسر الشين ﴿ شواط ﴾ والياقون  
بضمها » .

الإتحاف ٤٠٦ ، غيث النفع ٢٥٢ ، الشاطبية ٢٨٤ ، البحر ١٩٥:٨ .

وفي ابن خالويه ١٤٩ : « ﴿ ونحاس ﴾ بكسر النون ، مجاهد والكلبي » .

البحر ١٩٥:٨ .

[٥٨:٨] ٢ — فَأَنْبِذُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ

في البحر ٤: ٥٠٩: « قرأ زيد بن علي: ﴿سواء﴾ بكسر العين » .

[٧٠: ٥٩: ١٢]

٣ — وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ

قرأ يحيى بن يعمر: ﴿بجهازهم﴾ بكسر الجيم .

ابن خالويه ٦٤ ، البحر ٥: ٥٢١ .

[٢٠: ٢٣]

٤ — تَنَبَّأَ بِالذُّهْنِ وَصَيَّنَ لِلآكِلِينَ

في ابن خالويه ٩٧: « ﴿بالدهان﴾ بالجمع ، سليمان بن عبد الملك ، و

﴿صباغ﴾ بالألف ، عامر بن عبد الله » .

وفي البحر ٦: ٤٠١: مثل كلام ابن خالويه .

[٧٢: ١٢]

٥ — قَالُوا تَفَقَّدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ

في البحر ٥: ٣٣٠: « قرأ أبو حيوة والحسن وابن جبير فيما نقل ابن عطية بكسر

الصاد ﴿صواع﴾ » .

وانظر ابن خالويه ٦٤ .

### فِعَالَةُ الْأَسْمِ

[٨٨ ، ١٩: ١٢]

١ — وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةً

بضاعتنا . بضاعتهم = ٢ .

في المفردات: « البضاعة: قطعة وافرة من المال تعتنى للتجارة » .

المفردات .

[٢٣: ٤٥ ، ٧: ٢]

٢ — وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ

الغشاوة: ما يغطي به الشيء .

المفردات .

وفي البحر ١: ٤٦: « الغشاوة: الغطاء » .

## قراءات ( فعالة ) الاسم

[١٢٧:٧]

١ — وَيَذْرَكُ وَيَأْتِكُ

في ابن خالويه ٤٥ : « ﴿ وَإِلَّا هَتَكَ ﴾ على وابن مسعود .  
إلا هتك بمعنى : عبادتك .  
المختصب ١: ٢٥٦ .

[٢٣:٢٥ ، ٢٣:٤٥]

٢ — أَقْرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ

. ٢ =

في البحر ٥٠١: ٦ : « وقرأ ابن هرمز : ﴿ إلهه ﴾ على وزن ( فعالة ) بمعنى معبود ؛ لأنها بمعنى المألوهة ، فالهاء للمبالغة فلذلك صرفت ؛ وقيل : بل الإلاهة : الشمس ويقال لها : ألاهة » .  
ابن خالويه ٤٥ .

## (فُعَال) الاسم

[٢٦٤:٢]

١ — فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ

. ٨ . ترابا = ٩ .

[١٧:١٣]

٢ — فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً

في المفردات : « هو ما يرمى به الوادى أو القدر من الغناء ، فيذهب إلى جوانبه » .

[٢١:٣٩]

٣ — ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا

. ٣ = الحطام : ما يتكسر من اليبس .

المفردات .

[١١:٤١]

٤ — ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ

. ٢ =



- ٥ — أَيْدَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا [١٩٨ : ٤٩٧]
- في المفردات « الرفات والفتات . ما تكسر وتفرق من التين وخوه »
- ٦ — ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ . ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا [٤٣:٢٤]
- الركام : ما يلقي بعضه على بعض .  
المفردات .
- ٧ — وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا وَلَا سُوَاعًا [٢٣:٧١]
- سواع : اسم صنم .  
المفردات .
- ٨ — يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ [٣٥:٥٥]
- الشواط : اللهب الذي لا دخان فيه .  
المفردات .
- ٩ — قَالُوا تَفَقَّدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ [٧٢:١٢]
- كان إناء يشرب فيه الملك ويكال به ، ويقال له : الصاع ، يذكر ويؤنث .  
المفردات .
- ١٠ — فَجَعَلْنَا هُمْ غُتَاءً [٤١:٢٣]
- ٢ =
- في المفردات : « الغتاء : غتاء السيل والقدر ، وهو ما يطفح ويتفرق من النبات اليابس ، وزبد القدر ويضرب به المثل فيما يصنع ويذهب غير معتد به » .
- ١١ — أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ [٣١:٥]
- غرابا .
- ١٢ — أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ [٤٠:٣]
- ٩ = غلاما = ٢ .
- ١٣ — إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا [٣٦:١٧]

= ٣ . فؤادك .

في المفردات : « الفؤاد : القلب ... » .

١٤ — يَايْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا تَحْلِيلًا [٢٨:٢٥]

في المفردات : « فلان وفلانة : كنايةان عن الإنسان ، والفلانة كنايةان عن

الحيوانات » .

١٥ — يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ [٣٥:٥٥]

في المفردات : « النحاس : اللهب بلا دخان ، وذلك تشبيه في اللون

بالنحاس » .

١٦ — وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا [١٩:٨٩]

يقال للقبيلة الموروثة : ميراث وإرث وتراث .

المفردات .

### قراءات ( أفعال ) الاسم

١ — مَا يَنْظُرُ هَوَلاءِ إِلَّا صَيَّحَتْ وَاحِدَةً مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ [١٥:٣٨]

في النشر ٢: ٣٦١ : « واختلفوا في ﴿ فواق ﴾ : فقرأ حمزة والكسائي وخلف

بضم التاء ؛ وقرأ الباقون بفتحها » .

الإتحاف ٢٧٢ ، غيث النفع ٢١٨ ، الشاطبية ٢٧٢ .

وفي البحر ٧: ٣٨٩ : « قيل هما بمعنى واحد كقصاص الشعر ؛ وقال ابن زيد

والسدي : بالفتح إفاقة من أفاق ، وكجواب من أجاب ؛ وقال ابن عباس : من

فواق : من تردد ؛ وقال مجاهد : من رجوع » .

وفي الكشاف ٤: ٧٧ : « مالها من توقف مقدار فواق ، وهو ما بين حلبي

الحالب ، ورضعتي الراضع ... أو مالها من رجوع ، من أفاق المريض : إذا رجع

إلى الصحة » .

٢ — قَالُوا تَفَقَّدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ [٧٢:١٢]

في البحر ٥: ٣٣٠ : « قرأ الحسن وابن جبير ؛ فيما نقل عنهما . صاحب اللوامح

﴿ صَوَاغ ﴾ بالعين المعجمة ، على وزن قراب ، مشتق من الصياغة ، أقيم مقام  
المفعول .  
ابن خالويه ٦٤ .

٣ — قَبْدًا بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ  
في المحتسب ١: ٣٤٨ : « ثم استخرجها من وعاء أخيه » . بضم الواو .  
قال أبو الفتح : وقرأ سعيد بن جبیر : ﴿ إِعَاءُ أَخِيهِ ﴾ بهمزة وأصله وعاء همز  
المضموم أقيس من همز المكسورة وقد جاء همز المفتوحة .  
عن الحسن ﴿ وعاء ﴾ بالضم حيث جاء لغة فيه .  
الإتحاف ٢٦٦ ، ابن خالويه ٦٥ ، البحر ٥: ٣٣٢ .

### ( فُعَالَةٌ ) الاسم

١ — الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ . الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوَّكَبٌ  
الزجاج : حجر شفاف ، واحده زجاجة .  
المفردات .

٢ — وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ  
= ٢ .  
في المفردات : « قيل : السلالة : كناية عن النطفة » .  
وفي الكشف ٣: ١٧٨ : « السلالة : الخلاصة ، لأنها تسل من بين الكدر .  
وفعاله بناء للقلة كالقمامة والقمامة » .

### ( فِعْلَى ) الاسم

١ — تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ  
= ٦ .

في المفردات : « والسيماء : والسيماء : العلامة » .  
 وفي البحر ٢: ٣٢٩ : « تعرف أعيانهم بالسيما التي تدل عليهم .. وقال مجاهد :  
 السيمي : الخشوع والتواضع . وقال السدي : الفاقة والجوع في وجوههم وقلة  
 النعمة » .

٢ — وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى  
 [٤٩:٥٣]  
 الشعري : « نجم ، وتخصيصها بالذكر لكونها معبودة قوم منهم » .

### ( فُعَلَى ) الاسم

١ — وَالْأُنثَى بِالْأُنْثَى  
 [١٧٨:٣]

٢ — أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى  
 [١٩:٥٣]  
 العزى : صنم .  
 المفردات .

### ( فُعَلَاء ) الاسم

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ  
 [٢٠:٢٣]  
 في المفردات : « ﴿ طور سيناء ﴾ جبل معروف . قرىء بالفتح فالألف في سيناء  
 ليس إلا للتأنيث ، لأنه ليس في كلامهم ( فعلاء ) إلا مضاعفا كالقلقال والزلال ؛  
 وفي سيناء بالكسر يصح أن تكون الألف فيه كالألف في علياء وجرياء للإلحاق  
 بسرداح » .

وفي الكشاف ٣: ١٨٠ : « من كسر سين ﴿ سيناء ﴾ فقد منع الصرف للتعريف  
 والمعجمة أو للتأنيث لأنها بقعة و ( فعلاء ) لا تكون ألفه للتأنيث كعلياء  
 وحرياء ، ومن فتح فلم يصرف لأن الألف للتأنيث كصحراء » .  
 البحر ٦: ٣٩٣ ، الإتحاف ٣١٨ .

## ( فَعْلَى ) الاسم

- ١ — وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى [٥٧:٢ ، ١٦٠:٧ ، ٨٠:٢٠]  
السلوى : طائر يشبه السمانى .  
المفردات ، البحر ١: ٢١٤ .
- ٢ — ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تُتْرَى [٤٤:٢٣]  
فى الكشاف ٣: ١٨٨ : « تترى : فعلى والألف للتأنيث ، لأن الرسل جماعة .  
وقرىء ﴿ تترى ﴾ بالتونين ، والتاء بدل من الواو أى متواترين واحدا بعد واحد  
من الوتر » .  
وفى البحر ٦: ٤٠٧ : « انتصب على الحال ، أى متواترين واحد بعد واحد » .  
وفى العكبرى ٢: ٧٨ : « وحقيقته أنه مصدر فى موضع الحال ؛ وقيل : هو صفة  
لمصدر محذوف ، أى إرسال متواترا » .  
وفى سيبويه ٢: ٩ : « تترى : فيها لغتان » .  
وانظر ص ٣٢٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ .

## ( فَيْعَال ) الاسم

- ١ — رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا [٢٦:٧١]  
فى الكشاف ٤: ٦٢١ : « ﴿ ديار ﴾ : من الأسماء المستعملة فى النفى العام .  
يقال : ما بالدار ديار وديور ، كقيام وقيوم وهو ، ( فيعال ) من الدور أو من  
الدار ، أهله ديواره » .  
البحر ٨: ٣٤٣ .
- ٢ — فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا [٣٦:٢]  
= ٦٨ . شيطاننا = ٢ .

في سيويه ٢: ٢٢٣: « ويكون على ( فيعال ) فيما ، فالأسماء نحو الخيتام  
والديماس والشيطان .

وقال في ١١: ٢ : « وكذلك ﴿ شيطان ﴾ إن أخذته من التشيطان ، والنون عندنا  
في مثل هذا من نفس الحرف .. وإن جعلت ( ددقان ) من الدحق وشيطان من  
شيط لم تصرفه » : ٣٥٠ .

وفي المقتضب ٤: ١٣: « شيطان : فيعال من الشطن وهو الجبل المستد في صلابة .  
ويكون من شاط يشيط : إذا ذهب باطلا . وانظر المتع ٩٨ ، ٢٦٢ .  
وفي البحر ٦٣: ٦ : « الشيطان : فيعال عند البصريين ، فنونه أصل من شطن  
أى بعد .. ووزنه ( فعلان ) عند الكوفيين من شاط يشيط إذا هلك » .

### ( فَعِيل ) الاسم

١ — فَهَى تُمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا  
[٥: ٢٥] . ٤ =

في المفردات : « يقال للعشبة أصيل وأصيلة ، فجمع الأصيل : أصل ، وآصال ،  
وجمع الأصيلة أصائل » .

٢ — وَتَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ  
[٦٥: ١٢] . ٢ =

البعير : يقع على الذكر والأنثى كالإنسان . المفردات .

وفي المقتضب ٢: ١٩٨ : أنشدني الزيادي عن الأصمعي الأعرابي :

لا تشتري لبن البعير وعندنا عرق الزجاجاة واكف المعصار .

٣ — فَلَمَّا أَسْلَمًا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ  
[١٠٣: ٣٧]

الجبينان : جانبا الوجهة . المفردات .

٤ — وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَبِيمِ  
[١١٩: ٢]

٢٥ = جحيفا .

الجحمة : شدة تأجع النار ، ومنه الجحيم .

المفردات .

٥ — آثوني زَيْرَ الْحَدِيدِ

[٩٦:١٨]

٥ = حديدا .

٦ — فَلَا تَقْعُدْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ

[١٤٠:٤]

١٨ = حديثا = ٥ .

في المفردات : « كل كلام يبلغ الإنسان من جهة السمع أو الوحي ، يقظة أو مناما يقال له : حديث .. وسمى تعالى كتابه حديثاً : ﴿ فليأتوا بحديث مثله ﴾ » .

٧ — وَليَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

[٢٣:٢٢]

٢ =

حريرا . الحرير من الثياب : مارق .

المفردات .

٨ — وَتَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

[١٨١:٣]

الحريرق : النار .

المفردات .

٩ — مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ

[١٠٠:١١]

الحصيد . حصيدا .

في الكشاف ٤٢٧:٢ : « ﴿ منها قائم وحصيد ﴾ كالزرع القائم على ساقه والذي

حصد » .

﴿ فجعلناها حصيدا ﴾ في الكشاف ٣٤١:٢ : « فجعلنا زرعها شيئا بما يحصد

من الزرع في قطعه واستصله » .

﴿ وحب الحصيد ﴾ في الكشاف ٣٨١:٤ : « وحب الزرع الذي من شأنه

أن يحصد ، وهو ما يقتات به من نحو الحنطة والشعير » .

١٠ — أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا [٩:١٨]

في المفردات : « أصحاب الرقيم : قيل : اسم مكان . وقيل : نسبوا إلى حجر  
م فيه أسماؤهم » .

وفي معاني القرآن ٢: ١٣٤ : « ﴿ الرقيم ﴾ : لوح رصاص كتبت فيه أنسابهم  
ودينهم وم هربوا » .

١١ — قَفِيَ النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ  
[١٠٦:١١ ، ١٠٠:٢١]

في المفردات : « الزفير : تردد النفس حتى تنتفخ الضلوع منه » .

وفي الكشاف ٢: ٤٣٠ : « الزفير : إخراج النفس ، والشهيق : رده » .  
وفي البحر ٥: ٢٥١ : « زعم أهل اللغة من الكوفيين والبصريين أن الزفير بمنزلة ابتداء  
صوت الحمار ، والشهيق بمنزلة نهيقه . وقال ابن فارس : الشهيق : ضد الزفير ،  
لأن الشهيق رد النفس والزفير : إخراج النفس من شدة الجري ؛ وقال الليث :  
الزفير : أن يملأ الرجل صدره حال كونه في الغم الشديد من النفس ويخرجه ،  
والشهيق : أن يخرج ذلك النفس بشدة » .

١٢ — وَمَنْ يَتَّبِدِلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ  
[١٠٨:٢]

المفردات .  
= ١١٦ . سيلا . = ٢٩ ... السبيل : الطريق الذي فيه سهولة .

١٣ — لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ  
[١٠٦:١١ ، ١٠٠:٢١]

انظر رقم ١١ .

١٤ — وَآتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا  
[١٢:١٩]

= ٢ .

الصبي : من لم يبلغ الحلم .

المفردات .

١٥ — فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَكِيمٍ  
[١٠٠:٢٦]

صديقكم .



في المفردات : « الصداقة : صدق الاعتقاد في المودة ، وذلك مختص بالإنسان  
دون غيره » .

١٦ — وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ [١٦:١٤]

في المفردات : « الصديد : ما حال بين اللحم والجلد من القيح ، وضرب مثلاً  
لمطعم أهل النار » .

١٧ — فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ [٢٠:٦٨]

الصريم : قطعة منصرفة عن الرمل ، قيل : أصبحت كالأشجار الصريمة ، أى  
المصروم حملها ، وقيل : كالليل ، لأن الليل يقال له الصريم .  
المفردات .

١٨ — فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً [٤٣:٤]

( ب ) صَعِيداً جُرُزاً [٨:١٨]

( ج ) صَعِيداً زَلَقاً [٤٠:١٨]

الصعيد يقال لوجه الأرض وللغبار .  
المفردات .

١٩ — لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ [٦:٨٨]

في المفردات : « قيل : هو ييس الشريق . وقيل : نبات أحمر متن الريح يرمى  
به البحر وكيفما كان فإشارة إلى شيء منكر » .  
وفي الكشف ٧٤٢:٤ : « الضريع : ييس الشريق ، وهو جنس من الشوك  
ترعاه الإبل ما دام رطباً ، فإذا ييس تحامته » .

٢٠ — إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ [١٦٩:٤]

= ٢ . طريقاً .

في المفردات : « الطريق : السبيل الذى يطرق بالأرجل ، أى يضرب ، وعنه  
استعير كل مسلك يسلكه الإنسان في فعل محمودا كان أو مذموماً » .

٢١ — وَلَا يُظَلَّمُونَ فِتْيَالاً [٧١:١٧ ، ٧٧ ، ٤٩:٤]

في المفردات : « سمي ما يكون في شق النواة فتيلاً ، لكونه على هيئة الفتيل » .

٢٢ — وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ [١٨:١٢]  
= . ٥ . قميص .

٢٣ — وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَهِيْلًا [١٤:٧٣]  
أى رملا متراكبا ، وجمعه أكتبة وكتبان .  
المفردات .

٢٤ — بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيْحُ [٤٥:٣]  
= . ١١ =

في المفردات : « سمي عيسى عليه السلام مسيحا ، لكونه ماسحا في الأرض ،  
أى ذاهبا » .

٢٥ — أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُعْنَى [٣٧:٧٥]

٢٦ — إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ رَبِّنَا أَنَا الْمَلِكُ [٢٤٦:٢]  
= . ٤٣ . نيا = ٩ .

٢٧ — أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا [٧٣:١٩]  
الندى : المجلس وجمتمع القوم .  
الكشاف [٣٦:٣]

٢٨ — إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ [٣٧:٩]  
النسيء : تأخير بعض الأشهر الحرام إلى شهر آخر .  
المفردات .

٢٩ — وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا [١٢:٥]  
النقيب : الباحث عن القوم وعن أحوالهم .  
المفردات .

٣٠ — فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا [٥٣:٤]

. ٢ =

في المفردات : « النقيير : وقبة في ظهر النواة ، ويضرب به المثل في الشيء  
الطفيف » .

٣١ — ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ [٤٦:٦٩]

الوتين : عرق يسقى الكبد ، وإذا انقطع مات صاحبه ..  
المفردات .

٣٢ — وَتَحَنُّنٌ اقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ [١٦:٥٠]

الوريد : عرق يتصل بالكبد والقلب ، وفيه مجارى الدم والروح .  
المفردات .

٣٣ — وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ [١٨:١٨]

الوصيد : الفناء . وقيل : العتبة . وقيل : الباب .  
الكشاف ٧٠٩:٢ .

٣٤ — فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظِرِ [٣١:٥٤]

هشيمًا .

في المفردات : « الهشيم : كسر الشيء الرخو كالنبات » .  
المفردات .

الهشيم : الشجر اليابس المتكسر .

الكشاف ٤٣٨:٤ .

٣٥ — وَنَحْلٍ ظَلَعَهَا هَضِيمٌ [١٤٨:٢٦]

الهضم : اللطيف الضامر من قولهم : كشح هضم .  
الكشاف ٣٢٨:٣ .

٣٦ — وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [١٥٢:٦]

. ٥ = . ٣ =

اليتم : انقطاع الصبي عن أبيه .

المفردات .

[٤٨:١٦]

٣٧ — عَنِ اليمينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا

= ١٥ . يمينك = ١٥ . يمينه = ٤ .

اليمين : أصله الجارحة .

المفردات .

### ( فَعِيلَةٌ ) الاسم

[١٠٣:٥]

١ — مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ

إذا ولدت الناقة عشرة أبطن شقوا أذنها ، فيسيبونها ، فلا تركب ولا يحمل عليها .

[٢٤٨:٢]

٢ — فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى

البقية : كل عبادة يقصد بها وجه الله .

المفردات .

وفي الكشاف ١: ٢٩٣ : « هي رضاض الألواح وعصا موسى وثيابه ، وشيء من

التوراة » .

البحر ٢: ٢٦٢ .

[١:٥]

٣ — أُجِلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ

البهيمة : ما لا نطق له ، وذلك لما في صوته من الإبهام ، لكن خص في التعارف

بما عدا السباع والطيور .

المفردات .

٤ — وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا [١١٢:٤]

في المفردات : « الخطيئة والإثم يتقاربان » .

وفي البحر ٣: ٣٤٦ : « ظاهر العطف بأو المغايرة ، فقيل : الخطيئة ، ما كان

عن غير عمد ، والإثم : ما كان عن عمد .. وقيل : الخطيعة : سرقة الدروع ، والإثم  
بمينه الكاذبة .

٥ — إني جاعل في الأرض خليفة  
٢ =

الخليفة من يخلف غيره .

الكشاف ١: ١٢٤

٦ — فأنطلقا حتى إذا زكيا في السينة خرقتها  
٤ =

٧ — إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوماً  
٢ = بطريقتكم .

٨ — وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة  
الظهيرة : وقت الظهر .  
المفردات .

٩ — وقد فرضتم لهن فريضة  
٦ =

أى سميت لهن مهراً .

المفردات .

١٠ — إن هذا لمركر مكرتوموه في المدينة

المدينة : فعلية عند قوم وجمعها مدن ، وقد مدنت مدينة ، وناس يجعلون الميم  
زائدة .

المفردات .

١١ — وأبتغوا إليه الوسيلة

الوسيلة : التوصل إلى الشيء برغبة ، وهى أخص من الوصيلة ، لتضمنها معنى  
الرغبة ، وحقيقة الوسيلة إلى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم والعبادة ، وتحريم مكارم

. الشريعة .

. المفردات .

١٢ — وَلَا سَائِيَةَ وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا حَامٍ [١٠٣:٥]

كان أحدهم إذا ولدت له شاته ذكراً وأنثى ، قال : وصلت أخاها ، فلا يذبحون  
أخاها من أجلها .

. المفردات .

١٣ — وَ لَمْ تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْزِيَ [١٦:٩]

الوليعة : كل ما يتخذه الإنسان معتمدا عليه ، وليس من أهله ، من قولهم :  
فلان وليعة في القوم : إذا لحق بهم وليس منهم .

. المفردات .

وفي معاني القرآن للزجاج ٢: ٤٨٤ : « الوليعة : البطانة من ولج الشيء يلج :  
إذا دخل ، ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين دخيلة مودة » .

١٤ — وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ [٣٥:٢٧]

. بهديتكم .

الهدية : مختصة باللفظ الذي يهدى بعضنا إلى بعض .

. المفردات .

قراءات ( فعلية ) الاسم

ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ [٣:١٧]

في البحر ٦: ٧ : « عن زيد بن ثابت : ﴿ ذرية ﴾ يفتح الذال وتخفيف الراء  
وتشديد الياء ( فعلية ) كمطية » .

ابن خالويه ٥٨ ، ٧٤ ، ٨٠ .

( فِعُول ) الاسم

[٩٩:٦]

وَجَنَاتٍ مِنْ أُعْتَابٍ وَالزَّيْتُونِ وَالرَّمَّانِ

. ٤ =

في البحر ٤: ١٨٤ : « الزيتون : شجر معروف ، وزنه ( فيعول ) كقيصوم ، لقولهم : أرض زنته ولعدم ( فعلون ) أو قلته فمادته مغايرة لمادة ( الزيت ) » .  
النهر : ١٩٠ .

( فَوَعَل ) الاسم

[١:١٠٨]

١ — إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

قيل : نهر في الجنة ، ينشعب عنه الأنهار . وقيل : بل هو الخير العظيم الذي أعطاه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم .  
المفردات .

[٣٥:٢٤]

٢ — كَانَتْهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ

. ٢ = كوكبا

( فَوَعَلَة ) الاسم

[٤٠:٢٢]

١ — وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ

الصومعة : كل بناء متصمع الرأس ، أى متلاصقه ، جمعه صوامع .  
المفردات .

[٣:٣]

٢ — وَأُنزِلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

في شرح الشافية للرضي ٣: ٨١-٨٢ : « وتوراة عند البصريين ( فوعلة ) من وري الزند كتولج ، فإن كتاب الله نور ، وعند الكوفيين ( تفعلة ) والأول أولى ، لكون ( فوعل ) أكثر من ( تفعل ) » .

وفي البحر ٢: ٣٧٠ : « وقد تكلف النحاة في اشتقاقها وفي وزنها ، وذلك بعد تقرير النحاة أن الأسماء الأعجمية لا يدخلها اشتقاق ولا توزن » .  
وانظر معاني القرآن للزجاج ١: ٣٧٤-٣٧٥ .

### ( فَعُولَة ) الاسم

كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ [٥١:٧٤-٥٠]

قيل : هو الأسد ، وقيل : الرامي ، وقيل : الصائد .  
المفردات .

### ( يَفْعُلُ أَوْ فَعُولٌ ) الاسم

وَلَا يَغُوثٌ وَيَعُوقٌ وَنَسْرٌ [٢٣:٧١]

في البحر ٣: ٣٤٢ : « قرأ الجمهور : ﴿ وَلَا يَغُوثٌ وَيَعُوقٌ ﴾ بغير تنوين فإن كانا عربيين فمنع الصرف للعلمية ووزن الفعل ، وإن كانا عجميين فمنع الصرف للعلمية والعجمة ، وقرأ الأشهب : ﴿ وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا ﴾ بتنوينهما . قال صاحب اللوامح : جعلهما ( فعولا ) فأما في العامة فإنهما صفتان من الغوث والعوق ( يفعل ) منهما وهما معرفتان . وهذا تحيط .

أما أولا فلا يمكن أن يكون ( فعولا ) لأن مادة ( يغث ) مفقودة وكذلك ( يعق ) .



وأما ثانيا فليسا بصفتين من الفعول والفعول ، لأن ( يفعلا ) لم يجيء اسما ولا صفة ،

التخريج على أحد وجهين :

أحدهما : أنه جاء على لغة من يصرف جميع مالا ينصرف عند عامة العرب ، وذلك لغة وقد حكاها الكسائي وغيره .

والثاني : أنه صرف لمناسبة ما قبله وما بعده من المنون ، كما قالوا : في صرف ( سلاسا سلاسا وقواريرا ) .

### ( فَعُول ) الاسم

١ — وَآلِي ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا [٧٣:٧] = ٢٦ .

في المفردات : « قيل : هو اسم أعجمي ، وقيل : اسم عربي ، وترك صرفه لكونه اسم قبيلة ، وهو ( فعول ) من التمد ، وهو الماء القليل » .  
المفردات .

٢ — وَلَا الظِّلَّ وَلَا الحَرُورُ [٢١:٣٥] الحورور : الريح الحارة .  
المفردات .

٣ — فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ [٥٩:٥١] الذنوب : الفرس الطويل الذنب ، والدلو التي لها ذنب ، واستعير للنصيب كما استعير له السجل .  
المفردات .

٤ — أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ [٨٧:٢] = ١٦ . رسولا = ٢٣ . رسوله = ٨٤ .

في المفردات : « وإبل مراسيل : منبعثة انبعاثا سهلا ، ومنه الرسول : المنبعث  
وتصور تارة منه الرفق ، فقيل : على رسلك : إذا أمرته بالرفق ، وتارة الانبعاث ،  
فاشتق منه الرسول ، والرسول يقال تارة للقول المتحمل وتارة لتحمل القول  
والرسالة ، والرسول يقال للواحد والجمع » .

٥ — وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ [٧٢:٣٦]

قرىء : ركوبهم وركوبتهم ، وهما ما يركب كالخلوب والخلوبة .  
الكشاف ٤: ٢٨ .

٦ — وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ [١٠٥:٢١]

زبور = ٢ .

خص الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام .

المفردات .

٧ — وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السُّمُومِ [٢٧:١٥]

السموم : الريح الحارة التي تؤثر تأثير السم .

المفردات .

٨ — سَأَرْهِفُهُ صَعُوداً [١٧:٧٤]

أى عقبه شاقة .

المفردات .

٩ — إِلَّا عَجُوزاً فِي الْغَابِرِينَ [١٥١:٣٧ ، ١٧١:٢٦]

٢ = .

العجوز سميت لعجزها في كثير من الأمور .

المفردات .

١٠ — وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ [٨٠:٢١]

يعنى الدروع . المفردات .

### ( فَعُولَةٌ ) الاسم

١ — إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بُمُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا [٢٦٦:٢]

المفردات : « البعوض : بنى لفظه من بعض ، وذلك لصغر جسمها بالإضافة إلى سائر الحيوانات » .

٢ — وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ [١٤٢:٦]

في المفردات : « الحمولة لما يحمل » .  
وقيل : الحمولة : الكبار التي تصلح للحمل ، والفرش : الصغار .  
الكشاف ٧٣:٢ .

### ( يَفْعِيلُ ) الاسم

١ — وَأُتْبِنَّا عَلَيْهِ شَجَرَةٌ مِّنْ يَقْطِينٍ [١٤٦:٣٧]

في الكشاف ٦٢:٤ : « اليقطين : كل ما ينسج على وجه الأرض ، ولا يقوم على ساق ، كشجرة البطيخ والقثاء والحنظل ، وهو ( يفعيل ) من قطن بالماء ؛ إذا أقام به ؛ وقيل : هو الدواء » .

وفي معاني القرآن ٣٩٣:٢ : « قيل : عند ابن عباس : هو ورق القرع ؛ فقال : وما جعل ورق القرع من بين الشجر يقطينا . كل ورقة اتسعت وستررت فهي يقطين » .

### يَفْعِيلُ

[١٣:٣٣] يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ

في المفردات : « أى أهل المدينة ، ويصح أن يكون أصله من هذا الباب والياء تكون فيه زائدة » .

وفي الكشاف ٥٢٨:٣ : « يثرب اسم المدينة ، وقيل : أرض وقعت المدينة في ناحية منها » .

وفي العكبري ٩٩:٢ : « يثرب : لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل ، وفيه التأنيث » .

### ( تَفْعِيل ) الاسم

١ — وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ . عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ [٢٨—٢٧:٨٣]

في المفردات : « تسنيم : قيل : هو عين في الجنة ، ربيعة القدر وفسر بقوله ﴿ عينا يشرب بها المقربون ﴾ » .

تسنيم : علم لعين بعينها ، سميت بالتسنيم الذي هو مصدر .

وفي الكشاف ٧٢٣:٤ : « تسنيم : علم لعين بعينها ، سميت بالتسنيم الذي هو مصدر سنمه : إذا رفعه ، إما لأنها أرفع شراب في الجنة ، وإما لأنها تأتيهم من فوق على ما روى أنها تجرى في الهواء متسنمة فتتصب في أوانهم » .

وفي العكبري ١٥١:٢ : « تسنيم : علم . وقيل : مصدر ، وهو الناصب عينا » . وانظر معاني القرآن ٢٤٩:٣ .

وفي البحر ٤٣٨:٨ : « التسنيم : أصله الارتفاع ، ومنه : تسنيم القير ، وسنام البعير ، وتسنته علوت سنامه » .

وقال في ٤٤٢ : « تسنيم : قال عبد الله وابن عباس : هو أشرف شراب في الجنة وهو اسم مذكر لماء عين في الجنة » .

### يَفْعُول

١ — فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ [٤٣:٥٦]

: في المفردات : « يحموم » : يفعل من ذلك . وقيل : أصله الدخان الشديد  
السواد .

اليحموم : الأسود البهيم .  
البحر ٨: ٢٠٨ ، الكشاف ٤: ٣٦٣ .

٢ — وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا  
( ب ) فَسَلَكُهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ  
[٩٠: ١٧]  
[٢٠: ٣٩]

في المفردات : « ينبوع » : العين الذي يخرج منه الماء ، وجمعه ينابيع .  
وفي الكشاف ٢: ٦٩٣ : « ينبوعا : عينا غزيرة ، من شأنها أن تنبع بالماء لا  
تقطع . يفعل من نبع الماء كيحبوب من عب الماء » .

### ( أفعل ) الاسم

١ — ثُمَّ يَتَّبِعُوا أَشَدَّكُمْ  
( ب ) وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ [١٥٢: ٦]  
= ٥ . أشدهما .  
[٦٧: ٤٠ ، ٥: ٢٢]

في الكشاف ٣: ١٤٥ : « ﴿ أشدكم ﴾ : الأشد : كمال القوة والعقل ؛ والتميز :  
وهو من ألفاظ الجموع التي ليس لها واحد .  
وفي البحر ٤: ٢٥٣ : « ﴿ أشده ﴾ : جمع شدة أو شد ، أو شد ، أو جمع لا  
واحد له من لفظه ، أو مفرد لا جمع له ، أقوال خمسة » .

### ( أفْعول ) الاسم

قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ  
[٤: ٨٥]  
في المفردات : « الخد ، والأخدود : الشق في الأرض مستطيل غامض ، وجمعه  
أخاديد ، وأصل ذلك من خدى الإنسان والخد : يستعار للأرض » .

( أفعولة ) الاسم

[٥٢:٢٢]

١ - ألقى الشيطان في أمْنِيَّتِهِ

الأمنية : الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشيء .  
المفردات .

( إفعال ) الاسم

[٢٦٦:٢]

فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ

الإعصار : ريح تنثر الغبار .  
المفردات .

( إفعيل ) الاسم

[١٨:٥٦]

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ . بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ

الأباريق : ذوات الخراطيم .  
الكشاف ٤: ٤٦٠ .

وفي البحر ٨: ٢٠٠ : « الإبريق إفعيل من البريق ، وهو إناء للشرب له خرطوم .  
قيل : وأذن وهو من أواني الخمر عند العرب » .

( فَعَّل ) الاسم

[١٤:٥٠ ، ٣٧:٤٤]

١ - أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ

تبع : كانوا رؤساء ، سموا بذلك لاتباع بعضهم بعضا في الرياسة والسياسة ؛  
وقيل : تبع : ملك يتبعه قومه ، والجمع التابعة . المفردات .

[٣٨:٥٢]

٢ — أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ

سلما .

في المفردات : « السلم : ما يتوصل به إلى الأمانة العالية ، فيرجى به السلامة ،  
ثم جعل اسما لكل ما يتوصل به إلى شيء رفيع كالسبب » .

### قراءة ( فُعْل )

[٤٠:٧]

حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

في المحتسب ١: ٢٤٩ : « ومن ذلك قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد  
والشعبي وأبي العلاء بن الشخير ورويت عن أبي رجاء : ﴿ حتى يلج الجمل ﴾ ؛  
وقرأ : ﴿ الجمل ﴾ بضم الجيم وفتح اللام مخففة ابن عباس وسعيد بن جبير  
بخلاف .. وقرأ : ﴿ الجمل ﴾ بضم الجيم وسكون الميم ابن عباس وسعيد بن جبير  
بخلاف عنهما ؛ وقرأ : ﴿ الجمل ﴾ بضم الجيم والميم خفيفة ابن عباس وقرأ أبو  
السمال : ﴿ الجمل ﴾ مفتوحة الجيم ساكنة الميم .

قال أبو الفتح : أما ﴿ الجمل ﴾ بالثقل ، و ﴿ الجمل ﴾ بالتخفيف فكلاهما  
الحبل الغليظ من القنب ، ويقال : حبل السفينة ، ويقال : الحبال المجموعة ، وكله  
قريب بعضه من بعض .

وأما ﴿ الجمل ﴾ فقد يجوز في القياس أن يكون جمع جمل كأسد وأسد ووثن  
ووثن ، وكذلك المضموم الميم أيضا كأسد .

وأما ﴿ الجمل ﴾ فبعيد أن يكون مخففا من المفتوح لخفة الفتحة .

وفي ابن خالويه ٤٣ : « ﴿ الجمل ﴾ على رضى الله عنه وابن عباس » .

وفي الكشاف ٢: ١٠٣ : « قرأ ابن عباس : ﴿ الجمل ﴾ بوزن القمل ؛ والجمل

بوزن النصب ، والجمل بوزن الحبل ، ومعناها : القلس الغليظ ، لأنه حبال جمعت ،  
وجعلت جملة واحدة ؛ وعن ابن عباس رضى الله عنه : إن الله أحسن تشبيها من  
أن يشبه بالجمل ، يعنى أن الحبل مناسب للخيط الذى يسلك من سم الإبرة ، والبعر  
لا يناسب .

الإتحاف ٢٤٤ .

وفى البحر ٤: ٢٩٧ : « وعن الكسائى أن الذى روى الجمل عن ابن عباس كان  
أعجميا فشدد الميم لعجمته ، قال ابن عطية : وهذا ضعيف لكثرة أصحاب ابن عباس  
على القراءة المذكورة ، ولكثرة القراء بها غير ابن عباس .. » .

### ( فَعَال ) الاسم

١ — تَخَلَّقَ الْإِنْسَانُ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ [١٤:٥٥]  
الفخار : الجرار ، وذلك لصوته إذا نقر ، كأنما تصور بصورة من يكثر التفاخر .  
المفردات .

٢ — فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ [٥٧:٣٨]  
فى البحر ٧: ٤٠٦ : « ﴿ غَسَّاقٌ ﴾ بتشديد السين ، إن كان صفة ، فيكون مما  
حذف موصوفها ، وإن كان اسما ففعال قليل فى الأسماء ، جاء منه الكلاء ، الجيان ،  
القتاد ، العقار ، الخطار . » .

### فَعَالَةٌ

[٤٥:٥] فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ  
= ٣ . فكفارته .  
الكفارة : ما يغطى الإثم .  
المفردات .

### ( فِعَال ) الاسم

١ — وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِيَارٍ لِأَيُّدِهِ إِلَيْكَ [٧٥:٣]



في سيويه ١٢٧:٢٧ : « ومن ذلك أيضا قيراط ودينار ، تقول : قيريط ودينير ، لأن الياء بدل من الراء والنون ، فلم تلزم ، ألا تراهم . قالوا : دنانير وقراريط ، وكذلك الدياج . والديماس ..

وانظر ص ٣١٣ ، والمتع ٣٧١ ، وشرح الشافية ٣:٢١١ .

٢ — مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَائِهَا [٦١:٢]

القتاء : اسم جنس ، واحده ققاء ، بضم القاف وكسرهما ، وقال الخليل : هو الخيار ، ويقال : أرض مقثأة : أى كثيرة الخيار .

البحر ١:٢١٩ .

### ( فُعَال ) الاسم أو فُعْلَان

١ — وَالرَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ [٩٩:٦]

. ٣ =

في سيويه ١١:٢ : « وسألت عن ﴿ رمان ﴾ فقال : لا أصرفه ، وأحمله على الأكثر » .

وانظر المتع ٢٥٩ .

وفي البحر ٤:١٨٤ : « ﴿ رمان ﴾ : فعال ، وليس بفعْلان ، لقولهم : أرض مرمنة » .

٢ — مِمَّا تَبِتُّ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقَتَائِهَا [٦١:٢]

في البحر ١:٢٣٣ : « وقرأ يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف وغيرهما : ﴿ وقتائها ﴾ بضم القاف » .

الكشاف ١:١٤٥ .

### ( فِعِيل ) الاسم

١ — وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ مَنضُودٍ [٨٢:١١]

[٤:١٠٥]

( ب ) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ

السجيل : حجر وطنين مختلط ، وأصله فيما قيل فارسي معرب . المفردات .  
معربة .

الكشاف ٤١٦:٢ .

وفي البحر ٥:٢٣٧ : « السجيل ، والسجين : الشديد من الحجر ، قال : أبو  
عبدة .. وقال الفراء : طين طبخ حتى صار بمنزلة الآجر . وقيل : هو فارسي »  
وانظر ص ٢٤٩ .

مطفي القرآن ٢:٢٤ .

٢ — كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ . وَمَا أَذْرَاكَ مَا سِجِّينٌ [٨٣:٧-٨]

في المفردات : « السجين : اسم لجهنم بإزاء ( عليين ) وزيد لفظه تنبيها على زيادة  
معناه وقيل : هو اسم للأرض السابعة » .

وفي الكشاف ٤:٧٢١ : « سجين : كتاب جامع ، هو ديوان الشر ، دون الله  
فيه أعمال الشياطين وأعمال الكفرة .. وهو كتاب مرقوم مسطور ، وسمى ( سجينا )  
فعيلا من السجن ، وهو الحبس والتضييق لأنه سبب الحبس والتضييق في جهنم » .

٣ — وَآتَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا

[٣١:١٢]

السكين : سمي لإزالته حركة المذبوح . المفردات .

٤ — ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسَّيْنَ وَرُهْبَانًا

[٨٢:٥]

في المفردات : « القس والقسيس : العالم العابد من رعوس النصارى ، وأصل  
القس : تتبع الشيء وطلبه بالليل » .

وفي البحر ٤:٣ : « القس ، بفتح القاف : تتبع الشيء ، ويقال : قس الأثر :  
تبعه وقصه أيضا . والقس : رئيس النصارى في الدين والعلم ، وجمعه قسوس ،  
سمى بالمصدر لتبعه العلم والدين ، وكذلك القسيس فعيل كالشريب ، وجمع القسيس  
بالواو والنون ، وجمع أيضا على قساوسة .. وزعم ابن عطية أن القس بفتح القاف

وكسرها والقيس : اسم أعجمي .

### ( فَعِيل ) الاسم

[٣٥:٢٤]

١ — الرُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوَّكَبٌ دُرِّيٌّ

في سيويه ٣٢٦:٢ : « ويكون على ( فعيل ) وهو قليل في الكلام ؛ قالوا : المريق حدثنا أبو الخطاب عن العرب ، وقالوا : كوكب دري ، وهو صفة » .

وفي الكشاف ٢٤٢:٣ : « دري : منسوب إلى الدر ، أي أبيض متلألئ ودريء بوزن سكيث : يدفع الظلام بصوته » .

وفي البحر ٤٥٦:٦ : « والظاهر نسبة الكوكب إلى الدر لبياضه وصفاته ، ويحتمل أن يكون أصله الهمز فأبدل » .

العكبري ٨٢:٢ .

وفي معاني القرآن ٢٥٢:٢ : « ولا تعرف جهة ضم أوله وهمزه ، لا يكون في الكلام ( فعيل ) إلا عجميا » .

وفي النشر ٣٣٢:٢ : « قرأ حمزة وأبو بكر بضم الدال والمد والهمز » .

وفي البحر ٤٥٦:٦ : « قيل : ولا يوجد ( فعيل ) إلا قولهم مريق للعصفور ، ودري في هذه القراءة ، وسرية ، إذا قيل : إنها مشتقة من السرور ، وأبدل من أحد المضاعفين الياء ، وسمع مريخ ، بضم الميم وكسرها وقيل : دري في الأصل ( فعول ) كسيوح فاستقل الضم فرد إلى الكسر » .

### ( فَعُول ) الاسم

[٤٠:١١]

١ — حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّورُ قَلْنَا

. ٢ =

في المتع ٣٠ : « وحكى عن ثعلب أنه قال في ﴿ تنور ﴾ إن وزنه ( تفعول ) من النار ، وذلك باطل ، إذ لو كان كذلك لكان تنوروا ، والصواب أنه ( فعول ) من تركيب ت ن ر وإن لم ينطق به » .

وفي النهر ٥ : ٢٢١ : « التنور : وجه الأرض .. وهو مستوقد النار ، وزنه ( فعول ) عند أبي علي ، وهو أعجمي وليس بمشتق ، وقال ثعلب : وزنه ( تفعول ) من النور ، وأصله تنور ، فهمزت الواو ، ثم خففت ، وشدد الحرف الذي قبله » .

٢ — أَنْذَلِكَ خَيْرٌ تَوَلَّأَ أُمَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ [٦٢:٣٧]

. ٣ =

في المفردات : « شجرة الزقوم : عبارة عن أطعمة كريهة في النار » .  
البحر ٧ : ٣٦٣ .

( فَعِيل ) الاسم

كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ [٣٥:٢٤]

في البحر ٦ : ٤٥٦ : « قرأ قتادة وأبان بن عثمان وابن المسيب ... ﴿ درى ﴾ بفتح الدال . قال ابن جنى : وهذا عزيز لم يحفظ منه إلا السكينة ، بفتح السين وشد الكاف .. وحكى الأخفش : كوكب درى ، وعليك بالسكينة والوقار ؛ وحكى الفراء بكسر السين » .

ابن خالويه ١٠٢ ، الكشاف ٣ : ٢٤٢ ، العكبري ٢ : ٨٢ ، المحتسب ٢ : ١١٠ .

( فَعِيل ) الاسم

١ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا [٦٢:٣٦]

في المفردات : « وفلان ذو جبلة : أى غليظ الجسم ، وثوب جيد الجبلة ؛

وتصور فيه معنى العظم ، فقيل للجماعة العظيمة : جبل .. قال تعالى : ﴿ ولقد  
أضل منكم جبلا كثيرا ﴾ أى جماعة ، تشبيها للجبل فى العظم .  
الجبل : الأمة العظيمة .

النهر ٧ : ٣٤١ ، البحر ص ٣٤٤ .

٢ — يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكَتَبِ [١٠٤:٢١]  
فى المفردات : « السجل : قيل حجر كان يكتب فيه ثم سمي كل ما يكتب فيه  
سجلا . قال تعالى : ﴿ كطى السجل للكتب ﴾ أى كطيه لما كتب فيه ، حفظا  
له . »

وفى الكشاف ٣ : ١٣٧ : « وهو الصحيفة ، أى كما يطوى الطومار للكتابة ، أى  
ليكتب فيه أو لما يكتب فيه ، لأن ( الكتاب ) أصله المصدر كالبناء : ثم يوقع على  
المكتوب . »

وقيل : السجل : ملك يطوى كتب بنى آدم إذا رفعت إليه .  
وفى معانى القرآن ٢ : ٢١٣ : السجل : الصحيفة .

#### قراءة

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ [١٧:٨٨]  
فى ابن خالويه ١٧٢ : « بتشديد اللام ﴿ الإبل ﴾ عن أبى عمرو ، قال : من  
قرأ بالتشديد أراد السحاب ، وقد رويت عن أبى جعفر ﴿ الإبل ﴾ بسكون الياء ،  
الأصمعى عن أبى عمرو . »

#### ( فِعْلَةٌ ) الاسم

وَأَتَمُّوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ [١٨٤:٢٦]  
فى النهر ٧ : ٣٧ : « الجبل : الخلق . وقيل : الخلق المتجمد الغليظ ، مأخوذ من  
الجبل . »  
البحر ٣٨ .

## فُعَلَّ

١ — يَوْمَ تَطْوَى السَّمَاءُ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكَتُبِ [١٠٤:٢١]

في ابن خالويه ٩٣ : ﴿ السجل ﴾ ، عيسى وأبو زيد عن أبي عمرو والحسن ﴿ السجل ﴾ بضمين ، أبو هريرة .

وفي البحر ٣٤٣:٦ : « أبو هريرة وصاحبه وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ﴿ السجل ﴾ ، بضمين وتشديد اللام والأعمش وطلحة وأبو السمال : ( السجل ) بفتح السين ، والحسن وعيسى بكسرهما ، والجيم في هاتين القراءتين ساكنة ، واللام مخففة . وقال أبو عمرو : قراءة أهل مكة مثل قراءة الحسن .  
المحتسب ٦٧:٢ .

٢ — وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا [٦٢:٣٦]

روى روح بضم الجيم والباء وتشديد اللام .  
النشر ٣٥٥:٢ ، الإتحاف ٣٦٦ .

٣ — وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ [٣٦:٢٢]

قرأ ابن أبي إسحاق أيضا بضم الباء والبدال وتشديد النون ، فاحتمل أن يكون اسما مفردا بنى على ( فعل ) كعتل ، واحتمل أن يكون من التضعيف الجائز في الوقف ، وأجرى الوصل مجرى الوقف .  
البحر ٣٦٩:٦ ، الكشاف ١٥٨:٣ .

## فُعَلَّةٌ

وَأَتَقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ [١٨٤:٢٦]

في الإتحاف ٣٣٤ : « عن الحسن ﴿ والجيلة ﴾ بضم الجيم والباء ، والجمهور بكسرهما وهما لغتان . »

وفي البحر ٣٨:٧ : « وقرأ أبو الحصين والأعمش والحسن بضمهما وشد اللام في القراءتين في بناءين للمبالغة . »  
ابن خالويه ١٠٧ .

### فَعَلَيْتِ

١ — قَالَ عَفْرِيَّتٍ مِّنَ الْجِنَّ أَنَا آتِيكَ بِهِ [٣٩:٢٧]  
في سيبويه ٣٢٦:٢ : « ويكون على ( فعليت ) نحو ، عفريت ، وهو صفة . »  
وقال في ص ١١٩ : « كما تقول : عفر ، فيدلك على عفريت بأن تاءه زائدة . »  
وانظر ص ٢٨١ ، ٣٤٨ ، وانظر المتع ٥٨ ، ١٢٥ ، ٢٠٣ ، والمقتضب ٦٠:١ ،  
والمئصف ٢٨:٣ .  
قرأ أبو حيوة بفتح العين .  
ابن خالويه ١٠٩ ، البحر ٧٦:٧ .

### فِعْلِيَّة

في البحر ٧٦:٧ : « قرأ أبو رجاء وأبو السمال وعيسى ، ورويت عن أبي بكر بن الصديق ، ( عفرية ) بكسر العين وسكون الفاء ، بعدها ياء مفتوحة ، بعدها تاء التانيث . »  
ابن خالويه ١٠٩ ، المحتسب ١٤١:٢ .

### فَعَلَوْتُ

١ — فَمَنْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى [٢٥٦:٢]

في المفردات : « والطاغوت : عبارة عن كل متعد ، وكل معبود من دون الله ، ويستعمل في الواحد والجمع ، ووزنه فيما قيل : فعلوت ، نحو : جيروت وملكوت ؛ وقيل : أصله طغوت ولكن قلب لام الفعل ، نحو : صاعقة وصاعقة ، ثم قلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها » .  
وانظر البحر ٢: ٢٧٢، وسيبويه ٢: ٢٢، والمخصص ١١: ٢٥، والمذكر والمؤنث للمبرد .

٢ — وَكَذَلِكَ تُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [٧٥:٦]  
في المفردات : « والملكوت : مختص بملك الله تعالى ، وهو مصدر ملك ، أدخلت فيه التاء ، نحو رهيت ورحموت » .  
وانظر سيبويه ٢: ١١٩، ٣٢٧، ٣٤٨، ٣٩٥، البحر ٤: ١٦٥ .

### الاسم على (فَعَل)

ثَانِي عَطْفِهِ  
قَرَأَ الْأَعْرَجُ ﴿عَطْفَهُ﴾ .  
ابن خالويه ٩٤ .  
[٩:٢٢]

### فَعَلَيْنِ

١ — وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غِسْلَيْنِ [٣٦:٦٩]  
في المفردات : « الغسلين : غسالة أبدان الكفار في النار » .  
وفي الكشاف ٤: ٦٠٦ : « الغسلين : غسالة أهل النار وما يسيل من أبدانهم من الصديد والدم فعلين من الغسل » .



## فَعَلُّونَ

١ — إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ . وَمَا أَذْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ [١٨:٨٣—١٩]  
 في المفردات : « قيل : هو اسم أشرف الجنان ، كما أن سجينا اسم شر الثيران ،  
 وقيل : بل ذلك في الحقيقة اسم سكانها ، وهذا أقرب إلى العربية ، إذا كان هذا  
 الجمع يختص بالناطقين ، والواحد . على كبطيخ » .  
 وفي الكشاف ٧٢٢:٤ : « ﴿ عليون ﴾ : علم ديوان الخير الذي دون فيه كل  
 ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين ، منقول من جمع على ( فعيل ) من العلو كسجين  
 من السجن »

## ( مَفْعَل ) الاسم

١ — وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا [٨٥:٧]  
 . ١٠ =  
 ٢ — وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبِنَاتِ [٨٧:٢]  
 . ٣٤ =

الميم في ﴿ مدين ﴾ و ﴿ مريم ﴾ زائدة والياء أصل ، فوزنهما ( مفعَل ) ولم نقل  
 بزيادة الياء وأصالة الميم لعدم وجود ( فعيل ) في كلامهم ، وكان القياس قلب الياء  
 فيهما ألفا ، لكن شذ فيهما التصحيح .  
 وشرح الشافية للرضي ٣٩١:٢ ، ابن يعيش ١٤٩:٩ ، والمتع ٤٨٨ .

## مغل أو مغل

١ — لَوْلَا أَنْزَلُ عَلَيْهِ مَلَكٌ [٨٦:٦]

= ١٠ . ملكا = ٣ . الملكين .

ملك : إن أخذ من ( لأك ) كان مخفف الحمزة لا غير ، فوزنه ( مقل ) وإن أخذ من ( ألك ) كان مقلوبا ومخفف الحمزة .

الخصائص ٢: ٧٨-٧٩ ، ٣: ٢٧٤ ، أمالي الشجری ٢: ٢٠٠ ،

شرح الشافية للرضی ٢: ٢٤٦ .

البحر المحیط ١: ١٣٧ ، رسالة الملائكة لأبي العلاء إصلاح المنطق : ١ ، ٧١ ،

١٥٩ .

المصنف ٦: ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، الروض الألف ٢: ١٢٢ ، سيبويه ٢: ٣٧٩ .

### مِفْعَل

[١٦:١٨]

١ - وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا

هو ما يرتفق به ، أى ينتفع .

الكشاف ٢: ٧٠٧ ، البحر ٦: ١٠٧ .

### مِفْعَال

[٤٠:٤]

١ - إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

في المفردات : « المِثْقَال : ما يوزن به ، وهو من الثقل ، وذلك اسم لكل

سنج » .

[٣٧:٣]

٢ - كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا

= ٤ .

في المفردات : « محراب المسجد : قيل : سمي بذلك ، لأنه موضع محاربة الشيطان

والهوى . وقيل : الأصل فيه أن محراب البيت صدر المجلس ، ثم اتخذت المساجد ،

فسمى صدره به . وقيل : بل المحراب أصله في المسجد » .

فسمى صدر البيت محراباً ، تشبيهاً بمحراب المسجد ، فكان هذا أصح .

وفي الكشاف ١ : ٣٥٨ . « قيل بى ها ركربا محرابا فى المسجد ، أى عرفه  
يصعد إليها بسلم ، وقيل المحراب . أشرف المجلس ومقدمها ، كأنها وصعت وى  
أشرف موضع من بيت المقدس » .

وفي البحر ٢ : ٤٣٣ : « المحراب : قال أبو عبدة : سيد المجلس وأشرفها  
ومقدمها ، وقال الأصمعى : الغرفة . وقال الزجاج : الموضع العالى الشريف ؛ وقال  
أبو عمرو ابن العلاء : القصر لشرفه وعلوه ، وقيل : المسجد ، وقيل : محرابة  
المعهد » .

وفي معانى القرآن للزجاج ١ : ٤٠٦ : « المحراب فى اللغة : الموضع العالى  
الشريف » .

٣ — إِنْ رَبَّكَ لِبِالْمُرْصَادِ [١٤:٨٩]

( ب ) إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا [٢١:٧٨]

فى المفردات : « وقوله عز وجل : ﴿ إِنْ رَبَّكَ لِبِالْمُرْصَادِ ﴾ : تنبها على أنه لا  
ملجأ ولا مهرب ... والمرصد : موضع الرصد ، والمرصاد نحوه ، لكن يقال للمكان  
الذى اختص بالترصد . قال تعالى : ﴿ إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ تنبها أن عليها  
مجاز الناس » .

وفي الكشاف ٤ : ٦٨٨ : « المرصاد : الحد الذى يكون فى الرصد » .  
وقال فى ص ٧٤٨ : « المرصاد : المكان الذى يترتب فى الرصد ، وهو مفعال  
من رصده ، كالمقات من وقته » .

وفي البحر ٨ : ٤١٣ : « ﴿ مرصادا ﴾ مفعال من الرصد .. وقال مقاتل : مجلسا  
للأعداء ، وممراً للأولياء ، ومفعال للمذكر والمؤنث بغير تاء ، وفيه معنى النسب ،  
أى ذات رصد ، وكل ما جاء من الأخبار والصفات على معنى النسب فى التكثر  
واللزوم ، وقال الأزهري : المرصاد . المكان الذى يرصد فى العدو » .

وقال فى ص ٤٧٠ : « والمرصاد والمرصد : المكان الذى يرصد فى العدو مفعال  
من رصده .. قال ابن عطية : ويحتمل أن يكون المرصاد فى الآية اسم فاعل كأنه  
قال للمرصاد ، فعير سناء المبالغة ؛ ولو كان رعم لم تدخل الباء » .

٤ — وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ  
في المفردات : « معشار الشيء : عشرة » .  
وفي الكشف ٥٨٩:٣ : « المعشار : كالمرباع وهما العشر والرابع » .

٥ — وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ [٨:١٣]

( ب ) ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ [٥:٣٢]

( ج ) تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ [٤:٧٠]

في المفردات : « مقدار الشيء للشيء : المقدر له وبه وقتا كان أو زمانا أو غيرهما » .

وفي الكشف ٥١٦:٢ : « بمقدار : بقدر واحد لا يجاوزه ولا ينقص عنه » .  
البحر ٣٧٠:٥ .

٦ — لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا [٤٨:٥]

في المفردات : « نهج الأمر : وضع ، وأنهج ، وضع ، ومنهج الطريق ومنهاجه » .

وفي الكشف ٦٤٠:١ : « ﴿ ومنهاجا ﴾ طريقا واضحا في الدين تجرون عليه » .

وفي البحر ٥٠٢:٣ : « الشريعة والمنهاج : لفظان لمعنى واحد ، أى طريقا وكرر للتوكيد » .

٧ — وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ [١٠:٥٧ ، ١٨٠:٣]

في المفردات : « وسمى بذلك المنتقل عن الميت ، فيقال للقنية الموروثة : ميراث وإرث » .

وفي الكشف ٤٤٦:١ : « أى وله فيها ما يتوارثه أهلها من مال وغيره » .

وفي ١٢٩:٣ : فيه قولان :

أحدهما : أنه تعالى له ملك جميع ما يقع من إرث في السموات والارض وأنه

هو المالك له حقيقة .

والقول الثاني : أنه خير بغناء العالم وأن جميع ما يخلفونه فهو وارثه .

٨ — فَمِ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [١٤٢:٧، ١٤٣]

= ٣ . مِيقَاتِنَا . لِمِيقَاتِنَا = ٢ . مِيقَاتِهِمْ .

في البحر ٤: ٣٨٠ : « المِيقَاتُ : ما وقت له من الوقت ، وضربه لذلك .. والفرق بين المِيقَاتِ والوقت أن المِيقَاتِ ما قدر فيه عمل من الأعمال والوقت وقت الشيء » .

وفي الكشف ٢: ١٥١ : « المِيقَاتُ : ما وقته لذلك من الوقت وضربه له » .

وفي المفردات : « المِيقَاتُ : الوقت المضروب للشيء والوعد الذي جعل له

وقت » .

٩ — وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ [٨٣:٢]

= ١٠ ، مِيثَاقًا = ٣ . مِيثَاقَكُمْ = ٤ .

في المفردات : « المِيثَاقُ : عقد مؤكد يمين وعهد » .

وفي العكبري ١: ١٥ : ﴿ مِيثَاقَهُ ﴾ مصدر بمعنى الميثاق ...

وفي البحر ١: ١٢٧—١٢٨ : « المِيثَاقُ : مفعال من الوثيقة ، وهو الشد في العقد

.. قال أبو محمد بن عطية : هو اسم في موضع المصدر .. ولا يتعين ما ذكر ،

بل قد أجاز الزمخشري أن يكون بمعنى التوثيق ، كما أن الميعاد بمعنى الوعد ، والميلاد

بمعنى الولادة ، وظاهر كلام الزمخشري أن يكون مصدرًا ، والأصل في مفعال أن

يكون وصفا ، نحو : مطعم ومسقام ومذكار ، وقد طالعت كلام أبي العباس بن

الحاج وكلام أبي عبد الله محمد بن مالك ، وهما من أوعب الناس لأبنية المصادر ،

فلم يذكر ( مفعالا ) في أبنية المصادر » .

### مَفْعِيلٌ

١ — فِذْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ [١٨٤:٢]

= ٨ ، مِسْكِينًا = ٣ .

في المفردات : « والمِسْكِينُ : قيل : هو الذي لا شيء له ، وهو أبلغ من الفقير » .

## فَيْعْلَان

١ — وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ [١٢:٥٥]

( ب ) فَرُوْحٌ وَرَيْحَانٌ [٨٩:٥٦]

في العكبري ١٣٤:٢ : « الأصل في ﴿ ريحان ﴾ ريوحان ، على فيعلان ، قلبت الواو ياء وأدغمت ، ثم خفف مثل سيد . وقيل : هو ( فعلان ) قلبت الواو ياء وإن سكنت وانفتح ما قبلها » .

وفي البحر ١٩٠:٨ : « ريحان : من ذوات الواو ، وأجاز أبو علي أن يكون اسما وضع موضع المصدر ، وأن يكون مصدرا على وزن ( فيعلان ) كالليان ، وأبدلت الواو ياء وأدغمت في الياء ، ثم حذفت عين الكلمة لا ، كما قالوا : سيد وميت » .

## ( فَعْلَان ) الاسم

١ — فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثُرَابٌ [٢٦٤:٢]  
الصفوان كالصفا ، واحدته صفوانه . المفردات . الكشاف .  
النهر ٣٠٩:٢ .

٢ — يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْؤُ وَالْمَرْجَانُ [٥٨ ، ٢٢:٥٥]  
المرجان : صغار اللؤلؤ . المفردات .

٣ — سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ [٥٠:١٤]

قرأ عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب ﴿ من قطران ﴾ ، وهو في شعر أبي النجم .  
البحر ٤٤٠:٥ .

( فَعْلَان ) الاسم

[٢٨:٤]

١ — وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا

. ٦٥ =

إنسان : فعلان عند البصرية من الأنس .

[٣٣:٣]

٢ — إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ

. ٣ =

( فَعْلَان ) الاسم

[١٧٤:٤]

١ — يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ

. ٣ = برهانكم = ٣ . برهانان .

في المفردات : « البرهان : بيان الحجة ، وهو ( فعلان ) مثل الرجحان والثيان .  
وقال بعضهم : هو مصدر بره بره إذا ابيض ، ورجل أبره ، وامرأة برهاء ، وقوم  
بره » .

وفي البحر ١: ٣٣٧ « البرهان : الدليل على صحة الدعوى . قيل : هو مأخوذ  
من البره ، فتكون التون رائدة وقيل : من البرهنة ، وهي البيان .

قالوا : برهن : إذا بين ، فتكون التون أصلية ، لفقدان ( فعلن ) ووجود  
( فعلل ) فينبئ على هذا الاشتقاق التسمية ببرهان هل يتصرف أو لا يتصرف » .

ذكر في اللسان في مادتي ( بره ) و ( برهن ) ونقل عن الأزهرى أن ( برهن )  
مولد ، وخرجها على التوهم . وفي أساس البلاغة أنه مولد » .

٢ — إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُيَانًا مَرْصُوصًا [٤:٦١]

. ٢ = بياها = ٢ .

في المفردات : « البنيان : واحد لا جمع .. وقال بعضهم : بنيان جمع بنيانه ، مثل شعير وشعيرة .. وهذا الجمع يصح تذكيره وتأنيثه » .  
 وفي المخصص ١٢١:٥-١٢٢ : « قال أبو علي : البنيان مصدر وهو جمع أيضا على حد شعير وشعيرة ؛ لأنهم قالوا : في الواحد بنيانه .. وليس بنيان جمع بناء لأن ( فعلان ) إذا كان جمعا لم تلحقه تاء التأنيث وقد يكون ذلك في المصادر نحو : ضرب وضربة ، وإتيان وإتيانة » .

٣ — فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ [٣٢:٢٦ ، ١٠٧:٧]

٤ — أَتَجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ [٧١:٧]

= ٢٤ ، سلطانا = ١١ ، سلطانه ...

في المفردات : « السلاطة : التمكن من القهر .. ومنه سمي السلطان .. وسمى الحجة سلطانا : وذلك لما يلحق من الهجوم على القلوب » .

٥ — فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ [١٣٣:٧]

( ب ) فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ [١٤:٢٩]

في المفردات : « الطوفان : كل حادثة تحيط بالإنسان ... وصار متعارفا في الماء المتناهي في الكثرة ، لأجل أن الحادثة التي نالت قوم نوح كانت ماء » .

٦ — شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ [١٨٥:٢]

= ٥٨ . قرآنا = ١٠ . قرآنه .

في المفردات : « القرآن في الأصل مصدر نحو كفران ورجحان .. وقد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فصار له كالعلم » .

وفي البحر ٢٦:٢-٢٧ : « القرآن : مصدر قرأ ، وأطلق على ما بين الدفتين من

كلام الله عز وجل ، وصار علما على ذلك ، وهو من إطلاق المصدر على اسم

المفعول : ومن لم يهمز فالأظهر أن يكون ذلك من باب النقل والحذف ، أو تكون

أهلية أصلية من قرنت الشيء إلى الشيء ضمته » .



[١٣ : ١٢ : ٣١]

٧ — وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ

في المفردات : « لقمان : اسم الحكيم المعروف ، واشتقاقه يجوز أن يكون من لقمتم الطعام ألقمه وتلقمته ، ورجل تلقام : كثير الأكل » .

( فَعْلَان ) الاسم

[١٨٥ : ٢]

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ

في المفردات : « هو من المرض : أى شدة وقع الشمس ، يقال : أرمضته فرمض ، أى أحرقت الرمضاء ، وهى شدة حر الشمس » .

وفي البحر ٢ : ٢٦ : « رمضان : علم على شهر الصوم ، وهو علم جنس ، ويجمع على رمضان وأرمضة ، وعلقة هذا الاسم من مدة كان فيها في المرض ، وهى شدة الحر ، كما سمي الشهر ربيعاً من مدة الربيع وجمادى من مدة الجمود . ويقال : رمض الصائم يرمض : احترق جوفه من شدة العطش .. وقيل : سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب أى يحرقتها بالأعمال الصالحة » .

قراءة

[٢٦٤ : ٢]

فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ

في ابن خالويه ١٦ : « ﴿ صفوان ﴾ بفتح الفاء سعيد بن المسيب والزهرى » .  
وفي البحر ٢ : ٣٠٩ : « قيل : وهو شاذ في الأسماء ، وإنما بابه المصادر كالغليان والنزوان ، وفي الصفات رجل صحيان ، وتيس عدوان » .

( فَعْيِلَان ) الاسم

[١٠٢ : ٢]

١ — وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ

. ١٧ =

في البحر ١: ٣١٨-٣١٩ « سليمان : اسم أعجمي ، امتنع صرفه للعلمية  
والعجمة ، وليس امتناعه من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون كعثان ، لأن  
زيادة الألف والنون موقوفة على الاشتقاق والتصريف ، والتصريف والاشتقاق لا  
يدخلان الأسماء الأعجمية » .

### ( فَعْلَان ) الاسم

سَرَّايِلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ [٥٠:١٤]  
في المفردات : « القطران : ما يتقطر من الهناء وقرىء ﴿ من قطران ﴾ أى من  
نحاس مذاب » .

وفي الكشاف ٢: ٥٦٧ : « وهو ما ينحلب من شجر يسمى الأهل ، فيطبخ ،  
فتنهأ به الإبل الجربى ، فيحرق الجرب بجره وحدته والجلد ، وقد تبلغ حرارته  
الجوف » .

### ( فُعْلَان ) الاسم

١ — عَهْدَ إِلَيْنَا أَلَّا تُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ [١٨٣:٣]  
في المحتسب ١: ١٧٧-١٧٨ : « ومن ذلك ما رواه دوح عن أحمد عن عيسى  
أنه كان يقرأ : ﴿ بقربان ﴾ بضم الراء . قال أبو الفتح : ينبغي أن يكون أصله  
( قربان ) ساكنة الراء ، والضممة فيها إتباع ، لتعذر ( فعلان ) في الكلام ، وحكى  
صاحب الكتاب منه السلطان ، وذهب إلى أن ضمة اللام إتباع كضممة الراء في  
القرفصاء .. ومثله من الاتباع ما حكاه من قولهم متنن ، وهو متحدر من الجبل  
.. » .

في كتاب سيويه ٢: ٣٢٢ : « ولا تعلم في الكلام ، فعلان ولا فعلا ولا شيئا  
من هذا النحو لم نذكره ولكنه قد جاء ( فعلا ) وهو قليل ، قالوا السلطان ،  
وهو اسم » وانظر المتع ١٢٤

وفي ابن خالويه . ٢٣ . ﴿ بقريان ﴾ بضمين ، عيسى بن عمر . قال ابن خالويه : هذه زيادة على سيويه ، لأنه ذكر أنه ليس في كلام العرب كلمة على ( فعلان ) إلا سلطان .

وفي الكشاف ١ : ٢٤٨ : « قرىء بضمين ، ونظيره سلطان » .

وفي البحر ٣ : ١٣٢ : « وقرأ عيسى بن عمر ﴿ بقريان ﴾ بضم الراء ، اتباعاً لضمة القاف وليس بلغة ، لأنه ليس في الكلام فعلان ، بضم الفاء والعين ، وحكى سيويه السلطان بضم اللام . وقال : إن ذلك على الاتباع لم يقل سيويه إن ذلك على الاتباع . بل قال .

وما تعقب به أبو حيان ابن عطية هو الموافق لنص سيويه كما ذكرناه ، وابن عطية ردد كلام أبي الفتح ولم ينسبه ، إليه وكان يجمل بأبي حيان أن يبين ذلك ويرد على ابن جنى .

٣ — يُسِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ [٢١:٩]

في البحر ٥ : ٢١ : « قرأ الأعمش ﴿ ورضوان ﴾ بضم الراء والضاد معا . قال أبو حاتم : لا يجوز هذا ، وينبغي أن يجوز ، فقد قالت العرب : سلطان بضم اللام ، وأورده التصريفيون في أبنية الأسماء » .

( ب ) وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ [٧٢:٩]

في البحر ٥ : ٧٢ : « قرأ الأعمش بضمين . قال صاحب اللوامح : وهي لغة » .

٤ — مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا [١٥١:٣]

في البحر ٤ : ١٧٠ : « قرىء ﴿ سلطانا ﴾ بضم اللام ، وهل ذلك لغة ، فيثبت به بناء ( فعلان ) بضم الفاء والعين أو هو اتباع ، فلا يثبت به » .

( ب ) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ  
قرأ عيسى ﴿ وسلطان ﴾ بضم اللام .

البحر ٧ : ٤٥٩

## فَعْلِيَاءُ

١ — سِيَّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ [٢٩:٤٨]  
 في ابن خالويه ١٤٢ : ﴿ سِيَّمَاؤُهُمْ ﴾ بزيادة الياء والمد ، مع ضم الهمزة ،  
 بعضهم .

قال ابن خالويه : وهي لغة فصيحة قد جاءت في الشعر :  
 لام رماه الله بالحسن مقبلا له سيمياء ما تشق على البصر  
 كأن الثريا علقت في جبينه وفي أنفه الشعر وفي حده القمر  
 وفيه ثلاث لغات : سيمي ، بالقصر ، وهي الجودي ، وسيماء بالمد ، وسيمياء  
 بزيادة ياء المد .

البحر ١٠٢:٨ .

٢ — يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيَّمَاهُمْ [٤١:٥٥]  
 في ابن خالويه ١٤٩ : « بسيمياهم ، حماد بن أبي سليمان » .  
 وفي البحر ١٩٦:٨ : « قرأ حماد بن أبي سليمان ، بسيميائهم » .

## مزيد الاسم الرباعي

### فَعْلَالٌ

١ — إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا [١:٩٩]

في المتع ١٥١ : « ولم يجيء ( فعلال ) مضعفا إلا مصدرا كالزلازل والفلقان » .

٢ — وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا [٧:٦]

القرطاس : ما يكتب فيه . المفردات .

٣ — وَزَنُّوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ [١٨٢:٢٦ ، ٣٥:١٧]

في المفردات : « القسطاس : الميزان ، ويعبر به عن العدالة ، كما يعبر عنها

بالميزان » .

٤ - ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك  
قنطارا .

[١٧٥:٣]

### فَعْلَال

١ - وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ  
= ٤ .

في المفردات : « أصل الصلصال : تردد الصوت من الشيء اليابس ، وسمى الطين  
الجاف صلصالا » .

وفي سيبويه ٣٣٨:٢ . « ولا تعلم في الكلام على مثاله ( فعلال ) إلا المضاعف  
من بنات الأربعة الذي يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأولين ، وليس في حروفه  
زوائد ، ويكون في الاسم والصفة ، فالاسم نحو الزلزال والجنجات .. والصفة نحو :  
الحقاق والصلصال .. » .

٢ - مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ [٤:١١٤]

في الكشاف ٨٢٣:٤ : « اسم بمعنى الوسوسة ، كالزلزال بمعنى الزلزلة وأما  
المصدر فوسواس بالكسر كزلزال ، والمراد به الشيطان ، كأنه وسوسة في نفسه ،  
لأنها صنعتها ، وشغله الذي هو عاكف عليه ، وأريد به ذو الوسواس . والوسوسة :  
الصوت الخفى » .

وفي العكبري ١٦٦:٢ . « بالفتح اسم ، وبالكسر المصدر ، والتقدير : من شر  
ذو الوسواس ، وقيل : سمي الشيطان بالفعل مبالغة » .

### قراءة

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا [١:٩٩]

في ابن خالويه ١٧٧ « ﴿ زلزالها ﴾ بالفتح الجحدري »

وفي الكشاف ٧٨٣:٤ : « قرىء بكسر الزاى وبفتحها ، فالمكسور مصدر ،  
 والمفتوح اسم ، وليس فى الأبنية ( فعلال ) بالفتح إلا فى المضاعف » .  
 وفى البحر ٥٠٠:٨ : « جعل المفتوح مصدرا بعضهم ... ثم قيل : قد يجىء بمعنى  
 اسم الفاعل فتقول : قضاض فى معنى : مقضض ، وصلصال فى معنى :  
 مصلصل » .

### فُعْلال

١ — وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ [١٨٢:٢٦ ، ٣٥:١٧]  
 فى النشر ٣٠٧:٢ : « واختلفوا فى ﴿ القسطاس ﴾ هنا والشراء : فقرأ حمزة  
 والكسائى وخلف وحفص بكسر القاف فى الموضعين . وقرأ الباقر بضمها فهما » .  
 النشر ٢: ٢٣٦ ، الإتحاف : ٢٨٣ ، ٢٣٤ ، غيث النفع : ١٥٢ ، ١٨٩ ،  
 الشاطبية: ٢٧٣ .

وفى البحر ٣٤:٦ : « وهما لغتان . قال ابن عطية : واللفظ للمبالغة من القسط .  
 ولا يجوز أن يكون من ( القسط ) لاختلاف المادتين إلا إن اعتقد زيادة السين  
 آخر كقدموس وضغبوس وعرفاس فيمكن ، لكنه ليس من مواضع زيادة السين  
 المقيسة » .

٢ — وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِى قُرْطَاسٍ [٧:٦]  
 فى ابن خالويه : ٣٦ : « ﴿ قرطاس ﴾ بضم القاف ، معن الكوفى » .

### فُعْلُول

١ — فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ [٨٣:٥٦]  
 الحلقوم : مجرى الطعام . المفردات .

٢ — سَتَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ [١٦:٦٨]  
 الخرطوم : أنف الفيل ، فسمى أنفه خرطوما ، استقباحا له .  
 المفردات .

وفي الكشاف ٤: ٥٨٨: « الوجه : أكرم موضع في الجسد ، والأنف أكرم موضع من الوجه لتقدمه له ؛ ولذلك جعلوه مكان العزة والحمية واشتقوا منه الأنفة .. وفلان شاخ الأنف ، وحسى أنفه ، وقالوا في الذليل : جدع أنفه ، ورغم أنفه ، فعبر بالوسم على الخرطوم عن غاية الإذلال والإهانة ، لأن السمة على الوجوه شين ، وإذلالا ، فكيف بها على أكرم موضع منه » .

٣ — وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى غَاذَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ [٣٩:٣٦]

في العكبري ٢: ١٠٥: « العرجون : فعلول ، والنون أصل . وقيل : زائدة لأنه من الانعراج ، وهذا صحيح المعنى ، ولكن شاذ في الاستعمال » .

وفي الكشاف ٤: ١٧: « العرجون : عود العذق ما بين شماريخه إلى منبته من النخلة . وقال الزجاج : « هو ( فعلون ) من الانعراج » .

وفي البحر ٧: ٣٢٢: « العرجون : عود العذق من بين الشمراخ إلى منبته من النخلة . قال الزجاج : هو ( فعلون ) من الانعراج ، وهو الانعطاف » .

وقال في ص ٣٣٧ : « وقرأ سليمان التيمي ﴿ كَالْعُرْجُونِ ﴾ بكسر العين وفتح الجيم ، والجمهور بضمهما لغتان » .  
ابن خالويه ١٢٥ .

### فِعْلُول

١ — كَانَتْ لَهُمْ جَنَاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا [١٠٧:١٨]

في سيبويه ٢: ٣٣٦: « ويكون على مثال ( فعلول ) في الاسم والصفة ، فالاسم نحو : فردوس وبرذون ... » . وفردوس ملحق بمجردحل .

وانظر ٣٤١ ، ٣٥٤ ، والمتع ١٥٠ .

وفي البحر ٦: ١٦٨: « وفي الصحيح ( جنات الفردوس أربع . ثنتان من ذهب ، حليتهما وآنيتهما . وثنان من فضة حليتهما وآنيتهما » .

وفي حديث عبادة : « الفردوس : أعلاها » . يعنى : أعلى الجنة ، وفي حديث أبى أمامة : « الفردوس : سرّة الجنة » .

وقال مجاهد : الفردوس البستان بالرومية ... وهل هو عربى أو أعجمى ؟ قولان ، وإذا قلنا أعجمى فهل هو فارسى أو رومى أو سريانى أقوال » .

٢ — وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ  
[٤٩:٢] = ٧٤ .

في المفردات : « فرعون : اسم أعجمى وقد اعتبروا عرامته . فقيل : تفرعن فلان : إذا تعاطى فعل فرعون ، كما يقال : أبلس وتبلّس »  
وفي العكبرى ١: ٢٠ : « فرعون : أعجمى معرفه » .

وفي الكشاف ١: ١٣٧ : « ﴿ فرعون ﴾ علم لمن ملك العمالقة ، كقيصر ، لملك الروم ، وكسرى لملك الفرس ، ولعتو الفراعنة اشتقوا تفرعن فلان : إذا عثا وتجبّر » .  
البحر ١: ١٩٣ .

### فَعْلِيلٌ

١ — قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ  
[٩٧:٢] = ٣ .

في البحر ١: ٣١٧ : « جبريل : اسم ملك علم له ، وهو الذى نزل بالقرآن على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وهو اسم أعجمى ممنوع الصرف للعلمية والعجمة ، وأبعد من ذهب إلى أنه مشتق من جبروت الله ، ومن ذهب إلى أنه مركب تركيب الإضافة . ومعنى ( جبر ) عبد و ( إيل ) اسم من أسماء الله ، لأن الأعجمى



لا بدخله الاشتقاق العربي . وأنه لو كان مركباً تركيب الإضافة لكان مصروفاً وقال المهدي . ومن قال : جبر مثل عبد ، وإيل : اسم من أسماء الله ؛ جعله بمنزلة ( حضر موت ) يعنى أنه يجعله مركباً تركيب المزج فيمنعه من الصرف للعلمية والتركيب ، وليس ما ذكر بصحيح لأنه إما أن يلحظ فيه معنى الإضافة فيلزم الصرف في الثاني ، وإجراء الأول بوجه الإعراب ، أولاً يلحظ فيه فيركبه تركيب المزج ، فما يركب تركيب المزج يجوز فيه البناء والإضافة ومنع الصرف ، فكونه لم يسمع فيه الإضافة ولا البناء دليل على أنه ليس من تركيب المزج . وقد تصرفت فيه العرب على عادتها في تغيير الأسماء الأعجمية ، حتى بلغت فيه إلى ثلاث عشرة لغة .

٢ — وَلَحْمَ الْجَنْزِيرِ [١٧٣:٢]

= ٤ .

٣ — وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ [١٣:٣٥]

في المفردات : « أى الأثر في ظهر النواة ، وذلك مثل للشئ الطفيف » .  
وفي الكشاف ٦٠٥:٣ : « لفافة النواة : وهى القشرة الرقيقة الملتفة عليها » .

### فُعَالِل

إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا [٢٩:١٨]

في المفردات : « السرادق : فارسى معرب ، وليس فى كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعدها حرفان ، وقيل : بيت مسردق : مجعول على هيئة سرادق » .

وفي الكشاف ٧١٩:٢ : « شبه ما يحيط بهم من النار بالسرادق ، وهو الحجره التى تكون حول الفسطاط . وبيت مسردق : ذو سرادق . وقيل : هو دخان يحيط بالكفار »

وفي البحر ١٢٠٦-١٢١ « السرادق » قال ابن عباس حائظ من ، عبط  
٣٣٠ . «

قول الراغب . « ليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف ، وبعدها حرفان هدا  
إنما يكون إذا كان الفاء مفتوحا ، فتكون صيغة مختصة بالجمع »  
وفي كتاب سيويه ٢: ٣٣٧ : « وأما الألف فتلحق ثالثة ، فيكون الحرف على  
مثال ( فعائل ) في الاسم والصفة ، فالاسم برائل ، والجحادب وعتاند ، والصفه  
الفرافض والعذافر وما لحقه من الثلاثة ، نحو دواسر ، وقد بين لحاقها ثالثة في نحو  
كنايل . «

### فَعَلَّلَ أَوْ فَعْتَلَّ

فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ  
[٢٠٦:٢] . ٧٧ =

في المفردات : « جهنم : اسم لنار الله الموقدة . قيل : وأصلها فارسي معرب ،  
وهو جهنام ، والله أعلم . »

وفي البحر ٢: ١٠٨-١٠٩ : « جهنم . علم للنار ، وقيل . اسم للدرك الأسفل  
فيها . وهي عربية مشتقة من قولهم . ركبة جهنام : إذا كانت بعيدة القعر  
وقد سمي الرجل بجهنام أيضا ، فهو علم ، وكلاهما من الجهم ، وهو الكراهه  
والغلظة ، فالنون على هذا زائدة ، فوزنه ( فعلل ) وقد نصوا على أن ( جهنام ) ورنه  
( فعنال ) .

وقد ذهب بعض أصحابنا إلى أن ( فعنلا ) بناء مفقود في كلامهم ، وجعل  
( زونكا ) فعلا كعديس ، والواو أصل في نبات الأربعة ، كهى في ( ورتل )  
والصحيح إثبات هذا البناء ، وجاءت منه إلفاظ صفت . من الصماطه ، وهي  
الضخامة ، وسفنج ، وهجنف للظلم ، والزونك القصير ، سمي بذلك لأنه يروك  
في مشيته ، أى يتبختر ، وقال بعضهم في معناه روكى ، وهذا كله يدل على

ريادة النون ، في ( جهنم ) وامتنعت من الصرف للعلمية والتأنيث .

وقيل : أعجمية ، وأصلها كهنام ، فعربت بإبدال الكاف جيما ، وبإسقاط الألف ، ومنعت الصرف على هذا للعلمية والعجمة .  
وانظر النهر ١١٧ .

وسيويه في ( زونك ) ٣٣٩:٢ ، والخصائص ٢١٧:٣ ، والمتع ١٢١ ، والأشباه والنظائر ١٥٢:٤ من رسالة الملائكة .

### فَعْلِيل (مزيد الرباعي)

١ — لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا [١٣:٧٦]

في الكشف ٦٧٠:٤ : « الزمهيرير : القمر ، والمعنى أن الجنة ضياء فلا يحتاج فيها إلى شمس وقمر » .

وفي البحر ٣٩٢:٨ : « الزمهيرير : أشد البرد ، وقال ثعلب : هو القمر بلغة طيء » .

٢ — إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غُوبًا قَمَطِيرًا [١٠:٧٦]

في معاني القرآن ٢١٦:٣ : « القمطيرير : الشديد ، يقال : يوم قمطيرير ، ويوم قماطر ، أنشدني بعضهم :

بنى عمنا هل تذكرون يلاءنا      عليكم إذا ما كان يوم قماطر

وفي البحر ٣٩٢:٨ : « ويقال : يوم قمطيرير وقماطر ، واقمطر فهو مقمطر ، إذا كان صعبا شديدا » .

وزمهيرير وقمطيريرا ملحقان بسلسيل كما ذكرنا في الإلحاق .

## فعللوت

١ — كَمَثَلِ الْعُنْكُوبِ اِتَّخَذَتْ بَيْتًا [٤١:٢٩]

( ب ) وَإِنَّ أُوهْنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعُنْكُوبِ [٤١:٢٩]

في سيبويه ٢: ٢٢٧ : « ويكون على مثال ( فعللوت ) في الاسم نحو : عنكبوت وتخربوت ، لحقت الواو والتاء ، كما لحقت في بنات الثلاثة في ملكوت » .

وقال في ص ٣٤٨ : « والعنكبوت والتخربوت ، لأنهم قالوا : عناكب ، وقالوا : العنكباء ، فاشتقوا منه ما ذهب فيه التاء ، ولو كانت التاء من نفس الحرف ، لم تحذفها في الجمع ، كما لا يحذفون طاء عضرقوط » .

وفي المتع ٢٧٧ : « واستدل على ذلك سيبويه بقولهم في جمعه ، عناكب » .  
ووجه الدليل من ذلك أنهم كسروا عنكبوتا من غير استكراه . ولو كانت التاء أصلية لكان من بنات الخمسة ، وهم لا يكسرون بنات الخمسة إلا بعد استكراه ، فدل ذلك على أنه ليس من بنات الخمسة ، وأن تاء زائدة ،

وأیضا فإنهم يقولون في معناه : العنكباء ، وذلك قاطع بزيادة التاء » .  
وانظر ص ١٥٩ ، والنصف ١ : ١٤٩ ، ٣ : ٢٢ ، وابن يعيش ٦ : ١٤١ ، ٩ : ١٥٧ .  
وفي البحر ٧ : ١٥٢ : « العنكبوت : حيوان معروف ، وزنه ( فعللوت ) ويؤنث ويذكر » .

وفي معاني القرآن ٢ : ٣١٧ : « والعنكبوت أنثى ، وقد يذكرها بعض العرب .  
قال الشاعر :

على هطالهم منهم بيوت      كأن العنكبوت هو ابتناها

## مزيد الاسم الخماسي

### فَعْلِيل

١ — وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا [١٧:٧٦]

في البحر ٣٩٢:٨ : « الزنجبيل : قال الدينوري : نبت في أرض عمان ، عروق تسرى وليس بشجر ، يؤكل رطبا ، وأجوده ما يحمل من بلاد الصين ، كانت العرب تحبه ؛ لأنه يوجب لذعا في اللسان ، إذا مزج بالشراب فيتلذذون . »  
ذكر سيويه ١٩:٢ أن الزنجبيل من الألفاظ المعربة .

٢ — عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا [١٨:٧٦]

في معاني القرآن ٢١٧:٣ : « ذكروا أن السلسيل اسم للعين ، وذكروا أنه صفة للماء لسلسلته وعذوبته ونرى أنه لو كان اسما للعين لكان ترك الإجراء فيه أكثر ، ولم نر أحد من القراء ترك إجراءها ، وهو جائز في العربية . »

وفي البحر ٣٩٢:٨ : « السلسيل والسلس والسلسال : ما كان من الشراب غاية في السلاسة . قال الزجاج : وقال ابن الأعرابي : لم أسمع السلسيل إلا في القرآن . »  
وفي سيويه ٣٤١:٢ : « فيكون الحرف على مثال ( فعليل ) في الصفة فالاسم ، سلسيل وخنديس وعندليب ، والصفة درديس . »

وفي الكشاف ٦٧٢:٤ : « يقال شراب سلسل وسلسال وسلسيل ، وقد زيدت الباء في التركيب ، حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة . »

وفي البحر ٣٩٨:٨ : « فإن عنى أنه زيد حقيقة فليس بجيد ، لأن الباء ليست من حروف الزيادة المعهودة في علم النحو ، وإن عنى أنه حرف جاء في سنخ الكلمة ، وليس في سلسل ولا سلسال فيصح ويكون مما اتفق معناه وكان مختلفا

في المادة » .

ذكر الجواليقي أن السلسيل معرب .

## لمحات عن تخفيف الاسماء

الثلاثية وتفرعاتها

تخفيف ( فعل ) الاسم

يخفف ( فعل ) الاسمي بتسكين عينه نحو : كنف وكبد وفخذ ، وينقل كسرة العين إلى الفاء ، نحو : كبد . فخذ ، والتفريع الثالث مختص بحلقى العين ، وهو اتباع الفاء لحركة العين ، نحو : فخذ .  
انظر سيويه ٢: ٢٥٥ ، والمقتضب ٢: ١٤٠ .

جاء التفريع الأول ، وهو تسكين العين في قراءة سبعة ﴿ فابعثوا أحدكم بورقكم ﴾ ١٩: ١٨ قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف وأبو بكر وروح بإسكان الراء ﴿ بورقكم ﴾ .

النشر ٢: ٣١٠ ، غيث النفع ١٥٥ ، الشاطبية ٢٤٠ .  
وقرىء في الشواذ بتسكين عين هذه الكلمات .  
جرم ، عقبيه . العرم . كلمة . ملك . فنظره .

التفريع الثاني : تسكين العين ونقل حركتها إلى الفاء جاء في الشواذ في هذه الكلمات .

للكذب . بكلمة ( في جميع القرآن ) الكلم . لعبا . بخس . نكدا . بورقكم .  
يوجه أبو حيان هذا التفريع ، فيقول في البحر ٤: ٤٤٧ : « وهي لغة فصيحة ،  
مثل كتف وكتف . ووجهه أنه اتبع فاء الكلمة لعينها ، فنقل اجتماع كسرتين ،  
فسكن العين » وكرر هذا في البحر ٥: ٢٨ .

ونزد على أبي حيان فنقول : إن الاتباع لا يكون إلا في حلقى العين والصحيح  
أن العين سكنت ثم نقلت كسرتها إلى الفاء ، ويسوغ توجيه أبي حيان في حلقى

العين نحو ( لعبا ) .

قال الرضى فى شرح الشافية ٤٢:١ : « فالذى من الحلقى يجوز أن يكون فرع ( فعل ) المكسور الفاء والعين ، كما تقول فى إبل : إبل ، ويجوز أن يكون نقل حركة العين إلى ما قبلها ، كراهة الانتقال من الأخرى إلى الأنتقل ... والذى من غير الحلقى لا يكون إلا على الوجه الثانى لأنه لا يجوز فيه فعل بالاتباع » .

التفريع الثالث : ( فعل ) فى الحلقى لم أقف له على أمثلة فى الشواذ ولا فى غيرها ، قد خفف ( لعبا ) بكسر الفاء ، فيجوز أن يكون أصله ( فعلا ) بالاتباع . ثم خفف أو نقلت حركة العين إلى الفاء . وهذه التفريعات لغة تميم ، لا الحجاز .

### تخفيف ( فَعُل ) الاسم

يكون تخفيفه بتسكين عينه عند تميم ونجد كما يقول أبو حيان . وجاء ذلك فى الشواذ فى هذه الكلمات : رجل . سبع . عضد . قرىء فى ( السقف ) : ( السقف ) بضم العين ، فقال أبو حيان فى البحر ٤٨٥:٥ : « لعل السقف مخفف منه ولكن كثر استعماله » .

### تخفيف ( فَعُل ) المفرد

١ — يكون تخفيفه بتسكين عينه . قال عيسى بن عمر : كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وثانية ساكن ففيه لغتان : التخفيف والتثقيب . البحر ٢٠٨:٢ .

٢ — جاء تسكين العين فى القراءات السبعية فى هذه الكلمات . هزوا ، القدس ، الأذن حيث وقع . أكلها . أكله ، أكل . ثلثى الليل . جرف . الصدفين ، بضم الدال وتسكينها من السبع ، نكر .

٣ — وجاء تسكين العين في الشواذ في هذه الكلمات .  
الأفق . الثلث . ثلثا . الثمن . الجرر . جنب . الجمعة . حجرا حجر  
حقيا . الخلم . خلق . دبره . الربع . السدس . ظفر عمرا . العمر . عمره . عنقه ،  
قبل . قبلا . نزلا . نسل . نسكى . نصب . النصب .  
٤ — في البحر ٣: ٤٩٥ : « قيل : هما لغتان . وقيل : الإسكان هو الأصل ،  
وإنما ضم اتباعا .

وقيل : التحريك هو الأصل ، وإنما سكن تخفيفا .  
وفي البحر ٣: ١٨١ : « الزجاج : السكون تخفيف » .  
وفي البحر ٥: ١٠٠ : « جرف وجرف : لغتان . وقيل : الأصل الضم » .

### تخفيف (فُعِل) الجمع

١ — تخفيفه بتسكين ثانية جاء في السبع في هذه الكلمات .  
البدن . ثمره . خشب . رسلنا . رسلكم . رسلهم : « مما أضيف إلى ضمير الجمع »  
.. سبلنا . عربا .

٢ — وجاء في الشواذ في هذه الكلمات .  
نشرا . جدر . حمر . بخمرهن ومن رُبط . رسل . الرسل . زبر . سيل .  
الصحف . فرش . كتبه . لبدا . لبدا .

### تخفيف (فِعِل) الجمع

يكون بتسكين عينه ولم يقع منه سوى كلمة واحدة (الإبل) وسكنت عينها  
في الشواذ .



## تخفيف (فعل) المفتوح العين ، الحلقى

يرى البصريون أنه لا يجوز تخفيف (فعل) المفتوح العين ، لخفة الفتحة .  
قال سيويه ٢: ٢٢٦ : « ليس شيء أكثر في كلامهم من (فعل) ، ألا ترى أن  
الذي يخفف عضدا وكيدا لا يخفف جملا » .  
وقال في ٢٥٨ : « فأما ما تواتت فيه الفتحان فإنهم لا يسكنون منه ، لأن الفتح  
أخف عليهم من الضم والكسر . كما أن الألف أخف من الواو والياء » .  
وانظر ص ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٩٩ ، ٢٩ .  
وفي المقتضب ١: ١١٧ : « ولا يجوز في مثل (ذهب) أن تسكن؛ ولا في مثل  
جمل ، لا يسكن ذلك اسما ولا فعلا لخفة الفتحة ، وثقل الكسرة والضممة » .  
وانظر ص ٢٦٠ .

• • •

جاء في السبع تسكين عين (دأبا) فقال أبو حيان في البحر ٥: ٣١٥ : هما  
مصدران للفعل دأب .  
وجاء تسكين العين في قوله ﴿ تبت يد أبي هب ﴾ فقال في البحر ٨: ٥٢٥ :  
« لفتان كنه ونهر » .  
وقال في الكشف ٤: ٨١٤ : « هو من تنويرات الأعلام » .  
وجاء التسكين في الشواذ : رغباً ورهباً . رغداً . النعم ، قال أبو حيان  
والرغشري إنه تخفيف للمفتوح العين .

## تخفيف (فعل) الاسم غير الحلقى

١ — جاء تسكين عين (فعل) الاسم غير الحلقى

في قوله تعالى : ﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾ [٢٣٦:٢] .  
مرىء في السبع بتسكين الدال من قدره في الموضعين .  
النشر ٢:٢٢٨ ، غيث النفع ٥٤ ، الشاطبية ١٦٢ .

فجعل القراءتين أبو حيان لغتين ، ولم يقل بأن إحداهما مخففة ومفرعة من  
الأخرى .

البحر ٢:٢٣٣ .

وقال : هما بمعنى واحد ، وقيل : الساكنة مصدر والأخرى اسم .  
وانظر البحر ١:٥٨ ، ٦:٢٦٤ .

٢ — جاء التسكين في الشواذ في هذه الكلمات :

أمنة ، سفرنا ، عمد ، غلبهم ، غنمى ، قتر ، قرة ، قمرا ، مرض ، يبسا ، دركا .

### تثقيـل ( فُعـل ) الاسم

١ — تثقيـل ( فعل ) بضم عينه ( فعل ) هو أكثر الأنواع وقوعا في القرآن ؛  
جاء في قراءات سبعة كثيرة وفي الشواذ كثيرا .  
حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال : ما سمع في شيء ( فعل ) إلا سمع فيه  
( فعل ) .

المحتسب ١:١٦٢ .

وقال الرضى في شرح الشافية ١:٤٦ : « يحكى عن الأخفش أن كل ( فعل )  
في الكلام فتثقيله جائز إلا ما كان صفة أو معتل العين كحمر وسوق فإنهما لا يثقلان  
إلا في ضرورة الشعر .

وكذا قال عيسى بن عمر : إن كل ( فعل ) كان فمن العرب من يخففه ، ومنهم  
من يثقله نحو عسر ويسر .

ولقائل أن يقول : بل الساكن العين في مثله فرع لمضمومها ، كما هو كذلك  
في عتق اتفاقا .

فإن قيل : جميع التفاريع المذكورة كانت أقل استعمالا من أصولها ؛ فإن فخذنا  
وعنقا ساكنى العين أقل منهما متحركيها ، وبهذا عرف الفرعية وعسر ويسر بالسكون  
أشهر منهما مضمومى العين ، فيكون الضم فيهما فرع السكون .

فالجواب : أن ثقل الضمتين أكثر من الثقل الحاصل فى سائر الأصول المذكورة ،  
فلا يمتنع أن يحمل تضاعف الثقل فى بعض الكلمات على قلة استعمالها ، مع كونها  
أصلا ، وإذا كان الاستثقال فى الأصل يؤدي إلى ترك استعماله أصلا ، كما فى نحو :  
يقول ويبيع وغير ذلك مما لا يحصى فما المنكر من أدائه إلى قلة استعماله .

وفى البحر ٧٧:٣ : « هما لغتان . وقيل : الأصل السكون ، وضم اتباعا . وقيل :  
الأصل الضم ، وسكن تخفيفا » .

وقال فى ٩١:٥ : ( لغتان ) .

وقال فى ٢٤٩:٥ : « الصبح لغة » .

٢ — قرىء بالثقل فى السبع فى هذه الكلمات :

جزء ، رحما ، الرعب ( معرفا ومنكرا فى جميع مواقعها ) ، فسحقا ، السحت ،  
شغل ، وشغل ، سبعيتان ، عذرا ، عشرية وبالتسكين سبعة ، العسر ، العسرة ،  
العسرى ، بالضم فيها عشرية . عقبا ، قرية ، كفؤا ، نذرا ، نكرا ، بنصب  
( عشرية ) اليسر ، اليسرى : الضم عشرية .

٣ — جاء التثقيب فى الشواذ فى هذه الكلمات :

البخل ، البدن ، حزنى ، حسنا ، حكما ، خبرا ، خسرا ، الرشد ، ركن ، رمزا .  
( بالتسكين والتثقيب ) الرهب : سبعة وبالتثقيب شاذة ، الصبح ، الصلب ، ضعفا ،  
سبعة ، وبالتثقيب شاذة . عرفا ، عمرك ، الملك .

٤ — لا يثقل الجمع ( فعل ) جمع أفعل نحو : أحمر وحمرا ، وأخضر وخضرا .  
قال سيبويه ٢١١:٢ : « لا يثقلون فى أفعل فى الجمع العين إلا أن يضطر شاعر ،

وذلك أهر وأهر ، وأخضر وأخضر ، وأبيض وأبيض ، أسود وأسود .  
قرىء فى الشواذ بثقل ( خضر وصفى ) .

[٧٦:٥٥]

١ - على رفرى خضر

فى البحر ٨: ٩٩ : « قرأ ابن هرمز : ﴿ خضر ﴾ بضم الضاد . قال صاحب اللوامح : وهى لغة قليلة . ومنه قول طرفة :

أبها الفتىان فى مجلسنا

جردوا منها ورادا وشقى

وفى المحتسب ٢: ٣٠٦ : « وأما ﴿ خضر ﴾ بضم الضاد فقليل ، وهذا من مواضع الشعر .

[٣٣:٧٧]

( ب ) كأنها جملت صفر

فى البحر ٨: ٤٠٧ : « قرأ الحسن ﴿ صفر ﴾ بضم الفاء ، والجمهور بإسكانها .

وجعل أبو حيان قراءة ( غلف ) جمع غلاف ، لا جمع أغلف .

البحر ١: ٣٠١ .

### تثقىل ( فَعْل ) الحلقى العىن

١ - نحو نهر ونهر لغتان عند البصرىين ، لىس أحدهما أصلا لصاحبه ، وىرى الكوفىون أنه ىجوز فى كل ما هو على وزن ( فعلى ) وكان حلقى العىن أن تحرك عىنه بالفتحة .

فى المقتضب ١: ٢٠٠ : « فأما قولهم فى الصدر : قص وقصص فلىس ( قص ) مدغما من قولك : قصص ، ولكنهما لغتان معتوران الاسم ككثىرا ، فىكون على ( فعلى ) و ( فعلى ) وذلك قولهم : شعر وشعر ، ونهر ونهر ، وصخر وصخر . وانظر الكامل ٥: ١٢٠ .

وفى المنصف ١: ٣٠٥-٣٠٦ : « قال أبو عثمان : ومثله من غير المضاعف : معز ومعز ، وشعر وشعر ، وشمع وشمع ، وهذا ككثىر ، ولىس أن قصا مسكن من قصص ، ولكن كل واحد منهما أصل .

قال أبو الفتح : أما قوله : شمع وشمع ، فلتان بلا خلاف . وأما ( معز وشعر ، ونحوهما مما ثانية حرف من حروف الحلق فقيه اختلاف .

أما أصحابنا فلا فصل عندهم بينه وبين ماثانيه حرف غير حلقى في أنه ينبغي أن يؤدي كل واحد على ما يسمع ، ولا يقاس شيء منهما ، فلا فصل بين نشز ونشز ، وشعر وشعر فهذان لغتان ، كم أن هذين لغتين .

وأما الكوفيون فيفصلون ، فيسلمون ما جاء وليس ثانيه حرفا حلقيا كما سمع ، ولا يقيسون فيه شيئا ، نحو: نشز ونشز . فأما إن كان ثانيه حرفا من حروف الحلق فإنهم يقيسونه : ويقولون : إن شئت فحرك ، وإن شئت فسكن ، ويجعلون الأمر في ذلك مردودا إلى التكلم .

وقال الفراء في معاني القرآن ٤٧:٢ : « وقرأ بعض قرائنا ( دأبا ) فعلا ، وكذلك كل حرف فتح أوله وسكن ثانيه فتثقله جائز ، إذا كان ثانيه همزة أو عينا أو غينا أو حاء أو خاء أو هاء ... وقد رجح أبو الفتح مذهب الكوفيين في مواضع متعددة من المحتسب :

في المحتسب ٨٤:١ : « ومن ذلك قراءة سهل بن شعيب التهمي : ( جهرة ، وزهرة ) ...

قال أبو الفتح : مذهب أصحابنا في كل شيء من هذا النحو مما ثانيه حرف حلق ساكن بعد حرف مفتوح أنه لا يحرك إلا أنه على لغة فيه ، كالزهرة والزهرة ، والنهر والنهر ، والشعر والشعر . فهذه لغات عندهم ، كالنشز والنشز ، والحلب والحلب ، والطررد والطررد .

ومذهب الكوفيين فيه أنه يحرك الثاني لكونه حرفا حلقيا ، فيجيزون فيه الفتح ، وإن لم يسمعه ، كالبحر والبحر والصخر والصخر .

وما أرى القول من بعد إلا معهم ، والحق فيه إلا في أيديهم ، وذلك أنني سمعت عامة عقيل تقول ذلك ، ولا تقف فيه سائغا غير مستكره ، حتى لسمعت الشجرى يقول : أنا محوم ، بفتح الحاء ، وليس أحد يدعى أن في الكلام مفعول بفتح

الفاء ... » .

وانظر المختب ١: ٢٣٤ .

قرىء ( فرح ) بفتح الراء ويرى أبو الفتح أن هذا من تأثير حرف الحلق وألحقه  
بخلقى العين .

المختب ١: ١٦٦-١٦٧ .

٢ — جاء التثقيـل في القراءات السبعية في هذه الكلمات :

بالبخل . دأباً وبالتسكين سبعيتان .. رأفة . الرهب ، بالتخفيف والتثقيـل  
سبعيتان . زهرة : بالتثقيـل عشرية . ظعنكم . المعز . نهر .

٣ — وجاء التثقيـل في الشواذ في هذه الكلمات :

بخس . البعث . بغتة . بهجة . جهرة . زعمهم . الضأن . النحل . نهر .  
بالتسكين في جميع القرآن من الشواذ .

### تثقيـل ( فَعْل ) غير الخلقى

١ — تبين لنا من النصوص السابقة أنه لاختلاف بين البصريين والكوفيين فيما  
جاء على ( فعل ) و ( فَعْل ) مما ليست عينه حرفاً من حروف الخلق ؛ لا خلاف  
بينهم أنه لغتان ، وليس أحدهما أصلاً لصاحبه ونرى الزمخشري يقول : النصب تثقيـل  
نصب .

الكشاف ٤: ٩٧ .

٢ — جاء فتح العين وسكونها في السبع في كلمة الدرك من قوله تعالى ﴿ إن  
المنافقين في الدرك الأسفل من النار ﴾ فقال أبو حيان هما لغتان كالشمع والشمع .

٣ — جاء ذلك في الشواذ في هذه الكلمات :

جنب . حرد . خلف . خمر ، رتقا . رمزا . سقعا . من السبع . سقفا : شاذة .  
الفقر . القرع . قدرا . النصب .

تخفيف ( فعل ) الاسمي

١ - وحرّامٌ على قريّة أهلكتناها أنّهم لا يرجعون [٩٥:٢١]

في المحتسب ٦٥٢-٦٦ « وقرأ ﴿ وحرّم ﴾ بفتح الحاء وكسر الراء ،  
والتنوين في الميم عكزمة بخلاف

وقرأ . ﴿ وحرّم ﴾ بفتح الحاء ، وسكون الراء والتنوين ابن عباس بخلاف .

قال أبو الفتح وأما ﴿ حرّم ﴾ بفتح الحاء وسكون الراء فمخفف من حرّم ، على

لغة بني نعيم ، وهو كبطر من بطر ، وفخذ من فخذ ، وكلمة من كلمة .

البحر ٣٣٨.٦ ، ابن خالويه ٩٣

٢ - إِنْ لِنُعَلِّمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ [١٤٣:٢]

في ابن خالويه ١ « ﴿ عقيبهِ ﴾ ابن أبي إسحاق

تسكين عين ( فعل ) اسما كان أو فعلا لغة تميمية .

البحر ٤٢٥٠١

٣ - فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ [١٦:٣٤]

في ابن خالويه ١٢١ « ﴿ العرم ﴾ بسكون الراء ، عروة بن الورد .

وفي البحر ٢٧١٠٧ « وقرأ عروة بن الورد - فيما حكى ابن خالويه -

﴿ العرم ﴾ بإسكان الراء وتخفيف العرم ، كقولهم في الكيد : كيد »

٤ - سَمِعُوا لِلْكَذِبِ [٤١:٥]

في الحر ٤٨٧٠٣ « قرأ الحسن وعيسى بن عمر ﴿ للكذب ﴾ بكسر الكاف

وسكون اللام »

٥ - أَلَمْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ يُشْرِكْ بِبَيْحِي مُصَدِّقًا نَكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ [٣٩:٣]

في الحر ٤٤٧٠٤ « وقرأ أبو السمال العدوي ﴿ بكلمة ﴾ بكسر الكاف

وسكون اللام في جميع القراء ، وهي لغة فصيحة ، مثل كنف وكنف ، وجهه

أنه أتبع فاء الكلمة لعينها ، فيثقل احتجاج كسرين ، فسكن العين ، ومنهم من يسكنها

مع فتح الفاء ، استقلاً للكسرة في العين »

( ب ) تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سِوَاهُ  
[٦٤:٣] في ابن خالويه ٢١ : « ﴿ كَلِمَةٌ ﴾ نجزم اللام ؛ أبو السمال .  
وفي البحر ٤٨٢:٢ : « قرأ أبو السمال : ﴿ كَلِمَةٌ ﴾ بوزن ضربة ، و  
﴿ كَلِمَةٌ ﴾ بوزن سدره .

( ج ) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً  
[٢٨:٤٣] في البحر ١٢:٨ : « قرأ حميد بن قيس : ﴿ كَلِمَةٌ ﴾ بكسر الكاف وسكون  
اللام .  
ابن خالويه ١٣٥ .

٦ — يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ  
[٤٦:٤] في ابن خالويه ٢٦ : « ﴿ الْكَلِمَ ﴾ بكسر الكاف وسكون اللام ، أبو رجاء .  
وفي البحر ٤٤٦:٣ : « قرأ أبو رجاء : ﴿ الْكَلِمَ ﴾ بكسر الكاف وسكون  
اللام .

( ب ) يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ  
[٤١ ، ١٣:٥] في البحر ٤٨٨:٣ : « قرأ ﴿ الْكَلِمَ ﴾ بكسر الكاف وسكون اللام .  
٧ — الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا  
[٥٨ ، ٥٧:٥] في ابن خالويه ٣٣ : « ﴿ لَعِبًا ﴾ بكسر اللام ، وجزم العين ، عن بعضهم ،  
مثل فخذ في فخذ وكلمة من كلمة .

٨ — مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ  
[٤:١] في البحر ٢٠:١ : « قرأ : ﴿ مَلِكٌ ﴾ على وزن ( فعل ) باقي السبعة ؛  
وزيد وأبو الدرداء ... وقرأ : ﴿ مَلِكٌ ﴾ على وزن سهل أبو هريرة وعاصم  
الجحدري ، رواها الجعفي وعبد الوارث عن أبي عمرو .



[٢٨:٩]

في الكشاف ٢: ٢٦١ : « قرء ﴿ نجس ﴾ بكسر النون وسكون الجيم ، على تقدير حذف الموصوف ، كأنه قيل : إنما المشركون جنس نجس ، أو ضرب نجس ، وأكثر ما جاء تابعا لرجس ، وهو تخفيف ﴿ نجس ﴾ ، نحو كبد في كبد .

وفي البحر ٥: ٢٨ : « وقرأ أبو حيوة : ﴿ نجس ﴾ بكسر النون وسكون الجيم ، على تقدير حذف الموصوف ، أي جنس نجس ، أو ضرب نجس ، وهو اسم فاعل من نجس ، فحذفوه بعد الاتباع ، كما قالوا في كبد : كبد وفي كرش : كرش .

١٠ — وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ

[٢٨٠:٢]

في ابن خالويه ١٧ : « ﴿ فنظرة ﴾ بسكون الظاء ، الحسن .

وفي البحر ٢: ٣٤٠ : « وقرأ أبو رجاء ومجاهد والحسن والضحاك وقناة بسكون الظاء وهي لغة تميمية ، يقولون في كبد : كبد .

وفي المحتسب ١: ١٤٣ : « قال أبو الفتح : أما ﴿ فنظرة ﴾ فمسكنة للتخفيف من نظرة ، كقولهم في كلمة : كلمة : وفي كبد : كبد وهم الذين يقولون في كرم : كرم ، وفي كعب : كعب .

١١ — وَالَّذِي حُبِّتَ لَّا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا

[٥٨:٧]

في ابن خالويه ٤٤ : « ﴿ إلا نكدا ﴾ طلحة ، ﴿ إلا نكدًا ﴾ حكاة أبو معاذ لغة .

١٢ — فَابْتِئُوا أَخَذَكُم بِوَرِقِكُمْ

[١٩:١٨]

في النشر ٢: ٣١٠ : « اختلفوا في ﴿ بورقكم ﴾ فقرأ أبو عمرو وحمزة وخلف أبو بكر وروح بإسكان الراء ، وقرأ الباقون بكسرها .

الإتحاف ٢٨٩ ، غيث النفع ١٥٥ ، الشاطبية ٢٤٠ .

وفي البحر ٦: ١١١٠-١١١١ : « وقرأ أبو رجاء بكسر الواو إسكان الراء ، إدغام القاف في الكاف ؛ وكذلك إسماعيل عن ابن محيصن ؛ وعن ابن محيصن أيضا

كذلك إلا أنه كسر الراء .

ابن خالويه ٧٩ .

١٣ — فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً [٧٧:٢٠]

في الكشاف ٧٧:٣ : « اليبس : مصدر وصف به ، ونحوهما : العدم والعدم .. وقرىء ﴿ يَبَساً ﴾ و ﴿ وَيَابَساً ﴾ ولا يخلو ( اليبس ) من أن يكون مخففاً عن اليبس أو صفة على ( فعل ) ، أو جمع يابس كصاحب وصحب ، وصف به الواحد تأكيدا . »

قال صاحب اللوامح : قد يكون مصدرا .

وفي البحر ٢٦٤:٦ : « وقرأ الحسن : ﴿ يَبَساً ﴾ بسكون الباء كالعامية ، وقد يكون بالإسكان المصدر ، وبالفتح الاسم كالتنفض وقاله الزمخشري ... » .

### تخفيف ( فَعْل ) الاسم

١ — أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ [٢:١٠]

في البحر ١٢٢:٥ : « قرأ رؤبة ﴿ رَجُلٍ ﴾ بسكون الجيم ، وهي لغة تميمية ، يسكنون ( فعلا ) نحو : سبع وعضد . »

( ب ) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ [٢٨:٤٠]

( ج ) وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ [٣١:٤٣]

في ابن خالويه ١٣٢ : « ﴿ رَجُلٍ ﴾ عبيدة عن أبي عمرو . »

وفي البحر ٤٦٠:٧ : « وقرأ عيسى وعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحزمة بن

القاسم عن أبي عمرو : بسكون الجيم ، وهي لغة تميم ونجد . »

وانظر البحر ١٣:٨ .

٢ — وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ [٣:٥]

في ابن خالويه ٣١ : « السبع : بإسكان الباء هارون عن أبي عمرو ، والمعلّى عن

عاصم . »

وفي البحر ٤٢٣:٣ : « وقرأ الحسن والفياض وطلحة بن سليمان وأبو حيوة : ﴿ السبع ﴾ بسكون الباء ، ورويت عن أبي بكر عن عاصم في غير المشهور ، ورويت عن أبي عمرو . »

٣ — فَخَرُّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ [٢٦:١٦]

في البحر ٤٨٥:٥ : « وقرأت فرقة : ﴿ السقف ﴾ بفتح السين ، وضم الفاء ، وهي لغة في السقف ، ولعل السقف مخفف منه ، ولكن كثر استعماله . »

٤ — وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا [٥١:١٨]

في ابن خالويه ٨٠ : « ﴿ عضدا ﴾ بفتح الضاد ، الجحدري ، ويزيد بن القعقاع والحسن ، ﴿ عضدا ﴾ عيسى ، ﴿ عضيدا ﴾ .

وفي البحر ١٣٧:٦ : « قرأ عيسى : ﴿ عضدا ﴾ بسكون الضاد ، خفف ( فعلا ) كما قالوا : رجل وسبع ، وهي لغة تميم ، وعنه أيضا بفتحتين ، وقرأ الضحاك : ﴿ عضدا ﴾ بكسر العين وفتح الضاد . »  
الإتحاف ٢٩١ .

### تخفيف (فعل)

١ — قَالُوا اتَّخَذْنَا هَزُورًا [٦٧:٢]

في النشر ٢١٥:٢-٢١٧ : « واختلفوا في ﴿ هزوا ﴾ حيث أتى ، و ( كفوا ) في سورة الإخلاص : فروى حفص إبدال الهمزة فيهما واوا . وقرأ الباقون فيهما بالهمز .

واختلفوا في إسكان العين وضمها منهما ، ومما كان على وزنها أو في حكمهما ... فأسكن الزاى حيث أتى من ﴿ هزوا ﴾ حمزة وخلف ، وأسكن الكاف من ( كفوا ) حمزة وخلف ويعقوب . وأسكن الدال من القدس حيث جاء ابن كثير ... وأسكن الكاف . من ( أكلها ) و ( آكلة ، والأكل ) ( وأكل ) نافع وابن

كثير .. وأسكن الحاء من ( السحت ، للسحت ) نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ، وأسكن الذال من الأذن وأذن كيف وقع في ( أذنيه ) ( قل أذن خير ) نافع ... وأسكن الياء من ( سيلنا ) ، وهو في إبراهيم والعنكبوت أبو عمرو ، وأسكن القاف من ( عقبا ) وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف .. وأسكن الغين من ( شغل ) .

وهو في ( يس ) نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأسكن الكاف من ( نكر ) وهو في القمر ابن كثير .

وأسكن الراء من ( عربا ) وهو في الواقعة حمزة وخلف وأبو بكر .  
وأسكن الشين من ( خشب ) وهو في المناقير أبو عمرو والكسائي ...

وأسكن اللام من ( ثلثي الليل ) هشام من جميع طرقه ....

وأسكن الذال من ( نذرا ) أبو عمرو وحمزة والكسائي .

الإتحاف ١٣٨ ، ١٤١ ، غيث النفع ٣٩ ، الشاطبية ١٤٩ ، البحر ٢٥٠:١ ، ٢٠٨:٢ .

٢ — وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا [٢٣١:٢]

في البحر ٢٠٨:٢ : « وقراً حمزة : ﴿ هزوا ﴾ بإسكان الزاي ، وهو من تخفيف ( فعل ) كعنتق . قال عيسى بن عمر ، كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وثانيه ساكن ففيه لغتان : التخفيف والتثقيب . »

٢٢ البحر ٢٥٠:١ ، غيث النفع ٥٣ ، ٨٦ ، ١٧٠ ، ٢٠٣ ، الإتحاف ٢٠١ ، ٢٩٢ ، ٢١٠ ؛ ٣٥٠ ، النشر ٣٢١:٢ .

٣ — وَأَيُّدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ [٨٧:٢]

في النشر ١٤٠:٢ : « سكن دال القدس حيث جاء : طلبا للتخفيف ابن كثير . »

غيث النفع ٤١ ، الشاطبية ١٥١ ، الإتحاف ١٦١ ، ٢٠٣ ، ٢٨٠ ، النشر ٣٠٥:٢ .

غيث النفع ٥٥ ، ٥٨ .

غيث النفع ١٥٠ .

في الإتحاف ٢٠٠ : « سكن ذال ﴿ الأذن ﴾ حيث جاء نافع .  
غيث النفع ٨٥ ، الشاطبية ١٨٨ .

في البحر ٤٩٥:٣ : « قرأ نافع ﴿ والأذن بالأذن ﴾ بإسكان الذال معرفا  
ومنكرا ، ومشى حيث وقع . وقرأ الباقون بالضم . فقليل : هما لغتان كالنكر ،  
وقيل : الإسكان هو الأصل ، وإنما ضم اتباعا . وقيل : التحريك هو الأصل ، وإنما  
سكن تخفيفا .

غيث النفع ١١٦ ، ٢٠٣ ، ٢٦٤ ؛ الإتحاف ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٤٢٢ .

في ابن خالويه ١٤٦ : « ﴿ بالأفق ﴾ بعضهم .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الكاف .

الإتحاف ١٦٣ .

( مختلفا أكله ) .

النشر ٢٦٦:٢ ، الإتحاف ٢١٩ ، غيث النفع ٩٩ .

( في الأكل ) الإتحاف ٢٦٩ ، النشر ٢٩٧:٢ ؛ غيث النفع ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،

١٥٦ ، الإتحاف ٢٩٠ .

( ذواتي أكل ) الإتحاف ٣٥٩ ، النشر ٣٥٠:٢ ، غيث النفع ٢٠٩ ، البحر ٢٧١:٧ .

في البحر ١٨١:٣ : « قرأ الحسن ونعيم بن ميسرة والأعرج : ﴿ ثلاثا ، والثلاث ﴾

والربع والسدس والثمن بإسكان الوسط ، والجمهور بالضم ، وهي لغة الحجاز وبنى

أسد ، قاله النحاس من الثلاث إلى العشر ، وقال الزجاج هي لغة واحدة ، والسكون

تخفيف .

﴿ مِنْ ثَلَاثِي اللَّيْلِ ﴾ .

بسكون اللام هشام ، وضمها الباقون ؛ وخرج ثلث المفرد المتفق على ضم لامه .  
الإتحاف ٤٢٧ ، البحر ٨ : ٣٦٦ .

وفي النشر ٢ : ٢١٧ : « وأسكن اللام من ﴿ ثلثي الليل ﴾ هشام من جميع  
طرقه . » .

[١٢:٤] ٨ — فَلَهِنَّ الثَّمَنُ

[١١:٤] فَلَامُهُ الثَّلْثُ

في ابن خالويه ٢٥ : « يجزم ذلك كله الحسن ونعيم بن مسيرة » .

[١٠٩:٩] ٩ — أَمْ مَنْ أُسِّنَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ

في الإتحاف ٢٤٥ : « قرأ ﴿ جرف ﴾ بسكون الراء ابن ذكوان وهشام بخلفه  
وأبو بكر وحزمة وخلف ؛ والباقون بالضم » .

النشر ٢ : ٢٨١ ، غيث النفع ١١٧ ، الشاطبية : ٢١٧ .

وفي البحر ٥ : ١٠٠ : « هما لغتان ، وقيل : الأصل الضم » .

[٢٧:٣٢] ١٠ — نَسُوقُ الْمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ

قرىء ﴿ الجروز ﴾ بسكون الراء .

البحر ٧ : ٢٠٥ .

[١١:٢٨] ١١ — قَبِصْرُثُ بِهِ عَن جُنُبٍ

في ابن خالويه ١١٢ : « ﴿ عن جنب ﴾ ابن عباس وقتادة والأعرج » .

وفي البحر ٧ : ١٠٧ : « وقرأ قتادة والحسن والأعرج وزيد بن علي : ﴿ جنب ﴾

بفتح الجيم ، وسكون النون ، وعن قتادة : بفتحهما أيضا ، وعن الحسن : بضم  
الجيم وإسكان النون » .

[٩:٦٢] ١٢ — إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا

في ابن خالويه ١٥٦ : « ﴿ الجمعة ﴾ الأعمش ، ولغة فيه أخرى ، ﴿ الجمعة ﴾

ولم يقرأ بها أحد » .

وفي العكبري ١٣٨:٢ : « ويقرأ بفتح الميم ، بمعنى اسم الفاعل » .

الإتحاف ٤١٦ .

وفي البحر ٢٦٧:٨ : « بالتسكين لغة تميم ، ولغة بفتحها لم يقرأ بها أحد » .

١٣ — وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتٌ حِجْرٌ [١٣٨:٦]

في ابن خالويه ٤١ : « ﴿ وحرث حجر ﴾ الحسن ، ﴿ وحرث حجر ﴾ عيسى

ابن عمر » .

وفي الإتحاف ٢١٨ : « وعن الطوعى : ﴿ حجر ﴾ بضم الحاء والجيم ، إما

مصدر كحكم ، أو جمع حجر بالفتح أو الكسر كسقف وسقف ، وجذع

وجذع » .

وفي البحر ٤٣١:٤ : « قرأ الحسن وقتادة والأعرج بضم الحاء وسكون الجيم ،

وقال القرطبي : قرأ الحسن وقتادة بفتح الحاء وإسكان الجيم ، وعن الحسن أيضا بضم

الحاء ؛

وقرأ أبان بن عثمان وعيسى بن عمر بضم الحاء والجيم ، وقال هارون : كان الحسن

بضم الحاء من حجر حيث وقع إلا ( حجراً محجوراً ) فيكسرهما » .

١٤ — أَوْ أَمْضَى حُقْبًا [٦٠:١٨]

في ابن خالويه ٨١ : « ﴿ حقباً ﴾ الحسن » .

وفي البحر ١٤٥:٦ : « قرأ الضحاك : ﴿ حقباً ﴾ بإسكان القاف ، الحقب :

الدهر » .

١٥ — وَالَّذِينَ لَمْ يَلْبُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ [٥٨:٢٤]

( ب ) وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ [٥٩:٤]

في ابن خالويه ١٠٣ : « ﴿ الحلم ﴾ بإسكان اللام فيها ، عبد الوارث عن أبي

عمرو » .

الإتحاف ٣٢٦ .

وفي البحر ٤٧٢:٦ : « وقرأ الحسن وأبو عمرو في رواية وطلحة : ﴿ الحلم ﴾

بسكون اللام ، وهي لغة تميم » .

[١٣٧:٢٦]

١٦ — إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ

في البحر ٧: ٣٣-٣٤ : « قرأ عبد الله وعلقمة والحسن وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير والكسائي ﴿خلق﴾ بفتح الخاء وسكون اللام ... وقرأ أبو قلابة والأصمعي عن نافع بضم الخاء وسكون اللام » .

انظر الكشاف ٣: ٣٢٧، ابن خالويه ١٠٧ .

[١٦:٨]

١٧ — وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ

في ابن خالويه ٤٩ : « بسكون الباء ، الحسن » .

الإتحاف ٢٣٦ ، البحر ٤: ٤٧٥ .

[١٢:٤]

١٨ — فَلَكُمْ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكُنَّ

يجزم ذلك كله ، الحسن ونعيم بن ميسرة .

ابن خالويه ٢٥ .

[١١:٤]

١٩ — لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ

[٩٦:١٨]

٢٠ — حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدْقَيْنِ قَالَ

في الإتحاف ٢٩٥ : « ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بضم الصاد والذال لغة قريش ، وقرأ أبو بكر بضم الصاد وإسكان الذال ، تخفيف من القراءة قبلها ؛ والباقون بفتحهما لغة الحجاز » .

[١٤٦:٦]

٢١ — وَعَلَىٰ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ

في ابن خالويه ٤١ : « ﴿ظفر﴾ ساكن الفاء ، الحسن ، ﴿ظفر﴾ أبو

السما .

وفي الإتحاف ٢٢٠ : « عن الحسن ﴿ظفر﴾ بسكون الفاء لغة » .

وفي البحر ٤: ٤٤٤ : « وقرأ أبي والحسن والأعرج : ﴿ظفر﴾ بسكون الفاء ،

والحسن أيضا وأبو السما . فعتب بسكونها وكسر الظاء » .



[١٦:١٠]

٢٢ — قَدَّ لَبِثْتُ فَيَكُمُ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ

في البحر ١٣٣:٥ : « قرأ الأعمش : ﴿ عمرا ﴾ بإسكان الميم » .

﴿ مِنْ عُمْرِكَ ﴾ .

ابن خالويه ١٠٦ ، البحر ١٠٧ .

روى عن أبي عمرو ونافع تسكين الميم .

البحر ٣٥٣:٦ ، ابن خالويه ٧٣ ، ٩٤ .

﴿ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمْرِ ﴾ .

﴿ يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ ﴾ .

عن المطوعي بسكون الميم هنا خاصة .

الإتحاف ٣٦٢ ، ابن خالويه ١٢٣ .

[١٣:١٧]

٢٣ — وَكَلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَتَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ

في ابن خالويه ٧٥ : « ﴿ عنقه ﴾ بالتخفيف أحمد بن موسى » .

البحر ١٥:٦ .

٢٤ — إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ .. وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ

[٢٨—٢٦:١٢]

في ابن خالويه ٦٣ : « ﴿ من قبل ﴾ الحسن . ﴿ من دبر ﴾ يحيى بن يعمر

والجارود » .

[١١١:٦]

٢٥ — وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا

في البحر ٢٠٦:٤ : « وقرأ الحسن وأبو رجاء وأبو حيوة : ﴿ قبلا ﴾ بضم

القاف وسكون الباء على جهة التخفيف ؛ أى مقابلة ومواجهة » .

وانظر ابن خالويه ٦٠ .

[١٦:١٦]

٢٦ — وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

وفي المحتسب ٨:٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن : ﴿ وبالنجم هم يهتدون ﴾ .

وقرأ يحيى : ﴿ وبالنجم ﴾ بضم النون ساكنة الجيم » .

قال أبو الفتح : النجم : جمع نجم ، ومثله مما كسر من فعل على فعل :  
سقف وسقف ، ورهن ورهن ، .. وإن شئت قلت : أراد النجوم ، فقصر الكلمة ،  
فحذف واوها ، فقال : النجم .. وعليه أيضا قراءة يحيى : ﴿ وبالنجم ﴾ ساكنة  
الجيم ، كأنه مخفف من النجم كلغة تميم في قولهم : رسل وكتب .

في ابن خالويه ٧٢ : « الحسن ومجاهد : ﴿ وبالنجم ﴾ بضمين ؛ قال ابن  
دريد : النجم : يكون واحدا وجمعا . »

وفي الإتحاف ١٧٧ : « وعن الحسن : ﴿ وبالنجم ﴾ بضم النون وسكون الجيم  
هنا وفي سورة النجم ؛ على أنها مخففة من قراءة ابن وثاب بضم النون والجيم ، أو  
لغة مستقلة ، والجمهور على فتح النون وسكون الجيم ؛ فقليل : المراد به كوكب  
بعينه كالجدى والثريا ، وقيل : هو اسم جنس . »

وفي البحر ٤٨٠:٥ : « قرأ الجمهور : ﴿ وبالنجم ﴾ على أنه اسم جنس ، ويؤيد  
ذلك قراءة ابن وثاب : ﴿ وبالنجم ﴾ بضم النون والجيم وقراءة الحسن : بضم  
النون ، وفي اللوامح : الحسن : النجم بضمين وابن وثاب بضممة واحدة ... وذلك  
جمع كسقف وسقف ، ورهن ورهن ، وجعله مما جمع على ( فعل ) أولى من حمله  
على أنه أراد النجوم ، فحذف الواو ... والتسكين قيل : تخفيف ، وقيل : لغة . »

٢٧ — تحالدين فيها نزلنا من عند الله [١٩٨:٣]

في ابن خالويه ٢٤ : « ﴿ نزلنا ﴾ مسلمة بن محارب والأعمش .  
وفي الإتحاف ١٨٤ : « عن الحسن والمطوعي : ﴿ نزلنا ﴾ لغة . »

البحر ٣:١٤٧ .

( ب ) ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ﴾ البحر ٦:١٦٦ .

﴿ جنات المأوى نُزْلًا ﴾ البحر ٧:٢٠٣ .

﴿ نُزْلًا مِنْ غَفُورٍ ﴾ البحر ٧:٤٩٧ ، ابن خالويه ٨٢ .

﴿ هَذَا نُزْلُهُمْ ﴾ البحر ٨:٢١٠ ، ابن خالويه ١٥١ .

٢٨ — فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ مَصَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ [١٩٦:٢]

في ابن خالويه ١٢ : « نَسَكٌ ﴾ بإسكان السين السلمي والزهرى .  
البحر ٧٦:٢ .

﴿ أو نسكى ﴾ ١٦٢:٦ الحسن والسلمي .  
ابن خالويه ٤١ ، الإتحاف ٢٢١ ، البحر ٢٦٢:٤ .

٢٩ — وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ [٣:٥]

في ابن خالويه ٣١ : « ﴿ على النصب ﴾ الحسن بن صالح وأبو عبيدة عن أبي عمرو . ﴿ على النصب ﴾ بالضمه وتسكين الصاد ، طلحة وابن كثير في رواية .  
البحر ٤٢٤:٤

٣٠ — كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُؤْفُضُونَ [٤٣:٧٠]

في ابن خالويه ١٦١ : « ﴿ إلى نصب ﴾ أبو العالية .

٣١ — يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ [٦:٥٤]

قرأ ﴿ نكر ﴾ بسكون الكاف ابن كثير .

الإتحاف ٢٠٤ ، غيث النفع ٣٥١ .

وفي البحر ١٧٥:٨ : « قرأ الجمهور ﴿ نكر ﴾ بضم الكاف ، وهو صفة على ( فعل ) وهو قليل في الصفات ، ومنه : رجل شلل ، أى خفيف في الحاجة ؛ وناقاة أجد ، ومشية سجع ، وروضة أنف ؛ وقرأ الحسن وابن كثير وشبل بإسكان الكاف ، كما قالوا : شعل وشعل وعسر وعسر . »

### تخفيف (فُعَل) في الجمع

١ — في النشر ٢١٥:٢ — ٢١٧ : « وأسكن السين من ( رسلنا ، ورسلمهم ، ورسلكم ) نافع ، مضافا إلى الضمير على حرفين أبو عمرو ... وأسكن الباء من ( سبلنا ) وهو في إبراهيم والعنكبوت أبو عمرو . وأسكن الشين من ( خشب )

وهو في المناقنين أبو عمرو والكسائي .

١ — وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ [٣٦:٢٢]

في الإتحاف ٣١٥ : « عن الحسن : ﴿ والبدن ﴾ بضم الدال ، وهى الأصل ، والجمهور بسكونها : تخفيفاً من الضم ، أو كل منهما أصل . »

وفي البحر ٣٦٩:٦ : « قرأ الجمهور : ﴿ والبدن ﴾ بإسكان اللام ؛ وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق وعيسى : بضمهما ، وهى الأصل ، ورويت عن أبي جعفر ونافع ، وقرأ ابن أبي إسحاق أيضاً بضم الباء والدال وتشديد النون ، فاحتمل أن يكون اسماً مقرداً بنى على ( فعل ) كعتل ، واحتمل أن يكون التشديد من التضعيف الجائز في الوقف ، وأجرى الوصل مجرى الوقف . »  
الكشاف ١٥٨:٣ .

٢ — وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ [٥٧:٧]

في البحر ٣١٦:٤ : « وقرأ كذلك جمعا ، إلا أنهم سكتوا الشين تخفيفاً من الضم كرسل عبد الله وابن عباس وزر وابن وثاب ، والنخعي ، وطلحة بن مصرف . »  
في المحتسب ٢٥٥:٢ : « قرأ أبو عبد الرحمن : ﴿ نشرا ﴾ بضم النون وجزم الشين تخفيفاً ﴿ نشرا ﴾ في قراءة العامة ، والنشر : جمع نشور . »

٣ — انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ [٩٩:٦]

( ب ) كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ [١٤١:٦]  
في الإتحاف ٢١٩ : « قرأ : ﴿ من ثمره ﴾ بضم التاء والميم حمزة والكسائي وخلف . »

غيث التفع ٩٤ ، الشاطبية ١٩٩ ، الإتحاف ٢١٤ .  
في الموضوعين سبعة .

وفي البحر ١٩١:٤ : « والأحسن أن يكون جمع ثمره كخشبة وخشب ، وقرأت فرقة بضم التاء وإسكان الميم . »

٣ — وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ [٣٤:١٨]

[٤٢:١٨]

( ب ) وأحيط بتمره

في الإتحاف ٢٩٠ . « واختلف في ﴿ وكان له ثمر . وأحيط بثمره ﴾ فعاصم وأبو جعفر وروح بفتح التاء والميم ، يعنى : حمل الشجر .

وقرأ أبو عمرو بضم التاء وإسكان الميم فيهما تخفيفاً ، أو جمع ثمره كبدنة وبدن .. والباقون بضم التاء والميم ، جمع ثمار .

النشر ٢: ٣١٠ ، غيث النفع ١٥٦ ، الشاطبية ٢٤١ .

وفي البحر ٦: ١٢٥ : « وقرأ الأعمش وأبو رجاء وأبو عمرو بإسكان الميم فيهما تخفيفاً ، أو جمع ثمره كبدنة وبدن ؛ وقرأ أبو جعفر والحسن وجابر بن زيد ... بفتح التاء والميم فيهما ، وقرأ رويس عن يعقوب بضمهما » .

غيث النفع ٢١٣ ، الإتحاف ٣٦٥ ، النشر ٢: ٣٥٣ ، البحر ٧: ٣٣٥ .

[١٤:٥٩]

٤ — أَوْ مِنْ وِرَاءِ جُدْرٍ

في ابن خالويه ١٥٤ : « ﴿ جدر ﴾ الحسن ، ﴿ جدر ﴾ ابن كثير في رواية » .

المحتسب ٢: ٣١٦ .

وفي البحر ٨: ٢٤٩ : « أبو رجاء والحسن وابن وثاب بإسكان الدال تخفيفاً ، ورويت عن ابن كثير وعاصم والأعمش ... وقرأ كثير من المكيين : ﴿ جدر ﴾ بفتح الجيم وسكون الدال » .

[١:٥]

٥ — وَأَنْتُمْ حُرْمٌ

حرم : جمع حرام .

النهر ٥: ٤٨٢ .

حرم : ساكنة الراء ، الحسن ويجى .

ابن خالويه ٣١ ، الإتحاف ١٩٧ ، لغة تميم .

[٥٠:٧٤]

٦ — كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ

قرأ الأعمش ﴿ حمر ﴾ بإسكان الميم .

البحر ٢٨:٨ .

٧ - كَانَتْهُمْ خُشْبٌ مُسْتَدَّةٌ

[٤:٦٣]

في الإتحاف ٤١٦ : « قرأ ﴿ خشب ﴾ بسكون الشين قبيل يخلفه ، وأبو عمرو ، والكسائي . »

النشر ٣٨٧:٢ ، غيث النفع ٢٦٠ .

وفي البحر ٢٧٢:٨ : « بإسكان الشين ، تخفيف المضموم ، وقيل : جمع خشباء ، كحمر وحمرء ، وهي الخشبة التي نخر خوفها ، شبهوا بها في الفساد بواطهم . »

٨ - وَلِيَضْرِبِينَ بِحُمْرِينَ عَلَى جُيُوبِهِنَّ

[٣١:٢٤]

في البحر ٤٤٨:٦ : « طلحة : ﴿ بحمرهن ﴾ بسكون اللام . »

٩ - وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ

[٦٠:٨]

في ابن خالويه ٥٠ : « ﴿ ومن ربط الخيل ﴾ الحسن .

و ﴿ من ربط الخيل ﴾ أبو حيوه . »

١٠ - وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

[٨٧:٢]

في ابن خالويه ٨ : « ﴿ الرسل ﴾ خفيف ، يحيى بن يعمر . »

وفي البحر ٢٩٩:١ : « وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر بتسكينها ، وقد تقدم أنهما لغتان ، ووافقهما أبو عمرو ، وإن أضيف إلى ضمير جمع نحو : ( رسلهم . رسلكم . رسلنا ) استثقل توالي أربع متحركات ، فسكن تخفيفا . »

١١ - وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلْنَا بِالْبَيِّنَاتِ

[٣٢:٥]

في الإتحاف ٢٠٠ : « أسكن سين ﴿ رسلنا ﴾ و ( رسلكم ) و ( رسلهم ) أبو عمرو ، وضمها الباقون . »

غيث النفع : ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١٥٣ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٤٧ ، ١٩٨ .

الإتحاف ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٤٥

النشر ٢: ٢٥٤ ، التناطبية ١٨٨ .

[١٢:٥]

( ب ) وآمتم برسلى

فى البحر ٣: ٣٤٤ : « وقرأ الحسن : ﴿ برسلى ﴾ بسكون السين فى جميع

القرآن »

[١٩٦:٢٦]

١٢ — وَإِنَّهُ لَفى زُبُرِ الْإِوَالِينَ

فى البحر ٧: ٤١ : « وقرأ الأعمش : ﴿ لفى زبر ﴾ بتسكين الباء ، والأصل

الضم » .

[١٦:٥]

١٣ — يَهْدى بِهِ الله مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ

فى ابن خالويه ٣١ « ﴿ سبل ﴾ بإسكان أبو عمرو فى رواية » .

البحر ٣: ٤٤٨ .

[١٢:١٤]

﴿ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ﴾

أسكن الباء أبو عمرو .

الإتحاف ٢٧١ ، غيث النفع ١٤٣ .

﴿ وَلَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ .

غيث النفع ١٩٩ .

الإتحاف ٣٤٦ ، النشر ٢: ٣٤٤ .

[٣٣:٤٣]

١٤ — لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرْ بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ

فى البحر ٨: ١٥ : « قرأ الجمهور : ﴿ سقفا ﴾ بضمين ؛ وأبو رجاء : بضم

وسكون ، وهما جمع سقف لغة تميم كرهن ورهن » .

[١٣٣:٢٠]

١٥ — أَوْ لَمْ تُنَبِّئْهُمُ بَيْنَهُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى

قرأت فرقة منهم ابن عباس ﴿ الصحف ﴾ بإسكان الحاء .

البحر ٦: ٢١٢ ، ابن خالويه ٩١ .

[٥٢:٧٤]

صُحُفًا مُنَشَّرَةً

قرأ ابن جبير بإسكان الحاء .

البحر ٨: ٣٨١ ، ابن خالويه ١٦٥

[١٨:٨٧]

بسكون الحاء ، الأعمش وهارون وعصمة عن أبي عمرو .  
البحر ٨: ٤٦٠ ، وهي لغة تميم .

[٣٧:٥٦]

١٦ — عُرْبًا أَثْرَابًا

قرأ ﴿ عوربا ﴾ بسكون الراء أبو بكر وحمزة وخلف .  
الإتحاف ٤٠٨ ، النشر ٢: ٣٨٣ ، غيث النفع ٢٥٣ ، الشاطبية ٢٨٥ .

وفي البحر ٨: ٢٠٨ : « بسكون الراء لغة تميم » .

[٨٨:٢]

١٧ — وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ

في ابن خالويه ٨٠ : « ﴿ غلف ﴾ بضم اللام ، اللؤلؤى عن أبي عمرو » .  
وفي الإتحاف ١٤١ : « وعن ابن محيصن : غلف ، بضم اللام جمع غلاف » .  
وفي البحر ١: ٢٩٧ : « ﴿ غلف ﴾ جمع أغلف كأحمر وجر ، وهو الذي لا يفقه ، أو جمع غلاف ، وهو الغشاء ، فيكون أصله التثقيب ، فخفف » .

وقال في ص ٣٠١ : « وقال ابن عطية : وهنا يشير إلى أن التخفيف من التثقيب قلما يستعمل إلا في الشعر ، ونص ابن مالك على أنه يجوز التسكين في نحو : حمر جمع حمار دون ضرورة ... وقرأ ابن عباس والأعرج وابن هرمز وابن محيصن : ﴿ غلف ﴾ بضم اللام ، وهي مروية عن أبي عمرو ، وهو جمع غلاف ؛ ولا يجوز أن يكون في هذه القراءة جمع أغلف ، لأن تثقيب ( فعل ) الصحيح العين لا يجوز إلا في الشعر » .

[٥٤:٥٥]

١٨ — مَكِّيِّنَ عَلَى فُرُشٍ  
قرأ أبو حيوة بسكون الراء .  
البحر ٨: ١٩٧ .

[٣٤:٥٦]

( ب ) وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ



قرأ أبو حيوة بسكون الراء .

ابن خالويه ١٥١ ، البحر ٢٠٧:٨ .

١٩ — وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ [٢٨٥:٢]

في ابن خالويه ١٨ : ﴿ وكتبه ﴾ بإسكان التاء ، عن أبي عمرو ﴿ ورسله ﴾

عن الحسن .

البحر ٣٦٥:٢ .

( ب ) وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ .

﴿ وكتبه ﴾ .

البحر ٢٩٥:٨ .

٢٠ — كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدًا [١٩:٧٢]

في البحر ٣٥٣:٨ : « وقرأ الحسن والجحدري وأبو حيوة ... وجماعة عن أبي

عمرو بضمين ، جمع ليد كرهن ورهن ، أو جمع لبود ، كصبور وصير ؛ وقرأ

الحسن والجحدري ... وابن محيصن بتسكين الباء وضم اللام » .

### تخفيف ( فِعْل )

١ — أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ [١٧:٨٨]

في ابن خالويه ١٧٢ : « ﴿ الإبل ﴾ بتشديد اللام عن أبي عمرو ، أراد السحاب

... ﴿ الإبل ﴾ بسكون الباء ، الأصمعي عن أبي عمرو » .

البحر ٤٦٤:٨ .

### تخفيف ( فِعْل )

١ — أَوْ تُسْقِطُ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتُمْ عَلَيْنَا كِيفًا [٩٢:١٧]

( ب ) فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِيفًا مِنَ السَّمَاءِ [١٨٧:٢٦]

( ج ) وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا [٤٨:٣٠]

( د ) أَوْ تُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ [٩:٣٤]

في النشر ٣٠٩:٢ : « واختلّفوا في ﴿ كسفا ﴾ هنا والشعراء والروم وسبأ :  
فقرأ المدنيان وابن عامر وعاضم بفتح السين هنا خاصة ، وكذلك روى حفص  
في الشعراء وسبأ ، وقرأ الباقر بإسكان السين في ثلاثة السور ؛ وأما حرف  
( الروم ) : فقرأه أبو جعفر وابن ذكوان بإسكان السين ، واختلف فيه عن هشام  
... واتفقوا على إسكان السين في سورة الطور في قوله : ﴿ وإن يروا كسفا ﴾  
لوصفه بالواحد المذكور في قوله : ﴿ ساقطا ﴾ .  
الإتحاف ٢٨٦ ، البحر ٧٩:٦ .

### تخفيف ( فَعَلَ ) الحلقي العين

١ — وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِخْلِ [٣٧:٤]

في ابن خالويه ٢٦ : « بالبخل ، بضمين ، عيسى بن عمر ﴿ بالبخل ﴾ لغة  
بكر ابن وائل بفتح الباء وسكون الخاء » .

وفي البحر ٢٤٦:٣ : « عيسى بن عمر والحسن بضمهما ، وحمزة والكسائي  
بفتحهما . وابن الزبير وقتادة وجماعة بفتح الباء وسكون الخاء ، وهي كلها لغات .  
قال الفراء : البخل ، مثقلة لأسد ، والبخل ، خفيفة تميم ، والبخل لأهل  
الحجاز ، ويخففون أيضا ، فتصير لغتهم ولغة تميم واحدة » .

وفي الكشاف ٥٠٩:١ : « بضم الباء وفتحها ، وبفتحتين وبضمين » .  
وفي الإتحاف ١٩٠ : « واختلف في البخل هنا والحديد : فحمزة والكسائي  
وخلف بفتح الباء والخاء ... والباقر بالضم والسكون ، كالحزن والحزن والعرب  
والعرب » .

٢ — تَرْزُقُونَ شِعْ سِينِ ذَابًا [٤٧:١٢]

في النشر ٢: ٢٩٥ . « واختلفوا في ﴿ دأبا ﴾ مروى حفص بفتح الهمزة ، وقرأ  
الباقون بإسكانها .  
الإتحاف ٢٦٥ .

وفي البحر ٥: ٣١٥ : « قرأ حفص : ﴿ دأبا ﴾ بفتح الهمزة والجمهور بإسكانها ،  
وهما مصدران لدأب . »

٣ — يَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا [٩٠:٢١]

في ابن خالويه ٩٢ : « ﴿ رغبا ورهبا ﴾ الأعمش ، قال ابن خالويه : سمعت  
أبا بشر النحوى يقول : قال الأصمعى : قلت لأبي عمرو : لم لا تقرأ : ﴿ رغبا  
ورهباً ﴾ مع ميلك إلى التخفيف ؟ فقال : ويلك ! أحمل أخف أم حمل ؟ يعنى أن  
المفتوح لا يخفف ، وسمعت ابن مجاهد يقول : روى التخفيف في قوله : ﴿ رغبا  
ورهباً ﴾ هارون عن أبي عمرو . »

وفي البحر ٦: ٣٢٦ : « وقرأ ابن وثاب والأعمش ووهيب بن عمرو والنحوى  
وهارون وأبو معمر والأصمعى واللؤلؤى ويونس وأبو زيد وسبعتم عن أبي عمرو :  
﴿ رغبا ورهباً ﴾ بالفتح والتسكين . »  
وفي الكشف ٣: ١٣٣ : « قرىء بالإسكان فيهما . »

٤ — وَكَلَّا مِنْهَا رَغْدًا [٣٥:٢]

في البحر ١: ١٥٧ : « وقرأ إبراهيم النخعى ويحيى بن وثاب : ﴿ رغدا ﴾  
سكونها ، وهما لغتان . »

٥ — إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَاكِهِون [٥٥:٣٦]

في ابن خالويه ١٢٥ . « ﴿ في شغل ﴾ أبو هريرة وأبو السمال : ﴿ في شغل ﴾  
يزيد النحوى . »

وفي البحر ٧: ٣٤٢ : « مجاهد وأبو السمال وابن هبيرة كما نقل ابن خالويه  
بفتحين ، ويزيد النحوى وابن هبيرة فيما نقل أبو الفضل الرازى بفتح السين وإسكان

العين . »

٦ — تَبَّثْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ [١:١١١]

في النشر ٤٠٤:٢ : « واختلفوا في ﴿أبي لهب﴾ فقرأ ابن كثير بإسكان الهاء ،  
وقرأ الباقون بفتحها ، واتفقوا على فتح الهاء من ( ذات لهب ) ومن ( لا يغني  
من اللهب ) لتناسب الفواصل . »

وفي الكشاف ٨١٤:٤ : « قرىء : ﴿أبي لهب﴾ بالسكون ، وهو من تغيير  
الأعلام . »

الإتحاف ٤٤٥ : « لغتان كالنهر والنهر ، والفتح أكثر استعمالاً . »  
غيث النفع ٢٩٩ ، الشاطبية ٢٩٨ .

وفي البحر ٥٢٥:٨ : « وقرأ ابن محيصن وابن كثير : ﴿أبي لهب﴾ بسكون  
الهاء وفتحها باقي السبعة ، ولم يختلفوا في : ( ذات لهب ) لأنها فاصلة والسكون  
يزيلها على حسن الفاصلة . »

٧ — فَجَزَاءً مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ [٩٥:٥]

في ابن خالويه ٣٥ : « ﴿النعم﴾ بسكون العين ، الحسن . »  
الكشاف ٦٧٩:١ : « استثقل الحركة على حرف الخلق ، فسكنه . »

وفي البحر ١٩:٤ : « قرأ الحسن ﴿من النعم﴾ سكن العين تخفيفاً ؛ كما قالوا :  
الشعر . وقال ابن عطية : هي لغة . »

٨ — حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ [١٤:٣١]

في ابن خالويه ١١٦—١١٧ : « بفتح الهاء فيهما أحمد بن موسى عن أبي عمرو  
وعيسى . »

وفي البحر ١٨٧:٧ : « وقرأ عيسى الثقفي وأبو عمرو في رواية : ﴿وهنا على  
وهن﴾ بفتح الهاء فيهما ، فأحتمل أن يكون كالشعر والشعر ، واحتمل أن يكون

مصدر ﴿وهن﴾ بكسر الهمزة وبوهم وهنا بفتحها في المصدر قياساً .  
الكشاف ٣: ٤٩٤ ، ذكر القراءة فقط .

وفي المحتسب ٢: ١٦٧ : « الحلواني عن شباب عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو  
وعيسى الثقفي : ﴿ حملته أمه وهنا على وهن ﴾ .

قال أبو الفتح : الكلام هنا كالكلام فيما ذكرناه آنفاً في قوله : ﴿ إلى يوم  
البعث ﴾ ... وعلى أنه قد حكى أبو زيد : ﴿ فما وهنوا ﴾ قراءة فقد يمكن أن  
يكون ( الوهن ) مصدر هذا الفعل .

### تخفيف ( فَعْل ) غير الحلقي

١ — ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاساً  
[١٥٤:٣] ( ب ) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ  
[١١:٨]

في الإنخاف ٢٣٦ : « عن ابن محيصن تسكين ميم ﴿ أمنة ﴾ .

وفي البحر ٤: ٤٦٨ : « قرىء ﴿ أمنة ﴾ بسكون الميم ، ونظير أمن أمنة : حبي  
حياة ورحم رحمة » .

وفي البحر ٣: ٨٥ : « قرأ الجمهور ﴿ أمنة ﴾ بفتح الميم على أنه بمعنى الأمن أو  
جمع آمن كبار وبررة .... وقرأ النخعي وابن محيصن : ﴿ أمنة ﴾ بسكون الميم ،  
بمعنى الأمن » .

٢ — لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا  
[٦٢:١٨]

في ابن خالوية ٨٠ : « ﴿ من سفرنا ﴾ عبد الله بن عبيد بن عمير » .

٣ — وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ السَّلَامَ  
[٨٧:١٦]

في البحر ٥: ٥٢٦-٥٢٧ : « وروى يعقوب عن أبي عمرو : ﴿ السلم ﴾  
بإسكان اللام ، وقرأ مجاهد بضم السين واللام » .

[٩:١٠٤]

٤ — فِي عَمِدٍ مُمَدَّدَةٍ .  
في ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ في عمد ﴾ الأعرج » .  
الكشاف ٤٩٦:٤ ، البحر ٨:٥١٠-٥١١ .

[٣:٣٠]

٥ — وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئُونَ  
في البحر ١٦١:٧ : « على وابن عمر ومعاوية بن قرة بإسكان اللام ﴾ عليهم ﴿ .  
ابن خالويه ١١٦ .

[١٨:٢٠]

٦ — وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي  
في البحر ٢٣٥:٦ : « قرأت فرقة : ﴿ غنمي ﴾ بسكون النون » .

[٢٦:١٠]

٧ — وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرٌ  
في الإتحاف ٢٤٨ : « عن الحسن والمطوعي : ﴿ قتر ﴾ بسكون التاء كقدر  
وقدر » .

وفي البحر ١٤٧:٥ : « قرأ الحسن وأبو رجاء وعيسى والأعمش : ﴿ قتر ﴾  
بسكون التاء وهي لغة كالقدر والقدر » .  
ابن خالويه ٥٧ .

[٤١:٨٠]

٨ — تَرْهَقُهَا قَتْرَةٌ  
في البحر ٤٣٠:٨ : « قرأ ابن أبي عملة : ﴿ قتر ﴾ بإسكان التاء » .

[٢٣٦:٢]

٩ — وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ  
في النشر ٢٢٨:٢ : « اختلفوا في ﴿ قدره ﴾ في الموضعين : فقرأ أبو جعفر  
وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال فيهما وقرأ الباقون  
بإسكانها » .  
الإتحاف ١٥٩ ، غيث النفع ٥٤ ، الشاطبية ١٦٢ .

وفي البحر ٢٣٣:٢ : « وهما لغتان فصيحتان بمعنى ، حكاها أبو زيد والأخفش  
وغيرهما ؛ ومعناه : ما يطيقه الزوج ، وعلى أنهما بمعنى واحد أكثر أئمة اللغة ،

وقيل . الساكن مصدر ، والمتحرك اسم .

الكشاف ٢: ٢٨٥ .

١٠ - وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا [٦١:٢٥]

في الإتخاف ٣٣: « وعن الحسن ﴿ وقمرا ﴾ بفتح القاف ، وسكون الميم .

البحر ٥١١:٦ .

١١ - فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ [١٠:٢]

في ابن خالويه ٢: « ﴿ مرض ﴾ الأصمعي عن أبي عمرو .

وفي البحر ٥٨:١: « والقراء على فتح راء مرض في الموضعين ، إلا الأصمعي عن أبي عمرو فإنه قرأ بالسكون فيهما ، وهما لغتان كالحلب والحلب ، والقياس الفتح ولذا قرأ به الجمهور .

وفي الكشاف ٦٠:١: « قرأ أبو عمرو ( مرض ) و ( مرضا ) بسكون الراء وفي رواية الأصمعي .

وفي المحتسب ٥٣:١: « ومن ذلك : قال ابن دريد عن أبي خاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو ﴿ في قلوبهم مرض ﴾ ساكنة .

قال أبو الفتح : لا يجوز أن يكون ﴿ مرض ﴾ مخففاً من مرض ، لأن المفتوح لا يخفف ، وإنما ذلك في المكسور والمضموم وما جاء عنهم من ذلك في المفتوح فشاذاً لا يقاس عليه .

١٢ - وَمَا ذُبِخَ عَلَى النَّصْبِ [٣:٥]

في ابن خالويه ٣١: ﴿ النصب ﴾ الحسن بن صالح بن جنى وأبو عبيدة عن أبي عمرو ﴿ النصب ﴾ بالضم والتسكين ، طلحة وابن كثير في رواية ﴿ النصب ﴾ الحسن والإتخاف ١٩٨ ، وفي البحر ٤٢٤:٣: « قرأ طلحة بن مصرف بضم النون

وفي البحر ٣: ٤٢٤: « قرأ طلحة بن مصرف بضم النون وسكون الصاد ؛  
وقرأ عيسى بن عمر بفتحتين ؛ وقرأ الحسن بفتح النون وإسكان الصاد » .

١٣ — فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لَا تَخَافُ دَرَكاً

[٧٧:٢٠] في ابن خالويه ٨٨ : « ﴿ يَبَساً ﴾ الحسن ﴿ دَرَكاً ﴾ أبو حيوة » .

وفي الكشاف ٣: ٧٧-٧٨ : « لا تخلو ( اليبس ) من أن يكون مخففا عن اليبس  
أو صفة على ( فعل ) أو جمع يابس كصاحب وصحب ؛ وقرأ أبو حيوة ﴿ دَرَكاً ﴾  
بالسكون والدرك والدرك اسمان من الإدراك » .

وفي البحر ٦: ٢٦٤: « وقرأ الحسن : ﴿ يَبَساً ﴾ بسكون الباء . قال صاحب  
اللوائح : قد يكون مصدرا كالعامة ، وقد يكون بالإسكان المصدر ، وبالفتح الاسم  
كالنفض » .

### تثقيب ( فُعْل )

حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال : ما سمع في شيء ( فعل ) إلا سمع منه  
( فعل ) .

المختص ١: ١٦٢ .

وفي النشر ٢: ٢١٦-٢١٧ : « وضم السين من ( اليسر ) و ( العسر ) أبو  
عمر ، وكذا ما جاء من نحو ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنُظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ و  
﴿ وَالْعُسْرَى وَالْيُسْرَى ﴾ .

وضم الزاي من ( جزء ، جزءا ) أبو بكر .

وضم العين من ( الرعب ) ، ( رعبا ) حيث أتى ابن عامر والكسائي وأبو جعفر  
ويعتوب .

وضم الراء من ( قرية ) ورش . وضم الحاء من ( رحما ) ابن عامر وأبو جعفر .

وضم الحاء من ( سحقا ) ابن جهماز عن أبي جعفر » .



## الآيات

### رتبت الكلمات ترتيباً أبجدياً

١ — وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ [٢٤:٥٧ ، ٣٧:٤]

في النشر ٢: ٢٤٩: « واختلقوا في ﴿البخل﴾ هنا والحديد؛ فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء، وقرأ الباقون بضم الباء وسكون الخاء ». الإتحاف ١٩٠.

وفي ابن خالويه ٢٦: « ﴿بالبخل﴾ بضمين، عيسى بن عمر ﴿بالبخل﴾ لغة بكر بن وائل بفتح الباء وسكون الخاء ».

وفي البحر ٣: ٢٤٦: « جماعة وعيسى بن عمرو والحسن بضمهما، وحمزة والكسائي بفتحهما، وابن الزبير وكنانة وجماعة بفتح الباء وسكون الخاء، وهي كلها لغات ».

قال الفراء: البخل، مثقلة الأسد، وخفيفة تميم، والبخل لأهل الحجاز، ويخففون أيضاً، فتصير لغتهم ولغة تميم واحدة ».

٢ — وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ [٣٦:٢٢]

في ابن خالويه ٩٥: « ﴿والبدن﴾ بضمين، الحسن وعيسى ».

٣ — يَكُلُّ بِأَبٍ مِنْهُمْ جُزءً مَّقْسُومًا [٤٤:١٥]

(ب) ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزءًا  
قرأ بضم الزاي أبو بكر .

الإتحاف ١٦٣، ٢٧٥، النشر ٢: ٢٣٢، البحر ٢: ٣٠٠، غيث النفع ١٤٥.

٤ — وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ [٨٤:١٢]

( ب ) إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ [٨٦:١٢]

في ابن خالويه ٦٥ : « ﴿ وحزني ﴾ الحسن ، وعيسى ﴿ وحزني ﴾ بضمين ،  
قتادة » .

وفي البحر ٥ : ٣٣٨ : « قرأ ابن عباس ومجاهد : ﴿ من الحزن ﴾ بفتح الحاء  
والزاي وفتحة بضمينهما » .

وقال في ص ٣٣٩ : « قرأ الحسن وعيسى ﴿ وحزني ﴾ بفتحين ، وقرأ قتادة  
بضمين » .

٥ — وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا [٨٣:٢]

( ب ) وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا [٨٦:١٨]

( ج ) ثُمَّ بَدَلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ [١١:٢٧]

( د ) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا [٨:٢٩]

( هـ ) وَمَنْ يَفْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا [٢٣:٤٢]

في ابن خالويه ٧ : « ﴿ وقولوا للناس حسنا ﴾ عطاء بن عيسى » .

وفي البحر ١ : ٢٧٢-٢٨٥ : « وقرأ عطاء بن أبي رباح وعيسى ابن عمر :  
﴿ حسنا ﴾ بضمينهما ضمة الشين اتباع لضمة الحاء » .

وفي البحر ٧ : ٥٧ : « ﴿ ثم بدل حسنا ﴾ ابن مقسم بضم الحاء والسين متونا ؛

وفي البحر ٨ : ٦٠ : « قرأ الجمهور ﴿ بوالديه حسنا ﴾ بضم الحاء وإسكان السين

وعلى والسلمي وعيسى بفتحهما ؛ وعن عيسى بضمينهما » .

ابن خالويه ١٣٩ .

٦ — وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا [٥٠:٥]

( ب ) آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا [٧٤:٢١]

( ج ) وَلَوْطَأْ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا [٧٤:٢١]

[٢١:٢٦]

(د) فَوَهَبَ لِي زَيْبِي حُكْمًا

[٨٣:٢٦]

(هـ) رَبِّ زَبِّ لِي حُكْمًا

في ابن خالويه ٦٣ : « ﴿ حَكْمًا ﴾ ٢٢:١٢ .

في ابن خالويه ١٠٦ : « ﴿ حَكْمًا ﴾ ٢١:٢٦ عيسى .

البحر ١١:٧ .

في ابن خالويه ٣٨ : « ﴿ وَلَهُ الْحُكْمُ ﴾ ٦٢:٦ الحكم ، عيسى بن عمر .

[٩١:١٨]

٧ — وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا

في ابن خالويه ٨١ : « ﴿ خَيْرًا ﴾ بضمين ، عباس عن أبي عمرو ، والحسن

والأعرج وعيسى .

وفي البحر ٦:١٤٨ : « وقرأ الحسن وابن هرمز : ﴿ خَيْرًا ﴾ بضم الباء .

الإتحاف ٢٩٢ .

[٧٦:٥٥]

٨ — عَلَيَّ زَفْرَفٍ خُضْرٍ

في ابن خالويه ١٥٠ : « ﴿ خَضِرٍ ﴾ الأعرج .

وفي البحر ٨:٩٩ : « وقرأ ابن هرمز : ﴿ خَضِرٍ ﴾ بضم الضاد . قال صاحب

اللوامح : وهي لغة قليلة ومنه قول طرفة :

« جردوا منها ورادا وشقر .

أيها الفتيان في مجلسنا

وفي المختص ٢:٣٠٦ : « وأما ﴿ خَضِرٍ ﴾ بضم الضاد فقليل ، وهذا من

مواضع الشعر ، كما قال طرفة .

« ورادا وشقر »

[٢:١٠٣]

٩ — وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

في ابن خالويه ١٧٩ : « ﴿ خُسْرٍ ﴾ بضمين ، هارون عن أبي بكر عن

عاصم .

البحر ٨:٥٠٩ .

[٤١:٨]

١٠ — فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ

في البحر ٤: ٤٩٩: «قرأ الحسن وعبد الوارث عن أبي عمرو ﴿خمسة﴾ بسكون الميم، وقرأ النخعي: ﴿خمسة﴾ بكسر الخاء على الاتباع، اتباع الحركة لحركة ما قبلها» .

١١ — وَأَقْرَبَ رُحْمًا [٨١:١٨]

في الإتحاف ٢٩٤: «قرأ بضم الخاء ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب، والباقون بالسكون» .

النشر ٢: ٣١٤، غيث النفع ١٥٩ .

وفي البحر ٦: ١٥٥: «وقرأ ابن عباس: ﴿رحما﴾ بفتح الراء وكسر الخاء» .  
ابن خالويه ٨١، ٨٢ .

١٢ — قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ [٢٥٦:٢]

في ابن خالويه ١٦: «﴿الرشد﴾ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم» .  
وفي البحر ٢: ٢٨٢: «والحسن ﴿الرشد﴾ على وزن العنق، وأبو عبد الرحمن: ﴿الرشد﴾ على وزن جبل» .  
الإتحاف ١٦١ .

(ب) وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا [١٤٦:٧]

في البحر ٤: ٣٩٠: «عن ابن عامر في رواية اتباع الشين ضمة الراء» .

١٣ — سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٢:٨، ١٥١:٣]

(ب) سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ [١٢:٨]

(ج) وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ [٢:٥٩، ٣٦:٣٣]

(د) وَلَمَّا نَسْتَمْتِ مِنْهُمْ رُعْبًا [١٨:١٨]

في الإتحاف ١٨٠: «وقرأ ﴿الرعب﴾ حيث جاء معرفا ومنكرا بضم العين ابن عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب، والباقون بإسكانها لغتان فصيحتان» .

النشر ٢٤٢:٢ ، غيث النفع ٧٠ ، الشاطبية ١٧٧ .

وفي البحر ٣:٧٧ : « فقيل : لغتان وقيل : الأصل السكون ، وضم اتباعا كالصبح والصبح ؛ وقيل : الأصل الضم ، وسكن تخفيفا كالرسل والرسل » .

الإتحاف ٢٣٦ ، ٢٨٩ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ .

النشر ٢٧٦:٢ ، ٣٤٨ ، ٣٨٦ .

غيث النفع ١١٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥ ، ٢٥٧ . البحر ٤:٧٠ ، ٦:١١٠ .

١٤ — أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ [٨٠:١١]

في ابن خالويه ٦٠-٦١ : « ﴿ ركن ﴾ بضم الكاف عمرو بن عبيد وسعيد عن أبي عمرو » .

١٥ — آيَتِكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا [٤١:٣]

في ابن خالويه ٢٠ : « ﴿ رمزا ﴾ بضمين ، يحيى بن وثاب » .

وفي البحر ٢:٤٥٣ : « وقرأ علقمة بن قيس ، ويحيى بن وثاب ﴿ رمزا ﴾ بضم الراء والميم ، وخرج على أنه جمع رموز كرسول ورسول ، وعلى أنه مصدر جاء عل ( فعل ) وأتبع العين ألفاء ، كاليسر واليسر ؛ وقرأ الأعمش : ﴿ رمزا ﴾ بفتح الراء والميم وخرج على أنه جمع رامز كخادم وخدم » .

١٦ — وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]

في الإتحاف ٣٤٢ : « واختلف في ﴿ الرهب ﴾ فابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بضم الراء وسكون افاء ؛ وقرأ حفص بفتح الراء وسكون افاء ، والباقون بفتحهما لغات ، بمعنى الخوف » .

النشر ٣٤١:٢ ، عيث النفع ١٩٥ ، الشاطبية ١٦٢ .

وفي ابن خالويه ١١٢ : « من الرهب ﴿ ﴾ بصمتين ، عيسى بن عمرو الجحدري » .

وفي البحر ١١٨:٧ : « وقرأ قتادة والحسن وعيسى والجحدري بضمهما » .

١٧ — وأقيم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل [١١٤:١١]

في النشر ٢٩١:٢—٢٩٢ : « اختلفوا في ﴿ وزلفاً من ﴾ . فقرأ أبو جعفر بضم اللام ، وهي قراءة طلحة وشيبة .. وقرأ الباقر بفتح اللام ، وهما لغتان مسموعتان في جمع زلفة ، وهي الطائفة من الليل » .

وفي ابن خالويه ٦١ : « ﴿ وزلفاً ﴾ بضم الزاي وإسكان اللام ، الحسن وابن محيصن واليماني » .

الإتحاف ٢٦١ .

وفي البحر ٢٧٠:٥ : « وأبو جعفر بضمها ، كأنه اسم مفرد » .

وفي الكشف ٤٣٥:٢ : « قرىء : ﴿ وزلفاً ﴾ بضمين : ﴿ وزلفاً ﴾ بسكون اللام ؛

فالزلف : جمع زلفة كظلم في ظلمة ، والزلف ، بالسكون نحو : بسرة وبسر .  
والزلف بضمين ، نحو : يسر في يسر » .

المحاسب ٣٣٠:١ .

١٨ — فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ [١١:٦٧]

في الإتحاف ٤٢٠ : « قرأ ﴿ سحقاً ﴾ بضم الحاء الكسائي وابن وردان بخلفهما » .

النشر ٣٨٩:٢ ، غيث النفع ٢٦٢ ، الشاطبية ٢٨٩ ، البحر ٣٠٠:٨ .

١٩ — أَكَّالُونَ لِلْسُّحْتِ [٤٢:٥]

( ب ) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ [٦٣ ، ٦٢:٥]

أسكن حاء السحت نافع وابن عامر وعاصم وحمة : والباقر بالضم .

الإتحاف ٢٠٠ ، غيث النفع ٨٥ ، الشاطبية ١٨٨

٢٠ — إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ [٥٥:٣٦]

في الإتحاف ٣٦٥ : « وضم الغين من ﴿ شغل ﴾ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف ، وسكنها الباقون » .  
النشر ٢: ٣٥٤ ، غيث النفع ٢١٤ ، الشاطبية ٢٧٠ .

وفي ابن خالويه ١٢٥ : « ﴿ شغل ﴾ أبو هريرة ، وأبو السمال ، ﴿ شغل ﴾ يزيد النحوي » .

٢١ — إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ [٨١:١١]

في ابن خالويه ٦١ : « الصبح بالضم فيها ، عيسى » .  
وفي البحر ٥: ٢٤٩ : « وقرأ عيسى بن عمر : ﴿ الصبح ﴾ بضم الباء . قيل : وهي لغة ، فلا يكون ذلك اتباعاً » .

٢٢ — كَأَنَّهُ جُمِلَتِ صُفْرٌ [٢٣:٧٧]

في البحر ٨: ٤٠٧ : « قرأ الحسن : ﴿ صفر ﴾ بضم الفاء ، واجمهور بإسكانها » .

٢٣ — يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ [٧:٨٦]

في ابن خالويه ١٧١ : « ﴿ الصلب ﴾ بضمين ، عيسى . قال ابن خالويه : يقال صلب ؛ وصلب ، وصالب » .  
وفي البحر ٨: ٤٥٥ : « وعيسى بضم الصاد واللام ، واليماني بفتحهما ، وتقدمت اللغات في الصلب » .

البحر ٣: ١٩٣ .

٢٤ — وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا [٦٦:٨]

في النشر ٢: ٢٧٧ : « قرأ عاصم وحمزة وخلف ، بفتح الضاد ؛ وقرأ الباقون بضمها » .

الإتحاف ٢٣٨ ، غيث النفع ١١٤ ، الشاطبية ٢١٤ .

وفي البحر ٥١٨:٥ : « وعيسى بن عمر بضمهما » .

٢٥ — فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا [٧٦:١٨]

( ب ) فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا . عُذْرًا أَوْ نُذْرًا [٦:٧٧]

في الإتحاف ٤٣٠ : « وقرأ عذرا بضم الذال روح وافقه الحسن » .

وفي البحر ٤٠٤:٨ — ٤٠٥ : « قرأ إبراهيم التيمي والنحويان وحفص ﴿ عذراً ﴾ أو نذراً ﴿ بسكون الذالين ، وزيد بن ثابت وابن خارجة وطلحة وأبو جعفر وأبو حيوة وعيسى والحسن والأعشى عن أبي بكر بضمهما ، فالسكون على أنهما مصدران مفردان ، أو مصدران جمعان ، فعذرا جمع عذير بمعنى المعذرة ، ونذراً جمع نذير بمعنى الإنذار » .

وفي البحر ١٥١:٦ : « وقرأ عيسى ﴿ عذراً ﴾ بضم الذال ، ورويت عن أبي عمرو » .

٢٦ — وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا [٤:٧٧]

عن الحسن ضم الراء من ﴿ عرفاً ﴾ .  
الإتحاف ٤٣٠ ، البحر ٤٠٤:٨ .

( ب ) وَأَمْرٌ بِالْعُرْفِ [١٩٩:٧]

﴿ بالعرف ﴾ عيسى . ابن خالويه ٤٨ .

٢٧ — وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ [١٨٥:٢]

( ب ) سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا [٧:٦٥]

( ج ) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا [٦ ، ٥:٩٤]

( د ) وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا [٧٣:١٨]

( هـ ) وَإِنْ كَانَ دُونُ عُسْرٍ فَنظِيرًا [٢٨٠:٢]

( و ) الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ [١١٧:٩]

( ذ ) فَسَيُسِّرُهُ لِلْعُسْرَى [١٠:٩٢]



في الإتحاف ١٥٤ : « قرأ اليسر والعسر بضم السين فيهما أبو جعفر » .  
النشر ٢: ٢٢٦ .

وفي البحر ٢: ٤٢ : « قرأ أبو جعفر ويحيى بن وثاب وابن هرمز بضم السين فيهما » .

وفي البحر ١٥٠ : « ﴿ ولا ترهقني من أمرى عسراً ﴾ قرأ أبو جعفر بضم السين حيث وقع » .

وفي الإتحاف ٤١٨ : « وقرأ ﴿ بعد عسر يسراً ﴾ بضم السن فيهما أبو جعفر » .

وفي الإتحاف ٤٤١ : « قرأ ﴿ العسر ﴾ و ﴿ يسراً ﴾ بضم السين أبو جعفر » .  
النشر ٢: ٤٠١ ، البحر ٨: ٤٨٨ .

وفي الإتحاف ١٦٥ : « قرأ ﴿ ذو عسرة ﴾ بضم السين أبو جعفر » .  
النشر ٢: ٢٢٦ .

وفي الإتحاف ٢٤٥ : « ضم سين ﴿ العسرة ﴾ أبو جعفر ، وسكنها الباقون » .  
النشر ٢: ٢٨١ .

وفي الإتحاف ٤٤٠ : « وقرأ ﴿ اليسرى ﴾ و ﴿ للعسرى ﴾ بضم السين فيهما أبو جعفر » .  
النشر ٢: ٤٠١ .

٢٨ — هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا [٤٤:١٨]

في الإتحاف ٢٩١ : « قرأ ﴿ عقبا ﴾ بسكون القاف عاصم وحزمة وخلف وضمها الباقون » .

النشر ٢: ٣٢١ ، غيث النفع ١٥٦ ، الشاطبية ٢٤١ ، البحر ٦: ١٣١ .

٢٩ — وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمَرِكَ سِنِينَ [١٨:٢٦]

قرأ أبو عمرو في رواية: ﴿ عمرك ﴾ بسكون الميم . البحر ٧: ١٠ .

في الإتحاف ١٤١ : « عن ابن محيصن ﴿ غلّف ﴾ بضم اللام جمع غلاف .  
 وفي ابن خالويه ٨ : « اللؤلؤى عن أبى عمرو .  
 وفي البحر ١: ٢٩٧ : « غلف جمع أغلف ، كأحمر وحمز ، وهو الذى لا يفقه ،  
 أو جمع غلاف ، وهو الغشاء ، فيكون أصله التثقيب ، فخفف .  
 وقال فى ص ٣٠١ : « قال ابن عطية : وهنا يشير إلى أن التخفيف من التثقيب  
 قلما يستعمل إلا فى الشعر ؛ ونص ابن مالك على أنه يجوز التسكين فى نحو حمز  
 جمع حمار دون ضرورة .  
 وقرأ ابن عباس والأعرج وابن هرمز وابن محيصن ﴿ غلّف ﴾ بضم اللام وهو  
 جمع غلاف ، ولا يجوز فى هذه القراءة أن يكون جمع أغلف ، لأن تثقيب ( فعل )  
 الصحيح العين لا يجوز إلا فى الشعر .

في الإتحاف ٢٤٤ : « ضم راء ﴿ قربة ﴾ ورش ، والباقون بسكونها .  
 النشر ٢: ٢٨٢ ، غيث النفع ١١٧ ، الشاطبية ٢١٦ .  
 وفي البحر ٥: ٩١ : « قرأ ورش بضم الراء وبقى السبعة بالسكون ، وهما لغتان ،  
 ولم يختلفوا فى ( قربات ) أنه بالضم ، فإن كان جمع قربة فقد جاء الضم على الأصل  
 فى الوضع ، وإن كان جمع ﴿ قربة ﴾ بالسكون ، فجاء الضم اتباعا لما قبله ، كما  
 قالوا : ظلمات فى جمع ظلمة .

في الإتحاف ٤٤٥ : « وقرأ ﴿ كفوا ﴾ بإبدال الهززة واو حفص ، والباقون  
 بالهمز ؛

وأسكن الفاء حمزة ويعقوب — وخلف ، وضهما الباقون ، لغتان ص ١٣٨ .  
النشر ٤٠٤:٢ ، غيث النفع ٣٠٠ ، البحر ٥٢٨:٨ .

٣٣ — عُدْرًا أَوْ نُذْرًا [٦:٧٧]

في الإتحاف ٤٣٠ : « سكن الذال من ﴿ نذرا ﴾ أبو عمرو وحفص وحمزة  
والكسائي وخلف » .  
النشر ٣٩٦:٢ ، غيث النفع ٢٧١ .

وفي البحر ٤٠٥:٨ : « والسكون على أنهما مصدران مفردان ، أو مصدران  
جمعان ، فعذرا جمع عذير بمعنى : المезде ، ونذراً جمع نذير بمعنى الإنذار » .

٣٤ — أُنَى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ  
في ابن خالويه ١١ : « ﴿ الملك ﴾ عيسى بن عمر » .  
[٢٤٧:٢]

٣٥ — لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا  
( ب ) فَيَعَذَّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا  
( ج ) وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا  
[٧٤:١٨]  
[٨٧:١٨]  
[٨:٦٥]

في الإتحاف ٢٩٣ : « قرأ ﴿ نكراً ﴾ في الموضعين بضم الكاف نافع وأبو بكر  
وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب . والباقون بالسكون فيهما » .  
النشر ٣١٣:٢ ، غيث النفع ١٥٨ .  
وفي البحر ١٥٠:٦ : « برفع الكاف حيث كان منصوباً » .

﴿ وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا ﴾ .

قرأ بإسكان الكاف ابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائي  
وخلف ؛ والباقون بالضم » .  
الإتحاف ٤١٨ ، النشر ٣٨٨:٢ ، غيث النفع ٢٦١ .

٣٦ — أُنَى مَسْنَى الشَّيْطَانُ يُنْصَبُ وَعَذَابُ  
[٤١:٣٨]

في الإتحاف ٣٧٢ : « اختلف في ﴿ بنصب ﴾ فأبو جعفر بضم النون والصاد ،  
 وقرأ يعقوب بفتحهما ؛ والباقون بضم النون وسكون الصاد ، وكلها بمعنى واحد ،  
 وهو التعب والمشقة » .  
 النشر ٣٦١:٢ .

وفي البحر ٤٠٠:٧ : « قرأ الجمهور ﴿ بنصب ﴾ بضم النون وسكون الصاد ؛  
 قيل : جمع نصب كوثن ووثن .. قال الزمخشري : النصب والنصب كالرشد  
 والرشد ، والنصب على أصل المصدر ، والنصب تثقيل نصب والمعنى واحد ، وهو  
 المشقة والعذاب والصواب أنها لغات » .

٢٧ — وَسَتَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرًا يُسْرًا . [٨٨:١٨]

( ب ) فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا [٣:٥١]

( ج ) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا [٤:٦٥]

( د ) سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا [٧:٦٥]

( هـ ) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا [٦ ، ٥٥:٩٤]

( و ) وَتُيَسِّرْكَ لِلْيُسْرَى [٨:٨٧]

( ز ) فَتَيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى [٧:٩٢]

( ح ) يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ [١٨٥:٢]

في الإتحاف ١٥٤ : « وقرأ ﴿ اليسر والعسر ﴾ بضم السين فيهما أبو جعفر » .  
 النشر ٢٥٦:٢ ، البحر ٤٢:٢ .

﴿ وستقول له من أمرنا يسراً ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ يسراً ﴾ بضم السين ، حيث  
 وقع .

البحر ١٦١:٦ .

﴿ سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾ قرأ بضم السين فيهما أبو جعفر .  
 الإتحاف ٤١٨ ، النشر ٣٨٨:٢ .

﴿ فَنيسره لليسرى ﴾ قرأ بضم السين في ﴿ اليسرى ﴾ و ﴿ العسرى ﴾ أبو جعفر .

الإتحاف ، ٤٤٠ ، النشر ٤٠١:٢ .

﴿ إن مع العسر يسراً ﴾ قرأ بضم السين في الأربعة ، أبو جعفر .

الإتحاف ، ٤٤١ ، النشر ٤٠١:٢ ، البحر ٤٨٨:٨ .

﴿ فالجاريات يسراً ﴾ قرأ بضم السين أبو جعفر .

الإتحاف ، ٣٩٩ ، النشر ٣٧٧:٢ .

### تثقيب ( فَعْل ) الحلقي العين

[٢٠:١٢]

١ — وَشَرُّهُ يَثْمَنِي بِحَسْرٍ

[١٣:٧٢]

( ب ) فَلَا يَخَافُ بَحْسًا وَلَا رَهَقًا

﴿ بَحْسًا ﴾ يحيى بن وثاب .

ابن خالويه ١٦٣ ، البحر ٣٥٠:٨ .

[٢٤:٥٧ ، ٣٧:٤]

٢ — وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ

قرأ حمزة والكسائي بفتح الباء والحاء فيهما .

النشر ٢٤٩:٢ ، الإتحاف ١٩٠ .

وفي ابن خالويه ٢٦ : « بالبخل ، لغة بكر بن وائل » .

وفي البحر ٢٤٦:٣ : « جماعة وعيسى بن عمرو والحسن بضمهما ، وحمزة

والكسائي بفتحهما ، وابن الزبير و قتادة بفتح الباء وسكون الحاء وهي كلها لغات » .

[٥:٢٢]

٣ — إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

في الإتحاف ٣١٣ : « عن الحسن ﴿ البعث ﴾ بفتح العين ، لغة فيه كالحلب

والحلب » .

وفي البحر ٣٥٢:٦ : « وقرأ الحسن : ﴿ من البعث ﴾ بفتح العين ، وهي لغة

فيه كالطرد والحب في الطرد والحب ، والكوفيون إسكان العين عندهم تخفيف  
يقيسونه فيما وسطه حرف حلق ، كالنهر والنهر والشعر والشعر ، والبصريون لا  
يقيسونه ، وما ورد من ذلك عندهم هو مما جاء فيه لغتان »

( ب ) لَقَدْ لِيْتُمَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ [٥٦:٣٠]  
في البحر ١٨٠:٧ : « قرأ الحسن : ﴿ البعث ﴾ بفتح العين فيهما ، وقرئ  
بكسرهما ، وهو اسم ، والمفتوح مصدر . »

وفي المحتسب ١٦٦:٢ : « ومن ذلك قراءة لحسن ﴿ إلى يوم البعث فهذا يوم  
البعث ﴾ بفتح العين فيهما ؛ قال أبو الفتح : قد تقدم .. وذكر الفرق بين قولنا  
وقول البغداديين فيه ( يريد الكوفيين ) . وأنتى أرى فيه رأيهم لا رأى أصحابنا ( سياتى  
ما قاله جهره ) ٨٤:١ .

٤ — حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا  
[٣١:٦] = ١٣ .

في الإتحاف ٢٠٧ : « عن الحسن ﴿ بغتة ﴾ حيث جاء بفتح الغين . »  
ابن خالويه ٣٧ ، البحر ٤٣:٧ .  
الإتحاف ٣٣٤ ، ابن خالويه ٤١ .

٥ — فَأَتَيْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ  
[٦٠:٢٧]

في البحر ٨٩:٧ : « قرأ ابن أوى عبلة ﴿ بهجة ﴾ بتحريك الماء بالفتح . »

٦ — حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً  
[٥٥:٢]

في المحتسب ٨٤:١ : « ومن ذلك قراءة سهل بن شعيب النهي ﴿ جهرة ﴾  
و ( زهرة ) كل شيء في القرآن محركا ؛ قال أبو الفتح : مذهب أصحابنا في كل  
شيء من هذا النحو مما فيه حرف حلق ساكن بعد حرف مفتوح : أنه لا يحرك  
إلا على أنه لغة فيه ، كالزهرة والزهرة ، والنهر والنهر ، والشعر والشعر ، فهذه لغات  
عندهم كالنشر والنشر ، والحب والحب ، والطرد والطرد

ومذهب الكوفيين فيه أنه يحرك الثاني لكونه حرفاً حلقياً ، فيجيزون فيه الفتح ، وإن لم يسمعه ، كالبحر والبحر ، والصخر والصخر .

وما أرى القول من بعد إلا معهم ، والحق فيه إلا في أيديهم ، وذلك أننى سمعت عامة عقيل تقول ذلك ولا تقف فيه سائفاً غير مستكره ، حتى لسمعت الشجرى يقول : أنا محموم ، بفتح الحاء ، وليس أحد يدعى أن فى الكلام ( مفعول ) بفتح الفاء .

( ب ) تَحْتَى تَرَى اللهُ جَهْرَةً [٥٥:٢]

فى ابن خالويه ٥ : ﴿ جَهْرَةٌ ﴾ بفتح الهاء سهل بن شعيب وعيسى .  
وفى البحر ١: ٢١١ : « قرأ ابن عباس وسهل بن شعيب وحמיד بن قيس ﴿ جَهْرَةٌ ﴾ بفتح الهاء ، وتحتمل هذه القراءة وجهين :  
أحدهما : أن يكون ﴿ جَهْرَةٌ ﴾ مصدراً كالغلبة ، فىكون معناها ومعنى ﴿ جَهْرَةٌ ﴾ المسكنة الهاء سواء .  
والثانى : أن يكون جمعاً لجاهر ، كما تقول : فاسق وفسقة ، فىكون انتصابه على الحال ، أى جاهرين .

٧ — تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا [٤٧:١٢]

روى حفص بفتح الهمزة ، والباقون بإسكانها .  
النشر ٢: ٢٩٥ ، عيث النفع ١٣٧ ، الشاطبية ٢٢٧ .  
فى معانى القرآن ٤٧:٢ : « قرأ بعض قرائنا ﴿ دَابًّا ﴾ : ( فعلا ) وذلك كل حرف فتح أوله وسكن ثانيه فتثقله جائز ، إذا كان ثانيه همزة أو عيناً أو غيناً أو حاء أو خاء أو هاء .

وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً [٢٧:٥٧]

٨ — وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ [٢:٢٤]

فى النشر ٢: ٣٣٠ : « واختلفوا فى رأفة هنا وفى الحديد : فروى قبل بفتح الهمزة

هنا ؛ واختلف عنه في الحديد ، واختلف عن البيزى ؛ وكلها لغات في المصادر .

الإتحاف ٣٢٢ ، البحر ٤٢٩:٦ .

٩ — وَاضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ [٣٢:٢٨]

في النشر ٣٤١:٢ : « واختلفوا في الرهب : فقرأ المدنيان والبصريان وابن كثير بفتح الراء والهاء ، ورواه حفص بفتح الراء وإسكان الهاء ؛ وقرأ الباقر بضم الراء وإسكان الهاء . »

الإتحاف ٣٤٢ ، غيث النفع ١٩٥ ، الشاطبية ٢٦٢ .

وفي البحر ١١٨:٧ : « قرأ الحرميان وأبو عمرو بفتح الراء والهاء وحفص بفتح الراء وسكون الهاء ؛ وبقاى السبعة بضم الراء وسكون الهاء ، وقرأ قتادة والحسن بضمهما . »

١٠ — فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ بَزَعْمِهِمْ [١٣٦:٦]

( ب ) إِلَّا مَنْ نَشَأَ بَزَعْمِهِمْ [١٣٨:٦]

في الإتحاف ٢١٧ : « واختلف في ﴿ بزعمهم ﴾ في الموضعين : فالكسائي بضم الزاى فيما ، لغة بنى أسد ، والباقر بفتحها فيما لغة الحجاز ، قليل هما بمعنى ، وقليل : المفتوح مصدر والمضموم اسم . »

وفي البحر ٢٢٧:٤ « وقرأ الكسائي : ﴿ بزعمهم ﴾ فيما بضم الزاى وهى لغة بنى أسد والفتح لغة الحجاز ؛ وبه قرأ باقى السبعة وهما مصدران وقليل : الفتح فى المصدر والضم فى الاسم ؛ وقرأ ابن أبى عبله بفتح الزاى والعين فيما والكسر لغة لبعض قيس وتميم ولم يقرأ به . »

١١ — وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [١٣١:٢٠]

فى النشر ٣٢٢:٢ : « واختلفوا فى ﴿ زهرة الحياة الدنيا ﴾ : فقرأ يعقوب بفتح الهاء ؛ وقرأ الباقر بإسكانها . »



وفي البحر ٦: ٢٩١ : « وأجاز الزمخشري في ﴿زهرة﴾ المفتوح الماء أن يكون جمع زاهر ، كافر وكفرة .  
الكشاف ٣: ٩٨ .

١٢ — سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ [٤٢:٥]

( ب ) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ [٦٣ ، ٦٢:٥]

في الإتحاف ٢٠٠ : « وأسكن حاء ﴿السحت﴾ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف .

وفي البحر ٣: ٤٨٩ : « وقرأ النحويان وابن كثير ﴿السحت﴾ بضمين ؛ وقرأ باقي السبعة بإسكان الحاء ، وزيد بن علي وخارجة بن مصعب عن نافع بفتح السين وإسكان الحاء ، فبالضم والكسر والفتحتين : اسم المسحوت كالدهن والرعى ، وبالفتح والسكون مصدر أريد به المفعول ، كالصيد بمعنى المصيد أو أسكت الحاء ، طلبا للخفة .

١٣ — مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ [١٤٣:٦]

قرأ طلحة بن مصرف والحسن وعيسى ﴿الضأن﴾ بفتح الهمزة .  
البحر ٤: ٢٣٩ .

وفي المحتسب ١: ٢٣٤ : « ومن ذلك قراءة طلحة ﴿الضأن﴾ بفتح الهمزة . قال أبو الفتح : الضأن : جمع واحده ضائن وضائنة ، وصرفوا فعله فقالوا : ضنيت العنز ضائنا : إذا أشبهت الضأن .

وأما ﴿الضأن﴾ بفتح الهمزة ففي هذه القراءة فمذهب أصحابنا فيه وفي مثله مما جاء على فعل ، وفعل وثانيه حرف حلق ، كالنهر والنهر ، والصخر والصخر والنعل والنعل ؛ وجميع الباب — أنها لغات كغيرها مما ليس الثاني فيه حرفا حلقيا ،

كالنشر والنشر ، والقص والقصص : ومذهب البغداديين فيه أن التحريك في الثاني من هذا النحو إنما هو لأجل حرف الخلق : ويؤسسى بصحة ما قالوه أني أسمع ذلك فاشيا في لغة عقيل .

١٤ — تَسْتَحْفُونَهَا يَوْمَ ظَنَنْكُمْ

[٨٠:١٦]

في النشر ٢: ٣٠٤ : « واختلفوا في ﴿ يوم ظننكم ﴾ فقرأ ابن عامر والكوفيون بإسكان العين وقرأ الباقون بفتحها .

الإتحاف ٢٧٩ ، غيث النفع ١٤٩ ، الشاطبية ٢٣٦ .

وفي البحر ٥٢٣٥ : « وبلق السبعة بسكونها ، وهما لغتان ، وليس السكون بتخفيف ، كما جاء في نحو الشعر والشعر لمكان حرف الخلق »

١٥ — وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ

[١٤٣:٦]

قرأ الكوفيون بسكون العين ، والباقون بالفتح .

غيث النفع ٩٩ ، الشاطبية ٢٠٣ ، الإتحاف ٢١٩ ، البحر ٤: ٢٣٩ .

١٦ — وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ

[٦٨:١٦]

في ابن خالويه ٧٣ : « ﴿ إلى النحل ﴾ بفتحين ، يحيى بن وثاب »

البحر ٥: ٥١١ .

١٧ — قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ

[٢٤٩:٢]

( ب ) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ

[٥٤:٥٤]

( ج ) وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا

[٣٣:١٨]

بإسكان الماء ، حميد ، ابن خالويه ١٥ .

وفي البحر ٢: ٢٦٤ : « وقرأ الجمهور ﴿ بنهر ﴾ بفتح الماء ، وقرأ مجاهد وحميد والأعرج وأبو السمال وغيرهم بإسكان الماء في جميع القرآن »

البحر ٢٥:٦ ، ١٨٤:٨ ، ابن خالويه ١٤٨ .

١٨ — وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَيَّ وَهْنًا [١٤:٣١]

في المحتسب ١٦٧:٢ : « الحلواني عن شباب عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو وعيسى الثقفي : ﴿ حملته أمه وهنا على وهن ﴾ بفتح الهاء فيهما » .

قال أبو الفتح : الكلام هنا كالكلام فيما ذكرناه آنفاً في قوله تعالى : ﴿ إلى يوم البعث ﴾ وعلى أنه قد حكى أبو زيد : ﴿ فما وهنوا ﴾ قراءة فقد يمكن أن يكون ﴿ الوهن ﴾ مصدر هذا الفعل ، كقولهم ، وحيز وحزاً ، وضر وضراً » .

### تشليل (فعل) غير الحلقي

١ — قَبِضْتُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ [١١:٢٨]

في البحر ١٠٧:٧ : « قرأ قتادة والحسن والأعرج وزيد بن علي ﴿ جنب ﴾ بفتح الجيم وسكون النون ، وعن قتادة بفتحهما أيضا » .  
ابن خالويه ١١٢ ، المحتسب ١٤٩:٢ .

٢ — وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ [٢٥:٦٨]

﴿ على حرد ﴾ بفتح الراء ، بعضهم .  
ابن خالويه ١٦٠ .

٣ — فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ [١٦٩:٧]

بعض السلف : ﴿ خلف ﴾ .  
ابن خالويه : ٤٧ .

٤ — مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ [١٥:٤٧]

﴿ من خمر ﴾ بعضهم .  
ابن خالويه ١٤٠ .

٥ — إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ [١٤٥:٤]

﴿ الدرك ﴾ قرأ الكوفيون بإسكان الراء ، والباقون بفتحها .

غيث النفع ٧٩ ، الشاطبية ١٨٧ .

وفي الإتحاف ١٩٥ : « وهما لغتان ، وقيل : بالفتح : جمع دركة كبقرة وبقر ، وبالسكون مصدر ، ولا خلاف في قوله تعالى : ﴿ لا يخاف دركا ﴾ في ( طه ) أنه بفتح الراء ، إلا ما روى من سكونه عن أبي حنيفة » .

وفي البحر ٣: ٣٨٠ : « قال أبو علي : هما لغتان كالشمع والشمع ، واختار بعضهم الفتح لقولهم : أدراك كجمل وأجمال ، يعني أنه ينقاس في ( فعل ) أفعال ، ولا ينقاس في ( فعل ) وقال عاصم : لو كان بالفتح لقال السفلى ؛ قال بعضهم ذهب عاصم إلى أن الفتح إنما هو على أنه جمع دركة ولا يلزم ما ذكره من التأنيث ، لأن الجنس المميز مفردة بهاء التأنيث يؤنث في لغة الحجاز ، ويذكر في لغة تميم ونجد » .

٦ — أو لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا [٣٠:٢١]

وفي المحتب ٢: ٦٢—٦٣ : « ومن ذلك قراءة الحسن وعيسى الثقفي وأبي حنيفة ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ؛ قال أبو الفتح : قد كثر عنهم مجيء المصدر على ( فعل ) ساكن العين ، واسم المفعول منه على ( فعل ) مفتوحها ، وذلك قولهم : النفض للمصدر ، والنفض للمنفوض ، والخبط المصدر والخبط : الشيء المنحبط ، والطرود : المصدر والطرود المنطوق ؛ وإن كان قد يستعمل مصدراً نحو : الحلب والحلب . فقراءة الجماعة : ( كانتا رتقا ) كأنه مما وضع من المصادر موضع اسم المفعول ، كالصيد بمعنى الصيد ، والخلق بمعنى الخلق .

وأما ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء فهو المرتوق ، أى كانتا شيئاً واحداً مرتوقاً ، فهو إذن كالنفض والخبط ، بمعنى : المنفوض والمنحبط .

ونحو : من ذلك مجيئهم بالمصدر على ( فعل ) مفتوح الغاء ؛ واسم المفعول على

( فعل ) بكسرهما ، نحو : رعيت رعياً : والرعى : المرعى ، وطحنت الشيء طحناً ،  
والطحن المطحون ونقضت الشيء نقضاً ، والنقض المنقوض .

وفي البحر ٣٠٩:٦ : « قرأ الجمهور ﴿ رتقا ﴾ بسكون التاء ، وهو مصدر  
يوصف به ، وقرأ الحسن وزيد بن علي وأبي حيوه وعيسى ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ؛  
وهو اسم المرتوق كالقبض والنقض ، فكان قياسه أن يثنى ، ليطبق الخبر الاسم ؛  
فقال الزمخشري : هو على تقدير موصوف ، أي كائناً شيئاً رتقا ؛ وقال أبو الفضل  
الرازي : الأكثر في هذا الباب أن يكون المتحرك منه اسماً بمعنى المفعول ، والساكن  
مصدراً ؛ وقد يكونان مصدرين ، لكن المتحرك أولى أن يكون بمعنى المفعول ، لكن  
هنا الأولى أن يكونا مصدرين .

الكشاف ١١٣:٣ ، معاني القرآن ٢٠١:٢ .

٧ — آيَتِكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا [٤١:٣]

في البحر ٤٥٣:٢ : « قرأ الأعمش : ﴿ رمزا ﴾ بفتح الراء والميم ، وخرج على  
أنه جمع رامز ، كخادم وخدم واتصابه على الحال .  
ابن خالويه ٢٠ .

٨ — لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ [٣٣:٤٣]

في الإتحاف ٣٨٥ : « واختلَفوا في ﴿ سقفا ﴾ : فابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر  
بفتح السين وإسكان القاف بالإفراد على الجنس ، والباقون بضمها على الجمع كرهن  
في جمع رهن .

وفي البحر ١٥:٨ : « وقرىء بفتحتين ، كأنه لغة في سقف .

٩ — الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ [٢٦٨:٢]

في ابن خالويه ١٧ : « ﴿ الفقر ﴾ بضم الفاء ، عيسى بن عمر ﴿ الفقر ﴾  
بفتحتين عن بعضهم .

وفي البحر ٢: ٣١٩: « روى أبو حيوة عن رجل من أهل الرباط أنه قرأ : ﴿ الفقر ﴾ بضم الفاء ، وهي لغة وقرىء : ﴿ الفقر ﴾ بفتحين » .

١٠ — إن يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ [١٤٠:٣]

في الإتحاف ١٧٩ « ... أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بضم القاف في الثلاثة ﴿ قرح ﴾ والباقون بالفتح فيهما ، وهما لغتان كالضعف والضعف » .

وفي البحر ٣: ٦٢: « وقال أبو علي : الفتح أولى . ولا أولية ، إذ كلاهما متواتر .

وقرأ أبو السمال وابن السميع : ﴿ قرح ﴾ بفتح القاف والراء ، وهي لغة كالطررد والطررد ، والشلل والشلل » .

وفي المحتسب ١: ١٦٦ — ١٦٧ : « ومن ذلك قراءة محمد بن السميع :

﴿ قرح ﴾ بفتح القاف والراء .

قال أبو الفتح : ظاهر هذا الأمر أن يكون فيه لغتان : قرح وقرح ، كالحلب والحلب ، والطررد والطررد ، والشلل والشلل ؛ وفيه أيضا : ﴿ قرح ﴾ على وزن ( فعل ) يقرأ بهما جميعا .

ثم لا أبعد من بعد أن تكون الحاء لكونها حرفا حلقيا بفتح ما قبلها ، كما تفتح نفسها فيما كان ساكنا من حروف الحلق ؛ نحو قولهم : في الصخر : الصخر ، والفعل الفعل ، ولعمري إن هذا عند أصحابنا ليس أمرا راجعا إلى حرف الحلق لكنها لغات ، وأنا أرى في هذا رأى البغداديين في أن حرف الحلق يؤثر هنا من الفتح أثرًا معتدا معتمدا ، فلقد رأيت كثيرا عن عقيل — لا أحصيهم — يحرك عن ذلك مالا يتحرك أبدا لولا حرف الحلق ... إلا أن الاختيار أن يكون القرح لغة » .

١١ — قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا [٣:٦٥]

في البحر ٨: ٢٨٣: « قرأ جناح بن حبيش : ﴿ قدرا ﴾ بفتح الدال ، والجمهور بإسكانها » .

١٢ — وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهْوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا [٢٧:٤]

في البحر ٣: ٢٢٧: « قرأ الجمهور : ﴿ ميلا ﴾ بسكون الياء . وقرأ الحسن بفتحها » .

١٣ — نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانَ يَنْصِبُ وَعَذَابِ [٤١:٣٨]

في ابن خالويه ١٣٠ : « ﴿ ينصب ﴾ الجحدري والسدي ويعقوب وابن إسحاق » .

وفي البحر ٧: ٤٠٠: « وقرأ الجمهور : ﴿ ينصب ﴾ بضم النون ، وإسكان الصاد .. وأبو جعفر وشيبة ... بضمين . وابن أبي عمير ويعقوب والجحدري بفتحين .

وأبو حنيفة ويعقوب بفتح النون وسكون الصاد .

وقال الزمخشري : النصب والنصب كالرشد والرشد ، والنصب على أصل المصدر ، والنصب : تثقيب نصب ، والمعنى واحد ، وهو التعب والمشقة » .  
الكشاف ٤: ٩٧ ، معاني القرآن ٢: ٤٠٥ — ٤٠٦ .

١٤ — وَمَا ذِيحَ عَلَى النَّصْبِ [٣:٥]

في ابن خالويه ٣١ : « النصب ، الحسن بن صالح ، وأبو عبيدة عن أبي عمرو ﴿ النصب ﴾ طلحة وابن كثير في رواية » .

وفي البحر ٣: ٤٢٤: « قرأ الجمهور : ﴿ النصب ﴾ بضمين ؛ وقرأ طلحة بن مصرف : ﴿ النصب ﴾ بضم النون وإسكان الصاد ؛ وقرأ عيسى بن عمر بفتحين ، وقرأ الحسن بفتح النون وإسكان الصاد » .

١٥ — كَانَتْهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفُضُونَ [٤٣:٧٠]

في البحر ٨: ٣٣٦: « قرأ الجمهور : ﴿ نصب ﴾ بفتح النون وسكون الصاد ، وأبو عمران الجولي ومجاهد بفتحهما ، وابن عامر وحفص بضمهما والحسن وقادة بضم النون وسكون الصاد » .

ابن خالويه ١٦١ .

وفي الإتخاف ٤٢٤ : « ابن عامر وحفص بضم النون والصاد ، جمع نصب كسقف وسقف ، أو جمع نصاب ككتب وكتاب ، وعن الحسن بفتح النون والصاب فعل بمعنى مفعول ؛ والباقي بفتح النون وإسكان الصاد اسم مفرد بمعنى

المنسوب للعبادة أو للعلم . وقال أبو عمرو : هي شبكة الصائد يسرع إليها عند وقوع الصيد فيها خوف انفلاته .

### المثلثات

اجتمعت قراءات مختلفة في بعض الكلمات ، فجعلتها من المثلثات ، وسنذكرها مرتين الكلمات ترتيباً أبجدياً :

١ — أَوْ أَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ [٤:٤٦]

الجمهور ﴿أثارة﴾ وهو مصدر كالشجاعة ، وهو البقية من الشيء ، وقرأ على وابن عباس ﴿أثره﴾ وهي واحدة ، جمعها أثر ، وقرأ السلمي بإسكان الثاء ، وهي الفعلة الواحدة ، وعن الكسائي ضم الهمزة ، ونقل ابن خالويه عن الكسائي ضم الهمزة وكسرهما .

البحر ٨: ٥٥ ، ابن خالويه ١٣٩ .

٢ — وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ [١٥٧:٧]

قرأ ، بفتح الهمزة من ﴿إصْرهم﴾ وضمها .

البحر ٤: ٤٠٤ .

﴿أصْرهم﴾ المعلق عن عاصم وعن بعضهم ﴿أصْرهم﴾ .

ابن خالويه ٤٦ .

٣ — إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ [٢٢:٤٣ ، ٢٣]

في ابن خالويه ١٣٥ : «إمة﴾ بالكسر ، عمر بن عبد العزيز ومجاهد والجدري . و ﴿أمة﴾ بالفتح ، ابن عباس . قال ابن خالويه : فتحتمل هذه القراءة وجهين : الطريقة الحسنة والنعمة .

وفي البحر ٨: ١١ : «قرأ عمر بن عبد العزيز ومجاهد وقتادة والجدري بكسر الهمزة ، وهي الطريقة الحسنة ، لغة في الأمة بالضم ، قاله الجوهري ، وقرأ ابن



عباس ﴿أمة﴾ بفتح الهمزة ، أى على قصد وحال .  
الكشاف ٤: ٢٤٥ .

٤ — لَعَلَى آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ [٢٩:٢٨]

في النشر ٢: ٣٤١ : « واختلَفوا في ﴿جذوة﴾ : فقرأ عاصم بفتح الجيم وقرأ حمزة وخلف بضمها ، وقرأ الباقون بكسرها .  
الإتحاف ٣٤٢ ، غيث النفع : ١٩٥ ، الشاطبية ٢٦٢ .  
البحر ٧: ١١٦ ثلاث لغات .

٥ — فَجَعَلْنَاهُمْ جُذَاذًا [٥٨:٢١]

الكسائي بكسر الجيم ﴿جذاذا﴾ . الباقون بالضم ، وهما لغتان في متفرق الأجزاء . وقيل : المكسور جمع جديذ وكخفيف وخفاف ، أو جذاذة . والمضموم جمع جذاذة . وقيل : هي في لغاتها مصادر .  
الإتحاف ٣١١ ، النشر ٢: ٣٢٤ ، غيث النفع ١٧١ ، الشاطبية ٢٥ .

وفي المحتب ٢: ٦٤ : « أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد عن أبي حاتم قال :  
فيها لغات : جذاذا ، جذاذا ، جذاذا . قال : وأجودها الضم . وكذلك روينا عن  
قطرب : جذ الشيء ، يجذه جذاً ، وجذاذا ، وجذاذا ، وجذاذا . »

وفي البحر ٦: ٣٢٢ : « وقرأ ابن عباس وأبو نبيك وأبو السمال بفتحها ، وهي لغات ، وأجودها الضم . »

٦ — قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي [١٢٤:٢]

في الإتحاف : ١٤٧ : « عن المطوعي : ﴿ذريتي﴾ حيث جاء ، بكسر الذال فيها . »

وفي البحر ١: ٣٧٧ : « قرأ زيد بن ثابت ﴿ذريتي﴾ بالكسر في الذال وقرأ أبو جعفر بفتحها ، وهي لغات . »  
البحر ٤: ٢٢٥ ، ابن خالويه ٤٠ .

٧ - كَمَثَلِ خَيْبَةٍ بَرَبُوتٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ

[٢٦٥:٢]

(ب) وَأَوْيْنَا مِمَّا إِلَى رَبُّوتٍ

[٥٠:٢٢]

في النشر ٢: ٣٢٢: « واختلفوا في ﴿ ربوة ﴾ هنا وفي المؤمنون : فقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء . وقرأ الباقون بضمها » .  
الإتحاف : ١٦٣ ، « عن المطوعى كسرهما » .  
غيث النفع ٥٦ ، الشاطبية ١٦٦ .

وفي البحر ٢: ٣١٢: « وقرأ ابن عباس بكسر الراء » .

وانظر الإتحاف ٣١٩ ، النشر ٢: ٣٢٨ ، غيث النفع ١٧٧ .

وفي البحر ٦: ٤٠٨: « قرأ الجمهور ﴿ بربوة ﴾ بضم الراء ، وهي لغة قريش ، والحسن وأبو عبد الرحمن وعاصم وابن عامر بفتحها ، وأبو إسحاق السبيعي بكسرهما » .

٨ - الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الرَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ

[٢٥:٢٤]

في ابن خالويه : ١٠٢ : « الزجاجة ، بكسر الزاي ، وأبو رجاء ونصر ابن عاصم » .

قال ابن خالويه : « فيها ثلاث لغات : زجاجة ، وزجاجة ، وزجاجة » .

وفي البحر ٦: ٤٥٦: « قرأ أبو رجاء ونصر بن عاصم : ﴿ في زجاجة الزجاجة ﴾ بكسر الزاي فيهما ، وابن أبي عمير ونصر في رواية ابن تيمارد بفتحها » .  
ابن خالويه ٦٠٣:٩٨ .

٩ - حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

[٤٠:٧]

في ابن خالويه : ٤٣ : « في سم ، أبو حيوة : ﴿ في سم ﴾ أبو السمال » .  
وفي البحر ٤: ٢٩٧: « قرأ عبد الله وقتادة ... بضم السين ، وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نبيك والأصمعي عن نافع بكسر السين » .

١٠ - إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ التُّصَوِّى

[٤٢:٨]

في النشر ٢: ٢٧٦: « قرأ ابن كثير والبصريان بكسر العين فيهما : ﴿ بالعدوة ﴾ »  
وقرأ الباقون بالضم فيهما .  
الإتحاف ٢٣٧ ، غيث النفع : ١١٣ ، الشاطبية ٢١٣ .  
وفي ابن خالويه ٥٠ : « بالفتح فيهما ؛ قتادة » .  
وفي البحر ٤: ٤٩٩ : « فيحتمل أن يكون الثلاث لغى ، ويحتمل أن يكون الفتح  
مصدرا سمي به » .

١١ — وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ  
قريء غشوة بثلاث الغين .  
البحر ١: ٤٩ .

١٢ — فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ  
نافع وعاصم وحزمة وأبو جعفر بضم الشين والباقون .. بفتحها .  
الإتحاف ٤٠٨ .

وفي البحر ٨: ٢١٠ : « قرأ مجاهد وأبو عثمان النهدي بكسر الشين ، وهو بمعنى  
المشروب اسم ، لا مصدر كالطحن » .  
الكشاف ٤: ٥٦ .

١٣ — وَلَيَجِدُنَا فِيكُمْ غُلْظَةً  
في ابن خالويه : ٥٥ — ٥٦ : ( غلظة ) بضم العين ، أبان بن عثمان .  
قال ابن خالويه . إنما هو أبان بن ثعلب ، ﴿ غلظة ﴾ بفتح الغين ، المفضل عن  
عاصم « .  
الإتحاف ٢٤٥ .

وفي البحر ٥: ١١٥ : « قرأ الجمهور ﴿ غلظة ﴾ بكسر الغين ، وهي لغة أسد .  
والأعمش وأبان بن ثعلب والمفضل كلاهما عن عاصم بفتحها وهي لغة الحجاز ،  
وأبو حيوة والسلمي وابن أبي عبله والمفضل وأبان أيضا بضمها وهي لغة تميم » .  
الكشاف ٢: ٣٤٢ .

في ابن خالويه : ٣٩ : « ﴿ قنوان ﴾ بضم القاف ، عبد الوهاب عن أبي عمرو ، والأعمش والسلمي عن علي رضي الله عنه ، وكذلك .  
( صنوان ١٣ : ٤ ) .

﴿ قنوان ﴾ بفتح القاف و ( صنوان ) بفتح الصاد ، الأعرج ، وحكى الفراء لغة رابعة ( قنيان ) بالياء .  
الإتحاف ٢١٤ .

وفي البحر ٤ : ١٨٩ : « قرأ الجمهور : ﴿ قنوان ﴾ بكسر القاف .

وقرأ الأعمش والخفاف عن أبي عمرو والأعرج في رواية بضمها ، ورواه السلمي عن علي بن أبي طالب . وقرأ الأعرج في رواية وهارون عن أبي عمرو ، ﴿ قنوان ﴾ بفتح القاف ، وخرجه أبو الفتح على أنه اسم جمع على ( فعلان ) لأن ( فعلان ) ليس من أبنية جمع التكسير ... وفي كتاب ابن عطية وروى عن الأعرج ضم القاف ، على أنه جمع قنو بضم القاف .

وقال الفراء : هي لغة قيس وأهل الحجاز والكسر أشهر في العرب .

الكشاف ٥١ : ٢ .

وفي المحتسب ١ : ٢٢٣ : « ومن ذلك قراءة الأعرج : ﴿ قنوان ﴾ بالفتح .

قال أبو الفتح : ينبغي أن يكون ﴿ قنوان ﴾ هذا اسماً للجمع غير مكسر بمنزلة ركب عند سيويه والجمال والباقر وذلك أن ( فعلان ) ليس من أمثلة الجمع .

١٤ — يَحْوُلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ

[١٠٢:٢]

في ابن خالويه : ٨ : « ﴿ بين المرء ﴾ من غير همز ، وبالتشديد ، الزهري وقتادة : ﴿ بين المرء ﴾ بضم الميم وتسكين الراء ، ابن أبي إسحاق ﴿ بين المرء ﴾ بكسر الميم وإسكان الراء ، الأشهب العقيلي .

وفي البحر ١: ٣٣٢: « قرأ الحسن والزهرى وفتادة : ﴿ المر ﴾ بغير همز مخففا .  
وقرأ ابن أبى إسحاق ﴿ المرء ﴾ بضم الميم والهمزة .. وقرأ الأشهب العقيلي : ( المرء )  
وقرأ الزهرى أيضا : ﴿ المر ﴾ ... فأما فتح الميم وكسرها وضمها فلغات » .

وفي المحتسب ١: ١٠١-١٠٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن وفتادة ( بين المرء  
وزوجه ) بفتح الميم ، وكسر الراء خفيفة ، من غير همز » .

وقراءة الزهرى : ( بين المر ) بفتح الميم وتشديد الراء .

وقراءة ابن أبى إسحاق : ( المرء ) بضم الميم وسكون الراء والهمز .

وقراءة الأشهب : ( المرء ) بكسر الميم والهمز .

قال أبو الفتح : أما قراءة الحسن وفتادة : ( بين المر ) بفتح الميم وخفة الراء من  
غير همز ، فواضح الطريق وذلك أنه على التخفيف القياسى .

وأما قراءة الزهرى : ﴿ المر ﴾ بتشديد الراء بقياسه أن يكون أراد التخفيف ...  
إلا أنه نوى الوقف بعد التخفيف ... ثم نقل للوقف .

وأما قراءة ابن أبى إسحاق : ﴿ المر ﴾ بضم الميم والهمزة فلغة فيه » .

١٥ — وَقُرْآنًا قَرَفْنَاهُ لِنَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ [١٧:٦-١٠]

في البحر ٦: ٨٨ : « ويقال : مكث بضم الميم وفتحها وكسرها .

وقال ابن عطية : أجمع القراء على ضم الميم من ﴿ مكث ﴾ ، وقال الحوقى :  
والمكث بالضم والفتح لغتان ، وقد قرىء بهما وفيه لغة أخرى كسر الميم » .  
وفي الكشاف ٢: ٤٦٩ : « مكث ، بالفتح والضم » .

١٦ — قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا [٢٠:٨٧]

عاصم بفتح الميم في ﴿ بملكنا ﴾ ، حمزة والكسائى وخلف بضمها . الباقون  
بكسرها .

النشر ٢: ٣٢١-٣٢٢ ، الإتحاف ٣٠٦ ، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .

١٧ — مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ [٦٥:٦]

روح بكسر الواو من ﴿ وجدكم ﴾ . الباقون بالضم ، لغتان ، بمعنى الوسع .  
الإتحاف ٤١٨ ، النشر ٢: ٣٨٨ .

وفي البحر ٨: ٢٨٥ : « قرأ الحسن والأعرج وابن أبي عجلة وأبو حيوة بفتح الواو ،  
لغات ثلاث بمعنى الوسع » .

١٨ — سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا [٩٦:١٩]

الجمهور بضم الواو ﴿ ودا ﴾ أبو الحارث الحنفي بفتحها . جناح بن حبيش  
بكسرهما .

البحر ٦: ٢٢١ ، ابن خالويه ٨٦ .

١٩ — فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ يَزْعِمُهُمْ [١٣٦:٦]

( ب ) لا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ يَزْعِمُهُمْ [١٣٨:٦]

قرأ الكسائي ﴿ بزعمهم ﴾ بضم الزاي في الموضعين .  
النشر ٢: ١٦٣ ، غيث النفع ٩٦ ، الشاطبية ٢٠١ .

وفي معاني القرآن ١: ٣٥٦ : ( بزعمهم وزعمهم ) ثلاث لغات ، ولم يقرأ بكسر  
الزاي أحد نعلمه . والعرب قد تجعل الحرف في مثل هذا ، فيقولون : الفتك  
بالتثيث ، والود بالتثيث » .

### فُعَالَةٌ ، فُعَالَةٌ ، فُعَالَةٌ

كَمَثَلِ جَنَّةٍ يَرْبُوعَةٍ [٢٦٥:٢]

في البحر ٢: ٣١٢ : « قرأ أبو جعفر وأبو عبد الرحمن : ( برباوة ) على وزن  
كراهة . وأبو الأشهب العقيلي : ( برباوة ) على وزن رسالة » .

وفي البحر ٦: ٤٠٨ : « وابن أبي إسحاق ( رباوة ) بضم الراء والألف » .  
الإتحاف ١٦٣ .

## المعرب

### إبراهيم

لسيويه في الهمزة المتصدرة وبعدها أربعة أصول ، نحو : اصطبيل نصوص متعارضة .

قال في ٢٤٣:٢ : « فالهمزة إذا لحقت أولا رابعة فصاعدا فهي مزيدة أبدع عندهم » .

فهذا النص يفيد زيادة الهمزة المتصدرة ، وقع بعدها ثلاثة أصول أو أكثر . ويقوى هذا ما ذكره سيويه في كتابه ١٢٠:٢ ، في تصغير إبراهيم وإسماعيل ، فقال : برهم وسميعيل ؛ والسيوطى في الهمع ١٩٢:٢ : « يقول : الهمزة فيهما زائدة عند سيويه . والرضى في باب التصغير ١٦٣:١ يقول : حكى سيويه عن العرب في تصغيرهما تصغير الترخيم : برهما وسميعا ، وهو دليل على زيادة الميم في إبراهيم ، واللام في إسماعيل ، فتكون الهمزة في الأول ، وبعدها ثلاثة أصول .

وانظر سيويه ١١٣:٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، إذ يفيد كلامه أصالة الهمزة .

وقد وقع مثل هذا الاضطراب للمازنى في تصريفه ١٤٤:٩٩:١ .

وفي إبراهيم قراءات . في النشر ٢٢١:٢ : « واختلفوا في إبراهيم في ثلاثة وثلاثين موضعا ... فروى هشام من جميع طرقه ( إبراهيم ) » .

الإتحاف ١٤٧ ، ٢٧٢ ، ٤١٥ ، ٤٣٧ ، البحر ١:٣٧٤ ، غيث النفع ٤٤ ، ١١٨ ، ٢٥٨ ، ١٤٤ .

فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ أَبِي [٣٤:٢]

. ١٢ =

في المفردات : « الإيلاس : الحزن المعترض من شدة البأس ، يقال : أبلس . ومنه اشتق إبليس فيما قيل . »

وفي العكبري ١٧:١ : « وهو اسم أعجمي لا يتصرف للعجمة والتعريف . وقيل : هو عربى ، واشتقاقه من الإيلاس ، ولم ينصرف للتعريف ، وأنه لا نظير له في الأسماء ، وهذا بعيد ، على أن في الأسماء مثل : إخریط ، وإجعل ، وإصليت . »  
وفي النهر ١٥٢:١ : « وامتنع ﴿ إبليس ﴾ من الصرف للعلمية والعجمة ومن جعله مشتقا قال : وشبه العجمة ، لكونه لم يسم به أحد من العرب فصار خاصا بمن أطلقه الله عليه ، وكأنه دخيل في لسانهم ، وهو علم مرتجل . »

٣ — واذكر في الكتاب إدريس [١٩:٥٦ ، ٢١:٨٥]

في الكشاف ٣: ٢٣ — ٢٤ : « قيل : سمى إدريس لكثرة دراسته كتاب الله عز وجل ، وكان اسمه أختوخ . وهو غير صحيح ، لأنه لو كان ( إفعيلا ) من الدرر لم يكن فيه إلا سبب واحد ، وهو العلمية ، فكان متصرفا ، فامتناعه من الصرف دليل العجمة ، وكذلك ﴿ إبليس ﴾ أعجمي ، وليس من الإيلاس كما يزعمون ، ولا يعقوب من العقب ، ولا إسرائيل بإسرا ل ، كما زعم ابن السكيت . ومن لم يحقق ، ولم يتدرب بالصناعة كثرت منه أمثال هذه الهنات . »  
البحر ٦: ٢٠٠ .

٤ — وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ [٣:٣]

في الإتحاف ١٧٠ : « وعن الحسن ﴿ الإنجيل ﴾ بفتح الهمزة حيث وقع . »  
ابن خالويه ، والإتحاف ٣٩٦ .

وفي الكشاف ١: ٢٣٥—٢٣٦ : « قرأ الحسن ﴿ الأنجيل ﴾ بفتح الهمزة ، وهو دليل على العجمة ، لأن ( أفعيل ) بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب . »

وفي البحر ٢: ٣٧٨ : « وهذا يدل على أنه أعجمي ؛ لأن ( أفعيلا ) ليس من كلام العرب ، بخلاف ( إفعيل ) فإنه موجود في أبنيتهم كإخریط وإسليط . »

وفي المختص ١: ١٥٢—١٥٣ : « ومن ذلك قراءة الحسن : ﴿ الأنجيل ﴾ بفتح الهمزة . »



قال أبو الفتح : هذا مثال غير معروف النظير في كلامهم ، لأنه ليس فيه ( أفعيل )  
بفتح الهمزة ولو كان أعجمياً لكان فيه ضرب من الحجاج ، لكنه عندهم عربى ،  
وهو ( أفعيل ) من نجل ينجل : إذا آثار واستخرج ، ومنه : نجل الرجل لولده ،  
لأنه كأنه استخرجهم من صلبه ...

وأما فتحه فغريب . ولكنه الشيخ أبو سعيد ( نضر الله وجهه ونور ضريحه )  
وغن نعلم أنه لو مر بنا حرف لم نسمعه إلا من رجل من العرب لوجب علينا  
تسليمه له ، إذا أونسست فصاحته ، وأن نبأه ، وتتحلى بالمذاكرة في إعرابه ، فكيف  
الظن بالإمام في فصاحته وتحريه وثقته ؟ ومعاذ الله أن يكون ذلك شيئاً جنح فيه  
إلى رأيه دون أن يكون قد أخذه عن قبله .

( ب ) وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ [ ٢٧:٥٧ ]

في المخطب ٣١٣:٢ : « قال أبو الفتح : هذا مثال لا نظير له . لأنه ( أفعيل )  
.. وغالب الظن وأحسنه به ، أن يكون ما قرأه إلا عن سماع ، فإن يكن كذلك  
فشاذ شذ ؛ كما قال بعضهم في البرطيل : برطيل .  
الكشاف ٤٨١:٤ ، البحر ٢٢٨:٨ .

وفي البحر ٣٧١:٢ : « الإنجيل : اسم عبرانى ، وينبغى أن لا يدخله اشتقاق ولا  
يوزن . »

٥ — وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ [ ١٢٣:٣٧ ]

( ب ) سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ [ ١٣٠:٣٧ ]

في الإتحاف ٣٧٠ : « ابن عامر بخلاف عنه يوصل همزة إلياس .  
النشر ٢ : ٣٥٧ — ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، البحر ٣٧٣:٧ .

٦ — قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ [ ٩٧:٢ ]

في النشر ٢ : ٢١٩ : « واختلفوا في ﴿ جبريل ﴾ في الموضعين هنا وفي التحريم :  
فقرأه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همزة وقرأه حمزة والكسائى وخلف

يفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة .

الإتحاف ١٤٤، غيث النفع ٤٢، الشاطبية ١٥٢، البحر ١: ٣١٨ توسع .

[١٧:١٩]

٧ — فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا

في البحر ٦: ١٨٠ : « ذكر النقاش أنه قرىء : ﴿ رُوحَنَا ﴾ بتشديد النون اسم ملك من الملائكة .

[١٩:٥٣]

٨ — أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى

قرأ ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر ، وأبو صالح وطلحة وأبو الجوزاء ويعقوب وابن كثير في رواية : ( اللات ) بشد التاء .  
البحر ٨: ١٦٠ ، ابن خالويه ١٤٧ .

وفي المحاسب ٢: ٢٩٤ : « من ذلك قراءة ابن عباس والمنصور ابن المعتمر : ﴿ اللات ﴾ قال أبو الفتح : روينا عن قطرب : كان رجل بسوق عكاظ يلبت السويق والسمن عند صخرة ، فإذا باع السويق والسمن صب على الصخرة ، ثم يلبت ، فلما مات ذلك الرجل عبت ثقيف تلك الصخرة .. إعظاما لذلك الرجل .

[٢٠:٥٣]

٩ — وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى

قرأ ابن كثير ﴿ ومناة ﴾ .

البحر ٨: ١٦١ .

[٣:٣]

١٠ — وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

= ١٢ .

في الكشاف ١: ٣٣٥ : « التوراة والإنجيل اسمان أعجميان ، وتكلف اشتقاقهما من الورى والبخل ووزنهما يتفعله وإفعليل إنما يصح بعد كونهما عربيين » .  
وفي البحر ٢: ٣٧١ .

[١٦٣:٤]

١١ — وَيُؤْنَسَ وَهَارُونَ

فابن خالويه ٣٠ : « ﴿ يؤنس ﴾ .

وفي البحر ٣: ٣٩٧ : « قرأ نافع في رواية ابن حجاز : ﴿ يونس ﴾ بكسر النون ، وهي لغة لبعض العرب . وقرأ النخعي وابن وثاب بفتحهما وهي لغة لبعض عقيل ، وبعض العرب يهمز ويكسر ويضم وبعض بنى أسد يهمز ويضم النون ولغة الحجاز ما قرأ به الجمهور من ترك الهمز وضم النون » .

١٢ — وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ [٨٦:٦]

في النشر ٢: ٢٦٠ : « واختلفوا في اليسع هنا وفي ( ص ) : فقرأ حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام وإسكان الياء في الموضعين . وقرأ الباقر بإسكان اللام مخففة وفتح الياء فيهما » .

الإتحاف ٢١٢ ، غيث النفع ٩٣ ، الشاطبية ١٩٧ ، البحر ٤: ١٧٤ .

١٣ — إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ [٤:١٢]

في ابن خالويه ٣٠ : « يُوسُفُ ، بالهمز وكسر السين ، طلحة بن مصرف » . وقال في ص ٦٢ : « يوسف : بكسر السين طلحة الحضرمي وتابعه علي كسره ابن مصرف وابن وثاب ، وحكى الفراء ( يوسف ) بالفتح » .

وفي البحر ٥: ٢٧٩ : « قرأ طلحة بن مصرف بالهمزة وفتح السين » .

١٤ — قَالُوا يَاذَا الْقَرْتَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ [٩٤:١٨]

( ب ) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ [٩٦:٢١]

في المفردات : « ملح أجاج : شديد الملوحة والحرارة ، من قولهم : أجاج النار . ويأجوج ومأجوج منه ، شبهوا بالنار المضطربة ، والمياه المتموجة ، لكثرة اضطرابهم » .

وفي الكشاف ٢: ٤٧٦ : « اسمان أعجميان بدليل منع الصرف » .

وفي البحر ٦: ١٦٣ : « وهما ممنوعان من الصرف فمن زعم أنهما أعجميان ، فللعجمة والعلمية ، ومن زعم أنهما عربيان فالتأنيث والعلمية لأنها أسماء قبيلتين .

وقال الأخفش : إن جعلنا ألفهما أصلية فيأجوج يفعل مأجوج : مفعول كأنه من أجيح النار .

ومن لم يهزهما جعلها زائدة « وقال أبو الحسن علي بن الصمد السخاوي أحد شيوخنا : الظاهر أنه عرني وأصله الهمز » .

وفي الإتحاف ٢٩٥ : « قرأ ﴿ يأجوج ﴾ و ﴿ مأجوج ﴾ هنا والأنبياء بهمزة ساكنة فيهما عاصم ، لغة بني أسد . والباقون بألف خالصة بلا همز . وهما ممنوعان من الصرف للعلمية والعجمة أو التأنيث لأنهما اسمتا قبيلة ، على أنهما ، عريان » .

غيث النفع ٥٩ ، الشاطبية ٢٤٣ .

[١٣٢:٢]

١٥ — وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ

في البحر ١: ٣٩٧ : « يعقوب : اسم أعجمي ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة . ويعقوب : عرني وهو ذكر القبح ، ومن زعم أن العلم عرني فقله فاسد » .

[٩٨:٢]

١٦ — وَجِزِيلَ وَمِيكَالَ

في النشر ٢: ٢١٩ : « قرأ البصريان وحفص ﴿ ميكال ﴾ بلا همز ولا ياء بعدها .

وقرأ المدنيان بهمزة من غير ياء ، وبهمزة بعدها ياء قرأ الباقر » .

الإتحاف ١٤٤ ، غيث النفع ٤٢ ، ٢٦٢ ، الشاطبية ١٥٢ ، الإتحاف ٤١٩ ، النشر ٢: ٣٨٨ . البحر ١: ٣١٨ ، قراءات .

## لَمَحَاتٌ عَنْ دَرَسَةِ

### المصادر

١ — فُعَلٌ : أصل المصادر ، ذكر ذلك سيويه في مواضع كثيرة ، والمبرد في المقتضب ، وهو أكثر المصادر وقوعاً في القرآن .

٢ — فِعْلَى : لم يقع مصدر على ( فعلى ) سوى ذكرى .  
البحر ٤ : ١٥٣ .

٣ — فُعَلٌ : في سيويه ١٦٣ : ٢ : « قلما يكون ماضم أوله منقوصا مقصورا ، لأن ( فعلا ) قلما يقع في المصادر » .

وفي المقتضب ٨٦ : ٣ : « قلما تجد المصدر مضموم الأول مقصورا ، لأن ( فعلا ) قلما يقع في المصادر » .

وفي المخصص ١٠٨ : ١٥ : « بل لا أعرف غير الهدى والسرى والبكا المقصور » .

٤ — كثرة مصادر الأفعال الثلاثية : في الزهر : ٥٤ : ٢ : « ليس في كلامهم مصدر على عشرة ألفاظ إلا مصدراً واحداً ، وهو لقيت زيدا لقاء » .

وذكر أبو حيان للفعل ( لقي ) أربعة عشر مصدرا .

البحر ١ : ٦٢ .

كما ذكر أبو حيان للفعل ( شئ ) ستة عشر مصدرا قال : وهو أكثر مما حفظ لفعل من المصادر . ٤١٠ : ٣ .

٥ — الجلال والجلالة : الجلالة : عظم القدر ، والجلال : بغير هاء : التناهي في ذلك ، وخص بوصف الله تعالى ، ولم يستعمل في غيره .  
المفردات .

٦ — الرضوان : لما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى . المفردات .

في الكشاف ٢٠٥:٣ : « السخري ، بالضم والكسر ، مصدر سخر ، إلا أن في ياء النسب زيادة قوة في الفعل ، كما قيل : الخصوصية في الخصوص » .

٨ - جاء المصدر على فَعَّل ، وفَعَّل ، وقرىء بهما في مواضع كثيرة :

فرح ، وفرح : كرها ، وكرها . بزعمهم ، بزعمهم . جدر بنا . جدر بنا . السوء ، السوء ؛ لشوبا ؛ لشوبا ؛ صفحا ؛ صفحا ؛ غورا ، غورا ؛ الضعف ، الضعف ، الفقر ؛ الفقر . وينعه ؛ وينعه .

٩ - جاء المصدر على ( فُعِّل ) و ( فَعَّل ) وقرىء بهما في مواضع كثيرة :

حزن ، حزن . حسنا ، حسنا . الرشد ، الرشد ، سبعيتان .  
بنصب وعذاب ، ينصب . البخل ، البخل ، سبعيتان . الرهب والرهب ، سبعيتان .  
١٠ - فَعَّلَة ، المصدر العام : يزيد قليلا عن ( فعلة ) التي للمرة في القرآن رحمة :  
الناء بنى عليها المصدر ؛ ولذلك عمل في قوله تعالى ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ .  
البحر ١٧٢:٦ ، العكبري ٥٨:٢ ، الجمل ٥١:٣ .

لذة للشاربين : وصف باللذة ، مبالغة ، أو هي تأنيث اللذ .

الكشاف ٣٤٠:٣ ، البحر ٣٥٩:٧ .

فعلة للمرة : قبضة : المرة من القبض ، اطلقت على المفعول كضرب الأمير .

البحر ٣٧٣:٦٠ .

أول مرة : ظرف ، ولا يقدر : أول خلق ، لأنه يستدعى خلقا ثانيا .

البحر ١٨٢:٤ .

نزلة أخرى : ظرف أو حال .

الكشاف ٢٩:٤ ، البحر ١٥٩:٨ .

ينشئ النشأة الآخرة : مصدر على غير المصدر . البحر ١٤٦:٧ .

فتح عين فَعَّلَة : ولم يؤت شعة من المال .

١١ - فعيل مصدر أو غيره

صرخ بمعنى صارخ أو مغيث ، أو مستغيث ، أو مصدر بمعنى إغاثة .  
معاني القرآن ٣: ٣٧٩ ، الكشاف ٣: ٣٢٤ ، البحر ٧: ٣٣٩ .

النسيء : بمعنى مفعول ، أو مصدر من نسا ، أو اسم مصدر من أنسا .  
البحر ٥: ٣٩ .

ليكون للعالمين نذيرا : بمعنى منذر ، أو اسم مصدر لأنذر .  
البحر ٦: ٤٨ .

خلصوا نجيا : بمعنى المناجى ، أو اسم مصدر لتناجى كالنجوى .  
الكشاف ٢: ٤٩٤ .

هنيئا مريئا : وصفان ، أو مصدران .

وما قتلوه يقينا : أى قتلوا يقينا أو مصدر .  
البحر ٣: ٣٩١ .

١٢ - مصدر بمعنى اسم الفاعل :

وعلى سمعهم : السمع بمعنى السامعة ، أو على حذف مضاف .  
العكبرى ١: ٩ .

فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب : أى فائزين .

العكبرى ١: ٩٠ .

وما تغنى الآيات والنذر : جمع نذير مصدر بمعنى الإنذارات ، وإما بمعنى : منذر  
فالمعنى : منذرون .

البحر ٥: ١٩٤ .

١٣ - مصدر بمعنى اسم المفعول .

١ - كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا : إخبار عن المرزوق .

البحر ١: ١١٤ .

٢ - ويهلك الحرث والنسل : بمعنى محروث ومنسول .

البحر ٢: ١٠٨ .

٣ - نساؤكم حرث لكم .

المكبرى ٥٣:١ .

أن اغدوا على حرثكم .

٤ - وهو كرة لكم : أى مكروه ، أو على حذف مضاف .

البحر ١٤٣:٢ .

٥ - وعلى المولود له رزقهن : بمعنى المرزوق .

البحر ١١٤:٢ .

٦ - حتى تأتينا بقربان : بمعنى اسم المفعول .

الجملة ٣٤٤:٣ البحر ١٣٢:٣ .

٧ - خلق السموات والأرض : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .

١٣٩:٣ .

٨ - لا يزال بنيانهم : أى المبنى أو على حذف مضاف .

البحر ١٠١:٥ ، الكشاف ٢٣٤:١ .

٩ - ولا يتالون من عدو نيلا : مصدر أو يراد به المتيل .

البحر ١١٢:٥ .

١٠ - وشروه بطن بئس : أى مبخوس .

الجملة ٣٥٣:٢ .

١١ - فإذا جاء وعد أولاهما : أى موعود .

الجملة ٦٠٦:٢ .

وعد ربي .

البحر ١٦٥ .

١٢ - يخرج الحباء : أى الخبوء .

البحر ٦٩:٧ .

١٣ - لهم شراب : فعال بمعنى مفعول كطعام ، ولا يتقاس .

البحر ١٥٦:٤ .



- ١٤ - إلا من اغترف غرفة .  
البحر ٢: ٢٦٥ .  
١٥ - جعله دكا .  
البحر ٤: ٣٨٥ .  
١٦ - كهيفة الطير .  
البحر ٢: ٤٦٦ .  
١٧ - كان على ربك حتما مقضيا .  
١٨ - فهل نجعل لك خرجا .  
١٩ - أوفوا الكيل .  
٢٠ - غير محلي الصيد .  
٢١ - الأجر : مصدر بمعنى اسم المفعول ولذلك جمع ﴿ إنما توفون أجوركم ﴾  
﴿ ليوفهم أجورهم ﴾ ﴿ فآتوهم أجورهن ﴾ .  
٢٢ - القرآن : مصدر وسمى به ما بين الدفتين .  
١٤ - مصدر وصف به لأنه بمعنى اسم المفعول :  
١ - بثمان بخس .  
٢ - ورجلا سلما لرجل .  
٣ - معيشة ضنكا .  
٤ - لقد جئتم شيئا إدا .  
٥ - طريقا في البحر ييسا وقرىء بالسكون ، وهما مصدران .  
٦ - لقد جئت شيئا إمرأ .  
٧ - عذابا صعدا .  
الكشاف ٤: ٩٢٦ ، البحر ٨: ٣٥٢ .  
٨ - قولا شططا .  
البحر ٦: ١٠٦ ، ٨: ٣٤٨ .  
١٥ - فَعَل : بمعنى مفعول :

دفع . رده . رثيا الرزق . وصبع . نسيا . شرب . وحرث حجر :  
يستوى فيه الذكر والمؤنث والمفرد والجمع لأنه اسم غير صفة .  
البحر ٤: ٢٣١ ، الكشاف ٢: ٧١ .  
وبس الورد المورود : الورد : بمعنى المورود .  
البحر ٤: ٢٥١ .

نعمة الله : كثيرا ما يجيء فعل بمعنى مفعول كالذبح والنقض وللرعى والطحن  
ومع ذلك لا يتقاس .

البحر ١: ١٧٢ .

عدتهم : فعلة بمعنى مفعول .

فدية : فعلة بمعنى مفعول .

١٦ — فَعَلَ : بمعنى مفعول :

١ — وجعل الليل سكنا .

البحر ٤: ١٩٦ ، ١٨٦ .

جعل لكم من بيوتكم سكنا . فعل بمعنى مفعول ، وليس مصدرا .

البحر ٥: ٥٢٣ .

٢ — لهو القصص : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .

البحر ٢: ٤٨٢ .

أحسن القصص : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .

البحر ٥: ٢٧٨—٢٧٩ .

٣ — كاتنا رتقا ، بفتح التاء قراءة ، فعل بمعنى مفعول أو مصدر .

البحر ٦: ٣٠٩ .

٤ — وكنت نسيا ، قراءة بكسر النون .

٥ — وجنى الجنتين بمعنى مفعول .

البحر ٨: ٨٥ .

٦ — الله الصمد : بمعنى مفعول .

- البحر ٥٢٧:٨ .
- ٧ — برب الفلق : بمعنى مفعول .
- البحر ٥٢٩:٨ .
- ١٧ — فُعل بمعنى مفعول :
- ١ — أوتيت سؤلك : بمعنى مفعول كخيز وأكل .
- البحر ٢٤٠:٦ .
- ٢ — وهو كره لكم : مصدر أو بمعنى اسم المفعول .
- الكشاف ٣٥٦:١ ، البحر ١٤٣:٢ .
- ٣ — إلا من اغترف غرفة بمعنى اسم المفعول .
- الكشاف ٣٨١:١ ، البحر ٢٦٥:٧ .
- ١٨ — مصدر بمعنى اسم الفاعل أو المفعول :
- ١ — أشكو بشى .
- ٢ — غيب السموات والأرض ، يؤمنون بالغيب .
- العكبرى ٧:١ .
- ٣ — أجعل بينكم وبينهم ردما .
- ٤ — يسألونك عن الخمر .
- البحر ١٥٤:٢ .
- ٥ — وأنزل الفرقان : أى الفارق أو المفروق .
- البحر ٣٧٩:٢ .
- ٦ — وشقاء : شاق أو مشقى به .
- العكبرى ١٦:٢ ، الجمل ٣٥١:٢ .
- ٧ — من عزم الأمور : عازم الأمور ، أو معزوم .
- البحر ١٨٨:٧ .
- ١٩ — مفعول : مصدر :
- ١ — وذلك وعد غير مكذوب ، أى فيه أو مصدر .

٢ - فنظره إلى ميسره فرىء ( إلى ميسوره ) مصدر عند الأحسن ، وسيبويه يؤول

٢٥ - المصدر خبر في الحال أو في الأصل :

١ - وهو عليهم عمى .

٢ - إنما المشركون نجس .

٣ - وما الحياة الدنيا إلا لعب وهو .

٤ - وإذا هم نجوى .

٥ - وأمرهم شورى بينهم .

٦ - إنما النسيء زيادة في الكفر .

٧ - ذلكم فسق .

٨ - وهو كره لكم .

١ - أو يصبح ماؤها غورا .

٢ - حتى تكون حرصا .

الكشاف ٢:٣٣٩ .

٣ - ليكون لهم عدوا وحزنا .

٤ - أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم .

٥ - كانوا من آياتنا عجبا .

٦ - كان على ربك حتماً مقضياً .

٧ - إن قتلتم كان خطأ كبيراً .

٨ - مادمتم حرماً ( قراءة ) .

٩ - ليكونوا لهم عزا .

١٠ - وكان عاقبة أمرها خسراً .

١١ - وكنت نسيلاً .

١٢ - ويكون عليهم ضلماً .

البحر ٦:٢١٥ .

- ١٣ - وإنه لقسم .
- ١ - تتخذون أيمانكم دخلا بينكم .
- ٢ - فاتخذ سييله في البحر سرية .
- ٣ - فجعلناهم سلفا .
- ٤ - فجعله نسباً .
- ٥ - وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا .
- ٦ - اتخذوا دينكم هزوا ولعبا .
- ٧ - ولم يجعل له عوجا .
- ٨ - التي جعل الله لكم قياما .
- ٩ - جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس .
- ١٠ - جعلنا له شركا ( سبعية ) .
- ١١ - سيجعل لهم الرحمن ودا .
- ١٢ - سيجعل الله بعد عسر يسرا .
- ١٣ - جعل لكم الأرض مهذا .
- ١٤ - أجعل بينكم وبينهم ردما .
- ٢١ - الوصف بالمصدر :
- ١ - يجعل صدره ضيقا حرجا .  
الكشاف ٤٩:٢ ، البحر ٤:٢١٨ .
- ٢ - فتصبح صعيدا زلقا .  
الكشاف ٤٨٥:٢ ، البحر ٦:١٢٩ .
- ٣ - ورجلا سلما لرجل .  
الكشاف ٤:١٧٠ .
- ٤ - يسلكه عذابا صعدا .  
الكشاف ٤:١٧٠ .
- ٥ - إنا سمعنا قرآنا عجبا .

- ٦ - فاضرب لهم طريقا في البحر يسا .  
الكشاف ٤٤١:٢ .
- ٧ - دينا قيما .  
الكشاف ٢ .
- ٨ - ويكونوا عليهم ضدا : مصدر وصف به .  
البحر ٢١٥:٦ .
- ٢٢ - المصدر حال أو مفعول لأجله :
- ١ - فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا : حال أو مفعول لأجله .  
البحر ٩٨:٦ .
- ٢ - وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ : حال أو مفعول لأجله .  
الكشاف ٥٥٢:١ ، النهر ٣١٩:٣ .
- ٣ - ويدعوننا رغبا ورهبا . حال أو مفعول له .  
البحر ٣٣٦:٦ .
- ٤ - قتلوا أولادهم سفها . حال أو مفعول له .
- ٥ - وادعوه خوفا وطمعا : حال أو مفعول له . البحر ٣١٢:٤ .
- ٦ - إذا لقيتم الذين كفروا زحفا : حال .
- ٧ - ثم اتوا صفا : حال .
- ٨ - والعاديات ضبحا : حال .
- ٩ - فسيوا الله عدوا .
- ١٠ - يأخذ كل سفينة غصبا .
- ١١ - لتعبد الله وحده .
- ١٢ - يمشون على الأرض هونا .
- ١٣ - حملته أمه كرها ووضعته كرها .
- ١٤ - فلما رأوه زلقة : حال أو ظرف .

- ١٥ — خرجوا من ديارهم بطرا .
- ١٦ — تزرعون سبع سنين دأبا : حال .
- الكشاف ٢: ٣٢٥ . البحر ٥: ٣١٥ .
- ١٧ — وكلا منها رغدا : حال أو صفة لمصدر .
- العكبري ١: ١٧ .
- ١٨ — أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا : حال أو مفعول له .
- الكشاف ٣: ٤٥ .
- ١٩ — ولا تمش في الأرض مرحا .
- ٢٠ — ولن نعجزه هربا : حال ، أي هارين .
- البحر ٨: ١٤٦ .
- ٢١ — لا يخرج إلا نكدا ( عشرية ) .
- ٢٢ — وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ( سبعة ) أي مقابلة .
- البحر ٤: ٢٠٥ .
- ٢٣ — جاءتهم الساعة بغتة : تأتيهم بغتة : حال أو مصدر .
- ٢٤ — حتى نرى الله جهرة : حال أو مصدر .
- ٢٥ — تضرعا وخيفة : مفعول له أو مصدر .
- ٢٦ — اعملوا آل داود شكرا . مفعول مطلق أو لأجله أو به أو حال .
- الكشاف ٣: ٢٨٣ .
- ٢٧ — ولن تبلغ الجبال طولا : مصدر أو حال أو تمييز . أو مفعول له .
- البحر ٦: ٣٨ .
- ٢٨ — يأكلون أموال اليتامى ظلما . ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما . فقد جاءوا ظلما .
- ٢٩ — فالملقيات ذكرا . عذرا أو نذرا : مصدران ، حالان ، مفعولان له أو بدل من ذكرا .
- الكشاف ٤: ٢٠٢ .

٣٠ - لتأتون الرجال شهوة .

مفعول لأجله .

الكشاف ٩٢:٢ .

٣١ - وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى : مصدر على المعنى .

البحر ٢٨٥:٧ .

٢٢ - المصدر على ( فعول ) .

ذكر سيويه خمسة ألفاظ : وضوء . طهور . ولوع . قبول . وقود .

٢٢٨:٢ .

قرىء في الشواذ بالفتح في : ثبورا . دحورا . لغوب .

وزاد الكسائي الوزوغ : قال أبو حيان : وينبغي أن يضاف إلى ذلك لغوب ،

فتصير سبعة .

البحر ١٢٩:٨ .

يرى أبو بكر أن المفتوح الفاء ليس مصدرا ، إنما هو صفة مصدر محذوف .

المحاسب ٦٣:١ ، ٣٢٤:٢ ، ٢٠٠-٢٠١ ، ٢١٩ .

٢٤ - جاء ( فعولة ) مصدرا كالنبوة في خمسة مواضع

وظاهر القاموس أنه اسم مصدر .

٢٥ - المصدر على ( فعلوت ) .

جاء ( ملكوت ) ، وهو مختص بملك الله تعالى .

المفردات .

وقرىء في الشواذ بسكون اللام ، وبالناء مكان التاء ، وعلى وزن شجرة ، وعلى

وزن مملكة .

البحر ١٦٥:٤ ، ٣٤٩:٧ .

وانظر ( الطاغوت ) في القلب المكاني .

٢٦ - المصدر على ( تفعال ) .



جاء ذلك في لفظين : تبيان ، تلقاء وقد وردا في القرآن .  
 ولم يقع في القرآن مصدر على ( تفعال ) بفتح التاء ، إلا ما روى في الشواذ  
 من فتح تاء ( تلقاء ) وجوز الزجاج فتح تاء تبيان في غير القرآن .  
 الكشاف ٢: ٤٢٤ ، ٢٢٩ ، البحر ٥: ١٣٢ ، ٥٢٧ .  
 والظاهر من كلام سيويه ٢: ٢٤٥ أنهما اسما مصدر .  
 وقد صرح بذلك ابن سيده في المخصص ١٢: ٣٠٦ ، ١٣: ١٤٣ .  
 ٢٧ - المصدر على ( تفعلة ) .

جاء في القرآن ﴿ مهلكة ﴾ وهى من نوادر المصادر ، لم يقع غيرها في القرآن .  
 النهر ٢: ٧٠-٧١ .

وحكى سيويه ٢: ٣٢٧ : « التضرّة ، التسرة » .

٢٨ - المصدر على ( فعلان ) :

فعله لازم ، وشذ الشنآن .

سيويه ٢: ٢١٨ .

٢٩ - المصدر على ( فعلان ) .

قرىء في السبع ( الشنآن ) بسكون التون في الموضعين . ومجىء المصدر على  
 ( فعلان ) قليل . قال في مجمع الأمثال ١: ٤١ : « ليس في المصادر على ( فعلان )  
 الاشنآن ، وليآن » وقال أبو حيان : الأظهر أن يكون وصفاً .  
 البحر ٣: ٤٢٢ .

٣٠ - المصدر على ( فاعلة ) .

احتمل أن يكون المصدر جاء على ( فاعلة ) في آيات كثيرة ، وجاز فيها وجوه  
 أخرى ما عدا ( العاقبة ) فقد اتفقت كلمتهم على أنها مصدر جاء على ( فاعلة ) .

٣١ - المصدر على ( فعال ) :

جعل سيويه ٢: ٢١٧ : « نحو حكام وجداز ورفات مصادر جاءت على فعال  
 وجعلها الرضى في شرح الشافية ١: ١٥٥ من غير المصادر بمعنى مفعول .

٣٢ - المصدر على ( فعلان ) :

قرأ الأعمش ( ورضوان ) بضم الراء والضاد . وقد أثبت هذا البناء سيويه  
( سلطان ) .

البحر ٢١:٥ ، ٧٢ .

٣٣ — المصدر على ( فعال أو فعيال أو فعوال ) :

قرأ أبو جعفر قوله تعالى ﴿ إِن إِلَيْنَا إِيَابِهِمْ ﴾ : إياهم ، بشد الباء .

المحتسب ٢:٣٥٧—٣٥٩ ، البحر ٨:٤٦٥ .

٣٤ — المصدر على ( فعيلة ) .

قرأ أبو السمال ( سكينه ) سكينه ، بتشديد الكاف .

وفي سيويه ٢:٣٢٦ : « ليس في الكلام فعيل » .

٣٥ — المصدر على ( فعل ) :

قرأ الأعرج ( ثاني عطفه ) .

ابن خالويه ٩٤ .

٣٦ — المصدر على ( فعلة ) :

في الشواذ ( بفتة ) وهو وزن ليس في المصادر ولا في الصفات وإنما سمع في الأسماء

شربة ، جرته .

المحتسب ٢:٢٧١—٢٧٢ ، البحر ٨:٨٠ .

٣٧ — في الأصل مصدر :

١ — من فورهم : مصدر من قولك : فارت القدر : إذا غلت ، فاستعير للسرعة ،

ثم سميت به الحالة التي لا يرث فيها .

الكشاف ١:٤٦٢ .

٢ — ما خطبكن ، في الأصل مصدر وعمل في الظرف للمعنى .

٣ — السدين : في الأصل مصدر .

٤ — الذنب : اسم جنس .

٥ — الشأن : الحال .

## مصادر المزيد من الثلاثي

- ١ - مصدر (أفعل) .  
جاء من الصحيح على إفعال ، وقرىء في السبع وغيرها بفتح الممزة ، فيكون جمعاً .
- ب - مصدر (أقام) .  
جاء بالتاء على ما هو الكثير في قوله تعالى ﴿ ويوم إقامتكم ﴾ .  
وجاء بحذف التاء في موضعين . قال سيويه ٢: ٢٤٤ : « وإن شئت لم تعوض » .  
ويرى الفراء أن الإضافة تجوز حذف التاء .  
معاني القرآن ٢: ٢٥٤ .
- ٢ - مصدر (فعل) .  
١ - جاء على (تفعليل) في الصحيح اللام كثيرا = ٤٠ موضعاً .  
وجاء على تفعلة في تبصرة ، تحلة ، تذكرة ، من الصحيح .  
وفي معتل اللام : تحية ، تسمية ، تصدية ، تصلية ، توصية .
- ٢ - جاء على (فعال) كذاباً وفي الشذوذ : حساباً ، وفاقاً .
- ٣ - مصدر (فاعل) .  
١ - لم يرد في القرآن مصدر (فاعل) على مفاعلة ، بل جاء على (فعال) .  
٢ - فعال يكون أيضاً مصدرًا للثلاثي وجاء قدر منه القرآن ويحتمل الأمرين :  
رباط : فداء . الفصال .
- ٣ - مصدر (انفعل) .  
جاء منه : انبعائهم . انقصام .
- ٤ - مصدر (افتعل) .  
جاء منه : ابتغاء . اتباع . اختلاف . اختلاق . افتراء . انتقام .

٥ — مصدر ( تفعل ) .

جاء منه تبرج . تحصناً . تخوف . تربص . تضرعا . التعنف . تغيظا . تقلب .

٦ — مصادر ( تفاعل ) .

جاء منه : تحاوركا . تحاصم . تراض . تغابن . تنافر . تفاوت . تكاثر . التلاق .

التناد . التناوش .

٧ — مصادر ( استفعال ) .

جاء منه استبدال . استحياء . استعجالهم . استغفار . استكبارا .

### مصادر الرباعي المجرد .

جاء منه : زلزلة زلزالها ، زلزالا ....

ولم يجيء مصدر للفعل ( بعثر ) الذى جاء فى القرآن ولا لغيره ولا للمزيد من

الرباعي .

### مصدر المبني للمفعول

١ — لأنتم أشد رهبة فى صدورهم من الله . لم يخالف أبو حيان ولا غيره فى أن

( رهبة ) هنا مصدر المبني للمفعول : أى مرهوية .

٢ — يحبونهم كحب الله : ذكر أبو حيان ثلاثة مذاهب فى مجيء المصدر من فعل

مبنى للمفعول ، ثم قال : والمختار المنع مطلقا .

البحر ١ : ٤٧٠ .

٣ — كذلك جزاء الكافرين : أى يجزى الكافرون .

العكبرى ١ : ٤٧ .

٤ — وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة .

الأصل : أن يفعل الخيرات .

الكشاف ٣ : ١٦-١٧ ، البحر ٦ : ٣١٩ .

- ٥ - كطى السجل للكتب أى كما يطوى الطومار للكتابة .  
الكشاف ٣: ١٣٧ ، البحر ٦: ٣٤٣ .
- ٦ - وهم من بعد غلبهم سيقليون : وهم من بعد كونهم مغلوبين أو بعد مغلوبتهم .  
الجملة ٣: ٢٨٣ .
- ٧ - لهم جزاء الضعف .  
البحر ٧: ٢٨٦ .

### اسم المصدر

- ١ - ليس بقياس .  
البحر ٢: ٢٠٩ ، ٥: ٣٦٩ ، ٨: ٤٧٢ .
- ٢ - الميثاق : قال ابن عطية : هو اسم في موضع المصدر ، وظاهر كلام الزمخشري أنه مصدر . والأصل في ( مفعال ) أن يكون وصفا . وقد طالعت كلام ابن الحاج وكلام أبى عبد الله بن مالك ، وهما من أوعب الناس لأبنية المصادر ، فلم يذكر ( مفعلا ) .  
البحر ١: ١٢٧-١٢٨ .
- ميعاد : اسم على وزن ( مفعال ) استعمل بمعنى المصدر .  
البحر ٧: ٢٨٢ .
- ٣ - فنظرة إلى ميسرة ( نظرة ) : مصدر أو اسم مصدر .  
البحر ٢: ٣٤٠ .
- ٤ - طعام : اسم مصدر ، أو فعال بمعنى مفعول .  
البحر ٢: ٣٧ .
- ٥ - قد يقولون : مصدر واسم مصدر في الشيعين المتغايرين لفظا أحدهما للفعل والآخر للآلة التى يستعمل بها الفعل ، كالطهور ، والطهور ، والأكل ، والأكل .  
الجملة ١: ٤٠١-٤٠٢ .
- ٦ - قالوا في الحيض : مصدر واسم مصدر ، وكذلك في ممزق .

## إضافة المصدر إلى الفاعل

١ — إيهما أكثر إضافة المصدر إلى الفاعل أو إضافته للمفعول ؟  
في الخصائص ٢: ٤٠٦ : « وإضافة المصدر إلى الفاعل هو في نفوسهم أقوى من  
إضافته للمفعول » .

وفي البحر ٧: ١٩٩ : « إضافة المصدر إلى الفاعل أكثر من إضافته للمفعول » .  
وذكر الميرد في المقتضب ١: ٢١ : « أن المصدر يضاف إلى الفاعل ويضاف إلى  
المفعول ، ولم يبين الكثير منهما » .

ولأبي حيان نص آخر قال في البحر ٢: ٣٩٦ : « أضاف المصدر إلى المفعول وهو  
الكثير في القرآن » .

تبين لي مما جمعته من إضافة المصدر إلى الفاعل ومن إضافته للمفعول أن إضافة  
المصدر للفاعل تزيد عن ضعف إضافته للمفعول في القرآن الكريم فكيف يزعم أبو  
حيان أن إضافته للمفعول هي الكثيرة في القرآن ؟

٢ — المصدر إن انحل بحرف مصدرى والفعل كان مضافا للفاعل أو للمفعول ،  
أما إذا لم ينحل بحرف مصدرى والفعل فلا تكون إضافته للفاعل ولا للمفعول :  
كقوله تعالى ﴿ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴾ .  
البحر ٥: ١٢٧ .

٣ — ﴿ شَتَّانَ قَوْمٍ ﴾ على أن ﴿ شَتَّانَ ﴾ وصف ليس مضافا للفاعل ولا  
للمفعول وعلى أنه مصدر مضاف للمفعول أو للفاعل .  
البحر ٣: ٤٢٢ .

٤ — إضافة المصدر للفاعل ولا يذكر المفعول سواء كان مصدرا للفاعل أو  
للمتعدى وحذف المفعول هي الكثير في القرآن الكريم .

= ٢٠٠ موضع .

أما إضافته للفاعل ثم ذكر المفعول فهو في آيات قليلة = ١٦ .  
وقد يحذف الفاعل والمفعول كقوله تعالى ﴿ وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ .  
البحر ١٤٦:٢ .

٥ — مما حذف فيه المفعول به قوله تعالى :

متى نصر الله ، أى إياك .

الجملة ٤:٦٠٠ .

سيجزهم وصفهم ، أى الكذب على الله .

البحر ٤:٢٣٣ .

### إضافة المصدر إلى المفعول

١ — الفاعل عند البصريين يحذف في باب المصدر ، وإن كان من أصولهم أن  
الفاعل لا يحذف ، وليس بمنوى في المصدر ، كما ذهب إليه بعضهم ، لأن أسماء  
الأجناس لا يضر فيها .

البحر ١:١٤٣ ، ٤٧٠ .

ولا يصلح أن يكون رابطا للجملة .

البحر ٦:٤٥٣ .

٢ — أضيف المصدر إلى المفعول الثاني في قوله تعالى :

١ — وإيتاء ذى القرى . حذف المفعول الأول تقديره وإيتائهم الأموال ذوى

القرى .

الجملة ٢:٥٨٦ .

٢ — فجزاء مثل ما قتل من النعم : قرىء في السبع بالإضافة من إضافة المصدر

إلى المفعول الثاني .

البحر ٤:١٩ .

- ٣ — إضافة المصدر إلى المفعول ، ثم ذكر الفاعل يرى الجمهور أنها من الضرائر الشرعية ، جاءت بعض القراءات على ذلك ، وأولت بتأويل آخر .
- ٤ — في آيات كثيرة صلح المصدر أن يكون مضافا للفاعل أو للمفعول = ٢٩ .

### إضافة المصدر إلى الظرف

يكون ذلك بعد الاتساع في الفعل ، وجعل الظرف مفعولا به .  
البحر ١٨٢:٢ .

ولا تجوز الإضافة من غير هذا الاتساع .  
البحر ٣٩١:٤ ، الكشاف ٥٢٥:١ ، البحر ٧٨:٢ .

### إضافة الموصوف إلى صفته

١ — ومكر السيء : من إضافة الموصوف إلى صفته ، ولذلك جاء على الأصل في قوله تعالى ﴿ ولا يحق المكر السيء إلا بأهله ﴾ .  
البحر ٣١٩:٧ .

٢ — حسن المآب . حسن الثواب . سوء العذاب . سوء الحساب . سوء الدار .

٣ — ومن الناس من يشتري لهو الحديث : الإضافة بمعنى ( من ) أن يضاف الشيء إلى ما هو منه ؛ كقولك : حية خز ، والمعنى : من يشتري اللهو من الحديث لأن اللهو يكون من الحديث ومن غيره .

ويجوز أن تكون الإضافة بمعنى ( من ) التبعيضية ، كأنه قيل : من يشتري اللهو بعض الحديث الذي هو اللهو .  
الكشاف ٢٢٩:٣ .



## إعمال المصدر

١ — قال أبو علي في الإيضاح العضدى ١٦٠ : « لم أعلم شيئا من المصادر بالألف واللام معملا في التنزيل » .

وذكر ذلك أيضا الرضى في شرح الكافية ١: ١٨٢ : « وقال : إنما جاء معدى بحرف الجر ﴿ لا يجب الله الجهر بالسوء من القول ﴾ .  
وجوز أن تكون ( من ) فاعلا .

٢ — جاء إعمال المصدر المنون في قوله تعالى :

١ — أو إطعام في يوم ذى مسغبة يتيما : لا ضمير فيه ، لأن المصدر لا يتحمل الضمير وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر إذا عمل في المفعول كان فيه ضمير كاسم الفاعل .

العكبرى ٢: ١٥٤ .

٢ — ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا .

معاني القرآن ٢: ١١٠ .

٣ — المحتمل كقوله تعالى :

١ — مالا يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا .

معاني القرآن ٢: ١١٠ ، الكشاف ٢: ٥٣ ، البحر ٥: ١٦٦—٥١٧ .

٢ — إسرافا وبدارا أن يكبروا .

الكشاف ١: ٤٧٤ ، البحر ٣: ١٥٢ .

٣ — قد أنزل الله عليكم ذكرا . رسولا

العكبرى ٢: ١٢٩ ، معاني القرآن ٣: ١٦٤ ، الكشاف ٤: ٥٦٠ .

البحر ٨: ٢٨٦—٢٨٧ .

٤ — ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات .

- العكبرى ١: ٩٩ ، البحر ٣: ٢٢٠ .
- وقال في البحر ٣: ١٧٢ : « وفي إعمال المصدر المنون خلاف » .
- ٣ — وصف المصدر يمنع عمله في المفعول به ، ويمنع تعلق الظرف به .  
البحر ٣: ٢٢ ، ٤: ٢١-٢٢ ، ٧: ٦٤٩ ، ٦: ٢٥٢-٢٥٣ .  
واستثنى ابن عطية الظرف .  
البحر ٦: ٢٥٢-٢٥٣ .
- ٤ — تاء الوحدة تمنع عمل المصدر في المفعول به وفي قوله تعالى :  
﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ التاء بنى عليها المصدر ، وليست للوحدة .  
العكبرى ٢: ٥٨ ، البحر ٦: ١٧٢ .
- ٥ — المصدر المؤكد لمضمون الجملة لا يعمل في المفعول به ، لذلك رد أبو حيان  
على الزمخشري في إعماله في قوله تعالى ﴿ جزاء من ربك ، عطاء ﴾  
الكشاف ٤: ٦٩٠ ، البحر ٨: ٤١٥ .
- ٦ — المصدر إذا ثنى أو جمع في إعماله خلاف بخلاف اسم الفاعل .  
البحر ٦: ٢٥٢-٢٥٣ .
- ٧ — لا يتقدم معمول المصدر المنحل بحرف مصدرى والفعل ، ولو كان ظرفاً أو  
جاراً ومجروراً .  
البحر ٣: ٣٥٤ ، ١: ٣٨٤ ، ٧: ٣٠١ .  
أما المصدر المراد به الأمر فيجوز تقدم معموله عليه .  
البحر ١: ٣٨٤ ، المقتضب ٤: ١٥٧ .  
والمصدر إذا كان بمعنى اسم المفعول جاز تقديم معموله عليه .  
البحر ٥: ١٢٢ .
- ٨ — الفصل بالأجنبي يمنع العمل ولو كان معمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً .  
البحر ٦: ١٦٧ ، الخصائص ٣: ٢٥٥-٢٥٦ .
- ٩ — لا يخبر عن المصدر قبل أخذ معمولاته ﴿ وأذان من الله ورسوله إلى الناس  
يوم الحج الأكبر ﴾ خبر ﴿ أذان ﴾ إلى الناس ولا يجوز تعلق يوم الحج بأذان لذلك .  
البحر ٥: ٦٠ .

## العطف على الموضع وشرطه

﴿ أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ﴾ .

قرأ الحسن : والملائكة والناس أجمعون .

خرجها الفراء وغيره عطفا على محل لفظ الجلالة .

معاني القرآن ٩٦:٢ ، العكبري ٤٠:١ .

قال أبو حيان : كل من وقفنا على كلامه من المعربين والمفسرين خرجها كذلك ،

وليس بجائز ، لأن شرطه أن يكون ثم طالب ومحرز ، ولذلك حمل سيبويه نحو :

هذا ضارب زيد غدا وعمرا على إضمار فعل .

البحر ٤٦٠:١-٤٦٢ .

## (فُعَل) مصدر أو جمع

١ — آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا [٤١:٣]

قرأ قيس بن علقمة ويحيى بن وثاب ﴿ رمزا ﴾ بضم الراء والميم .

وخرج على أنه جمع رموز : كرسول ورسول ، أو أنه مصدر جاء على ( فعل ) ثم

ثقل .

البحر ٤٥٣:٢ ، العكبري ٧٥:١ ، ابن خالويه ٢٠ ، الإتحاف ١٧٤ .

وفي المحتسب ١٦١:١-١٦٢ : « قال أبو الفتح : ينبغي أن يكون هذا على قول

من جعل واحده رمزة ، كما جاء عنهم ظلمة وظلمة ، وجمعة وجمعه . ويجوز أن

يكون جمع رمزة على رمز ، ثم أتبع الضم الضم ، كما حكى أبو الحسن عن يونس

أنه قال : ما سمع في شيء ( فعل ) إلا سمع فيه ( فعل ) . »

٢ — وحشرنا عليهم كل شيء قبلا [١١١:٦]

جمع قبيل ، وهو النوع ، أي نوعا نوعا ، وصنفا صنفا . وقال الفراء والزجاج :

جمع قبيل بمعنى كفيل ، أى كفلاء بصدق محمد  
وقيل : بمعنى مقابلة .

معانى القرآن ١: ٣٥٠-٣٥١ ، البحر ٤: ٢٠٥-٢٠٦ .

٣ - هذه أنعام وحرث حجر  
[١٣٨:٦]

عن المطوعى : ﴿حجر﴾ بضم الحاء والجيم ، إما مصدر كحلّم ، أو جمع  
حجر ، بالفتح أو بالكسر كسقف وجذع .  
الإتحاف ٢١٨ ، البحر ٤: ٢٣١ .

٤ - أو نسك .  
جمع نسيكة أو مصدر .  
الكشاف ١: ١٤٥ .  
[١٩٦:٢]

### (فُعول) مصدر أو جمع

١ - سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا  
جمع حاسم أو مصدر منصوب بمحذوف أو مفعول لأجله .  
البحر ٨: ٨٢١ .  
[٧:٦٩]

٢ - وَبُكِّيًّا  
جمع باك أو مصدر ، لا يحفظ جمعه المقيس ( فعله ) كرام ورماة والقياس  
يفتضيه .  
البحر ٦: ٢٠٠ .  
[٥٨:١٩]

٣ - جِيئًا  
مصدر أو جمع .  
البحر ٦: ٢٠٨ ، والمفردات .  
[٧٢ ، ٦٨:١٩]

٤ - دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ  
جمع داحر أو مصدر  
[٩:٣٧]

العكبرى ١٠٦:٢ .

[٦٩:١٩]

٥ — أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا

جمع عات أو مصدر .

البحر ٢٠٩:٦ .

[٧٠:١٩]

٦ — أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا .

جمع صال أو مصدر .

البحر ٢٠٩:٦ .

[٢٠٥:٧]

٧ — بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

جمع غلوة أو مصدر .

البحر ٤٥٣:٤ .

[٤٠:٢٠]

٨ — وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا

جمع فتن أو فتنة أو مصدر .

الكشاف ٥٣٧:٢ ، البحر ٢٤٤:٦ .

[٢:٦٧]

٩ — مِنْ فُطُورٍ

جمع فطر أو مصدر .

البحر ٢٩٨:٨ .

[١٠٩:٥]

١٠ — إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

مصدر أو جمع .

البحر ٢٥١:٦ .

[٢٠٥:٧]

١١ — وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

المفرد غلوه أو مصدر غدا .

البحر ٤٥٣:٤ .

[١٨:١٨]

١٢ — وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُقُودٌ

جمع راقد .

المفردات .

١٣ - وَالرُّكُوعَ السُّجُودَ [٢٦:٢٢ ، ١٢٥:٢]

في العكبرى ١: ٣٥ : « السجود جمع ساجد أو مصدر على حذف مضاف » .

١٤ - وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ [٧:٨٥]

( ب ) إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً [٦١:١٠]

( ج ) وَبَيْنَ شُهُوداً [١٣:٧٤]

١٥ - إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ [٦:٨٥]

( ب ) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً [١٩١:٣]

( ج ) فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً [١٠٣:٤]

القعود : جمع قاعد .

المفردات .

١٦ - وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً [٤٦:١٧]

جمع نافر أو مصدر .

الكشاف ٥: ٦٧١ .

### ( فُعَل ) مصدر أو جمع

١ - وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي .. وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ .

قريء بضم الهمزة عن أى بكر فيحتمل أن يكون لغة في ﴿ إِصْرِي ﴾ ويحتمل أن يكون جمعا لإصار كإزار وأزر .

البحر ٢: ٥١٣ ، ٤: ٤٠٤ .

٢ - وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا . وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا .

﴿ بورا ﴾ مصدر أو جمع بائر ، كعائذ وعود .

الكشاف ٨٦:٣ ، البحر ٤٨٧:٦ .

٣ — عُذْرًا أَوْ نُذْرًا [٦:٧٧]

مصدران مفردان ، أو جمعان : عذر : جمع عذير بمعنى المَعْدرة ، نذر : جمع نذير بمعنى الإنذار .

البحر ٤٠٥:٨ ، الكشاف ٢٠٢:٤ ، الجمل ٢٣٩:٤ .

### فُعْل

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى [١٢٨ ، ٥٤:٢٠]

جمع نية وهى العقل وأجاز أبو على أن يكون مصدرا كالمهدى .

البحر ٢٥١:٦ .

### ( فَعَلَة ) مصدر أو جمع

١ — ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا [١٥٤:٣]

( ب ) إِذْ يُعَشِّيكُمُ النَّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ [١١:٨]

قرأ الجمهور : ﴿ أمانة ﴾ بفتح الميم على أنه بمعنى الأمن ، أو جمع آمن وقرأ النخعي وابن محيصن ﴿ أمانة ﴾ بسكون الميم ، بمعنى الأمن .

المحتسب ١٧٤:١ ، البحر ٨٥:٣ ، ٤٦٨:٤ ، الإتحاف ١٨٠ ، ابن خالويه ٢٣ .

٢ — وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ [١٥ ، ١٠:١٢]

في البحر ٢٨٤:٥ : « قرأ الحسن ﴿ في غيبة ﴾ فاحتمل أن يكون مصدرا كالغلبة أو جمع غائب » .

### ( فِعَال ) مصدر أو جمع

١ — قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سُوَآتِكُمْ وَرِيشًا [٢٦:٧]

قرأ عثمان ﴿وريشا﴾ مصدر بمعنى ريش ، أو جمع ريش ، كشعب وشعاب .  
معاني القرآن ١: ٣٧٥ ، البحر ٤: ٢٨٢ .

٢ — وَأَبْسَرَ الْمِهَادُ [٢٠٦:٢]

في البحر ٦: ٢٥١ : « ( مهد ومهاد ) مصدران ، وقال أبو عبيد : مهاد اسم ،  
مهد الفعل ، أي المصدر . وقال آخرون : مهد مفرد ، ومهاد جمعه » .

٣ — فَجَعَلَهُمْ جُذَادًا [٥٨:٢١]

الكسائي بكسر الجيم ، والجمهور بضمها .  
النشر ٢: ٣٢٤ ، الإنحاف ٣١١ ، غيث النفع ١٧١ ، الشاطبية ٢٥٠ .  
وفي البحر ٦: ٣٢٢ : « هما لغتان . وقيل : المضموم جمع جذادة ، والمكسور  
جمع جذيد ، أو جذادة ، ككريم وكرام » .  
وقال قطرب : هو مصدر في لغاته الثلاث لا يشئ ولا يجمع » .

٤ — ضياء [٥:١٠]

جمع ضوء أو مصدر . البحر ٥: ١٢٦ ، وانظر القلب المكاني .

٥ — كِفَاتًا . أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتًا [٢٥:٧٧]

جمع كافت أو مصدر .

العكبري ٢: ١٤٨ .

٦ — الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا [٥:٧١ ، ٣:٦٧]

مصدر طابق وصف به سبع إذ جمع طبق كجبل وجبال .

البحر ٨: ٢٩٨ .

٧ — وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ [٦٠:٨]

مصدر أو جمع رباط كفصيل . تفسير أبي السعود .

٨ — مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا نَبِيَّ فِيهِ وَلَا خِلَالَ [٣١:١٤]

الخلال : المخالة وهي المضاحبة ، أو جمع خلة .



[٢٣:٢٨]

٩ — لَا تَسْقَى حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ

في البحر ١١٣:٧ : « قال الزمخشري : الرعاء بالكسر قياس كصيام وقيام ، وليس بقياس لأنه جمع راع وقياسه فَعَلَه .

( فَعَلَى ) مصدر أو جمع

[٤٧:١٧]

١ — وَإِذْ هُمْ نَجَوَى

جمع نجى كقتيل وقتلى أو مصدر .

البحر ٤٣:٦ ، العكبرى ٤٩:٢ .

( فُعَالَ ) مصدر أو جمع

[٢٨:٧٨]

١ — وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا

حكى أبو حاتم عن عبد الله بن عمر ﴿ وكذبوا بآياتنا كذابا ﴾ بضم الكاف وتشديد الذال . وقال لا وجه له إلا أن يكون ﴿ كذابا ﴾ جمع كاذب ، فنصبه على الحال .. وقد يجوز أن يكون ﴿ كذابا ﴾ بالضم وتشديد الذال وصفا لمصدر محذوف .

المحتسب ٣٤٨:٢-٣٤٩ ، ابن خالويه ١٦٨ .

( فُعَلَان ) مصدر أو جمع

١ — بُنْيَانٌ : مصدر أو جمع بنيانة .

المفردات البحر ١٠٠:٥ .

٢ — حُسْبَانٌ : جمع حساب كشهاب وشهبان . أو مصدر .

الكشاف ٤٨٥:٢ ، البحر ١٨٦:٤ ، ١٨٨:٨ .

٣ - الطُوفان جمع طوفانة ، أو مصدر عند الكوفيين ، وأريد به الماء .  
البحر ٤٧٢:٤ .

### ( فَعْل ) مصدر أو جمع

١ - فَاضْرَبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً  
[٧٧:٢٠] قرىء ﴿ يَبَساً ﴾ إما مخفف من اليبس أو صفة على ( فعل ) أو جمع يابس  
كصاحب وصحب .  
الكشاف ٤٤١:٢ .

### ( فَعَّل ) مصدر أو جمع

١ - مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ  
[١٤:٣٤] قرأ ابن عباس : ﴿ الْأَرْضِ ﴾ بفتح الراء : مصدر أو جمع أرضه .  
البحر ٢٦٦:٧ .

٢ - إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا  
[٤٧:٤٠ ، ٢١:١٤] مصدر أو جمع .  
البحر ٤١٦:٥ .

٣ - فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا  
[٥٦:٤٣] جمع سالف أو مصدر .  
البحر ٢٣:٨ .

### ( فَعِيل ) مصدر أو اسم جمع

١ - هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ  
[١١:٦٨] مصدر كالنميمة أو اسم جمع لها .

[٦:١٧]

٢ — وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا

في البحر ١٠:٦ : « النفير والنافر واحد ، وأصله من ينفر مع الرجل من قومه وأهل بيته وقال الزجاج : يجوز أن يكون جمع نفر ككلب وكليب ، وعبد وعبيد . وقيل : النفير مصدر ، أى أكثر خروجا إلى الغزو » .

### فُعُولَةٌ

[٢٢٨:٢]

وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ

في الكشاف ٢٧٢:١ : « البعولة جمع بعل ، والتاء لاحقة لتأنيث الجمع . ويجوز أن يراد من البعولة المصدر من قولك : بعل حسن البعولة ، يعنى وأهل بعولتهن » .

### فَاعِلَةٌ

[٦:٧٣]

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا

مصدر أو جمع ناشيء .

الكشاف ٦٣٨:٤ ، البحر ٣٦٢:٨ .

### الاشتقاق من أسماء الأعيان

[١٤:٣]

١ — وَالْقَنَاظِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

في الكشاف ٣٤٣:١ : « المقنطرة : مبنية من لفظ القنطار للتوكيد ، كقولهم : ألف مؤلفة ، وبدرة مبدرة » .

وفي البحر ٣٩٧:٢ : « المقنطرة : مفعلة ، أو مفتعلة من القنطار ، ومعناه : المجتمعة كما تقول الألوף المؤلفة ، والبدرة المبدرة ، اشتقوا منها وصفا للتوكيد » .

٢ — إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ [٢٠:٩]

٣ — لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ [٧٣:٥]

في البحر ٥٣٥:٣ : « ولا يجوز في العربية ( ثالث ثلاثة ) إلا الإضافة لأنك لا تقول : ثلث الثلاثة » .

وفي التصريح شرح التوضيح ٢:٢٧٧ : « الاشتقاق من أسماء العدد سماعي ، لأنه من قبيل الاشتقاق من أسماء الأجناس ، كترت يدك من التراب ، واستحجر الطين من الحجر ، ويستثنى من ذلك ما إذا أريد به معنى ( فاعل ) فإن له فعلا كما صرح به في التسهيل ، فيكون مصوغا من المصدر .

قال في شرح التسهيل : وقولهم : مصوغ من العدد تقريب على المتعلم ، وفي الحقيقة مصوغ من الثلث إلى العشر ، وهي مصادر ثلث الإثنيين إلى عشرت التسعة » .

وفي حاشية يس ٢٧٧ : « فاعل : بمعنى بعض مصوغ من العدد حقيقة » .  
فاعل من العدد بمعنى مصر وجاعل جاءت في هذه الآيات :

١ — سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ [٢٢:١٨]

٢ — مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ [٧:٥٨]

٤ — لَبِزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ [١٥٤:٣]

في المفردات : « البراز : الفضاء . وبرز : حصل في براز » .  
وفي البحر ٣:٩٠ : « قرأ الجمهور ﴿ لبرز ﴾ ثلاثيا ، مبنيا للفاعل ، أى لصار في البراز من الأرض » .

٥ — ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم [١٢٧:٣]

في البحر ٣:٥٢ : « قرأ لاحق بن حميد ﴿ أو يكبدهم ﴾ بالبدال مكان التاء ، والمعنى : يصيب الحزن كبدهم » .

٦ - تم اقصوا إلى ولا تنظرون  
[٧١:٣٠] في ابن خالويه ٥٧ ﴿ اقصوا إلى ﴾ بقطع الهمزة وبالفاء ، أبو حيوة عن السرى .

وفي الكشاف ٢: ٣٦٠ : ﴿ قرىء بالفاء ، على معنى : ثم انتهوا إلى بشركم . وقيل : هو من أفضى الرجل : إذا خرج إلى الفضاء ، أى أصحروا به وأبرزوه . البحر ٥: ١٨٠ .

وفي المحتب ١: ٣١٥-٣١٦ : ﴿ ومن ذلك قراءة السرى بن ينعم : ﴿ ثم أفضوا إلى ﴾ من أفضيت . قال أبو الفتح : معناه : أسرعوا إلى ، وهو ( أفعلت ) من الفضاء ، وذلك أنه إذا صار إلى الفضاء تمكن من الإسراع ، ولو كان في ضيق لم يقدر من الإسراع على ما يقدر عليه من السعة . ولام أفضيت والفضاء وما تصرف منهما واو ، لقولهم فضا الشيء ويفضوا فضوا إذا اتسع . فقولهم : أفضيت صرت إلى الفضاء كقولهم . أعرق الرجل : إذا صار إلى العراق ، وأعمن الرجل : إذا صار إلى عمان ، وأنجد : أتى مجدا ونحو ذلك .

٧ - أو يرسل عليكم حصياً  
[٦٨:١٧] الريح التي تحصب أى ترمى بالحصباء .

الكشاف ٢: ٦٧٩ .  
٨ - وَتُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا  
[٥٧:٤] ﴿ ظليلاً ﴾ صفة مشتقة من لفظ الظل لتأكيد معناه ، كما يقال : ليل أليل ويوم أيوم وما أشبه ذلك .  
الكشاف ١: ٥٢٣ .

٩ - وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ  
[٨٦:١٨] حمئت البئر صار فيها الحمأة  
الكشاف ٢: ٤٢٣

الحمأ طين أسود متر  
المفردات

وفي البحر ٦: ١٥٩ : « يقال حمئت البئر تحماً حمأ فهي حمئة وحمأتها .  
نزعت حمأتها ، وأحمأتها : أبتيت فيها الحمأة . قال أبو حاتم : وقد يمكن أن تكون  
حامية مهموزة بمعنى ذات حمأة » .

١٠ — إنك لا تهدي من أحبيت  
[٥٦:٢٨]  
حييت فلانا : يقال في الأصل بمعنى : أصبت حبة قلبه ونحو : شغفه وكبده .  
المفردات .

١١ — قد شغفها حبا  
[٣٠:١٢]  
أى أصاب شغاف قلبها ، أى باطنه أو وسطه ، نحو : كبده .  
المفردات .

١٢ — إذ تحسونهم بإذنه  
[١٥٢:٣]  
حسه : أصاب حساسته ، نحو : كبده ، ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر  
به عن القتل :  
المفردات .

١٣ — وهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ  
[٢١:٣٨]  
في الكشاف ٤: ٨٢ : « تصعدوا سوره ونزلوا . إليه والسور : الحائط المرتفع .  
ونظيره في الأبنية . تسمنه : إذا علا سنامه ، وتذراه : إذا علا ذروته » .

١٤ — فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ  
[٥:٩]  
في المفردات : « وخليت فلاناً : تركته في خلاء ، ثم يقال لكل ترك تخلية » .

١٥ — وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ  
[٤:٥]  
في معاني القرآن للفراء ١: ٣٠٢ : « يعني بمكلبين الرجال أصحاب الكلاب ،  
يقال للواحد : مكلب وكلاب » .

وفي معاني القرآن للزجاج ١: ١٦٣ : « يقال : رجل مكلب وكلاب ، أى  
صاحب صيد بالكلاب » .

وفي الكشاف ٦٠٦:١ . « والمكلب : مؤدب الجوارح ومضربها بالصيد لصاحبها ، ورائضها لذلك بما علم من الخيل ، وطرق التأديب و الشقيف . واشتقاقه من الكلب ، لأن التأديب أكثر ما يكون في الكلاب ، فاشتق من لفظه لكثرتة من جنسه » .

وفي البحر ٤٢٩:٣ : « واشتقت هذه الحال من الكلب ، وإن كانت غاية في الجوارح على سبيل التغليب ، لأن التأديب أكثر ما يكون في الكلاب ، فاشتقت من لفظه لكثرة ذلك في جنسه » .

١٦ — فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا

[٩٢:١٠]

١٧ — وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

[٨٧:٢]

في الكشاف ١٦١:١ : « يقال : قفاه : إذا تبعه من القفانحو : ذنبه من الذنب » .

وفي البحر ٢٩٦:١ : « وقفوت الأثر : اتبعته . والأصل أن يجيء الإنسان في

قفا الذي اتبعه ، ثم توسع فيه حتى صار لمطلق الاتباع ، وإن بعد زمان المتبوع من زمان التابع » .

١٨ — وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ

[١٨٧:٢]

( ب ) فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ

[١٨٧:٢]

في المفردات : « المباشرة : الإفضاء بالبشرتين ، وكنى بها عن الجماع » .

وفي البحر ٥٠:٢ : « المباشرة في قول الجمهور الجماع ، وقيل : الجماع فما

دونه وهو مشتق من تلاصق البشريتين » .

١٩ — أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ

[٢٣١:٢]

في المفردات : « السرح : شجر له ثمر ، الواحدة سرحة . وسرحت الإبل :

الأصل أن ترعيها السرح ، ثم جعل لكم إرسال في الرعى . والتسريح في الطلاق

مستعار من تسريح الإبل » .

٢٠ — وَإِلَيْمَلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا

[١٦٧:٣]

في المفردات : « النفق : الطريق النافذ ، والسراب في الأرض فيه . ومنه نافقاء اليربوع . وقد نافقاء اليربوع ، ونفق ، ومنه النفاق ، وهو الدخول في الشرع من باب ، والخروج منه من باب » .

٢١ — سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٨٠:٣]

في المفردات : « أصل الطوق ما يجعل في العنق حلقة كطوق الحمامة ، أو صنعة كطوق الذهب والفضة ، ويتوسع فيه فيقال : طوقته كذا ؛ كقولك : قلدته » .

٢٢ — فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ [١٤:٥]

في الكشاف ١: ٦١٧ : « ﴿ فَأَغْرَيْنَا ﴾ : فألصقنا وألزمنا من غرى بالشيء : إذا لزمه ، وأغراه غيره . ومنه الغراء : الذي يلصق به » .

وفي المفردات : « غرى بكذا ، أى لهج به . وأصل ذلك من الغراء ، وهو ما يلصق به ، وقد أغريت فلانا بكذا نحو ألهمت به قال ﴿ وَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ ﴾ .

٢٣ — سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ [١٨٢:٧]

في المفردات : « قيل : معناه : نأخذهم درجة درجة ، وذلك إدناؤهم من الشيء شيئا فشيئا كالمراق والمنازل في ارتقائها ونزولها » .

وفي الكشاف ٢: ١٨٢ : « الاستدراج : استفعال من الدرجة ، بمعنى الاستصعاد أو الاستنزال درجة بعد درجة » .

٢٤ — ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ [١٣:٨]

في معاني القرآن للزجاج ٢: ٤٤٧ : « ﴿ وشاقوا ﴾ جانبوا ، صاروا في شق غير شق المؤمنين » .

وفي الكشاف ٢: ٢٠٥ : « المشاقة : مشتقة من الشق ؛ لأن كلا المتعادين في شق بخلاف شق صاحبه » .

٢٥ — مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ [٦٣:٩]



في الكشف ٢: ٣٨٥ : « المخاداة : مفاعلة من الحد كالمشاققة من الشق » .

وفي البحر ٥: ٦٥ : « واشتقاقه من الحد ، أى كان على حد غير حاده ، كقولك : شاقه : كان في شق غير شقه . وقال أبو مسلم : المخادة مأخوذة من الحديد حديد السلاح » .

وانظر معاني القرآن للزجاج ٢: ٥٠٨ .

٢٦ — فَأَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطُ [٢٢:٣٨]

في المحتسب ٢: ٢٣١ : « يقال : شط يشط ويشط : إذا بعد وأشط : إذا أبعد . وعليه قراءة العامة ﴿ وَلَا تُشْطِطُ ﴾ أى ولا تبعد ، وهو من الشط ، وهو الجانب ، فمعناه : أخذ جانب الشيء وترك وسطه وأقربه ، كما قيل : تجاوز وهو من الجيزة وهي جانب الوادى وكما قيل : تعدى ، وهو من عدوة الوادى أى جانبه » .

٢٧ — وَجَادِلْهُمْ بَالْتِي هِيَ أَحْسَنُ [١٢٥:١٦]

في المفردات : « قيل : الأصل في الجدال الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على الجداله ، وهي الأرض الصلبة » .

٢٨ — قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ [١٨:٣٦]

في المفردات : « تطير فلان واطير أصله التفاؤل بالطير ، ثم يستعمل في كل ما يتفائل به ويتشائم » .

٢٩ — فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ [٦٥:٥٦]

في المفردات : « قيل : تعاطون الفاكهة ، وقيل ، تناولون الفاكهة » .  
وفي القاموس : « ﴿ فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ ﴾ تهكم ، أى تجعلون فاكهتكم قولكم : ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ » .

٣٠ — كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ [٢٦:١٤]

في الكشف ١: ٥٥٣ : « معنى ﴿ اجْتُثَّتْ ﴾ استؤصلت وحقيقة الإجتثاث :

أخذ الجثة كلها .

وانظر النهر ٤٢١:٥ .

٣١ — أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا [٤١:٤٥]  
في المفردات : « الاجترأح ، اكتساب الإثم ، وأصله من الجراحة ، كما أن  
الاعتراف من قرف القرحة . »

٣٢ — ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى [٢٣:٧٥]

في معاني القرآن للفراء ٢: ٢١٢: « يتمطى : يتبختر لأن الظهر هو المطا ، فيلوى  
ظهره تبخترا . »

وفي الكشاف ٤: ٦٦٤: « يتبختر وأصله يتمطط ، أى يتمدد ، لأن التبختر يمد  
خطاه وقيل : وهو المطا ، وهو الظهر ، لأنه يلويه . »  
وانظر مفردات الراغب والبحر ٨: ٢٨٢ .

٣٣ — ثُمَّ لَا يُجَاوِرُوكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا [٦٠:٣٣]  
في المفردات : « قد تصور من الجار معنى القرب ، فقيل لمن يقرب من غيره .  
جاره وتجاور وجاوره . »

٣٤ — إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا [٧٩:٦]  
الوجه : يراد منه التوجه أو على الاستعارة للمذهب والطريق . من المفردات .  
وفي البحر ٤: ١٦٩: « أقبلت بقضدى وعبادتي وتوحيدي وإيماني وغير ذلك  
مما يعمه المعنى المعبر عنه بوجهي . »

٣٥ — وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ [٩٩:١٨]  
في المفردات : « ماج كذا يموج ، وتموج تموجا . اضطرب اضطراب الموج . »

٣٦ — فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً [٤:٢٤]  
في المفردات : « جلده . ضرب جلده ، نحو . بطنه وظهره ، وضربه بالجلد ،  
نحو : عصاه ، إذا ضرب بالعصا . »

## فَعْل

فعل : أصل مصادر الثلاثي . في سيويه ٢: ٢٢٩ : « الأصل ( فعل ) فإذا قلت : الجلوس والذهاب ، ونحو ذلك فقد ألحقت زيادة ليست من الأصل ولم تكن في الفعل » .

وقال في ٣: ٢١٥ : « وبعض العرب يقول : كتبنا على القياس » .

وقال أيضا : « وقد قالوا على القياس : أتيا » .

وقال في ٢: ٢١٦ : « وقالوا : ضربها الفحل ضربا ، كالنكاح ، والقياس ضربا ، ولا تقولونه ؛ كما لا يقولون : نكحا ، وهو القياس » .

وقال في ٢: ٢١٨ : « فما جاء منه على ( فعل ) فقد جاء على الأصل وسلموه عليه » .

وفي المقتضب ٢: ١٢٧ : « والدليل على أن أصل المصادر ( فعل ) مسكن الأوسط ، مفتوح الأول أنك إذا أردت رد جميع هذه المصادر إلى المرة الواحدة فإنما ترجع إلى ( فعلة ) على أي بناء كان ... » .  
والفعل أقل الأصول ، والفتحة أخف الحركات » .

### ترتيب المصادر التي على وزن ( فَعْل )

١ — خَالِدِينَ فِيهَا وَيَنعَمُ أَجْرُ الْعَامِلِينَ [١٣٦:٣]  
. ٤٠ =

( ب ) وَيُوتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا [٤٠:٤]  
. ٢٧ =

( ج ) فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ [١١٢:٢]  
. ٤ =

[٣١:٣٣]

(د) تُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ

[٦٢:٢]

(هـ) فَلَنَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

. ١٢ =

[٧٠:١٠]

(و) إِنْ أُجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ

. ٩ =

[٣٦:٤٧ ، ١٨٥:٣]

(ز) وَإِنَّمَا تُؤْتُونَ أُجُورَكُمْ

[٥٧:٣]

(ح) فَيُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ

. ٤ =

[٢٤:٤]

(ح) فَأَتَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ

. ٦ =

في البحر ١: ٢٣٩: « الأجر : مصدر أجر بأجر ، ويطلق على المأجور به ، وهو الثواب ولذلك جمع » .

وفي المفردات : « الأجر والأجرة : ما يعود من ثواب العمل دنيويا كان أو أخرويا » .

وفي العكبري ١: ٢٣: « الأجر : في الأصل مصدر . يقال : أجر يأجره أجرا ، ويكون بمعنى المفعول به ، لأن الأجر هو الشيء الذي يجازى به المطيع ، فهو مأجور به » .

[٣٢:٥]

٢ — مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

في المفردات : « الأجل : الجناية التي يخاف منها آجلا ، فكل أجل جناية ، وليس كل جناية آجلا . يقال : فعلت كذا من أجله ، أى من جرائه قال تعالى ﴿ من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل ﴾ أى من جرائه . وقرئ ﴿ من أجل ﴾ بالكسر ، أى من جناية ذلك » .

[١٠٢:١١]

٣ — وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ

أَخْذًا . أَخَذَهُ وَأَخَذَهُمْ .

[٣١:٢٠]

٤ — اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي

في المفردات . « وقوله تعالى : ﴿ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴾ . أى أتقوى به . والأزر . القوة الشديدة » .

[٨٣:١٩]

٥ — تَوَزُّهُمُ أَرْأًا

في المفردات : « أى ترجعهم إرجاع القدر ، إذا أزت ، أى اشتد غلبانها » .  
وفي الكشاف ٥٢٤:٢ : « الأز ، والهز ، والاستفزاز : أخوات ، ومعناها : التهيج وشدة الإزعاج ، أى تغريمهم على المعاصي وتبيجهم لها بالوسواس والتسويلات » .  
البحر ٢١٦:٦ .

[٢٨:٧٦]

٦ — نَحْنُ نَخْلُقَنَّهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ

في المفردات : « الأسر : الشد بالقيد .. وقوله تعالى ﴿ وشددنا أسرهم ﴾ إشارة إلى حكمته تعالى في تراكيب الإنسان المأمور بتأملها وتدبرها » .  
وفي الكشاف ٦٧٥:٤ : « الأسر : الربط والتوثيق ... والمعنى : شددنا توصيل عظامهم بعضها ببعض ، وتوثيق مفاصلهم بالأعصاب » .

[١٩:٨٩]

٧ — وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا

[١٦١:٤ ، ٦٣-٦٢:٥]

( ب ) وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ

٨ — وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ

[٥٥:٢٤ ، ٨٢، ٨١:٦ ، ٨٣:٤]

[١٧٧:٢]

٩ — وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ

= ٩ . بَأْسًا . بَأْسَكُمْ . بَأْسَنَا = ١٠ . بَأْسَهُ . بَأْسَهُمْ .

في المفردات : « البؤس ، والبأساء ، والبأس : الشدة والمكروه ، إلا أن البؤس في الفقر والحرب أكثر . والبأس والبأسا في النكابة » .

[٨٦:١٢]

١٠ — إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ

في المفردات : « أصل البث : التفريق ، وإثارة الشيء ، كبث الريح التراب وبث

النفس : ما انطوت عليه من الغم والسر . وقوله عز وجل ﴿ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ أى غمى الذى يشه عن كثبان ، فهو مصدر فى تقدير مفعول ، أو بمعنى : غمى الذى بث فكرى ، نحو : توزعنى الفكر ، فيكون فى معنى الفاعل .  
للبث : أشد الحزن .

النهر ٥: ٣٣٨ ، البحر ص: ٣٣٩ .

١١ — فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا [١٣:٧٢]

[٢٠:١٢] ( ب ) وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ

فى المفردات : « البخس : نقص الشيء ، على سبيل الظلم . وقوله تعالى ﴿ وشروه بثمن بخس ﴾ قيل : معناه : باخس ، أى ناقص وقيل : مبخوس أى منقوص .

وفى العكبرى ٢: ٢٧ : ﴿ بخس ﴾ مصدر فى موضع المفعول ، أى مبخوس ، أو ذى بخس .

وفى الكشاف ٢: ٣٠٩ : « بخس : مبخوس ناقص عن القيمة نقصانا ظاهرا ، أو زيف ناقص العيار .

وفى النهر ٥: ٢٩١ : « بخس : مصدر وصف به ، بمعنى مبخوس .  
البحر ٢٩٠ .

١٢ — وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا [٥:٥٦]

فى المفردات : « أى فتت ، من قولهم : بسنت الحنطة والسويق بالماء : فتته به ، وهى البسيمة . وقيل : معناه : سقت سوقا سريعا ، من قولهم : ابتست الحيات : اتسابت اتسايبا سريعا ، فيكون كقوله ﴿ ويوم نسير الجبال ﴾ .

وفى الكشاف ٤: ٥٢ : « فتت حتى تعود كالسويق ، أو سقت ، من بس الغنم : إذا ساقها .

البحر ٨: ٥٤ .

١٣ — وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَيْطِ [٢٩:١٧]

[١٢:٨٥]

١٤ — إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ

بطشا .

[٥:٢٢]

١٥ — إِنَّ كُنُتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

بعثكم .

[٢٣:٧]

١٦ — وَالْإِنَّمِ وَالْبِغْيِ بَغْيِ الْحَقِّ

= ٣ . بغيا = ٦ ، بغيكم ، بغيهم .

[٢٥٤:٢]

١٧ — مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ

= ٦٦ : يبيعكم .

[٨:٤٧]

١٨ — وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ

في المفردات : « التعس : أن لا يتعش من العثرة ، وأن ينكسر في سفال ... » .

[٣:٤٠]

١٩ — غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ

في المفردات : « التوب : ترك الذنب على أجهل الوجوه ، وهو أبلغ وجوه

الاعتذار » .

[٣:٧٢]

٢٠ — وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً

في المفردات : « الجد : قطع الأرض المستوية ، ومنه جد في سيره . وسمى الفيض

الإلهي جدا . قال تعالى ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ أي فيضه وقيل : عظمته » .

وفي الكشاف ٦٢٣:٤ : « أي عظمته » .

[٩:٦٤ ، ٧:٤٣]

٢١ — وَتُنزِلُ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ

جمعا . جمعكم . جمعه . جمعهم .

[١٤٨:٤]

٢٢ — لَا يُجِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ

= ٥ . وجهروا . وجهركم .

[٧١:١٩]

٢٣ — كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا

في المفردات : « الحتم : القضاء المقدر » .

وفي الكشاف ٢: ٥٢٠ : « الحتم . مصدر حتم : إذا أوجبه ، فسمى به الموجب ، كقولهم : خلق الله ، وضرب الأمير » .  
وفي البحر ٦: ٢١٠ : « وحتمًا واجبا » .

٢٤ — قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ  
[١٨٩:٢] . ٩ =

وقرىء في السبع بالفتح والكسر في قوله تعالى ﴿ والله على الناس حج البيت ﴾ .  
٢٥ — فَإِنْ كُمْ تَفَعَّلُوا فَاذْنُوبُوا يَخْرُبُ مِنَ اللَّهِ  
[٢٧٩:٢] . ٤ =

٢٦ — وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ  
[٧١:٢] . ١٠ = . حرثكم . حرث الآخرة . حرثه .

في المفردات : « الحرث : إلقاء البذر في الأرض . ويهيؤها للزرع ، ويسمى المحرث حرثًا ﴿ أن اغلدوا على حرثكم ﴾ ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾ على سبيل التشبيه ، فبالنساء زرع ما فيه بقاء نوع الإنسان كما أن الأرض زرع ما فيه بقاء أشخاصهم » .

٢٧ — وَعَدُّوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ  
[٢٥:٦٨] في المفردات : « الحرد : المنع عن حدة وغضب . قال عز وجل ﴿ وعددوا على حرد قادرين ﴾ أي على امتناع من أن يتناولوه قادرين على ذلك » .  
الحرد : المنع .

النهر ٨: ٣٠٦ .

وفي البحر ٣١٢—٣١٣ : « معان كثيرة » .

٢٨ — وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ  
[١١:٢٢]

في المفردات : « حرف الشيء : طرفه .. قال عز وجل ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾ قد فسر بقوله بعده ﴿ فإن أصابه خير اطمأن به ﴾ وفي معناه



﴿ مذنبين بين ذلك ﴾ وفي الكشاف ٧:٣ : « حرف : طرف من الدين ، لا في وسطه ولا في قلبه ، وهذا مثل لكونهم على قلق واضطراب في دينهم ، لا على سكون وطمأنينة ، كالذى يكون على طرف من العسكر ، فإن أحس بظفر وغنيمة قر واطمأن ، وإلا قر وطار على وجهه » .

وفي البحر ٦:٣٥٥ : « وقال أبو عبيد : على حرف : على شك : » على ضعف

يقين » .

٢٩ — ذَلِكَ حَشَرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ [٢:٥٩ ، ٤٤:٥٠]

٣٠ — فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ [٢٦:٢]

= ٢٢٧ ، حقا = ١٧ ، حقه .

٣١ — الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [٢:١]

= ٢٨ ، بحمدك ، بحمده .

٣٢ — وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا [٦:٦٥ ، ٢:٢٢]

وحمله . حملن .

في المفردات : « الحمل : معنى واحد اعتبر في أشياء كثيرة ، فسوى بين لفظه في فعل وفرق بين كثير منها في مصادرهما ، فقليل في الأنتقال المحمولة في الظاهر كالشيء المحمول على الظهر : حمل ، وفي الأنتقال المحمولة في الباطن : حمل ، كالولد في البطن ، والماء في السحاب ، والثمرة في الشجرة ، تشبيها بحمل المرأة ...

٣٣ — فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا [٧٢:٢٣ ، ٩٤:١٨]

في المفردات : « قيل : لما يخرج من الأرض ، ومن وكر الحيوان ، ونحو ذلك خرج وخراج .

قال الله تعالى ﴿ أم تسألهم خرجا فخرجوا ربك خير ﴾ والخرج أعم من الخراج ، وجعل الخرج بإزاء الدخل ، والخراج : مختص في الغالب بالضريبة على الأرض » .

وفي الكشف ٤٩٩:٢ : « أى جعلنا نخرجه من أموالنا ، وقرىء ﴿ خراجا ﴾ ونظيرهما : النول والنوال ، وفي العكبرى ٥٧:٢ : « والخرج : يقرأ بغير ألف مصدر خرج ، والمراد به الأجر ، وقيل : هو بمعنى مخرج ، والخراج بالألف ، وهو بمعنى الأجر أيضا ، وقيل : هو المال المضروب على الأرض أو الرقاب » .

٣٤ — هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ  
[١٩:٢٢] . ٢ =

الخصم : مصدر وأريد به هنا الفريق .  
البحر ٦:٣٦٠ .

٣٥ — قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ  
[٩٥:٢٠] خطبكم ، خطبكما ، خطبكن .

في المفردات : « الأمر العظيم الذى يكثر فيه التخاطب » .

وفي العكبرى ٢٩:٢ : « ﴿ ما خطبكن إذ ﴾ : العامل في الظرف ﴿ خطبكن ﴾ وهو مصدر سمي به الأمر العظيم ، ويعمل بالمعنى ، لأن معناه : ما أردتن أو ما فعلتن » .

٣٦ — إِنَّ فِي تَخْلُقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاختِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ..  
[١٦٤:٢] = ٣٨ . خلقا = ٧ . خلقكم . ٢ ، كخلقه ، خلقهم ، بخلقهن .

٣٧ — الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ  
[١٢:٥٢] خوضهم .

٣٨ — فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ  
[٦٢:٢] = ٢١ ، خوفا . خوفهم .

٣٩ — ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارئِكُمْ  
[٥٤:٢] = ١٣٩ . خيرا = ٣٧ .

في المفردات : « الخير والشر : يقالان على وجهين : اسمين أو وصفين » .

٤٠ — كَذَابٍ آلِ فِرْعَوْنَ .  
[١١:٣]

في المفردات : « الدأب : إدامة السير ... والدأب : العادة المستمرة دائما على حالة ، قال تعالى ﴿ كدأب آل فرعون ﴾ أى كعادتهم التى يستمرون عليها » .  
وفي الكشاف ١: ٣٤٠ : « الدأب : مصدر دأب فى العمل : إذا كدح فيه ، فوضع موضع ما عليه الإنسان من شأنه وحاله » .

٤١ — يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا [١٣:٥٢]

في المفردات : « الدع : الدفع الشديد ، وأصله أن يقال للعائر : دع دع ، كما يقال له : لعا » .

وفي الكشاف ٤: ٢٣ : « الدع : الدفع العنيف ، وذلك أن خزنة النار يغلقون أيديهم إلى أعناقهم ويجمعون نواصيهم إلى أقدامهم ، ويدفعونهم إلى النار دفعا على وجوههم » .

٤٢ — وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ [٢٥١:٢]

٤٣ — فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا [١٤٣:٧]

في المفردات : « الدك : الأرض اللينة السهلة » .  
وفي العكبرى ١: ١٥٩ : « ﴿ جعله دكا ﴾ من قرأ ﴿ دكا ﴾ جعله مصدرا ، ومن قرأ بالمد ، جعله مثل أرض دكاء أو ناقة دكاء ، وهى التى لا ستام لها » .  
وفي الكشاف ٢: ١٥٥ : « أى مدكوكا ، مصدر بمعنى المفعول ، كضرب الأمير ، والدك والدق أخوان .. » .

٤٤ — مَا لِكُ يَوْمَ الدِّينِ [٤:١]

= ٦٢ ، دينكم = ١١ دىنى . دنيا . دينه . دينهم = ١١ .

في المفردات : « الدين : يقال للطاعة والجزاء ، واستعير للشريعة » .  
وفي العكبرى ١: ٤ : « الدين : مصدر دان يدين » .

[٧٧:١١]

٤٥ — وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا

. ٢ =

[٣٢:٦٩]

(ب) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا

في المفردات : « الذراع : العضو المعروف ، ويعبر به عن المذروع ، أى المسوح

بالذراع » .

[١:٥١]

٤٦ — وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوجًا

[٣:٤٠]

٤٧ — غَافِرِ الذَّنْبِ

= ٣ . لذنبك بذنبه بذنبهم . لذنوبهم = ٤ . ذنوبكم = ٧ . ذنوبنا = ٥ بذنوبهم

. ١٠ =

في المفردات : « ويستعمل في كل فعل يستوخم عقباه ، اعتبارا بذنب الشيء ،

ولهذا يسمى الذنب تبعه ، اعتبارا لما يحصل من عاقبته » .

وفي البحر ٧:٤٤٩ : « التوب : يحتمل أن يكون كالذنب اسم جنس ، ويحتمل

أن يكون جمع توبة ، كبشر وبشرة وساع وساعة » .

[١٣:٣]

٤٨ — يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ

. ٢ =

[٣٠:٢١]

٤٩ — أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا

في المفردات : « الرتق : الضم والالتحام ، خلقة كان أو صنعة » .

وفي العكبري ٢:٦٩-٧٠ : « ارتقا بسكون التاء ، أى ذوات رتق أو مرتوقيتين ،

كالخلق بمعنى المخلوق ، ويقرأ بفتحها ، وهو بمعنى المرتوق كالقبض والقبض » .

وفي الكشاف ٢:٥٧٠ : « ﴿ رتقا ﴾ بفتح التاء ، وكلاهما بمعنى المفعول ،

كالخلق والنفذ ، أى كانتا مرتوقيتين » .

وفي البحر ٦:٣٠٩ : « قرأ الجمهور : ﴿ رتقا ﴾ بسكون التاء ، وهو مصدر

يوصف به كزور وعدل ، فوقع خبرا للمثنى ، وقرأ الحسن ... ﴿ رتقا ﴾ بفتح

التاء ، وهو اسم المرتوق كالقبض والنفذ ؛ فكان قياسه أن يثنى ، ليطابق الخبر

الاسم ، فقال الزمخشري : هو على تقدير موصوف ، أى كانتا شيئا رتقا ، وقال أبو الفضل الرازى : الأكثر فى هذا الباب أن يكون المتحرك منه اسما فى معنى المفعول لكن هنا الأولى أن يكونا مصدرين ، ألا ترى أنك لو جعلت أحدهما اسما لوجب أن تثنيه ، فلما قال : ﴿ رتقا ﴾ كانا فى الوجهين كرجل عدل ، وزجلين عدل ؛ ورجال عدل .

البحر ٣٠٩:٦ .

٥٠ — إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا [٤:٥٦]

فى المفردات : « الرج : تحريك الشىء وإزعاجه ، يقال : رجه فارتج » .

٥١ — ذَلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ [٣:٥٠]

= ٢ . رجعه .

فى المفردات : « الرجوع : العود ، والرجع : الإعادة » .

٥٢ — وَيَقُولُونَ خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ [٢٢:١٨]

فى المفردات : « الرجم : الرمى بالرجام ( الحجارة ) ... ويستعار الرجم للرمى

بالظن والتوهم » .

فى العكبى ٥٣:٢ : « رجما : مصدر ، أى يرمون رجما » .

٥٣ — وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرُدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ [٢٢٨:٢]

٥٤ — فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا [٩٥:١٨]

فى المفردات : « الردم : سد الثلثة بالحجر .. والردم : المردوم ، وقيل : المردم » .

وفى العكبى ٥٧:٢ : « الردم : بمعنى المردوم به ، أو الرادم » .

وفى الكشاف ٤٩٩:٢ : « ردما : حاجزا حصينا ، موثقا ، والرمد أكبر من

السد » .

البحر ١٦٤:٦ .

٥٥ — قَالَ آيَاتِكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا [٤١:٣]

فى المفردات : « الرمز : إشارة بالشفة ، والصوت الخفى والغمز بالحاجب ؛ وعبر

عن كل كلام كإشارة بالرمز ؛ كما عبر عن الشكاية بالغمز «  
وفي العكبرى ٧٥:٢ : « الجمهور على فتح الراء ، وإسكان الميم ، وهو مصدر  
(رمز) .. » .  
البحر ٤٥٣:٢ .

٥٦ — واضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ  
[٣٢:٢٨]  
في المفردات : « الرهبة والرهب : مخافة مع تحرز واضطراب » .  
وفي العكبرى ٩٣:٢ : « الرهب : أى الفزع ، بفتح الراء والماء ، وبفتح الراء  
وإسكان الماء ... » .  
البحر ١١٨:٧ .

وفي الإتحاف ٣٤٢ : « ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بضم الراء  
وسكون الماء وقرأ حفص بفتح الراء وسكون الماء ؛ والباقون بفتحهما لغات » .  
٥٧ — وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ  
[٨٧:١٢]

( ب ) فَأَمَا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ  
[٨٩ — ٨٨ : ٥٦]  
في المفردات : « وتصور من الروح السعة ، فقيل : قصعة روحاء . وقوله  
﴿ وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ﴾ أى من فرجه ورحمته ، وذلك بعض الروح » .  
وفي العكبرى ١٣٤:٢ : « ﴿ رَوْح ﴾ يقرأ بفتح الراء وضمها ، فالفتح مصدر  
والضم اسم له ، وقيل : هو المتروح به » .  
في النشر ٣٨٣:٢ : « فروى رويس بضم الراء ... وقرأ الباقون بفتحها » .  
الإتحاف ٤٠٩ .

وفي العكبرى ٣١:٢ : « الجمهور على فتح الراء ، وهو مصدر بمعنى الرحمة ،  
إلا أن استعمال الفعل منه قليل ، وإنما يستعمل بالزيادة كأراح وروح ؛ ويقرأ بضم  
الراء وهى لغة فيه ، وقيل : اسم المصدر ، مثل الشرب والشرب » .

٥٨ — فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ  
[٧٤:١١]

في المفردات « الروع . إصابة الروع ، واستعمل فيما ألقى فيه من الفرع .. » .

٥٩ — ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ [٢:٢]

١٧ . ريبهم .

٦٠ — فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا [٢:٣٧]

في المفردات : « الزجر : طرد بصوت ... ثم يستعمل في الطرد تارة . وفي الصوت أخرى » . وقوله : ﴿ فالزاجرات زجرا ﴾ : أى الملائكة التى تزجر السحاب .

وفي العكبرى ١٠٦:٢ : « ﴿ زجرا ﴾ : مصدر مؤكد » .

وفي البحر ٣٥٠:٧ : « الزجر : الدفع عن الشيء بتسليط وصياح ، والزجرة : الصيحة » .

٦١ — إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ [١٥:٨]

في المفردات : « أصل الزحف : انبعاث مع جر الرجل ، كانبعاث الصبي قبل أن يمشى ، وكالبعير إذا أعيا ، فجر قرسته ، وكالعسكر إذا كثر فيعثر انبعاثه .. » .

وفي العكبرى ٣:٢ : « ﴿ زحفا ﴾ مصدر في موضع الحال ، وقيل : هو مصدر للحال المزحوفة ، أى تزحفون زحفا » .

وفي الكشاف ١٤٨:٢—١٤٩ : « الزحف : الجيش الدهم الذى يرى لكثرتة كأنه يزحف ، أى يدب ديبيا ، من زحف الصبي ، إذا دب على إسته قليلا قليلا ، وسمى بالمصدر ، والجمع زحوف » .

وفي البحر ٤٧٤:٤ : « انتصب ﴿ زحفا ﴾ على الحال ، فقيل : من المفعول ، أى لقيتموهم ، وهم جمع كثير ، وأنتم قليل ، وقيل : من الفاعل ، أى وأنتم زحف من الزحوف ؛ وقيل : حال من الفاعل والمفعول معا ، أى متزاحفين » .

وفي النهر ٤٧٤ : « حال من الفاعل ، أى زاحفين إليهم ، أو من المفعول ، أى زاحفين إليكم ، أو منها ، أى متزاحفين ؛ قال الفراء : الزحف الدنو قليلا قليلا » .

٦٢ — وَالنَّحْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكْلُهُ

[١٤١:٦]

٥ . زرعاً = ٣ . زروع .

في المفردات : « الزرع : الإنبات ، وحقيقة ذلك تكون بالأمر الإلهية دون البشرية » .

والزرع في الأصل مصدر ، وعبر به عن المزروع » .

وفي البحر ٤: ٢٣٤ : « الزرع : الحب المقنات » .

٦٣ — فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ يُزَعِّمُهُمْ وَهَذَا لِيَشْرَكَائِنَا

[١٣٦:٦ ، ١٣٨]

في المفردات : « الزعم : حكاية قول يكون مظنة للكذب ، ولهذا جاء في القرآن في كل موضع ذم القائلون به » .

٦٤ — فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ

[٧:٣]

في المفردات : « الزيغ : الميل عن الاستقامة ، والترايع : التمايل ، ورجل زائع ، وقوم زاغة وزائغون » .

٦٥ — إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا

[٧:٧٣ ، ٣:٧٩]

في المفردات : « السبح : المر السريع في الماء وفي الهواء ، يقال : سبح سبحاً وسبيحة ، واستعير لمر النجوم في الفلك نحو : ﴿وكل في فلك يسبحون﴾ ولجري الفرس : ﴿فالساجات سبحاً﴾ ولسرعة الذهاب في العمل نحو : ﴿إن لك في النهار سبحاً طويلاً﴾ .

في الكشاف ٤: ٦٣٩ : « تصرفا وتقلبا في مهماتك وشواغلك ، ولا تفرغ إلا بالليل » .

٦٦ — فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا

[٤:٧٩]

في المفردات : « أصل السبق : التقدم في السير » .

٦٧ — حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا

[٩٣:١٨]

قرىء : ﴿السدين﴾ ، قال الكسائي : هما لغتان بمعنى واحد ؛ وقال الخليل وسيبويه بالضم الاسم ، وبالفتح المصدر ؛ وقال عكرمة وأبو عمرو ابن العلاء وأبو عبيدة : ما كان من خلق الله لم يشارك فيه أحد ، فهو بالضم وما كان من صنع



بشر فهو بالفتح ، وقال ابن أئى إسحاق : مارأت عيناك فهو بالضم ، ومالا يرى  
فبالفتح .

البحر ١٦٣:٦ ، العكبى ٥٧:٢ .

وفى الكشاف ٧١٦:٢ : « السدين : الجبلين » .

٦٨ — وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ [١١:٣٤]

فى المفردات : « الخرز : خرز ما يخشن ويغلظ ، كنجج الدرور ، وخرز الجلد ،  
واستعير لنظم الحديد . قال : ﴿ وقدّر فى السرد ﴾ » .

وفى الكشاف ٥٧١:٣ : « السرد : نسج الدرور » .

وفى البحر ٢٥٥:٧ : « السرد : إتباع الشئ الشئ من جنسه .. ويقال  
للدرع : مسرودة » .

٦٩ — فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ قَالَ [١٠٢:٣٧]

سعيًا . سعيكم . لسعيه . سعيها . سعيم .

فى المفردات : « السعى : المشى السريع ، وهو دون العدو ، ويستعمل فى الجد  
من الأمر خيرا كان أو شراً ... وأكثر ما يستعمل السعى فى الأفعال المحمودة » .

٧٠ — ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً [٢٠٨:٢]

للسلم . السلم . سلما .

﴿ ادخلوا فى السلم ﴾ : قرأ المديان وابن كثير والكسائى بفتح السين هنا ؛ والباقون  
بكسرها ، وقرأ أبو بكر بكسر السين فى الأنفال والقتال ، ووافق فى القتال حمزة  
وخلف .

النشر ٢٢٧:٢ ، الإتحاف ١٥٦ ، الشاطبية ١٦١ ، غيث النفع ٥١ .

( ورجلا سلما لرجل ) قرأ الجحدرى : السلم بسكون اللام ؛ وقرأ الحسن

( السلم ) بسكون اللام وكسر السين .

ابن خالويه ٢٨ ، البحر ٣١٨:٣ ، ٣٢٨ .

وفى الكشاف ٣٩٧:٣ : « قرىء ( سلما ) بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين ؛

وهي مصادر ( سلم ) ، والمعنى : ذا سلامة لرجل .  
البحر ٤٢٤:٧ .

في المفردات : « السلم والسلامة : التعرى من الآفات الظاهرة والباطنة ؛  
والسلام والسلم ، السلم : الصلح وقوله : ﴿ ورجلا سلما لرجل ﴾ : سلما ،  
وقرىء سلما وسلما ، وهما مصدران وليسا بوصفين » .

وفي العكبرى ٥٠:١ : « يقرأ بكسر السين ويفتحها مع إسكان اللام ويفتح السين  
واللام ، وهو الصلح يذكر ويؤنث ، ومنهم من قال : الكسر بمعنى الإسلام والفتح  
بمعنى الصلح » .

وفي البحر ١٠٩:٢ : « قيل : بالكسر : الإسلام ، وبالفتح : الصلح » .  
وقال في ٤٢٤:٧ : « هي مصادر » .

٧١ — وَكَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا  
[١٠١:١٨] = ٢ . السمع = ١٢ ، سمعكم . سمعه . سمعهم = ٥ .

في المفردات : « السمع : قوة في الأذن به يدرك الأصوات ، وفعله يقال له السمع  
أيضا ، وقد سمع سمعا ، ويعبر تارة بالسمع عن الأذن : ﴿ وعلى سمعهم ﴾ وتارة  
عن فعله كالسماع ... وتارة عن الفهم ، وتارة عن الطاعة » .

وفي العكبرى ٩:١ : « ﴿ وعلى سمعهم ﴾ السمع في الأصل مصدر سمع ، وفي  
تقريره هنا وجهان :

أحدهما : أنه استعمل مصدرا على أصله ، وفي الكلام حذف تقديره « .  
على مواضع سمعهم ، لأن نفس السمع لا يختم عليه .

والثاني : أن السمع هنا استعمل بمعنى السامعة ، وهي الأذن ، كما قالوا :  
الغيب بمعنى الغائب ، والنجم بمعنى الناجم واكتفى بالواحد هنا عن الجمع « .  
وفي الكشاف ١٦٤:١ : « وحد السمع كما وحد البطن في قوله : ( كلوا في  
بعض بطنكم تعفوا ) . يفعلون ذلك إذا أمن اللبس ، ولك أن تقول : السمع :

مصدر في أصله ، والمصادر لا تجمع ... وأن تقدر مضافا محذوفا ، أى على حواس  
ستمعهم » .

وفي البحر ١: ٤٦ : « والسمع : مصدر سمع سماعا وسمعه وكنى به في بعض  
المواضع عن الأذن » .

٧٢ — أمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا . رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا [٢٨:٧٩]  
في الكشاف ٤: ٢١٤ : « ﴿ سَمَكَهَا ﴾ أى جعل مقدار ذهابها في سمت العلو  
مديدا رفيعا » .

وفي البحر ٨: ٤٢٢ : « السمك : الارتفاع الذى بين سطح السماء التى تليها  
وسطح الأرض » .

٧٣ — عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ [٩٨:٩]  
٩ =

( ب ) يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ [٤٩:٢]  
٤٤ = سوءا = ٦ .

﴿ وعليهم دائرة السوء ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين هنا وفي الفتح وقرأ  
الباقون بفتحها فيهما .

النشر ٢: ٢٨٠ ، الإتحاف ٢٤٤ ، غيث النفع ١١٧ ، الشاطبية ٢١٦ .

في المفردات : « السوء : كل ما يغم الإنسان من الأمور الدنيوية والأخروية ، ومن  
الأحوال النفسية والبدنية والخارجة من قوات مال وجاه وفقد حميم » .

وفي العكبرى ٢: ١١ : « ﴿ دائرة السوء ﴾ يقرأ بضم السين ، وهو الضرر ،  
وهو مصدر في الحقيقة ، يقال : سؤته سوءا ، ومساءة ومسائية ، ويقرأ بفتح السين ،  
وهو الفساد والرداءة » .

وفي البحر ٥: ٩١ : « الفتح مصدر ، والضم الاسم ، وهو الشر والعذاب » .  
ابن خالويه ٥٤ .

وفي النشر ٢: ٢٨٠: « اتفقوا على فتح السين في قوله تعالى : ﴿ ما كان أبوك  
امراً سوء ﴾ و ﴿ أمطرت مطر السوء ﴾ و ﴿ الظانين بالله ظن السوء ﴾ لأن المراد  
به المصدر وصف به للمبالغة ، كما تقول : هو رجل سوء في ضد قولك : رجل صدق ؛

واتفقوا على ضمها في قوله : ﴿ وما مسنى السوء ﴾ ﴿ إن النفس لأماراة  
بالسوء ﴾ و ﴿ إن أراد بكم سوءا ﴾ لأن المراد به المكروه والبلاء ، ولما صلح  
كل من ذلك في الموصفين المذكورين اختلف فيهما .  
معاني القرآن ١: ٤٤٩-٤٥٠ .

٧٤ — وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ  
سيرا .

[١٨:٣٤]

في المفردات : « السير : المضى في الأرض » .

٧٥ — وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ  
= ٢ . شَأْنِهِمْ .

[٦١:١٠]

في المفردات : « الشأن : الحال والأمر الذي يتفق ويصلح ، ولا يقال إلا فيما  
يعظم من الأحوال والأمور .

وفي الكشاف ٢: ٢٤٢: « الشأن الأمر ، وأصله الهمز بمعنى القصد ، من شأنت  
شأنه : إذ قصدت قصده » .

٧٦ — لَا تَحْسِبُوهُ شِراً لَكُمْ  
عسى أن تجوا شيئاً وهو شر لكم  
= ٢٦ .

[١١:٢٤]

[٢١٦:٢]

٧٦ — وَالشُّفْعُ وَالْوَثْرُ  
في المفردات : « الشفع : ضم الشيء إلى مثله ، ويقال للمشفوع : شفع » .

[٣:٨٩]

٧٧ — ثُمَّ شَقَّقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا  
في المفردات : « الشق : الحرم الواقع في الشيء ، يقال : شققته بنصفين » .

[٢٦:٨٠]

٧٨ — وَإِنَّ الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ لَبِئْسَ شَكٌّ مِنْهُ  
[١٥٧:٤]

في المفردات : « الشك : اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما ، وذلك قد يكون لوجود أمارتين متساويتين عند النقيضين ، أو لعدم الأمانة فيهما » .

٧٩ — ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ . [٦٧:٣٧]

في المفردات : « الشوب : الخلط قال ﴿ لشوبا من حميم ﴾ وسمى العسل شوبا إما لكونه مزاجا للأشربة ، وإما لما يخلط به من الشمع ؛ ويقال : ما عنده شوب ولا روب ، أى عسل ولين » .

المحتسب ٢: ٢٢١ .

الشوب : مصدر .

الكشاف ٤: ٤٧ .

وبالضم الاسم .

٨٠ — وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا

[٤:١٩]

في المفردات : « الشيب والمشيب : بياض الشعر ، وباتت المرأة بليلة شيباء : إذا افتضت ، وبليلة حرة : إذا لم تفتض » .

في العكبرى ٢: ٥٨ : ﴿ شيبا ﴾ تميز ، وقيل : هو مصدر في موضع الحال » .

٨١ — أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

[٢٥:٨٠]

في المفردات : « صب الماء : إراقة من أعلى ، يقال صبه فانصب ، وصيبته فتصب » .

٨٢ — وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ

[٤٥:٢]

= ٦ . صبرا = ٨ . صبرك .

في المفردات : « الصبر : الإمساك في ضيق ؛ والصبر : حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع ... فالصبر اسم عام ، وربما خولف بين أسمائه بحسب اختلاف مواقفه ، فإن كان حبس نفس عند مصيبة سمي صبرا لا غير ، وإن كان في محاربة سمي شجاعة » .

٨٣ — وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَّرَ بِهِ

[٢١٧:٢]

يصدّهم .

في المفردات : « الصدود والصد : قد يكون انصرافا عن الشيء وامتناعا وقد يكون صرفا ومنعا » .

٨٤ — وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ

[١٢:٨٦]

في المفردات : « الصدع : الشق في الأجسام الصلبة كالزجاج والحديد ونحوهما ... وعنه استعير : صدع الأمر ، أى فصله ، وكذا استعير منه الصداع ، وهو شبه الانشقاق في الرأس من الوجع » .

٨٥ — فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا

[١٩:٢٥]

في المفردات : « الصرف : رد الشيء من حالة إلى حالة ، أو إبداله بغيره وقوله : ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا ﴾ أى لا يقدرّون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ، أو أن يصرفوا عن أنفسهم النار ، أو أن يصرفوا الأمر من حالة إلى حالة في التغيير » .

٨٦ — وَعَرَّضُوا عَلَيَّ رَبِّكَ صَفًّا

[٤٨:١٨]

. ٧ =

في المفردات : « الصف : أن تجعل الشيء على خط مستو كالناس والأشجار ، ونحو ذلك : وقد يجعل فيما قاله أبو عبيدة بمعنى : الصاف ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ الَّذِينَ يِقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ﴾ ( ثم أتوا صفا ) يحتمل أن يكون مصدرا وأن يكون بمعنى الصافين » .

وفي العكبري ٥٥:٢ : « ﴿ صفا ﴾ حال بمعنى مصطفين ، أى مصفوفين » .

وفي الكشاف ٧٣٦:٢ : « ( مصطفين ) ظاهرين يرى جماعتهم ، كما يرى كل

واحد ، لا يحجب أحد أحدا » .

وفي النهر ١٣٢:٦ : « هو مفرد تنزل منزلة الجمع ، أى صفوفا ، أو انتصب

على المصدر الموضوع موضع الحال ، أى مصطفين » .

البحر ١٣٤ .

٨٧ — وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ [٨٥:١٥]

صفحا .

في المفردات : « صَفَحَ لشيء : عرضه وجانبه كصفحة الوجه ، وصفحة السيف وصفحة الحجر ؛ والصفح : ترك التثريب ، وهو أبلغ من العفو ، ولذلك قال : ﴿ فاعفوا واصفحوا ﴾ .

٨٨ — إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ [١٩:٣١]

= ٢ . بصوتك ٢ . صوت ، أصواتهم ، أصواتكم .

٨٩ — إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا [٢٦:١٩]

= ٨ .

في المفردات : « الصوم في الأصل : الإمساك عن الفعل ، مطعما كان أو كلاما أو مشيا ؛ ولذلك قيل : للفرس المسك عن السير أو العلف : صائم » .

٩٠ — غَيْرَ مُجْلِي الصَّيْدِ [٢:٥]

= ٤ . صيد .

في المفردات : « الصيد : مصدر صاد ، وهو تناول ما يظفر به مما كان ممتعا وقد يسمى المصيد : صيدا ﴿ أحل لكم صيد البحر ﴾ أى اصطياد ما في البحر » .  
وفي العكبري ١: ١١٥ : « الصيد : مصدر بمعنى المفعول ، أى المصيد ، ويجوز أن يكون على بابه هنا ، أى غير محلين الاصطياد في حال الإحرام » .

وفي الكشاف ٢: ٦٤٦ : « صيد البحر : مصيدات البحر مما يؤكل ومالا يؤكل » .

وفي البحر ٤: ٢٣ : « الصيد : المصيد ، وأضيف إلى المقر الذي كان فيه » .

٩١ — وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا [١:١٠٠]

في المفردات : « الضبح : صوت أنفاس الفرس ، تشبيها بالضباع ؛ وهو صوت الثعلب ، وقيل : هو حفيف العدو » .

وفي العكبرى ١٥٨:٢ : ﴿ ضَبِحًا ﴾ : مصدر في موضع الحال ، أى  
والعاديات ضابحة .

وفي البحر ٥٠٢:٨ : الضبح : تصويت جهير عند العدو الشديد ؛ وقال في  
ص ٥٠٣ : انتصب ﴿ ضَبِحًا ﴾ على إضمار فعل ، أى يضبحن ضبحا ، أو على  
أنه في موضع الحال ، أى ضابحات ، أو على المصدر .

٩٢ — أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا [٧٦:٥]  
= ٩ . ضره ، بضر = ١٧ .

في المفردات : « الضر : سوء الحال ، إما في نفسه لقلة العلم والفضل والعفة ،  
وإما في بدنه لعدم جارحة ونقص ، وإما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه . »

٩٣ — فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ [٤:٤٧]  
( ب ) ضربا في الأرض [٩٢:٣٧ ، ٢٧٣:٢]

في المفردات : « الضرب : إيقاع شيء على شيء ، ولتصور اختلاف الضرب  
خولف بين تفاسيرها ، كضرب الشيء باليد والعصا والسيف ... » .  
وفي العكبرى ١٢٤:٢ : ﴿ فَضْرَب ﴾ مصدر فعل محذوف .

٩٤ — اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ [٥٤:٣٠]  
ضعفا = ٢ .

في المفردات : « الضعف خلاف القوة .. والضعف قد يكون في النفس وفي  
البدن وفي الحال ، وقيل : الضعف والضعف لعتان . »

وفي العكبرى ٩٧:٢ : « الضعف بالفتح وبالضم لعتان . »  
وفي الإتحاف ٢٣٨ : ﴿ ضَعْفًا ﴾ عاصم وحزمة وخلف بفتح الضاد ، وافقهم  
الأعمش ، والباقون بضمها ، وكلاهما مصدر ، وقيل : الفتح في العقل والرأى  
والضم في البدن .

النشر ٢٧٧:٢ ، الشاطبية ٢١٤ ، غيث النفع ١١٤ .  
وفي البحر ٥١٨:٤ : « قرأ عيسى بن عمر بضمها ، وهى كلها مصادر ؛



وعن أبي عمرو بن العلاء : ضم الضاد لغة الحجاز ، وفتحها لغة تميم .  
وفي الكشاف ١٦٧:٢ : « الضعف ، بالفتح والضم كالمكث والمكث والفقر  
والفقر » .

٩٥ — وَمَنْ أُعْرِضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا [١٢٤:٢٠]  
في المفردات : « ﴿ معيشة ضنكا ﴾ أى ضيقا ، وقد ضنق عيشه » .  
وفي الكشاف ٥٥٨:٢ : « الضنك : مصدر مستوي في الوصف به المذكر  
والمؤنث » .

وفي البحر ٢٨٦:٦ : « ضنك مصدر يوصف به المذكر والمؤنث ، والمفرد والمثنى  
والمجموع » .  
والمعنى : النكد الشاق من العيش والمنازل ومواطن الحروب ونحوها .  
العكبري ٦٧:٢ .

٩٦ — قَالُوا لِاضْيَرِّ  
في المفردات : « الضير : المضرة ، يقال : ضارة وضرة ... » .

٩٧ — وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي  
= ٢ . ضيف .

الضيف : مصدر ، وإذا أخرج به أو وصف لم يطابق في تشبيه ولا جمع ، هذا  
هو المشهور ، وسمع فيه ضيوف وأضياف ، وضيغان .  
البحر ٢٣٧:٥ ، العكبري ٢٣:٢ ، الجمل ٤٠٧:٢ .

٩٨ — وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ  
= ٢ .

في المفردات : « الضيق : ضد السعة ، ويقال : الضيق أيضا » .  
وفي الكشاف ٤٣٥:٢ : « الضيق : مخفف الضيق ، أى في أمر ضيق ، ويجوز  
أن يكون الضيق والضيق مصدرين كالقيل والقول » .

وفي البحر ٥: ٥٥٠: « قرأ الجمهور: في ﴿ ضيق ﴾ بفتح الضاد؛ وقرأ ابن كثير بكسرها ورويت عن نافع، وهما مصدران كالتقيل والقول عند بعض اللغويين، وقال أبو عبيدة: بفتح الضاد، مخفف من ضيق؛ وقال أبو علي: الصواب أن يكون لغة في المصدر، لأنه إن كان مخففاً من ﴿ ضيق ﴾ لزم أن تقام الصفة مقام الموصوف، إذا تخصص الموصوف، وليس هذا موضع ذلك، والصفة إنما تقوم مقام الموصوف إذا تخصص الموصوف من نفس الصفة، كما تقول: رأيت ضاحكاً، ولو قلت: رأيته بارداً لم يحسن.»

وفي الإتخاف ٢٨١: « عن ابن كثير بكسر الضاد.»

٩٩ — وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ [١٥:٤٧]

في المفردات: « الطعم: تناول الغذاء، ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام.»

١٠٠ — رَاعِنًا لِيَا بِالسِّيْتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ [٤٦:٤]

في المفردات: « الطعن: الضرب بالرمح، وبالقرن وما يجرى مجراهما، واستعير للوقية، قال: ﴿ وطعنا في الدين ﴾.

١٠١ — وَلَهُ أُسْلِمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا [٨٣:٣]

٤ =

في المفردات: « الطوع: الانقياد، وبيضاده الكره.»

١٠٢ — وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ [٢٥:٤]

في المفردات: « الطول: خص به الفضل والمن. قال: ﴿ شديد العقاب ذي الطول ﴾ ﴿ استأذنك أولو الطول منهم ﴾ ﴿ ومن لم يستطع منكم طولا ﴾ كناية عما يصرف إلى المهر والنفقة.»

وفي الكشف ٥١٩:١: « الطول: الفضل، يقال لفلان على طول، أى زيادة وفضل، وقد طاله طولاً فهو طائل.»

وفي العكبرى ٩٩:١: « ﴿ طولا ﴾ مفعول يستطع، وقيل: مفعول له، وفيه حذف مضاف، أى لعدم الطول.»

وفي البحر ٣: ٢١٩ . الطول : السعة في المال ، قاله ابن عباس . وقيل : الجلد والصبر .

١٠٣ — يَوْمَ يَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ [١٠٤:٢١].

في الكشف ٢: ٥٨٥ : « السجل : الصحيفة ، أى كما يطوى الطومار للكتابة » .

١٠٤ — تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَنَنْتُمْ

في الإتخاف ٢٧٩ : « ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بإسكان العين ؛ والباقون بفتحها ، وهما لغتان كالنهر والنهر » .

البحر ٥: ٥٢٣ .

في العكبرى ٢: ٤٥ . « مصدر ظعن » .

١٠٥ — يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ

[١٥٤:٣]

= ١٥ . ظنا . ظنكم . ظنه .

١٠٦ — فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا

[٩٤ ، ٨٤:١٩]

في المفردات : « العد : ضم الأعداد بعضها إلى بعض » .

١٠٧ — وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَقَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ

[٤٨:٢]

= ١٣ . وعدلا .

في المفردات : « العدل والعدل : يتقاربان ، لكن العدل يستعمل فيما يدرك

بالبصيرة كالأحكام ، والعدل والعدل : فيما يدرك بالحاسة » .

الكشاف ١: ١٣٦ : « أى فدية » .

١٠٨ — فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ

[٧٢:٩]

= ١١ .

في المفردات : « ﴿ جنات عدن ﴾ : أى استقرار وثبات ، وعدن بمكان كذا :

استقر ومنه : المعدن المستقر الجواهر » .

وفي الكشف ٢: ٢٠٢ : « ﴿ عدن ﴾ : علم بدليل قوله : ﴿ جنات عدن التي

وعند الرحمن ﴿ ويبدل عليه ماروى أبو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ( عدن دار الله التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر ) وقيل : هي مدينة في الجنة وقيل : نهر » .  
البحر ٧١:٥-٧٢ .

١٠٩ — فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا يَغْيِرُ عِلْمَ .

[١٠٨:٦]

. ٢ =

في المفردات : « العدو : التجاوز ومنافاة الالتئام ، فتارة يعتبر بالقلب ، فيقال له : العداوة والمعادة ، وتارة بالمشى ، فيقال له : العدو ، وتارة بالإخلال بالعدالة في المعاملة ، فيقال له : العدوان والعدو ، قال : ﴿ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا يَغْيِرُ عِلْمَ ﴾ .  
وفي العكبري ١:١٤٤ : « ﴿ عَدُوا ﴾ بفتح العين ، وتخفيف الدال : هو مصدر وفي انتصابه ثلاثة أوجه » .

وفي الكشاف ٢:٤٣ : « عدوا : ظلما وعدوانا » .

وفي النهر ٤:١٩٩ : « مصدر لعدا » حال أو مصدر .

البحر ٢٠٠ .

١١٠ — وَإِنْ تُصَبِّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

[١٨٦:٣]

. ٣ = عزما .

في المفردات : « العزم والعزيمة : عقد القلب على إمضاء الأمر ؛ يقال : عزمتم الأمر ، وعزمت عليه واعتزمت » .

١١١ — وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ

[٢١٩:٢]

. ٢ =

في المفردات : « العفو : القصد لتناول الشيء » يقال : عفاه واعتفاه ، أى قصده لتناول ما عنده ، وعفت الرجح الدار : قصدها متناول آثارها ؛ وعفوت عنه : قصدت إزالة ذنبه صارفا عنه ، فالمفعول في الحقيقة متروك ؛ فالعفو : هو التجاق عن الذنب ( نخذ العفو ) : أى ما يسهل قصده وتناوله » .

في الكشاف ٢: ٢٦٢: « العفو : تقيض الجهد ، وهو أن يتفق مالا يبلغ إتفاقه منه الجهد واستفراغ الوسع » .

١١٢ — لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ [٧٢:١٥]

في المفردات : « العمر ، والعمر : اسم المدة عمارة البدن بالحياة ، فهو دون البقاء ، فإذا قيل : طال عمره ، فمعناه : عمارة بدنه بروحه » .

وفي الكشاف ٢: ٣٩٦: « العمر والعمر واحد ، إلا أنهم خصوا القسم بالفتوح لأيتار الأخص فيه ، وذلك لأن الحلف كثير الدور على ألسنتهم ولذلك حذفوا الخبر » .  
وفي البحر ٢: ٤٦٢: « العمر ، بالفتح والضم : البقاء » .

١١٣ — الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ [٢٧:٢]

. ١٣ =

( ب ) قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا

[٨٠:٢]

= ٣ . بعهدكم . عهده . بعهدهم ٦ . بعهدى ٢ .

في المفردات : « العهد : حفظ الشيء ومراعاته ، حالا بعد حال ، وسمى الموثق الذي يلزم مراعاته عهدا » .

١١٤ — وَالتَّارِيعَاتِ غَرَقًا [١:٧٩]

في المفردات : « الغرق : الرسوب في الماء ، وفي البلاء » .

وفي العكبري ٢: ١٤٩: « ﴿ غرقا ﴾ مصدر على المعنى .. وهو مصدر محذوف الزوائد ، أى إغراقا » .

١١٥ — وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَصَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ [٩٢:١٦]

في المفردات : « وقد غزلت غزلها » .

١١٦ — يَاخُذْ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا [٧٩:١٨]

في العكبري ٢: ٥٦: « ﴿ غصبا ﴾ مفعول له أو مصدر في موضع الحال ، أو مصدر أخذ من معناه » .

١١٧ — يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ [٤٦:٤٤]

في المفردات : « والغلى والغليان : يقال في القدر إذا طفحت ، ومنه استعير : ﴿ يغلى في البطون كغلي الحميم ﴾ وبه شبه غليان الغضب والحرب » .

١١٨ — فَأَتَابِكُمْ غَمًّا بَعَمٌ [١٥٣:٣]

. ٤ =

في المفردات : « الغم : ستر الشيء ، ومنه : الغمام لكونه ساترا لضوء الشمس » .

١١٩ — أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غَوْرًا [٤١:١٨]

. ٢ =

في المفردات : « ﴿ مأوها غورا ﴾ أى غائرا » .

وفي العكبرى ٥٤:٢ : « ﴿ غورا ﴾ مصدر في معنى الفاعل ، أى غائرا ، وقيل : التقدير : ذا غور » .

١٢٠ — لَا فِيهَا غَوْلٌ [٤٧:٣٧]

في المفردات : « الغول : إهلاك الشيء من حيث لا يحس به ، يقال : غال يغول غولا واغتاله اغتيالاً » .

١٢١ — فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا [٥٩:١٩]

. ٣ = الغى

في المفردات : « الغى : جهل من اعتقاد فاسد ، ﴿ فسوف يلقون غيا ﴾ أى ( عذابا ) سماه البغى لما كان الغى هو سببه » .

كل شر عند العرب غى ، وكل خير رشاد .

الكشاف ٢٦:٣ .

١٢٢ — الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ [٣:٢]

. ٤٨ = غيبه .

في المفردات : « الغيب : مصدر غابت الشمس وغيرها : إذا استترت عن العين ؛ واستعمل في كل غائب عن الحاسة ، وعمما يغيب من علم الإنسان ، بمعنى الغائب ؛ وفي العكبرى ٧:١ : « الغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل ، أى يؤمنون بالغائب عنهم ؛

ويجوز أن يكون بمعنى المفعول ، أى المغيب كقولك : هذا خلق الله ، أى مخلوقه  
ودرهم ضرب الأمير ، أى مضروبه .

وفى البحر ١: ٣٨ : « والغيب : مصدر غاب : إذا توارى ، وسمى المطمئن من  
الأرض غيباً لذلك ، أو فيعمل من غاب ، فأصله غيب ، وخفف نحو : لئن فى لين ،  
والفارسي لا يرى ذلك قياساً فى بنات الياء ، فلا يميز فى ( لين ) التخفيف ، ويميزه  
فى بنات الواو ، نحو : سيد وميت ، وغيره قاسه فىهما ، وابن مالك وافق أبا على  
فى بنات الياء ، وخالف الفارسي فى ذوات الواو ، فزعم أنه محفوظ لا مقيس .

١٢٣ — عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ [١١٩:٣]

= ٤ . بغيطكم . بغيطهم .

فى المفردات : « الغيظ : أشد غضب ، وهو الحرارة التى يجدها الإنسان من  
فوران دم قلبه .

١٢٤ — فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ [١٤١:٤]

= ٨ . فتحا .

فى المفردات : « الفتح : إزالة الإغلاق والإشكال وذلك ضربان : أحدهما يدرك  
بالبصر كفتح الباب ونحوه .. والثانى : يدرك بالبصيرة ، كفتح الحم ، وهو إزالة الغم .

١٢٥ — وَبِئْنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً [١٤٢:٦]

فى المفردات : « الفرش : بسط الثياب ، ويقال : للمفروش فرش ، وفراش  
والفرش : ما يفرش من الأنعام ، أى يركب .

وفى الكشاف ٢: ٥٦ : « أى وأنشأ من الأنعام ما يحمل الأثقال ، وما يفرش  
للذبح ، أو ينسج من وبره وصوفه وشعره الفرش ؛ وقيل : الحمولة الكبار .  
والفرش : الصغار .

معانى القرآن ١: ٣٥٩ .

وفى البحر ٢٣٨ : « الفرش : الغنم .

١٢٦ — فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا [٤:٧٧]

في المفردات : « الفرق : يقارب الفلق ، لكن الفلق يقال اعتبارا بالانشقاق ، والفرق يقال اعتبارا بالانفصال » :

١٢٧ — هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ [٢١:٣٧]

٩ =

في المفردات : « الفصل : إبانة أحد الشيئين من الآخر ، حتى يكون بينهما فرجة ... وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا : فارقوه ... ويستعمل ذلك في الأقوال والأفعال ، نحو قوله : ﴿ إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتِهِمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ أى اليوم الذى يبين الحق من الباطل ، ويفصل بين الناس بالحكم .  
يوم الفصل : يوم القضاء .

الكشاف ٣٩:٣ .

١٢٨ — فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ [٦٤:٢]

٤٥ = فضلا = ١٠ ، فضله = ٢٩ .

في المفردات : « الفضل : الزيادة عن الاقتصار ، وذلك ضربان : محمود كفضل العلم ، ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه والفضل فى المحمود أكثر استعمالا والفضول فى المذموم » .

١٢٩ — الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ [٢٦٨:٢]

١٣٠ — وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ . فَكُّ رَقَبَةٍ [١٣:٩٠]

في المفردات : « الفك التفرجج . وفك الرهن : تخليصه . وفك الرقبة : عتقها » .  
وفى العكبرى ١٥٤:٢ : « مصدر » .

١٣١ — وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ فَلَا قُوَّةَ [٥١:٣٤]

في المفردات : « القوت بعد الشئ ، عن الإنسان ، بحيث يتعذر إدراكه » .  
وفى الكشاف ٥٩٣:٣ : « فلا يفوتون الله ولا يسبقونه » .

١٣٢ — بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ [١٢٥:٣]



في المفردات « الفور : شدة الغليان ، ويقال ذلك في النار نفسها ؛ ويقال : فعلت ذلك من فوري ، أى في غليان الحال . وقيل : سكون الأمر » .

[١٣:٤]

١٣٣ — وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

. ١٦ =

في المفردات : « الفوز : الظفر بالخير ، مع حصول السلامة » .

[٤٦:٢٥]

١٣٤ — ثُمَّ قَبَضْنَا إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا

في المفردات : « القبض : تناول الشيء بجميع الكف .. ويستعار القبض لتحصيل الشيء ، وإن لم يكن فيه مراعاة الكف ، كقولك : قبضت الدار من فلان أى حزمتها . ﴿ والأرض جميعا قبضته ﴾ أى في حوزته » .

[١٩١:٢]

١٣٥ — وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ

. ٧ = . ٧ =

[٢:١٠٠]

١٣٦ — فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا

في العكبرى ١٥٨:٢ : « ﴿ قَدْحًا ﴾ مصدر مؤكد ، لأن المورى : القادح » .

[١:٩٧]

١٣٧ — إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

. ٣ = . قدرا .

في المفردات : « القدر والتقدير : تبين كمية الشيء » .

وفي الكشاف ١٢١:٤ : « ﴿ قدرا ﴾ تقديرا وتوقيتا » .

[١٤٠:٣]

١٣٨ — إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ

. ٢ =

في الإتحاف ١٧٩ : « أبو بكر وحمزة والكسائي ، وخلف بضم القاف في الثلاثة ..

والباقون بالفتح فيهما ، وهما لغتان كالضعف والضعف ، ومعناه : الجرح . وقيل

الافتوح : الجرح ، والمضموم : ألمه » .

الشاطبية ١٧٧ ، غيث النفع ٦٩ .

وفي البحر ٦٢:٣ : « قال أبو علي : والفتح أول ، ولا أولية ، إذ كلاهما متواتر .

وقرأ أبو السمال وابن السميع : ﴿ قرح ﴾ بفتح القاف والراء وهى لغة كالطرد

والطرد » .

١٣٩ — مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا . [٢٤٥:٢]

. ٦ =

في المفردات : « القرض : القطع ، وسمى قطع المكان وتجاوزه قرضاً .. وسمى ما يدفع للإنسان من ضرب من المال بشرط بدله قرضاً » .

وفي العكبري ١: ٥٧ : « القرض : اسم للمضندر ، والمصدر على الحقيقة الإقراض ويجوز أن يكون القرض هنا بمعنى المقروض ، كالخلق بمعنى المخلوق » .

وفي الكشاف ١: ٣٧٨ : « إقراض الله مثل لتقديم العمل الذي يطلب به ثوابه والقرض الحسن : إما المجاهدة في نفسها ، وإما النفقة في سبيل الله » .  
البحر ٢: ٢٥٢ .

١٤٠ — وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ [٩:١٦]

في المفردات : « القصد : استقامة الطريق ، يقال : قصدت قصده ، أي نحوته نحوه ، ومنه الاقتصاد » .

وفي الكشاف ٢: ٥٩٦ : « القصد : مصدر بمعنى القاصد ، يقال : سبيل قصد وقاصد أي مستقيم » .

١٤١ — قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى [٢٦٣:٢]

= ٥٢ . قولاً = ١٩ . قولك . قولهم = ١٢ . قولنا . قوله = ٢ . قولها . قولى = ٢ .

( قول الحق ) قرىء ( قول الحق ) ( قال ) وهي مصادر كالرهب ، والرهب ، والرهب .

البحر ٦: ١٨٩ .

١٤٢ — يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا [٦:٨٤]

في المفردات : « الكدح : السعى والعناء » .

وفي البحر ٦: ٤٤٤ : « الكدح : جهد النفس في العمل ، حتى يؤثر فيها من كدح جلده : إذا خدشه » .

[٦٤٦]

١٤٣ — قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ

٤ =

في المفردات : « الكرب : الغم : الشديد ، وأصل ذلك من كرب الأرض ، وهو قلبها بالحفر فالغم يثير النفس إشارة ذلك » .

[٨٣:٣]

١٤٤ — وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً

٥ =

في المفردات : « قيل : الكره ، والكره : واحد ، نحو : الضعف والضعف . وقيل : الكره المشقة التي تنال الإنسان من خارج فيما يحمل عليه بإكراه . والكره : ما يناله من ذاته ، وهو يعافه » .

وفي العكبري ١: ٨٠ : « ﴿ طوعاً وكرهاً ﴾ : مصدران في موضع الحال ، ويجوز أن يكونا مصدرين على غير الصدر ، لأن ﴿ أسلم ﴾ بمعنى أطاع وانقاد » .  
الكشاف ١: ٤٤٢ .

وفي البحر ٢: ٥١٦ : « مصدران في موضع الحال ، أي طائعين وكارهين وقيل : هما مصدران على خلاف الصدر » .

[٥٦:١٧]

١٤٥ — فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا

في المفردات : « كشف الثوب عن الوجه ، وغيره ، ويقال : كشف غمه » .

[٧٦:٤]

١٤٦ — إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

٧ = كيدكم . كيدكن . كيده . كيدهم . كيدهن . كيدى = ٢ .

في المفردات : « الكيد : ضرب من الاحتيال ، وقد يكون مدموماً ومحموداً ، وإن كان يستعمل في المذموم أكثر » .

[١٥٢:٦]

١٤٧ — وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ

١٠ =

في المفردات « الكيل كيل الطعام ، يقال : كلت له الطعام : إذا توليت ذلك

له ، وكلته الطعام . إذا أعطيته كيلا ، واكتلت عليه إذا أخذت منه كيلا .  
وفي العكبرى ١٤٨.١ . « الكيل . هنا مصدر في معنى المكيل والميزان  
كذلك » .

١٤٨ — بَلْ هُمْ فِي لَيْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ [١٥:٥٠]  
في المفردات : « أصل اللبس : ستر الشيء ، ويقال ذلك في المعاني » .  
أى في خلط وشبهة .  
الكشاف ٤: ٣٨٢ .

١٤٩ — وَتَعْرِفْنَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ [٣٠:٤٧]  
في المفردات : « اللحن : صرف الكلام عن سنته الجارى عليه ، إما بإزالة  
الإعراب أو التصحيف ، وإما بإزالته عن التصريح وصرفه بمعناه إلى تعريض وفحوى ،  
وهو محمود عند أكثر الأدباء ، وإياه قصد في قوله : ﴿ وتعرفنهم في لحن القول ﴾ .  
وفي الكشاف ٤: ٣٢٧ : « وقيل : اللحن : أن تلحن بكلامك ، أى تميله إلى  
نحو من الأنحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية » .

١٥٠ — وَالْعَنَّهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا [٦٨:٣٣]  
في المفردات : « اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط ، وذلك من الله تعالى  
في الآخرة عقوبة ، وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ، ومن الإنسان دعاء  
على غيره » .

١٥١ — لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا [٦٢:١٩]  
٣ = اللغو = ٦ .

في المفردات : « اللغو من الكلام : مالا يعتد به ، وهو الذى يورد ، لا عن روية  
وفكر ، فيجرى مجرى اللغا ، وهو صوت العصافير ، ونحوها من الطيور . قال أبو  
عبيدة : لغو ولغا » .

وفي العكبرى ١: ٥٣ : « ﴿ باللغو في أيمانكم ﴾ : يجوز أن يتعلق ( في )  
بالمصدر ، كما تقول : لغا في يمينه » .

١٥٢ - وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب [١٦: ١٧٧]

٢  
في المفردات : « الملح : لمعان البرق .. ويقال لأرينك لمحا باصرا ، أى أمراً واضحاً » .

١٥٣ - وتأكلون الثراث أكلاً لثماً [١٩: ٨٩]  
في المفردات: « تقول : لمت الشيء وجمعته وأصلحته ، ومنه : لمت شعثه .. » .

١٥٤ - وما الحياة الدنيا إلا لعبٌ ولهُوٌّ [٢٢: ٦]  
= ٦ ، لهوا = ٤ .

اللهُو ما « يتغفل الإنسان عما يعينه ويهمه ، يقال لهوت عن كذا وهيت عن كذا : اشتغلت عنه بلهُو » .

١٥٥ - وراعنا ثياً بالسنيتهم [٤٦: ٤]  
في المفردات . « اللى : قتل الحبل ، يقال : لويته ألويته ليا . ولوى لسانه بكذا . كناية عن الكذب وتخرص الأحاديث » .

١٥٦ - قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا [٧٩ ، ١٩٦: ٧٥ ، ٧٩]  
في المفردات : « أصل المد : الجر ، ومنه المدة : للوقت الممتد ... أكثر ما جاء

الإمداد في المحبوب ، والمد في المكروه »  
١٥٧ - لا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ [٢٧٥: ٢]  
= ٢ .

في المفردات : « المس كاللمس ، لكن اللمس قد يقال لطلب الشيء وإن لم يوجد والمس يقال فيما يكون معه إدراك بحاسة اللمس ، وكنتى به عن النكاح .. وكنتى بالمس عن الجنون ... »

وفي الكشف ١: ٣٢٠: « المس : الجنون » .

وفي العكبرى ١: ٦٦: « أى من جهة الجنون »

١٥٨ - فطقق مسحاً ناسوقاً والأغناق [٢٣: ٢٨]

في المفردات : « المسح : إمرار اليد على الشيء ، وإزالة الأثر عنه ... ومسحته بالسيف : كناية عن الضرب » .

وفي العكبري ١٠٩:٢ : « ﴿ مسحاً ﴾ مصدر في موضع الحال ، والتقدير : مسح مسحاً » .

١٥٩ — وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ  
[١٩:٣١]

في المفردات : « المشي : الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة » .

١٦٠ — إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ  
ومقتا = ٤ . مقتكم .  
[١٠:٤٠]

في المفردات : « المقت : البغض الشديد لمن تراه تعاطى الشبيح » .  
وفي العكبري ١١٣:٢ : « ﴿ مقتكم ﴾ مصدر مضاف للفاعل » .

١٦١ — أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ  
[٩٩:٧]

٩ = مكرأ = ٥ مكرهم = ٥ . بمكرهن .

في المفردات : « المكر : صرف الغير عما يقصده بحيلة ، وذلك ضربان : مكر محمود ، وذلك أن يتحرى بذلك فعل جميل ، قال ﴿ والله خير الماكرين ﴾ ومذموم وهو أن يتحرى به فعل قبيح » .

١٦٢ — لَا تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى  
[٢٦٤:٢]

من .

١٦٣ — قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا  
[٨٧:٢٠]

نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح ميم ﴿ بملكنا ﴾ : قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمها . والباقون بكسرها ، فقليل هي لغات بمعنى .

الإتحاف ٣٠٦ ، النشر ٣٢١:٢-٣٢٢ ، غيث النفع ١٦٨ ، الشاطبية ٢٤٨ .

١٦٤ — الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا  
[٥٣:١٠]

في البحر ٢٥١:٦ : « قرأ عاصم وحمزة والكسائي : ﴿ مهذا ﴾ بفتح الميم وإسكان الهاء ؛ وباقي السبعة ﴿ مهادا ﴾ وكذا في الزحرف ، فقال المفضل :

مصدران ، مهد مهذا ومهادا ... وقال أبو عبيدة : مهادا اسم ، ومهد الفعل يعي المصدر وقال آخر مهد مفرد وجمعه مهاد »

١٦٥ — يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ [١٩:٢]  
= ٣٥ ، موتا ، موتكم ، موته = ٢ . موتها = ١١ .

١٦٦ — يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا [٩:٥٢]  
في المفردات : « المور : الجريان السريع . يقال : مار يمور مورا . قال : ﴿ يوم تمور السماء مورا ﴾ .

١٦٧ — فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ [١٢٩:٤]  
ميلا .

في المفردات « الميل : العدول عن الوسط إلى أحد الجانبين ، ويستعمل في الجور » .

١٦٨ — فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَجْبَةً [٢٣:٣٣]  
في المفردات : « النجب : النذر المحكوم بوجوبه . يقال : قضى فلان نجبة . أى وفي بندره . قال تعالى ﴿ فمنهم من قضى نجبة ﴾ ويعبر بذلك عن مات كقولهم : قضى أجله » .  
في معاني القرآن ٢: ٣٤٠ : « ﴿ ونجبه ﴾ أى أجله » .

وفي الكشاف ٣: ٥٣٢ « فإن قلت : ما قضاء النجب ؟ قلت : وقع عبارة عن الموت لأن كل حي لا بد أن يموت ، فكأنه نذر لازم في رقبته أى قضى نذره »

١٦٩ — إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ [١٩:٥٤]  
في المفردات : « النحس : ضد السعد قال : ﴿ في يوم نحس مستمر ﴾ في الكشاف ٤: ٤٣٦ : « ﴿ في يوم نحس ﴾ : شؤم » .

١٧٠ — وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ [٢٧٠:٢]  
في المفردات « النذر : أن توجب على نفسك ما ليس بواجب لحدوث أمر يقال نذرت لله أمرا »

١٧١ — وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ

[٢٠٠:٧]

. ٢ =

النزغ : دخول في أمر لإفساده . المفردات .

١٧٢ — ثُمَّ لَنْسِفَنَّ فِي الْيَمِّ نَسْفًا

[٩٧:٢٠]

. ٢ =

في المفردات : « نسفت الريح الشيء : اقتلعته وأزالته ، ﴿ ثم لنسفننه في اليم نسفا ﴾ أى نظرحه فيه طرح النسافة ، وهى ما يثور من غبار الأرض ، وتسمى الرغوة نسافة تشبيهاً بذلك . »

١٧٣ — يَا لَيْتَنِي مِثُّ قَبَلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًا مَنِيًّا

[٢٣:١٩]

في الإتحاف ٢٩٨ : « ﴿ نسيا ﴾ : حفص وحزمة بفتح النون . والباقون بكسرها ، لغتان كالوتر والوتر ، والكسر أرجح ، ومعناه : الشيء المتروك . »  
الشاطبية ٢٤٥ ، غيث النفع ١٦١ .

في معاني القرآن ١٦٤:٢—١٦٥ : « بفتح النون ، وسائر العرب تكسر النون وهما لغتان ، مثل الجسر والجسر ، والحجر والحجر ، والوتر والوتر . والنسى : ما تلقيه المرأة من خرق اعتلاها ، لأنه إذا رمى به فلا يرد وهو اللقى ، مقصور . ولو أراد بالنسى مصدر النسيان كان صواباً . »

وفي البحر ١٨٣:٦ : « قال ابن الأنبارى : من كسر فهو اسم لما ينسى ، كالنقض اسم لما ينقض ، ومن فتح فمصدر نائب عن اسم ، كما يقال : رجل دنف ودنف ، والمكسور هو الوصف الصحيح ، والمفتوح مصدر يسد مسد الوصف . »  
وانظر الكشاف ١٢:٣ ، والعكبرى ٥٩:٢ .

١٧٤ — وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا

[٣:٧٧]

في المفردات : « النشر : نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث : بسطها ... ﴿ والناشرات نشرا ﴾ أى الملائكة التى تنشر الرياح ، أو الرياح التى تنشر السحاب . »



١٧٥ — والنَّاشِطَاتِ بَشَطًا [٢:٧٩]

في المفردات . « قيل : أراد بها النجوم الخارجات من الشرق إلى الغرب يسير  
الفلك ، من قولهم : تور ناشط : خارج من أرض إلى أرض » .

١٧٦ — مَتَى نَصْرُ اللَّهِ [٢١٤:٢]

= ١١ . نصرا = ٣ . نصركم . نصرنا = ٢ . بنصره . نصرهم .  
( نصرنا ) مصدر مضاف للفاعل ، والمفعول محذوف ، أى نصرنا إياهم على  
مكذبيهم .

البحر ١١٢:٤ .

١٧٧ — لَا تَذُرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا [١١:٤]

= ٩ . نفعه . نفعهما .

في المفردات : « النفع : ما يستعان به في الوصول إلى الخيرات ، وما يتوصل  
به إلى الخير فهو خير ، فالنفع خير ، وضده الضر » .

١٧٨ — وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا [٩٧:١٨]

في المفردات : « النقب : في الحائط والجلد كالثقب في الخشب .  
ولا نقب لصلابته وتخاته .

الكشاف ٧٤٨:٢ .

١٧٩ — وَلَتَلْبَسُنَّكُمْ بِشْيءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ

[١٥٥:٢]

في المفردات : « النقص : الخسران في الحظ ، والنقصان ، المصدر » .  
وفي العكبري ٣٩:١ : « لأن النقص مصدر نقصت ، وهو متعد إلى مفعول ،  
وقد حذف المفعول » .

١٨٠ — فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ [١٥٥:٤]

= ٢ .

في المفردات : « النقض : انتشار العقد من البناء والحبل والعقد » .

١٨١ — لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ

[٢٥٥:٢]

= ٢ . نومكم .

١٨٢ — وَلَا يَتَأَلَوْنَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ [١٢٠:٩]

في البحر ١١٢:٥ : « النيل : مصدر فاحتمل أن يبقى على موضعه ، واحتمل أن يراد به المنيل ... وليست الياء بدلا من الواو : خلافا لزاعم ذلك ، بل ( نال ) مادتان . »

١٨٣ — وَالشُّفْعُ وَالْوَتْرُ [٣:٨٩]

« الوتر : خلاف الشفع . » المفردات .

وفي البحر ٤٦٧:٨ : « ﴿ الوتر ﴾ بفتح الواو وكسرها لغتان في الفرد . »  
وفي القاموس : « وقد وتره يتره وتره وتره وتره والقوم جعل شفعمهم وترا ، كأوترهم . »

١٨٤ — أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ [٧٠:٧]

= ٦ .

في المفردات : « الوحدة : الانفراد . »

وفي العكبري ١٥٥:١ : « وحده : هو مصدر محذوف الزوائد ... وأصل هذا المصدر الإيجاد من قولك : أوحده ، فحذفت الهمزة والألف . »

١٨٥ — مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا [٥١:٤٢]

ووحينا . وحيه .

في المفردات : « أصل الوحي : الإشارة السريعة ، ولتضمن السرعة قيل : أمر وحى ، وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض . »

١٨٦ — وَالْوِزْنَ يُؤَمِّدُ الْحَقُّ [٨:٧]

= ٢ . وزنا .

في المفردات : « الوزن : معرفة قدر الشيء ، يقال : وزنه وزنا وزنة ، والمعروف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقيان . »

١٨٧ — سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ [١٣٩:٦]

في المفردات : « الوصف : ذكر الشيء بخليته وبعته ، والصفة : الحالة التي عليها الشيء من خلите ومقته ، كالزنة التي هي قدر الشيء » .

١٨٨ — إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً [٦:٧٣]

في العكبري ١٤٣:٢ : « ﴿ وَطْأً ﴾ بكسر الواو ، بمعنى مواطأة ، ويفتحها اسم للمصدر ،

النشر ٣٩٣:٢ ، الإتحاف ٤٢٦ ، الشاطبية ٢٩١ ، غيث النفع ٢٦٨ ، البحر ٣٦٣:٨ .

في الكشاف ٦٣٨—٦٣٩ : « أشد مواطأة يواطئ قلبها لسانها ، إن أردت النفس ، أو يواطئ فيها قلب القائم لسانه ، إن أردت القيام أو العبادة » .

١٨٩ — وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا [١٢١:٤]

= ٣٤ . وعدا = ٧ . وعدك . وعده .

في المفردات : « الوعد : يكون في الخير والشر ، يقال : وعدته بنفع وضر وعدا وموعدا وموعدا وميعادا ، والوعيد في الشر خاصة » .

١٩٠ — وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا [٢٥:٦]

= ٤ .

في المفردات : « الوقر : الثقل في الأذن ؛ يقال : وقرت أذنه تقر وتوقر » .

١٩١ — حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ [١٤:٣١]

الوهن : ضعف من حيث الخلق أو الخلق ...

١٩٢ — قَوِيلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ [٧٩:٢]

= ٢٧ . ويملك . ويملك = ٢ . ويلنا = ٦ .

١٩٣ — وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا [١٠:٧٣]

في المفردات : « الهجر والهجران : مفارقة الإنسان غيره ؛ إما بالبدن أو باللسان أو بالقلب » .

١٩٤ — وَتَخِرُّ الْجِبَالَ هَذَا  
في المفردات . « الهد : هدم له وقع وسقوط شيء ثقيل »

١٩٥ — وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ [١٤:٨٦]

١٩٦ — فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا [١١٢:٢٠]

في المفردات : « الهضم : شدخ ما فيه رخاوة ... واستعير الهضم للظلم : ﴿ فلا يخاف ظلماً ولا هضمًا ﴾ .

١٩٧ — وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا [١٠٨:٢٠]  
في المفردات : « الهمس : الصوت الخفى ... » .

١٩٨ — وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا [٦٣:٢٥]

١٩٩ — انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ [٩٩:٦]

في المعكبري ١: ١٤٣ : « ﴿ وينعه ﴾ يقرأ بفتح الياء وضمها ، وهما لغتان ، كلاهما مصدر ينعت الثمرة . وقيل : هو اسم للمصدر ، والفعل أُنِعتَ ابتاعاً » .

وفي البحر ٤: ١٨٤ : « بفتح الياء في لغة أهل الحجاز ، وبضمها في لغة بعض أهل نجد » .

الإتحاف ٢١٤ .

### قراءات ( فَعْل ) السبعة

١ — تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا [٤٧:١٢]

روى حفص بفتح الهمزة من ﴿ دَأْبًا ﴾ . وقرأ الباقون بإسكانها ،

النشر ٢: ٢٩٥ ، الإتحاف ٢٦٥ ، غيث النفع ١٣٧ ، الشاطبية ٢٢٧ .

وفي البحر ٥: ٣١٥ : « هما مصدران لدأب » .

وفي معاني القرآن ٢: ٤٧ : « وقرأ بعض قرائنا ﴿ دَأْبًا ﴾ ، فعلاً ، وكذلك كل

حرف فتح أوله وسكن ثانيه فتثقله جائز ، إذا كان ثانيه همزة أو عينا أو عينا أو

حاء أو حاء أو هاء \*

٢ — يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً [٢٠٨:٢]

قرأ المدنيان وابن كثير والكسائي بفتح السين هنا والباقون بكسرها وقرأ أبو بكر بكسر السين في الأنفال والقتال ، ووافق في القتال حمزة وخلف .  
النشر ٢: ٢٧٧، الإتحاف ١٥٦، غيث النفع ٥١، الشاطبية ١٦١ .

٣ — فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ [٥٥:٥٦]

نافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر بضم الشين ﴿ شرب ﴾ . الباقون بفتحها وهما مصدران لشرب . وقيل : بالفتح المصدر ، وبالضم الاسم .  
الإتحاف ٤٠٨، والنشر ٢: ٣٨٣، الشاطبية ٢٨٥، غيث النفع ٢٥٤ .

٤ — إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا [١١:٤٨]

حمزة والكسائي وخلف ﴿ ضرا ﴾ بضم الضاد : والباقون بفتحها ، كالضعف والضعف .

الإتحاف ٣٩٦، النشر ٢: ٣٧٥، الشاطبية ٢٨١، غيث النفع ٢٤٣، البحر ٨: ٩٣  
٥ — لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتَوْا النَّسَاءَ كَرْهًا [١٩:٤]

قرأ حمزة والكسائي وخلف هنا وفي التوبة والأحقاف بضم الكاف فيهن ، وافقهم في الأحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان .

النشر ٢: ٢٤٨، الإتحاف ٣٨٨، الشاطبية ١٨٣، غيث النفع ٧٣ لغتان  
البحر ٣: ٢٠٢ .

( ب ) حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا [١٥:٤٦]

قرأ ﴿ كرها ﴾ بفتح الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام خلفه . والباقون بالضم ، لغتان .

الإتحاف ٣٩١، النشر ٢: ٣٧٣، غيث النفع ٢٣٨

وفي البحر ٨: ٦٠ \* الضم والفتح لغتان بمعنى واحد كالفقر والفقر وضعف بعضهم قراءة الفتح بأنه لو كان كذلك لرمت به عن نفسها ، إذ معناه الغلظة . القهر

وهذا ليس بشيء : إذ قراءة الفتح في السبعة المتواترة .  
وقال أبو حاتم : قراءة الفتح لا تحسن ، لأن الكره بالفتح : النصب والغلبة .  
وكان أبو حاتم يطعن في بعض القراءات بما لا علم له : جسارة منه ، عفا الله عنه .

مَا أَتَخَلَّفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا [٨٧:٢٠]

نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح الميم .

### قراءات ( فعل ) العشرية

١ — قَالَ رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ [٣٣:١٢]

في النشر ٢: ٢٩٥ : « قرأ يعقوب ﴿ السجن ﴾ بفتح السين . وقرأ الباقون بكسرها . واتفقوا على كسر السين في قوله ﴿ ودخل معه السجن فيان ﴾ ﴿ يا صاحبي السجن ﴾ ﴿ فلبث في السجن ﴾ لأن المراد بها الحبس ، وهو المكان الذي يسجن فيه ، ولا يصح أن يراد به المصدر ، بخلاف الأول ، فإن إرادة المصدر فيه ظاهرة .

الإتحاف ٢٦٤ ، البحر ٥: ٣٠٦ .

٢ — إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ [٧:١٦]

قرأ أبو جعفر ﴿ إلا بشق ﴾ بفتح الشين . والباقون بكسرها .

النشر ٢: ٣٠٢ ، الإتحاف ٢٧٧ .

وفي البحر ٥: ٤٧٦ : « بالفتح رويت عن نافع وأبي عمرو ، وهما مصدران

معناهما المشقة . وقيل : الشق ، بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم ، ويعنى به المشقة .

وفي المحتسب ٢: ٧ : « قال أبو الفتح : ﴿ الشق ﴾ بفتح الشين بمعنى الشق ،

بكسرها ، وكلاهما المشقة » .

٣ — وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا [١٥:٤٦]

قرأ يعقوب ﴿ وفصاله ﴾ بفتح الفاء ، وسكون الصاد ، وعن الحسن بضم الفاء

وألّف بعد الصاد . والباقون ﴿ وفصاله ﴾ بكسر الفاء وألّف . قيل : هما مصدران

كالفطم والقطام .

الإتحاف ٣٩١ ، النشر ٢: ٢٧٢٣ .

وفي البحر ٨: ٦١ : « الجمهور ﴿ وفصاله ﴾ وهو مصدر ( فاصل ) كأنه من  
اثنين ، فاصل أمه وفاصلته به » .  
ابن خالويه ١٣٩ ، ١١٦ .

٤ — وَالَّذِي نَحَبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيدًا [٥٨:٧]  
قرأ أبو جعفر ﴿ نكدًا ﴾ بفتح الكاف وابن محيصن بسكونها ، وهما مصدران .  
الإتحاف ٢٢٦ ، النشر ٢: ٢٧٠ ، البحر ٤: ٢٢٩ .

### قراءات ( فَعَل )

#### في الشواذ

١ — لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا [٨٩:١٩]  
قرأ علي بن أبي طالب وأبو عبد الرحمن ﴿ أدا ﴾ بفتح الهمزة حذف المضاف  
وقام المضاف إليه مقامه .  
البحر ٦: ٢١٨ ، ابن خالويه ٨٦ .

وفي المحتسب ٢: ٤٥—٤٦ : « قال أبو الفتح : الأد ، بالفتح القوة ... فهو إذن  
على حذف المضاف ، فكأنه قال : لقد جئتم شيئاً ذا أد ، أي ذا قوة ، فهو كقوهم .  
رجل زور وعدل وضيع ، تصفه بالمصدر ؛ إن شئت على حذف المضاف ، وإن شئت  
على وجه آخر أصنع من هذا والطف ؛ وذلك أن تجعله نفسه هو المصدر للمبالغة .. » .  
العكبري ٢: ٦٢ .

٢ — لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً [١٠:٩]

( ب ) لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً [٨:٩]

قرأت فرقة . ﴿ ألا ﴾ بفتح الهمزة ، وهو مصدر من فعل الأل الذي هو العهد .

وقرأ عكرمة . ﴿ إيلا ﴾ ...

البحر ٥: ١٣، ابن خالويه ٥٢، المحتسب ١: ٢٨٣—٢٨٤ .

[٤٥:١٢]

٣ — وَأَدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ

قرأ عكرمة وشبيل ﴿ بعد أمه ﴾ بسكون الميم ، مصدر أمه على غير قياس . وقال  
الزمخشري : من قرأ بسكون الميم فقد أخطأ .

البحر ٥: ٣١٤ .

وفي المحتسب ١: ٣٤٤ : « قال أبو الفتح : الأمة : النسيان ، أمه الرجل يأمه

أمها ، أى نسى » .

[٤٥:٣٨]

٤ — أَوْلَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ

﴿ الأيدى ﴾ بلا ياء الأعمش .

ابن خالويه ١٣٠ .

وفي المحتسب ٢: ٢٣٣—٢٣٤ : « قال أبو الفتح : يحتمل ذلك أمرين :

... أحدهما : أنه أراد ﴿ بالأيدى ﴾ الأيدى على قراءة العامة ، إلا أنه حذف الياء ،

تخفيفاً .

والآخر : أنه أراد بالأيدى : القوة ، أى القوة فى طاعة الله والعمل بما يرضيه » .

[٢٤:٥٧ ، ٣٧:٤]

٥ — وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ

فى البحر ٣: ٢٤٦ : « قرأ ابن الزبير وجماعة ﴿ بالبخل ﴾ بفتح الباء وسكون

الخاء ، وكلها لغات » .

[٧٩:٩]

٦ — وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ

فى معانى القرآن : « الجهد : لغة أهل الحجاز ، ولغة غيرهم : الجهد » .

وفى البحر ٥: ٧٥—٧٦ : « قرأ ابن هرمز وجماعة ﴿ جهدهم ﴾ بالفتح فقليل :

هما لغتان بمعنى واحد ، وقال القتيبي : بالضم الطاقة . وبالفتح المشقة » .

ابن خالويه ٥٤ .



٧ - و لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَثِيراً [٢:٤]  
قرأ الحسن ﴿ حوبا ﴾ بفتح الحاء ، وهى لغة بنى تميم وغيرهم ، وبعض القراء  
﴿ حابا ﴾ . وكلها مصادر .

البحر ٣: ١٦١ ، ابن خالويه ٢٤ ، الإتحاف ١٨٦ .

٨ - إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ [٢١:٩٨]

قرأ ابن السميع : ﴿ حصب ﴾ ساكنة الصاد . وقرأ ﴿ حضب ﴾ ساكنة الضاد  
كثير عنده وقرأ ﴿ حطب ﴾ على بن أبى طالب ، وعائشة رضى الله عنهما .

فى المحتسب ٢: ٦٧ : « قال أبو الفتح : أما الحضب ، بالضاد مفتوحة ، وكذلك  
بالصاد غير معجمة فكلاهما الحطب ، ففيه ثلاث لغات : حطب ، حضب ، حصب ،  
... فاما الحصب ساكنة بالصاد والضاد فالطرح فقراءة من قرأ ﴿ حصب جهنم ﴾ و  
﴿ حصب جهنم ﴾ بإسكان الثانى منهما إنما هو على إيقاع المصدر موقع اسم  
المفعول ، كالخلق فى معنى المخلوق ، والصيد فى معنى الصيد » .

البحر ٦: ٣٤٠ ، معانى القرآن ٢: ٢١٢ ، ابن خالويه ٩٣ .

٩ - إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ خِطْئاً كَثِيراً [٣١:١٧]

جاء فى قراءة ابن عامر ﴿ خطأ ﴾ بالفتح والقصر ، مع إسكان الطاء ، وهو  
مصدر ثالث من خطيء ، بالكسر .

البحر ٢: ٣٢ .

وفى المحتسب ٢: ١٩ : « قرأ الحسن ﴿ خطاء ﴾ بخلاف .

وقرأ ﴿ خطأ ﴾ غير ممدود ، والحاء منصوبة خفيفة ، وقرأ ﴿ خطأ ﴾ بكسر  
الحاء غير ممدودة أبو رجاء .

وقرأ ﴿ خطأ ﴾ بوزن خطعا ابن عامر بخلاف .

قال أبو الفتح : أما ﴿ خطاء ﴾ فاسم بمعنى المصدر ، والمصدر من أخطأ إخطاء ،  
فهو كالعطاء من أعطيت . ويقال : خطى يخطأ خطئنا وخطأ ، هذا فى الدين .

وأخطأت الغرض ونحوه وقد يتداخلان ... وأما خطأ وخطا فتخفيف ( خطأ )  
على القياس .

[٧٧:٢٠]

١٠ — لَا تُخَافُ دَرَكًا

قرأ أبو حيوه وطلحة والأعمش : ﴿ دركا ﴾ بسكون الراء والجمهور بفتحها ،  
وهما اسمان من الإدراك .  
البحر ٦: ٢٦٤ ، ابن خالويه ٨٨ .

[٤٢:٥]

١١ — أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ

قرأ زيد بن علي وخارجة عن نافع ﴿ للسحت ﴾ بفتح السين وإسكان الحاء ،  
وقرأ عبيد بن عمير بكسر السين ، وإسكان الحاء ، وقرىء في السبع بضمها وسكون  
الحاء ...

بالفتح والسكون مصدر بمعنى المفعول كالصيد بمعنى المصيد أو مخفف .

البحر ٣: ٤٨٩ .

[٨٧:١٦]

١٢ — وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذِ السَّلْمِ

قرأ يعقوب ﴿ السلم ﴾ .

البحر ٥: ٥٢٦-٥٢٧ ، ابن خالويه ٢٨ .

[٩٤:٤]

١٣ — وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا

﴿ السلم ﴾ ساكنة اللام الجحدري وقتادة .

ابن خالويه ٢٨ ، البحر ٣: ٣١٨ ، ٣٢٨ .

[١٧:١٣]

١٤ — فَسَأَلَتْ أُوْدِيَّةٌ بِقَدْرِهَا

عن الحسن والمطوعى . ﴿ بقدرها ﴾ بسكون الدال .

الإتخاف ٢٧٠ ، البحر ٥: ٣٨١ .

[٢١٦:٢]

١٥ — كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ وَهُوَ كُرَّةٌ لَكُمْ

قرأ السلمي ﴿ كره ﴾ بفتح الكاف . قال الزمخشري ، يجوز أن يكون بمعنى  
المضموم ، والضعف والضعف ، يريد المصدر ، ويجوز أن يكون بمعنى الإكراه .

البحر ١٤٣:٢، الكشاف ١٣٠:١، ابن خالويه ١٣ .

وفي العكبري ٥١:١ : « يقرأ بضم الكاف ويفتحها وهما لغتان بمعنى وقيل الضم بمعنى المشقة ، وإذا كان مصدرا احتمل أن يكون المعنى ، فرض القتال إكراه لكم ، فيكون هو كناية عن الغرض والكتب ، ويجوز أن يكون كناية عن القتال ؛ فيكون الكره بمعنى المكروه » .

١٦ — قَالُوا نَفَقْدُ صُوَاعِ الْمَلِكِ [٧٢:١٢]

قرأ زيد بن علي . ﴿ صوغ ﴾ مصدر صاغ .  
البحر ٣٣٠:٥ ، المحتسب ٢٤٦:١ .  
مصدر بمعنى اسم المفعول .

١٧ — ثَانِي عِطْفِهِ [٩:٢٢]

قرأ الحسن ﴿ عطفه ﴾ أى تعطفه وترجمه .  
البحر ٣٥٤:٦ ، الإتحاف ٣١٣ ، ابن خالويه ٩٤ .

١٨ — وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيِّئُونَ [٣:٣٠]

قرأ علي وابن عمر ومعاوية بن قرة ﴿ عليهم ﴾ بإسكان اللام .  
البحر ١٦١:٧ .

وفي الكشاف ٤٦٧:٣ : « الغلب والغلب مصدران ، كالحلب والحلب » .

١٩ — وَفَصَّالُهُ فِي عَامَيْنِ [١١٤:٣١]

في المحتسب ١٦٧:٢ : « ومن ذلك قراءة الحسن بخلاف وأى رجاء والجحدري وقتادة ويعقوب ﴿ وفصله في عامين ﴾ .  
قال أبو الفتح : الفصل أعم من الفصال ؛ لأنه مستعمل في الرضاع وغيره والفصال هنا أوقع لأنه موضع يختص بالرضاع » .

٢٠ — فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا [٢٣٣:٢]

( فصلا ) معمر بن شمعير الأعرابي .

ابن خالويه ١٤-١٥

٢١ — يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ فِيهِ كَبِيرٌ [٢١٧:٢]  
( قتل ) فيهما ، عكرمة وأبو السمال .  
ابن خالويه ١٣ .

البحر ٢:١٤٥ ، الكشاف ١:١٣٠ ، المخصص ١:٢٥ .

٢٢ — إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ  
[٣٧:٩] قرأ السلمى وطلحة والأشهب ﴿النسيء﴾ .  
البحر ٥:٣٩-٤٠ .

في المختص ١:٢٨٧-٢٨٨ : « ومن ذلك قراءة جعفر بن محمد والزهرى  
والعلاء ابن سيابة والأشهب : ﴿إنما النسيء﴾ مخففا ، في وزن الهدى بغير همزة .

قال أبو الفتح : تحتل هذه القراءة ثلاثة أوجه :

أحدهما : أن يكون أراد ﴿النسيء﴾ على ما يحكى عن ابن كثير .. ثم أبدلت  
الهمزة ياء ...

والوجه الثانى : أن يكون ( فعلا ) من نسيت ، وذلك أن النسيء من  
نسأت ، أى أخرت والشىء إذا أخر ودوفع به فكأنه منسى .

والثالث : وفيه الصنعة أنه أراد النسيء على ( فعيل ) ، ثم خفف الهمزة وأبدلها  
ياء ، وأدغم فيها ياء ( فعيل ) فصارت النسيء ، ثم قصر ( فعिला ) بحذف يائه ،  
فصار ( نسي ) ثم أسكن عين فعيل فصار ( نسي ) ومثله فيما قصر من فعيل قولهم  
في سميح : سميح ، وفي رطيب : رطب ، وفي جديب : جذب .  
البحر ٥:٣٩-٤٠ .

٢٣ — وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا [٢٣:١٩]

في المختص ٢:٤٠ : « ومن ذلك قراءة محمد بن كعب ، وبكر بن حبيب  
السهمى ( نسئا ) بفتح السين ، مهموزة .

قال أبو الفتح : قال أبو زيد . نسأت اللبن أنسوهُ نسئا ، وذلك أن تأخذه حلييا ،

فتصب عليه ماء ، واسمه النسيء والنسيء .  
البحر ١٨٣:٦ .

٢٤ — لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا  
[٦٢:١٨] ﴿سفرنا﴾ بسكون الفاء ، عبد الله بن عبيد بن عمير .  
ابن خالويه ٨ .

٢٥ — وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي  
[٣٤:١١] قرأ عيسى بن عمر : ﴿نصحى﴾ بفتح النون ، وهو مصدر ، وقراءة الجماعة.  
بضمها ، فاحتمل أن يكون مصدرا كالشكر ، واحتمل أن يكون اسما .  
البحر ٢١٩:٥ .

٢٦ — أَيَمْسِكُ عَلَيَّ هُونٌ  
[٥٩:١٦] قرأت فرقة : ﴿على هون﴾ بفتح الهاء .  
البحر ٥٠٤ .

٢٧ — مِنْ خَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ  
[٦:٦٥] قرأ الحسن وابن أبي عمير : ﴿وجدكم﴾ بفتح الواو ، لغات ثلاث ، بمعنى  
الوسع .  
البحر ٢٨٥:٨ ، ابن خالويه ١٥٨ .

٢٨ — سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا  
[٩٦:١٩] قرأ الجمهور ﴿ودا﴾ بضم الواو . وقرأ أبو الحارث الحنفى بفتحها ، وقرأ جناح  
ابن حبيش بكسرها .  
البحر ٢٢١:٦ ، ابن خالويه ٨٦ .

٢٩ — وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
[٢٥٥:٢] ﴿وسع﴾ بعض روايات ليعقوب .  
ابن خالويه ١٦ .

٣٠ — لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا  
[٢٨٦:٢]

﴿ وسعها ﴾ بفتح الواو ، ابن أبى عبلة .

ابن خالويه ١٨ .

٢١ — طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَيْساً

[٧٧:٢٠]

عن الحسن : ﴿ يسا ﴾ بسكون الباء ، والجمهور بفتحها ، مصدران ، أو بالإسكان المصدر وبالتحريك الاسم .

الاتحاف ٣٠٦ .

وفي البحر ٢٦٤:٦ : « قال الرخشي : لا يخلو ( يس ) من أن يكون مخففاً من ( يس ) أو صفة على ( فعل ) أو جمع يابس كصاحب وصحب ، وقرأ أبو حيوة : يابسا » .

ابن خالويه ٨٨ .

٢٢ — وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ

[١٠٦:١٧]

قال الحوفي : المكث ، بالضم والفتح لثتان ، وقد قرئ بهما .

البحر ٨٨:٦ .

وفي ابن خالويه ٧٧ : « على ﴿ مكث ﴾ فتادة . قال ابن خالويه : يقال : مكث يمكث مكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثا ، ومكثانا ، ومكثانا ، كل ذلك قد حكى » .

فَعَلَّة ، مصدر

١ — قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ

[٢٤٧:٢]

( ب ) وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً

[٦٩:٧]

في الكشاف ٣٧٩:١ : « البسطة : السعة والامتداد » .

البحر ٢٥٨:٢ .

وفي المفردات : « وزاد بسطة ، أى سعة . قال بعضهم : بسطة في العلم ، هو أن انتفع هو به ، ونفع غيره ، فصار له بسطة ، أى جود » .

- ٢ — حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا [٣١:٦]  
 ( ب ) حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً [٤٤:٦]  
 ( ج ) إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً [٤٧:٦]  
 ( د ) فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً [٩٥:٧]  
 ( هـ ) لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً [١٨٧:٧]  
 ( و ) أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً [١٠٧:١٢]  
 ( ز ) بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً [٤٠:٢١]  
 ( ح ) حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً [٥٥:٢٢]  
 ( ط ) فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً [٢٠٢:٢٦]  
 ( ي ) وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً [٥٣:٢٩]  
 ( ك ) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً [٥٥:٣٩]  
 ( ل ) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً [٦٦:٤٣]  
 ( م ) فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً [١٨:٤٧]

في المفردات : « البغت : مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب » .  
 وفي الكشاف ١٤:٢ : « بغتة : فجأة ، وانتصابه على الحال ، بمعنى : باغتة أو  
 على المصدر » .

البحر ٤:١٠٧ ، العكبرى ١:١٣٤ .

- ٣ — فَأَتَيْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ [٦٠:٢٧]  
 في المفردات : « البهجة : حسن اللون وظهور السرور » .  
 وفي الكشاف ٣:١٥٥ : « البهجة : الحسن ، لأن الناظر يتهيج به » .  
 قرىء ﴿ بهجة ﴾ .

البحر ٧:٨٩ .

- ٤ — إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ [١٧:٤]  
 ( ب ) وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ [١٨:٤]  
 ( ج ) فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعِينَ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ [٩٢:٤]

- (د) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ [١٠٤:٩]
- (هـ) وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ [٢٥:٤٢]
- في المفردات : « التوب : ترك الذنب على أجهل الوجوه ، وهو أبلغ وجوه الاعتذار . والتوبة في الشرع : ترك الذنب لقبحه ، والندم على ما فرط منه ، والعزيمة على ترك المعاودة . »
- تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ [٩٢:٤]
- قبولا من الله ورحمة .
- الكشاف ١: ٥٥٠ ، البحر ٣: ٣٢٦ .
- « رجوعا منه إلى الله ، مصدر » .
- ٥ — لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً [٥٥:٢]
- (ب) فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً [١٥٣:٤]
- (ج) إِنْ أَنَاكُمْ عَذَابَ اللَّهِ بَئْتَةً أَوْ جَهْرَةً [٤٧:٦]
- في الكشاف ١: ٢٨١ : « ﴿ جهرة ﴾ عيانا ، وهي مصدر قولك : جهر بالقراءة وبالدهاء ، كأن الذي يرى بالعين جاهر بالرؤية ، والذي يرى بالقلب مخافت بها . وانتصابها على المصدر ، لأنها نوع من الرؤية فنصبت بفعالها ... أو على الحال » .
- وفي البحر ١: ٢١١ : « قرأ ابن عباس .. ﴿ جهرة ﴾ بفتح الهاء ، فتحتمل وجهين :
- أحدهما : أن تكون مصدرا كالأغلبية فيكون معناها ومعنى ﴿ جهرة ﴾ الساكنة الهاء واحدا ...
- الثاني : أن تكون جمعا لجاهر ؛ كما تقول : فاسق وفسقة ؛ فيكون انتصابه على الحال ، أي جاهرين بالرؤية » .
- ٦ — لِيَجْعَلَ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ [١٥٦:٣]
- (ب) ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً [٣٦:٨]
- (ج) وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ [٣٩:١٩]
- (د) يَأْخُذُ عَلَى الْعِبَادِ [٣٠:٣٦]



( هـ ) وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ [٥٠:٦٩]

( و ) كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ [١٦٧:٢]

( ز ) فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ [٨:٣٥]

في المفردات : « الحسرة : الغم على ما فاته والندم عليه ، كأنه انحسر عنه الجهل الذى حمله على ما ارتكبه ، أو انحسر قواه من فرط الغم ، أو أدركه إعياء عن تدارك ما فرط منه » .

وفي الكشاف ٦٠٠:٣ : « ﴿ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ﴾ حسرات . مفعول له ، ولا يجوز أن يتعلق ﴿ عليهم ﴾ بحسرات ، لأن المصدر لا يتقدم عليه صلته » .

البحر ٣٠١:٧ .

٧ — يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً [٧٧:٤]

٨ — وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ [٢:٢٤]

( ب ) وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً [٢٧:٥٧]

في المفردات : « الرأفة . الرحمة » .

وفي الكشاف ٤٧:٣ : « ﴿ رأفة ﴾ بفتح الهمزة ، ورأفة على ( فعالة ) » .

وفي البحر ٤٢٩:٦ : « ابن كثير بفتح الهمزة ، وابن جريج بألف بعد الهمزة ، وكلها مصادر ، أشهرها الأول » .

الإتحاف ٣٢٢ .

وفي البحر ٢٦٦:١ : « ذهب قوم أن الخشية هنا حقيقة ... معناه ، من خشية

الحجارة لله تعالى فهي مصدر مضاف للمفعول » .

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ [١٨٦:٢]

في البحر ٤٦:٢ : « ظاهر قوله ﴿ أجيب دعوة الداع ﴾ عموم الدعوات ، إذ

لا يريد دعوة واحدة ، والهاء في ﴿ دعوة ﴾ هنا ليست للمرة ، وإنما المصدر بنى

على ( فعلة ) نحو رحمة »

٩ — فَأَخَذْتُهُمُ الرَّجْفَةَ  
[٣٧:٢٩ ، ٩١ ، ٨٧:٧]

( ب ) فَلَمَّا أَخَذْتُهُمُ الرَّجْفَةَ  
[١٥٥:٧]

في المفردات : « الرجفة : الاضطراب الشديد » .

وفي الكشاف ٩١:٢ : « الرجفة : الصيحة التي زلزلت لها الأرض » .

١٠ — أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ  
[١٥٧:٢]

= ٧٩ .

في المفردات : « الرحمة : رقة تقتضى الإحسان إلى المرحوم » .

وفي البحر ٤٥٢:١ : « الرحمة : قيل : هي الصلوات كررت توكيدا لما اختلف اللفظ .. وقيل : الرحمة : كشف الكربة وقضاء الحاجة » .

الناء في ﴿ رحمة ﴾ بنى عليها المصدر ، فلذلك عمل ﴿ ذكر رحمة ربك عبده ﴾ وليست للوحدة .

البحر ١٧٢:٦ ، العكبري ٥٨:٢ ، الجمل ٥١:٣ .

١١ — لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ  
[١٣:٥٩]

في المفردات : « الرهبة والرهب : مخافة مع تحرز واضطراب » .

وفي البحر ٢٤٩:٨ : « رهبة : مصدر ( رهب ) المبني للمفعول ، كأنه قيل : أشد مرهوبة ، فالرهبة واقعة منهم ، لا من المخاطبين ، والمخاطبون مرهوبون » .

١٢ — وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ  
[١٩:٥٠]

سكرة الموت : شدته الذاهبة بالعقل .

الكشاف ٣٨٥:٤ ، البحر ١٢٤:٨ .

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ  
[٧٢:١٥]

أى غوايتهم ، أو ضلالهم وجعلهم .

الكشاف ٥٨٥:٢ ، البحر ٤٦٢:٥ .

١٣ — لِيرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوَاءَ أُخِيهِ  
عورة أخيه وما لا يجوز أن ينكشف عن جسده .  
الكشاف ١: ٦٢٦ .

١٤ — إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ  
[٥٥:٢٧ ، ٨١:٧]

( ب ) زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ

( ج ) يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ

( د ) وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ

في المفردات : « وأصل الشهوة : نزوع النفس إلى ما تريده » .  
وفي الكشاف ٢: ٩٢ : « شهوة : مفعول له ، أى للاشتهاء » .

١٥ — وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَ تَكُونَ لَكُمْ  
[٧:٨]

في المفردات : « ويعبر بالشوك والشوكة والشكة عن السلاح والشدة » .

وفي الكشاف ٢: ١٤٤ : « الشوكة : الحدة مستعار من واحد الشوك » .

وفي معاني القرآن للزجاج ٢: ٤٤٤ : « ذات الشوكة : ذات سلاح » .

١٦ — ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً  
[٥٤:٣٠]

في المفردات : « الشيب و المشيب : بياض الشعر » .

١٧ — وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ  
[٨٠:٢١]

في البحر ٦: ٣٢٢ : « وفي ذلك فضل هذه الصنعة ، إذ أسند تعليمه إياه إليه

تعالى » .

١٨ — وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ  
[٦٧:١١]

( ب ) وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ

( ج ) فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ

( د ) وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ

( هـ ) يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ

( و ) يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ

[٤٢:٥٠]

[٤:٦٣]

في المفردات : « الصيحة : رفع الصوت » .

١٩ — وَإِنْ خِفْتُمْ غَيْلَةً فَسَوْفَ يُعِينِكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
في الكشاف ١٨٤:٢ : « العيلة : الفقر » .  
المفردات . معاني القرآن للزجاج ٤٨٨:٢ .

[٢٨:٩]

٢٠ — إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ

[٣٩:١٩]

( ب ) اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ

[١:٢١]

( ج ) يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا

[٩٧:٢١]

( د ) وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا

[١٥:٢٨]

( هـ ) لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا

[٢٢:٥٠]

في المفردات : « الغفلة : سهو يعترى الإنسان من قلة التحفظ واليقظ » .

[٦٣:٢٣]

٢١ — بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا

[١١:٥١]

( ب ) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ

في الكشاف ١٩٣:٣ : « في غفلة غامرة لها » .

[١٩:٥]

٢٢ — قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ

في المفردات : « الفتور : سكون بعد حدة ، ولين بعد شدة ، وضعف بعد قوة .

قال تعالى ﴿ يبين لكم على فترة من الرسل ﴾ أى سكون حال عن مجيء  
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

وفي الكشاف ٦٠٢:١ : « أى جاءكم على حين فتور من إرسال الرسل وانقطاع  
من الوحي » .

وفي البحر ٤٥٢:٣ : « ﴿ على فترة ﴾ متعلق بجاءكم ، أو في موضع نصب على  
الحال ، والمعنى : على فتور وانقطاع من إرسال الرسل » .

٢٣ — ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً [١٧٤:٢]

في المفردات : « القسوة : غلظ القلب ، وأصله من حجر قاس » .

٢٤ — وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْحَيْثِ [١٠٠:٥]

( ب ) إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثْرَتُكُمْ [٢٥:٩]

٢٥ — ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ [٦:١٧]

في العكبرى ٤١:١ : « كرة : مصدر كريكركر ، إذا رجع » .

وفي المفردات : « الكر : العطف على الشيء بالذات أو بالفعل » .

٢٦ — يَبْضَاءُ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ [٤٦:٣٧]

( ب ) وَأَنْهَارٌ مِنْ حَمْرِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ [١٥:٤٧]

في الكشف ٣:٣٤٠ : « لذة : إما أن توصف باللذة ، كأنها نفس اللذة وعينها ،

أو هي تأنيث اللذ ، يقال : لذ الشيء فهو لذ ولذيد » .

البحر ٧:٣٥٩ ، ٣٥٠ .

٢٧ — وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً [٩٩:١١]

( ب ) أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ [٢٥:١٣]

( ج ) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ [٣٥:١٥]

( د ) وَأَتَّبِعَانَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً [٤٢:٢٨]

( هـ ) وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ [٥٢:٤٠]

في المفردات : « اللعن : الطرد والإبعاد على سبيل السخط » .

٢٨ — وَلَقَاهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا [١١:٧٦]

في المفردات : « النضرة : الحسن كالنضارة ، قال ( نضرة النعيم ) أى رونقه » .

في الكشف ٤:٦٦٨ : « أى أعطاهم بدل عبوس الفجار وحزنهم نضرة في

الوجوه وسرورا في القلوب » .

٢٩ — إِنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ [٤٩:٣]

هيئة مصدر بمعنى اسم المفعول ، أى مثالا مهياً مثل .

البحر ٢:٤٤٦ .

قراءات فَعْلَة  
من السبع

١ — وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً [٢٣:٤٥]

قرأ حمزة والكسائي وخلف ، ﴿ غَشَاوَةٌ ﴾ بفتح الغين وسكون الشين بلا ألف .  
والباقون ، غشاوة .  
الإتحاف ٣٩٠ ، النشر ٣٧٢:٢ ، غيث النفع ٢٣٧ ، الشاطبية ٢٧٩ .

من الشواذ

١ — أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ [٤:٤٦]

قرأ الجمهور ، ﴿ أَثَارَةٌ ﴾ وهو مصدر كالشجاعة ، وهي البقية من الشيء .  
وقرأ ابن عباس .. ﴿ أَوْ أَثَرَةٌ ﴾ بغير ألف ، وهي واحدة جمعها أثر .  
وقرأ السلمي بإسكان التاء ، وهي الفعلة الواحدة ، وعن الكسائي ، ضم الهمزة  
وإسكان التاء ، ونقل ابن خالويه عن الكسائي ، أثره وأثرة ، بضم الهمزة وكسرهما .  
البحر ٥٥:٨ ، ابن خالويه ١٣٩ .

وفي المحتب ٢:٢٦٤ ، « قرأ على والسلمي ﴿ أَوْ أَثَرَةٌ ﴾ ساكنة التاء .

قال أبو الفتح : الأثرة والأثارة التي تقرأ بها العامة ، البقية وما يؤثر .

وأما الأثرة ، ساكنة التاء فهي أبلغ معنى ، وذلك أنها الفعلة الواحدة من هذا  
الأصل ، فهي كقولك أئتوني بخير واحد ، أو حكاية شاذة ، أى قد قنعت لكم  
في الاحتجاج بهذا القدر على قلته .

٢ — ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أُمَّتًا نِعَاسًا [١٥٤:٣]

[١١:٨]

( ب ) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ  
قرأ النخعي وابن محيصن ، ﴿ أمنة ﴾ بسكون الميم بمعنى الأمن .  
البحر ٣: ٨٥ ، ٤: ٤٦٨ ، الإتحاف ١٨٠ ، ابن خالويه ٢٣ .

وفي المحتسب ١: ١٧٤ : « ومن ذلك قراءة ابن محيصن ورويت عن يحيى  
وإبراهيم ، ( أمنة نعاسا ) بسكون الميم .

قال أبو الفتح : روينا عن قطرب أنه قال ، الأمنة ، الأمن ، والأمنة ، بفتح الميم  
أشبه بمعاقة الأمن . ونظير ذلك قولهم : الحبط والحبيج والرمث ، كل ذلك في أدواء  
الإبل ، فلما أسكنوا العين جاءوا باهاء ، فقالوا : مِغْلٌ مَغْلَةٌ ، وحقل حَقْلَةٌ .

[٧:٥٩]

٣ — حَتَّى لَا يَكُونَ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ  
﴿ دولة ﴾ على والسلمي وابن عامر والمدني .  
ابن خالويه ١٥٤ ، البحر ٨: ٢٤٥ .

[٢٢٨:٢]

٤ — وَبُعُوْلَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ  
﴿ بردتهن ﴾ ابن مسعود .

ابن خالويه ١٤ ، العكبري ١: ٥٣ .

[٢٣٣:٢]

٥ — لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ  
قرأ مجاهد ، ﴿ الرضعة ﴾ .

البحر ٢: ٢١٣ ، ابن خالويه ١٤ .

[٤٨:٥]

٦ — لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا

قرأ النخعي وابن وثاب ، ( شرعة ) بفتح الشين .

البحر ٣: ٥٠٣ ، ابن خالويه ٣٢ .

[١٠٦:٢٣]

٧ — رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا

قرأ شبل ، ﴿ شقوتنا ﴾ بفتح الشين وسكون القاف .

البحر ٦: ٤٢٣ .

- ٨ — وَلَيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً [١٢٣:٩]  
 قرأ أبان عن عاصم ؛ ﴿ غِلْظَةٌ ﴾ بفتح الغين ؛ وهي من الثلاث .  
 البحر ١١٥:٥ ، ابن خالويه ٥٦:٥٥ .
- ٩ — فَكَبِضَتْ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ [٩٦:٢٠]  
 فكبضت قبضة ، بالصاد ، الحسن والجماعة .  
 ابن خالويه ٨٩ .
- ١٠ — وَنَبَّهْتُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ [٢٨:٥٤]  
 قرأ معاذ عن أبي عمرو ، ﴿ قِسْمَةٌ ﴾ بفتح القاف .  
 البحر ١٨١:٨ .
- ١١ — فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ [١٠:١٢] ، ١٥  
 في ابن خالويه ٦٢ : « ﴿ في غيبة الجب ﴾ أبي بن كعب » .

#### فَعْلَةٌ لِلْمَرَّةِ

- ١ — فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً [١٠:٦٩]  
 ٢ — يَوْمَ تَبُطُّشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى [١٦:٤٤]  
 في المفردات : « البطش : تناول الشيء بصولة » .  
 البطشة الكبرى : يوم القيامة أو يوم بدر .  
 الكشاف ٢٧٤:٤ ، البحر ٣٥:٨ .
- ٣ — تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا [٨:٦٦]  
 في الكشاف ١٢٩:٤ : « وصف التوبة بالنصح على سبيل الإسناد البخاري .  
 والنصح صفة للتائبين » .  
 وفي البحر ٢٩٣:٨ : « قرأ الحسن والأعرج وعيسى وأبو بكر عن عاصم وخارجه  
 عن نافع بضم النون ، وهو مصدر وصف به ، وصفها بالنصح على سبيل البخاري »



٤ — إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ [١٠:٣٧]

في المفردات : « الخطف والاختطاف : الاختلاس بالسرعة ، والفعل من باف فرح وضرب ، وقرىء بهما » .

وفي العكبري ١٠٧:٢ : « الخطفة : مصدر ، واللام فيه للجنس ، أو للمعهود منهم » .

٥ — ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ [٢٥:٣٠]

( ب ) لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ [٤٣:٤٠]

في المفردات : « الدعوة : مختصة بادعاء النسبة ، وأصلها للحالة التي عليها الإنسان نحو ، العقدة والجلسة » .

وفي الكشاف ٢١٩:٣ : « إذا دعاهم دعوة واحدة : يأهل القبور أخرجوا ، والمراد سرعة وجود ذلك ، من غير توقف ولا تلبث » .

وفي البحر ١٦٨:٧ : « دعوة : أى مرة » .

٦ — وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً [١٤:٦٩]

في البحر ٣٢٣:٨ : « الدك فيه تفرق الأجزاء ، والدق : فيه اختلاف الأجزاء » .

٧ — فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ [١٩:٣٧]

( ب ) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ [١٣:٧٩]

في الكشاف ٣٣٨:٣ : « الزجرة : الصيحة » .

البحر ٣٥٠:٧ .

٨ — إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً [٥٣:٢٩، ٢٦]

( ب ) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً [٤٩:٣٦]

( ج ) وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً [١٥:٣٨]

( د ) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً [٣١:٥٤]

في المفردات « الصيحة : رفع الصوت » .

٩ — وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ [١٩:٢٦]

في الكشف ١٠٨:٣ « وأما الفعلة فلأنها كانت وكرة واحدة » .  
وفي البحر ١٠:٧ « قرأ الجمهور ﴿ فعلتكَ ﴾ بفتح الفاء إذ كانت وكرة واحدة  
والشعبي بكسر الفاء يريد الهيئة لأن الوكرة نوع من القتل » .

١٠ — فَقبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ [٩٦:٢٠]

في الكشف ٥٥١:٢ « قرأ الحسن : ﴿ قبضة ﴾ بضم القاف وهو اسم  
المقبوض ، كالغرفة والمضغة . وأما القبض فالمرة من القبض وإطلاقها على المفعول  
من تسمية المفعول بالصدر كضرب الأمير وقرأ أيضا : ( فقبضت قبضة ) بالصاد  
المهملة .

الضاد بجميع الكف ، والصاد بأطراف الأصابع ونحوهما : الخضم والقضم ، الخاء  
بجميع الفم والقاف بمقدمه » .

البحر ٢٧٣:٦ .

١٠ — لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ [١٦٧:٢]

( ب ) فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [١٠٢:٢٦]

( ج ) لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ [٥٨:٣٩]

( د ) قَالُوا بَلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ [١٢:٧٩]

١١ — وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ [٥٤:٥]

في الكشف ٦٢٣:١ « اللومة : المرة من اللوم وفيها وفي التنكير مبالغتان » .

وفي البحر ٥١٣:٣ « لومة : للمرة الواحدة ، وهي نكرة في سياق النفي فتعم » .

١٢ — كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ [٤٨:١٨ ، ٩٤:٦]

( ب ) كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ [١١٠:٦]

( ج ) ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ [٥٦:٨]

( د ) وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ . [١٣:٩]

- ( هـ ) إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً  
 [ ٨٩ ]  
 ( و ) إِنْ كُنْتُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 [ ٨٣٩ ]  
 ( ر ) يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ  
 [ ١٢٦:٩ ]  
 ( ح ) كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 [ ٧:١٧ ]  
 ( ط ) قُلِ الْيَدِي فِطْرُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 [ ٥١:١٧ ]  
 ( ي ) وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى  
 [ ٣٧:٢٠ ]  
 ( ك ) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 [ ٧٩:٣٦ ]  
 ( ل ) وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 [ ٢١:٤١ ]  
 ( م ) الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ  
 [ ٢٢٩:٢ ]  
 ( ن ) سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ  
 [ ١٠:١٩ ]

في المفردات « مرة ومرتين كفعلة وفعلتين ، وذلك لجزء من الزمان »  
 في البحر ١٨٢:٤ « ﴿ كما خلقناكم أول مرة ﴾ انتصب ﴿ أول مرة ﴾ على  
 الظرف ، أي أول زمان ، ولا يتقدر : أول خلق الله ، لأن أول خلق يستدعي خلقا  
 ثانيا ، ولا يخلق ثانيا ، إنما ذلك إعادة لا خلق . »

- ١٣ — لَا يَدُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى  
 [ ٥٦:٤٤ ]  
 ( ب ) أَنْفَمَا نَحَرُ بِمَيِّتِينَ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى  
 [ ٥٩:٣٧ ]  
 ( ج ) إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى  
 [ ٣٥:٤٤ ]  
 ١٤ — فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً  
 [ ١٠٢:٤ ]  
 في البحر ٣٤١:٣ « أي يشدون عليكم شدة واحدة . »

الكشاف ٥٦٠:١

- ١٥ — وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى  
 [ ١٣:٥٣ ]  
 في الكشاف ٢٩:٤ « ﴿ نزلة أخرى ﴾ مرة أخرى من النزول ، نصت النزلة  
 نصب الظرف الذي هو مرة ، لأن ( الفعلة ) اسم للمرة من الفعل ، فكانت في  
 حكمها ، أي نزل عليه جبريل عليه السلام ، نزلة أخرى في صورة نفسه ، فراه  
 عليه »

وفي البحر ٨: ١٥٩ : « قال الخوفى وابن عطية : مصدر فى موضع الحال ، وقال أبو البقاء : مصدر ، أى مرة أخرى أو رؤية أخرى » .  
العكبرى ٢: ١٣٠ .  
مرة أخرى .  
معانى القرآن ٣: ٩٧ .

١٦ — ثُمَّ اللهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ  
( ب ) وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخِرَى  
( ج ) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى

[٢٠:٢٩]

[٤٧:٥٣]

[٥٢:٥٦]

فى المفردات : « النشاء والنشأة : إحداء الشىء وتريبته » .

وفى الكشاف ٣: ٢٠٢ : « قرىء النشأة والنشأة كالأرفة والرافة » .

وفى البحر ٧: ١٤٦ : « قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( النشاء ) هنا وفى النجم والواقعة على وزن ( فعالة ) وبقى السبعة ( النشأة ) كالأرفة ، وهما لغتان والقصر أشهر ، وانتصابه على المصدر ، أما على غير الصدر قام مقام الإنشاء ، وإما على إضمار فعله أى فتشئون » .  
الإتحاف ٣٤٥ .

١٧ — فَتَنْظُرْ نَظْرَةً فِى النُّجُومِ

[٨٨:٣٧]

فى المفردات : « نظرت فى كذا : تأملته . قال ﴿ فنظر نظرة فى النجوم ﴾ .  
البحر ٧: ٣٦٦ .

١٨ — وَلَئِن مَّسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ

[٤٦:٢١]

فى المفردات : « نفع الريح ينفح نفحا ، وله نفحة طيبة : أى هبوب من الخير .. وقد يستعار ذلك للشر . قال : ﴿ ولئن مستهم نفحة عن عذاب ربك ﴾ » .  
وفى الكشاف ٢: ٥٧٤ : « فى المس والنفحة ثلاث مبالغات ، لأن النفع فى معنى القلة والندارة ، ولبناء المرة » .

وق البحر ٣١٦:٦ . « فالعنى أنه بأدى إصابه من أقل العداي أذعنوا  
وحضعوا » .

١٩ — فَإِذَا تُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ [١٣٩:٦]

في البحر ٣٢٢:٨ : « نفخة واحدة : مصدر محدود ، ونعت توكيدا » .  
الكشاف ٦٠١:٤ .

٢٠ — قَالَ يَاوَيْلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ [٧٢:١١]

( ب ) يَاوَيْلَتِنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً [٤٩:١٨]

في الكشاف ٧٢٦:٢ : « نادوا هلكتهم التي هلكوها خاصة من بين الهلكات » .  
البحر ١٣٤:٦ ، ٤٦٦:٣ .

٢١ — وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ [٩٧:٢٣]

في الكشاف ٢٠٢٢ : « الهمز : النخس ، والهمزات : جمع المرة منه » .

### قراءات

غَدُوْهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ [١٢:٣٤]

قرأ ابن أبي عبلة : ﴿ غدوتها .. ورواحتها ﴾ على وزن ( فعلة ) وهي المرة  
الواحدة من غدا وراح .

البحر ٢٦٤:٧ .

٢ — بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ [٨٦:١١]

قرأء ﴿ بقية ﴾ فعلة للمرة من بقاه بيقية .

البحر ٢٧١:٥ .

٣ — وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً [٢٣:٤٥]

قرأ حمزة والكسائي وخلف : ﴿ غشوة ﴾ بفتح الغين وسكون الشين بلا ألف

والناقون عشاهه

الإتحاف ٣٩٠، النشر ٢: ٣٧٢، غيث النفع ٢٣٧، الشاطبية ٢٧٩ .

٤ — إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ [٢٤٩:٢]

في النشر ٢: ٢٣٠: « واختلفوا في ﴿غرفة﴾ فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح الغين ، وقرأ الباقون بضمهما » .

الإتحاف ١٦١، غيث النفع ٥٤، الشاطبية ١٦٤ .

وفي البحر ٢: ٢٦٥: « قيل : هما بمعنى واحد وهو المصدر ، وقيل : هما بمعنى المغروف ، وقيل : الغرفة ، بالفتح للمرة ، وبالضم ما تحمله اليد ، فإذا كان مصدرا فهو على غير الصدر ، ويكون مفعول اعترف محذوفا ، أى ماء ، وإذا كان بمعنى المغروف كان مفعولا به ... » .

٥ — فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ [١٣:٤١]

عن ابن خالويه ١٣٣: « ﴿صعقة مثل صعقة عاد وثمرود﴾ ابن الزبير والسلمي وإبراهيم وابن محيصن » .

وفي البحر ٧: ٤٨٩: « والصعقة : المرة ، يقال : صعقته الصاعقة فيصعق وهو من باب فعلت بفتح العين ففعل بكسرها ، نحو : خدعته فخدع » .

( ب ) فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ .

عن ابن محيصن ﴿الصعقة﴾ حيث وقع .

الإتحاف ١٣٧، البحر ١: ٢١٢ .

تم بحمد الله الجزء الثاني من القسم الثاني  
ويليه - إن شاء الله - الجزء الثالث مبدوءا

## فهرس الجزء الثانى من القسم الثانى

أفعال باب نصر الماضى والمضارع ٩٩	أفعال من باب علم قرىء شاذا من	٣
باب ضرب .	والأمر .	
١٠٠ أفعال من باب نصر قرىء شاذا من	الفعل المضارع وحده .	٢٣
باب علم .	المضارع والأمر .	٢٧
١٠٠ باب فتح : الماضى والمضارع	الماضى والأمر	٢٨
والأمر	الأمر وحده .	٢٨
١١١ المضارع وحده من باب فتح .	باب ضرب الماضى والمضارع	٢٩
١١٧ المضارع والأمر من باب فتح .	والأمر إن وجد .	
١١٨ الأمر وحده من باب فتح .	المضارع وحده من باب ضرب .	٥١
١١٩ الماضى والأمر من باب فتح .	المضارع والأمر من باب ضرب .	٦٠
١٢٠ أفعال من باب نصر قرىء فيها شاذا	الماضى والأمر من باب ضرب .	٦٠
من باب فتح .	الأمر وحده من باب ضرب .	٦١
١٢٠ أفعال من باب ضرب قرىء فيها شاذا	قراءات سبعة من بابى نصر وضرب .	٦٢
من باب فتح .	قراءات شاذة من باب ضرب .	٦٥
١٢١ باب كرم : الماضى والمضارع .	قراءات شاذة من باب نصر .	٦٩
١٢٢ المضارع وحده من باب كرم .	باب علم وفرح . الماضى والمضارع	٧٤
١٢٢ الماضى وحده من باب كرم .	والأمر إن وجد .	
١٢٣ باب حسب يحسب .	المضارع وحده من باب علم .	٨٧
١٢٤ قراءات باب حسب .	المضارع والأمر من باب علم	٩٣
١٢٦ الشواذ .	الأمر وحده من باب علم	٩٥
١٢٨ أفعال ماضية لم يذكر لها مضارع ولا	أفعال من باب ضرب قرىء شاذا من	٩٦
أمر	باب علم	

- ١٢٩ الأفعال الماضية المكسورة العين .
- ١٣١ أفعال المثال الواوى الفاء .
- ١٣٢ أفعال الأجوف اليائى .
- ١٣٣ أفعال الناقص اليائى .
- ١٣٣ أفعال المضاعف اللازم .
- ١٣٤ أفعال الأجوف الواوى .
- ١٣٥ أفعال الناقص الواوى .
- ١٣٦ المضاعف المتعدى .
- ١٣٧ الماضى الحلقى العين أو اللام .
- ١٣٨ الأفعال غير الحلقية .
- ١٣٩ ما جاء منها من باب نصر .
- ١٤٠ ما جاء منها من باب ضرب .
- ١٤١ تداخل اللغات .
- ١٤٤ الإشباع .
- ١٤٥ إشباع الفتحة .
- ١٤٦ إشباع الكسرة .
- ١٤٧ إشباع الضمة .
- ١٤٩ لمحات عن دراسة المهموز .
- ١٥٠ أفعال مهموز الفاء .
- ١٥٧ أفعال مهموز العين .
- ١٥٩ أفعال مهموز اللام .
- ١٦٣ قراءات المهموز .
- ١٦٥ الفعل سأل .
- ١٦٩ لمحات عن دراسة الفعل المضاعف .
- ١٧٣ الفعل المضاعف . الماضى وحده .
- ١٧٦ باب نصر من المضاعف .
- ١٨٣ باب ضرب من المضاعف .
- ١٨٦ باب علم من المضاعف .
- ١٨٧ أفعل من المضاعف .
- ١٩١ فاعل من المضاعف .
- ١٩٢ فاعل من المضاعف .
- ١٩٣ اتعمل من المضاعف .
- ١٩٣ انفعل من المضاعف .
- ١٩٣ تفعل من المضاعف .
- ١٩٧ تفاعل من المضاعف .
- ١٩٧ استفعل من المضاعف .
- ١٩٨ افعلل من المضاعف .
- ١٩٩ لغة الحجاز فى فك المثلين .
- ٢٠١ لغة تميم فى إدغام المثلين .
- ٢٠٤ مهموز مضاعف .
- ٢٠٤ أفعال مضاعف الرباعى .
- ٢٠٦ قراءات المضاعف : لغة الحجاز وتميم .
- ٢٠٧ الفعل مرفوع أو مجزوم .
- ٢٠٨ المضاعف اللقيف المقرون وقراءاته .
- ٢٠٩ حذف عين المضاعف .
- ٢١٤ المضاعف اللازم من بابى ضرب ونصر فى السبع .
- ٢١٥ المضاعف المتعدى من بابى ضرب وإحداهما من الشواذ .



- ٢١٧ المضاعف المتعدى من باب ضرب ٢٤٣ لمحات عن دراسة الفعل الأجوف .  
 فقط . ٢٤٤ أفعال الأجوف .
- ٢١٨ المضاعف من باب كرم . ٢٤٦ باب نصر من الأجوف .  
 ٢١٩ الفعل أجوف وقرىء في الشواذ ٢٥٢ باب ضرب من الأجوف .  
 مضاعفا . ٢٥٨ باب علم من الأجوف .
- ٢٢٠ الفعل أجوف أو مضعف أو مثال . ٢٥٩ باب كرم من الأجوف .  
 ٢٢٠ الفعل مضاعف وقرىء أجوف في ٢٦٠ أفعل من الأجوف .  
 السبع . ٢٦٦ فعل من الأجوف .
- ٢٢١ الفعل مضاعف وقرىء في الشواذ ٢٦٩ فاعل من الأجوف .  
 ناقصا . ٢٧١ افتعل من الأجوف .
- ٢٢٢ مهموز مضاعف . ٢٧٢ انفعل من الأجوف .  
 ٢٢٣ مضاعف أو مثال أو غيرهما . ٢٧٢ افعل من الأجوف .  
 ٢٢٣ مهموز ، أو أجوف أو مثال . ٢٧٣ تفعل من الأجوف .  
 ٢٢٤ الفك الشاذ . ٢٧٤ تفاعل من الأجوف .
- ٢٢٥ لمحات عن دراسة المثال . ٢٧٥ استفعل من الأجوف .  
 ٢٢٦ أفعال المثال . ٢٧٧ الفعل أجوف مهموز .  
 ٢٢٧ مضارع المثال وأمره . ٢٨١ صحة عين الأجوف .
- ٢٣٢ أفعل من المثال . ٢٨٢ أفعل وافتعل من الأجوف .  
 ٢٣٥ فعل من المثال . ٢٨٢ عين الأجوف واو أو ياء .  
 ٢٣٧ فاعل من المثال . ٢٨٥ الفعل دام .
- ٢٣٧ افتعل من المثال . ٢٨٧ لمحات عن دراسة الفعل الناقص .  
 ٢٣٧ تفعل من المثال . ٢٨٨ أفعال الفعل الناقص .  
 ٢٣٨ تفاعل من المثال . ٢٩٠ أفعال باب نصر من الناقص .  
 ٢٣٩ مثال مهموز . ٢٩٥ أفعال باب ضرب من الناقص .  
 ٢٤٠ مثال مضاعف . ٢٩٩ أفعال باب علم من الناقص .  
 ٢٤١ قراءات المثال . ٣٠٣ أفعال باب فتح من الناقص .

- ٣٠٥ (أفعل) من الناقص .  
٣١٢ (فعل) من الناقص .  
٣١٥ (فاعل) من الناقص .  
٣١٦ (افتعل) من الناقص .  
٣٢٠ (انفعل) من الناقص .  
٣٢٠ (تفعل) من الناقص .  
٣٢٣ (تفاعل) من الناقص .  
٣٢٤ (استفعل) من الناقص .  
٣٢٥ ناقص مهموز .  
٣٢٨ قراءات الناقص . باب نصر .  
٣٢٨ الفعل من باب نصر أو علم أو فتح .  
٣٣٠ الفعل من بابى ضرب وعلم .  
٣٣٠ لغة طيء .  
٣٣٢ أرنا ، بسكون الراء .  
٣٣٣ ألم تر ، بسكون الراء .  
٣٣٦ رآه في رآه .  
٣٣٧ يتسنه .  
٣٣٧ اقتده .  
٣٣٨ حركة واو الجماعة .  
٣٤٠ قراءات الإسناد .  
٣٤١ تعالوا .  
٣٤٢ الفعل ناقص أو أجوف .  
٣٤٣ همز الفعل الناقص .  
٣٤٥ لمحات عن دراسة اللفيف المقرون .  
٣٤٧ لمحات عن دراسة اللفيف المفروق .  
٣٤٨ أفعال اللفيف المقرون باب ضرب
- ٣٤٩ باب علم من اللفيف المقرون .  
٣٥٠ (أفعل) من اللفيف المقرون .  
٣٥١ (فعل) من اللفيف المقرون .  
٣٥١ (فاعل) من اللفيف المقرون .  
٣٥٢ (استفعل) من اللفيف المقرون .  
٣٥٣ قراءات اللفيف المقرون .  
٣٥٣ باب ضرب من اللفيف المفروق .  
٣٥٤ (أفعل) من اللفيف المفروق .  
٣٥٥ (فعل) من اللفيف المفروق .  
٣٥٦ (فاعل) من اللفيف المفروق .  
٣٥٦ (تفعل) من اللفيف المفروق .  
٣٥٧ (تفاعل) من اللفيف المفروق .  
٣٥٧ (افتعل) من اللفيف المفروق .  
٣٥٧ (استفعل) من اللفيف المفروق .  
٣٥٧ قراءات اللفيف المفروق .  
٣٥٨ لمحات عن أبنية الاسم الثلاثى .  
٣٦٣ أبنية الأسماء الثلاثية .  
٣٧٥ فعل .  
٣٧٥ قراءات بفعل .  
٣٧٧ فعلة . آياتها .  
٣٧٩ آيات (فعلة) .  
٣٨١ آيات (فعل) .  
٣٨٨ قراءات (فعل) .  
٣٩٠ فعلة الاسم .  
٣٩١ قراءات (فعلة) .  
٣٩٣ فعل الاسم

- ٣٩٥ قراءات ( فعل ) الاسم السبعية . ٤٣١ القراءات .
- ٣٩٦ قراءات ( فعل ) الاسم في الشواذ . ٤٣١ فعل .
- ٣٩٩ فعله الاسم . ٤٣٤ لمحات عن دراسة أبنية الاسم الرباعي
- ٤٠٢ قراءات ( فعله ) . المجرد .
- ٤٠٢ فعل الاسم . ٤٣٥ أوزان الاسم الرباعي المجرد .
- ٤١١ قراءات ( فعل ) الاسم . ٤٣٥ فعمل .
- ٤١٣ فعلة الاسم . ٤٣٧ فعلة .
- ٤١٦ فعل الاسم . ٤٣٨ فعمل .
- ٤١٩ فعلة الاسم . ٤٣٩ فعلة .
- ٤١٩ قراءات ( فعل ) الاسم السبعية . ٤٣٩ فعلة
- ٤٢٠ قراءات ( فعل ) الاسم في الشواذ . ٤٤٠ فعمل . فعمل .
- ٤٢١ فعل الاسم . ٤٤١ لمحات عن دراسة مزيد الاسم
- ٤٢١ قراءات فعل . الثلاثي .
- ٤٢٢ فعل الاسم . ٤٤٥ لمحات عن دراسة مزيد الرباعي
- ٤٢٢ قراءات ( فعل ) . والخماسي .
- ٤٢٣ فعلة الاسم . ٤٤٦ مزيد الثلاثي . فاعل الاسم .
- ٤٢٣ فعل الاسم . ٤٤٩ فاعلة الاسم .
- ٤٢٤ قراءات فعل الاسم . ٤٥١ فاعل الاسم .
- ٤٢٥ قراءات فعل الصفة . ٤٥٢ فاعال .
- ٤٢٦ فعلة الاسم . ٤٥٢ فاعول .
- ٤٢٧ فعل الاسم . ٤٥٤ فعال الاسم .
- ٤٢٧ فعل الصفة . ٤٥٧ قراءات فعال .
- ٤٢٨ القراءات . ٤٥٧ فعالة الاسم .
- ٤٢٨ فعل الاسم . ٤٥٨ فعال الاسم .
- ٤٢٩ قراءات ( فعل ) الاسم . ٤٦٢ قراءات فعال
- ٤٣١ فعلة الاسم . ٤٦٣ فعالة الاسم

- ٤٨٦ إفعال الاسم إفعال .  
٤٨٦ فعمل الاسم .  
٤٨٧ قراءة ( فعمل ) .  
٤٨٨ فعمل الاسم .  
٤٨٨ فعالة الاسم .  
٤٨٨ فعمل .  
٤٨٩ فعمل الاسم أو فعلان .  
٤٨٩ فعمل الاسم .  
٤٩١ فعمل الاسم .  
٤٩١ فعمل الاسم .  
٤٩٢ فعمل الاسم .  
٤٩٢ فعمل الاسم .  
٤٩٥ فعملت .  
٤٩٥ فعلة .  
٤٩٥ فعملت .  
٤٩٦ الاسم على فعمل .  
٤٩٦ فعملين .  
٤٩٧ فعملون .  
٤٩٧ فعمل .  
٤٩٧ فعمل أو فعمل .  
٤٩٨ فعمل .  
٤٩٨ فعمل .  
٥٠١ فعمل .  
٥٠٢ فعلان .  
٥٠٢ فعلان .  
٥٠٣ فعلان .
- ٤٦٤ قراءات فعالة الاسم .  
٤٦٤ فعمل الاسم .  
٤٦٦ قراءات فعمل .  
٤٦٧ فعالة الاسم .  
٤٦٧ فعمل الاسم .  
٤٦٨ فعمل الاسم .  
٤٦٨ فعمل الاسم .  
٤٦٩ فعمل الاسم .  
٤٦٩ فعمل الاسم .  
٤٧٠ فعمل الاسم .  
٤٧٦ فعلة الاسم .  
٤٧٨ قراءات ( فعلة ) .  
٤٧٩ فعمل الاسم .  
٤٧٩ فعمل الاسم .  
٤٧٩ فعمل الاسم .  
٤٨٠ فعمل الاسم .  
٤٨٠ فعمل أو فعمل .  
٤٨١ فعمل الاسم .  
٤٨٣ فعمل الاسم .  
٤٨٣ فعمل الاسم .  
٤٨٣ فعمل الاسم .  
٤٨٤ فعمل الاسم .  
٤٨٤ فعمل الاسم .  
٤٨٥ فعمل الاسم .  
٤٨٥ فعمل الاسم .  
٤٨٦ أفعمل .

- ٥٠٣ . فعلان .
- ٥٠٥ . فعلان .
- ٥٠٥ . فعيلان .
- ٥٠٦ . فعلان .
- ٥٠٦ . فعلان .
- ٥٠٨ . فعلياء .
- ٥٠٨ . مزيد الاسم الرباعي . فعلال .
- ٥٠٩ . فعلال .
- ٥١٠ . فعلال .
- ٥١٠ . فعلول .
- ٥١١ . فعلول .
- ٥١٢ . فعليل .
- ٥١٣ . فعالل .
- ٥١٤ . فعلل أو فعئل .
- ٥١٥ . فعليل .
- ٥١٦ . فعلولت .
- ٥١٧ . مزيد الاسم الخماسي فعليل .
- ٥١٨ . لمحات عن تخفيف الأسماء الثلاثية  
وتفريعاتها .
- ٥١٩ . تخفيف فعل الاسم .
- ٥١٩ . تخفيف فعل المفرد .
- ٥٢٠ . تخفيف فعل الجمع .
- ٥٢٠ . تخفيف فعل .
- ٥٢١ . تخفيف فعل الحلقي العين .
- ٥٢١ . تخفيف فعل غير الحلقي العين .
- ٥٢٢ . تثقيل فعل الحلقي .
- ٥٢٤ . تثقيل فعل .
- ٥٢٦ . تثقيل فعل في غير الحلقي .
- ٥٢٧ . تخفيف فعل .
- ٥٣٠ . تخفيف فعل الاسم .
- ٥٣١ . تخفيف فعل الاسم .
- ٥٣٩ . تخفيف فعل الجمع .
- ٥٤٥ . تخفيف فعل .
- ٥٤٥ . تخفيف فعل .
- ٥٤٦ . تخفيف فعل الحلقي العين .
- ٥٤٩ . تخفيف فعل غير الحلقي العين .
- ٥٥٢ . تثقيل ( فعل ) .
- ٥٦٥ . تثقيل ( فعل ) الحلقي العين .
- ٥٧١ . تثقيل ( فعل ) غير الحلقي العين .
- ٥٧٦ . المثلاثات .
- ٥٨٣ . المغرب .
- ٥٨٩ . لمحات عن دراسة المصادر .
- ٦٠٣ . مصادر المزيد .
- ٦٠٤ . مصادر الرباعي المجرد .
- ٦٠٤ . مصدر المبني للمفعول .
- ٦٠٥ . اسم المصدر .
- ٦٠٦ . إضافة المصدر إلى الفاعل .
- ٦٠٧ . إضافة المصدر إلى المفعول .
- ٦٠٨ . إضافة المصدر إلى الظرف .
- ٦٠٨ . إضافة الموصوف إلى صفته .
- ٦٠٩ . إعمال المصدر .
- ٦١١ . العطف على الموضع وشرطه .

- ٦١١ فعل مصدر أو جمع .  
٦١٢ فعول مصدر أو جمع .  
٦١٤ فعل مصدر أو جمع .  
٦١٥ فعلة مصدر أو جمع .  
٦١٥ فعال مصدر أو جمع .  
٦١٧ فعلى مصدر أو جمع .  
٦١٧ فعال مصدر أو جمع .  
٦١٧ فعلان مصدر أو جمع .  
٦١٨ فعل مصدر أو جمع .  
٦١٨ فعل مصدر أو جمع .  
٦١٨ فعيل مصدر أو جمع .  
٦١٩ فعولة مصدر أو جمع .
- ٦١٩ فاعلة مصدر أو جمع  
٦١٩ الاشتقاق من أسماء الأعيان .  
٦٢٧ فعل .  
٦٢٧ المصادر التي جاءت على ( فعل )  
مرتبة أبجديا .  
٦٦٨ قراءات ( فعل ) السبعية .  
٦٧٠ قراءات ( فعل ) العشرية .  
٦٧١ قراءات ( فعل ) في الشواذ .  
٦٧٨ فعلة مصدرا .  
٦٨٦ قراءات ( فعلة ) السبعية .  
٦٨٦ قراءات ( فعلة ) الشواذ .  
٦٨٨ فعلة للمرة .